

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A.B. LIBRARY

الجزء السادس

من

CA
956.8
TIIA
V.6

إعلام النبلاء بشأن خلفاء المسلمين

تأليف محمد راجب بن محمود بن هاشم الطباطبائي عن

الطبعة الأولى

سنة ١٣٤٤ هجرية و ١٩٢٦ ميلادية

طبع في المطبعة العلمية بمجلب على نفقة مؤلفه

حقوق الطبع محفوظة له

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تتمة اعيان القرن العاشر

ابو بكر بن عبد الكريم الزاهد امام البلاطية المتوفى سنة ٩٥٨ هـ
ابو بكر بن عبد الكريم الحلبي الأصل الحلبي الشافعي امام المدرسة البلاطية
خارج باب المقام المشهور بالزاهد سبط العالم المغني الصالح ابن بكر الحلبي ثم
الحلي الشافعي وهو شيخ ميمر منور ذو زهد وورع وصلاح وفلاح لا يراه اهل
محلته نهائراً الا في اوقات الصلوات وهو في غيرها متردد الى المقابر ومزارات
الاولياء والى المكان المشهور بقبور الصالحين وكثيراً ما كنا نراه جالساً وحوله
من شاء الله من الزوار يسمعون منه ما يقرأ عليهم من كتاب رياض الصالحين
وغيره واما الليل فانه فيه ذونهمجد وذكر وبكاء وقد رافقته يوماً في طريق زيارة
الصالحين فاخبرني انه لما حج وزار النبي صلى الله عليه وسلم اشد لدى الحجرة
الشريفة النبوية القصيدة الرائية من الفصائد المشهورة بالوثرية في مدح خير البرية
ثم لما انشدنا اياها ونحن نسمع فلم يتمها الا وقد غلب علي البكاء من بركته وصدق
نفسه وانفق له لما زهد انه كان معه شيء من حطام الدنيا مما يحتاج اليه لما شه
ومعاده فدفعه لأخ له بسؤاله اياه فيه لينفق عليه منه شيئاً فلما صار اليه فسي
قلبه عليه فكل من مطالبته اياه وهو بمنه ثم دفعه اخوه ذات يوم فالتقاء على وجهه
وصار التراب على صفحات وجهه فرض من تلك فوات سنة ثمان وخمسين رحمه الله
(تتبعه) لا تنس ما قدمناه في الجزء الخامس من ان ما ذكره في هذا القرن بدون عزو هو
منقول عن در الحبيب للرضي الحنبل

الكلام على زاوية الحاج بلاط

قال ابو ذر في الكلام على الزوايا هذه الزاوية خارج باب المقام انشأها الأمير زين الدين الحاج بلاط دوا دار الحاج ابنال كافل حلب وسبب عمارته لهذه الزاوية انه توفي ولد لاستاذه الحاج ابنال المذكور ودفن هناك ولم يكن هناك تربة ولا زاوية وحضرت دفنه فرأيت قد شق هناك اساس ووضع هناك احجار لأجل بناء تربة ثم شرع بعد ذلك الحاج بلاط في عمارة هذه التربة والزاوية وبنيهما حوش كبير وكان هناك بستان فتوصل اليه بطريق شرعي وعمر فيه هذه الزاوية وجعل هناك حوض ماء احضره من تربة جبرين واجرى الماء اليه والى التربة والزاوية من دولاب كان بالبستان المذكور

وهي وقف على فقراء الطلبة من الحنفية عدة عشرة انفار ورتب فيها اماماً ومؤذناً ومدرساً وشرط ان يطبخ الطلبة الساكنين بها طعام بكرة وعشياً ولكل واحد من المقيمين واصحاب الوظائف رغبةً مع زبديّة طعام بكرة وعشياً .

ورتب ثلاثة انفار يقرؤون القرآن على تربة استاذه الحاج ابنال لية الاثنين وصبيحة الجمعة ووقف على الزاوية ربع سوق الملح وربع قرية معمرة دبسة ونصف باسوفان من جبل سمان وحصة باليرب بقرب حلب ومهما فضل عن المستحقين يكون له ثم لذريته من بعده ثم من بعدهم للعنفاء من مماليكه وجواربه اه

وقال في الدر المنتخب تربة الحاج ابنال نائب حلب تجددت في سنة ثلاث وستين وثمانماية وبني الى جانبها من جهة الشمال دوا داره الحاج بلاط مدرسة وقد بني الآن لصيق تربتها هذه من الشمال اه

اقول مكان هذه الزاوية خارج باب المقام بالقرب منه شرقي تربة خاير بك وبقي من آثارها ايوان كبير لكنه خرب وامامه ست حجر عن اليمن واليسار ويسكن

فيه الغرباء ولا اثر الآن للتربة وجرن الحوض لا زال باقيا .

✽ عبد الله الحراكي المتوفى سنة ٩٥٨ ✽

عبد الله ابن السيد برهان الدين ابن السيد عبد الله الحسيني الحراكي العمري ثم الحلبي الغزولي شيخ دين خير توفي سنة ثمان وخمسين وكان جده هدامن اهل الصلاح وله المزار المشهور بفرزل من عمل المعرة اهو قولة جده هذا اي الاعلى المتوفى سنة ٥٨٦ وقد قدمنا ترجمته وظفرت في مجموعة الشيخ محمد المرضي بترجمة والده برهان الدين واسمه ابراهيم الا انه لم يذكر تاريخ وفاته الا انها كانت كما سيأتي الكا واخر القرن التاسع او اوائل العاشر قال ✽ ابراهيم بن احمد الحراكي والد السيد عبد الله المتقدم ✽

هو ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن حسين بن عمر بن علي ابن ابراهيم بن علي زين العابدين بن عبد الله الحراكي بن محمد بن علي بن الحسين ابن ابي القاسم بن علي بن كمال الشرف محمد بن حسن الأعز بن محمد بن علي الزاهد بن محمد الأقسامي بن يحيى ذي الدمة بن الحسين ذي العبرة بن زيد الشهيد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب السيد الشريف الحبيب النسيب الأصيل العريق السيد برهان الدين ابن القاضي شهاب الدين ابن السيد برهان الدين الحسيني الصوفي القادري العمري ثم الحلبي الشهير بابن زين العابدين الحراكي جد والدي التقوى قدم الى حلب من بلدته معرة النعمان لثائرة فتنة العشير بها سنة ثلث وخمسين وثمانمائة واستوطن داخل باب الدير بالقرب من حمام الذهب وجلس في المدرسة الرحبية بذكر الله تعالى على طريقة اجداده القادرية مدة من الزمان الى ان رأى جده الشيخ الكبير السيد عبد الله الحراكي صاحب المزار المشهور بفرزل من عمل المعرة في عالم الرؤيا يقول له ارجع لزاوية اجدادك بالمعرة فعاد الى معرة النعمان ومعه ولده الزينى وتخلف

عنه بحلب كل من جدي التقوى ابى بكر واخيه الشهابى احمد وعبد الله فاستوطنوا
حلب لطيب هوائها ولطف ابناءها . واخو جد هذا الشريف هو الذي ذكره
الرضى الحنبلى فى تاريخه عند ذكر عبد الرزاق بن محمد بن الحسن الشيخ شرف
الدين الحسينى الكيلانى الحموى القادري وذلك عند عده . مأخذه من العارق فقال ما
صورته قال الشيخ شرف الدين والمرحوم والذي طريقان احدهما من والده
والآخر عن الشيخ شمس الدين محمد بن زين العابدين الحسينى الحراكى الأرسلافى
قضى مرة النعمان جدي لوالدى انتهى كلامه . وهذا القاضى هو محمد بن محمد
ابن ابى بكر المذكور اعلاه توفي السيد برهان الدين ببلدة معرة النعمان سنة (لم
يذكر) ودفن بمقبرة آبائه عند جده الأعلى .

ومن غريب ما اتفق الى بعد ظفري بهذه المجموعة بأيام قلائل ظهرت بوقفيات
عند الشيخ محمد ابن الشيخ ابراهيم اللباييدي بينهن نسب المترجم وهو فى ورقة
بالية اخى عليها الدهر محرر سنة ٨٦٨ ثمانماية وثمانية وستين ومذيل بخط قاضى
عصره والشهود الذين شهدوا بصحة نسبه وقد ذيل آخره بذكر اسم والده احمد
والذيل محرر سنة ٨٧١ ثمانماية واحدى وسبعين وعليه خط قاضى عصره ايضا
واحمد هذا هو والد ابراهيم المتوفى سنة ٩٧٨ كما سيأتى فلى هذا تكون وفاة
المترجم فى اواخر القرن التاسع او اوائل القرن العاشر

محمد بن محمد بن محمد التقا المتوفى سنة ٩٥٨

محمد بن محمد بن محمد الأمير ناصر الدين ابن الأمير الكبرى الناصرى البابى
الأصل الحلبي المشهور بابن التقا توفي فى سنة ثمان وخمسين وتسعمائة وبوفاته
انقرضت ذرية بيت التقا بحلب وكان شهياً حسن الشكل لطيف المشرة رغد المعيشة
مفرماً بالعيد مولماً بالآكل الطيبة والأسمطة الفاخرة مكثى المؤنة باوقاف جده

لأبيه على ماله من الذرية وكذا يجهات آت اليه من قبل حده لأمه امير كبير حلب
 سودون المؤيدى احد ممالك المؤيد شيخ فكان من يقال (مكد) بحلب امير كبير
 احد الصالحين الأربعة التي كانت في الدولة الجركسية سوى كافها والثلاثة
 الباقون حاجب الحجاب وامير مبصرة وداودار السلطان وكان الأمير ناصر الدين
 قد تزوج بمهجة الماصري محمد بن اردمر كان حلب في آخر امره فظفر منها
 بمواهر ثمينة في حياتها وبعد مماتها ومم هذا كله لم يقع ما استولى عليه حتى استولى
 على اوقاف حده التي اشأها بمحنة سويقة علي وعما اسمها وصارت كلاب العبيد
 تدخلها وتخرج منها وطبوره توسع منها فتعدها وكانها امام ومؤذن فابطلها
 ثم انه رضى لنفسه ان يكون امين الخردة بحلب فصار امينها ثم انتقل في الأمانات
 كأمانة عرز ومحوها ورضي لنفسه بذلك الرفوف بين يدي لدمقراطية بحلب
 واكثر من الظلم حتى قتل بعض اعماله فلاحاً عزيز صرته كأنه اعد حربه ثم
 آل امر الماصري الى ان صدع وخضع موت ولد له شأ شهياً غبواً في قنوب
 كمال حلب وقنوب غيرهم ولم يكن له من المذكور غيره ولا رزق بعده ذكر ثم تلاه
 بالوفاة ورآه بعض الناس في المنام وهو يأكل فطرا ما اعاد الله واسمى كانه
 من شرور انفسنا ومن صيئات اعمالنا .

— بحري بن يوسف الحسبي الموفى سنة ٩٥٩ هـ —

بحري بن يوسف بن عبد الرحمن قاضي اغضاء نظام الدين ابو اسكارم الرعي
 الحسبي النادى الحسبي القادري عمي شقيق والدي ولد بحلب سنة احدى وثمانين
 وثمانمائة وبعثه على ابيه وعلى بعض المصربين واحار له المشايخ لآنى ذكرهم في
 ترجمة والدي وقرأ بمصر على المحب ابي الفحل ابن لشحة والحالى بن شاهين
 سبط الحافظ بن حجر سنة سبع وثمانين وثمانمائة واجاز له ثم ستم على الأول

بقراءة ابيه ثلاثيات البخاري وتناول ما به البخاري مدولة مقرونة بالأجارة ثم
قرأ على النسي ثلاثيات الدارمي وتناول جميع مسند الدارمي وجار له وقرأ موافقات
الدارمي وثلاثيات ابن ماجة ومجالس السعاسيات ومسند عاشوراء وسمع عليه
وعلى الأثير أبي اليمن من الشحنة قراءة السيد الشريف محمد بن منصور الحنفي
جزء كل الحدود والدحاح لأبي الفصل العراقي بأجارة لأول وسماع ثماني من
الحافظ البرهان الحنفي بحق فرائده على المؤلف وكتب لنفسه بخطه شيئاً ينضمّن
مروياته ما ساعد بها ثم لما عاد والده إلى حلب سولياً فضاء الحياطة باب عمه فيه
وسنة دون العشرين فلما توفي والده في أوائل سنة تسعمائة أسفل به بعده
ولبس الشريف والطرق في خلعت ذي القعدة من السنة المذكورة وسأله المقام
الشريف في الرسم المقرر على الوظيفة المذكورة وبقي بها ما دام في عهده في منها
إلى انحراف الدولة الحركسية فكان آخر فاص حنفي فيها محب وكان وقيمه في
صدور الوثائق التشريعية الحمد لله وكفى ثبوت عذرك كما كان والده. واتفق له
يوم قراءة توقيعه بالجامع الأعظم بحسب على العادة القديمة في قراءة توقيعه بقصاة
ويقرأ ههنا ما يشير كما هو لأصطلاح اقدمه ان شخصاً من القراء الذين
يقرأون شيئاً من القرآن العظيم في مثل هذا اليوم افتتح تلاوة قوله تعالى (يا محيى
خذ الكتاب بقوة) الآية وهو اتفاق عجيب بطير ما وقع لأبي المؤمنين المسكي
بالله العباسي الآذن لجدي الخيال يوسف الحنفي في العقود في الحكمة محب وعمها
فقد افتاد قاضي القضاة فخر الدين عبد الرحمن العمري المقدسي في تاريخه ان أمير
المؤمنين هذا هو أبو الربيع سليمان الذي بيع بعد وفاة أخيه المعتضد بالله
أبو الفتح داود بن المتوكل على الله محمد بن المعتضد بالله إلى بكر من المستكفي بالله
سليمان بن الحاكم بأمر الله أحمد سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وأشهد له أنه ما

الزكيب كبيرة ولا صغيرة في عمره وكتب في تقريره وورث سليمان داود .
 ثم لما استقرت الدولة العثمانية ذهب الى دمشق فكتب بها مدة ثم استوطن مصر وولي
 بها بيابة قضاء الحانة بالصالحية العجمية وسيرها وحج بها وجاور ثم عاد الى
 حكمه والمصريون مقلون عليه في فصل الحكومات وحسن مادة الخصومات لمزيد
 عرفانه بدرجة القضاء والتدقيق وتوفيقه لرعاية شروط الوثائق التي توفيق مع
 طائفة اصحابها واخلف المتقى لم يزل عليه وحياء . تخرج بمصر ست المقر المحبوي
 عبد القادر القصري اصر الحياض المنصورة بالديار المصرية وسائر الممالك الاسلامية
 في آخر الدولة الجركسية فغرق منها وادأ سماء باسم حده لأمه وشأ في كفه
 مالمكا لمدهج المال سالكا في مدارج الكمال فلما كان عامون سنة خمسين وتسعمائة
 بعثه امه الى الطور حذرا مما هو في الكتاب مسطور فمادوا به لبها اعطوها وحق
 لها ان تقول قد كان ما خفت ان يكونا انا لله واما اليه راحمون وفي والده
 جرعنا لا يرى في الحياة مطمعا الى ان توفي بمصر في رمضان سنة تسع وخمسين
 وكان لطيف معاشرته جميل المذاكرة حو اعيارة حسن السماره طري اللمعة بكشف
 بتلاوته اعمه ومتى تلا في المحراب اتى فيه بالمعجب والمجرب كما وقع له قصة خير بك
 كاهل حلب التي نشاها محوار صرار سعد الله الانصاري حتى امر بقراءة المولد
 البهوي بها فأم به في امشائين و - في قضاء القضاة واعيان حلب حتى من السامعين
 بتلاوته وكان ينظم الشعر على قلة .

— راهيم بن يوسف الحسبي والد الرضى المتوفى سنة ٩٥٩ هـ .

اراهيم بن عبد الرحمن الشيخ رهان الدين ابو المقرئ بن قاضي القضاة وشيخ
 الاسلام جمال الدين بن المحاسن بن قاضي القضاة زين الدين بن البشري الحسبي
 الحسبي المشهور بان الحسبي والذي - مط قاضي القضاة اثير الدين بن الشعة ولد

بجلب سنة سبع وسبعين وثمانمائة واشتغل بها في الصرف ولسو والعروض والمطابق
 على العلامة بن الدمشقي المأثور بحامع المهملات والموصلي وعلي اعظم عثمان الكردي
 وتعلقه على الرهان القرصلي والرشي من بحر الساء وحود الخط على الشيخ
 احمد اخي المعمر المذكور ولم يوصع الاوافق المددبة وتلق بأدب القواعد
 الرملية والقواعد الجهرية واجاز له الرهان الرهاوي رواية الحديث المسلسل
 بالأولية بعد ان سمعه منه بشرطه وجميع ما تحور له وعنه روايته بشرطه عند
 اهله واحار له باستدعاء والده وكذا والده وثقيقه ولم ادرك حياتهم خصوصا
 ولاهل حسب عموما جماعة كثيرون من المصريين منهم ائمة المفضل بن الشحنة
 وولده الاثير محمد والسري عبد بن الحبيبون والقاضي زكريا الاصابي والجمال
 ابراهيم بن علي الشهير بن الفلقشدي والقطب الحيفري والمخاط عثمان الديمي
 والجمال يوسف بن شاهين الشافعيون في آخرين ولما قدم حسب الرهان بن
 ابن شريف سمع عليه ما احصره من رسالة افثيري غرة لشمس السعدي واحار
 لهما في آخرين ان يرووه وجميع ما تحور له وعنه روايته وقد كان ابن الحرقه
 القادرية من يد الشيخ عبد الرزاق الكيلاني المحوي سنده تمامتها ما من يده
 عنه الحمد وتلق له مدابستها في رأي في مائة مجمل صوفيا له عمدة لطيفة من
 الصوف فساءه ولدى ما الصوف فقال له ترك هوى النفس واريد ان يكون
 قاضيا حنفيا بطلب كما كان شقيقاه فاصيب بها احسليا وشافيا فأى كل الاء ونفى
 بان لا يكون له قضاء ولم يزل على وفور عقله ونورانية شكله وسما شيبه وجلال
 هيته الى ان توفي الى رحمة الله تعالى ليلة الاحد حادي عشر ذي القعدة سنة تسع
 وخمسين وكنت انا الذي صلبت عليه اماما في مشهد عظيم رفع فيه سريره فوق
 امتدادهم دهن نيرة والده واسف عليه الناس داعين له بالرحمة لكثرة ما كان

يتوعد إلى الأقرباء والغرباء ويحرق قلوب الضعفاء والمفقرين ويصر على الأذى ولا
يقابل مساوية بالابتداء حتى دارت دوائر السوء على كثير ممن قصده بسوء وطالما
حربه امر من الأمور فاختد في أوراد كانت له مفرح عنه وكان في آخر أمره
قد انقطع للعبادة بالكية الحسروية اذ كان اماما بها بل اول امام ام بها على ما
شرطه واقفها وذلك بعد ان زوى الله عنه الدنيا وصرف عنه سعة ثلث وسبعة
التعبد في المال. وفيها كان اكل ما يبعه الخائف يسمى ثمرات البستان وزهرة
الأغصان مع ماله من الانشاءات كالسبل الراقى من الحبيب الذي التقطه
الشـيخ صدر الدين محمد بن الباردي الخهي من كتاب مصارع العشاق وكالدي
العبه من كتاب آداب السياسة وسماء مصابح ارباب الرئاسة ومصابح ارباب
الكياسة وغير ذلك. ومما اتفق له بعد الوعدة انه رؤي في المنام مرت فروي تارة
وعليه نوب ارض وبك علامة خير ان شاء الله تعالى واخرى هو يستقي الناس
ماء وتارة اخرى وهو يصلي معجرات الحسروية بذكر تلاوة سورة الضحى لتبواه
تمالي (واسوف يعطيك ربك فترضى) الى ان حرق بعد تمام الصلاة الى سدة
الوذين واكمل معهم يومهم فيها وكان سر المنام انى انه حفر ثرا في شرفية
الكية المذكورة وكان في سنة ثمان عشرة قد وقف حاورا معلة سوية على ايحدد
ناربه خير لك كافل حلب حوصا المسيل شدة وحمل له ثريا من فاضل ركة
داره التي اشأها بالحنة المذكورة واقطع ثريه من بعده لاحلاف امرها لحمل
له والذي ثريا من حق قاعته ووقف على مصالحه ثنى حاوت وقع بيها ورس
حاوتان هما وقف آخر على غيره وكان ايضا قد نزل كثيرا في طلب ريادة
ماء المين الكائنة في سمح حلب حوشن القرب من مشهد المذكور المعروف الآن
بمشهد حسن رضى الله عنه حين ارد دماؤها واسمت ارحاؤها وعت بجاوريه

من قتل الله من الهروا تعلق لحجار طله والذي ليعمل بها فقال بلعى انه من عمل
بها مات سريعا ولكنى اعلم بها ولا انالى فعمل بها ثبات سريعا الى رحمة الله تعالى
ومن شعر والذي به الي وهو غايب عن حلب في طاعون سنة ثمان وثلاثين .

سلم بني النفس والولدا • لله لا تشرك به احدا
والجأ اليه في الاورعسى • تعطى بذلك لامن والرشدا
من كان بالرحمن محسبا • وغدا لركن الله مستندا
لم يخش من م ولا نكد • كلا ولا من حاسد حسدا
فكن الراضي بما يريد وكن • متمسكا بمحبابه ابدا
من كان بالرحمن مستندا • وعليه مستندا قد سمدا

وقد اجبته بقولي

ومن التجاني الثابتات الى • من دونه فهو الذي سمدا
فارك طريق البعد عنه نهر • واسلك طريق القرب شهيدا
والخير طن ولا تكن جزعا • واسأله من احسانه المددا
والدى لقطا بارالموم آب • لله ملق جديهم ردا
والعس والخمان ان وعكا • فاستعمل الصبر الذي حمدا
واحذر دسانها اذا جرعت • من حادث الايام لو وجدا
وادم دعاك وقت عسكة • يارب هب لي العس واولدا
وكنت له مرة

لم يشك حشاي حر ضر والى • بل حر غصابه اذا الشوق الم
والدم على تشوق يشهد لي • بالله الم كن على العهد الم
واجاسي . لم يشك حشاي من مقام وأسا • بل حر فراق شب فيه ورسا

من ابن لي الصبر على اليمد وقد • امي جسدي وربع صري درسا
 وكتب اليه حاله المفر المحي عبد الباسط قصيدة مطلعها
 عليث من الصب الذي بات بسهر • سلام كشر المسك بل هو اعطر
 فاجابه على من نقلي غيره ليس بخطر • سلام مشوف من شذا البان اعطر
 ومن حكمه بما مضى في نافذ • ومن حبه في وسط قلبي مفرد
 ومن انا مأمور باحسائه ومن • هو آدي مأمور بذكره ابر
 ومن كنت في اس وسط نقره • وبوي مبيض وعيشي احمر
 الى ان رماني - ودهري بعده • وصيرني من بعده انحسر
 واصحت في حال ساد كرمه • ومن يفضله والله ابي مقهر
 فوحدي صحيح والذي رفع السبا • وصهو ودادي نط لا ينكدر
 وحسني معتل وهي صاعف • وبوي كطلي نافس ليس بكثر
 وشمري مبيض ولولي اصفر • وحظي مسود ودمي احمر
 والى على عهدي مفيم واى • اموت عليه ثم احيا وانشر
 ووالله ما كان العراق محاطري • واكن حكم الله امر مقدر
 دعى الله اياما تقصت سيدي • المفر المحي من به صرت اذكر
 الى الفضل من حار الفضائل كلها • فلا حد بحوبها ولا هي منحصر
 وحيا لباليا التي سلعت لها • ثا كان احلاها به حين نسهر
 وصار مكالما كان فيه اجتماعا • كمثل الثريا حين ترهو وزهر
 وفرب جم الشمل في خير حالة • لأحظى برؤياه ونسي يحمر
 بحاه رسول الله من جانا الهدى • نيا رسولا وهو للدين يظهر
 عليه صلاتي مع سلامي كلما • روى عنه راو او حكي عنه فخر

السلطنة كوهر ملكشاه لموت سنة ٩٥٩ هـ

كوهر ملكشاه بنت عائشة السلطنة بنت السلطنة بنت السلطان بايزيد خان بن عثمان قدمت حلب وولدها محمد باشا ابن توفه كين امير الامراء بها حجة وعادت مخرج ولدها ملاقاتها والحسينون قد حب حلب في اية رائدة ومشهد عظيم ثم توفيت بها بعد ان كتبت بخطها الحسن وصية حسنة فبات يد الدار لينة دفنها جماعة من الاكارو لعماد واقراء ثم مرق يوم دفنها عليهم وعلى الامراء مال عظيم وشري لها بيت بقرب من السعادية قدمت به ثم حرب وحمل به مسجد شاور لدفعها ورتب به ثلاثون قارئاً وكل يوم خمس مائة درهم او كات وفاتها سنة تسع وخمسين وثمانمائة .
اقول لارباب هذه الدار باقية وهي تخدم السعادية والنجار المعروفة بمحام ميغان لكنهما مشرفة على الخراب وفي الطرف القبلي منها حجرة كبيرة في وسطها قبر كوهر ملكشاه ومكبوت فوق باب الدار وكذا فوق باب الحجرة (١) هذه نربة ملكة الملك تاج املا واسعاد اب لمرحومة كوهر ملكشاه (٢) سلطان بنت عائشة سلطان بنت سلطان بايزيد خان من آل عثمان قد حجت الى بيت الله (٣) الحراء وعادت الى حلب ولانة ولدها امير الامراء العظيم حصره محمد باشا واستفتت (٤) بالوفاء الى رحمه الله في تاسع شهر ربيع لا حرسه تسع وخمسين وسبعماية
سجل باسم ابن شيخ سوق الظاهرية المتوفى سنة ٩٦٠ هـ

قادم بن محمد بن حلب بن احمد بن سمان الخواجه شرف الدين الحلي احد اعيان التعار بحلب واحد رؤسائها مشهور باب شيخ سوق الظاهرية لما انه كان رباب بعد ما فقد اباه والا فهو نكن به حقيقة وانما كان ابن عم عمه وبالحجة فقد كان صاحبه وشيخ سوق الظاهرية هذا هو الشيخ راهيم الماصي ذكره الذي لما ايقن بقرب الوفاة في مرضه ولم يكن له وارث سواه وخشى على تركته من

ظلم السلطان العوري وصي صاحبه خير بك كافل حلب بأن يجري نظره عليه في امر التركة فمات طلب العوري من تركته اربعة آلاف دينار بمرسوم ورد على يد خاصكي فراجع خير بك في ذلك الى ان احد مصمها وبقي في مريد التركة ثم كان خير بك ذا صعبة اكيدة لشرفي ومعاشرته له في المجالس الخاصة واهتمام بشأه والتفات اليه وقويت في لدها والكرم رغبته وعت في اسبابه حمة واشأ سائما عظيماً يصرب به الش وفصرا شاهقاه بميل الباية الجاري في وقف المدرسة الشاذنجية بحلب حتى اخذ كثير من النمازين في اشياء سائين وصور فيها على سهج ما اشأ او موفه لما رآه كمال ما اشأ ولطافه وترك كل ما هو فيه من لدبا واشغل بمشارفة سائيه المذكور وعن العمل فيه على وجه الأحكام اشأه لورثي به فذاه كاد يتقاهها بعبية ونتمتع كل نتمتع سهره ودرهمه ونمره واكثر من ترك محالطة الناس فقد ذهب الناس الذين هم الناس كل الناس الى ان توفي سنة ستين وتسماية ودمى نعمة فريبه الشيخ اراهيم الى جنبه ومن حمة خبراته لائمة له ان شاء الله تعالى في ثمانية تجديد عمارة المسجد الكائن بمحلته بالقرب من حفر فصطاي تال حرا ل نذله في اقامه واحكام بيابه .

محمد بن خليل بن قمر النوى سنة ٩٦١ هـ

محمد بن خليل بن علي بن احمد بن ناصر الدين بن قمر علي الحلبي مولدا العامري تحتدا الشافعي المعروف بان قمر كان واعظاً وحبها في مواعظه مهولاً شمركا في وعظه لبساط الساميين سمع الحديث وغرأه من الشيوخ وعبيهم واجيز له وشارك في العربية وكلف يجمع الكتب النفيسة وتحمين جلودها بالترميم والتبديل وعى بالاضن بها الاعلى من يأسه عبيهاؤه يرغب في منصب سوى امانة جامع الأمير حسين ار الميدي والتولية عليه وكان له الدعي الثام في مصالحه ومصالح اوقافه ودرما

اعتق في ذلك من ماله لأنه كان متمولاً من تخار سوق الخوخ بحسب وهو الذي
 لما رأى مسارة الجامع المذكور قد احتل نظامها لبساتها على الخوض الخارج عن
 الجامع المذكور انشاء الأمير حسين بقضائها دوراً فدوراً الى ان انتهى بها ثم امر
 المعمار ترصف دوراً فدوراً الى تمامها داخل الجامع المذكور بجاء باب قسبه ولم يكن
 يخط الناس هذا الجامع الى ان توفي في ربيع الآخر سنة احدى وستين وتسعمائة
 ودفن بمقبرة امارته عند جيب النور بين قبرين صويين بينهما من مقابر لشهداء
 وقد جاور السنين سنة وكان لطيف اعاصرة صريف نفاثرة من حاك عاروا
 بالسائين لغارمي واترك ريادة على امره شديد اسكر على شراب قهوة ان
 بالشرط مخالف اشترع مطروح الكنف رى نارة عباس حزن واحرى الناس
 حسن حتى اني وحدثه يوماً كنت زرته فيه وقد خرج الي وعليه كبك مقطع
 بصفه الاعلى وابس الاعلى وهو بنسبه وكاتب من عادته كثرة السهم وهو
 الذي نصب راية الانكار على الاعلاء الكبدوى في حلة بعض مرنديه على سبق
 العظام على اعانهم ووضع مالا يصادون لبسه عليهم وامره ايام بالطواف في
 الشوارع والاسواق تلك الهيئة ونحوها مما يقضي كسر حوره العرس مع صدق
 الطوية وسعى في نهديها بعد ان سعى في ابطال ذلك الى مشايخ الاسلام فلم
 يقدروا على ابطاله الى ان رجع عن كاره وسمع ان الاعلاء منكب بجامع الصق
 حارح حلب فسق في عصفه مئة ودخل عليه متصلاً مما صدر منه في شأنه اهـ

محمد بن محمد بن محمد دراج المتوفى سنة ٩٦١ هـ

محمد بن محمد الشهير باسم دراج لشي الشافعي قاضي سرعين استغلاً في الدولة
 الجركية وبيانة في الدولة العثمانية شيخ فقيه فريسي ممرطوال ذو اعضاء عظيمة
 له قوة في العاق غلب بها المناضين مع ما كان عنده من العلم توفي سنة احدى وستين

وسمائه عن أكثر من مائة سنة .

✽ أحمد بن إبراهيم الأشعري المشهور بأبي الطويل المولى سنة ٩٦١ ✽
أحمد بن إبراهيم بن حمد الشيبلي شيخ الدين أو الدماس الحلي لشجاع الشافعي
الشهير بأبي الطويل شيخ صالح حسن السمك يحمل إلى كلام القوم وكتب الوعظ
وكان في سنة سبع عشرة قرناً شاعراً من كتب الحديث على المحدث عبد العزيز
ابن مهدي المكي الشافعي وسمع عليه غالب البحاري وغالب مشكاة المصابيح
وجميع تاريخ مكة للأرداق وغير ذلك وأحاراه رواية ما كان فرده وسمعه وبه
خرفة مصروف منسقة له ومن شأه ترك كل ثوب حسب قدره ست عشرة
سنة زهداً لما يلقى من بيع ثمره قبل بدو صلاحها وصادقاً رسول الله ما كل
يبيع أثره الفقراء وكذا يبيع ثمره غلاتها وكان يذكره وفق كنهه
على بعض أهل العلم في تروك ما وصى به من عظام الدنيا سوى ما كان
يحياؤه وشهد عليه أنه يرى من الدنيا خطاياها وتوفي سنة إحدى وثمانين رحمه الله تعالى .

✽ محمد بن يوسف القسطلاني المولى سنة ٩٦١ ✽

محمد بن يوسف الحلي ثم القسطلاني الشافعي إمام عمارة محمود باشا بالقسطلانية
توفي بها سنة إحدى وثمانين وتسميته بعد أن مرض ونحوه منه فعلى ما يقوم
فام بشعره وهو في الصلاة إلا وهو مستقل الشغل يومها منه أنها القبة
فذهب إلى داره واقطعها إلى أن مات وكان وهو يحب من تلامذة البدر السيوفي
وغيره وكان حسن الصوت ودرس من رآه حكماً أنه من أهل العلم وكان يخطب
الناس هناك المواعظ الحسنة حتى حصلت له حظوة تامة عند بعض أركان الدولة
وجمع الكتب القيمة مما وقف عليه ووجه له وبال من المال الجهم كل ذلك
مع أن أباه كان حالاً تراساً كما قيل

العلم برفع بيتاً لا عمد له = والجهنم بمحفص بيت العلم والشرف

✽ نصر الله الخنذلي المتوفى سنة ٩٦٢ ✽

نصر الله ابن الشيخ الفقيه محمد المعصي الخنذلي شافعي مدرّس مصر ودية محب
بعد والده شيع زاده الخنذلي ذكي فاضل صالح - في منوهم - كان مؤطّب
على الصلاة الجماعة حسن التعمير نادان العربي توفي مقادير - في زين وستين
وسمائة ودهن دخل مشهد الحسين رحمه الله تعالى

✽ محمد بن محمد بن محمد بن المتوفى سنة ٩٦٢ ✽

محمد بن محمد بن الحسن الشيخ المهدي الخنذلي الخبير شمس الدين بن الوائسر الديب الأصل
الحبي شافعي امام المدرسة الجامع الأموي محب المشهور كايه واحيه ابن
البيوتى سمع على كمال بن الناحي ما سمعه اخوه و حازه ما اجاراه ولا رم شمع
اقراء الصبوي عبد الله ادرك الحموي ثم الشيخ شمس الدين لارمادري في احوال اعظام
ولم يكن على صلاح وفلاح وتوسع لابسا ما تيسر له من الأتواب الى بضاف
سائيه على سمع والده مقدما على حل طبق المعدين على عاقبه مع جلالته وامامته
الى ان مات مطعوما سنة تسعين وستين وسمائة ورفيع مبرره في مشهد عظيم ودهن
محوار والده وكاتب له عمامة لا تصمم وفيه ومعرفة الطيب حبيدة رحمه الله تعالى وياه
✽ درويش بن يوسف ميم السلطان محب المتوفى سنة ٩٦٢ ✽

درويش بن يوسف بن علي الحصكي الأصل الحبي الخنذلي اعظم السلطان محب ون ميم
السلطان بها المعروف بان الشاطر حنف والده فيما بين المهديين ودخل في
المنار اعظام فائشاً بالافندس الشريف - ورأ عطفا وعمر مملكة آدة فلاحاً شتى
كل ذلك في الدولة العثمانية - بيبية الا انه انقطع في آخر عمره بمنزله لضعف
قواه اروحة جديدة روحها فاستولى عليه حب جماعها الى ان مات في طاعون

سنة اثنين و مائة و كانت له شعبة مسورة وعلى وجهه قبول وله امة .

✽ محمد بن محمد الكواكبي المتوفى سنة ٩٦٢ ✽

محمد بن محمد بن احمد بن الماء العامل بمجي بن محمد الكواكبي حرمة و نسباً المصطفى ذكر حده الأعلى ليس الحرقة من الشيخ شهاب الدين بن الشيخ مهنا واصر على اذكر راوية حده بالحرم في ابيال الجمع في كثير من اوردن حده من الصالحين و الطالحين و شاع مره محروجه في حائر الطاعون سنة اثنين و مائة و تسعمائة كثيرا و معه شذوذة يذكرون الله .

✽ محمد بن قاسم الصابوي المتوفى سنة ٩٦٢ ✽

محمد بن قاسم شيخ شمس الدين بن المصطفى شرف الدين البيري لأصل الحلي اولد المشهور كآبيه أن الصاوي امين نصرة البيرة و سولي مسجد النجوين شرط الواف كما لأبيه و حده اي ابيه من درية حياة بن عيسى الحلي رضي الله عنه من وقف عليه و فاعا و حمل مال اسواية عنه لي جد الشيخ شمس الدين بن ابيه ثم من يكون من درية و مع يتولى هو عليه فاه قد تمر على ان بصرف عليه فوق ما يساولة من وقفه عليه من غير رجوع عليه كما ترون على موادة اهل نوذات و احمية مرة مع الغنماء في المساهات و سمات و لديةة و الصيافة و مر يد الأمانة حتى صار يرغب في صبح لصاوت حده من و حوه الناس و بردون على مهبسه فبا حذمهم في ذكر و ارمح من تقدم و من تأخر من دركة نوي سنة اثنين و مائة و تسعمائة .

✽ احمد بن أبي بكر احمد سبط المعجمي المتوفى سنة ٩٦٢ ✽

احمد بن أبي بكر احمد بن أبي محمد احمد بن أبي الوفا ابراهيم الشيخ موفق الدين ابو در بن شمس بن الموفق بن الحافظ برهان الدين المحدث الحلي الشافعي شيخ شيوخ حلب و ابد محلب سنة م و ثمانين و ثمانمائة و كان يسأل عن مولده

فيكون من يحميه ويقول قبل على شألك ثم يذكر ما ذكره جده ، وذري في تاريخه
 و به روه مسسلا في الامام الويلقي قال سألت الشامي عن سبه قال قبل على
 شألك قال سألت ماك من س عن سبه قال قبل على شألك ثم قال ايس من
 المروءة من يحجر الرجل سبه فست له قال كان صبرا متحفروا وان كان كبيرا
 استهزأوه انتهى ما ذكره جده هناك عند ذكر من توفي سنة سبع وثمانمائة
 وقرأ بحسب علي الترمذي في الحديث في سبه عليه السلام في سب عيسى وسمي على الكتاب من السج
 الأخراسي ان في تعيد جده "الرهان صحيح" البخاري واحازله ولازم الحلال
 الصبي ثم حذ في سبته شهادة بمكتب العدول الكائن تحت باب جامع حلب
 الأعظم من جهة الشرق واكب قوة ذكائه على مطالعة ما عنده من مؤلفات جديه
 وغيرها وقرأ حقا وقرأه في بعض ندره في بعض عند قضاء المقام ذلك
 لا سيما ما كان من تاريخ جده الحفظ في دراهم صار محنت لا تصح شغل هو فيه
 الا وقد قال في حدى في التاريخ وروا كر دت بكر ، وولي مشيخة الشيوخ
 بحسب في الدولة الحركسية وكذا شهر فها شرح شيوخ ثم حصلت له الخطوة
 عند كار الدولة المعنية بحسب من قصاها وكبير من كنه لها كمر حاشا ومن
 بعده ما له من الشهامة والوجهة ونصف المحسرة وسنحصار تواريع الناس سوى
 شافيطه من تاريخ جده وعي تربية الناس عند الحكام ومساعدتهم لدى قصد
 احراء لأحكام . ولما وفي عمى الكمال الشامي كان يكثر من ذكر انه كان يقول
 به عدي وعدك لا يبقى محب من يعرف تواريع اهلها كما تعرفها وتولى في الدولة
 النجفية مولى مدرس الظاهرية تدريس لخاصية لشدايدية ثم الصلاحية وكانت
 له لوجهة والحسنة ولا يتو "شبية النورة والملبس الحسن والرعاية للأوام الحسنة

في مصنف مواعيده وحسمها والعمامة لعظمى جداً بحسب الظاهر ويميل الى الجماع جداً
مع كبر سنه والى اكل اطية ويكثر الهجة بذكرها ولم يرل مدة عمره صحيح
الحسد لم يورثك اصلاً الا مرة او مرتين او ثلاثاً الى ان كان طاعون سنة اثنين
وستين فامق له ان صلى الجمعة فكان من عادته ان يصلحها اذار القرآن العشارية
المشرف شباكها على الجامع الأموي محب ففطت عمامه في الصلاة ثم طعن
الي يوم ثم كات وونه مطموها الى رحمة الله تعالى واهق له ان دفن له حميدا
مطموها قبل وانه يقبل فاحترى ومحى معه بالقرب من قبره انه كان ينمى ان
او عاش ابداً له في قراءة الحديث على كرسية بالجامع الكبير ويحس هو
نحب كرسية ترعياً الناس فيه بناء على انه كان حسن الصوت طري النعمة فلم يمه
له ذلك وكى عليه ساء شديد الى ان حذ في ذكر لغز وهو له بعد
له شتاً حوى الاسلام والجنة فقد كان حسن محاسن حتى لم يحى عنه غالب الاحوال
الى ان كان بدر جماله هو الآفل .

✽ محمد بن محمد بن عيسى بن عيسى بن عيسى سنة ٩٦٣ هـ

محمد بن محمد بن عيسى بن حوارة جمال الدين المعصني لأسلاف الحبي الموالد والدار
سبط القاضي ابي محمد بن محمد بن الشحنة الحبي وعرف بان العيس وفي سنة ثلاث
وسين وستين وودى نحو رحدة من رواية العيسية (مسنداً) وكان رئيساً
خديماً ابن امركة عادماً بالناس المحرمين خصوصاً بالندواوس العارسية العيسية
اولاً عتته وسيسه بن يدعى مسكاً بن عيسى وكان والده من ارباب
الاطيع محب وولي في الدعوة المتابعة طر المندس الشريف ثم توفي بطرابلس
وحده حوارة جمال الدين هو الشيخ جمال الدين محمد بن عيسى بن عبد الصمد
الشروني الصوفي الطيمودي السطحي الذي قدم حبب وعمرها رواية العيسية

ودفن بها بعد دفن له خاصة وقي تاحه وعكازه بها الى آخر وف وفيل ان عكازه
سرق مرة فلم يلبث عند سارقه قليلاً الا واعاده .

فتح الله الشهدي المتوفى سنة ٩٦٣ هـ

فتح الله ر حمد المشهور بان الشهدي شاهد وقف يؤيد الكائنة بحلب
كان ابو الشيخ شهاب الدين يرى بالشمع وكان قد شارك يهوديا شذاء يصنع
له لشمع ويشره بحبة كانت مشتركة بينهما طهر حب جعل فيه القاصي
شهاب الدين احمد بن سراج هجوا ساء على قولهم الرافضي حذر اليهودي فقال
حبية العمري قال * مبي الدهر بناره

حين قد اصبحت ملكا * لليهودي وحماره

وهذا الموضع من المبحر ما قيل في البهائي من حمرة الحى وكان ينهم الرافض
فيل في حقه هذه الأيات

فل البهائي له فطنة * وما لهذا القول عندي اعتبار

لأنه لو كان من أهمها * ما رفس الحق وقالوا حار

توفي فتح الله في رحمة الله تعالى سنة ثلاث وسين وتسماية وكانت له دراية
حسنة في كتابه فوائدهم الأحشاش وخط حلو لانه عنى أكل الحشيشة الحبيبة
واتردد من انقص الى حمرته التي بالسماحية بعد ترك مخالطة الناس الذين
هم الناس ساءه الله مالى. ومما وجدته بخط ابن السيد منصور من شعر ابيه الشيخ
شهاب الدين على سبيل التضمين قوله

ولما سرى ذ البدر في ليلة عذب * بها مهجنى من ريقه وشجونه

ثاراعى فيها سوى صوء وجهه * كان اثريا علفت في حبيبه

✽ عبد القادر البكر أوى المولى سنة ٩٦٣ ✽

عبد القادر بن أحمد الشيخ محي الدين القصبى ولد البكر أوى شهرة الشافعى الأعرج
فطن بحسب شيوخه أعاناهم الملك الصالح الأيوبي ومدرسه بالمر دوس ودرس بالأموى
بحسب أيضاً وكان راسخ القدم فى الفقه وحيله الشرعية ومساكنه لقرضية مع مدخل
فى الفوائد لأصولية إلا أنه كان يدخل من الحضور محل أمته لبال شياً على
خلاف مراد خبيه وكان من شيوخه السيد كان الدين بن حمزة الدمشقى الشافعى
وشيوخ حلب البرهان الحمادى الشافعى فى آخرين وكان له حظ من بياضة القضاء
بده نوى وهو يذكر الله الى ذكره من أيا سنة ثلاث وستين ودفن بمقابر الصالحين

✽ سنة أبى سب محمد بن التركى الموفاة سنة ٩٦٣ ✽

سب أبى سب محمد بن التركى مشهور وأمهها بحبه و بن أحيها الشرف فاسم
بأن حليمة شجعه دية حيرة معمرة حاورت بالحساقاه العادية محلب أكثر من
صف فون الى أن مات بها سنة ثلاث وستين وتسميته وكان من عاداتها أعياناً
أن تضع تحب أسماها حصاة لكون مذكورة لها مائة من أن طاق عال لا يوع
شرعاً وهذا كما كان تصديق رضى لله عنه يضع فى فيه حجر لجمع نفسه من
الكلام حفرأ من الشره فيه ن و كما به

✽ عبد الرحيم الأمدى الكو المولى سنة ٩٦٣ ✽

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن شرف الدين الأمدى الحلبى الصوفى الحنون
الكو مشهور عمره نوى بحب فى أول سنة ثلاث وستين عن مائة سنة وسبع
عشرة سنة ورأده وكان له وحده دفن دفين أمدى دولة شاه اسماعيل
صاحب تبرز وكان سب تصوفه أنه حضر خمس دده عمر الروشى حكمة السيد
بجى الروشى وبين يديه دده أحمد خليفته فإذا طائر كاد يلبز على رأس الشيخ

فقال له دده احمد، الفارسية، نسي، لأدب ويطير على رأس الشيخ عبد الرحيم
فرجع الطائر من ساعته فقوي اعتقادي في الشيخ وادمت عما كنت عليه قال وكان
لي كمر حسن مصوع بالذهب مرصوص بالجواهر فسرق من دارنا ثم ظهر
بيد سارقه في بغداد فاحضروه وارادوا قطع يده فسميت في الكف عنه واحذت
كمرى فنصرمت فيه للعقراء وانجذت الى الشيخ فلما قتل وادي قدمت حب
وكان سبب قتله انه كان نائب من قبل شاه اسماعيل فمعه بعضها ومع
المتولي من الدخول فاحمال اليه ودخله فاصهر القاعة ثم صاف كلا من سولي
وانه بها خروح المتولي من غل صاعقه شمل الماء بالكلام لي ان وقع يتمكن
من قتله فقتله شروح انه عبد الرحيم واني حب وعنى رأسه تاج الصوفية وتماطى
صاعقه كي لأثمة على باب الجامع الكبير محب من جهة الغرب ثم صار له سماع
ومردون واقصد له الجامع المظلم يوم كل جمعة في ترقية الجامع المذكور
باجتماع ائمه ومريديه والاذكر والسماع فانه كان عمل الى السماع والى ونوع
الذكر على مجاه مطربة وكان يحضر حفته اذ ذلك بعض ارباب الاشادات لحسة
والكن من غير اي وقي الامر بدنومه على ما كان فيه وكان من شأنه ان لا
يسام على حبه ولكن محنياً ونسى انه يطم مشوا من قوله

من حديث قد مصر ميكمه • شرح حساء ريد مصر ميكم
اذ فراق يارمينالم نسي • اشك حوت داران ميسر نسي
وقد عرباه فقنا

انا ناي عن قند مصر حديثي • وعن البئر بئر صاحب مصر
من فراق الحبيب ابدي نسي • جاعلاً دمع مهني البيت بحوري

محمد بن يحيى الحملي النادق المتوفى سنة ٩٦٣ هـ

محمد بن يحيى بن يوسف فاضى القضاة او الركات جلال الدين الرضى النادق
الحلبى الحسنى اولاً الحسنى آخرأ ابن عمى سبط العاصى شرف الدين يحيى كاتب
خزانة لقران اشرف قايتباي الحمراوى. ولد فى عاشر ربيع الأول سنة تسع وتسعين
وثمعاية وولى بيانة قضاء الحاملة بحسب عن ابيه وعمه ست عشرة سنة الى ان
انقضت الدلالة الجركسية وكان توقيعه (الحمد لله على الله توكلاً) ولم ير ينولى
المناصب السنية فيها وفى الدولة العنابية فكان مما تولاه قديما عمالة الجامع الكبير
بحسب ومتوايه ددك كما فيها خير لك وقضاء الباب واعمالها

ولما كانت الدولة العنابية ولى محمداً بولاية دار اشعيا والجامع المورى والمدرسة
الاصفرية ثم بدمشق نظار الجامع الاثوى عن والده ثم صم اليه نظار الحربين
الشريفين بها وسائر اعمالها واستمر ابدته الى آخر سنة ثمان وتسعمائة
ثم سافر الى القاهرة فباب محكمة الحسنة بالصالحية العنابية ثم باب الشرية
ثم ولى نظار وقف الاشرف اية هرة وهي وضعة غير وحيمة ادارة الاشرف
ثم استقل قضاء رشيد . ثم ولى قضاء بركة صرين

وقدم مرة الى حلب ومعه شرح البخارى المسمى استبحه فى غلده واحد
لقادري حنبلى فاضى المسكر بأناطولى ثم ايه تولى قضاء حوران من بلد الشام .
ثم عزل عنه سنة تسع واربعين وتسعمائة فوجه الى حمص ورل عزله الى اخيه
اولاد الشيخ يحيى الدين عبد القادر بن الشيخ شمس الدين محمد الحموي الشافعى
احد من بها من درحة الشيخ الراي سيدي عبد القادر الكيلانى رضى الله عنه
والف هناك كناً فى مباديه سنة ثلاث الخواهر فى مساقب الشيخ عبد القادر رضى
الله عنه (مطبوع فى مصر) وضمنه اخبار رجال اتوا على شيخ اشر اليه وشردمة

ممن انه انتساب اليه من القاطنين بحماة وعبره وجمع من الروض الرامهر وغيره مالا يحصى
وفي سنة خمسين وتسماية قرطبة من البخاري على الشيخ عاصم الشيخ احمد
ابن السراج عمر البارزي الجهي الشامي واجار له وكسب بالأجرة كنانة حسنة
وكان له قبل ذلك اشغال على الشمس السمرى والشمس ابن لدهن المعري
محب والشهاب الحار الحسني بالقاهرة قرطها عليه في كتاب التنبيح امر داوى
الحسني وكذا اخذها عن الشمس الى ثفا الساسي الشامي شيئا من القرآت
وعظم ونز وطالما بذل الثمر الخوثر الجسيمة ونهلت لدى وفودهم عليه طلعت
الحسنة الوسيمة لما استولى عليه من حب الخود ونزل لموحد . توفي بحسب في
اوائل شعبان سنة ثنت وسين وتسماية ودفن بمرية جنداء وبقيت ذكره
رحمهم من حضر الى القرماية لموت سنة ٩٦٥

ارهم بن حصر بن القرماية لا يرى رمل حب واحد اعين الحار حرم على
جمع الأموال من حرام وحلال وطال في نرى وحظي وناظره بالقسمة
والأمرأ وصار يملك منها ما ينوف على مائة الف دينار سطاقي بعد ان كان
بعلا يقتل بن بكري مدأ وملك عدة من الممالك اختلس واحد منهم شئ من
ماله فسمى في قتله وصده بموفا بماء حار خير من على باب سوق الدهنة ليكون
لأخلاس كان من محرمه هذا الحار الذي كان ديرة الخوس به الحار وبعده
ثم ملك آخر كان حاسا حسن الصورة قد ايه قاتله والسه بس الحس .
ومع هذا كان يستجده في سوق الماء الى محرمه بيه وعس كذا ان ووصف امره
بها في امكة بعيدة عن بيته بحيث كان يرجع بيه الحس ويبدله بيه مع عيه
عن خدمته بمن هو ادنى منه في خدمته الى ان اخلس شئ من ماله ووصفه عند
صاحب له فمطلى له فسمى في قتله عند ناشاة حب فالى وطب منه ن ديرة

أياه فصرم على قبلته والعباد بالله تعالى من حرص يؤدي إلى قتل النفس التي حرمها الله تعالى فأمر بأن يربط في ذنب فرس ويحرق شوارع حلب إلى أن يموت ففعل به ما أراد حتى عيب عليه ذلك ثم صر على جس صاحبه مدة قبل ليمسي في قفله أيضاً صمما فوردت إلى حلب إحدى الخواتين دوات الجاه من قبل الباب العالي الحج فمر امرها بأطلاقه فأصق رعم لعمه ثم لم تمض شهر إلا ووفي وذلك أنه كان قد استولى عليه القوس ووجع المصايل مرة ثرة إلى أن اشرف على الموت كره فكرة . فأشأ داخل باب الفرح بمائة تشتمل على جامع ومكتب الأبنام ومدفن له ثم لم يمض محامه هذه الجمعة مرراً بمدوده لا وفيل به بعد احقاء منه أنه قد ظهر فيه وقع اشتاق له ساء به فامضت راحة من لأيام إلا واعق فيه لأفاق المريب وحدث أنه اشعب القصة شرة وعركاً فوقاً ونجماً حتى بان نور الشمس وشفت عتبة بابها سوء ما حادها من الشبيط المشق مع احكام بابها وعرفان مهدسها واثباتها وماتت لي بعض دور المتاوردة بها فارتحن من بها وعر الناس عن إقامة الجمعة بها قبلته ففأضه فامضت ثمة أيام لا واصبه فالحامات مصرية ما عاقلاني دمضان سنة أربع وثمان وصدار مرير حدوتة بين الناس عما لله عبا وعه اه

الكلام على جامعته

لا زال معروفاً بجامع القروانية وقد خربت دائرة الأوقاف فسنة وجعده محايها من جهة الجنوب كات مكاباً لأبنام وانحدت مكابها ثلاثة محزن واسعة من رومة السقف أو حر كل واحد منها بأرد من خمس امره عتبة ذها وعمرت القبة فوق هذه محارن بصمد إليها مدرج عر من من صحن الجامع طولها ٥٦ قدماً وعرضها ٣٦ ما عدا الجدران وحملت لها أربعة عشر شباكاً مستطيلة مقنطرة على الطرز الأندلسي شامت عتبة في الحسن ونمات لها مدراً خشبياً من خرقاً

جداً واتخذت سقماها من القضبان الحديدية ولأرتفاع هذا المكان فإن الناطور
من شبائكه العربية يرى جبل الحوشن وقرية لانساري ويقع نظره على منظر
حسن وقد كان ذلك سنة ١٣٤٢ هـ مديراً للأوقاف السيد يحيى الكسالي وقد نقش
اسمه فوق المحرن وهو في باب العلية

وفي صحن الجامع عدة منور معظمتها إلى العلي "مائة المشهورة" وقد كانت ذات نزوة
واسعة سيأتى ذكر البعض منها في القرن الآتي إن شاء الله تعالى وبعض هذه
القبور درس جبن العمارة وقد كانت مام الحجرية إلى قدماء ذكرها على القبور
الباقية . وحين تخريب هذه الحجرية وجد نحتها مارة وحدها منها بقود قديمة
رومانية ذهبية ونصبة حارثها شركة لأثبات الأفرسة التي تربت عمرة
هذا المكان من دائرة الأوقاف . وفي الجهة الشرقية حجران مشرفان على
الحرب حديد أو عمرتهما دائرة الأوقاف مكتبا بـ "بداية الاسم عوضاً عن مكسب
المقدم الذكر . وفي الجهة الغربية في حدر الجامع مارة قديمة صغيرة
ليس فيها من الرحمة ما يستحق الذكر . ولنعلم أن هذه دكاكين وحمام وهذه
لمحرن الباقية معددة وهي تحت يد دائرة الأوقاف

✽ الشهاب أحمد بن الحسين البيري شوي سنة ٩٦٥ ✽

أحمد بن الحسين بن الحسين بن عمر الشيخ شهاب الدين البيري لأصل الحلي
الشافعي الصوفي أسوة والده أحمد المذكور في أدبه وهو صغير سنة ١٠٠٠ لشيخ
علاء الدين علي الأنطاكي الحنولي الروشي الحرقه وسه الحرقه والناح الأدهم
مرة شيخ صالح يعرف بالشيخ عبد الله الأدهم كما أخبرني بذلك كله
ثم لم يزل بالألجسية مولياً عندها في حجرة له بحرف في ناهي على كبرى صغير
وهو في القباب أكثر من نصف قرن لما استولى عليه من الواس في امر الطهارة

حتى كان اذا ادخل المعتاج في قفل ماها وفتح غسل يديه ورتبا في يصل وراء
الأمام خشبة ان يكون في طهارته شيء ويأتي اليه بعض الناس فيعاصرهم وهم
على باب حجرته وهو مثلك الحانة وكان لا يلبس حسن اللبس وانما كانت له
حروحة مصاة لا يبرها وان تعيرت وحرقة مصاة مصها تحت عمامته ويقطعها
عنها وكان له تردد الى بعض الأمراء والورداء ولهم فيه اعتقاد وله معهم تناول
ولما توفي سنة أربع وستين ظهر في حجرته كيس سمع له بعض الورداء فكذب
عليه اسمه وحب فرسا من ثمانية شهود يظهر منها لتداول الأيدي عليها لا
بعضها ورحم في تركته اد لا ولد له قبل ظهور ذي رحم كانت له ابن بيت
المال فأخرجه من حجرته الختم عليها وانهم احمه أن فيه مالا فمضى على انه اودع
شيئا لهم بيد فيه دينار اه

وترجمه مري في الكواكب السائرة فقال هو احمد بن الحسين الشيخ العلامة
شهاب الدين ابن الشيخ الحارث بالله تعالى بدر الدين البري الأصل مولده سنة
سبعم وتسعين وثمانماية وبعد ان ذكر بعض ما تقدم بافلا له عن الرضى الحلي
قال وقد قصر الحلي في ترجمته كثيرا وكان يقصر من مقامه وقد ذكر شمس
الاسلام اولد صاحب الترجمة في فهرست الامامة واتى عليه كثيرا وذكر انه
اجتمع له في رحلته من حبلى دمشق ومرا عليه مدة

وبعد ان ذكر ما قرأه عليه والى وكسب له الشيخ الوالد اجارة حافلة عما قرأه
والآذن بالامناء والتدريس ولما مر شيخ الاسلام بحلب في رحلته الى الروم
سنة ست وثلاثين اراه المذكور بزاوية والده واخلى له امكنة متعددة وقام في
حقه احسن اقياس واتى عليه الشيخ الوالد في الرحلة كثيرا ونظم فيه مقطوعا
لطيفا وردده في احارته فقال

فهو اشتهر بشيعة لبدرى شرف = وفي علاه وكميل وتوبير
والبحر فصلاً وفضلاً يدعى = البحر كيف تسمى حفاً الى لير

✽ خليل ر احمد بصري اسوفي سنة ٩٦٥ ✽

خليل بن عيسى بن ابراهيم اصيرى لانه كنيته الحلي المحقق قدم حلب كما اخبرني سنة ست
ثم اعلى صفة اصرف و شتهر بها جداً بحسن فقه الدرر و اديار ثم ترك وتقه
على ابر بحر لسان واحد القربى عن ابن الفقه و شغل غيره فيها بحسب مقامه
و بولى حفاة جامع الصروي واكثر المكتب بداره على وجه سلم الناس من
لسانه وبده الا في نهاي احبته و ما ربه و عبادته مرضى . ومن هراياه مع نه
انطق ان حوال المصري عن رأس لسانه وجواب الحلي في بيته وحوال الانطكي
فيه مهلة الى ثلاثة ايام توفي الشرح حسن في رمضان سنة اربع و مائة و ربيع سريره

✽ محمد بن يوسف المادلي الماسي اسوفي سنة ٩٦٤ ✽

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن اشرف ناصر الدين الماسي انصارون الحلي
الباحثي مشهور بالسيد مادل اصحبه الامير يوسف المادلي (المتقدم ذكره
الدوي سنة ٩٣٦) وقد وقفت على نسب لحده هذا فاداه هو عبد الرحمن بن
عيسى بن حمد بن محمد بن عبد القادر بن احمد بن ابي المؤمنين ابي جعفر المصور
اللقب بالسيد ناصر بالله الماسي اسوفي سنة ثمان و مائة و مائة و مائة في الخلافة
والده المسموم بالله آخر الخلفاء الماسيين دفن في القبر خمسة اربع و مائة و تسعمائة

✽ هانم السروجي الطيب اسوفي سنة ٩٦٤ ✽

هانم بن السيد ناصر الدين سروجي الحلي الحسيني رئيس الطيب بالبخارسان
السودي توفي سنة اربع و مائة و تسعمائة وكان حسن المألجة كثير الرعاية للضعفاء
من الفقراء مقدداً الى من بطبه وكان ممتازاً بالكفاءة

محمد بن يوسف بن بومحمد الحمراوي المتوفى سنة ٩٦٤ هـ

محمد بن يوسف بن فرحان الحمركسي الأصل الحلي الشهير بأبي الحمراوي
المقدم ذكر والده شأ في حب في ديانة وصيانة لا كما يفعله كثير من أبناء
الأمراء وتحمقه على الشمس بن لال وهو رجل يمينه بفضل الكتب والمال ويسمى
له في المادب سمارة أخيه الأمير حاتم أبو عبد الله بن حاتم كان حلياً و
البيقات ولقبوه بكاه وحلي من الكتب سماتها وماهدهم ركن الدولة الجركسية
هاجر إلى مكة شيخ وهاجر بها سنين مكرماً فيها العلماء والمفكرين ثم استوطن
القنطرة بعد قتل أخيه الأمير حاتم ووفاه حبه الأمير إسماعيل بن
ثم استوطن القاهرة إلى أن توفي بها سنة ربيع وثمانين وسميئة عن ثلاث وثمانين
سنة ووقف بها وصفاً حلياً وشرع في كتاب وقفه أن يكون عاوري جامع الأزهر
في مساحة كل يوم مائة وثمانون رغيفاً سوى خمسمائة رغيف وتبها أخوه الأمير
حاتم في عشية كل يوم ثم ياتي من معه مرشد لصف في جسده نهياً لما يرمعه
بعد موته وهو فائق عدة جيدة من عبيده البيض والأسود وكذا من الخواري
وكان له حكيمة ووقار ومأثور تار وماهيت هاهنا أرتمائهم أشكروهم في ما صدر ذكره اه
- محمد بن الأمير علي بن علي بن شوي سنة ٩٦٤ هـ -

محمد بن الأمير العلاء بن علي بن شوي سنة ٩٦٤ هـ (أو أعاصير) توفي بدمشق
سنة أربع وثمانين وسميئة فقيراً بعد أن كان أميراً وكانت داره كاتبة زماق ابن
الحراني محب ثم آلت إلى أبي منصور الشهير بأبي حطب وهي الدار التي
اشتهرت على القاعة التي اشتهرت بالقصر المطرف في قديم الزمان اه
- الكلام على درب الحرانيين -

قال أبو در هو الدرب الآخذ من درب اليهود إلى ناحية سويقة عبي وبأوله

مسجد وقربه مسجد آخر يعرف ناشيخ محمد الحراي وقد قرأت فيه الحديث
على عبد الواحد الحراي وفي وسطه حوض ماء ورأسه في القنطرة حوض آخر
وفي الدرب الآخذ الى قصبة باب النصر مسجد قديم له مئذنة هـ
- ناصر الدين ناصي شوفي سنة ٩٦٤ هـ -

ناصر الدين بن زين الدين بن محمود الحلي ناصي ناصي ناصي بن ميم المصان
ابن ميم ناصي المعروف ابن زين الدين كان يداوم على صباه الخميس والاثين
ثم صار يصوم لدهر نحو اربعين سنة ثم موطنه على الاوقاف قرآن العظيم وسماع
امض ابو عبيد ثم تقطع مداره على صاعته الى ن توي سنة ريع وحسين وسمائة
عن سن عالية كائيه وجده لأنه ريع مائة سنة وسبع سنين كما ريع اوقاف مائة سنة
وست عشرة سنة اوبها وعشرين سنة وهو من يدع الاتفاق رحمه الله
- عبيد الله بن محمد ناصي حلب الشوفي بعد سنة ٩٦٤ هـ -

عبد الله بن محمد بن يعقوب قاضي القضاة حمد الدين لروى الحلي سبط الورور
احمد باشا ابن العازي ولي قضاء حلب سنة ريع وعشرين وفي سنة حدى والاثين
في دي الحجة مها عقيب صلاة عيد الاضحى الحسام الكبير امر ان يقدم
الامام الحلي قاضي المحراب الكبير ملاصق صدر من الشافعي وبصلي الشافعي
به من بعده بقي هذا الى عهد الذي نحن الآن في آخره عام ريع وسين بعد
ان عهدنا محراب الكبير محصا بالشافعية ولدي عن يمينه وهو العزى محصا
بالجمعية على وفق ما يقفه الرين الشافعي في عيون الأتجار من اذمنخ الى در من
ان المحراب الكبير كان محصا بالاثمة الشافعية والذي عن يمينه بالجمعية والمحراب
الأصغر الذي عن شماله بالحنابلة ومحراب العربية كان محصا بالمالكية .
وكان له مدة اقامته بحلب شغل تام بجميع مكسب سبيها وعنهما حديدتها وزنها حتى جمع

منه بالخام بدل وندونه ما يسهر تسعة آلاف تحيد وجعل مهرتها مجلدًا مستقلًا
يذكر فيه الكتب ومن الفه ولم يعرف مؤلفي عدة من الكتب فكسب اسماءها
وفرقها على علماء حلب المعروفين بآفاقها واحضر مجلدي حلب الى داره لتجديده
حيود وتزيم اخرى وفتح له كسور الكتب حتى اوعى منها ما اوعى .

وكان مع اتصاله فاصلا لا ينفك في عهد لقراءه عارفا بالاسان العربى والعربى سحيا
ممتدا يساهج في كثير من رسوم المحكمة . مفقدا في الصوفية كثير التردد الى محس
التشيخ القدوة عبي الكيروي ونقل ايديه من غير حمان لاسمالي في ملبسه
ولكن في مس خدمه وعين لي ارفاهية في ما كله ومشربه ولى التميز ونحسها
للقوش حتى اشأ بمره حمدا لطيفا وسألى في غميه ابيات يكتسها على دورها
لاعلى وكان اشأوها ستة ثلاث وثلاثين وتسعمائة قلت

السعد والى سوى من موبنا • مذ ابدعت هذه الحمام تكويها
رسما على ايف قابله وحاسده • تبت يداك قل بالله آمينا
حسنها رقة ماء الحساء بها • وهي النعم لم قد حبا حبسا
كأنا سعتها قد صبح من ذهب • والمو من ورق قد زيد تحسينا
وما هب من ماء وهي طاهرة • كأصل مشنها الزاكي وهل شينا
دم لنمخ المشى هب بدأ • ما عمر السعد رسما لهجيبا
وهو الخدير أن بجي لك وهل • تدري من السوء المذكور تعينا
فصي العشاء عبيد لله اشأها • في عام الف سوى وسنينا
فوقفت هذه لأساب عدة الموقع الحسن النورية الحسة في قولنا تكويها مع
ماى قولنا كأصل مشنها اراكي من التميع الى ما كان قصه لنا من ان لأنه او
قال لجد من حداده ستة الى المعبرين رضي الله عنها انا واما وأنه كان له مهر

فيه فلان العمري وسماء ثم اخرج لنا المهر ومهره في كاعده حتى ظهر لنا ما كتب فيه وكان على سعة مصارفه وكثرة عوارفه مع تعلقه بالكيمياء مع الشيخ الكبرواني وغيره ذدين فاحش لكنه لا يبالي بعرضه ولا يمدد شيئاً بل ولا شيئاً مذكوراً وكان اد دم احدا من النواين للأوقاف يقول من تعاطى الاوقاف فقد تحمل أحدًا وقاف

✽ ابراهيم بن الباصر محمد المعروف بان حطط المتوفى سنة ٩٦٥ ✽

ابراهيم بن الباصر محمد من الأمراء العشرات بحلب الصاري ابراهيم كافل البلاد اليه مساوية بن المقر الأشرف نائب القلعة المصورة الحدية حطط الدقاق الحلي المشهور بان حطط توفي باطاكبة سنة خمس وستين ونقل الى حلب ودفن بمقابر الصالحين بوصية منه وكانت له خيرية ورعاية لأصحابه قولاً وعملاً وشعفة على مدبويه الفقراء واراها كثير منهم عماله في ذمته وعدم نصع في مشيئته ولا تكبر في سكونه وحركته وكان جده حطط اولاً من الأمراء العشرات بحلب ثم نائب القلعة الحلبية وكان عتقاً لهقر لأشرف اسكافلي او البصر دقاق بن عبد الله المحمدي كافل المماكة الحلبية المدفون بترته المشهورة بالدماقية

✽ احمد ابن الأمير بوس بن صارو حان المتوفى سنة ٩٦٥ ✽

احمد بن الأمير بوس بن الأمير صارم ابن الأمير الكبير علاء الدين علي الحلي المشهور كسله بان صارو حان كان حاجباً ثالثاً بحلب في آخر الدولة المجرسية كما كان ابوه حاجباً ثالثاً من قبله وكان اميراً هباً ايضاً - ايم الصدر خرج عن سمت الأمانة بعد امصام عقد تلك الدولة واقف على رأسه الميزر واكب على المحس في اوقاتها والبار سالون من لسانه ويده الى ان توفاه الله تعالى معمر آسة خمس وستين وكان جده الأعلى امير حج بحلب كالامير جمال الدين يوسف الحراري.



عبد الكريم القلمي المتوفى سنة ٩٦٥ هـ

عبد الكريم بن محمد بن محمد بن محمد بن خالد المخرومي الحلبي القلمي الحنفي امام
الحنفية بالجامع الأموي بحلب كان في الدولة الجركسية من سكان القنعة الحلبية
أما عن جد ومن أرباب الأفاطيم بها كذلك ومن أمراء العشروات بها ومن
دوي الثروة وأمال مع ماله من الحسب بواسطة ماله من السب إلى خالد بن
الوليد رضي الله عنه حسبا ذكره هو لي قال ولكي الآن لا استحضر من بين
خالد وخالد رضي الله عنه من الأحداد ولما صارت القنعة بالأمان إلى السلطان
سليم بن عثمان أقر أهلها على المكث بها ثم آل الأمر إلى أن ساقهم الأمن نذر
مهم إلى القسطنطينية فكان الشيخ عبد الكريم ممن سبق إليها ثم عاد بعد مدة
إلى حلب وقد رثى لرأسه شمرا وحمل عمامته مثررا واستلغ عن طور أهل الديار
واخذ له حجرة بالجامع الأموي بحلب فتوفي اشرف بحي بن اقباج امام الحنفية
به سنة ثمان وثلاثين فاعطى وطيمه مباشرة مباشرة فبقطع فيها أصلا إلا
لما ع شرعي ولارم حجرته ثم تزوج فلارم منزله إلا في وقت الصلاة واعتقده
كثير من أمراء الطائفة الرومية حتى صارت الفتوحات نقل إليه ثم لما كانت
طاعون سنة اثنين وستين مات له عدة بين حزن عليهم الحزن الشديد وصار
يتشكى من فقدم المديد وكذا من قولح صار يعتربه وضف قوة قد ألم به بعد
ما كان بعده في زمن شبابه من القوة على لعب الرمح والدور وجرفوس كانت
له وزها ستون رجلا واستعمال الملاعب الشافة عن ادمايات سابقة وكانت بعده
بقية من القوة مند صار اماما بالجامع المذكور فاتفق له أن كان بسطحه عملة ارادوا
مذترته فطلبوا فوس المذرة فاحضر إلى صحن الجامع المذكور ايرفع اليهم من
طريق السطح فاخذه بيده وحذبه اليهم فلم يشعروا به الا وهو عديم ثم كانت

وفاته سنة خمس وستين محلب عن اريد من ثمانين سنة رحمه الله تعالى .

عن علي بن يوسف كاتب الحرمين الموفى سنة ٩٦٥

عن بن يوسف بن مراد الرومي الوديني الحنفي الصوفي الخلوقي المعروف بملا
علي كاتب الحرمين ولد كما اخبرني بؤدين بكسر الواو واهمته من بلاد روم ايلي
سنة تسعين وتسعين وثمانمائة وكان يعرف فيها بان مراد لكونه من طائفة بها
يعرفون بنى مراد وفيها بسلك وليس الخرقه ودخل الحنوة على ابيه وصار له
دوق لكلام القوم كاشوى الذي مولانا حلال لدن الملحى ثم تروى وعبره
وسلسله في الطريق كما ذكر لي انتهى الى حوجه عمر الروشى ثم قدم حلب سنة
تسع عشرة مئذ ودخل القدس والقاهرة ودمشق وبولى بها على الجارسان لورى
ثم مكث محلب وصار كاتب الحرمين الشرعيين من سنة سبع وعشرين وصرها
البدر الصبي ومن قبله وبعده ودرج في وظيفته هذه دهرامطولا ولما كان
المقام الشريف السبيل محلب سنة احدى وستين عزم على تركها فابرم عليه بعض
اركان الدولة في ان لا تركها ارضى اهل الحرمين الشرعيين به في مثل هذه
المدة المدبدة فقبحت في يده لى ان مات في ربيع الاول سنة خمس وستين .

عن محمد بن سويدان الهادي الموفى سنة ٩٦٥

محمد بن محمد بن سويدان الحلبي الهادي ليعمه الهادي شيخ معمر مورد صالح همداني
الخرقة ادرك السيد عبد الله المستري الحمدان وتفن منه الذكر وذكر معه في
حلقته كوالده قال وكان الشيخ لا يرل بين يديه ثلاث عصي متساوية في الهم
يذكرهم من ساء الادب في حلقة الذكر من الذاكرين بالسمات او كلام قال
وكانت هيئته فوق هيئة السلاطين قال حتى والدى حكى مشيخ ان شخصا صاف
الشيخ الكواكبي في بستان له هو اصمك في كرم لما عاجباه زدت ليس من

طريقتي ولكن ارسل اليك خلفائي قال فأرسلهم واصافهم والدي في كرمه وحلني
 شيئا من احسن العشب خذت به الى الشيخ فصعدت الى مكان كان فيه فاداهو
 في رأس السلم واستوات علي هيبته فسقط وعاء العشب من يدي فاحد يسكني
 يا درويش محمد يا درويش محمد يا درويش محمد هكذا ثلاث مرات قال ومرة
 دخل تحت عهده رجل فقال له الشيخ ابراهيم بن مستق من اهل حلب فخرجنا معه
 الى جبل الجوشن بالقرب من الميمنة المشهورة بالمعز بن صالح وقد خربت في
 الدواة النخية واستمين باحجارها في عمارة وامت نقمة حلب قال فافلت لنا
 بعلة حرون فخرجنا عن امساكها الى ان عانت عما فقال لنا الشيخ ابراهيم وهو
 حديث عهد بدحواله تحت المهد ابعثني شيئا في شاربها فاحبسه بالسمع والطاعة
 فقال خذوا ما في الذكر فذكر ما اذاعه واذا هي واقعة ورائها غير مضطربة الى ان يدينها
 وفي الشيخ محمد بعد ان آحاناسة حسن وسين وسهانة مخوفون رحمه الله تعالى
 ✽ محمد بن محمد الدباغ المتوفى سنة ٩٦٦ ✽

محمد بن محمد السيد الشريف الحسيني الصوفي الحنفي الدباغ احد مرادي الشيخ
 محمد المير سوق باب النصر بلغ من العمر ما يزيد على مائة وعشرين سنة فيما
 ذكر لي قال ومن ادركه السيد علي الهارزي ومعاشره الشيخ شمس الدين اشباع
 الأيوبي قال والآن اذكر اذ اذ في مرة اوعبة حر كانت لبعض ثماليك فاحصوه
 حياوي كامل حسب دم محسروا على اداه فقال وكان استاذهم بحسب يديه
 رثا واتقد رب رب الله احمد وائمة صاحب الترجمة فادا هو مع عوسه ينماطي
 صمعة صمما منه كمال في الانفاق على نفسه من كسب يده مع غما اولاده وسبعان
 من اعطاء امرة مع علوسه وكانت وفاته سنة ست وستين وتسعمائة .

محمد بن محمد بن كالحا الككري المتوفى سنة ٩٦٦ هـ

محمد بن محمد بن علي بن محمد الحلبي الككري الحنفي الكواكبي الخرقه المشهور بأن كالحا شيخ عابد ولد محب سنة اربع وثمانين وثمانمائة ثم استقر والده كبحيا بككر فكان معه ومات والده فبقي هو بها على نهج حسن الى ان اشأها راوية ثم اتخذ الزاوية جامعاً بادن السلطان سليمان ثم انهم بان خرقته اردبيلية لأن شيخه الكواكبي كان اردبيلياً وهذه خرقه شاه اسماعيل الشيمي صاحب تحرير عدو والد صاحب السلطة خلد الله ملكه فخرج حكم شريف بان لا يسكن بككر خشية ان يكون خارجياً بل محب فسكنها مدة ثم سكت عنه فماد الى وطئه من ضيق عطه وبها توفي سنة ست وستين وثمانمائة .

فاطمة بنت قريمران المتوفاة سنة ٩٦٦ هـ

فاطمة بنت عبد القادر بن محمد بن عثمان الشبغة الصالحة العالمة المأمنة الحسنة الجمعية الشهيرة ببنت قريمران شبيغة الحافقين المأدبة والرجاجية مما انتهت اليها رباة اهل زمانها محب لما لها من الخط الجليل والسخ الكثير لكتب كثيرة والمباراة المصيبة والمثارة على الصبيحة والتمف والتشف ولدت كما رأيت محب عمها الشهاب احمد زاع المحرم سنة ثمان وسبعين وثمانمائة ثم كانت زوجة الشيخ العاضل كمال الدين محمد بن جمال الدين بن قل درويش الأردبيلي الشافعي ريل حلب بالمدرسة الرواحية محب الذي قيل ان جده هذا اول من شرح المتاح قالت وعن زوجي هذا اخذت العلم وهو الذي كان يقول قد ملكي ربي سنة وثلاثين عما اقربها عن طهر فني وكانت وفاتها سنة ست وستين وثمانمائة عن تسع حصل لها معها من الصلاة الا بالانعام فلم تزل تصلي به الى الوفاة ودفنت بالمباراة بعد ان اوصت ان تكون سجادتها معها في القبر موصوعة

عليها وكان ممن يحترمها مفتي حلب المشهور بابراهيم دده لآق ذكره قريباً
حتى كان هو الساعي لها في مشيخة الخانقاه الرجاجة وقد طمرت والله الحمد
بشهود جاراتها وحملها فيمن حمل رحماً الله تعالى وإياها .

رحم الله المروى الخنخالي المتوفى سنة ٩٦٧ هـ .

رحم الله من سعة الله المروى الأصل الخنخالي الانصاري الشافعي زبل حلب
المشهور بشيخ زاده وليها تدريس العصرية ثم لما كان المقام الشريف السلجاني
محب سنة ست و خمسين ونولي السيد البدر زين العباد استاذ حيدر باشا الوزير
الرايع تدرسا بالقسطاطية صار هو استاذ فصعبه الى الباب العالي وأرى
بسببه وبأن من مملعة حلب عشرين درهما عنمايا الى ان عزل من الوزارة فعاد
وعاد الى حلب وبيده كمية رائدة من الدنيا فاستولى عليه من خائظه حماته على
استعمال الكيمية فذهبت هذه الكيمية تلك الكمية فلا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم سال الله تعالى حسن الخاتمة . وقد بقي ان اناه كان من مشايخ الاسلام
وايه من بيت علم ورياسة . واحترى هو وكتب لي محطه الطيف انه ابن جمال
الدين احمد بن سعة الله ابن حيدر بن جمال الدين بن محمد بن احمد بن مسعود بن
عبد الله بن جابر بن منصور بن محمود بن جابر بن عبد الله الانصاري المشهور بشيخ
الاسلام المروى (١) صاحب كتاب منازل السائرين الى الحق وغيره من التأليفات
وابهيك محمده هذا علما وعملا وسلوكاً ولا عزة عما وقع من القدر فيه فقد ذكر
ان امام الحوذية في كتابه مدارج السالكين ان الشيخ كان شديد الانبساط للاسماء
والصفات مضاداً للنهضة الباطنية لاصحاب من كل وجه مستوعباً لأحداث الصفات

(١) الذي في كشف الظنون ان صاحب السيرة احمد بن محمد بن اسماعيل الانصاري المروى
الحسبي الصوفي المتوفى سنة ٨١٤ هـ قد سبق على ما ذكره في كتاب المبرمج لشيخ
الاسلام المروى شك والله اعلم

وآثارها في كتاب له هو كتاب الماروق الذي لم يسبق الى مثله ون المهمة
سموا بقتله الى السطان مراراً عديدة والله بمصمه منهم ونهم رموه بالنسبه
والتحسيم على عادة هت العزلة لأهل السنة لي ان قال ولكن طرقتة في السلوك
مصادة لطريقته في الأسماء والصفات فانه لا يقدم على الصاء شيئاً و يتولى عبه
دوق بقاء وشهود الجمع وعظه موقفه عنه وضمن ذلك تعظيلاً من اليهودية
ور ان تعطل المهمة قال ولما اجتمع ليعطيلان فيمن م معاه تولد بهما القول
بوحدة الوجود المنتصمة لأكار الصانع وصمائه وعبوديه ثم نادى الله عنه
الشيخ فاشرف من عفة الماء على ودى لا تحادله بسكه . وتولى شرح كتاب
مازل السائر الى الحق اشهد في لا تحاد صرفة واعظمهم به . لغة وعاد لأهل
العرفق المصيف اتلفسان ورت جمع الذي بشير اليه الشيخ على جمع الوجود وهو لم
يرد به حيث ذكره الا جمع اليهود . هي كلامه ان فقه الخورية وفي صاحب
البرقة محب بعد ان تغربت سمعته ومسحت صورته بما كان سواه من لماجين
والكيعباب ستة سبع وسين وتسمائة عفا الله عما وعت

عبد الوهاب المرضي المتوفى سنة ٩٦٧

عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمود بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين
الشيخ تاج الدين المرضي الأصل الحبي الشامي شقيق اقصي القصاة شمس الدين
محمد لماسي ذكره نفعه على شيخنا "الرهان" الممادي وعبره وفي سنة ثمان وعشرين من سبع
من شيخنا الزين عمر الشماح جميع ثلاثيات "البخاري" وقرأ عليه جميع جزء أبي الجهم
العلاء ان موسى بن عطية الباهلي واحدا له سؤله روية ما يجوز له رواه
نشره المعتبر ثم استجاره الشيخ ليال رواية الاكابر عن الاصاغر فاحاله ولكن
وقع في المجلس شيء وذلك ان شيخنا كان قد ذكر له اذ ذلك ان شيخه العز بن

فهذه قرأ الحرف المذكور على القاضي جلال الدين عبد الرحمن بن نور الدين على ابن شيخ
الاسلام سراج الدين ابن ملقن سماعه له على الرهان الشامي فادعى عند شيخنا ان المراد
بالرهان الشامي الرهان الحبي فقال له الشيخ لا بل المراد به الحبي واستدل على ذلك
بان الرهان الحبي اخذ عن السراج بن الملقن فيكون حبيده الحلال اخذ عنه وبان اهل
مصر يطلقون على من كان من حبيب الشامي ان الحق كما قال شيخنا ان رهان الشامي
هو التنوخي الضرير المتوفى في القرن الثامن. قال شيخنا في كتابه عيون الأخبار
بما وقع له معه في لافقة والاسفار ولما دوحى آخر اسمه ابراهيم ولقبه برهان
الدين وهو دمشقي عرف بابن العرس وهو ممن توفي في القرن التاسع وايت
بشعره الف عنه الرهان الضرير وهذا مشهور بان العرس انتهى اي ايت النس
عنه ذلك الذي قيل له الشامي عن هو دمشقي لا حبي لانه قال ان كان دة شاميا
انه شامي فهو قرب الى الانتساب به لكن النس عنه عن هو امد عن الالباس
به على ان الملازمة التي اعتبرها مجموعة اذ لا يلزم من اخذ شخص عن آخر ان
يكون لا آخر مفاد عن حمده احد عن ذلك الشخص على ان من الحزن
لا يكون الحفيد ممن ادرك ذلك الشخص واحدا يسبق ان تسمية ذلك بالشامي
تسمية صدرت عن المصريين يكون على مقتضى عرفهم فلا وجه لاستدلال الشيخ
ناج الدين بكلا شفيه. ثم ان الشيخ احم الدين افي محبت ودرس محامها لا عظم
وتم به وروح يست اشرف بجي ابن الحاضري واسكنها بالقاعة للامسقة لدار
المرآة المشرفة المشهورة لآن بالحيشية وحظي بالجلوس بها عند شبابها في
على سجدة شيخنا الصوفي اتفق الى بكر الحيشية وبصلاة بعض الخاديم عنده
في يوم الجمعة حتى ان شيخنا استحق المذق المطار شهاب الدين احمد لهدي خرج
دب حمة من حهرته بمدرسه المشهورة فبقي بالحيشة فسأل شيخنا عن قوله

تعالى (لو علم فيهم خيراً لأستعملهم ولو استعملهم لنزلوا) بانه يلزم من ظاهره انه
لو علم فيهم خيراً لنزلوا فما وجه الآية فاجابه عما هو مقول من ان لو في صدر الآية
على بلها وفي آخرها على املوب لو في نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم
يعصه وان آخرها مستأنف عما قبله فليس المجموع قياساً متجكاً ما ذكرت وضع
بحوايه او لم يعصه . ثم بحث للشيخ عبارة البيضاوي التي غلط فيها الشيخ عني الدين
عبد القادر بن سعيد وقد علمها في ترجمته لعل شيخنا يعلط فيها ايضاً فابى الله
الا ان يكون محبباً مصيياً ثم كان ذات يوم بصحن الشرفية والشيخ به فوعم في كلام
وقع في الين ان الكلام جمع كلمة فلم يهرق بين الكلام والكلم الذي هو الكلمة
في احد القواين وقال عما لم يقل به احد فكتب شيخنا صورة يستغنى فيها على من يدعى
ان الكلام جمع كلمة هل تعددوا جهلاً اولاً ثم كتب بخطه مع تعدد جهلاً ثم طوى به عهده .
ووقعت للشيخ تاج الدين على شرح المراح سماه ففتح الفتاح فتوت الارواح وتوجه بهذه
البارة قال المفسر الى مالک يوم العرض المرعى فيه سلامة العرض عبد الوهاب
ابن ابراهيم النرضى وهو شرح من نظره بمرقه وتما وقع له انه قدم حلب صاحبا
الشيخ عبد الرحمن البتروى ان حضر خبالس وعظه ولم يحد له عليه سبيلاً فلما تحف
تنير عليه وانقطع عنه وصار يحول وجهه عنه . وكانت الحواطر تنكى اليه بشيالية
الجامع الأعظم في الطرف النوى منها ويجري هناك رفع الأصوات بالذكر مع
من الذكر هناك فائلاً ان رفع الصوت مع طلبة الفارئين عليه بالراويّة العثارية
من نهم العلم شامست ايام الا وقد مكن طائفة من المتشبهين بالصوفية من دخول
العثارية ومعهم الدخوف والشبابات ولهم رفع صوت بالذكر في وقت كان الناس
فيه راضى اكرمهم بالدعاء وعقب صلاة العصر مع اخذ بعض منهم في قضاء ما
سبقوا فيه له اليس في هذا مع الحضور قلب الداعين والمصلين بما في نجره خلاف

ثم عاد الى حضور مجالسه تحت كرسيه بالجامع الكبير ولم يرل الشيخ تاج الدين بعيد فقه الشافعي لطالبه الى ان توفي سنة سبع وستين .

— أحمد ابن الشيخ عبدو القصيري المتوفى سنة ٩٦٧ هـ —

أحمد ابن الشيخ عبدو بن سليمان الكردي القصيري الشافعي الصوفي الخلوتي جمع بين طريقي اهل الظاهر والباطن فتعقه في المهاج والارشاد على الرمادي تلميذ الشمس النازلي الحموي واحذ الطريق ولبس الخرقه عن ابيه الماصي ذكره وصار خليفة في حياته بعد ان لم يرش بما كان عليه ابوه ثم اهتدى فقدم عليه وقبل يديه ثانياً عما فرط منه ثم صار يمدد يشف العلية في العلوم القاهرة الشرعية ولكن مع عرائنه عن علوم العربية الا قليلاً ولبس الخرقه والتاج المضرب دالات من ماله وبخلف من احتار فمطيه عصا من عنده مذهونة بالخضرة وبسط موائده لواردين من قليل وكثير ويرزق موائده القاصدين من كبير وصغير وروح ناربع سورة وكرامه اربعة ابناء فزوجهم وكثر عنده العيال وزادت عليه الواردون في كل حال حتى لم يحل ماله يحمل الا فرج من قريب من حميين وارداً عربياً يأكلون على سماطه حتى كان يحتاج في كل يوم الى قريب من نصف مكوك من الحنطة لكة فاصت عليه المتوحات وكثرت له الوصايا من اشرف على المئات لمزيد اعتقاد اهل القصير فيه بحيث نال منهم فوق ما يكفيه مع اخذه فيهم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتماطيه الوعظ بما يبهم حتى اشتهر صلاحه وبعد صيته وكثر خفائه ومريدوه كثرة زائدة وكم مضت له قدمات الى حلب صارت له فيها محافل وعظ وذكر بالجامع الأموي بحلب منها قدمته سنة اربع وستين فانه قدمها واجتمع بفرهاد امير الأمراء بحلب وعظ منه حكماً بجمع ما باطاكية من سكر الزنا القاتل عن الطائفة المشهور بالقرحية فاعطاه

وعظمه وقد صجبتاه بحب مر ركا ونركا به وتوفي سنة ثمان وستين رحما لله واياه.

✽ ابو دكر احمد العطار اشاعر النوفى سنة ٩٦٨ ✽

ابو بكر بن احمد بن محمد بن سالم بن عبد الله الحبي الخاوى الشافعى العطارولي
حطابة الجامع المعاني الخيام الخواجا وكان باثرا شاعرا حسن الخط بها شي من
المروض جمع له ديوانا يتضمن شمره وسناد حمة قصا من نظم العدا ثم راد
عليه اشعارا اخرى وسمى لمجموع شراب المنوح وغذاء الروح وحمل في طيه
مقاطيع سماها عطر المروس واسم المروس ومن شمره ما يشده في اول ديوانه

يا ذا الذي احمر ما • ررته من فكرى

اذا وحدث حبالا • بالله فاعمر رى

وكى رجبا مصمما • ودع لب سونة

وله موابيا

بامن لعقد اصطبازي في الملا حلوا • وي جمع الحشا وحب قد حو

بالله من الجفا باسقى حوا • ولا تكروا كن قن المنى حوا

ونه دو بيب

مولاي بحق خدك العمان • بالخال تاني وك من عيان

باللحظ بقامة كخص البان • عظاما تبسم ككيب على

وله في جهول كان لا يهيم ما يقول

الى اعاب عسى • في عرض ظمى • نرى • على سيد جهول • لال ال سمب مري

افول هذا وهذا • يقول لي انت ادري • فرض الشمرى • بل بالجو هريرى

منقه في ساء • لم بدر ما صاف فكرى • كانه تبس اعمى • اولافقل سمب رى

وردا راح بهجو • ظمى ويهضم قدرى • فيضمحل هو آدى • منه وبعث صبرى

فيا امرأة الماني * في كل حي وفطر * لا تركو الجهل * لو كان في السحب بيري
ولا حسود غي * عمر من الخير غري * بصير المرتب * فصد اليه عمل امري
والحق داء عضال * ألمع والمعلم بيري * وابس بالي دواء * من عنة الجهل بيري
وله ما رأى في المام انه ينشده

اذا ما العبد اصبح في ميم * فيحمد ربه في كل حين
وبسأ له لعمرة كل وقت * ويشكره على مر السنين
واشد لهمة ستة احدى وتلاتين

اسرب تمشيش في صحبة * اصاعر شذاهن من صبيته
تمسك نبي ومحسن حسبي * وكلت ابي بالخاطبة
زاهن برؤن قلب انمي * ويظهرن صدأ وعين ديه
ويحطرن تنها بهمن صا * ويهررن محما لأعطاءه
ويتمشيش ونا فيدهن عني * ويسجن في قرب ادبائه
تخدمن برؤن كالبدر حسا * ويسدان بأراهنه
كسامن رلى تياب التلي * وقد راد فضلا لأوصافه
اذا ما رآهن حاوي الماني * وادى من الحور ناديه

هكذا كان اشدى محسن سرب وشديد بنون يعمرن معدنم الراي مع ان
الصحيح سرون بالواو وعديم النون وان كان في اللفظ يشا كل جمع الذكور
واسميا بالعصب لأن العرب تؤثر نصب الكثرة المنصودة على صيها اذا كانت
موصوفة كما في الحديث يا عطيا يرحى اسكل عظيم ولهم نصبا اذا نال في مطلع قصيدة
يا حبينا مال عن ربه لخط شلى * كر طيبا حيث حال العصب اصحى كالحال
فصار بيننا هذا بيتا لا يصح فيه الحبيب . توفي بحب سنة ثمان وستين وتسماية .

محمد بن علي الطباخ المتوفى سنة ٩٦٨ هـ -

محمد بن علي بن احمد الشيخ شمس الدين الحلي المعروف بابن الطباخ ولد سنة تسعين وتسعين بالناء قبل السب وثمانمائة واحذف في التجارة سعراً وحضر محاموت له سوق المطارين وعني سماع الحديث واجار له الشيخ كمال الدين الطويل وغيره وبقي بمخدمة شيخ الشيوخ ابن الشيخ ابي ذر المحدث عشر سنين وزيادة واخذ عنه الشما والشمال ومنظومة العراقي في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك وحضر عند شيخا الرهان العمادي وخالطان السلطان النوري مدة مكته محلب وصحب كثيراً من المحاديين وحفظ تواريخ من ادركه من المتقدمين والمتأخرين لعلو سنه وصار يحضر مع شيخ الشيوخ عند بعض اركان الدولة فيرثه بانه قرأ عليه كذا وكذا كدائمه ونم فيقول الشيخ شمس الدين بعد القيام عن المجلس يا مولانا الشيخ استماريتني وانماريت هسك فيسبهم له توفي سنة ثمان وسنين وتسمائة اه القول وهو من حملة اليهود في وقعة محمد باشا دوقه كين واقف جامع المادلية

القاضي ابو الجود المرازي المتوفى سنة ٩٦٨ هـ -

محمد بن بدر الدين محمد بن شمس الدين العراقي الشافعي المشهور بالقاضي ابو الجود بن الشكي مات في القضاء بمنزاز مراراً ومحلب مرة وولي الخطاة بجامع عراز وصار له بها السكريم والأعزاز وكتب محله لعهه واثيره عدة من الكتب المبسوطة بحيث كاد يمحرج من طوق البشر فكتب البخاري وشرحه لاس حجر وباهيك بطوله وعمو خمس نسخ من القاموس والأثور وعدة من شرح البهجة وشرح الروص في كتب اخرى لا تحصى كثرة واما القرآن العظيم فقد كتب من نحو خمسين مصحفاً كل ذلك مع اشتغاله بياضة القضاء وغيرها ووقف البخاري

على صبة اعزاز قبل وفاته سنة ثمان وستين وتسعمائة .

✽ علي بن محمد الدليواني المتوفى سنة ٩٦٨ ✽

علي بن عبد الرحمن بن أبي بكر الشيخ علاء الدين الحلبي النقاشي الصوفي الحرثي
الدرعي الأردبيلي حميد الشيخ أبي بكر الدليواني صاحب المزار المشهور بحب
أدرك حده هذا ولازم حلقة الذكر مع اتباع بشرقة الجامع الكبير بحلب كآبيه
سنتين عديدة فلما عمر اعتراه ما يقرب من السلس فاقطع عنها واقطع اتباعه
ولم يرل على ديانته ونورانيته يتعاطى عمل النقاشي محاورته والسالمون من يده ولسانه
وربما صعبا به كما كان جدنا الجمال الحلبي يصحب جده توفي سنة ثمان وستين

✽ أبو بكر بن أحمد النقاش السوفى سنة ٩٧٠ ✽

أبو بكر بن أحمد النقاش الحلبي الجلومي شيخ من خدم اساتذة النقاشين من
الأعاجم واستفاد منهم ومهر في نقوش البيوت وكتابة الطرازات على طريق
القاطع والمقطوع وفي نقوش ما كان لكفال حنب وغيرهم من الرماح والسروج
بالذهب والازورد مع معرفة طريقة حله وفي صفة التركاش وضما ونقشا وصفة
النوح الذي يكتب فيه وصائمه اخرى تنم عشرين صفة وكانت له سلعة عظيمة
تأخر بطيخة بالقرب من كنفه - يدبها به طلب الى آمد للنقش في عمارة حددت
بها فرافقه نقاش مشرف في شيعي فشمع باسمه فضربه على ظهره بحشية ضربة مبرحا
امرضه مدة وأدى الى ان كانت له هذه السلعة ولما اسن هيا له كفا وفرا وسائي
في بيتين ينقشها عليه فقلت

أبو بكر النقاش احوح سائل • الى رحمة قصيه عن وحب الوزر

فيا ايها المجناز نحو ضريحه • نهل قليلا داعيا لاني بذكر

ثم مات سنة - بين بعد فخره في بيته لئلاوة القرآن .

سجل يحيى بن محمد له هاتين التوقيعات سنة ٩٧٠ هـ

يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الشيخ شرف الدين الحنبلى المعروف بابن البرهان صاحباً من بيت كبير قديم محب كان يعرف بيت البرهان قبل انه اجتمع معهم اربعون رجلاً من الكبراء المتصوفين في عصر واحد واهم يسماوا بيت البرهان لعنتهم باسم على غيرهم حتى كانه برهان لهم على غيرهم ولأن كان من اجدادهم من سمي بالبرهان صاحباً الشيخ شرف الدين في التفتة على الرمن وخر السابا وفرد هو التفتة على الشمس و الال وفراة شى من المطلق عليه ونفى الى القاهرة احراً فاشتعل بها مما على الشهاب محمد بن الصامح الحنبلى في لفته وسمي بقرعة غيره عبه في الطب قبل وكان مة في الطب يعرفه فيه المشهور ثم لصارى ثم ليهود قال و... نصف الطب لاحرق فاحش حصل لي مملكت اسمى منه بعضى الا انه عرض الشيخ شرف الدين بعد ذلك ان استوات عليه السودا قبل ما كان عده من اهل في علاجها وصار من فقراء المسلمين بحسن اليه بعض فرد لاحود وهو شاور بحجارة الجامع لأموي محب وعاد بعض من لا ديانة له بعث به حتى سمي حله فبصحت عبه ولا يحشى الله تعالى فيه وصار في حرامه من ذوي العاهات بدية الى ان دوي لى رحمه الله تعالى سنة ٩٧٠

سجل محمد بن على التروسي سنة ٩٧٠ هـ

محمد بن على بن الحسين بن روح الدين مكي التروسي الشافعى اصفى اصفى احد مريندي الشيخ محمد الحراساني المعنى شيخ معمر مكث مديار امر لا سيما محب مدة تربد على نصف قرن ولزم شغفه هذا الى ان كانت وفاته محب مخرج في جوارته محرد لأزهر وهو يضرب صدره محترس في بدية لا يعلم ما يفعل وصاحب سيدي علوان الحموي وادرك شيخه وصحبه اعى به السيد الشريف

على يزيمون قال وكان اشد تمكيا من شبحه وصحب آخر شيخا عبد الطيف
الجاي وشيخا قطب الدين عيسى الصعوى وسافر معه الى بغداد لزيارة
من بها من الرجال ولم يرل الشيخ محمد بتماطى عمل انروس المعينة النية ويعلم
الاطفال احبانا قراءة القرآن والكتابة وهو على سمت الصالحين حسن العيادة
لطيف اللبس يستحضر شيئا من طب الأبدان كما يستحضر من طب القلوب لى
ان علت منه ومحف بدنه فترك تعليم الاطفال وغيره وكان يذكر ان شيخه
الحراساني يقول له ستموت في شبان قال اما لا اموت الا ان يدخل شعبان
آخر فربما مات فيه ثم اتفق ان مات في شعبان سنة سبعين وتسعمائة ودفن في
مقبرة شيخه الحراساني خارج باب العرج بحلب رحمه الله تعالى

رحمته محمد بن علي بن الملا المنوفي سنة ٩٧١ هـ

محمد (١) بن علي بن شيخ الاسلام شهاب الدين احمد المشهور بملا حجاج
الحصكي لأصل ثم الحبي الشافعي مشهور بملا محمد الحمصي وبالملا ولد سنة
احدى وتسعين بتقديم التاء على الدين وتماثله واشتمل في الفقه على ملا محمد
البدائسي الشافعي تلميذ جده وفي النحو على صاحب التصنيف فيه ملا محمد
الكردي المعروف بان القنعي والشمس بن هلال وفي المنطق على الشمس بن
هلال وفي المنطق على الشمس بن دلال وفي علم البلاغة عليا اذ اهله فتناول
وداكرنا في المطول وناشر صاحب عديدة كتولية الخامع لأموي محب ونظر
اوقاف الحرمين الشريفين بها ونظر اوقاف الحرمين الشريفين مع تولية النكية

(١) محمد هذا هو ابو احمد بن ملا آية رحمة في دار القرن لأن الله تعالى رحمه
الشهاب احمد له رحمة حافلة في دار محب وقد كان من كبار العلماء توفي وهو قد قدس شخص كبير

سنة ٨٩٥ هـ وبظهر بن علي والدنا رحمه هو من فقه حلب من بني الملا

السليبية بدمشق وظهر مقام السلطان ابراهيم بن ادم بمعاقله وكرانه وكذا ما نشر
 نظر المشهدين بالعراق وهما مشهدا ميراثيين علي وولده الحسين رضي الله عنهما ثم
 عزل عنه سنة اربع وستين وتسماية توفي في جمادى الآخرة سنة احدى وستين وتسماية
 اقول ذكر وفاته في هذا التاريخ هو من تصرف الساخ او كتب ذلك بعض
 الفضلاء على الهامش ثم ادرجه بعض الساخ لأن الرضى الحسيني توفي كما يأتى
 في جمادى الأولى من هذه السنة

معروف بن احمد الصديق المتوفى سنة ٩٧١

معروف بن احمد القاضي الفاضل شرف الدين الصهبوي المولد الدمشقي الدار
 المعروف بابن الصديق والتصغير الشافعي لارم في تحصيل العلم النقي البلاطسي
 وغيره وصار فقيها اصوليا محدثا مؤرخا اديبا شاعرا جامعاً لقون شتى حسن
 المحاضرة لطيف الذاكرة عارفا بصحة التوريق واقفا فيها على قدم التحقيق
 مكشفا له المروءة عن مخاض من الشروء وولي قضاء حارم من توابع المملكة
 الحلبية ثم قضاء صيدا من توابع المملكة الطرابلسية وقد قدم حلب سنة تسع واربعين
 وتسماية متوليا قضاءها توفي سنة تسماية واحدى وستمائة رحما الله تعالى واباه

عبد الباقي القرصلي قاضي حلب المتوفى سنة ٩٧١

عبد الباقي ابن العلامة المحقق المؤلف الصوفي علاء الدين علي القرصلي الأصل
 القسطنطيني المولد الحلي صاحب حلب وابن ام ولد قاضيها واحباء ثم ولي
 قضاءها سنة احدى وخمسين ثم دخلها في السنة التي نزل بها في يوم الأحد مسننها
 وحل للبحكم بها نال يوم منها ونفذ حكمه في حلب بتوريت ذوي الأرحام
 من الشافعية من مورثهم محالفا للحكم السطفي الذي اخرجته القاضى علاء الدين
 المشهور قرا قاضي الماضي ذكره مع توريتهم وضبط ما كان لهم ان او ورثوا

بيت ابل ولم يرل يتعاصى لأحكام الشرعية من غير ترجان لقدح وقع في ترجان
الحكمة ونحاشيه لا آخر اثلا بقدرح فيه ايضاً وصار في مصبه متواصعا مطرحا
وخرج الناس مره للاستسقاء فخرج معهم ثلاثة ايام متوالية الى امكة نائية ماشياً
ثياب البذاة وهم نزيهين مقام الخليل صلوات الله وسلامه عليه خارج باب المقام
ونعمية اوفاه واعاد الخروج اليه كل حمة في صدر النهار ولام خطيب الجامع
الحسروي اذ وقف بالدرجة العليا من المنبر في اول خطبة وقعت فيه وامره
بالزول عنها لما اها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل من خطيب الجامع
لأعصم محب وهو الشهاب احمد الاطاكى بعمل ذلك فلامه قبله فارسل نقلاً
من شرح مساج الشافعية للدهيري يرجع الوقوف بذلك لمكان وذلك حيث
قال كان مسره صلى الله عليه وسلم ثلاث درج غير الدرجة التي تسمى المنبر
ويستحب ان يقف على التي تليها كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان
قال فاب قبل روي ان انا بكر رل عن موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمر درجة اخرى وعثمان درجة اخرى ثم وقف على موقف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاما كل منهم انه قصد صحيح وليس فعل بعضهم حجة على بعض
ولما روي موفقة الذي صلى الله عليه وسلم فلما ناله هذا لفن قال ان الحدكار
لابرصى مهدا فم بددت الخطباء لا ليقول وصار اذا كتب اسمه كتب عبد الباقي
بن علي العربي لأنه كان يعرف بأسن ملا عرب لاشتهار ابيه في المملكة الرومية
علا عرب وحدث حين دخلها في دولة السلطان محمد بن عثمان وصعبه في فتح
القسطنطينية واشتهر فيها بالعصفل مد ان درس باطاكية قبل ان يدور عذره
بعض مد رسها ووضع نصيراً على تبارك وما سدها الى آخر القرآن على طريق
الصوفية لانه كان صوفياً اخذ لتصوف كما اخبرني والده هذا عن الشيوخ علاه

الدين الروشى احي الشيخ عمر الروشى عن حو حه يحي الروشى قال وكان
والدى صبغاً للا خسرو الذى اجتمع فيه مام يجمع في غيره من قضاء العسكر
ولا فتاء وعبرهما وهو تلميذ ملا حيدر وهو تلميذ سعد الدين العتاراني ثم ولي
قضاء مكة وهذا فيها الحكم السلطان مع شرب قهوة الى مكة والمدينة وسائر
الدلاذ ثم ولي قضاء مصر فعلى انه تمر طوره وصار يطيب الرشي بعنه حتى جمع
فدوى ثم عاد الى قضاء مكة ثم توي القسطنطينية سنة احدى وسبعين اهـ

ورحمه في القند اسطوم فقال بعد ان ذكر تقبلاه في منصب القضاء ثم قد قضاء
مكة ثانياً وقد تيمر في الحج وهو قاض بها وذلك سنة سم وستين وتسماية ثم
عزل هذه السنة فلما عاد الى وطنه مات من الصاعون سنة احدى وسبعين
وتسماية وله من العمر ست وسبعون سنة ولم يقب ونداً فأوصى ثلث ماله
لوجوه الخير فبوا له من المحترات سكها فقراء الملايين وكان رحمه الله
من اعلام العلماء واكار العلماء صاحب اليد في العوم (لى ان قال)

وكان في عانة ائيل البرباسة والجاه وقد بدل في تحصيل قضاء العسكر امو لا عظيمة
وقد رى في زمن قضاءه مدينة روسة على ماء حار حماماً عالياً من عرائب الدنيا
يحصل منه مال عظيم في كل سنة ووهه الورور الكبير رستم داشا وذكرو الناس
بالصية وحكى بعض القات ان رأيه يوماً في باب الورور المرور وعيه اثر غم
شديد فسأله عنه فأوه ثم قال قد نذاب لهذا الورور ثلاثين الف دينار وقد
دخلت عليه اليوم وما نظرائي نظر لقول والاختيار.

حليل بن احمد الشيخ عرس الدين المولى سنة ٩٧١ هـ

حليل بن احمد الشيخ عرس الدين بن الشيخ شهاب الدين المحصى الأصل
الحلي المولد ثم القسطنطيني الشافعي الشهير بأب القبيب كان والده قبيب الفقهاء

عند جدي المحال الحسلي ثم عد عمي الكمال الشافعي اذ كانت مشيخة الشيوخ
 بيدهما ثم كان في خدمة البدر حسن السيوفي هذا ولد له الشيخ غرس الدين
 وشأ قرأ عليه بطب ابيه شيئاً من مقدمات العربية فلم يحج بل صار الى وادي
 النهو والبطانة مدة ذات اطالة الى ان من عليه بالتوفيق فاستقبح ما كان عليه
 بما صار اليه فوجه الى القاهرة ماشياً من غير زاد فاشغلها في الحساب والميقات
 والهيئة والوقف والموسيقى والطب على لشهاب احمد بن عبد المعاز وعلى الهيد
 مصري وغيرهما ثم عاد الى حلب فقرأ بها في شيء من العلوم على الشمس السعيري
 وفي شرح الشمسية للقطب على المحوي ابن سعيد وصار يورد عنه شيئاً من
 الحاشية الشريفة لمرة بعد مرة ويقول له الأمر هكذا فلا يقول له الشيخ في
 لحوب أكثر من نعم فكتب الشيخ غرس الدين الدارة وأوردها عليه مقبولة
 فقال له هل الأمر هكذا فقال ايضاً نعم ثم لاح له ان قد درس عليه هذا المقطع
 فلوب لما ظهر من بعض الحاضرين من لسمه من جهة جوابه فطرده
 ثم ان الشيخ غرس شعرة لأفادة شرفية جامع حلب الأعظم فاشغل الطلبة
 فيها في الحساب والميقات وغيرهما مدة مديدة ثم توجه الى الباب العالي فاحتفظ
 به بعض كتاب الدوان اسطواناً فأثرى به فسرى واستولده واعنى وادى الكتب
 النفيسة على كثرة فيها وكذا آلات الميقاتية الحسنة وذهب في الكيمياء من
 المال ما شاء الله تعالى . وشغل مراراً في تكون له عوفة بالباب العالي فأبى
 فقوي فيه الاعتقاد وعالج بالطب بعض الأكاره فقرأ فاشهر به فحمل معيشته
 منه وبظم وثر ولعب وصاف فوصف رسالة على الحمد لله رسالة في الحساب واخرى
 في الهيئة وشرح قصيدة مفتي ابيات اعلى شيخ الاسلام ابي لهوداني مطبوعها
 ابدع سليمان مطلب ومرام * وغير هواها لوعة وغرام

و جمع في خواص الحروف شيئاً و ادعى حل الزايرة السبئية التي خفيت اسرارها
الا على بعض الافراد كما اشترنا الى ذلك في قولنا

فقد ناك يوم السبت نزع في الرما • وطالع سمدي غارب مال عن سمنى
وصرت خفيا به عن نور ناظري • كأنك من اسرار زايرة السنى
ولم يات به صار يتمتع عن تليم بعض الكسب العمية الا فتوح. ومن نظمه ما مدح
به منظومة المذكور فوردفه الى ناظمها ملزماً به حرف السين في غالب كلماتها فقال

صطور لها حسن عن الشمس اسمرت • سبالي - ن - باهم و سلام
هم يوسف سارت وفي الحرس اسدت • سقى سلافا والكؤوس حسام
فسمن لها سفت الدهور وقد سمنى • يساعد به سالف وسهام
فصرعان ما سلت سيوفاً واعداً • فبرا صبر فالسيوف سظام
سليمي فلا اسود مسكاً او اسمعي • فاسلو وفي ارضه ووسام
فيا حبرني ما السهاد مساعدي • وما سيرني الا اسي وسقام
اسير عبوسا والسفيه يسرني • وتقنى في سوق الكساد نسام
اسب مكاسات من الدهر اسرعت • وسالي الا حصرة وسقام
فيا سيدا سافت اليه سوانق • سوابقه سارت وهن سقام
سقاني السعد اسحقاً وسار اسيبه • سحائب نسيم سميت سقام
سحيت نسيمي ان سمعت بسومها • نأس ونسائم عيك سلام

توفي رحمه الله تعالى نزار السلطة قسطنطينية لمحبة في سنة احدى وسبعين رحمه الله
ونزحه المري في كواكبه هال ما خلاصته هو خليل بن احمد بن حبل بن احمد
ابن شعاع الحمصي الاصل الحلبي المولد والمنشأ ولد عاشراً المحرم سنة تسعمائة ووجهه
الغنية ان مالك وكافية ان الحاجب وفرائض الرحي والياسينية في البحر والمقالة

واشتغل في الميقات على الشيخ محمد الجبال ثم على البدر السيوفي في العربية وقرأ
 متن الجنبيني في الهيئة ثم قرأ على الشيخ علي السرميني في الفرائض والحساب ثم قرأ
 عن الطلب قليلاً ثم تفرغت منه فصار إلى القاهرة ماشياً من غير زاد في سنة
 أربع وعشرين وتسعمائة فاشتغل بها في الفرائض والحساب والميقات والهندسة
 والموسيقى والطب على الشيخ أحمد ابن عبد العار وعلى الشيخ شمس الدين
 محمد الهندي المصري العسكي في الفلك ثم عاد إلى حبيب بعد حسين فقرأ على
 ابن السمعري الشافعية لأن الحاجب وعلى ابن سعيد الشمسية في المطلق في شرحها
 لقطب وسمع عليه الطوائع وعلى ملا موسى وعلى ملا راده في الحكمة وقدم
 دمشق سنة ثمان وعشرين فمهد بالجامع لأموي وأسمع الناس به ثم سافر إلى
 الروم ودخل دمشق ثانياً سنة أربع وخمسين ثم سافر منها إلى مصر ثم رجع
 إلى إسلامبول سنة خمس وسبعين وتقرب من بعض كتاب الديوان فأرى منه
 وعرض عليه أن يكون له عبودية مراراً فأبى فقوي فيه الاعتقاد . وكان له يد
 طولى في الحكمة والهندسة والطب انتهر به (ثم قال) واستمر بالإسلامبول
 موفراً الجاه حتى توفي بها سنة تسع وستين أو سنة سبعين وتسعمائة وقال ابن الحارثي
 في سنة إحدى وسبعين (وهو الصواب لما سيأتي)

ونرحمه لهالة طاشكيري في المقدم المعلوم حيث قال . ومنهم العالم البارع الأواحد
 الشيخ عمر الدين أحمد تشاً رحمه الله في مدينة حلب ورغب في العلوم وتشبهت
 بكل حبيب وقرأ لمحضرب على الشيخ حسن السيوفي وحصل طرفاً صالحاً من
 فنون الأدب ثم فصل إلى التحصيل العام فارتحل ماشياً إلى دمشق الشام وأخذ
 فيها الطب من مقدم الألباء ودرس الأطباء العالم الذكي المشهور بأن المكي
 ثم استقل من تلك العاصرة ماشياً إلى القاهرة واشتغل فيها على العالم الحليل المقدر

الشيخ المشتهر بأن عبد الغفار واخذ منه الحكميات وعلوم الرياضيات وسائر العلوم العقلية فاطبة بالدروس الراتبية واخذ الحديث وسائر علوم الدين عن القاضي زكريا شيخ المصريين فاصح وهو لاصية العلوم آخذ وحكمه في ممالك العمون نافذ وتنقلت به الأحوال وتأخرت عنه الأمثال وفاق على الأقران وسار بذكره الركبان ولما كانت فضائه طاهرة عند سلطان القاهرة احب رؤيته واحتداه ورفق ميزانه واكرم مثواه ثم جمعه مطلقاً لابنه ومربياً لنفسه ولما وقع بين مخدومه وبين سلطان الروم من الماسة حضر الوقعة المعروفة من جانب الجراكسة فما انفكى الجمعان وزادت الفتنان وتقدم الابطال ونهزم الرجال وهجم ليوت الاروام واسود الآجام على ذنب الاعادى وتمالب البوادي وكتبوا بأقلام السمر احاديث الجرح والسقام واوصلوا اليهم اخبار الموت رسل السهام وارسلوا عليهم شواطى من نار واحلوا اكثر دار النوار واخذ الصواعق والعروق في العمان والشروق وامطر عليهم السماء الحديد والحجارة وصق عليهم هذه الدار وسالت بدمائهم الأباطح وشبعت من لحومهم الجوارح لم يثبت الجراكسة الا ساعة من السهار ثم بذلوا المرار من القرار وجعلوا امام عسكر الروم يتوابعون وهم من وراءهم بهذا القول يتحاطبون

جعلنا ظهور القوم في الحرب اوجها * ومساها نعرا وعيا وحاجبا
وقتل النوري في المعركة ولم يعرف له فاس واسر اسه والمولى المرحوم ولما جيء بهما الى السلطان سليم خان عما عساه وقابل جرمهما بالاحسان ثم لما عاد الى ديار الروم بعد فراقه من امر مصر استعجب ان النوري والمولى المرحوم فاستوطن فلسطينية وشرع في اشاعة المعارف واذاعة الوادر والطائف واشغل عليه كثير من السادة وازوا منه بالاستعانة وقد تشرفت برؤيته وتكرت بصحبته

توفي رحمه الله سنة احدى وسعين وتسعمائة وكان المرحوم رأساً في جميع العلوم
مستجعماً لشروط المضائل وجامعاً لعلوم الأواخر والأوائل يرغم في الرياضيات
أبوف الرؤس ويحاكي في الطب افراط وجالينوس وكان صاحب فنون غريبة
قادراً على افاعيل عجيبة ماهرراً في وضع الآلات الحومية والمهندسية كالربع
والأسطرلاب وسائر الاسباب وكان رحمه الله مظنة علم الكاف وعلم الاربعة
بلا خلاف وكان مشهوراً بالمحل في التلميم والأفادة لأرباب الطب والاستفادة
ولم يقبل مدة صمد وظيفة السلطان ونظم جبال الأمان من ارباب العزة بقدر
الأمكان وكان يكتسب بطبائنه وبقنات بهدايا تلامذته وكان يلبس لباساً خشياً
وعمامته صلبة ويقع من القوت بالزر القليل والأمور اليسيرة

وكان رحمه الله ينظم الأبيات اعذب من ماء العرات وقال في فاية الطاء مادحاً
لبعض العضلاء واطمأ المولى صالح بن جلال عند كونه قاصياً بحاب

دعائي فلا يحصبه عد ولا ضبط • وشكركم لكم دوم فانا كان بسخط
وانى حيلة ثم اهدى نجمة • لطيب شداهما يطيب العود والقسط
فاح بها منك وفاح بمطرها • وفي وجدة للورد معها انى لسط
الى حضرة احي الأمان بملها • وبان بها حكم الشريعة والشرط
فلا مطلب الا ذراها نعم ولا • رجال اذى عزم الى غيرها نخطو
لقد جد اقوام وصاعوا غتلها • فدون امانها القنادة والخراط
فكم من كبير قد جدرت لحاله • وفكيت مأسوراً اصر به الرط
وكم من اباد قد اناحت لكاهل • وما كادت الأقدام من حننها نخطو
سبقت الى الفضل المرأة فالهم • من الجهد الادون عزمك قد خطوا
علوت الى ان حشت بالشهب مطلقا • هارت به الامثال والعرب والقسط

جمعت لانواع العلوم فلا رى * لثنت فردا في العمون له ضبط
 لعمرى من يوم ارى فيه لهدا * كمردا وقد صاروا وقد ساء * سقط
 حوادله جود زاه على الرضا * ولا نفي ان فارسه سقط
 فتك امانيهم واحلام كادب * فهل ثم عقبان يروعها البسط
 -لوا عداه الخافين وفنية * بسمو القدا في الجادين لهم شرط
 فهل كانت الأسماء أوي لينة * انام بها لبت ودها له -بسط
 فيا جبذا يوم وفيه نظره * سيوف لكم بصر على رؤسهم رقط
 زود حياض الموت فيه موسم * ويراث نفع من زهير لها لقط
 وتهدى المنايا لدموس بأسم * وفلام سمر من اسود لها لقط
 فديكم دوحى قد جذب بالخطا * فظلم بذا مكهم فحاشاء بي -طو
 فأبن صواني والخطا كان جبانى * واندام ما انفى عليه لقد حطوا
 فسامح لمن احطأ وصه بكرما * فأكار فكري لخطائين قد حطوا
 جزاك اله العرش حتى عطية * وبأهلك افراح وبهتسب العبط
 ولما وصل اليه القصيدة ايمية التي اشأها لى ابو السعود الى اولها
 اعد -يعنى مطب وصرام * وغير هوها لوعة وشريم

صم خطبة سبة ونصم عدة ابيات سبية وارسلها الى مولى المروور ثم ذكر
 الخطبة والأبيات ثم قال ذكرها معه تذكرة الكتاب في علم الحساب ومن وترح
 في علم الفرائض حاشية على فلكيات شرح المؤلف. حاشية على شرح تفسير البصاوي
 حوى جرابين من القرآن الكريم. كتاب في علم الاراحة. وقد ترح القصيدة ايمية
 المعنى لى السعود وانى به الى المولى مر بوردا -تقبه وعافه واكرمه عاية لاكرامها مظهر
 الى ما كتبه استحسنه واعطاه بعضا من الاقشة والعلم ثم غيرها روح الله روحه.

❦ رضي الدين محمد بن ابراهيم بن يوسف الحنبلي ❦
(صاحب در الحبيب المتوفى سنة ٩٧١)

محمد بن ابراهيم بن يوسف بن عبد الرحمن الشيخ الامام العلامة المحقق المدقق
انتهامة ابو عبد الله رضي الدين المعروف بابن الحنبلي الحنبلي اخذ عن الخاجري
والرهان وعن ابيه وآخريين وقد استوفى مشايخه في تاريخه وجمع سنة اربع
وحسين وسبعمائة ودخل دمشق وكان بارعا معاصرا جمع عليه جماعة من الافاضل
كشيخنا شيخ الاسلام محمود البيهقي وشيخ الاسلام بدمشق شمس الدين بن
المقار والعلامة البارع المحقق سيدي احمد الملا واجتمع له شيخنا شيع الاسلام
القاضي محب الدين واحذ عنه واخرى عنه انه كان اذا عرض له آية يستشهد
بها في تصانيفه جاء الى تلميذه الشيخ محمد الملوحي وقد فصل في حبه وكان
يحمط القرآن العظيم فيحيي ان الحسنى الى حل درسه مدرسته محب ويسأله عن
الآية فيكتبها من حفظه. وله مؤلفات في عدة فنون منها حاشية على تشرىف
المرى القصارى وتشرح على الزهرة في الحساب والذكر يظهر في حل المضمرة
ومحايل الملاحة في مسائل الملاحة وتشرح المعتبرين في مسح القديس وكذا من
حاشى وعمى في الأحكام والمعنى ودرا الحبيب في تاريخ حلب وخط الشعر الا ان
شعره ليس مجيد لا يبحى ما فيه من الكلف على من له ادنى ذوق منه فواله مضمنا

يا الله ان شواء شطاطه الهوى • نشأت فكن للناس اعظم ناس

متزولا في هالك يجماله • بل فسانك بقوامه الميلاس

واشرب مدامة حب حب وجهه • كاس ودع شواء حمر الطاس

واذ جلست الى المدام وشربها • فاجعل حديثك ككفي الكاس

وقال وقد سمع عليه قوم منهم ان الملا كساب الشامل للرمذي
 يامن لضطرم الأوا • م حديثه المروي روي
 اروي شمالك العطا • م لرفقة حصروا لدي
 على مال شقاعة • تسدي لدى العقبى الي
 واذا شفعت لذنبه • ولأنت لم تنمت الي
 حاشا شمائلك اللطيف • فمة انت ترى هو اعلى

توفي يوم الاربعاء ثالث عشر جمادى الاولى سنة احدى وسبعين وتسماية ودفن
 بمقابر الصالحين بالقرب من قبر الشيخ الراهد محمد الحانوني بين قبريها نحو عشرة
 اذرع وورد الخبر بموته الى دمشق في آخر جمادى المذكور اه
 هذا ما ترجمه به العلامة المرى في الكواكب السائرة والمعري انه لم يوفه ما يستحقه
 من الترجمة بالظر لما تبين لي من جلالة قصته وحرارة علمه وكثرة مؤلفاته اذا
 نتبعت من تلقى عنهم العلم وما قبل فيه واستفصيه ماله من المؤلفات ومنها تستدل
 على عظيم فضله وانه كان في عصره عالم الشهادة لا مدافع والشار اليه فيها .
 كانت ولادته سنة ٩٠٨ كما وحدثه في فهرست المكتبة السلطانية المصرية وقرأ
 القرآن على الشيخ احمد بن الحسين الباكري قال في ترجمة شيخه عبد الرحمن بن
 حجر الساء تفقهت انا وقله لحمد على شيخنا صاحب الترجمة قراءة وسمعت عليه
 سماع دراية جاباً من شرح لشافعية لبحار ردي وجاباً من شرح الكافية الهندي
 بقراءة الرهان الصغير في الأديحاوي وقطعة من صدر الشريعة بقراءة الشمس محمد
 ان طاس نصتي . وقال في ترجمة الشهاب احمد الهندي الدأوي ريل حب
 وكنت اول من اخذ في القراءة عليه فقرأت في الطول وخواشيه لشريف الحر حاني
 وذكر في ترجمة محمد بن شعبان الديروطي انه قرأ عليه محلب سنة احدى واربعين

وتسفيانة شرح الخفة (في علم مصطلح الحديث) ، مؤلفها الحافظ بن حجر واذن
 لي ان اقرئه لمن شئت وان اردوي عنه صحيح لبحازي ومسلم وما يجوز لي عنه روايته
 بشرطه وفرض لي على بعض مؤلفائي وقرا الزهدة في الحساب على الشيخ محمد الحناجري
 وقرا البلاغة على الشيخ موسى المرسولي نزل حلب وقرا متن الجمعية (في
 علم الهيئة) على ولي الدين بن الحسين الشرواني رل حلب ايضا قال وهو اول
 استاذ لي في هذا الفن وقال في ترجمة الراهان ابراهيم الهادي اخذت عنه عدة فنون
 الى ان احاز لي جميع ما يحور له وعنه روايته احازة معصنة بحظه سنة ٩٤٨

وقال في ترجمة عبد الطيف الحاي ربل حلب وقد سألته في تقبيل المذكر فقصي
 اياه بالنسبة الخسروية وصاغني واجاز لي وقته الحمد ان اتقن واصابع وكتب
 لي دستور العمل ولكن بالفارسية لاشتماله عن المريب بأهية السعر فاستأذنته
 في تمرينه طما وشرا بحسب ما فيه من مظلوم ومستور له وغيره ولو باستعانة
 بالمير في معرفة معانيه الاقرادية دون بدليل ميايه التركيبية فأذن فعرفت وعرضت
 للمريب عليه فاستملحه وصار الناس يكتبون منه نسخا وقته المنة

وقال الشهاب الحماصي في الرحمة في حقه . والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق
 وهو في ميدن الفضل وحلبة الشهاب ساق وي سائق وعصره كان ملك
 ختامها وسحر لياليها واحيل ايامها . نورت حداثتها بنواذي شباته . ونجلي معصم
 نعداها سوار فضائه . درس فيها واني . وطلى بحر قصائده ترك الحساد يضربون
 المساء حتى وله نظم كما انظمت دراري الزهر . وترك كما ثرت يد الشمال على
 وحشات الرياض لآلي القطر . وله تصانيف حقة تربت بها البلاد . وامست ثنائها
 مسطرة بأجساد الأجواد فهو نسبح وحده وآثاره في حقل الفضل طراز مذهب
 واسد في محادثة العلماء لا يذكر عنده نائب . وله محاضرات او ذكرت للراغب

اسعى لها رانغيا او سبحانه على الدين المحجل على وجه السبيطة ساجدا . فما هب
به صبا اسعاده . وعردت به على كرسي الرى محثم اخباره قوله

يا نوموى فى ترك صم قوامه * ولا ادن للسالك فى اضم والضم

صم يبا جسية الود ولعما * ولكى لم الهمها علة الضم

وقوله يقولون لي والنسب لاح عمري * عانت عذراء الحى غير حشر

اعن نار حديثها التى هي مبنى * امن وامنى يرد العشر

وله قوامك يا ندر الحفة كانه * قنا وقوام السرو اوانف الوصل

وعبت فاب كل عين كعنها * ثابث الا ريد مسئلة الكحل

وقوله انكم هم من ربي شاكها * مراكم ما تضمم بها البيدا

وعندتم الى المضى عا نتم وقد * نولتم صدا فكان لكم صيدا

وقوله كما سمعا بأوصاف انكم كتب * صرنا ما سمعنا واحيانا

من قبل رؤسكم سائبكم * (ولا أدن تمشق من امين احيانا)

وهو اشارة واولة (يا نوموى دي ابيض الحى عاشقة) واصحاب الرحمة ايصا رباعية

طردك كلاهما ضعيف وعليل * مني وانا العليل من اجل عليل

من صعبى قد صرمت بين لهما * والحمدس الى الجدى كقابيل يعل

وقد فى رحمة صالح جاني قادمى حلب سنة ٩٥١ وكان ممن مع شرب القهوة

محب على الوجه المحرم من الدور المراعى في شرب الخمر وغيره وكنت عنده يوم

مع ذلك فسال ايشيروها بالدور فقلت له هم والدور كما شاع باطل واشدته من ظمى

قهوة البن اضحى * بها الحى غير باطل

لكم شربوها * بالدور والدور باطل

ومن شعره وقد ذكره فى رحمة راق شمس الدين قوله

عودونا دومة السحر • بعدما ارموا على السمر
 على طيفاً لهم يمر بنا • في عياد داره القمر
 ثم لما خلا المدام لنا • واعقبنا مرارة السهر
 غاب عنا لطيف طبعهم • واعتزنا هوا حس الفكر
 ثم فداوا الم بدم نكم • فلتكلا اخاي نظري
 كيف انظاركم وحجنا • في جلاها كسا طمع لنرد
 ان يكن طبعكم م لنا • فاسأوا طبعكم عن الخمر
 ومن شعره وقد ذكره في ترجمة شمس الدين الحصري رين حب
 اما شق من وك قد كل متى • بحطى عميل
 والناصران منك قد كلبنا • من عاد قتل
 بالوعد تسمى هما قد وقتنا • والحطوب حليل
 كم تفتن في هواك شيخاً وفتى • والصبر قليل

ومنه ما ذكره في ترجمة المامى الشيخ حارث بن موسى سنة ٩٤٢ في مراتب الشعراء حيث قال
 مراتب نظام القوافي ناسحت • وكل فصيح منهم فهو مشكور
 وأشعرهم حديد ثم ممدق • فشاعرهم نجم الشعير شعور
 والجملة فقد ضمن الترجمة الكثير من نظمهم ومقطعاتهم ونجد فيه الردي
 وجيده فيل والحلاصة ان شعره لم يخرج عن كونه من شعر العلماء وقبل فيه
 ابرز في هذا الفن الباع المرتبة الميا في الأجاد
 وكتب الشيخ ابراهيم بن احمد الملاء على هامش نسخة من ذو الجلب التي هي محطه
 عند ترجمة الشيخ ابراهيم العمادي شيخ الترجمة ما نصه
 اقول انظر الى أثر الحب في الله الحقيقي كيف جذب العلامة المؤرخ وساقته القدرة

الآلهية الى ان دس يحوار شيخه المرحوم اعاد الله علينا من ركات علومهما في جوار
ولي الله الشيخ محمد الحاتوني

وذكر الشيخ محمد العرصى في مجموعته في ترجمة الشهاد احمد بن الملا بهيذ المرحوم
ولما انتقل اسناده الى جوار ربه واجاب داعي محبه وفاسدت عليه نواحي الحكم
وانتم حد القلم كتب على قبره من قوله

قد شيخ الاسلام معق الرايا * الامام الرضي ذى الآداب
حل في قبره فقلت عجيباً * بحر علم واره كف زراب
- ذكر مؤلفاته -

(١) در الحبيب في تاريخ حلب وقد تكلمت عليه في المقدمة وقت ثمة ان فيه
(٦٣٣) ترجمة. وقد التقطت منه بعضاً وثلاثمائة ترجمة من اعيان الشهداء ادرجت
في هذا التاريخ واهتمت بمثلين ترجمة مما لا حائل فيها وما بقي وذلك نحو
ثلاثمائة ترجمة هي تراجم من زلها من المحويين والمحصيين والطرامسيين والدمشقيين
والحجازيين والروميين والعراقيين فهو على هذا تاريخ عام من سنة ٨٦٣ الى ٩٧١
بل ترجم بعض من تأخرت وفاتهم عنه وامتدت حياة بعضهم الى ما بعد الألف بقليل
وقد اسعد العلامة العربي صاحب الكواكب السائرة في اعيان المائة العاشرة هذا
التاريخ حيث قال في حطبة كتابه . ثم ابي وقعت بعد ذلك على تاريخ العلامة
رصي الدين ابن الحسين الحسيني المسمى بدر الحبيب في تاريخ اعيان حلب وهو كتاب
في عجله صرحه نحين مشتمل على الفتن والسمين والناه والتمين ودرما ذكر فيه بعض
التراجم بما لا يتفق له بالترام وائس له من التاريخ الشام وربما اكل لأسماء
ثلاثاً بحلو الحرف من التراجم بنقاش او تاجر او من او مطر او عاشق او معمار
او غيرهم من العوام فانتخبت منه تراجم بعض اعيان كتابه وصممتها الى كتابي

واعرصت عما لم يقع عليه اختيارى مما اتى به وليس في بابيه حسبها قضى به تميزى
وانتخابى لأنى وضعت هذا الكتاب على اسلوب اهل الحديث والافتقان ولم ارسمه
كيف اتفق ولا على اى وضع كان اهـ

اقول ان التاريخ لم يحل من شئ من ذلك لكن لا بالمقدار الذى ذكره العزى
رحمه الله فإنه قد حاور الحد واركتب شطط المبالغة في الأمر وأن الكثير من
هذه التراجم التى لا بأه لها هي من لأهمية يمكن خصوصاً في هذا العصر الذى
توجهت فيه الرغبات لمعرفة ارباب الصناعات والمتعدين فيها وقد شئت الى ذلك
في المقدمة في الكلام على هذا التاريخ

(٢) رسالة مسماة بمعجم المين عن الأسم غير او عين ذكرها المحي في خلاصة
الأثر في ترجمة الشيخ على العزى القاهري قال نادلا عن تاريخ العزى الكبير
قدم حلب تاحراً في سنة تسع وستين وثمان مئة وسأل شيخنا ابن الحلي عن مسألة
ان الأسم غير المسمى او عينه فكتب شيخنا في ذلك رسالة مسماة (فتح لعين
عن الأسم غير او عين) ثم ان المترجم استشكل عليه اشياء ادع منها فأجاب عنها
شيخنا وسمعت الرسالة المذكورة على مؤلفها شيخنا بقراءة الشهاب احمد بن اسلاام
(٣) لآثار الاربعة في مآثر سى ربيعة (٤) احكام الأشعار (٥) اموزج العلوم
لذوى البصائر والمفهوم [٦] تعيقة على مصير ابصاوى (٧) الرد والصرح
في تاريخ حلب وقد اتينا على ما فيه (٨) مذكرة من سى بالوسط الهندسى منه
سحنة في مكتبة المجلس البلدى بالاسكندرية (٩) زروية الطاي في تربية الجاني
رسالة في الرد على روح الله القروى في تشييمه على الجاني (١٠) مبطل الشهد لأهل
الحل ولقد وهو شرح على احدى وعشرين بيتاً كان ظمها على لسان شيخه
عبد النظيف الجاني (١١) حدائق الأزهار ومصاحح انوار الأنوار (١٢) الحدائق

الأسية في كشف حقائق الأندلسية في المروض وهو موجود بخطه في المكتبة
 الحلوية مجلد [١٣] شرح حكم ابن عطاء الله الأسكندري [١٤] حور الحيام
 وعذراء دوى الهيام في رؤية خير الأنام في القطة والماس [١٥] ديوان طه
 حمه بغيره الشيخ احمد بن الملا منه نسخة في السطاية بمصر ضمن مجموع رقه
 ٨٥ [١٦] ذخيرة المات في القول متقين من مات [١٧] حل المرش في مع
 حل البيع والخشيش [١٨] دفع المحاب عن قواعد الحساب منه نسخة عند الشيخ
 سبه الميراي محلل وهو شرح الدرقة في الحساب ومنه نسخة في الأحمديّة وأخرى في
 بيت سلطان محلب [١٩] سهل الأحادي في وهم الأماط [٢٠] لشراب البلي في ولاية
 الحلبي [٢١] شرح المدين في حكم العدين [٢٢] عدة الحاسب وعمدة المحاسب
 [٢٣] عرف الورد في صفة الشيخ الهدي [٢٤] مستوجبة التشرية بتوضيح
 شرح التصريف [٢٥] التعريف على مخطط الطريف وهي حاشية على حاشية
 محمد بن العرفى المعروف بان هلال المسير بالظريف [٢٦] ربط الشوارد في
 حل الشواهد وهي شرح شواهد شرح السمذ على العري في الصرف وهو موجود
 بخطه في المكتبة الحلوية ومنه نسخة في اليسوعية ديروت وعند الشيخ مصطفى
 كرمه محلب [٢٧] رسالة السراح على رسالة السراح وهي حاشية على فرائض
 السعادي [٢٨] الفرع لأنيث في الحديث [٢٩] شرح ميمية ابولي أبي السعود
 الهادي التي مطلعها [العديس ميمى مطلب ومن] سناه استوراه دي على النظام المسعودي
 [٣٠] حل الميون الحل في حل مشقة الكحل رسالة مدهنه [٣١] الكدر المظهر
 في استخراج المصنوع [٣٢] كدر من حامي وعمى في لأحامي والمعنى وشرحها شرح
 سماه عمر العين الى كثر الدين يوحى في بيت سلطان محلب وفي المكتبة السلطانية
 بمصر وعند سعاده مرعى باشا لملاح حاكم حلب وهي بخط مؤلف مكررة سنة

٩٦٥ في ثلاث كرايس (٣٣) مرع مطبوع مع دوى لحيامه نسخة في مكتبة
السلطانية بمصر (٣٤) مصباح مدحا في حرف لرحا (٣٥) مطبوع لحنى في السمر
السياني (٣٦) معنى الحبيب عن معنى اليب (٣٧) الفوائد السنية في شرح المقدمة
الحررية في علم شعوبه وهو شرح مفصل (٣٨) وار استعني شرح سارلا في مدح
في الأصول وهو حاشية عنه وهي مطبوعة في الآسنة مع حاشيتي الرهاوي وزيك
رده على الشرح المذكور يوجد مساهمة خطية في لأمده بحسب والحادية بالقدس
(٣٩) محوم مريد ورحوم المرند (٤٠) حاشية على واده ارواية في مسائل
الهداية في الفقه الحنفى (٤١) حاشية على شرح الب في علم لأصول (٤٢)
نخبة الأفاضل في صناعة العاقل في لآشاء رساله خطه في المكتبة الحوية (٤٣)
حاشية على لباب العقدة في فقه الشافعية سماها شرح باب (٤٤) بأهل من
حصب في رتب تصحاة في الحطب (٤٥) رساله في عشر من بحثا في عشرين
علما القها برسم السلطان سليمان (٤٦) علوم لأمده معنوي فاسر (٤٧) فهو
علوم لأثر رساله في مصصح الحديث وهي مضمومة (٤٨) بحايل ملاحه في
مسائل لأملاحه (٤٩) اروث مودة في لأمثع لمعودة في سلطانية بمصر
في مجموع رثه ٨٥ (٥٠) رساله شمع على حمة ما بهو اسامع لأمده تشيع
اسامع في السلطانية بمصر ضمن المجموع النقد (٥١) الجوارى المشآت
في الجوارى المشآت ضمن هـ مجموع (٥٢) روضة لأروح على اسر حبة في
العرنص في امكتة العمومة في الآسنة (٥٣) شرح يساعوى في المنطق
وهو على صورانه (٥٤) عدة لحاسب وعمده لحاسب (٥٥) لدرر السلطنة
في الأدوية نقاصة منه نسخة في برين وفي لأمثع لأمطال .
هذا ما وقعت عليه من مؤلفاته في كشف مطون وفي اربحه در الحبيب وفهرست

المكتبة السلطانية بمصر وغيرها وقد ذكر أثناء التراجم أسباب أليمة بعض مؤلفاته
وصاحب الكشف نمرض لذلك أيضاً وفي نقل ذلك طول ما كتبت بهذا المقدار
هذا ما وقعت عليه من مؤلفات هذا العالم الجليل ولعل له في الروايات أخباراً أخرى عنها
تتبع المكتائب فقد كان رحمه الله كثير التحرير والتجوير كما رأيت وبالله التوفيق .

✽✽✽ ابراهيم بن يحيى دده خليفة المتوفى سنة ٩٧٣ ✽✽✽

ابراهيم بن يحيى بالموحدة بن ابراهيم الصوسي الحنفي المشهور بدده خليفة اول
من درس بمدرسة خمرو باشا محلب واول من اتى محلب من الروميين صحبائه
فاذا هو من دو حفظ مصرط حتى ترجمه عبد الباقي العربي وهو قاضيها بانه
امرؤ في المملكة الرومية بذلك مع غلة الرطوبة على اهله واستبلاء السيان
عليهم بواسطة وذكروا عن نفسه انه كان بحيث لو توجه الى حفظ التلويح
في شهر لحفظه الا انه واطب على صوم داود عليه الصلاة والسلام ثمان سنين
فاحتل دماغه فقل حفظه ولم ير محلب على جد في المطالعة ودبابة في المتوى
الى ان ولي منصب الأفتاء بأذيق من بلاد الروم وكان يقول لو اني اعطيت
بقدر هذا البيت يا فتونا ما حلت عن الشرع قدر شر ووقفت له على مؤلفات
مها رسالة في تحريم النواط واخرى في بيان اقسام اموال بيت المال واحكامها
ومصارفها كلها باسم السلطان مصطفى بن سليمان بن عثمان وجمع فيها فروع
واخرى في تحريم الخشيش والبسج انتجت منها رسالة لطيفة وشرحها شرحاً
سميته بقال المربش في مع حل البسج والخشيش فاطلع عليه موقع عنده مؤلفاً
عظيماً واخذ به نسخة وطالما تتبع العوائد الجديدة والمؤلفات القريبة المفيدة
لا سيما المفهية فانساها وطلب مني يوماً كتاباً من كتب الراهدي فقلت له اني
مها وهو معتزلي العقيدة قال نعم لانه حي المروع وكذا كل معتزلي وانا احسن

الظن به وبغيره من العلماء مع ان قنيتة مختصرة من كتاب كذا لبعض الحموية
وليس فيها مما قاله هو من نفسه الا قليل عزاه الى نفسه. هذا ومع ديوانه كانت
تغلب عليه كثرة القهقهة في المجلس الواحد وله الخلاعة الزائدة مع جواريه قليل
وكان في الأصل دباغاً فمن عليه ذو الفضل بالفضل وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء اه
وترجمه في العقد المظوم بما خلاصته انه تعالى صفة الدبابة في بلدة امامية حتى
اناف عن عشرين فاتفق انه جاء البهايمت من علماء ذلك العصر فاصافه اعيان
البلدة في بعض الحدائق فلما باتسروا امر الطعام طلبوا من يجمع لهم الخطب والمترجم
فاثم على ري الدباغين الجهة فقال المعنى مشيراً اليه ليذهب اليه هذا الجاهل
فهم اردراهم لشأنه وعلم انه ليس ذلك الامن شائبة الجهل فذهب الى جمع الخطب
وفي نفسه نازع عظيم من اردراهم وتحفيره للمامد صهم زل على ماء هالك ونوصاً
وصلى وتضرع الى الله تعالى بالخلاص من ربة الجهل والحقو بمعاشر الفضل
ثم عاد الى المجلس فقبل يد المعنى وقال اريد ترك الصاعقة والدخول في طلب
العلم فقال المعنى ابعد هذا تطلب العلم وهو لا يحصل الا بمجد جهيد وعهد مديد
فتضرع اليه وارم عليه في القبول فقله المعنى فلما اصبح ناع ما في حانوته واشترى
مصحفاً وذهب الى باب المعنى وبدأ في القراءة وقام في الخدمة الى ان حصل
مباي العلوم ونأهل فصار معيد الدرس في مدرسة السلطان مراد بمدينة بروسة
ثم مدرسة دازيد باشا فيها ايضاً ثم مدرسة اعما الكبير بامامية ثم مدرسة القاضي
ثم مدرسة السلطان محمد بمرزيفون ثم مدرسة امير الأمراء خسرو بمدينة آمد
ثم مدرسة خسرو باشا بمدينة حلب وهو اول مدرس بها وفوض اليه العموى
بهذه الديار ثم نقل الى مدرسة سليمان باشا بقصبة اربيق ثم نصب مفتياً بديار
ربيعه ثم تقاعد عن المنصب وعين له كل يوم ستون درهماً وتوفي رحمه الله سنة

ثلاث وسبعين وتسعمائة. وكان عنا فاصلا خمد في اقتناء العلوم آية في الحفظ
ولاحظة له اليد الطولى في الحق والفسير وكتب حاشية على شرح التعاليف في الصرف اهـ
- عبد الرحمن النوراني سنة ٩٧٧ هـ -

عبد الرحمن ابن الشيخ الفقيه الهادي محمد بن الشيخ المقرئ عبد السلام
ابن احمد الشيخ ربن النوراني سنة الى النوراني ثم الطرسي الشافعي
المعروف المشهور بان القراني قرأ على سيدي عون الحموي غاية الاختصار
والأحرورية واحار له كل شيء ونزدد اليه مرات في سطر أربع سنوات واستعاد
منه عدة استعادات ثم حقه والده سيدي محمد وحفظ الفية ابن مالك وحلها
على بعض الحجة و شغل في النوراني وقراءة ولأصول وصالح كتب التفسير
والحدث والوعظ وعي خدمة كتب العلوم ثم ظهر جرحه في النوراني في ارجوة
وشرح الحرة في ارجوة اخرى وسقطت في حجب الصمدى سبطا حمله
لها غنة الشرح مستمدا فيه من شرحها لسيدي عون اتوني ونسى انه اشد
منها قوله من بيت منها [وخذلهم حقدت] فقبل له في من السخ [وحد
لهم من رعات] فقال عرف لا نسخة لاولى وسكت عن القدر في هذه
نسخة بتقدير وجودها لاحتياها انما ان النوراني وجد لدعم الحفظ ما
يوحب الرفعات كما تقول خذ امدو سبطا حاي امدو نو بأن المراد وحذ لهذا
اداء هذا الدوا كما تقول حد القبط مسهل امدو حب سنة اربع وستين لدين
عظيم علاه فلقاه بعض اهل الخبر واراه الكتب وانه بعد ان كان راوية لشيخ
عبد الكريم واجتمع بالشيخ اربعين في كانه واقعية لانه من اهل الطريق
منه فلم يكرم رايه وما وجه المك تهجد سنة بالصلة عدا فاحانه بانه
ان لم يكن ذلك فقد حجب ختمه كانه من حقيقي في تلك ليلة ورواها

ثم لما نزل بالكيفية صمم المرم والية على عمل مجالس وعظ بالجامع الأعظم بحلب
فجعل يهرع الناس إليه من انظار حلب وشام بما ذكره ومعديته وحضر مجالسه
الرجال والنساء وبعض في مجالسه وحال في ميدان الكلام كأنه عين فارسه لما له
من حافظة كأنها في السعة لا فظة وإلى الله تعالى اذن ان يباله الشين من الرين
غير ان اس مسلم المرمي سمع انه فساد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حي
في قبره فوام تكبيره قبله انه استند في ذلك الى رسالة للجلال السبوطي فبلغ
من امره ان احتق بحجرة من حجرات الجامع الكبير بحوار كوسى الشيخ رين
الدين وسمع وعظه ثم خرج خفية وسكت عنه خيفة ثم كانت وفاة الشيخ
عبد الكريم امام الجمعية بالجامع الكبير معرض الى بالسعى له في الإمامة فقلت
هي امامة الجمعية فاقدم على ان يقبل الامام الاعظم ويؤم بهذا الجامع لأعظم
فارسب الى القاضى من بجره عما وقع فاحاب سانه ان يحتف عندك ثم عدي
فالمصعب له ففعل وانما معه عدة معرض له وسر بانتقاله الى المذهب فأخذ بعض
عماء الشافعية في القضا منه واسترسل بعض عوامهم في القندح فيه عما هو راء
عنه فثبت وبت وكثر الدب عنه وصار على لأذى ولم يتصرفه على من أدى
وهرع الى نجسه من هرع بعد ان انقطع عنه من انقطع وشكيت له الخواطر
وانشق عرف اجوده العواطر واستسقى مرة مخطب الخطبة ببيعة البديعة وصلى
فسقى الناس وقوي فيه الاعتقاد ومع ذلك لم يسلم من الانتقاد لما انه كان قد ذكر لنا
في الخطبة انه صلى الله عليه وسلم طلب الاستصحاء بعد طلب الاستسقاء وذكر
صاحباً ملاصيح الدين الاردي انه اخطأ لان السبن لطلب ولا معنى لطلب الطالب
فقنا شعار على سبيل التحريد بان استعمل الاستصحاء ولا استسقاء مجردين عن
معنى الطلب تقربة امتناع طلب الطالب عقلاً فقال ما لمحوح الى ارتكابه فقنا

افترضى مقام الخطبة الاطاب وكون طلب الاستصحاء بعد طلب الاستسقاء مطعياً
بالقياس الى طلب الصحو بعد طلب السقي ولهذا قال صلى الله عليه وسلم للخطيب
الذى قال " من يطعم الله ورسوله فقد رشد ومن يصد عنها فقد غوى " شئ خطيب
القوم است اذ لم يقل ومن يعص الله ورسوله مع كونه مقام الاطاب محلا لله صلى
الله عليه وسلم حيث قال من كان الله ورسوله احب اليه مما سواه ما لم يقل مما
سوى الله ورسوله اذ لم يكن من مقام الاصاب ددك على قول ذكره في التطبيق
بين الحديثين وما كان انتقاله الى مذهب اى حبيفة رضى الله عنه ناخب من
انتقال الامام الطحاوي اليه ولا من انتقال العلامة عمر الدين بن عبد السلام
الحسينى العنوي ثم ليعمدى وهو حسبي الى مذهب الشافعى رضى الله عنه ثم اليه اه
وكتب الشيخ راهبه راجلا على هامش نسخة در الحنفى المحررة بخطه انه توفي سنة
سبع وسبعين وثمان مائة وارخ الشيخ عبد الكرم نصري ريل حبيب يومئذ وقاله

تخير السالك والافط * اذ مات شيخ حسن حافظ

فيمط بالموت من بعده * ثوبه ندرجه (واعط)

اقول ومن آثاره خميس الردة المشهورة [شندى ازمة نغرى] وقد اوردها
الشيخ محمد الواهبى الحلبي في مجموعته بنها ومطامها

تب من ذبك وابتهج * ما ناب الله نذي رنج

قل والارمات ايك نجي * اشتدى ازمة نغرى

قد آذن ليك باليلج

خبرت الناس وهم درج * خبيرهم قوم درجوا

صدوا شكروا لم يزعجوا * وطلام الليل له سرج

حتى يشاه ابو السرج

ماهى الدنيا بقضى الوطر • ولذا نذها عدي خطر
فاهجر نوما فيهم بطروا • وسحاب الخير لها مطر
فاذا جاء الأبان فجي

وهكذا على هذا النوال

رحمته محمد بن مسلم المولى المتوفى سنة ٩٧٧ هـ

محمد بن مسلم تشديد اللام وفتحها المعري التوسى الخصيفى تضم المهمة الاولى
وفتح الثانية سبة الى سى حصين طائفة من عرب العرب المالكي قدم حلب
فقرا عليه الحو جماعة منهم البرهان الصيرفي الأرمجايوي وكان قد ارله في منزله
واكرم متواه وقرأ هو على البرهان المهادي والمصيف ابن الخطا وعلى الأول
المرائض وغيره وعلى الثاني في فقه الجمعية بعد ما كان اخذ عن الشيخ محمد
الطبيسي المغربي ما اخذ قبل ورود حلب وذكر انه يروي البخاري عن جماعة منهم
قاضي الجماعة بتونس سيدي احمد السبطي سمعا له من لفظه وغيره من مشايخها
ومهم الشيخ المعمر القافسي بطرابلس الشام الحلبي ابو عمر وعثمان الشهير
بالهرساني قالوا حدثنا حافظ الاسلام زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم المراق
قال حدثنا الشيخ ابو علي عبد الرحيم بن شاهد الحلبي قال اخبرنا ابو عبد الله
الحسين بن المبارك الزبيدي بسنده المشهور. ثم ولي بقعة الخبابة بجامع حلب عن
الملاء ابن الدعيم الحلبي وثما اتفق لي وله ان اجتمعا ذات يوم في بعض المحافل
فوقع هناك كلام اقتضى بحسب المناسبة ان يذكر المثل المشهور مكره احاك لا بطل
مذكوره كانه بحركتي لتكلام في امرائه فاشدته قول القائل ان اباه اباها
قائلا ان ذلك مثل هذا فقال نعم ولكن اقصد ما فهمت ثم اجتمعت به مرة بعد
مولاي الرشيد ابن سلطان توس اذ دخل حلب فخرى ذكر بي امية فاوردت ان

من المفسرين من ذهب الى ان الشجرة مفعولة في لقآن هي نى امية فتعبر
لذلك فقلت سبحان الله قد قبل ما قل والمهددة على قائمه فطلب صاحب المحسن
مى النقل واحضرت من تاريخ الى الوليد من الشجرة وما وقع له ان اسدب الى صلاة
الاستسقاء والخطبة في بعض السنين فعلى وخطب يومين خضر عن القراءة فيها
الا انه استسقى في خطبته بانشاد الى طالب قواه

وايضا يستسقى الامام بوجهه * شمال اليتامى عصمة للأرامل

فما كان آخر النهار الا وسقى المسلمون من الله تعالى وم برل محب وله الكلمة
النافذة على المعازاة القاطن محاب يهني وبدرس ويحمر ويتعاضى صمة الكيميا
يحد وجهه فيها الى ان كان كاسها مرهاد ماشا وكان يهوى الكيميا فصجبه وانف
عليه مالا جيدا. ولما قدم الشيخ عبد الرحمن ليدروى ونحتم واعطى امامة الجمعية
بالجامع الكبير معرض فاصبها نذب مرهاد ماشا في طلب عرض من اعاصيها
فألى القاصى مستندرا سبق عرصه الشيخ عبد الرحمن فاحذ بعد مدة في المدح
فيه بأمر منها انه ادعى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه قدح مذات
ولأبياء احباء عند ربه برزقون حتى قيل في قوله صلى الله عليه وسلم كآلى
انظر الى موسى عليه السلام من ابيه واصفا صبيه في اديه مارا هذا الوادي
وله حوار الى الله تعالى بالدنية هو على الحقيقة لما ذكر فلا مانع من مجامح في
هذه الحالة كما في صحيح مسلم عن اس انه رأى موسى عليه السلام قائما في قبره
يعلى ذكره شيخ شيوخنا القسطلاني في موهب الدنية ثم قل في موضع آخر
ان الاعمال قد تكون مضاعفة في الموضع الذي صم اعضاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم باعتبار انه حي وان اعماله مضاعفة اكثر من كل احد والعريب منه
انه قدح عما قدح موسى ما ورد من انه تعالى احسن رسول الله صلى الله عليه

وسلم معه على العرش مع انه لاسد له في هذا اللقط فجا علم واعا قبل في تفسير
المقام انعمود هو اجلاسه ابناء عيه لصلاة والسلام على العرش وروي عن
نجاهد انه قال يجلسه معه على العرش فقال ان عطية هو كذا اذا حمل على ما
ينيق به تعالى وبالف الواحدى ورد هذا القول الا ان الحافظ ابن حجر ذكر ان
قول شاهد هذا ليس مدفوعاً قلاً ولا بطلاً كما يقفه شيخ شيوخنا المنار اليه اه
قال في الكواكب السائرة بعد ان ترجمه سحر ماها افادني بهذه محمد بن محمد الكواكبي
معنى حلب انه توفي سنة سبع وسعين ونسبته اليه بعد ان الحسني بست سبعين
- ~~م~~ ابراهيم بن احمد الخواكي متوفى سنة ٩٧٨ -

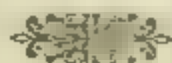
ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن حسين
ابن عمر بن علي بن ابراهيم بن علي بن ربي الماندين بن ابي محمد عبيد الله الحركي
السيد الشريف الاحمدى السطوحى المتقدم ذكر حده ولد بحسب سنة ٩٠٨ واخذ
الطريقة لأحمدية عن الشيخ ابي الماندين لراهد القدوة الشيخ محمد الحبال
وحل على السجادة ثم عن شيخ الاسلام الحبال يوسف بن حسن أبيه واحارة
كتب له عليها شيخ الاسلام ارمي الحسني . . . وجلس في المدرسة الرواحية
بذكر الله تعالى على قدم الزهد والعبادة وقيام الليل وصوم النهار واللاوة الاوراد
والاشتغال بطب الصبر مع انطالة الحدة في كتب السادة الصوفية الى ان توفي
بحسب سنة ٩٧٨ نسبه ونسبته وسعين اه (من مجموعة المرمى) وفقدت
ترجمة جده ابراهيم المعروف بالرهان في صحيفة (٢)

- ~~م~~ ابراهيم بن قاسم متوفى سنة ٩٧٨ -

ابراهيم بن قاسم بن محمد الشيخ اعاضل المتفق برهان لدين الحنفى الحلبى المشهور
بان شيخ الظاهرية اماضى ذكر والده ولد سنة ثلاث وعشرين فقرأ وخطوا حسن

طريقة الخط وبقي تحت كسب والده في طريق الخير وتالده الى ان تاهل لطلب العلم.
قال في قاموس الاعلام رحل الشيخ ابراهيم بن قاسم الى الاستانة ولارم العلامة
ابا السعود ثم صار مدرسا في بعض مدارسها وقاصبا في عدة محلات وتوفي سنة
٩٧٨ وهو قاض في ازمير وله شرح على قصيدة والده وعدة رسائل اهـ
يوسف بن عمر المعروف بابن حسن له المتوفى سنة ٩٧٩ هـ

يوسف بن عمر الشيخ حال الدين الحنفي الشافعي المشهور بابن حسن له ولد
كما احبني سنة احدى وتسعمائة ولازم الشيخ احمد لشهير بابي رحل في العربية
والكلام وغيرهما وملا موسى بن حسن الكردي اللالي في التفسير والمطابق
والشمس الداديجي في القراءة واحذ الحارثي عن ابيدر وعن الكمال بن الساسج
الطرابلسي وملا خليل البردي والملاء قل درويش الخوارزمي باسايدم واخذه
ايضا عن الرهان العمادي والشمس الدبروطي اذ كان محلب سنة اربعين وتسعمائة
بحق اخذه اياه عن عدة اشباح وكذا عن الشيعة امة الخائلي بست العمري عن
عائشة بنت عبدالمهدي اجارة عن الحجار بسنده المشهور واخذه ايضا عن الشيخ
عثمان الكنتي بحق اخذه اياه عن الشيخ ابي ذر الرهان الحنفي باسايدم ودرس
محلب تدريعا وتزدد الى بعض اهل الديوان الدفرداري للاشتغال بالعلم ثم ترك
وجلس بسوق البسط ناهرا ولم يلم بشبهة اموال الاوقاف غير انه يلعب به
انه ربما امل من بعض الطلبة شيئا من حطام الدنيا فترك من اجل ذلك الاستعادة
منه فكان تأميل الحطام مبل على النظام وشرح قصيدة ابن الفارض رضي الله عنه
التي مطلعها (حادي الاطمان يطوي البيدلى) اقول وترجمه صاحب الكواكب
السائرة بسحو ما تقدم ثم قال كانت وفاته عاشر شهر جمادى الاولى سنة تسع وسبعين



عن محمد بن حسن الاسدي المعروف بان الاستاذ الموفق او احر هذا القرن
 محمد بن حسن بن علي بن ابي بكر بن علي بن الشمس محمد بن الجهم محمد بن المحال
 ان محمد بن عبد الرحمن بن القاسم جمال الدين بن عبد الله محمد مدرس الرواية
 محلب ابن الشيخ الحافظ ابي محمد بن عبد الله بن علوان يفتح العين لا بضمها
 الشيخ شمس الدين الاسدي الحلي الحلي احدى الاستاذ محلب المشهورين الآن
 فيها نفي دريهم ونصف استتعار ان الدرهم الموالي بان الدرهم من بيت
 علم وقضاء ذكر منهم جماعة في تاريخ ابن شداد وغيره كتاريخ صاحب كمال
 الدين بن العديم وغيره عالمهم من جميل الصفات وفي كتابنا المسمى بالربيع والسرور
 في تاريخ حلب كل بضعة من محاسنهم وليف عديها من جمع حاطره اليها بل
 قد ترقى ترجمة الشهاب احمد ابي الشيخ شمس الدين في شأنهم ما يتعين من جهته
 على من لم يفد عليه. (مكة) واهل الشيخ شمس الدين في الحرم سنة ست وثلاثين وسعمائة
 ونحرح معه ابي ابيه الشيخ عبد الله الاصمعي المتقدم ذكره في الخط والقراءة
 وحفظ القرآن على غيره ثم لارما من صمره الى تمام مدة تزيد على عشرين
 في عدة امور منها العربية والمنطق وآداب البحث والحكمة وفيها فرائد شتى
 من ملأ راده وحاشية الامادية ومنها الكلام والاصول وفيه اشياء من المصنف
 وحاشيته الشريفة غير ما اخذه من شرح مسار لأن ملك وما القيت عليه من
 حاشية اسماء باروار الخطك ومنها الفرائض وفيه فرائد الشرح الشريفي على فرائض
 السراحي وشرح فرائض الجمع الترتيب فليس من فطلونا الحمالى ومنها علوم الحديث
 والتفسير وفيه سمع شتى من البيضاوي الى غير ذلك من العلوم واحزت له جميع
 ما محور لي وعي روايته من الكتب الستة وغيرها من تأليف لي ونظم ونثر
 بشرطه وكتبت له اجازة حافية بخطي في سنة تسع وستين وتسعمائة ثم جاور

عكة سنة فأخذ فيها عن السيد قطب الدين عيسى الهمداني شيئاً من بطون
وعاد إلى حلب فلأزم ملا أحمد القروي السعدي وهو بها في الكلام والتفسير
من غير أكمال كتاب فيها وعي بالمرأة عبيد في كليهما ثم لما كانت سنة إحدى
وسبعين تولى تدريس الشهابية فحامى الناصرة [جامع الحساب] بحسب وهي
من مدارس الحنفية كما ذكره المحب أبو المعلى بن الشحنة في تاريخه قال وكان
تدريسها لبني الرهان ثم زل عنه لزين الدين عمر بن الرهان وهو الآن بيد
أولاده انتهى ولأرم الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ الراس مده حيدة وصالح
كتب القوم وتواريخ من غير ونظم ونثر اهـ

وزعمه العري في كوكبه سحر ما تقدم قال ومن شعره قوله مقفلاً

يا غزلاً قد دهاني * لم يكن لي منه علم

لا تظن ظن سوء * إن بعض الظن أتم

ومدح شيخه ابن الحسني بقصيدة حين قدم من الحج سنة أربع وخمسين حيث دل

هيناً لقلب عاش وهو متم * بأهل القامد فيه حلوا وحسموا

ثم ضرب قد ضاء نور فائهم * وضاع شدة لم للحجيج فيهموا

إلى أن قال

فيا عرباً سادوا وشادوا وحجموا * نودى العصا وهو الهود النسيم

جذبتهم فؤادي منذ رمتهم حبالكم * وروى جمالي من هو كم بصم

فرقوا العذوق في الحب حسمه * وفي الرق أصحى مذ دمه أرقم

فأتم كرام قد عبونهم إلى الملا * كما قد علا من الحسني المكرم

أمام ربي فوق لثرياً مله * مهمام علم ساد فهو المظم

إلى أن قال

هو امام البحر المكمل في الوري . هو العالم البحر الامام المقدم
 عدا جمع لبحرين في العقه صدره . فلا عجب ان يلفظ الدر مبسم
 كمال الدين محمد ان الموضع المتوفى او اخر هذا القرن .

محمد بن ابي الوفا الشيخ كمال الدين المصري الاصل الحسني المولد الشافعي الصوفي
 المقرئ المعروف بابن الموضع لان له اسماً موقفاً عند حبر بك كافل حطب ولما
 اهدمت الدولة الجركية هاجر الشيخ كمال الدين الى القاهرة وجد في طلب
 اعلم لقي واتفق حتى وجد فاحظه رواية ودراسة عن جماعة منهم من علماء
 الطرق صاحب الكرامات ابو السمود الخارجي وارهداهن زمانه سيدي محمد
 بن عراق لدمشقي ثم المكي وصاحب الخيال بن مرزوق ليبي و-هم القاسمي
 زكريا الانصاري والشرف عبد الحق السباطي والسيد الشريف كمال الدين محمد
 بن احمد امام وخطيب الجامع المصري بالقاهرة والايحيى والصالى وابو الحسن
 البكري ولف كتباً منها شرح صحيح البخاري لأبي نعيم محمد بن عبد الله
 اسامه عصره في مذهبه بانه على الذروة في التحقيق ومنها الشجرة النورية بشر
 فرامة السبعة اربعة والشموع تسمى اسماء لله الحسني الواردة في الصحيح والفتح
 امين حرب الفصح وهو شرح وصيه على حرب استاده ابن الحسن البصري وله
 رسالة سماها الهام . سماح محكمه من الارواح من عاها الطوي ونها في الاشباح
 وله الحكم العبدية والسرالات العبدية الصدقية اي اولها من ادم الاستسلام
 والرياضة الحق بعرائس لطيف الخراف وبواها من فردوس المشاهدة رياضته
 رافلاً في اتواب الحكم والطائف . ومساه من ادم الخوع والسكوت بصير الحكم
 يسوعا وسمارف له نور . ومها عمل عين فلك رهم لفظ الأعيان لشهد جمال
 حبك . ومها صلاه لاسرار طهارة الباطن من شهود الأغيار . وله نائية عدتها

يف واربعون بيتاً ادعى كما وجدته محطه في بعض الأبيات انها في الحقيقة عصارة الطريق برشف المتخلق عما بها عذب ذلك من عطر شمس عرب ذلك الطريق الاصيل من كل رحيق

قال في الكواكب السائرة بعد ان ترجمه بحو ما هما وله تائية مطالعها

أنوار ليل يستضي لهحتى * ام الحجب الثغرى يبدو لقائى

ام الرفق الدورى اسمر عن حوى * سعاد سحيراً صماء في كل بقعة

م كل دافد كان مذر مقب لنا * عيون عايات بأحسن رقة

ورقت لنا كاسات حمر آلهما * بحان صماء العيش في وقت حاوة

ورقت لنا كوسات وصل حبايى * مبهرجة في حدة بعد حلة

تجلت لنا الأخوان في حلم الها * تسامرنا والعين في حين غملة

يؤرخ ابن الحنبلى وفاته لتأخره عنه ووقفت له على احارة في سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة

هو ابو بكر بن محمد بن فرموط الموفى او اخر هذا القرن

ابو بكر بن محمد بن احمد بن شمس الدين محمد الرئيس الفاضل تقي الدين ابن

الامير ناصر الدين المصرى الاصل الحنبلى ابولد والدار الشافعى المعروف بحلب بان

فرموط وان كان اقرباؤه مصر يعرفون بنى فرميط بالتصغير نهقه على الجلال

النصبى واشتمل في العربية على غيره وكتب الخط الحسن وحج وجاور ثم دخل

الهد واطراف اليمن كالشعر وعدن وغاب عن حلب فوق ثمان سنين . ثم عاد

اليها بشهامة ورياسة وحشمة زائدة واستمر بها على مهيم جميل تاركاً القال والقال

متمكها بمطالعة ما عده من الكتب العلية مطوباً على مودة الماء والصوفية مترها

بدور ابيه الحمية التي اشأها بحلب وهو اد ذلك معلم دار الصرب بها ولد كما ذكر

لي في صمر سنة ست وتسعين وثمانمائة واشدنى لشيخنا الملا ابو صلى بيتين كتب هما

الى ابيه بعد ههوه مقالية صدرت منه ايه فقدم عليها
يا ناصر الدين طي • فيك حمل واكرم • وانت لاشك بحر • والبحر لا يسكدر
اقول كان سو فرموط بحاراً ذوى ثروة واسعة منهم عبد القادر بن فرموط ومن
آثار هذين المسجد المعروف القرموطية في شلة بالحسب، ومكتوب على بابه العربي
من جهة السوق على حجره من الرخام بمرص (١) انما يعمر مساجد الله من آمن
بالله واليوم الآخر (٢) اشأ هذا مكان انبارك العبد الفقير (٣) عبد القادر بن فرموط
سنة اثنين وثمانين (٤) وحدده عبد الرحمن بن فرموط سنة ثمان وثمانين ونسماية.
وكان في صحن الجامع في صرقة الشري عدة نبوددست سد عشر سوت وهو الآن
في رواية عمر العمري من سكان هذه المحلة واهل من لأوقاف بيسارية في هذه المحلة
✽ الطهيب جمال الدين الأروى بنوى واحر هذا القرن ✽

جمال الدين بن قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن أحمد الأروى لاصل الحبي
علي راعب فاحده عن ارباس محمد بن اقبسوى اصرى ضباب السطان امورى
وعن غيره وباشر مصالح ابروى محب مباشره حسنة ودار رئيس الطيب بها
وعادب بيده مفيد البجارستان لأدعوى في مدة بواية انظر البدرى الحسن
الصبي عليه واسمع به صمعة اؤه وحظي بمصالح اركان الدولة ثم حج وحاوور واصيب
بمكة في ولد له مجيب ثم عاد الى حلب .

✽ ابو بكر بن يحيى بن المديح بنوى واحر هذا القرن ✽

✽ وزوجه والده يحيى بنوى سنة ٩٥٤ ✽

ابو بكر بن يحيى بن الى بكر بن راهيم الأصيل الحريق منى فاخر مرافق فريق
افصى القضاة قبي الدين اقبلى الحسنى الحسنى المعروف بان المديح وبان ابي جبرادة
ان حالتي ولد محب سنة عشر و... مره الى ان صار ديو على اوقاف السطان

الفوري بحسب بعد اصمحلال دولته ثم ولي نيابة القضاء بمصرين ولم يزل مقبلا
 بها سخيا نجيا يدارى الناس ولما كان من ملاحظتهم غير ناس كيف وقد قيل الناس
 احاس واكثرهم احاس فهم احفاء بالمدارة وحسب مادة المحادثة والمعاراة اه
 وقد سبوا عن ذكر ترجمة والده يحيى المتوفى سنة ٩٥٤ في محلهما فوجدنا من المناسب
 ذكرها هنا وهو يحيى بن ابي بكر بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز
 بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن
 عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر. لأصيل العريق لسبب شرف الدين الههيلي
 الطحفي الحسني المعروف بأن لي جرادة وبأبى العديم من بيت علم ورياسة حسن
 الشكالة ببر الشيبة كثير الرفاهية رغد العيش دخل تحت طوره في الدولة الحركية
 بدرستان الشاد محبة والمقدمة وكانت ولادته سنة احدى وسبسين وثمانماية ووفاته
 سنة اربع وخمسين ونسماية وهو سبط الشريف زين الدين بن عبد الرحمن بن
 الشريف رهان الدين ابراهيم الحميري وحده يحيى هو لدى سبب اليه هو العديم
 وجده عيسى هو الذي دخل الشام من البصرة واستوطن حلب سنة خمسين ومائة
 من الهجرة وجده عامر ابو جرادة حامل لواء امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه يوم البهروان اه

اقول هما آخر من وقعت عليه من راحم ابي العديم تلك العائلة العريقة في العلم
 والجمد وقد كان العلم والفضل مسلسلا فيها كما رأيت في تاريخنا منذ القرن الثاني
 او الثالث الى اواخر هذا القرن. ولا ادري بعد ذلك انقضت تلك لعائلة او
 لا زال منها ذرية لكن تغيرت اقاها فضاعت لذلك اسمها وسبعان بتعدد نسلها
 - حسين بن عبد القادر الكيلاني المتوفى اواخر هذا القرن -

حسين بن عبد القادر بن محمد بن علي بن محمد بن سيف الدين يحيى بن احمد بن محمد

ابن نصر بن عبد الرزاق بن فطاب الدائرة الشيخ عبد القادر كليلي رضي الله
تعالى عنه اسد شريف الحبيب اسبب لشيخ عميف الدين ابن اشيع عميف
الدين ابن الشيخ محي الدين الحلبي ثم الحموي الشافعي سبط عمي لنظام الحسلي
ولد محبت في رجب سنة ست وعشرين ثم وطن بحاة واحدي فراه الفقه وسمع
الحديث فراه خاله ولد عمي على الشيخ المعمر شهاب الدين حمد بارري الحنفي
الشافعي الحموي سنة خمسين واحار لها وسافر مرة الى دمشق وخاله بها فلقاه
المشايخ والعلماء ومضى الاعيان وحصل له القول من امير الامراء عسى باننا
وانسها منه الخرفة لقادرية جماعة وصار له محامها الاموي حلقة ذكر مصلاه
الحمة. ثم عاد الى حماه فودعوه في نقانون لقواني في يوم مشهود ثم سار الى
الباب العالي فطبه القسام الشريف السببي فدخل عليه فامر بخلوسه
واورز امره له بشفقة وعشرين درهما من روث عجارة ولده بدمشق فاني
ثم قبل بعد انصهيم عليه ثم حد اركان دولة فاعطوه عطايا كثيرة ففها ثم
عاد فدخل حسب في ثمانية نسين وخمسين وبين يديه الفقراء الخليليون يذكرون
الله تعالى الى ان وصل الى عن رواته

— (او السعود) حجر ربي اسبب او اخر هذا القرن —

هو السعود بن احمد بن محمد الحواري الاصل الشافعي المتقدم ذكر والده ولي
بناية الحكم مررت محبت وه يكنى ثناء عليه حيداً ثم غلبت فاعة البيرونية
التي كانت ملاسفة لمدسة الخلاوية وشرع في عمها فاسارية بسكنها المسعودون
فحسن في نظره القاسد ان محسب حانا القوتج وقصصهم لدع لهم حلم على ذات
هو ان يكونوا في قها المدرسة الحووية التي هي من آثار ابيك المادل ورد لدير شهيد
رحمه الله فقووه عن صاهه الى ما لا يوغ قببح آماله وجمعها على اسبب ارادوه

الى ان يسكنوا بها مع فصلهم وزيت مرة حلب فربوا باب هذه العماره وعلقوا
على بابها نقشه فيها صورة الصيغ وفي هذا الزمان سكن بعض المرمح في بعض
خلات حلب ولم يكونوا يسكنوا من قبل الا في بعض الخانات ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم

✽ عمر بن ابراهيم الأرماني المتوفى اواخر هذا القرن ✽

عمر بن ابراهيم بن ابي الوفاء بن ابي بكر الشيخ زين الدين الارماني الاصل
الحلي الشافعي اولاً الحلي آخراً احد اكابر قراء القرآن العظيم بالجماعة محب
رئيس قرائه بالجماعة بعد الشيخ عيسى الدين عبيد لغادر الحموى ورئيس قراء السبع
بالجامع الاعظم محب المحضرت فيه محب كتاب الربا - بن وحظي به اهتبا الخطوة
النامة لما له من حسن الأداء نحو يداه وما تقضى الطمع لا عن مدخل في الموسيقى
ونولي خطابة الجامع الاعظم وبقبها خطابة الجامع الحسروى وبقبها خطابة القرباصية
✽ محمد بن عبد الله بن القطان المتوفى اواخر هذا القرن ✽

محمد بن القاضي علاء الدين بن عبد الله الحلي المولد المشارى الاصل الشافعي
اشهور كاتبه بان اقطان كان في اول امره عند عمه الحاج محمود الشرايحي يكتب
له اسماء من يشاؤل اسما لا لخدمة من عنده ثم كان محكمة الكمال الشافعي مع
ابيه وهو يومئذ كاتب المحكمة يكتب له الوثائق فيرقم هوها شهادته فيسمع
ها اذا اريد منه ادائها اسوة من كان يحاكم القضاة الأرم من المدول
ثم مارالت الدواة الحركسية وصار ابوه يكتب بعض الوثائق لافي محاكم القضاة
الرومية بل في داره نادى بهم ويحكم بيابة بمسوخ لانكحة في مواضع الخلاف
صار هو يقرأ على المرهان امامدى مدة فلما توفي والده دخل الى القاضي عبيد
الله قاضي حلب سبط ابن الصاري وسمى في البيابة وكتابة الوثائق على ما كان

عليه والده فولاه حُسن له بعض الناس ان يجلس بمحكمة جدي بمسجد النارجية
محور المصايغ ويتعاطى الاحكام الشرعية الخلافية والوفائية فاستأذن وجلس وراحع
المروغ وكتب الشروط واستمعى عد الاحتياج نهر في صعة القضاء وطهر
له مربد لذكاء وجمع اموالاً عديدة وانشأ عمار جديدة كالمارة التي وسم بها
مرار ولي الله تعالى الشيخ يوسف خارج باب المقام وثبت في منصبه مدة طولى
غير انه ساء خلقه ونفرت قلوب الخصوم واسمع بطه وابسطت كفه كان يقول
انا غير معصوم حتى قيل فيه ما قيل بعض قول من قبل

تطعم مع الاحصام واستغنى ذاكرا • بوالا نه اترى ابوك واحسانا

لجذك وصف لو وصفت بفيه • لكسب وحق الله عدى اسانا

ثم عزل مرات عن عدة شكايات وخرجت فيه احكام وان لا يكون من
الحكام فاحمال وعاد على حسب ما اراد بعد ان اخفى مرراً حذراً عن ان يرى
اصراً وحالاً حمل مرارة مدلاً للمعجاريين الموحهين الى الباب العالي وخدمهم
بأواع اقربى ايعسوا له بالناس ذكر ثم عزل في بعض لمرات مدة مدبدة
وصاقت يده لم يقبل عليه احد منهم ولم يرد اليه حجر عنهم وقد عزل حياً من
الأحيان باصر من السلطان ثم عاد ولم يستطع في امره عزان ثم اند عمره مرة
اخرى وشدد على قاض بعبده او صاحبك يساعده او يؤيده فرجل الى القاهرة ثم
الى الباب العالي فاعطى تدريس العسروية عن ابن شيخنا الدرهم المبادى .

رحم الله ابراهيم بن محمد الماسلونى المتوفى او احر هذا القرن

ابراهيم بن محمد بن محمد الماسلونى الأصل الصهبوي المولد الحلبي الدار الشافعي
صاحبنا والماسلونى نسبة الى ماسلون بفتح المهملة وضم اللام قرية من قرى دمشق
ولد سنة ثمان وتسعين بتقديم التاء على السين وثمانمائة بالتفريب ثم انتقل به ابوه

الى حب فاشتغل بها في العربية والعلوم الدينية على جماعة منهم الرهطان الشبكي
والامادي والشمس السعدي والشهاب الأطلبي وكتب على الطاعة والمطالعة
وسخ كتب العلم لنفسه والصحيح لها وذاكرة الطلبة بحوثه بالمصريه وجامع
ابن تغلبك مع المداومة على الصيام في غلب الأدم والارواء عن الدنيا وعدم
السعي في المناصب والقاعة بفقاهة اعطياها بالمدرسة المذكورة معلومها في ايوم
درهم واحد واعطي مدرس الفاسية بالابرار عليه فتركه ثم احسن اليه طائفة
من اهل الخير وزوجوه واحفظوا تركه شغف في ذلك بل قد حفظ وروح
امراه اخرى وكتب من معتقده بؤنة لأمم دالله تعالى به بالعمونة ثم اصيب
في ايمن له في الطاعون سنة اثنين وسنتين فمات بدمه عسبي صاراً تحسباً وصار لها
يوم دفنها مشهد عظيم ثم هاجر الى مكة وحاورها بعد حجة له اولى ثم عاد الى حب
- محمد بن محمد الانصاري انتوى وحر هذا القرن -

محمد بن محمد بن الحسن الشيخ الفقيه شمس الدين الانصاري السعدي السعدي الحنفي
استقدم ذكر والده لارماني الفقه وغيره نعم الماتوني والده اخذ في كسالة الوثائق
الشرعية عند جمع من قضاة حب وبنوهم وصار راعى فيها اشروط ويكسوها
من تحبير التصير امروص فوق ما كان يعمل والده فاسمع به ماس ويدول مطالعة
كتب الفقه وارقي ثم تولى تدريس الرواحية مع اها مشروعة الشافعية ثم تدرسا
بالارغوية مع اها كما قال الشيخ بنو دري ارحمة زنة ارغون لدو دار الانصاري
قال وها دفن وكان متقياً انتهى ثم توجه الى الباب العالي وصحب معه رسالة
انها وسمها حلية الانصاري فصائل الانصار فولي تدريس الصلاحية ثم التقر اصبية
مع اها مشروطة في امر التدريس الشافعية ثم تدرس الخاوية للحصبة وما توجه
صوح جلي معني حب الى الباب العالي سنة اربع وستين وسمها حلية الانصاري

لأس في الكتابة على بعض صور المتاوى فكتب لبعض الواردين عليه من عبراهل
حب كثيرا ومن اهلها قليلا

— مسعود بن يوسف الشرواني المتوفى اواخر هذا القرن —

مسعود ابن الشيخ العاصل الملقب جمال الدين يوسف الحلي مولدا الشرواني عتدا
الحلي احد سكان عتة جامع البكرحي محلب تخذ للشمس ابن بلال وتولى في الدولة
السلجانية تدريس السطانية وانما كان من سكان هذه العتة لكونها مسقط رأسه
بواسطة ان ابيه نروح بنت بنت الشيخ الصالح احمد الراوى البكرحي الذي
يسبب اليه الحامع المذكور لما حكى انه لما قدم حلب في طريق الحج رل بارض فيها
عمراب عمرد لا عمارة حوله فلاح له ان يمر في تلك الارض جامعا حكى الحاضر
لبعض من حصر فاهتم الناس بممارته على ان كلابجد شيئا فكمكوه صمارة ولهذا كان
شيعة الشيخ حميد الدين المتقدم ذكره ابن خال امه واما ابوه الشيخ جمال الدين
فانه كان معي الديار الرسوية في الدولة البازيدية

— جان بلاط بن عمرو المتوفى اواخر هذا القرن —

جان بلاط بك ابن الأمير قاسم الكردي القصيري المشهور باسم عمرو امير اوام
اكراذ حلب كانت منصبه هذا اولاً بيد الأمير عمر الدين ابن الشيخ مد
ثم بيد واحد من ذرية امك حين تم كان بيده وذلك انه لما غدر الأمير
عمر الدين بابيه مد قراجا باشا اول من كان باشا حلب في الدولة الممناية السيمية
على ما ذكر في ترجمة الأمير عمر الدين رفعه الباشا الى سجن نعة حلب فاتفق
له ان ارسل ولده هذا وكان شابا مع ملاح حسن الكردي مدرس الصاحبية بحلب
الى الباب العالي امراض حاله وحل شكاه فدخل الأمير عمر الدين الى الباشا
وغمره عليه ودسب ارسالها لشكاية على الباشا وانه جمع بين تسع سوة في

زمان واحد معرض به قطاب الى الباب العالي السليمي قتل به ثا وصل ولده
من طريق اخرى الا وراى ابيه مقتولا فثنا عليه السلطان سليم وبقي عنده في
السراري نحو ثمان سنين فلما سلطان ولده انقام الشريف الحسيني شهيد معه فتح
رودس خذله من المتفرقة ثم جعله من اهل التيجار ثم ولاء صبحي المعرة ولم يكن
حقه ذلك الا بعد عدة مناصب اعتلاء به ثم لما كان بين اوسها اول فتح ديار
العرب من الود القديم ون ظراً ما صراً من العرض في ل لاير خان بلاد
حتى قتل به مباشر صبحي المعرة ولا مصره ولا معرة وقصر من كان بيده لواء
اكراد حبب فمك دماء جمعهم من لاكراد البرندية من قطاع اطريق وصوص
وجعل لهؤلاء سجناً هو بئر عميقة واشبههم بلاء حتى حسم مادة المفسدين منهم
وخافه كل دعر من غير لاكرادنا منهم عه وعكس من معصب لأمر الدين
عدو ابيه ومن شيعته البرندية ودوره التي ساهها بكترو حسب ومن روحته حتى
نزوحها وولد له (١) منها في بين آخرون من غيرها صاروا رجلاً ذوي
مناصب في حياته ثم اشتهر امره وبعد صيته في المصح السطة فصار بحيث
تعرض اليه القناش العظام ثم بداله ان يشي له در عظمة محب فاشترى

وله حتى ولد له مكسب - - - - - ربيع بن احمد الملاي - - - - - سنة ١٠٠٠ هـ
حسن ثناء ل لاير خان بعد عصب س - - - - - سنة ١٠٠٠ هـ
وحصل كالات هدية وس - - - - - في عهد قس س - - - - - سنة ١٠٠٠ هـ
وحوث في سوي صبحي ك - - - - - سنة ١٠٠٠ هـ
شبه وكر المدد في س - - - - - سنة ١٠٠٠ هـ
سب بكر بكة حبب فاصره وحبب ر - - - - - سنة ١٠٠٠ هـ
حسن سردار بوشه عدان لواء حبب في عهد س - - - - - سنة ١٠٠٠ هـ
محاصرة حبب وكان فيه سبب خمس عشرة ع - - - - - سنة ١٠٠٠ هـ
اقول قدم في اخرى ثاب في سن ١٠٠٠ هـ - - - - - سنة ١٠٠٠ هـ

دور في الاصبع داخل باب الصر ويوما اخرى وجعل الكل داراً واحدة لها
دوار واسع وبها حمام لطيفة وبذل على عمارتها ونزخيمها ارضاً وجدراناً وفي
اعمالها وقصورها ومسجدها ومقوشها بالذهب واللازورد وفي فاشايها وما
ركبه بحجرتها من الفوارب الفضة وما عرسه بحبيبتها من اشجار الصبر وغيره
ما يبوف عن حمة وعشرين الف دينار كبير سلطان وهي بعد كمال وطلب
في ما يكتب في صدر ابوابها وابواب فاعتها فكنت له قولي

ايها الماكثون الابواب • من عظام الاخوان والمخلان

اذكروا حمة اليم ودان • ماها من قصوف دوح لداني

وارعواني لدومها صدق • وحنوص ميس فاس كداني

هذه صوره خير مني • تحية فهو اهل العاني

وطلب في ما يكتب على باب قبة فكنت له

هذه روضة ناظر اخرى • للذاني ورهة الفدين

من حي من حانها بكل • فليكن ذاكر احما الحسين

وفي سنة سبع وستين كان وجهه الى الاب الشريف بالخرائن الحنية وفيها عاد
مكرما من قبل صاحب السطة الادن منه في ان لا يود من طريق قونية التي بها ولد
امام الشريف السطون ستم عن روم قصة اليه تضمن ذكر حشيتة ان يقتله
ادامره لما يتوجه فيه من الليل مع ابيه السلطان بياريد وكاتب لئلا يوشك
بيهم موته ومام الشرف عاصد السلطان ستم وانما كان هذا من المقام الشريف
لمريد حمة اياه حتى كان يقول هو حان بلاصا فيصيف اسم اليه وهذا الاسم
هو الذي اشتهر بين الناس وان كان الترفوم في مظهره حان بولاد .

وبعد عودته هذه اصهره عرس ام الكنيسة التي احدها فرج اليهود فاعطى الفوي

بتخريبها وحكمها بموجب ذلك فعرض على قاضي حلب خضر هو ومن معه في
ملأ من وجوه الناس اليها فادأ اليهود فطمروا جبال قناديلها وكتبوها ووضعوا
بالكبسة آلات للمارل والدور لأنها كانت في الاصل داراً قاضي باشاها على حاله
فتمش على قناديلها فاذا هم دسوها في مكان ومع هذا صاروا مصرين على اسكار
كونها كبسة ققامت في وجوههم البية بلها كبسة محدثة حكم القاضي بتجربها
فأحضر الأمير الفمالة فخرمها فاخذ نساؤه في الدعاء بالويل والثبور واخذ
اسمهم في رفع الاصوات بالتكبير والتهليل فتم امر الخريب محمد لله تعالى
وحمد الناس الأمير على ذلك ثم صهر على يده حكم بالرام اليهود المحاورين
لمسجد الكائن بمصر ببيع بيوتهم المحاورين له للمسلمين .
والكلام على هذه الدار

هذه الدار إحدى الدور العظام القديمة التي في حلب وهي في محلة سدره لأسلام
وكانت تعرف بدار ابن عبد السلام وقد آلت إلى الشيخ حسن اسدي الكوئي وهي
حلب الموفى سنة ١٢٢٩ هـ فقام على ذريته ثم توفي عن الشريعة هبة الله مآل
إلى والدها الحاج حسن بك بن مصطفى بك اراهم باشا راده ومعه في اولاده
واولاد اولاده وهي الآن بيدهم يسكنونها

هذه الدار واسعة الصحن جداً وفيها جنية وفي الصحن حوض كبير هو أكبر
حوض في دور حلب صوله ٦٥ قدماً وعرضه ٤٠ ونحوه صهريج على قدر الحوض
وهناك ايوان عظيم الارتفاع هو بيت القصيد في هذه الدار ارتفاعه (١١٠) قدماً
وعرضه بما فيه القبستان اللتان تكتشفانه (٧٠) قدماً وطوله داخل الأيوان من
الشمال إلى الجنوب (٣٣) قدماً ومن الشرق إلى الغرب (٣٤) وصدر هده الأيوان
جميعه مبط بالرخام المعروف بالقاشاني على اختلاف ألوانه وبواعه على أشكال

هندسية واوضاع بديمة احكمت فيه الصفة بما احكام تذكرك رؤيته ابوان
كسرى وعظمته وقد كتب على رحمة تحت كوة في اعلاه (ربما افتح بينا وبين
قوسا بالحق وات خبر القامحين) وهناك رحمة ان كتب على احدهما وهي الميمى
بالخط الكوفي البسطة وقال هو الله احد الى آخر لسورة وعلى الثانية وهي
اليسرى (كلما دخل عليها ركوبا الخراب وحدها ررها قال يا مرسى)
واما الابواب التي ذكرها الرضى الحبلي فانه لم يكتب والقاعة التي اشار اليها
لا وجود لها الآن وقد كانت على ما ذكرني في شمالي الدار وقد تخربت واتخذ
موضعها بيوت صغيرة اعتيادية

وفي الجهة الشمالية من الدار ابوان صغير يصعد اليه بدرج من الطرفين وهو
ابصا مبسط في اطرافه الثلاث بالطلاء القاشي على شكل يدهن الباطر اليه ابصا
وفي وسط الحدار شئى بلاطة كتب فيها (لا شرف اعلا من الاسلام) وقد لحق
لهذين الابوين شئى من لشمث وهما حاجة الى الاصلاح حفظا لهذا الاثر المصيم
— محمد بن ورد الدين لاسحق التتوي في هذا القفد —

محمد بن ورد الدين الحسينى لاسحق الشهيدى الشافعى امير لاشرف محلب المشهور
تاسيد شمس البويره ولد محلب سنة تسع وتسعين وثمانائة وكان اواه فيما تشهد
الحسن رضى الله عنه محلب وكان مدافعا مصارعا انتهت اليه رياضة المصارعين بها
واما هو فانه اشتغل قليلا بالعلم وكتب على الشهاب احمد الكردي عاود المدرسة
الشرقية حسن خطه ودار فقاهة بالعصروية ثم احتوى على غفر الله له من عبد الكريم
المقرنى وهو يومئذ متولى الجسامع الكبير محلب حتى فاده اليه فاخذ له بمكره
تدريسا فيه وصار يحضر لديه فيه شيخان كبيران فاهتا بتحصيل العلم الى حد
الكفر وصارا يقرآن عليه شيئا من الفقه في قس من الوقت وهو في كثير من الاوقات

سيدى علوان بيمره على العللاء الكيزواى مع سمة طقه فى الطريق بخلافه فقد
احترما صاحبها الشيخ شمس الدين ابن الصائولى انه لما غضب سيدى علوان عليه
وهو يومئذ محبب بمث الى الشيخ خالد بأمره فبول من برد عليه من مريدى
العللاء وطرد من بحر عه من مريديه اليه فشمع بذلك العللاء ثم اتفق ان تلافى
هو والشيخ خالد فى طريق رجوعهما عن دهن الشيخ حسن الوفاى الحياط فبادره
العللاء بالسلام واصاخرة وهو يشتد قول القائل

واذا السعادة لاحطك عبوها هـ سم فاحاوف كلهن امان
ثم يعرفان عبر ان يجرى بينها شي آخر .

✽ يوسف بن احمد الحسى الاسحاقى المتوفى فى اواخر القرن ثلث

يوسف بن احمد بن يوسف السيد الشريف جمال الدين ابو الحسن الحسينى
الاسحاقى الحسى ولد فقيب السادة الاشراف محب المقدم ذكره من بيت
كبيرها لارما فى بعض شروح النعمة ان مالك ومعنى اللبيب وشرح التسمية للقطب
وتوضح لأصول مع مصالحة التوضيح عليه وكذا قرأ على الشيخ محمد بن مسلم شيا
من النحو وطرقا من علوم الحديث وعلى ملا احمد الله الحنطالى شيا من حكك حاشية
وعنى مصالحة كتب الطب عبارة جيدة حتى استعصر منها الكثير وولى قراءة
الحديث بالجامع الاموي بحلب عن الشمس بن بلال فصار يقرؤه فجاه المحراب
الكبير ويعد الناس عقب قرائته النوعية الحسة وكذا ولى تولية المدرسة الصلاحية .

✽ حسين بن عمر المصبي شوفى اواخر هذا القرن

حسين بن عمر بن محمد الاصيل المرقى الرئيس امدرس الشيخ بدر الدين ابن
انفى القصاة دين الدين ابن قاصى القضاة حلال الدين الحالى الشافعى المعروف
بان المصبي انما ذكر ابيه وابيه ولد محب سنة احدى عشرة ثاب عنه والده

ثم حده فرسته واحاه البدرى الحسن حدها م بيها ست الشيخ لأمام شمس
محمد ابن الشجاع الأيوبي ماضي ذكره قصصاتها كتب حدها بل آثار جدودها
من الكتب والوثائق الشرعية وغيرها من مرط في شيء وكانت من لصالحات
لا تخرج لى بيت احد في نهضة ولا تعربة اصلا فلما بأهل لتعصيل العلم اخذ
في بعض المقدمات الصربية والسحرية على شيخنا العلامة موصلى وشيخنا رهان
الدين البشكى ثم في لفته على شيخنا العلامة موصلى وشيخنا رهان الميادى
وشيخنا الشمس الحاجري مما قدم حلب شيخنا شهاب لهدى فله الى مدرسة
الشرعية المجاورة لبراه بعد ان حل بمثلها مدة فاكرم مشواه وقرأ عليه في ازمة
متفرقة من حاشية لهدى على الكافية مادون نصف كراسة الا انه سمع منه هذا
البشير على ربح التحرير مطبب الفرير في عدة شهور كما هو مشهور الى ان بدل
دبت بشرحها لمتهور بالحسينى فقرأ منه قطعة ثم قطعه ومع هذا يسمع ما قرأه
من المطول وحاشيته الشرعية عليه مى لاحاه وصراف مهمه اولاد اليه مى لاله
لى ان توفي الشيخ سنة سبع وثلاثين وما من اشرقية شيخنا ملا موسى م
عوض الكردي وصاحبنا شمس محمد امري الشهير من المشرق في محبتها وسدي
القرى اليها وقرأ احبانا عليها وانحنى الى سماه فدخل في مريدى سيدى علون
وحصل له به علون بل عنوان واسع رحاله وحسنت يومئذ حده فروحه الشيخ
ابيه فولد له منها تلميذا الحلالي حلال الدين وغيره وكان في سنة سبع وثلاثين
قد استجاز هو وصاحبنا سيدي نو الوه ولد لشيخ جماعة في صى سندعاه كتباء
فاجاز لهما شيخ الاسلام ابو الحسن محمد بن محمد ابكرى صديقى الشافعي والشيخ
محمد بن علي الدهبي الشافعي قبل ومولدي سنة ثمانين وثمانمائة وشيخ محمد بن
علي بن عمر الخطيب الطائي الشافعي قبل ولى دخل في الأجارة العامة من حافظ

العصر ابن حجر رحمه الله تعالى فان مولدي قريبا سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
وقاضي الحسنة بالقاهرة في آخر الدولة الموريتية الشهاب احمد السجار المتوحي
شيخا وفي عضون دولة اخيه الحبيب البدري حسن استعان به مالا وجاها فقاتله
الرياسة وانه لمن يتها شفاها ووحاها وولي ما طلب من تداريس عدة محلب واجتذب
اليه فقب الصير والأوس وحالط الناس وهو الحسين محقق حسن وعي اصحبه
الناصر محمد ابن السلطان الموري ذ كان محلب في مستنداته ومسررات ليايه ولبالي
مسراهم وجمع وحاور ونذل في محاوره كثير المال في فري الحلال على اوفق الآمال
ثم عاد الى حلب والوافدون من الحجاز وعبره الى الباب العالي ومن الباب العالي
الى الحجاز وعبره بعدون عليه وبراون عنده بالشرقية فيلقاهم بالقري والموند
الحسة ويستعيد عد عشرتهم ما يستعيد سنة بعد سنة حتى مات كأثما مكان
سبل لا مدرسة فقبه سبل ثم اغزل عنها وعن سكي ما كان يسكه داخلها فاشترى
وراهما البيت المنسوب الى بعض القارئین العاصين بدمشق وعبره واستحكر من
عنو سوق الطواقي وما يبيد الحاري في وقف الجامع الكبير شيئا فممره فوفه قصر
مبعا مشرفة شايكه على صحن الجامع المذكور وكان قد -أنى في شيء من شعري
يكتب به فقلت مضمنا .

اصعد الى رما العالي ومن فرجا * ونظر الى الجامع الا -ى وفردعا
وقر عيسا نكلنا الحائنين وقل * ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا
ثم تأهل ببيت القوي الى بكر من فرموط احد بلامدة حده فغار معها في بيت
بها بعيشة العمرن فامضى له معها القليل الا واحرقه بوفاتها الطاعون العليل
وكذا وفاة جميع سبه لا لعاص جلال لدين مكتوب الي على يده من شعرايه
يا ايها المولى الذي لم يرل * له قفى حل لا يرام

واحد طابت اصول له * وعام قد فاق بين الانام
 وصاحب الفضل الذي قصه * واف حيل مثل سمع لمام
 جلال سائر الاحكام * بروم درسا باقيا يا امام
 سررت لما سار يعني الملا * وقت يا شرقي هذا اعلام
 فوجه الهمة يا سيدي * نحو جلال الدين نجل الكرام
 امله يسع شأوا الملا * وشيخه يسع منه ابرام
 هذا لسان طال في مدحك * والقب في الحب رهبان المرام
 ولعهد ساق ودعنى لكم * وف وودي دائمة والسلام

ثم لم يرح الشيخ بدر الدين على اقامة ولشهادة مع حلاله التيس ومريد
 كبر الهامة نهابا وهابا بقرى القرى ومجيز اشعراء منار على الارهاب لا يكثر
 المحوم لآزمات ويستهر مرض امدان عن قوي عرهاب وبخاط لقصاء والامراء
 والدفتر دارية في عده كراء الى ان سأل بعض امراء حلب قاصيا من قصائدها عن
 درجته في العلم يوم ما من الانام فقال ان مسحة يسبح بها في كل حين فاستصبره
 مما اراد فاشار الى ان له مسائل مخصوصة ما حاس محاس لا اعادها كانه كان
 عاذها ومن مادحيه من الشجرة الشيخ عبد الرؤف بيموري حيث قال في مطلع مدحيه

جاد جود الحيا حياة القلوب * وحبانا بمنزل وحبيب
 وحلام جيبه الصبح شمس * صامت في الشروق بعد العروب
 قر لاح فوق قمة عمن * يشي بالدلال فوق كئيب

الى ان قال

نفس الحسن عارضه ووثى * لارودة امدان بالذهب
 قد حوى ورد خده مسك حال * عم بالعرف مسكه كل طيب

فشمما مع مسكه ماء ورد • في لأمام الحسبي ر لصبي
من اذا اعدار كل شخص صسا • كان هذا الصيب أوى حسبي
الجميل الجمال اصلا وفرعا • عناية القصد مسهي المطلوب
الى ان قال ولمري فرع الجمال اذا ما • جاء منه الجلال غير عجيب
وكان حقه ان يمكس فيقول

وامري فرع الجلال اذا ما • جاء منه الجمال غير عجيب
لأن امندوح فرع القاضي جلال الدين وجمل الف والشر في قوله الجليل الجميل
اصلا وفرعا مشوشا لا مريها • ومن شعر البدري سوى ما ذكرناه ما وقع له من
الشهاب احمد بن ملا • د ساحلا فقال الشهاب

ضرب من السحرام ضرب من الكحل • ما ان من صررك لا صبي من الاجل
وفدك المائس امسال منسيا • عص من ايان ام لدن من لاسل
فقال البدر

والورد خدك ام لون اذني به • ام لون كاك • د حرة الحجل
والشهد ريتك ام برد الرذاب له • حلاوة ابن منها مكهة العسل
فقال الشهاب

با بدر نه اد ما حل داره • لام العذار كاه انحر الحجل
ايقط واطارك السكري فقد صهرت • عفار الصدغ ممي دائرة الجمال
فقال البدر

ورحم فؤادك كواه الحب من شغف • ولا تثن محو من يصمى الى المدل
وحد تقبيل نعر رق بهبه • يشفى مريض الهوى من شدة الملل
فقال الشهاب

واستبق روحى وخذها في رصاك وقل * هذا حب عن الاعتاب لم يحل
وارفق بدمع من الاجفان مسهل * على حدود عندها صمرة الوجل
فقال البدر

واحفظ عهد الوفا واجف الحما كروا * واقصد الى ما عسى يدو من لأمل
فقال الشهاب

فالمصر مرتحل والجسم منحل * والدمع مهطل والقلب في عال
فقال البدر

مهلاً فأت يك دمي سال من رجا * دما من ذا الذي يحو من الرجا
عبد بن عبد الطيب الأنطاكي المتوفى او اخر هذا القرن

عبد لطيف بن عبد الرزاق الأنطاكي لأصل الحلبي المولد الحلبي المعروف بالطاكية
بأن الشاعر سبط الحاج محمد بن الشيخ المحدث قصى لمضاة رهبان الدين ابراهيم
الرهاوي الشافعي فر السحو والكلام على الشيخ الممر ملا حمل القصيري الحلبي تلميذ
الشهاب حمد بن كلف الأنطاكي وشيئاً من العفة على محمد حبي بن رهبان خطيب
لجام الكبير بالطاكية ثم رحل الى حلب فلما سافر علم ابلاغة مدة ظهر فيها
فرط دكانه وشدة شدة بالعلم واعبائه ثم عاد الى مده ثم رجع الى ما كان صده
فشرع في اخذ اصول الفقه عما ثم عاد الى مده ونرجع بسبب الشيخ احمد بن
الشيخ عبدو القصيري واخذ عنه الطريق ثم صار يخط الناس بالطاكية ويدرس
بها ويخطب بجامعها اهـ

عبد الفتح لا مدي مشهور بفتحني حبي اسوفى او اخر هذا القرن

فتح الله ابو الفتح بن عبد اللطيف جلي بن حسين جلي الأمدى الروشنى الحرثي
كاتبه وجده المشهور بفتحني جلي مكث بحلب سبعين وحمل حلقة الذكر بجامع

الحدادين خارج ماوسا ونها تراعى شيخ الى لهدى النقشوانى وصار خليفة
ابيه وهو فاطن ١٧ ثم مكث بميسان وعمرها مدرسة وجامعا وسكة من ماله
واعقده اركان لدولة باب على السبيل ومن منهم ولا كثيرا وعنى بالحج
حتى حج الى سنة اربع وستين وسعمائة ثلاث عشرة حجة .

الكلام على جامع الحدادين

هذا الجامع من آثار عبي بن معنوق الديسري الذي قدمنا ترجمته في الجزء الرابع
(في صحيفة ٥٨٠) وقد ذكره ابو ذر قبل الكلام على جامع الحديد سابقا
وسماه جامع الميق وما يؤيد به هو ما ذكرناه عنه عن ابن الوردي انه عمر
حائلا بطرف ماقوسا ودمن ترجمته بحجاب الجامع له وهو كما قال بطرف هذه
الجهة ويعرف الآن بجامع الحدادين .

لهذا الجامع اثنان اب من جهة الشرق واب من جهة الغرب وعن اسار الداحن
من هذا الباب حجره في وسطه مكتوب على ساره انه قبر الشيخ عبي الحدادي
ابن امرية ريل مكة المكرمة وهذه الكساية من صرعات الخدمة واصواب
انه قبر بانيه كما تقدم نقله عن العلامة ابن الوردي .

وعن عبي هذا الباب قبل ريل اليه مدرج في حوض ماء حار من ماء فاة حلب
اصبح سنة ١٣٠٤ وكان هذا الحوض في وسط الصحن يزل اليه مدرج ايضا
فقل هذه لسة الى هذا مكان . وعرض صحن الجامع ٥٢ قدما وطوله ١٠٥
افدام وفيه ثلث لا يريح مؤها مصفا منها قل ثلث في آبار حسب ايسام لصيف
وحدد حدار قبيله سنة ١٣١٠ وكتب عبي هذين البيات

جهة لها بعد الدنور مجدد • لازل فيهادو المارح يعبد

حسنت عمارها قضت مؤرحا • هذا جدار بالهاء مشيد ١٣١٠

وكانت عمارته في زمن متولي الحاج مصطفى الخلاق وعرض قسبه ٣٩ قدماً وهي مبنية على ٨ سوازي وفيها مسير من الرخام الأصفر في علاه قبة مركورة على اربعة عواميد وقد بني سنة ١٣٠٧ وقرش عليه تاريخ داته .

وهو الآن تحت يد دائرة الأوقاف واوقافه وامرة وهي اربعة دور ونصف دار وثلاث دار وفرد ستة وعشرون دكاناً ونصف وعمرن وهو عامر بالمصلين ايضاً لعباية اهل تلك المحلة بالمواظبة على الصلاة الجماعة

وبالقرب من هذا الجامع الجامع المعروف بجامع باقوسا وقد ذكره ابو ذر بعد ذلك فاجيبنا ذكره بعده فنقول

سبحان الكلام على الجامع الجديد بباقوسا

قال ابو ذر هذا الجامع يقال ان حاضك الحواحا عمره وم نكمه وانما اكمه بعد وفاته اهل الخير فعمروا له مسارة ودرجوا صحنه بالرخام الاسمر وفيه ركة ماؤها كثير لأن القاعة جارية تقوية وهو جامع عتيق وصامة ووقته سير لكن بفيض الله تعالى من يقوم بكفايته اهـ

اقول لما مرر هذا الجامع وكان بالقرب من الجامع المتقدم صار يعرف بالجامع الجديد وذلك بالعتيق ويقال له الآن جامع باقوسا ايضاً وله بابان اب من جهة الغرب وباب من جهة الشمال تحاه الدوق ومسارته بحجاب هذا الباب وهي مرتفعة لكسها خالية من الزخرفة

وطول صحنه مائة قدم وعرضه ٧٢ وفي وسطه حوض ينزل اليه مدرج وماؤه جار لمروور فاة حلب مه وفيه رواقان من جهتي الشرق والغرب وبعض رواق من جهة الشمال وباقي هذه الجهة اتخذت حجارة وفي آخر الرواق العربي من جهة الشمال ضريح لاصق للجدار كتب عليه (١) يا حشرت بي لله سقوسا

على بيينا وعنه افضل الصلاة والسلام (٢) قد اخبر بهذا العلامة المحدث الرباني
 الشيخ مرئى اليماني شارح الأحبا والقاموس (٣) قال شيخنا العلامة محمد بن
 النكعي نزيل مصر ان لشيخ مرئى امام في علم النارج اهو محرر في الذيل سنة ١٢٢٤
 اقول اما وجودي في هذا الصريح وان اسمه بنقوسا بحيث سميت المحلة باسمه
 وانه احمر بذلك الشيخ مرئى اليماني فهو من الأمور المختلقة هذا ابو ذر
 الذي عمر الحامع في رمة او قبيل رمة بقليل لم يذكر ذلك ولم يرد في الكلام
 عليه على اكثر مما قدم ومما سيأتى قريباً من الكلام على الراوية التي بيتت في قبينة
 وكذلك لم يذكر ذلك ابو الفضل ان الشحنة المتوفى سنة ٨٩٠ في تاريخه رمة
 المواطر ولم يذكر ذلك من اربع من هذا التاريخ تاريخاً آخر وسماء الدر المستخب
 مع ان كل واحد من هؤلاء قد اعنى بيان المرات التي في حلب وما حولها اشد
 الأسماء . وكذلك اسقدهون من مؤرخين مثل الهروي في كتابه الاشارات
 في الربايات واس لم يذكر في تاريخه الكبير وعبرها فان لم يجد احداً ذكر ان لما
 نبياً اسمه بنقوسا وانه مدفون في هذا المكان

والذي وجدته في النوارخ ما يبعد ان هذا المكان كان حالياً من الأسبة ومنزها
 فقد قال الصوري من شعراء القرن الرابع في قصيدته الهائية التي ذكرها صاحب
 المعجم في كلامه على حلب

حدا لبآب ناءت * وفريق وراها * وساهها بها * ناهي المباهي حين ناهها
 وقال ياقوت في المعجم (ناقوسا) في ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال قال البعري

اقام كل مثل تقطر رجاس * على ديار بطو الشام ادراس

فيها اموة مصطاف ومرسع * من ناقوسا وباني وبطياس

وفي آخر الباب الثاني من الدر المنسحب قال ان الخطيب المتوفى سنة ٨٤٣ وكانت

حطب كثيرة لأشجار وكان موضع نافوسا اشجار كثيرة (نم قال) احترق
 الحاج باروق بن آشود وكان من المعمرين انه ادرك في بيت والده محلاً مسقوفاً
 بالحشب وان والده قال له باناردق سف هذا المحس من محبة نافوسا اه
 وقال في الباب الرابع والمتمرين في ذكر مبرهات حطب ومنها نالي وهي قرية
 قريبة ممسكة ارضها بأرض نافوساها عدة حواصل وبحر وحبسات وغير ذلك
 وقال المرتضى الزبيدي في شرحه للقاموس وما استدرك ابن ابيس اهله الجوهري
 وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (ما طلع من مستدير لطيف لو حذفتوس
 ماضم و مايس الطرنوث شي صميريدت منه) ول ما رى وما يستدرك عليه
 نافوسا حبل في ظاهر حب من جهة الشمال قال البحري (فام كل بيت القطر
 وحاس) الملح لا باب مقدمة فكل دث بعد ان نافوسا اسم لعين الذي
 هناك (١) وما حواه من الاراضي التي كانت مروسة الاشجار اس لا وثقت
 على ذلك الى اواخر القرن السابع وفيه عدد العمران فيها الى ان صار ثلثة واسمة
 بل بلدة كبيرة واتصلت باب البلد الذي هناك المسمى قديماً بباب القفاة
 فن في الدر المسحب في الكلام على الأبواب وبني هذا الباب ي اب ايرب
 باب القفاة التي ساقها الملك الظاهر من حيلان عبر منه (ب) ومرف الآن
 باب نافوسا لانه يخرج منه بها وهي حارة كبيرة صهر حب من جهة الشرق
 ولشمالها حوام ومساعد وحمامات واسوق وحمام وهي الآن سدر عظيم
 اه القول ويمرف هذا الباب الآن باب الحديد

وما اعرف في الوم ما يقوله بعض الموم ان نافوسا الصه بان فوسها والضمير
 يعود لأمرأه كانت كامة هناك وراء الصخور في بعض الحروب تجمعت رأسها

(١) اي الذي بني فوفدايراهيم باشا المصري الشكة حكمة معصدة مصر في سنة ١٢٠٠ هـ

وكانت متسكة فوسها فقال الناس بان قوسها ثم داحها الحريف فصادت باقوسا
فهذا ولا ريب من مخترعات العوام والصواب ما حققناه
وطول قبيلة الجامع (٤٥) ذراعا وعرضها نحو (٢٠) ذراعا ومحرابه من الحجر لاصهر
لكه حال من الرخرفة وعن يسار المحراب حجرة مربعة في الحدار اوها ازرق
فيها ثركف يتولون اها كعب النبي صلى الله عليه وسلم اثر في هذا الحجر
ومكوب على المحبرة كتابة محيطة بالكعب هذان البيتان

لأصابع الحمار في هذا الحجر * آثار حيراب يقينا في البصر

فانهم مواضع كدها ان كنت من * اهل المحبة مرثية كالأثر

ويحكون عن سبب وصول الحجر الى ها وساها في هذا الحدار حكاية تشبه
الحكاية التي قدمناها في الجزء السابق (ص ٣٠٢) في الكلام على القدم التي
في جامع الكريمة لكن يفتقر هذا الاثر عن ذلك ان اثر الكعب ها على ما
حدثت طبيعي والحجر لونه ازرق يشبه الحجر الذي في بلاد الحجار وما المحبرة
التي فيها القدم فهي صفراء وآثار الصاعدة بادية فيها كما قدمنا والله اعلم .

ومن سنة اثنى عشرة ١٣٤٤ ومم فوق هذه المحبرة دفن وسميها للنساء من محبي
فيل الصلاة الجمعة للمرك هذا الكعب وعلمها الماء واحذ هذا الماء لتكثير الحبس
وفي الحدار الشرق من القبلة شباك مسدود وقد كتب عليه

(١) اشأ هذا الرأط بقبر رحمة ربه الكريم احمد بن موسى السعدي على نفسه
مدة حياته (٢) ثم من بعده على اعقراء لأبائهم يدية العرب الأقبية بتاريخ
شهور سنة ثمان وعشرين وثمانمائة اهـ

وهو شباك الراوية كانت ملاصقة لهذا المكان قال ابو ذر بعد العبارة التي ذكرناها
في اول الكلام على هذا الحامم . وقد احدث الشيخ احمد الحبي القصير وله

اشتغال وميل الى التصوف وهو لبق حسن السمات راوية شريفة هذا الجامع وفتح
 منها شباكاً الى الجامع المذكور وكان يعكف في هذه الراوية وذل الفقراء
 عنده وجعل لنفسه مذهباً فيها فدين فيه وكان يردد الى والدي رحمه الله تعالى
 وهذا الرجل كان له جبهة في ماني وكان يعماره فدعا اليها مع الفقهاء الخفية
 فغضب اليه وكان له وظائف محلة فتوفي عن غير ولد فأخذ وطائفة الناس
 وهذه الراوية دخلت الآن في الحسان لدى هو شريفة الجامع المعروف بحان
 لقطر والمك د دخل الى لقبو الدحي في هذا الحان وهو لقبو الثالث فخذ
 قوا واسماً مرمعاً منفع استغنى هو مكان الراوية ومحمد اشباك الذي بعد
 الى قبلة الجامع مسدوداً ولقطرة هبات مادية وهي هذا لقبو حر فخذ عن
 يساره باناً صغيراً مسدوداً هو باب التربة التي دفن فيها الشيخ حمدي السعدي
 دي الراوية الى في هذه التربة فتر او فترين لم افق على صاحبها وظهر لي من
 القناطر التي على طرفي الممرين الاول والثاني ان هذا المكان كان سوراً او سورين
 فان قناطر الدكاكين اذنة ده وسمي ان هذين السورين كانا وقفاً لهذا الجامع ولا اعلم
 الوقت الذي تغلب فيه على هذه الامكنة ثم يمتد ويحدث حاداً صحيحاً بدوالة لا يبدى
 وشمالاً هذا الجامع من حيث نزل اليها مدرج تسمى الماسطبة لها باب من جهة
 الغرب ومكتوب على هذا الباب

- (١) اشاهدا المعروف بقبر الأشرف على ... اوي ... الى ... السبق
- (٢) سودن انظمري انظمري مولانا ... كاهن ... الحسية المحروسة
- اعز الله (٣) انصاره وذلك بتاريخ شهر شعبان سنة ثمان وخمسين وسبعمائة هـ
 وكان المتولى على هذا الجامع الشيخ احمد الخجار اتوفى سنة ١٢٧٨ وكان خطيباً
 فيه ايضاً وبعد وفاته ولي الشيخ يحيى السعدن تمصالح آغا ... وفي ... تواتره

فروش ارض الجامع وارض الرواق الشرقي بالرخام وعمر الباسطية وقد كانت
متحجرة وثرس المارة ثم ولي محمد آغا الملاح وهو الآن تحت وايته والناصر عليه سعادة مرعي
وذلك سنة ١٣٠٣ كما هو مفروش على حدته وفروش رضى الصلية بالرخام
وسدوفاته ولي وحيد آغا الملاح وهو الآن تحت وايته والناصر عليه سعادة مرعي
ناشا الملاح حاكم حلب وله من العقارات نحو ٤٠ عقاراً ووقفه عامر كما ان الجامع
عامر بالمصير ايضا كفساد في السلام على جامع الحدادين من ان اهل هذه
الاعمال اهم عناية ائمة بالمحافظة على الصلاة والجماعة في الاوقات كافة

نصوح بن يوسف الأرنؤصي توفي سنة ٩٨١ هـ

نصوح بن يوسف الأرنؤصي اصلا السلاصكي بلدا ومولدا الحق مفتي حلب
ومدرس الحسروية بها بعد الشيخ صالح الدين راهيم النحوي متقدم ذكره
رجل من بندنه سلاصك وهي البندنه مشهوره التي استعياها السلطان مراد بن
عثمان الى قسطنطينية لطلب العلم وهو يومئذ فرس من درجة المبدئين حصل
ثم صار تذكرا حيا عند بعض قصاص المسكر ثم معتدا لادريه من تركة فرمان
ثم نصيبا ومدرسا ثم تدهم محب وهي بها على سمت الواسع وصرح بعض يدرس
فيها تدرسه السويي ثا دوه والناصر مه رسون ومحمد ناشاش بونكين متقدم
ذكره بمظنه جدا وهو يومئذ ناشا حسب قمره كات بين ابوها لا ان قاضي
حلب احمد بن محمود كان يترق بعض صاويه فمر من دمه الى الباب العالي لخص
من موى حلب وشرقي اسوة اقره بدين ترقوا عليه بدرجات شهاب ورجع الى
حلب وصار لا يفتي فتوى ترفع الى قاضي حلب ثم مصر دكان يفتي بعدم وقوع
الطلاق على من قال على الطلاق ما فعل بعض اشبهه من مراد يعني الطلاق ان
صلاق امرأته واقم عليه فهو مثل طالعك على وانه لا يقم مع انه دري من بعد

ان عرف اهل حلب قد فشي بينهم "هم لا يريدون علي" الطلاق لأن طلاقه
لازم له لروم لدين المديون إذ قال اعلان علي "دزم ولا يسوون الا ذلك فيلزم
ان يقع الطلاق بذلك كما يقع بالكسايات اذا دوى من اولى لمكان اعطى الطلاق
على انما نقول قد جنم القاضي في العماوي الكسري ما وقع في صلادك علي "واحب
او ناس لان الطلاق لا يكون واحدا او ثانيا بل حكمه حكم لا يجب ولا يشتر
الى بعد الوقوع قال المحقق ان الهمام وهذا يقول ان ثبوته اقتضى التوقف على
نية الا ان يظهر عرف فاش فيصير صريحا فلا يصدق قضاء في صرعه عنه وفيما
بينه وبين الله ان قصده وقع ولا لا فانه قد يقال هذا الامر علي "واحب بيني
بيمي وقد نعور في عرفنا في الحلف الطلاق ترمى لأهل كذا يريد ان فعلته
لرم الطلاق ووقع فيجب ان يجري عليه لانه صار مرة قوله فان فعلت فاست
طابق كذا نمارف اهل الآفاق الحلف بقوله علي "لطلاق لا اهل انهي كلامه اه
توفي الشيخ بصوح "ففي حجب سنة ٩٨١ ذكر داث الشيخ عمر العرسي في
اوراق مقولة عن تاريخه .

— يا سين بن ابراهيم الكماوي توفي سنة ٩٨١ —

قال العرسي في حوادث هذه السنة فسميات صاحبا شيخ الفاضل ياسين بن
ابراهيم البكموني عام بلاد اربما قريه بكمون ودهن هار ونة ساها لعمه
وصلينا عليه بحلب صلاة العائب اه

— محمد باشا اللاشوقي سنة ٩٨٢ —

قال العرسي في حوادث هذه السنة وفيها في رمضان مات محمد باشا بن مصطفى
باشا اللاشوقي الأسهال بعد ان قدم له في زمن صحته لاكثر من الحمى وغيره ثم انه
لما مرض هذا المرض مات بونة بصوح وكسر اولي الحمى ولاه ودفن في الحسرونة

التي ساءها عنه خسرو وأشارحه لله هو كان في التربة وراء القبة فبور وقد درست

✽ ابراهيم بن الخواجا قاسم الحلي استوفى سنة ٩٨٣ ✽

قال العرضي فيها تواصلت الأعمار الى حب توب امام اعلي ابراهيم بن الخواجا قاسم الحلي القسط طيبة مد ان عزل من قضاء اربيل و هو مات في حمادى الاولى

✽ عبد الرحمن الأمامى بن قاضي حلب استوفى سنة ٩٨٣ ✽

عبد الرحمن بن قاضي حلب دخلها قاضيا في اواخر سنة ثلاث و خمسين وكان في احكامه الشرعية سيما قاطما وامداس و تسعين فاما يا له فاما وهو لذي ارم على منولى الحسام لا عظم محب في محمد بسط شرفه بمد دنوره وترع فيه بشي من ماله ولما توفي خطبه شجعا اشهاب لا صاكي في سنة المذكورة اجتمع رأيه ورأى صاحب اسكدر بك الدقردار ومند وانا بالحجاز علي شرف العود مع الركب الحجاري الى حب على ان مرض لي في الحظاة دعوت فماعدت رام ان يعرض فابيت فصر علي فصرص على الاناء واعندت له عما نقل في كلام الناس خشبتان وقصصان صبران العالم جاهلا مسا له ان المراد بالخشبتين خشبتا المبر وبالقصصتين قصصا قصصا وفيه اقوى فقص عذري وعي بأمرى ثم آل امره الى ان صار قاضي عسكر رومى وبعده حلب مع لقام الشريف السليمانى سنة احدى وستين وساعد الحسين بن راب الاوفى والاملاك في هذا ما حدد على جهاتهم من خراج لم يكن اوزيادة فيه لم تكن فقص فواه انقم الشريف وساعدهم ثم عزل سنة خمس وسبعين. وذكره صاحب الكواكب لسائرة بنحو ماها وقال انه وى في صفر سنة ثلاث وثمانين وتسمائة وكذا ترجمه في القفد المنظوم ترجمه طوبى لكه لم محمد سيرته لميه الى جانب لأمره ومداهته مع لا كبر والوراء ثم ذكر وفاته في هذه السنة

✽ ✽ ✽

(الشيخ ابيه بكر بن ابي الوفا صاحب المزار المشهور)

رحمته تعالى حبس الموت سنة ٩٩١ هـ

اذا ارسلت طرقتك للشمال الشرقي من مدينة حبس نجد حبلاً صميراً فيه عدة مايات في وسطها اربع قباب مرتفعة وهما كاشعاز من السرو تحت احدى هذه القباب صريح الشيخ ابي بكر بن ابي الوفا رضي الله عنه وقد اشهر هذا المكان باسمه وقد مر ذكره في تاريخها سير مرة. وقد اعلى افاضل الشهاب ترجمة الشيخ ابي بكر بحيث اوردت باباً آلف ودلت ولا ريب دليل على عظم شأنه وحلته قدره.

واول من وضع تأليفاً في ترجمته و ترجمته بعض اعيان الشهاب من الصوفية الشيخ احمد الحموي العلوي في كتاب له سماه (اعدت اشارت في لسوك والمساب) والف كتاباً آخر في مناقبه خاصة وبلاء العالم الأديب صلاح الدين البكوراني وأنه الف في مناقبه كتاباً سماه (مسبل الصفا في مناقب ابن الوفا) ثم وضع الشيخ يوسف بن السيد حسين الحسبي معنى حبس من اعيان القرن الثاني عشر كتاباً حاولاً في مناقبه واحواله سماه (مورد الصفا في ترجمة الشيخ ابي بكر بن الوفا) وقد اطلعت على هذه الكتب الأربعة وبحثتها واولاً خير وسمها وهو في ٢٦٧ صحيفة لذا حملت اعتدي عليه وقد ذكر فيه ترجمة خيفة الشيخ وهو الشيخ احمد حمدي وخطه و ترجمته جد الشيخ ابي بكر وهو باح امارتين لا يبي ذكره في عمود السبب . قال وبعد فأتى اردت ان اسطر في هذه لودقات ترجمة الشيخ الكامل المعارف اوصل الولي الصديق الذي شهد بولايته وكرمانه اهل الصدق والتحقيق سيدي شيخنا الشيخ ابي بكر الوفا في اشهر بأبي الوفا صاحب المزار المشهور في مكينه مشهورة خارج حبس الشهاب في الجبل الأوسط قدس الله تعالى روحه

وقد وقف على عدة كتب الف في شأن هذا شيخ المجلس رضي الله عنه منها
كتاب اعذب المشارب في السبوك والمناقب تأليف الشيخ احمد الحموي العلوي
ومنها كتاب آخر بالغة البركية الله مؤلفه رأي خيفة الشيخ احمد الغاري وكتاب
آخر الله العالم الأديب صلاح الدين بن محمد الكوراني الحلي ذكر فيه حمة من
اساقب والكرامات الى غير ذلك مما الف فيه او سمعه من الثقات في شيء من
احواله وكراماته ومناقبه وسببه الشريف

وهما عند المؤلف فصلاً طويلاً في الكرامة وحوارها وما قاله فيها العلماء المحققون
من الحكماء والصوفية الكبار من اهل السنة والجماعة وقال بعد هذا الفصل
- فصل في ذكر سبب الشيخ رضي الله عنه -

هو السيد ابوبكر بن السيد محمد بن السيد ابراهيم بن السيد علي بن الوفا بن السيد
علي بن السيد احمد الكريدي النقيب بالكربلاء الأحمر يعني عديم نظير المدفون
راوية اشرفات ابن السيد هاشم الدين ابن السيد داود بن السيد عبد الحافظ
ابن السيد محمد بن السيد بدر غنقب نالي لأتوار المدفون بوادي لسور ابن السيد
يوسف بن السيد بدر بن السيد يعقوب بن السيد مطهر بن السيد سالم وهو اخو
الشيخ الحسن سيدي بن الوفا بن احمد بن علي بن السيد محمد بن
سيد محمد بن السيد زيد بن السيد زين الدين علي بن الحسين بن الإمام
علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

- مولده ولسانه وتاريخ وفاته -

اما مولده فهو في مدينة حلب الشهيرة في سنة سويقة علي في بينهم المشهور بقاعة
الأفراح قرب المدرسة الشرفية سنة ٩٠٩ لسمائة وسمعة وتوفي سنة تسعمائة
واحدى وتسعين ودفن خارج حلب شمالها في المكان المشهور بالحسين الأوسط

وفره مشهور برار وسرك راره الأحيار

ثم سبب نكته المشهورة ونجد حواشيها وفي حواشها أسانيد وأكروم وأجري
أبها ماء من قناة حلب وممر فيها مسجد ولأماكن اسمدة على يد شيخها
خليفة الشيخ الشيخ أحمد الفاري

وفي سنة ٩٢٠ توحه به والده إلى الشام فموص فيها وكان قد حصل في حب
الفقه والفرائض وأخذ هناك في الاشتغال بالطريق على الشيخ أحمد الملباوي
وتأخى مع الشيخين الجليلين الشيخ محمد الزعي مدفون في سمح جبل قاسيون
والشيخ الحق وأحفظ ما علمه مدرس والأولاء الصالحين ثم لم يزل رضى الله
عنه في ترق من الأحوال حتى ظهر عليه آثار كشف ولاحت لديه أوشج
الكرامة ونحفي حسنة جدا وردة أهدى ويمن ماسة الآخرة وزاهة ذوبها
وأرم الحوة وسره وكان في بره ومهر الطمان وترك إمام وساح في الجبال
والأودية والآكام وتوالت عليه نور آتته وحده وسأله أهل بيت النبوة
والعرفان وصار الناس يترقبون ما صدر عنه من الكشافات خبثت بظهر من
ثم لما كملت أي عن كل ما صممه مرقه مما سره تأذن الله تعالى

ثم لما عاد مع والده من الشام شهر بين الناس أولاً ولأبعد وصار الناس
يعتقدونه ويهرعون إليه ويتركونه وينرددون به ليسوا بركبه ويكاشفهم
مالي خواطرهم ما كانهم صريحة

وكان رضى الله عنه يردد عالياً في الحقل الأوسط الذي هو مكان نكته الآن
قبل ما شيء فيه وسبب ترده إليه أن بعض أجداده وهو السيد عبد الحافظ
مدفون ثمة وسبب دونه في هذا المكان السيد المذكور كان وطنه بيت المقدس
في زاوية أجداده بوادي السور المشهورة زاوية اشرفات خصل له ولد مبارك سماه

لسيد بها، الدين دود واشمس ناعم والعباد والصاعات ونحلي بالرياضات
ولمجاهدات خبيثه خدمه والده وتوجه الى زيارة جده الأعلى سيدي ابي الوفا
تاج العارفين بحبة العرق في طريقه على مدينة حلب الشهباء مرض بها فمات
عن مكان معتدل الهواء فداوه على الجبل الأوسط فذهب اليه لتعجيل مرابه
ثم انه بعد ايام انقل بالوفاء الى رحمة الله تعالى ودفن في الجبل المذكور فكان
لشيخ ابو بكر يتردد الى هذا الجبل لزيارة جده السيد عبد الحافظ فافضت
الحكمة الآتية ان دفن الشيخ ابو بكر في هذا المكان وعمرت عليه هذه القبة
العتيقة ثم هذه السكينة اساركة المدينة المنيرة وصارت مأوى لفقراء الوفاية
وسلط رحل سادة الصوفية

ثم بعد وفاته الشيخ وظهور حبيبه الشيخ احمد الفاري مدة عمرت هذه السكينة
على يده وسعيه شيئاً مد شي حتى صارت الى ما تراه فان الشيخ احمد المذكور
اتى في المشقة بعد وفاته شجرة الوى اليه خمسين سنة وذير مدة حياته يسعى في تعبير
اماكها واحداث اماك فسهاو حبها ايها وعمارة السعد ونخل رياره لشيخ
وانشاء الحدائق والسابن والكروم حولها وتعيد الأوقاف لها الى غير ذلك
﴿ نناء المشايخ عليه ﴾

قال وقد اتى على شيخنا جماعة من مدرسه وعيرهم من مشايخ الاسلام وعلماء
الامام وترجموه ساو لاية والكشف والكرامة مهم العلامة الرضى ان الحديث
بحكى عنه انه كان يكتب في نساء تاريخه في حياه الشيخ فتردد هل يذكره في التاريخ
ام لا ثم ذهب الى زيارة الشيخ مكاتفه الشيخ بذلك وقال له اكتبها في تاريخك
لاي شي لا تذكرها او كلاماً معناه ذلك فان الشيخ رضى الله عنه كان يحاطب
لجميع محطاب انابيت كما هو مشهور عنه

رحمة ارضي الحسني له في تاريخه

قال هو انو بكرى وقد خدوب كثير ما يرى بين انموذ وبكاشف الواردين عليه
ورده تارة بخط في كلامه واخرى بورد معارف ومو عطا ومدايم اديب وحييا
يتقبص واحيانا بسسط وكثيرا ما ترى على رأسه صافية فحشاه احد طافية اخرى
فيضمها له فوق لأولى وهو لا سالي بذلك فيعلم صافية فائمة فوضع فوقها وهو
لا يكثرث عما وضع وكند يصنع مارة اخرى وهو لا يقول مدايم صمغ وكان
قبل ان يخذب معاملة لو احد من حكام الروم حتى انري من حبهته وبعق له
ان سافر معه الى دمشق فرنى بها واحد من الاوصيين فأحد بتردد اليه ودعا
ان يصرف الله مالى عنه الدس من سمه لا ان يدل ، كان معه من خطاها اذ
حصل له الخدمة لخدمة ثم عد الى حبس سوسا وسار ياوي الى محلة مقابر القرواء
وما والاها وكان انوه من سالحى يؤدين يؤدن مارة مسعد سوقة على محب اه
قال في اعذب مشارب حبرى رجل من اعيان اصحاب الشيخ ن الشيخ العام
ان الحسني كسب تاريخا وردد عن مذكر فيه الشيخ المذكر ان لا نتم انه راره
بعد ذلك فقال لأني شي ما مذكر ما هي مسمه من تسمين تا وسع الشيخ
بعد ذلك الا انه ذكره ما وحسن الله فهمه والا فاشيخ حبل الممدار عظيم لا اعتبار
في اعين النظر حقا وحقا وحالا وكشما وعمرها .

ومن حمة من انى عليه يصا من معاصره شيخ لأسلام معني السادة الشافعية
عديبة حسب لعلامة الشيخ عمر الموصى ذكره في راسخ حلب الذي له قال الشيخ
احمد الحموي العلوي ريل حسب في كسانه عذب المشارب في السوك والمناقب
قال اخبرى شيخ لأسلام الشيخ عمر ن شيخ عبد الوهاب الموصى بواسطة رسول
ارسنه اليه فاملى عليه عبارته التي عمرها في حق الشيخ فكسبها واجارنى في تفهامة وهي

الشيخ ابو بكر بن وفا العبد المحذوب الذي لا ريب في ولايته وهو احد من استقضا
مصاصته وبنو عبادته ومكاشته من ارباب الكشف الذي هو كاشم الطاهرة
والتصرف بالام في مراتب القلب لم ير في عصرنا من يبارز في خرق العوايد منه
مع التعلق بالام بحجة الله وشهود الوحدة في كل احيائه ولسكر الذي لم يصح
منه الا قبلا وتربية الخدين بحاله وهو لأعجب عليه وقاله وخرق الدود مع الزهد
النام في الدنيا ونسوى لأمر والفقر عنده ومكانة الانسان حبرة بأمر يحظر
في قبه بحيث ان علب هل حسب صموا على مكاشفات ادت الى ان يقطعوا
ولايته ولم يبق في حسب ولا ما حولها مكر عليه الا افراد معدودون ومن لم يكن
معتقده اني بأمر يقصر الكلام عنها وحلف بسره الرجال والنساء والنساء
والصبيان بحيث اذا سبق نادر الناس الى مصانه وشاع ذكره بالولاية حتى ان
الشيخ محمد الكري شهد له ٧٠ وامري في بن اكرم معتقده واعظم حبه مرض
اماماً ومات في شهر ربيع الثاني سنة ٩٩١ هـ ونسبته ونسبته وصار له حارة
لم ير مثلاً من كثرة الناس ولم ير من تباكي عليه الناس بكاشم على هذا الرجل.
وقال شيخ الاسلام الشيخ وفا بن الشيخ عمر العرسي في تاريخه ما مضمونه ابو بكر
اس ابن ابي الوفاء المحذوب صاحب الراي المشهور بالذروة الوسطى حلق الامادات
وعادها ونفصر عن رتبة الدنيا مع سعة مداها خرج من حلب الى دمشق الشام
وصحب الشيخ محمد الرعي في دمشق وبعد مدة مديدة رجع الى حلب بألف
المار والأماكن الحرة بما ادركه ائيل نام غير غطاء ولا وساء ولا يلقى جبهه
الى الأرض وتوفد من يديه ليراقب الهائلة وتأنم الكلاب واحتجب عليه المخاديب
من انظار الأرض بمحط الرجال محطاب النساء وجميع اهل حلب وانترددون
اليها بالمعون في اعتقاده ولعركته ولاخذ من اعلاه السادة ما احتجما بأحد

اجتمع به الا اخبرنا عن مكاشفاته ومناقبه المرات المتعددة وكان والدي يحبه ويستفده
وبلارم زيارته وتقبيل يديه حتى قال لي يا شيخ وما رأيت عيني في الكشف
والأخبار عن الغائبات مثل الشيخ أبي بكر. قال واخبرنا الوالد انه طلب منه
على امدي ن سمان الاستسقاء بالناس لقلة المطر قال فقلت تصد الى اول الشهر
ثم سرت الى الشيخ أبي بكر فحشت لأقرب يديه فاستمع واظهر الغضب الشديد
عليّ وكدر من في المجلس ثم احمر وجهه ونمحرت عيانه فكان يصعق ويقول
آه آه ثامني ساعة الا والمطر كافوا انقرب يصعب من السماء فأخرجني في الحال
وم يصبر علي واحذر يصعق ويصعق معه الناس فرحاً ثم اخرج والدي شدة المطر.
واخبرنا الشيخ يوسف الأنصاري انه سبط عليه على راسه ان الوند سما كان
جوعه يومين او اكثر وطفقه عند باب مسجد الشيخ أبي بكر والشيخ تات
حتى جلس السبع بين يديه والشيخ يضعه عليه ثم اعطى بعض دراويشه دراهم
فمن معاليق وحلاوة خبي بها فاعطى الشيخ الحلاوة للسباع واعطى المعاليق بيده
للسبع حتى كان الشيخ رضي الله عنه يلقي السبع المعاليق من غير مبالاة
﴿ مناقبه وكراماته ﴾

قال اعم ان الشيخ رضي الله عنه قد اجمع الخاس ولعام في حياته وبعد مماته على
محبه واعتقاده ولم يبق في الشهادة ودأثرها من بكر عليه واتفق الجميع على محبه
واكرامه وتعظيمه خصوصاً في حال حياته فقد اقبل عليه اهل بلدته فاطبة عالمها
وجاهتها وكبيرها وصغيرها وعبيها وفقيرها وحكامها من الوزراء وغيرهم فأهم
كانوا جميعاً يهرعون ويتركون استقبال يده وظهرت كراماته عدهم ظهور الشمس
في راسه السهار وكان اذا ذكر في المجالس والمجالس ذكر له كل واحد من الحاضرين
كرامة وقعت له معه او سمعها من شاهدها او سمعها منه واجمع الناس على كونه

ولي الله بلا راع . وشهد بولايته لقطب الكبير سيدي الشيخ محمد البكري
الصادقي المصري و الشيخ عمر العرشي من معاصريه وغيرهم ممن أدرك حياته أو سمعوا به
ومن مآثره ما حكاه الأديب الكامل صلاح الدين الكوراني الحلي في مصنف
له مخصوص بمناقب شجاعته قال كتب أيام فرائي بأفم السن على شيخ الإسلام
ومعنى الشافعية في ديار حلب الشيخ عمر العرشي حاضراً مع طلبة العلم في زوخته
المعروفة بالحيشية المطن شباكها على الجامع الكبير بحب داب يوم وشرع الشيخ
المذكور في اقراء شرح التسمية في علم المنطق في بحث تفصلياً المختلطة وتأمل
في نداء لأقراء طويلاً وتفكر مياً في تقريره ثم قال لما ان صدرني ضيق وما
صالت هذه بينة هذا الصن وهو في غاية الأشكال فانكرت لدرس وفوموا سا
الى رباره الشيخ لي كور قدس سره حتى بشرح صدرنا الله دهباً معه ودحسا
على الشيخ ابي بكر رضي الله عنه قال الشيخ عمر بن علي القمي لله اعطاني مجلس
الشيخ عمر في ناحية من مكات والعبية حوله وكان مكان الشيخ ابي بكر رضي
الله عنه جامع بمحلة تربة العرباء بحب فأحد الشيخ بو كور يتكلم بكلام يفهم
وكلام لا يفهم كأنه بحاصب البيرنه والشيخ عمر ساكت مطرق الرأس ثم ان
الشيخ عمر هض على قدميه وقال العاتحة فقرأها وثما فها صدر خارج الجامع
قال لما هل نعمتم ما قال الشيخ قدس الله اعلم فقال انه قد قرر لي لدرس وبين
اشكال تفصلياً وافهمى اياها فارحموا سا لي لدرس فوجعا الى الراوية المذكورة
فقرر ل لدرس كما يسمى وقال هكذا فرره لي الشيخ رضي الله عنه

قال لكوراني وحكي لي شيخ الإسلام الشيخ بو الجود بنزوي انه كان يسمع
تمكشعات الشيخ ابي بكر رضي الله عنه ومآثره من الناس وانه كان يشاق لي
ربارته فسمع ان عنده غير خال عن كلاب فألف معه ويتأخر عن ابررة

ثم به صمم يوماً من الأيام على ريارته وذهب اليه فلما دخل عليه رأى موشه
ظليماً ومكانه مكسواً حائلاً عن الكلاب فلما رجع الشيخ أبو الجود من ريارته
حماه رجل وقال له انا كنت عند الشيخ رضي الله عنه فل تعيثكم ساعة في هذا
اليوم فرائيه قد صاح على الغفر . وقال لهم اطرءوا على الكلاب واكسوا وافرشوا
فرشاً طليعاً لأجل الذي . ورا حتى لا يعرف فتعجبت من هذا الأمر من كشف
ما حطر البال فيه وفوعه .

قال الكوراني وحكي لي الشيخ بن مؤدب جامع الحسروية محب وكان رجلاً صالحاً
وكنت ددك حطاً . مدني فبني لي جامع الحسروية مشرفاً مضيقاً
يشرح الصدر مائسة الى غيره من الخوامع فقال لي انا تعلم سبب ذلك فقلت
الله علم فان سبب هذا لأشرفي بركة الشيخ بن بكر بن أبي الوفاء وكيف
ذلك فقال ان الشيخ كان في عام السباحة حين اشروع في عمارة هذا الجامع
كان يذهب مع جماعة الى الحبل وآتى دكاناً على المعينة وعدة الحجارة المقطوعة
لأجل بناء الجامع المذكور الى ان أنهار الى الجامع وبمحت البائين على العمارة
وقول لهم اسرعوا في بنائه حتى نأوا اصحاباً ويمضوا فوق السطوح قال
الشيخ بن المذكور قد مررت مرة صادفني على طلب مؤدماً حسن الصوت
مخلاً . مدني فادودني فأرسلني الى كذا . وكيته وكنيت اد ذلك عند الشيخ
ردي لله عنه . مدني فحدث من رسل لي فقال لي الشيخ قومي روي
وعطى فوق السطوح مسوكة لا تقمدي واخرجني من عنده فلما خرجت رأيت
الطلب ورئي وول لي اذهب الى . ولي الجامع فأه طابك فثبت اليه فمضى مؤدماً
به ففهمت ان الشيخ اشار لي بذلك

وقال الكوراني حكى لي شيخ الأسلام الشيخ عمر المرصني قال كان في حبيب

قاض اسمه على بن سنان وكان يسمع بأحوال الشيخ ويسكر عليه ثم أراد ان يروى
 الشيخ ليلاً مخفياً حتى لا يعلم الناس انه رآه فلما فات وقت الشتاء من تلك الليلة
 وكان مكان الشيخ رضي الله عنه خارج البلد ففتح القاضى باب المدينة وذهب
 بجماعته متوجهاً الى الشيخ جاء الى مكان الشيخ فرأى ماله مقعلاً من الداخل
 وليس فيه حس فطرق الباب مراراً فاجابه احد فرجع غضبان فاجاز رجل من
 الذين كانوا عند الشيخ تلك الليلة واحمر بأن الشيخ باق في وقت العشاء تلك
 الليلة قام على قدميه وصاح بالافرقاء ~~سكروا~~ الباب ولا تفتحوه لأحد ولو
 كسروا الباب واسكنوا كلكم لا احد منكم يحكم واضعوا الضوء ما لنا حاجة برؤية
 الظالمين فبما نحن على هذا الحال اذ جاء القاضى وطرق الباب مراراً فلم يفتح
 له ولا اجابه احد امتثالاً لأمر الشيخ رضي الله عنه فرجع القاضى غضبان
 قال الشيخ صر العرضى فلما سمعت من ذلك الرجل هدى لحر امرعت في الذهاب
 الى القاضى واعلم ان الشيخ رضي الله عنه صاحب كشف ولا شك في ولايته
 وانما فعل ذلك معكم نبيها لكم على انظر في احوال الرعايا واصناف المظلوم
 من الظالم وسببت خاطره فاعقد صعه كذا في وادى الى الشيخ فربما افلح وصل
 اليه اقران قال الشيخ للرسول الآتي به فولى لها يدعى ندى صاحبها والا كنت
 افرجها فكان الشيخ يشير الى الشيخ عمر العرضى انه هو المصيح للقاضى حتى
 اراد انكاره عنه وهذه كرامة وكشف صريح من الشيخ رضي الله عنه
 قال وسمعت من اناس متعددة ان رجلاً اعجبياً كان يركب السباع وكان معه سبع في رحير
 من الحديد بدور به في الاسواق والطرق ويخرج الناس عنه فيعطونه الدراهم ويرزق
 به ويحمل ذلك كالحرفة له ثم ذلك السبع يوماً من الأيام على مكان الشيخ
 فثار السبع وحذب الرحير من يد السباع بقوة وهرب ولازل هارماً والناس

يعرون منه حتى دخلوا مكان الشيخ ودخل السبع فقال الشيخ لا تخافوا من هذه القطبلة
 فناء السبع وحسن بزنجيره قدام الشيخ وصار يحس يديه ورجليه كأنه في طائر الشيخ يقول
 يامسك به جو بعينه هاتوا رأس عم خي به وجعل السبع يأكل وهمهم ويهدر خاء صاحب
 السبع فقال له الشيخ رضي الله عنه لأي شيء تموعبها حطه عليك فما انت اكل
 الرأس صرعه الشيخ بالعصا وقال قومي بروحي مع صاحبك فأخذه صاحبه وخرج به
 فن وحكى بعض المترددين الى الشيخ عما جرى له كان دائما في الحكمة الشافية
 محبب وكان اخي من المسكون على الشيخ رضي الله عنه فرأه ذلك لرحل في زيارة
 اشيع فأبى ان يجبه الى ذلك فألحى ان عليه حتى طأوعى فذهبا الى ريارته
 وكنت دذاك صمبر السن فما دخلنا على الشيخ قال لأخي قمى «أشبه لا تندحلى
 لا تقمدي بروحي فما فوقف اخي في ناحية المكان ودعاني للشيخ ليه وادخلني
 بين رجله وخرج لسانه وحركه كأنه يرمد بذلك فخرى على - بين المراحة
 والملاطمة وقال لي لأجل خاضرك ما سكده عليها ومحبتها روح في شعاعك ولدت
 الى اخي وهو واقف على قدميه وقال له بروحي عما وحسها لما هذه منبأ ام
 وقال العلواني في اعذب المشارب اخبرني الشيخ الكامل الشيخ عمر العرصى
 انه عرصب له مصححة ديوية من حبة وظليعة وتمذر امرها وتمسرفال فذهبت
 الى الشيخ الى بكر استمد منه ومن بركاته حل تلك القضية قال وما كنت اذهب
 قبل ذلك اليه في امر ديوي قال فما حصر عندك كلح في وجهي ثم بعد ذلك
 قال قضيت المصلحة واتحت المقدة فها عدت من ريارته وحده لا امر قد تم
 واتحت القضية بمد تصرها ، (ثم قال)

قال العلواني وكان الشيخ رجلاً جسيماً وحسبها مستدير الوجه كأن السكر يقطر
 من حلاوة وجهه المبارك وكان معه قد فاق الثمين ومع ذلك فيه القوة والطاروة

وقوة الحال وكل انسان يعبر عما يكشف له من الحال على مقدار حبه وعلى مقدار حسن اعتقاده اهـ (ثم قال)

وقد كان هذا الاستاذ رضي الله عنه يحى الليل كله جلوساً متوجهاً الى ربه جل وعلا مراقباً لمره مرتقباً ما يرد عليه منه عز وجل فاد حصل له تعب كلي من السهر انكأ على امتعة مرفوعة من غير ان يضع حبه على الارض وكان للفقراء والمساكين والمهمومين كالبحر العذب العرات برده كل وارد.

انتهى ما نقلته من مورد اهل الصفا للشيخ يوسف الحسيني معنى حلب وقد قل الكثير من كتاب مهمل الصفا لصلاح الدين الكوراني كما رأيت ومع هذا فإنه لم يستوعب ما فيه وها نحن نقول لك البعض مما لم ينقله قال

حكى لي الشيخ شمس الدين الفشبي ان الممار وكان رجلاً صالحاً وشيخ حلقة ذكر على طريقة النقشبندية بأنه كان بنى على الشيخ رضي الله عنه وبجبه وكان له ابن م من الرعاه والأكار وكان يحب العرش لطيف ولبس الاتواب الحسة ورش دره بالماء وكس ملاحها ويجرض علمه على ذلك بحيث انه كان بمد ذلك بمسح البلاط بالصبغ والحرق وكان اذا رأى فتاة واحدة يضرب غمائه كل واحد مائة عصا وكان لا يأكل الا الفاكهة في الصعود المنخورة وكانت معه تألف من ادى شيء فقال له ابن عمه الشيخ شمس الدين ما بال عم قم بمسا نور الشيخ رضي الله عنه فقال له اعود بالله من كلامه ومحاسنه مكانه فأرم عليه مراراً في ايام عديدة حتى ادعن له ان يذهب معه فلما ذهب وراه الشيخ صرخ في وجهه متغضباً وقال له لا تفعدني فوى هالك والتفت الشيخ رضي الله عنه يمينا وشمالاً فرأى في مكانه رجلاً بدويّاً رث الثياب والهيئة فقال له رضي الله عنه طالعني الذي في جيبك فأخرج البدوي من عبه قطعة من الخس المص المروح

فقال اعطيها لهذا وأشار الى هذا الرعيم فاوله البدوي تلك الجبة فلم يأخذها
 منه فقال له الشيخ ويلكى خذها وكلها لاي شيء ما تأكلها طعمى لى هذه
 المسافس المقمرة البلاط بالسفح والحرق هذي نشاشة هذه شمرة اصربوا الملوكة
 مائة عصا هاتوا النمايس ويلكى است ما عرفت ايش بطعم من عقبك ياخبة
 قال الشيخ شمس الدين فاستقيت على نقاي صاحكا عليه وعسى من عمه وجهه وخرج
 من عند الشيخ رضي الله عنه مفضياً شائماً ولا شبهة في ان هذه الواقعة من الكشف .
 وحكى لى الشيخ ربن مؤذن الحمرويه فقال ان الشيخ خالد بن عيسى الذي
 كان ساكناً عنده باحسباً محب كان مكرماً على الشيخ رضي الله عنه وكان شيخ
 فقراء يعط الناس على الطريقة العنوايه بحيث ان شكى اليه الخواطر في مسجد
 الكائن بالمحنة المذكورة بالمرتب من باب الفرح فقول له حد الواردين انه قد
 حطرت في نفسي ان اعمل كذا فباحد الشيخ خالد وبتكلم بما يناسب قوله من
 كلام المماء والآيات والاحاديث النبوية وكلام اهل الله وكان رجلاً كبير السن
 بلغ الثمانين شحرم القدر وعظيم الهبة والناس يهرعون الى زيارته لأجل شكوى
 الخواطر من كل فج عميق وكان مفاصر الشيخ ان يذكر رضي الله عنه وكان
 الناس يأتون الى الشيخ خالد المذكور ويذكرون احواله واقواله فيقول هذا
 خارق الشريعة ولا يذهب اليه وكان دائماً بطمن فيه ويحذر الناس من زيارته
 فانفق انه قد تولى اماره هذه الديار احد الأمر . فسمع نوحض لشيخ خالد
 وزهده وصلاحه فذهب الى زيارته واجتمع به وسأله عن حاله وحرقة وسبب
 رزقه فقال له انا فقير على باب الله والمحبون والمقعدون علينا يتكفلون برزقي
 ولا اطلب من احد شيئاً ومالى عاقبة ولا وصيفة ولا صعة احترف بها غير كتاب
 الله وحديث رسوله ونصيحة المسلمين والانتقطاع في هذا المسجد فقال له سرراً

في اذنه ما تسمع مني وتذهب الى رسول فان السلطان اذا سمع بك بينك
 علوفة وامرة فقال له الشيخ خالد ان شاء الله نذهب . ثم ان الشيخ خالد
 صمم وعزم في حاضره انه يذهب الى الامسون واراد ان يعطى اية السفر
 فيبما هو في مسعده وية السفر في حاضره وادنا بالشيخ اي بكر رضى الله عنه
 قد جاء اليه ولقراء معه وبنده اعصا وكان الشيخ رضى الله عنه ذات يوم
 قاعداً في مكانه وكان من عادته لا يذهب الى احد اذ كان فقال لفقراءه قوموا بنا
 نرور للشيخ حويلده بالصمير فلما جاء الى الشيخ خالد ووقف على باب المسعد
 ولم يدخل فخرج اليه ممسحاً من عينه ومترجماً فقال له الشيخ بكر رضى
 الله عنه انا حشت اليك حتى اسئلك عن عمرتك فولي اس قدر عمرتك فقال له
 الشيخ حيد عمري ثمانون سنة فقال له رحمه الله اي وم حالك عريانه او حو عاه
 الى ابن ام ربيعة اما مسعى من الله فبكي الشيخ خالد حتى بل لحته من البكاء
 وقال لا يؤخذني فأي رجعت عن هذا حرم وهذه لية وارم عيه ان يدخل
 الى مسعده فأمر ورجع الشيخ رضى الله عنه الى مكانه وصار الشيخ خالد يستفده
 وبزوره ويلتمس الدعاء منه

وظير هذه الحكاية ما حكاه لي الشيخ عبد المادر بن الحجار انه كان في هذه
 الديار رجل عالم كبير شافعي المذهب ومضى اشافعة فقال له الشيخ ابراهيم
 العمادي (توفي سنة ٩٥٥) وكان في حواره رجل من المشايخ فقال له الشيخ
 محمد الخاتوني وكان يقم حقة الذكر مع الفقراء بالأصوات العالية وكان امياً
 لا يقرأ ولا يكتب وكان الشيخ ابراهيم امري دنة بطن فيه وسكر عليه
 كأنكار الشيخ خالد على الشيخ ان بكر ومقن ونعت حادثة سؤال عمي
 في بلاد الشام ووقع الأحناف بن عفا في الجواب عنهما حثروا ان يرسلوا

الى الشيخ اراهيم الهادي من نشام الى حلب هذا لسؤال في كتاب حتى نظروا
 بماذا يجب فما وصل الرسول اليه بالمشقة اخذها وتأمل فيها ملياً فخطر في رآه
 انها مذكورة عنده في حد كتبه وكان عنده كتب كثيرة نحو اربع مئة شمل
 بعشر وبقلب الكتب يمينا وشمالاً ولم يظفر به مدة ايام ولرسول يلح عليه
 في الجواب لينذهب به الى الشام فصار هو مسجوداً في يوم ذا بالشيخ الحانوي
 داخل عليه ولم يكن يريها احتضاع واقف ففهم الشيخ ابراهيم الهادي متعجباً
 متحجباً به فجلس الشيخ الحانوي في عنده لمكان فقال له الشيخ ابراهيم الهادي
 اطلع الى فوق لمكان فاني الاحسوس في الفتنة وقال ابي حنت البث له مع لي
 فالأ في احد الكتب فقال له الشيخ ابراهيم انظر الى ما تريد من الكتب فصر
 الى حاسب من حواشي الكتب وقال له ان هذا الكتاب فأمر له الشيخ ابراهيم
 فأخذ الشيخ الحانوي وقال سمع الله الرحمن الرحيم ومعه وامواله وقال له مر
 فطر الشيخ ابراهيم المشقة وجوابها في هذا الحل الذي فتحه الشيخ الحانوي
 فمعب الشيخ ابراهيم من ذلك واعفد على الشيخ الحانوي من ذلك لوف
 وصار يزوره ويسأله الدعاء اه

اقول وفيما قلناه كفاية اذ ليس هنا موضع سماء احوال من ذكرهم وذكرهم
 مناقبه لأنها كما قلنا افردت بالتأليف .

بقي شيء يجدر ان نذكره هنا وهو انه قد كثرت في زماننا مكرهات ذواال
 وما يجرحه هؤلاء صايب من الأمور العجيبة دلا يرون وره الحسوس شيئاً
 ويستفدون ان حرق البواقي الضيمية من الأمور مسجينة . ولو صف هؤلاء
 لما ذهبوا الى القول بذلك ولا عقدوا هذه الاعتقادات لأمور الحارقة للمادة
 من حيث هي اتبنتها التاريخ ودواها على طريق . ولا يربح لا يمكن ردها ومؤرخو

الاسلام في مشارق ابلاد ومعارها فدووها في توريجهم اني لا نخشى من قديم
الزمن وحديثه وكتبهم طائفة بذلك وسجين ان سواها هؤلاء جميعهم على لكذب
فلا ريب ان مجموع ذلك بعد الامر ضروري بوقوع هذه الكرمات وحصول
تلك المكاشفات فمن يسهل بعد ذلك ان يقول ان هؤلاء كلهم كانوا كاذبين او
يحكم على الجميع اهلهم كانوا قوماً سفهاء يحددون هذه الادعاءات التي لا يقدم
على هذا القول ولا يحكم هذا الحكم الخائر من يحمل روى رند ولا يضاف
هو الحكم القائل انك اذا اتيت ان الله على كل شيء قدير وتعرضت في ذلك
مقدار عظمة الله جل جلاله واعتقدت انه لا يعجزه شيء في علمه حبيب وشهادة
ور هذا الأساس الذي هو من الماكر لا كبر ولا مظاهره لا شاهي ولا
تقف عند حدنا اودع فيه من حوهر المعنى وور الحكمة ونصير ما لا يشتر عدد
البشر هان عنك حصول الامور الخارقة لعادة من المعجزة والكرامة والاحبار
بالمعيات وسدت بوقوعها سبيل ايقان

وها نحن سوقة في هذا الموضوع ما بدأخذ بذلك الى مهيع الصوت والحق اذا
امتت النظر واطلقت العقل ومام الامر بعد ان استحصه من شائبة هوى النفس
ولا تحاب ارضي واذا سب بعد هذه الترهين اوضحعة والدلائل اظاهرة
الى سبيل الرشاد وه بعد الى طارق السوي اقويم فالت معاند مكار ولا كلام
لنا مع المماندين والمكارين

قال العلامة ان حدوث في مقدمته في بحث حقيقة "سوء" وغير ذلك من مدارك
الغيب انا نجد في النوع الانساني اشخاصاً يجرون الكائنات من وقوعها بطبيعة
فهم يتميز بها صفة عن سائر الناس ولا يرحمون في ذلك الى صاعه ولا استدلون
عنه اثر من الحجوم ولا غيرها ان نجد مداركهم في ذلك تنقصى فطرهم التي

فطروا عليها وذلك مثل لعراقيين والباطنيين في الاجسام الشماعة كالرايا وطاساس
 الماء والباطنيين في قلوب الحيوانات واكبادها وعظامها واهل الرجر في الطير
 والسباع واهل الطرق بالخصى والحبوب من الحنطة والوى وهذه كلها موجودة
 في عالم الانسان لا يسع احداً حجبها ولا انكارها وكذلك المحايين يلقى على السنتهم
 كلمات من القنب فيخدعون بها وكذلك النائموايت لأول موه او موه بتكلم باغيب
 وكذلك اهل الرياضات من المتصوفة لهم مدارك في الغيب على سبيل الكرامة معروفة
 وبعد ان تكلم على هذه الأدراكات واحدة واحدة قل ومن الناس من يحاول
 حصول هذا المدرك الغيبى بالرياضة فيحاولون بامهات مواتية باامات جميع
 القوى البدنية ثم يحو آثارها التي عوت بها النفس ثم تعذيبها بالذكر ليرداد
 قوة في شئها ويحصل ذلك بجمع الامكر وكثرة الجوع ومن المعلوم على القطع
 انه اذا نزل الموت بالبدن ذهب الحسن وحسنه وصحت النفس على ذاتها وعالمها
 فيحاولون ذلك بالأكساب ليقع لهم قبل الموت ما يقع لهم بعده وتقطع النفس
 على الغيبات . ومن هؤلاء اهل الرياضة السحرية يرتاضون بذلك ليحصل لهم
 لأطلاع على الغيبات والتصرفات في الموانم واكثر هؤلاء في الاقاليم المسخرة
 حونا وشمالاً خصوصاً بلاد الهند ويسمون هناك الخوكة ولهم كسب في كمية
 هذه الرياضة كثيرة والأخبار عنهم غريبة

واما المتصوفة فرياضتهم دنية وعرة عن هذه المقاصد المذمومة واما بقصدون
 جمع الهمة والأقبال على الله بالكيفية ليحصل لهم دوق العرفان والتوحيد ويريدون
 في رياضتهم الى الجمع والجوع التعذيب بالذكر فيها تم وجهتهم في هذه الرياضة
 لأنه اذا شأب النفس على الذكر كانت قرب الى العرفان بالله . واذا عرست
 عن الذكر كانت شيصية وحصول ما يحصل من معرفة الغيب والتصرف لهؤلاء

المتصوفة إنما هو بالمرض ولا يكون مقصوداً من أول الأمر لأنه إذا قصد ذلك كانت الوجهة فيه أمير الله وإنما هي قصد الصرف والأطلاع على السبب واحمر بها صفة وأنها في الحقيقة شرك قال بعضهم من آثر العرفان لمرقان فقد قال بالثاني منهم يقصدون بوجهتهم العبود لا شيء سواه وإذا حصل أثناء ذلك ما يحصل بالمرض وغير مقصود لهم وكثير منهم يمر به إذا عرض له ولا يعمل به وإنما يريد الله الذاته لا أميره . وحصول ذلك لهم معروف ويسمون ما يقع لهم من العيب والحديث على الخوض في دراسة وكشفاً وما يقع لهم من التصرف كرامة وليس شيء من ذلك بتكثير في حقهم

(ثم قال) ومن هؤلاء المریدون من المتصوفة قوم يبالون بموهوب اسمه بالحقين من العقلاء وهم مع ذلك قد صحت لهم مقامات أولاية وحوال الصديقين وعلم ذلك من أحوالهم من بعدهم عهد من أهل الدوق مع أنهم غير مكلفين وضع لهم من الأحبار عن المعينات بحائب لأنهم لا يفتقدون شيء فيضفون كلامهم في ذلك ويأبون منه بالاعتاب وربما يسكر العقلاء هم على شيء من مقامات لما يرون من سقوط التكليف عنهم والولاية لا تحصل إلا بالعبادة وهو عبط فإن فضل الله يؤتية من يشاء ولا يتوقف حصول أولاية على إمامه ولا يبرها وإذا كانت النفس الإنسانية نامة الوجود والله تعالى يحصها عما شاء من موهبه .

وهؤلاء القوم لم تعدم موهبة الناطقة ولا قدس الحجاب وإنما قد لهم العقل الذي يباح به التكليف وهي صفة حسنة لنفس وهي علوم ضرورية للإنسان يشتد بها ظره ويعرف أحوال معاشه واستقامة مراده وكأنه إذا ميز أحوال معاشه واستقامة مراده سبق له عذر في قبول التكليف لأصلاح معاده وليس من فقد هذه الصفة بمفاد نفسه ولا دهن عن حقيقته فيكون موجود

الحقيقة معدوم العقل التكليفي لئدي هو معرفة بعاش ولا سجدانة في ذلك ولا
يتوقف اصطفاء الله عباده لمعرفة على شيء من التكالييف واذا صح ذلك فاعلم
انه ربما يلتبس حال هؤلاء باصحاب الدين فسد بفسادهم الباطنة وبتحققون
بالبهايم وذلك في تبرهم علامات منها ان هؤلاء الهيايل تحذلم وجهة ما لا يخفون
عها اصلا من ذكر وعادة ولكن على غير اشروط الشرعية لما قلناه من عدم
التكليف والمحاييل لا تحذلم وجهة اصلا ومنها انه يحققون على البلاء من اول
شأنهم ويحاييل مرض لهم لحنون بمد مدته من المعر حوارض بديهة طبيعية فادع عرض
لهم ذلك فسدب هوهم الباطنة وهو طليحة . وهما كثيرة صرفهم في لباس
بالخير والشر لا ينفقون على دن عدم شكيب في حقهم والمحاييل لا صرف لهم اه
وقال فريد وجدي في كسبه كبر معلوم وانعة . من الناس من يرء ان الوهميس
الطبيعية لا تحيف عن حدث آزاره . عطفاً وكل ما يروى لهم من الخوارق ككذبون
به او يؤولونه وائس لهم على ذلك من حجة باهضة لا دعواهم بأن لا موجود
غير المادة المحسوسة وما عاب عن حسهم . هو لا قوها وحركاتها .

وهذه دعوى لا تنيق ان من على هذا لأستوب الكبراني لا ممن يكون قد
حصر حقة الكون من اوله الى آخره (١) وعدم ان لا موجود فيه غير ما نحسه
مشاعرا القاصرة ولكن هالك رحا قام الوجود معه بالشهادة لصدقهم قالوا
ان لله ملائكة ومخوفات اخرى غير مرئية لما كالحن وما لا يعلم غيرهم . ثم يلام
رجال آخرون من عباد الله الصالحين قالوا . بل لا لهم عن روية ومشاهدة .
فان زعم زاعم بمد هذا كله ان هذه القالات لم يتوفر فيها الاستلوب الذي تماماً
فيصعب عليهم قولاها هؤلاء علماء ابداء في اوروا قوا انشون انهم يرون ارواحاً
(١) والله تعالى يعو . في كسبه من ما شهد به خلق السموت و الارض ولا حق منهم

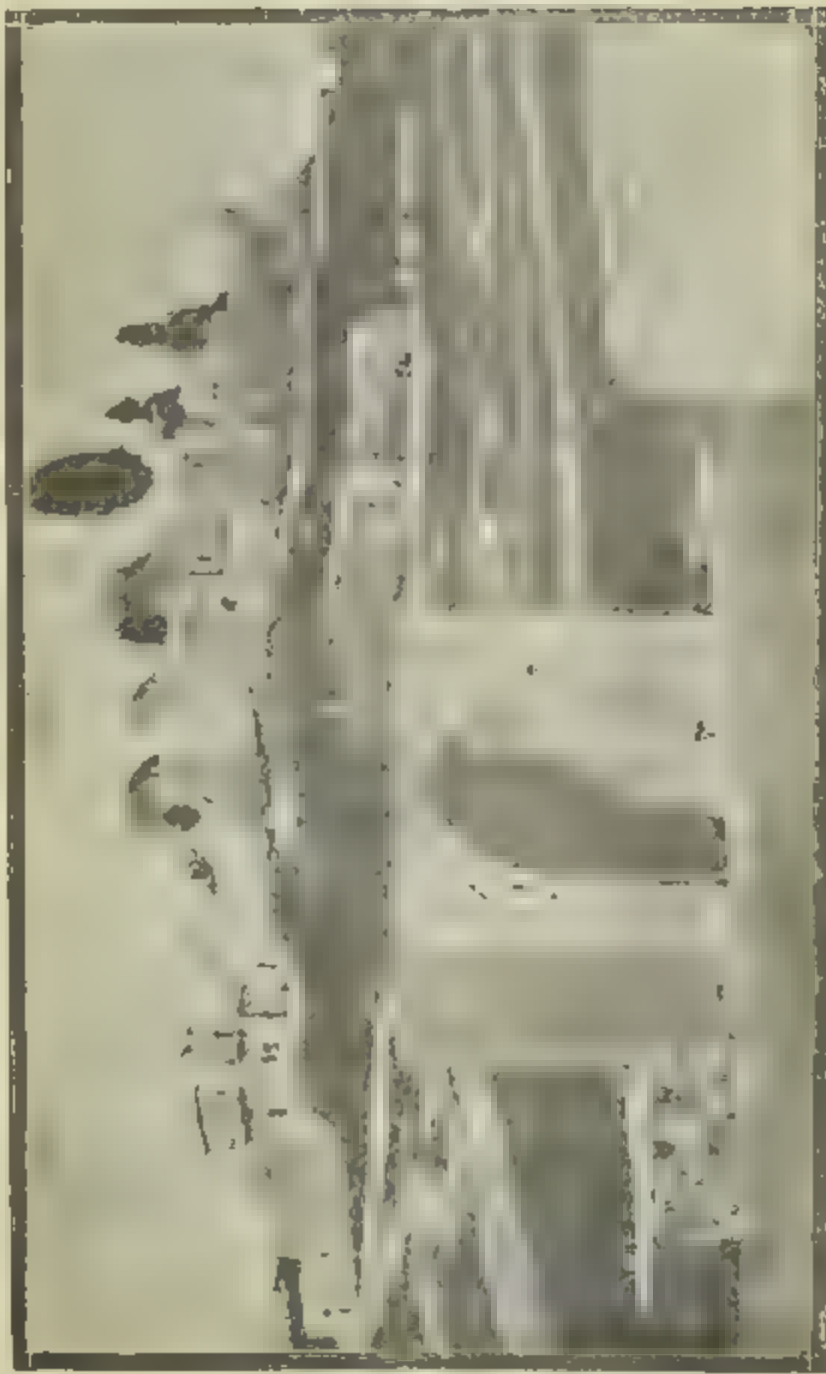
تتجسد وحوارق اخرى لا يسم هذا المقام سطها كما دحل الحيوانات حية والمقولات
المنخمة من خلال الحائط واحداث تيارات هوائية في المحال المعلقة واما اوار
من غير سبب ظاهر وابطال قانون الثقل والجاذبية الأرضية بدون مؤثر مشاهد
وغير ذلك كما اثبت الأستاذ كروكس رئيس الجمعية العلمية الانجليزية سابقاً في
كتابه الذي طبع ترجمته الفرنسية اثني عشرة مرة . وقد اثبت غيره من العلماء
ملايين من حوادث اخرى رأوها بأعينهم وجربوها بأبدانهم في اصقاع لأرض
كافة . وأن حمد جامد بعد هذا البيان وكذب تلك الملايين من العلماء ولاذكياء
وادعى أنهم كلهم مجنونون فليس هو بقله ولكن ليعلم ان قص هذه المادة المظلمة
لو راق له وأسس به فلا يروق لغيره فأن لكل مؤاد مطباً لا يها لانه اه وفي
ذلك كفاية لمستبصرين والله الهادي الى سواء السبيل

وصف مكان الشيخ ابي بكر

هو كآرى رسمه في الصخرة الآية مشتمل على ايوان كبير في صدره قبة صغيرة تقام
فيها الجمعة وعن يمينه حجرة واسعة لها فبة مربعة طولها نحو (١١) ذراعاً وعرضها مثل
ذلك في وسطها ضريح الشيخ قدس سره وفي صدرها عراب من الرخام الأصفر
يتخلله احجار من الرخام الأبيض واليابض وجميع رخامه الأصفر مقوش نقشاً
بديعاً داخل العراب وخارجه ولا يدل عن حسن ذلك ومقدار المأية في هندسته
وتنوع الأشكال في تلك النقوش

وفي صدر هذه الحجرة شباك كان مطلان على التربة التي هناك وفي مصراعي كل شباك
في اعلاه من صفة البحارة ما يدهش الباطر لدقتها . وفي الجهة اليمنى ثلاث نوافذ
وفي الشمال كذلك وفي الغرب نافذتان ايضاً وهناك ايباب ويعلو كل شباك تاج
مرخم ترخيباً حسناً . وفي كل جدار كوة واسعة وضع فيها شبابيك من الجبس

١٠- مكان الشيخ أبي بكر شمال مدينة حلب مع الأبنية التي حوله



مرحلة ترجيحاً بما يدل على براعة صنعه لأن الكوة التي فوق محراب ذهب مسهادك
واباب الحجر فيه من حسن الصنعة في الحجارة المتقدم ومكتوب فوقها هذا البيت
باب اذ ما امة ذو حاجة = وحده لدى رحوه في تدوين

والألوان جميعه من الرخام الأصفر والأبيض وهو مقو بالحجارة وفيه ثلاث
قناطر مبنية على عמודين من الرخام وعن يسار هذا الألوان حجره صغيرة
في وسطها ضريح خدعة الشيخ وهو الشيخ محمد لقاري الشوفي سنة ١٠٤١
وفي شرقي الألوان رواق صغير له ثلاث قس مبنية على عמודين عظيمين من
الرخام الأصفر وفي صدر هذا الرواق قاعة كبيرة لها فة مربعة السقف كسب
في وسطها محط مديع (فل كل يعمل على شكله) عدة مرات

وفي وسط هذه القاعة حوض صغير يأويه ماء من دولاب هناك ويظهر ان هذه
قاعة هي مكان امام الأذكار أو استراحة الدراوش ورسمها مرحلة بالرخام
الملون ولها خمس نوافذ على اربعة مطة على البند وهذه القاعة المبنية في حاجة
الى الترميم حفظاً لها من لدن وعن بين هذه امة حجره صغيرة للاستراحة
وهناك مدخل فيه درج يصعد منه الى بيت وحجرة. وشرقي هذه القاعة قنصلان
في سنة ١٠٠٥ يأنه الماء من الدولاب ويصكون في سبب سائه حكاية عربية
ووراءه قوس كبير فيه الدولاب التي ذكرناه عمقه عشرون ذراعاً يسخرح ماؤه
بواسطة دابة دور. ومام المات التي ذكرها صحن وسط الأتواف وهناك
حوض كبير ومصطبة ممتدة اتصالاً وشمالاً هذا الصحن بيوت لسكنى من يلوذ
بانكة وقد بقي في ذلك الموضع عدة دور نبع (١٥) داراً

وفي امة الذي قدما ذكرها عدة قبور احدها قبر قدس يطلب على الطن امة
قبر القصيري خليفة الشيخ احمد لقاري سكن دفن فيه بعد ذلك بعض الدراوش

كما هو محدد على لوحة

وفي سنة هذه التركة دفن فيها عدة اشخاص من امراء لا ترك وسائرهم
وفي وسطها صريح من الكية المصدر لأسي (وكور محمد باشا) المتوفى سنة
١٠٠٢ ومكتوب على باب هذه القبعة بالتركية

حسب والي كات رحل ابدن اشبو درگاه

تبريدت ابي صدر - ق او كور محمد باشا روحه

ومن هذه الحجرة من في حجره اخرى فيها مران احدهما قبر حياحي احمد
باشا والي حلب في سنة ١١٦٦ هـ وفي الحداث والثاني قبر واليهما ايجان
باشا اميني المتوفى في ١١ رجب سنة ١٢٠٨ هـ وقد فاما ان تذكر في الحوادث
ان وفاته كان بحسب ذلك في سنة ١٢٠٨ هـ وفي هذا المكان وعلى هذا
تكون بين سنة ١٢٠٨ هـ وبن عبد الله باشا المقيم لولاية حلب سنة ١٢١٠
ون آخره يذكر في سنة ١٢٠٨ هـ وهناك ثلاث اشجار من السرو عظيمة جدا
كأثره في الرصد من السرو من نحو مائتي سنة وفي شرقي لكتبة ساحة
واسعة في شرقها حدر كات من جواربه الأربع وكان هناك لمطل من
آثار حورشد احمد باشا سنة ١٢٣٣ هـ وفي شرقي الكية على بعد نحو (٤٠)
متر صفيان كبير ماء به عذبات صري حين وجوده في حلب وفي الخلة فان هذا
المكان من ربه لا يمكن في مدنة حسب يؤمنه ليس بمرارة واسره خصوصاً يوم الروع
وكان في الكية مكانة حمه سنها شيخ حمد غازي الذي قد ساذ كره واودع
فيها مائس اخصوصات كان لها بعد ذلك ابي اعاشين مرفقها كل مرق
شأن المنكبات الكبيرة التي كانت في مدارس شهاب وجوامعها وتكايها وقد
بقي منها بقية مودوعة في حرمه صغيرة في الحجرة التي فيها صريح اشيع

ومن الناس هذه البقية اور القلوب في حوامع سرار الحب و محبوب المقاصي
ابي المعالي عزيزي بن عبد الملك سيدله وسحة من تصير البضاوي جلد هـ هيس
جداً. وشرح اسماء الله الحسنى تأليف ابي الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن
عبد الرحمن النخعي المعروف بأن برحان المراكشي (١) تخرر سنة ٥٧٦ وهو
مجاهد كبير ضمنه جزآن كتب في طوفه من كتب الفقير عمر بن عبد الوهاب
العرضي الشافعي القادري وسأليك رحته في او ثل اقرن لآي ان شاء الله تعالى
ونخوة في لأدب ايمس ي الكورى وما اورده فيها هذان البيتان واطمهاه

يقول عدولى فهو هـ من مرة هـ وشارها بوما من لا ثم لا ينجو

فقلت له دع عك اوى فأس هـ قد احترها فاحتر اعك ما ينجو

وما جاء فيها دل مرحوم او لوقا العرضي سمعت ابيانا للمرحوم يحيى افندي
مبنى دار السطة التركية ختمت هذه الاباب بالعربية وهي

يقول الناس امشوا الي هـ حكيت لهم سرى فبق عص

ما هموا سائان وهي هـ ولا علموا اشاراتي وفنى

ومهم رمك كشف اصري هـ وت برثوا الخالان وحزني

فا شاهدت منهم غير سوء هـ وطول لاسرى ففهم وسجن

ومنذ عهد قريب حورب دائرة لا ودف هذه النقة من الكتب (بعد خراب
لبصرة) وفي عزمها ن معها الى المكية الى اسست في مدرسة الحسروية .
والكية الآن تحت يد دائرة الأودف واودفها البابية لآي اراس في جوار
الكنة وفي حوار الشيع مقصود وكرمان وسهم الزهر اوى ودران وثلاثا ثلثة

١١ ن رحان عبد الله في حرة سدي في صفته ١٣٩ و ١٤٠ و سحي الدين ن
الى (ومع هذا النقة السعد في صفر) او آخر سدي و ١٤٠ من راسه و ١٤٠ حذته من
تصير ابن رحان فهو من هـ عده هذه لغوه

دور في حجة آقبول يبلغ مجموع وزداتها نحو ١٥٠ ليلة عثمانية ذهباً
 ✽ احمد بن شهاب الاسدي شوقي في هذا العقد طناً ✽

احمد بن الحسن بن علي بن ابي بكر الشيخ شهاب الدين الحلبي الاسدي الحنفي
 احد بني الاساذ محلب مشهور من الآن سي درهم ونصف من بيت قديم بحلب
 ذكره الشيخ او در في تاريخه فقال بيت الاستاد وهم اسديون من اسدي بن خزيمة
 وسار لهم باب اربعين و٥٠٠ معصاة والمصاة والصلحاء قال وعرفوا بذلك لان
 جدهم يعلم الناس القرآن معصية واسمع به خلق قال وقال الصعدي هم بيت معروف
 في العلم والدين وبقدم والده وجماعة وقد ولي قضاء حلب من بيتهم جماعة
 انتهى كلامه . ولد الشيخ شهاب الدين محلب في شعبان سنة سبع وتلاثين وكان
 قد نفعه وهو عمكة على شيخ لصالح اسماعيل الهندي ثم قرأ على محلب في المربية
 في كتب آخرها اوافية ووضح ابرهشام وفي شرحي اساعوحي للكتاني والمباري
 في المنطق وسمع عروض الاندلسي واتفق له مصافيه ان القاري شرح في قراءة
 بيت لضرب الذي من كمال قاله (وكنت لا احد يفوتك في علا) فقال
 لي هذا البيت في شاكه فقلت له لا عايط فامسا آخره (وطعت في افق الكمال
 شهابنا) وبت اشهاب لا انا وقرأ على اشكال لنابيس في الهندسة وكذا محابل
 الملاح في مسائل اساحة من تألني وقرأ شرح ايداعوحي للكتاني وسمع شرح
 الشمسية مع قراءة حاشيته اسد الجرحان في المنطق الا جابيا منها وقرأ شرح
 السراجية له ورهة الحساب وقطعة من مازل السائرين الى الحق في التصوف
 ثم ردد رغبته فيه وانصف مشربه تصافيه حتى حدد فرصه شمه به الى ملازمة محالس
 الشيخ الترن ودمع حو طره اليه وعرض احدوتات نفسه عليه والى مطالعة كلام
 القوم لما تحتوي عليه من لطف الذوق وصفاء البص مع ما عده من الميل الى السماع

ولطف العشرة وقد الشعر وفرغته وحفظ احسن ما سمعه من سمع من لفظه لبعضهم
اربعة مذهب * لكل هم وحزن * لذينة بجيها * روحى وحسمى والبدن
الماء والخضرة والدينار والوجه الحسن

وانشدني لذي الرمة

حليبي ابي الثريا الحامد * وانى على ريب الزمان لو اُحَد

نجمع منها شملها وهي سبعة * ويؤخذني مؤسسي وهو واحد

فانشدته لقصي

حدثت الثريا وهي سبعة نجم * معجن اخنعا والخبيب معارق

وقال اصبح انى وانت على الهوى * وقد شاب من رأسا ومعارق

الم هو يدرك انت نهوى جماله * منصور الابيه وطورا امسارق

وانشدته مرة لقصي

كيف اسلو من لو حبابي مريرا * اكن سايا لساها مره

ثم اولا جلالة الترحم عندي * كنت قبلت نعره الفكرة

فقال ينبغي ان لا يراد بالكرة همامى المره كما هو مفتى الفة بل الكرة المتعارفة

بعد ارباب الديوان الدهر داري وكان ذلك من اعفيف دوقه ومن شعره

خلعت عذارى في هوى شادن له * عذارا كسك سال من فوق خذه

ولست سال عن هوى طرفه الذي * سال داء الفلج من محده

ومن شعره

نقش الغرام حالكم في حاطري * هنالك شعصك لا معارق باطري

فر له في القلب مى * ما حل فيه هوى لمرال المافر

ملكك سيوف لحاطك ابيض الحشا * ونصاوت اسواد حظي القاصر

والقد قد تصري لما بدا * ههنا حبا حاضرا في حاضري
وهو ك أصبح مائكا لظواهره * وصري حتى سري في ساري
قد صبح مني الشوق لما انت بدا * سقم لعمون ساطره لاطري
عنت لب السحر الحلال لحظه * قدمت لعقل الصب عظم ساحر
جمع المحاسن وجهه لما غدا * مبسما عن رهم روض زاهر
والحد ورد والواحد رحن * وبصبح الصبح حير مسامر
وعذاره الآسى هو الآسى لى * القى شمس سار السامر
والقد بان بان فيه نهكى * والى منى ههنا الحمار هاهري

محمد سعد الله بن علي بن علي سنة ٩٢٦

فاسان مذكر ترجمه في شجره وهو حدير . ترجمه ما به من الآثار الهامة
الكثيرة فاصطبر را انت مذكرها ها وهو من رحل در الحب فاسان في ترجمه
هو لخواحه سعد الله بن علي بن عثمان اسطفي كان من عبيد اعيان حدير محب وكان معمرا
جدا حصلت له حظوة بانه عند الامراء ووزراء وصبي في مال ذو كمال ورفعة
وهو الذي عمر حمر بغرا من ماله بعد موته فكان قدر بصروف عيه عشرة
آلاف دينار اسطفي اوصى بها له ومات بالوخم في عمارة الحمر نمان من تولوها
من بعده سوى جماعة من مماريته ماوا بالوحم ايضا الى ان انتهت عمارة وعمر
فيه حمر دركوش بصرف عنه ما يريد على نصف ذلك وكان قد شرع فيه
فوضع الحمر رجلا واحدة ثم بدا للممار ان يحمل الحمر في غير ذلك مكان
فوق او تحت فلم يخالفه وجدد على تلك الرجل مسجدا لله تعالى واشأ في شدة
البياسة مسجداً وفسطاطاً فحاشا سوى حياض له اخرى في ثلاث أحر ومكتبا
فوق القسطن لعملة الأطفال وجعل مكانه الذي كان مجتمع به الناس تكة صمري

يتم فيها بعد موته من وقته سباط الفقراء من صبية امه وفقراء المحلة وغيرهم .
وعمر له مديناً داخل باب المقام ملائمة لجامع الطواشي مد ان وسعه بما لا مزيد
له وزاد في وقعه فصار جامعاً عظيماً ثم توفي ودفن في مدونه هذا رحمة الله عليه
سنة ست واربعين وتسماية ولم يحف ولداً ذكرًا ولكن ذكرًا حسناً وكان
صديقاً رحمة الله عليه اهـ

اقول المسجد الذي ذكره هو في آخر حصة البياضة وهو مسجد صغير وله من
الأوقاف اربعة دور واربعة دكاكين ومحرن وهو تحب مدبرة الأوقاف والقسطن
التحتاني هو امام هذا المسجد ويعرف بقصص الطويل لأنه نزل اليه درحات
كثيرة وهو مطبل وفي العام الحادي (ي سنة ١٣٢٣) بني في اول الدراجات
جدار ووضع ثمة حصة أنها الماء من عن ابن

الكلام على جامع الطواشي وروية الحية

قال ابو ذر هذا الجامع داخل باب المقام اشاه حوهر الطواشي وهو
مطل على حديق قدس داخل مد لآن وهذا الجامع لطيف وله حراسة حاف
مدره فأذا قصبت صلاة الجمعة ادخل هذا المد الى هذه الحجرة وذكر لي ان
واقعه كان قد اسسه حاناً ثم به شخص فقل له ماذا بي هذا فقال خائفاً فقال
نبيه لأولادك فاستيقظ الطواشي وساء حاله وفي فمه محرف

وقال في الكلام على الزوايا (زاوية الحية) هذه اروية داخل باب المقام ملائمة
لجامع الطواشي المتقدم ذكره في الخوامع اشاه (ساض قد اربعة اسطر)
وذكرها في الدرر المستخب في الباب الحادي والعشرين لكنه سماها المدرسة لألحاحه
حيث قال (المدرسة الألحاحية) لصق جامع الطواشي صبي الدين حوهر داخل
باب المقام عن بسرة السالك بالطرق الاعظم عند بابيه اهـ

المكتوب على باب المذبح

(١) البسطة انشا هذا الجامع العبد الفقير الى الله تعالى الدين بن عبد الله الطواشي
تم جده الفقير الى الله (٢) الحاج سعد الله بن الحاج علي بن المعري عثمان المنطقي
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين بدارين عام اربعة واربعين وتسعين هـ
والجامع بانان اب من جهة الشرق وباب من جهة الغرب وله سارية قديمة قصيرة
ظهرها من حلة احدهم الحاج سعد الله المذكور وصحة وسع في وسطه حوض
وراءه مصطبة وله اربعة من الجهات الثلاث

ومسببه واسعة طوله نحو (٢٧) ذراعاً وعرضها نحو (١٥) ما عدا الحدران وفيها
مسار من الحجر الأصفر وينحس جوانبه حجاره من الرخام الأسود والأبيض
على شكل مشتب ومكتوب على الحجرة التي على باب المسار

(١) لا اله الا الله محمد رسول الله ارسله بالهدى (٢) ودين الحق يظهره على
الدين كله ولو كره الكافرون. وفي نهاية عرابت احدهما عن بين المسار والثاني
عن يساره وهذا مؤتم من احجار باقره الى داخل المحراب مصممة الشكل وهو
على شكل عرابت الجامع المعري في حلة محسنا وصهرها ساني عذر واحد
وهو يشبه طرز البناء الرومي بقطره وثقبه اوصاه

وعن يسار هذا المسار شمعية قديمة حصة لبحارة حداثاً قد حل بها الى حجرة
مقبوة في وسطها تم جدد الجامع الحوجه سعد الله المنطقي كما تقدم ذلك عن در
الحجب ومن عريب لأمر ان هذا التمر جددت احجاره منذ سواب قلائد
وكتب عليه انه قد التشيخ على الفاشان توفي سنة ٨٦٧ هـ مؤتم نور الأبرار
ولا وجود لرحل من علماء الشهاب مسمى بهذا الأتم ونور لأضاح كتاب
صغير في الفقه الحنفي كثير التداول ومؤتم الشيخ حسن الشربلالي وهو مصري

ولدى التحقيق تبين ان البعض من العوام اليه فعل ذلك فأحترت دائرة الأوقاف بالحقيقة ووعدت ان تحو ما كتبه هذا الجاهل وتكتب موضعها اسم عدد الجامع رحمه الله وفي شرق القبلية ايوان واسع كان الراوية او المدرسة بمقدمة الذكر ولها باب من صحن الجامع وهي الآن داخلية في عموم لواء الذي بناه محمد الخارجه سعد الله وهماك سدة وهي مدهونة دهاناً جميلاً جداً تستدل منه في رقي هذه الصفة في ذلك العصر وكان لها اسم مدهون على شاكلتها كسره امسكو الذين قطعوا في هذا الجامع أثناء الحرب العامة منذ ثمان سنوات وكانت اصولي على هذا الجامع الشيخ ابراهيم السافسي تولاه سنة ١٣٢٢ وفي أثناء توليته عمر الرواق العربي ثم استنته منه دائرة الأوقاف سنة ١٣٤١ وفي هذه السنة وهي سنة ١٣٤٥ اهدمت ترميم اروقته وبسطها وترميم اسفلحته ولازل العمل قائماً فيه والباقي له من مقارنات اربعة دود وتسعة دكاكين ومرفق وارص .

اعيان القرن الحادى عشر

اعمم وفقك الله لما فيه السداد ان ما ذكره في هذا القرن بدون عرو هو مأخوذ من التاريخ الموسوم بمجلاصة الأثر في عيان القرن الحادى عشر لعلامة الشيخ محمد الصبي الدمشقي وما كان من غيره فأنى اعزوه بوصفه ولا بأس ان نذكر هنا المأخذ التي اخذ عنها العلامة المحي حيث قال في حطبة تاريخه المقدم

وقد وجد عندى مما احتاج اليه من نمونة والآثار المسوقة هذه نمونة ديل الجيم الغري وطبقات الصوفية لساوي وتاريخ الحسن البورسي وذيله لوالدي المرحوم وجبايا الروايا والريجة للحماحي وذكرى حبيب اللديمي ومتره العيون والآليات لعدد الر الميوي هذا ما عدا لمجامع والقباب من لأقواء والمكاتب . وذيل الخالي

محمد الشبلي المكي الذي دبل على النور السافر في احبار القرن العاشر الشيخ عبد
 القادر البغدادي والشروع الروي في احبار آل عبوي وذيل الرحمة السيد علي
 ابن معصوم الموسوم سلافة المعرفي شعراء اهل العصر ، وذيل الشقائق العمالية
 الذي الفه ابن بوعبي بالتركية وصممه معظم اهل الدولة العثمانية اه .
 وفات المحي ها رحمه الله ان يذكر القطعة التي طبعها من معادن المذهب للشيخ
 ابن الوفا لمرضى فقد كانت من حمة ما آخذ وقد ذكرها في ترجمة الشيخ ابن الوفا
 الآتي ذكره في هذا القرن .

شهاب احمد بن محمد بن الملا موفى سنة ١٠٠٣ هـ

اول من ترجمه ونوه بمصلته شيعه ارضي الحسني في تاريخه وولاه المري في كواكبه
 وفي ذيله المسمى لطف السحر وطف النمر

قال الرضي . احمد بن محمد بن علي بن احمد الشيبان الدين ابو العباس الحفصكي
 الاصل الحسني المواد والدار السابق ذكر والده وحده . وجدته لأمه الشرفي
 بمحي ابن المحب ابن آغا ولد سنة سبع وثلاثين و شأ في كسب ابيه فاشتمل بالعلم
 فلارما مدة في مفايئ الكتب ثا دونه من كسب النحو وفي شرح بمصاح الشريف
 المرحاني ثا نحوه من كتب البلاغة وفي حاشيته على شرح الشمسية وشرح العمرة
 لشيخنا السيد عيسى همدوي باشرته ان يقرأ عبي ثا دون ذلك في سطق وفي
 سماع شي من البخاري وغيره في الحديث وفي سماع قطعة حافنة من شرح الشاطبية
 النعميري وقراءة اخرى من شرح لقمة المر في مؤلفها واخذ عن شرح النخبة
 لمؤلفها وشرح اورق البجلي وقرأ عبي من مؤلفات كل العيون السجل في حل
 مسئلة الكحل ولذكر مظهر في استخراج المضمر وكرر من حاشي وعمى في الاحاشي
 والمعنى وغير ذلك عن دراية لا تخفى روية وحزت له ان يروي عن جميع ما

يجوز لي وعي روايته واخذني الكثير من شمرى وصاحب سيدي محمد بن سيدي
 علوان وهو محلب سنة اربع وخمسين وسمع منه قريباً من ثلث البخاري واجاز له
 وفاز بحضور مواعيد له بها وسمع من الرهان المادي لمسلل بالاولية واجاز له
 روايته وقرأها على الشيخ ابراهيم الصبري الدمشقي الكوفي وان عامر من
 اول القرآن العظيم الى آخر الاعراف ثم لاهل سما الى آخر الامام ثم السبعة
 الى آخر الكهف كل ذلك مما تفضله الحرر واصبه ثم استنثى الى يقول السهلاء
 ثم العشرة الى آخر الحديث كل ذلك من طريق الحبيب للامام الحرري واحار له
 ذلك مما له من الاسانيد عن شيوخ شاميين ومصريين وذلك في سنة ست وخمسين
 ورجل الى دمشق رحلين فقرأها شرح ملا راده على هداية الحكمة على الشرح
 الصوفي غيب الله المبري محاورات كية لسبعة مع سماع حض مير البضاوي
 عليه وقرأ قطيبين صالحين من المطول والاصهبان على الشيخ ابن الفتح الشبزي
 وقطبا من الصاحبين واي داود على من رضي الدين المري واحار له ان يروي
 ما فرأه وسمعه وما رواه وما اجبه له وما له من مصايف وشروح ومتون بل جميع
 ما تحوز له وعه رواه فائلاً في حل احارته وحضر دروسى بالشامية وغيرها
 وبحث بها محوفاً حصة مفيدة انال فيها عن يدى القبول طولى وكذا انتقل من
 مسئلة الى غيرها تلا عليها لسان الحال والآخرة خير لك من الاولى وقرأ على
 النور السبي نريتها قطعة جيدة من البخاري رواية ودرابة واحرى من مسلم رواية
 وحصر عدة دروساً من المحلى المرعي وشرح النهج القاصي دكرها واجاز له
 وكذا اجاز له فقه الشافعي حسب ما اخبره به الرهان بن ابى الشريف عن البرق
 القاسمي عن ابن الحجاز عن الامام نووي رضي الله عنه وقرأ على الموقف الجراعي
 الحسلي شيئاً من البخاري رواية واحار له جميع ما يجوز له وعه روايته كاشيخ

المعمر نجم الدين الكائن ما إلى مقدسي ثم الدمشقي الحسني بعد ان قرأ عليه شيئاً
من البحاري وحاشاً من مسند حمد رواية أبي علي الحسن بن المذهب عن أبي بكر
احمد بن جعفر بن حمد بن مالك القطامي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن الامام
احمد عن ابيه رضي الله عنهما كسب عنه نبأ له حافلاً ورحل في سنة ثمان وخمسين
إلى القسطنطينية فأخذ رسالة لاسطرلاب عن ربهما الشيخ عرس الدين الحسني
واجتمع شيخ الاسلام الشريف عبد الرحيم الباسي قدحه بقوله

لث الشرف العالي على قادة لباس * وله لا وانت الصدر من آن عباس
حوت علوماً انت فيها مقدم * وفي نشرها أصبحت د قدس راسي
وفقت بني الآداب قدراً وربة * وسدنتهم بالجلود والفضل والباس
ويا در افي معصن ياراهر اسبا * وبنا عالم الدنيا وبنا اوحد الاس
إلى مالك الباسي بك ميمناً * كلام بعضب عدت لك له آبي
في عادم الآداب نادا الحسني * سواك لعار عن سما المعقل من كاسي
فاتبسه من مشكك ورك حذوة * وعله من ورد المضاييل بالكاس
وسبحة في قصيره ومدحه * قدحك بحرفيه من كل اجناس
ولا راب محمود اتر حساري * مفاخر مخصوصاً باطبيب انفاس
مدى لدهر ما حرت حدود شهابي * وما نام عمن الورد في حذوة الآس

ثم استخاره رواية البحاري فاحار له ثم عاد إلى حبس وعرض علي رسالة صمد بها
عشرين مسألة في عشرين اسلوب رسالي عودح العلوم الذوى البصار والعهوم
ثم اطننى على رسائله ادبية منها حايه اوصال من مقام ذلك ليزال المسوجة
على موال عره كتيب وعرة اللبيب الصفدى وشكوى الدمع المراق من سهام
نسى لمرق ويلها من مقامة عظم فيها مقامه وايزيح عن ابيح له شرابها سقامه

ووصف كدأبا سماء عقود المحن في وصف سدة من المدان على اسلوب كتنى
مرتج الطبا ومرجع ذوى الصبا وآخر سماء الروضة وردية في الرحلة الرومية
واودعه من صمة الاشاما علا صاره وعلا شاه وتقدره من شر بلا نار
وشعر دناره السن وشماره وظم من ماصيع والفصائد والموشحات الحسة
شيئا كثيرا كقوله في ملبح لابس اسود

ماس في اسود النياب حدى * ورعى القس في خرام مائة

لم يمس في السواد يوما ولكن * حل في اصراف وكسى من - واده

وكقوله في ملبح منطقي

ومنطقي وجهه روضة * نرب المور والمور

له عذار دار من اجله * قول صح الحكم بالمدور

وكقوله في التضمين

طبي كسبي حنة وادار لى * كاس الرحق على رماض لآس

وغدا يقول عذاره شرب باهى * واحمل حديثك كله في الكاس

وهو اصنع من قولي في الاستعانة بالبيت كله

بالله ان نشوات شمعاه الهوى * شأب وكان الناس اعظم ادمى

متغزلا في هاتك بجماله * من فاك نغومة المباس

وشرب مدامة حب حب وجهه * كاس ودع نشوات حمر اطاس

وادا حلت الى المدام وشربها * فاحمل حديثك كله في الكاس

وقوله

وغدير روض اشرفت في مائه * زهر السحوم وبدرها لم يعرف

فكاهها درر تقطع سسكها * فيه وودتها يد المطلب

وقوله ممرًا في سكر مما كتبه لي

جاءك محضر الرياض مورد • وغصن العلي في روض مجدك مرمر
ومن حود بيمالك استهل الحيا ومن • عقود ميايك اللالي تنثر
فما انت الا كثر علم وقد بدا • لنا منه يا ذا المجد در وجوهر
اقت خباء الفضل بعد انحطاطه • فصار له شأن غدا بك يذكر
فما روضة الآداب ابع زهرها • وافق المعالي من ضياك منور
طوبى بشر العبد كراي مضوا • ميا لك من طلي به المدح يشتر
واوليت طلاب الدي الجم في المعطاء • عطاء يد الطاق عنه تقصر
فيا منهل الافعال يا قبله الدي • وبما من له في العلم حظ موفر
الى فهلك الراقي الرقيم مقامه • است ملك بهي المعو واستر اسطر
تروم جوابا عن سؤال انت به • امرته لكن بامتداحك تجهر
فما كلمة من اربع قد تركبت • وتصحبها منه التلثة يظهر
بينة مصر قد جلا ديفها وفي • رضى عاشقها طال ما تنكسر

الى ان قال

احدنا بحان العشق اقتداح خرما • فمدنا سكارى وهى السكر تدكر
شحنة يسقى المريض شرابها • فيشفي وبالأفراح ابناء نمر
اذا وصلت فالعيش اخضر يانع • وان هجرت فالمرع افراعر
لها والد على القوام • هههه • مبيع التثنى دونه السمرة تقهر
تحلى الثياب الحضر اهيف قدره • فياحبذا العيش الذي هو اخضر
وارحى دؤابات الدلال قوامه • فياحسه من مأس يتبحر
وما زال في الروضات يزهى بحسنه • تلاعبه ايدي السيم فيغطر

الى ان رماه الدهر بالقطع ولاسى * فها دمه من حده يتحدر
وعذب بالاحراق ايض فيه * وايقن ان ثوب لا شك احمر
الى ان قال

فاسم بايات ارق من الصبا * فظمك هذا الدر فطر مسكر
تبين ما اخفيت يا مورد الهدى * فابتكشف السراجدى وجدر
فظمنا في جوابه

سارك في من البلاغة ير * وايبك في شأن المصاحفة مقمر
وشمرك محر قد بدت به حر * على به قد سبق لي منه حممر
وهب ان محرابه حم حواضر * ثالي الى حممر فيه حوهر
وها نادا لى فرصاً معلا * لى وايك قبله فهو مكثر
حياء عن التعيين معنى وصورة * يطيش اذا صرت على الدوصر صر
كمت به ما ان حلت عوصه * فعلى لى سر لشك بظهر
الا يا لىيا بالعصائل يدكر * وبيا لىيا بالمرامة يشكر
ارلى ما من شأنه الحق لا الرأ * على انه عند الاناث مذكور
يسحق لىلا مثله يرى له * ويبد كما ور الجبابر يسمر
ويبدو لنا ركن اذا بان قلبه * وده به في حسن لىب يحطر
على اربع تقاء وهو بلا يد * ومن غير ريب رأسه يكسر
يعاق في الأسواق من غير حرمة * ويستر بالاوراق والعصن شمر
لوالده قد رشيق مهياً * تقصف وسطونه صاح احصر
تبحره من بعد تجريد نوه * ورشفه الربق وهو محمر
واحكم المشاق لا يرمون ان * يصموا له قد بدا يحطر

اذا قبل شهد ريقه قلب باطل * ابقو لعمري انا هو سكر
وان قبل بان فده وفومه * اقل وقفا لذن وسره وسهر
الا فامط عما كبرت انامه * وكن عادراً لي ان شئت مذر
طوى كشعه عني القريض مرجا * وكم قد حلا دمر لي فيه قصر
ونال شعار القدح شعري وقد مضى * له من ثياب مدح برد عود
فكن عاذري واكنم قصوري فان يس * ياد لاعادي ان ريداً مدبر

وقوله من موشح مبهوط

رب ريم دام قلبي فرى * فيه سهماء جاء من غير نسي
من رأى ظيماً اذانا اسهما * من لحاظ كميون ارحس
يا نديمي قد صفا وقت الهنا * فاملاً الكاس وبجمل بالهلا
واذرها حمرة بولي اني * فرسان الاس بالبشر حلا
والحيا قد ايس الروض سا * وعلى الدوح من الزهر حل
(وحكت الارض السبا * دعدت الزهره كسي)
(وحال الاعصاب طررا منها * حين ما ماتت ناهي اس)
ما ترى باصباح اعصاب اصبا * فصبا لغت بيها ككتاب
ومن الزهر لها على قبا * ومن الدوح بها على انقب
(هطاه اسحب درآمن ما * كنت الروض نوب سدر)
(وشذا عرف سجا هي * وكذ بهن ركي عس)
ما للاح مد لحاظ الهوى * في حبيب وجهه بجكي قمر
لذلي في حه مر الهوى * وارنكاب الهول يوم ان خطر
ما على من بحمه فيه هوى * حيتا صد دلالة ونهر

(حوري الخط معلول لحي * فاحم الفرع شهى العسى
 (تنزه ابدي لنا برق الحمى * ونبت الشعر توب العلى)
 ياله بدرا حى عى الكرى * فده والطارف عصب واصل
 في دجى الشعر له بدر مرمى * وبشمس الوجه ليل قد نزل
 حث في جمعه شد الشرى * وعلى اعطافه ين ودل
 (ساحر لثقة معشوق الدى * قر الافق وصي المكس)
 (دولخاص كم ارفقت من دما * وهي نهدى بالخور بكس)

ثم شرح فقرأ عني رساى شرح نفسي في مسح القنبي دراة وراق في سماع
 تأملي عمائل املاحة في مسائل مساحنة وشارك في المحر والمقامة وقرأ المحنى
 الأصولي مع مشاركة حاشيته وسمع شمائل التي صلى الله عليه وسلم للترمذي من
 لفظي فكان الساب في ن فب (وها شد ايبا) هدمت في رحمة الرضى الحسى)
 قال ثم احدث عني كتابى الفرع الأثبت في علوم الحديث ما حررته عشارفته وقرأ
 عني ايضا شرح اللب الأصولي للقاضي زكريا وكان الساب في ان وصفت عبه
 حاشيتي الموسومة بشرح الساب مع مشاركته في تحريرها وتهذيبها كما ذكرت ذلك
 في احادي له عت انماها في نسخة حاشيتي التي بخطه جريا على عادته في كتابة
 ما يقرأه عني من أيعاني شتومة باحادي وما كانت سنة اربع وستين ولي تدريس
 «بلاصية محب» التي انشأها الحاج بلاط دودر الحاج ايبال كافلها الى حاسب نربة
 محدومه عني ما ذكر في تاريخ اى لفضل بن الشحنة ومعهد نزل ملازم القراءة
 عني في شرح نوافع واعصد مع حاشيته للسيد الجرحاني والسعد التعداد الى ام
 ما ترجمه به استاذة العلامة الحنبلي

وترجمه المحي في خلاصة لأثر ومما قاله وقد ذكره جماعة من المؤرخين والشعنين

كلهم اتوا عليه ووصفوه بأوصاف حسنة رتبة وبالجملة فإنه كان واحداً الدهر
في كل فن من فنون الأدب جمع بين لطيف لتحرر وعذوبة البيان وكان بالشهباء
أحد المشاهير ومن حمة المماهير شأ في كيف ابيه وفراً على جماعة من العلماء وأكثر
اشتغاله على الرعي ابن الحبلى صاحب تاريخ حلب . وهنا ساق مقروآته ومن
أخذ عنه كما تقدم ثم قال وصف وفاد وشرح معنى البيت شرحاً جمع فيه بين
الدهامسى والشعبي وطال فيه وهو في أنه لا نظير له وتماطى صفة العظم والثر
فأحسن فيها إلى العاية ومن شاع شعره قوله

نازع الخلد عذار دثار • فوق حان • • • • •
فأثلا للخذ هذا خسادى • ودليلي أنه لوني سرق
فانتضى الطرف لهم سيف القضا • ثم نادى ما الذى أبدى العروق
أيها السعيات في مذهبكم • حجة الخارج بالملك الحق
وقوله واسمر من ربي الأثر لك ذى غنج • بهز قدأ كفنن الزان في هيف
كأنه حين يعلو سور نفسه • ويشتى شرفاً منه على شرف
غصن الصبار هراً قد ربحه صبا • عليه بدر بدا من دائرة الشرف
وقوله ادعوا ان خصره في اتحل • فلذا بات قد الممشوق
واناموا الدليل ردوا نقلاً • قلت مهلاً دليلكم مطروق
وقوله قالوا حبيبك امسى لا تنكلمه • ولا تميل ارؤيا وجهه الضر
فقلت امر دعائى نحو جفوته • والحب للقلب لا للفظ والنظر
وقوله

تتهدي لسانه • قد قل كل مهتد

اندام انشاد القريض • قل له يا سيدي

يشير الى قول بعضهم في قول ابن الشحرى الموى

يا سيدي والدي بعيدك من * نظم قرص يصداه الفكر
مايك من حدك الذي سوى * لك لا يسمي لك الشعر

وهذا لطف في التعبير بمراتب من قول محمد النوصلي وهو

يا أي الله في الشعر ويا عيسى بن مريم

س من اشعر حق الله ان تمكلم

ون كان اسمه ما داله الثمالي في كتابه لسمى بالشكابة والتعريف اذا كان الرحمن
متشاعراً غير شاعر قالوا فلان يبي الشعر يسمي له لا يبيني له ذلك وقال

ان كسب نحر يارفع * عارضت من الشرف

الله يدري ما تقول * واست لا ذا سرف

اني أحلى الرول * من ان يكون لهم حلف

ود بيا ما قول * فأههم هم السلف

ومن قول أبي تمام لثمة النعمان من يوم كرام * له من بيدهم ادا عواء

ومن لطائف مصائبه القديمة قوله في شخص عابه بالبحار شعر رأسه

بسمي ان شعر الرأس منحصر * مي هي قد عرى من حلة الأدب

وايس دنت لا من صرام هوى * سري الى الرأس منه ساطع الذهب

نصر عندك دا دء عيمره * والعييب في رأس دون العيب في الذنب

وكسب مع هدية دواء ابل هدية عخص * في وده وشانه

واجبر بذلك كسره * واغتم حيل دعائه

ومما ينخرط في هذا السلك قول حميد بن احمد

هديتي تقصر عن همي * وهمتي تلو على مالي

لخاص الود وتخض الولا * احسن ما يهديه امالي

وقد بشتا اليك اكرمك الله * سر فمكن له دا قبول

لا مسه لي ندى كهش امير * ولا بيت الكبر الخزييل

واعمر الله الهدية مي * ان جهد المقل غير قليل

وفان في رحمة ارومة تحت مريض شير غزالا بين القزلان نافر وشادنا طار
بحوه مي فالقى الذي بن حصية كاسر ومبيحا اسفر عن ندر في تمامه وابتنسم عن
نابا كاهت ندر في امصه ريمه زردة من خرد لسان الحسان وهو يعب
بيس كاهن الحور وهو من اودت

صادي بالمرض مي سرر * بحسام من حدة جفن غضبيش

نمك ابى ناسر مد * وقع القلب في الطويل العريض

وله من رساة بعد لارص معروف روى المودة مرنا وبعدا ومقرا بان فراق
ملك الحصره ركيه لم سق له عني مفاومة العسر جهدا ارتكب مجازا التصبر
ايور محفقه لاصبر واستر لقلبه جراح الشوق فيها هو يود او انه نحوكم
صار محن به ابن موحيه وسبك في بودقة خديه خالص ابريز دمة عيه
وقطر مصيد بدمه حين دموعه وقي ساووه وبيبه طير هجوعه وله غير ذلك
من عمر الفول وكاب ولاده في سنة سبع وتلاتين وتسماية وتوفي في سنة
ثلاث بعد الألف منه الملاحون في مرة در شام عن ممره مصرين طفا وعدونا
ودمن بالجبل القرب من نزة حده لانه لخواحه سكرين آيحق رحمه الله تعالى اه
وزجه الشح محمد المرسى في تنوعته فصل مطلق الصان في ميادين العسل ذو
ضام كاهن هاروت بنت على اماله سحران كم له في ولاية العسل من مشور
مهور سحر سحران لأدب سحرور وروص سن نارهار الأشمار تطور دأب
وحد علي قطف ورد حصين ولأدب سحران فيه رجاء وأميل وعكف على

مجلس جدي الأعلى ابن الحسين مقبلاً من مشكاة منور من ثمار حضرة وذكره
في تاريخه في الحبيب ومرد مقرواته وذكر له من شمره الكثير الفض البشير
ثم لم يطب بالشهرا له المقام مهاجر الحين وذات الامام فأمى عصا التمسار وحط
رجل الرجا بقري من اوقاف احداه سي أجا وانخذها راحة مرتعه ومصطافه
متعبراً غصص خلابة ولاءه وهاك عصف كساه منتهى امل الأرب في شرح
معنى البديع. عبث الهوى ببراءه فتأود وسقاء من سلاف الحب ومرد على اعيان
من مشايخ حلب بل حبال رواسخ كاشع عند الرحمن المتروى والخواجا عثمان
العلبي ورفيقه في الاشتغال محمد الأسدي والسيد وره غيب الأشراف حتى
جمع رسالة في هجوه سماها بالسهم المصب في كبد القريب رسها على حروف الهجاء
وهنا ساق المساجلة التي جرت بينه وبين البدر حسن المصبي وقد قدمناها في
ترجمته (ثم قال) ولم ير صاحب الترجمة في مصبغة اصباغ اركاً مالا يستطيع
من الجهد في المدن الى ما يستطيع كما بين في قول ابن الرومي

هذا ابو الصقر فرداً في نحاسه = من سل شيان من الصال والسهم
أما خص انفراد به بالنحاس مما بين صال والسهم وهما شجرتان في النابية لأن
قد العز في الحصر بقضى المصول ثلاث اربع والصيف والخريف بالقري
ما يستعد به لقضاء الوطر في المدن مقروناً بكافيت اشلاء فيسهل له بذلك
الارتفاع والأوراق وهو مع هذا بين محج وحقاق حتى حسان عنه الحين
ومع بداهه عراب اليين وحق ما قبل الحلا لا قصه الملاحون فلما وعدوا
وجاور بعد اعدائه رضواناً في سنة ثلاث واربعمائة
ووفقت على اوراق محط الشبح اربعهم ولد مترحمه ونما جاء فيها والنسخ حمد
الأعزازي الأطرش يمتدح شيخ الإسلام والد

مرأى جنانك في لدحي مصباح * وطبيب شرك تمش الأرواح
يا حاوي المجد الربيع ومن به * لا أول الهى الارشاد ولا بضاح
رب الصباية ان بدت اشجانه * أعليه في نهم الحبيب حساح
امسى ومهتته ادي الظبي الذي * ما انت له بدا لديه مراح
ريم يحبه سهام ان بدت * من دونه يا صو الكتيب نواح
والبيض من سود لواء حصى * وبكل جدرحة لمن حراح
وقوام قد دونه السمر الى * بمو لذي لم يحا هن صباح
والصب كم رام الخلاص وماله * بدا لي بيل الجحاح جماح
اصحى نعيد لهنون ممتصعا ولا * محما كم انت الهوى فصاح
ثم لان من حر الصاة ادغذب * احدي ساقيه له افداح
اجل انت نشي عيل عليه * من سليل رضايه ويباح
وبصم من عطفيه عص ملاحه * في صبح وصل كاه افراح
لا عمرو ان اوصحت بهم فصى * ن اشهاب له سما الوصاح
الكلام على ألبه مسهى اول الأريب من الكرم على معنى السب

شرح هذا اجل شروح امسى لأن هشام وهو كما قال المري في سياق ترجمة
بؤاف في تاريخه اخذ السحر ونظف عمره افاد فيه واحاد وكما قال لعلامة
الحبي انه في بابه لا نظير له . وقال اشهاب في رحاسه في كرام على وادي
المرحم محمد و ابراهيم . ووالدهما همام اف وفاد وعدت موارد افاده للوراد
له تأليف كثيرة منها شرح مفتي السب ضرر تحريره حواشيه . ودخل حسه من
اي باب شاء من انوانه النابية . وهو موجود في مكتبة المدرسة لأحمدية في مدينة
حلب في مجلدين صحيحين اوله حمدان شرح صدور بالهم اسرار العربية بأفصح

لسان وامتن عليا بن زيد فضله فهو الرحمن عام القرآن .

وبوحد المجلد الثاني في مكتبة المرحوم عبد القادر اهدي الجاري التي نقلت منذ سنتين الى مكتبة المدرسة الحسروية في حلب واوله (ما) ثأن على وحين اسمية وحرفية وهو منقول عن نسخة بخط ان المؤلف . ويوجد نسخة منه في جلد واحد في المكتبة السليمية في الآستانة ورقها ٥٥٥ وفي مكتبة شير آغا وهي في مخططين رقمها ٦٠٤ و ٦٠٥ وفي مكتبة نور عثمانية في مجدين ايضا ورقها ٤٦٠١ و ٤٦٠٢ ونسخة اخرى او نخلد فقط في هذه المكتبة ورقها ٤٦٠٣ ونسخة في مكتبة لاله في مخططين ورقها ٣٤٣٦ و ٣٤٣٧ ونسخة في مكتبة راعب باشا ورقها ١٣٦٦ وكل هذه المكاتب في الآستانة .

ووجدت على ظهر نسخة خطية من المعنى يتبين بديهي هو لأن ملا الترحم ينسب فيها على كتاب المعنى حيث يقول

لا انما المعنى عروس قريب * وردت في اطلال نزل في الحسن

فقل لعقير المعنى ان كنت رعا * من نحو معناه بهذا هو المعنى

واخرى من عهد قريب الشيخ محمد طيب امروني "السوسي نزل حلب ومدرس التاريخ في المدرسة السلطانية فيها رعد اشرح طبع في لده تونس منذ زمن وهو متداول هناك ولهم فيه عناية تامة

ومن المعجب ان يطلع هذا الشرح الخبير من امد بيد في تونس ويتداول هناك وهما لا علم لنا بذلك فصلاً عن عايسا به وبقاها عليه وقد كتب الى تونس لانتباغ نسخة منه وكسب آمل ان تحضر قبل تقديم هذه النسخة لقطع فهم يتفق ذلك . ومما يجدر ذكره هاهنا ما رأيت في سلك الدرر المرادي في ترجمة الشيخ عبد الله ابن الحسين السويدي لبيدادي مولداً ووفاء نزل حلب شوقي سنة ١١٧٥ ان

له حاشية على المعنى جعلها حكمة بين شارحيه كالدهامني والشمسي وابن الايامان.
ومن مؤلفاته شرح المري في الصرف وشرح الشافية فيه ايضاً وشرح الكافية
وشرح غيبة الأعراب في النحو وغيبة الأعراب هو ارجوزة لعدد لغوي المدي
شرحها المترجم وسماه كشف القاب عن غيبة الأعراب ذكر فيه ان والده اشار
الى شرحه وادن له فيه موضع ثلاثة شروح على مقدمة لأعراب والتعريف
والمنطق للشيخ المذكور

وله كتاب في العروض وله من المؤلفات الباربعة اختصار تاريخ الامام الذهبي
ومعظمه موحود بخطه وخط والده في الاحمدية بحسب ومختصر الدر المنجب رأيت
الجزء الأول منه بخطه ايضاً وقد اوضحه ذلك في مقدمة

✽ محمد بن فاضل بن اسماعيل توفي سنة ١٠٠٥ ✽ -

ترجمه شيخه الرافعي الحلي فقال محمد بن فاضل بن الاميري الناصري محمد بن الاميري
التبرقي يوس الشيخ الصالح الصالح المكي الفاضل مفتي شمس الدين الحلي ثم
الدمشقي الصالح الحلي المشهور بان اشعاره حتى يقب احد احداه هذا القيد
في ترجمة الحلال وسف عم والده شوقي سنة ٩٤٣ والده بحسب سنة احدى والاثني
وسمائه وشأ في كنف والده ختمت القران المظنه ولازمي سبعين معتمدة في
هون شتي كالصرف والنحو والاسمى فيه الى معنى السبب وكذا البلاغة والديبع
والعروض والمنطق والهندسة والطبقة واليقاب والفقه وصولة والعرف نفس وعلم
الحدث والكنصوف وذي اخذه من به شرح حكمه ان عطاء الله لا كندري
للمري وكذا اسمى فانه اخذ من به وفي لأحاحي رسالتى اسماة بكر من حاجي
وعمى في الأحاحي واسمى والحساب وقد اخذ من به كتابى عمه المحاسب وصمد
المحاسب قراءة ودراية كمدة من تأييدان مثل تذكرة من سى ما وسط الهندسى

وغيره ونخرج في قرض الشعر فشعر ونظم الشعر الحسن كما نثر ثم ذهب الى دمشق
سنة سبع وخمسين وتسعمائة فتولى بها تدرس المارداية ثم تدرس الجوهريّة
وقرأ على اعلان عماد الدين الدمشقي صاحباً شياً من تفسير البضاوي وكذا قرأ
شياً منه على ملا محب الله نزيل حلب فديناهم لما تقر عن قضاء حب الى قضاء
دمشق القاضي محمد المشهور عند الكريمة زاده قرأ عليه منه ايضاً شري درسا
فامحب شأنه وفوي فيه اعتقاده فعرض له في امامية السنية بالصالحية محكم
قصود امامها فاذا امامها قد حضر لديه ولا بين يديه شيئاً من القرآن لعظيم
لعرض عن عمره فصمم على ان لا شال ويدل له حجة وعشرين ديناراً في الحال
رعاية في الحبيب ودفعوا الكدر الحاضر من اليين ثم صار قاضي المسكر بالماطولي
توجه اليه فأعاد اليه تدرس المارداية وكان قد حرج عنه ورفاه تدرس الجوهريّة
الى خمسة عشر درهما عثمانياً وعاد من عنده الى دمشق سنة خمسين وستين وتسعمائة .
وترجمه المري في ديل اربعه الكواكب لسائرة انسمى لطيف السحر ونظم النعمان
محمد بن قاسم الشيخ العالم شمس الدين ابن الشعر الحبي امولد والمشتا ثم الدهشقي
الحقي مولده محب سنة احدى وثلاثين وتسعمائة طلب العلم في بلدته حلب
ولارم ابن الحبي وغيره ثم وصل الى دمشق في اواسط ثمانية امانرة ورافق
لشيخ اسماعيل الداسي و الشيخ عماد الدين اسلا سد وطقهم في الاشتغال
على الشيخ العلامة علاء الدين ابن عماد الدين الشافعي وعلى الشيخ ابي الفتح
الششيري وغيرهما وحضر دروس شيخ الاسلام او لد واحمد هو انه حضر
مهما لشيخ الوالد في خان واد له كان يقال له رضى الدين وانه مثنى في خدمته
وقد اركوه في شوارع دمشق وكان شيخ الوالد صاحب عمه لرهان ابن المقار
وكان الشيخ شمس الدين علامة لا ان دعواه كانت اكبر من علمه وكان يرعم

ان من لم يقرأ عليه وبحضر درسه فليس عام وكان كثير السج بذكر شيخه المذكور
 (يعني ابن الحسني) والأطراف في اثناء عليه وما يقصد بذلك لتبزي على اقرانه والامراد
 عنهم وكان بيته وبين الشيخ اسماعيل السلسي رفيقه في الطلب تمام المظاهرة
 حتى يؤدي ذلك بينهما الى المهاجرة ثم يلائمه شيخ اسماعيل وباخذ مخاطره
 لأن الشيخ اسماعيل كان اس مه ووسع جاهها واطبق لسانا ثم يماود الى
 مسافرتة وسميت الشيخ اسماعيل مرة يقول لارعه احمد جلي كيف حال الشيخ
 الأكبر بشير الى نتيجة نفسه وكان يقع بيته وبين الملا اسد بسبب المباحث
 العلمية فيقتل من المناظرة الى انده بسببه سبب ان الملا اسد حقه على بيت
 عمه الشيخ شمس الدين لأنها كانت نعمة فادى سوء خلقه الى ان طلقها فزوجها
 الملا اسد وهي م اولاده فكان سبب ذلك اشتداده عليه وايصال ايذائه
 اليه ووقع بيته وبين الداوودي بسبب عند الداوودي مجلس الحديث بالحمام
 لاموي فكان يكره عليه دأب ويسكره ووقع بينهما مقالة عند بعض
 القضاة فقال للداوودي (اصحرة الوادي ادا هي روحمت) (١) واب يا ابن دارود
 كذا طلع صخرة يوما ايوها ه ه ه بصرها واوهى قرنه الوعل

وكان سريم العصب سريم ارض او د عصب لا يقوم مضيه شي وذ داره الرجل يصمو
 له ثم يصب عليه الحن وقع سه وبين ولده الشيخ مجي وكان شديد الخط على
 ولده وتصيح الناس بهن ثم مود الى ضرده ولخط عليه وجمع مره جماعة من
 اعيان اهل العلم كالفقي شيب الدين والسيد القدسي في آخرين ودخل الى
 القاضي يشكو من ولده فاحضر بين يديه وعمره فم يشف خاطره منه وتسلط
 ولده عليه وعلى الجماعة حتى ذهب الى اروم وحاء بأحكام في بيته وفي بعض

(١) البيت لأبي الطيب ونعمامه (واذا نطق فاني الحوزاء)

أعيانهم وكانت يبادر الى تخطئة الناس وتخطئته كثيراً وسمع مرة الشيخ
رمضان العجوني يقرأ في بعض كتب الحديث عن أبي سعيد الخدري بالمهمة
فقال له احطأت يا شيخ الخدري بالدال المعجمة فقال له الشيخ رمضان بل الحام
الدال خطأ وصدق فإن السمة لى بي حذرة بالدال المهمة وكان له من هذا
القبيل أشياء وكان يدرس في البصاوي فادا تفاوض الطلبة في البحث لا يريد
على قراءة عبارة الكشف من الكتاب وكان يكتب على لصاوي ويطلب عليه
المصوب وولي مهمة السيمية فكان يقرأ قراءة لموام ويقف الوقوف التي لم
يأت بها وجه عن امام فتركها وكان مدرسا في نفقة الاموي وغيره وولي اخيراً
تدريس القضاة الحمية وما كتب اعطى وقرأ الحديث وانا يومئذ دون العشرين
سنة اسكر ذلك وحمله الحسد على الاسكار غير وجه حتى شدد الكبير في يوم لثلاثا
ثامن عشري رمضان سنة ثمان مائة لاف وكاب الشمس قد كسفت كسوفاً كلياً
وصلى شيخنا اماما بالناس صلاة الكسوف محراب لأولى من الجامع الاموي
ثم حضر الشيخ شرف الحكيم الخطيب مصلّى وحضر التسبيح شمس الدين بذلك
امشهد فلما فرغ الناس من الصلاة اخذ في الاسكار على شيخنا في صلاته وعطف
في الاسكار عليه به علمي وفوائى على الافادة والتدريس واوعط فاجتمع به
شيخنا والفقير معه فلما تكلمنا ارب الموام في الحادة حتى خرج من باب العريد
من الجامع حافيا وهو بعمامة صبيحة غير عمامته المعتادة وهم يصيحون به ويسكرون
عنه بحديث من الله تعالى انه لا امر الى الاجتماع معه في محس حافل عند
قاضي القضاة مصطفى امدي من سنان فقرأت الفاتحة بيا ثم قال شيخنا القاضي
غيب الدين ولشيخ العيناوي لا يرض هذا المحس حتى يمتحن الشيخ محم الدين
فدعى سمير البصاوي فصار بيا وبه ماضرة عظيمة كانت الغلبة فيه والضرورة

لنا عليه والى ذلك شيخنا الشيخ المناوي رسالة حافلة فيما وقع فيها في ذلك المجلس وكان ذلك وقد ظهرت محرم السنة هاراً لقوة الكسوف فقال بعض الناس مصرعاً نحاذه افاضل ذلك الوقت وهو (وعد كسوف الشمس قد ظهر العجم وسبكها في آيات هي

بعام ثمان عد تسمين حجة * وتسمين حمرى الامر والحكم
 بان حفر الشمس من مقام الذي * نحرى حدلاً حين رايته الخزم
 وناظرنا يوم لكسوف هم يطق * لنا حدلاً بل خذه الفكر والقيم
 فقيل ومنهم يقول لاشك حكمة * وعد كسوف لشمس قد ظهر العجم
 واو لا تلافى منه حين حداله * صاب ملافا حين سابه الرحم
 ولما سطع الحق وان وعظم * شار اليه في ذلك الميدان واعترف لنا بالعصل
 الميقن وبما سحفاق تدريس بار مبرر * ما بين من المشرق كان عد ذلك اذا لا يماه
 تلاميذ واذا تركناه تناوح حجاب حسده وتلاصم * وكذلك كان حاله مع اكثر
 الناس وكادوا يسمون في مدارسه وهو على * فيه سبنا من "صنوات ماهضاً اد
 استنهض في الهبات لا يحل بالاشماعات عد الحكم وله حرارة عليهم واقدام
 وكان يعني الناس في الاحكام ويدرس الدروس الخاصة والدروس العام وكان له
 شعر ضعيف وبعده مستحسن اخصيف ومن شعره في مدح شرح الكافية للجامي
 الا قد حلا الحامي بسمان شرحه * الكافية الاعراب كاس مدام
 خافط عليها بق سمداً مؤدماً * وخذ بجامه واشرب غير ملام

وبما كان عيد المطر سنة خمس ممد لأف تعرض لشيخ شمس الدين ولم يمهده
 له مرض بدمشق قبل ذلك وكان سبب مرضه ان شيخنا القاضي محب الدين كان
 نادب معه وعظمه له وحرنا على عذته في التأديب مع اهل دمشق واكرام كل

مهم على حسب ما يتيقن به فكان شيعيا اذا اجتمع هو واشيخ شمس الدين
بقدمه في المجلس وما انتصر شيعيا القاضي محب الدين لنا بسبب قننت الشيخ
عليها وقع بينهما وكان كل عرض الشيخ شمس لدين لنا يادر شيعيا الى الانتصار
حتى بلغ شيعيا اذبة الشيخ شمس الدين له فاجتمعا آخرا عند فاسي القصاء خلال
الدين امني ابن طاشكيري فاسي دمشق فتقدم عليه شيعيا في المجلس فغضب
ار المقاروفال له انت كنت سابقا قديمي فم تقدمت لان قال تقدمت الى مجلسي
وكت سابقا او ترك عفاي وكان الشيخ محمد بن لشيخ سعد الدين في المجلس
فاخذ بيد الشيخ شمس الدين واحسبه بيه وبين القاضي ثم بقي لشيخ شمس
الدين على غيظه حتى مرض منه وحين راى انه الامراض حتى وفي عند عروب
الشمس من يوم الثلاثاء لوامر و مشرب من شول وصلى عليه من اعدوه و شيعي ولي الدين
ابن الكيال بالجامع لاموي بمد صلاحه يظهر الاولى ودمي فكان صغيره حوراب
قديم على الطريق الا حذالي لسوية المحروقة عربي ترجمه باب الصغير رحمه الله تعالى
هذا ما ترجمه به النجم العربي وهذا نرى انه قد نال منه وحظ من قدره ولم يذكره
بما يستحقه شأن امتنا حين اذا حصل منها ربع في مرما وما سقته لك ينين
لك حقيقة ترجمه . قال الشهاب الخه حتى في ربحته هو حواد في حلقة الأدب
سابق بخط مريل (١) فائق ريق وهد كات سعادت الأحبار شمائل فصائله
وتهتز الأعصاب دا هبت سمات شدته ومن طاب عرته طاب من عرفه الشم
ومن كان عصا في ريساض المعاني هره مرور السهم الا ان شعره شعر الهداء
واده ادب الفقهاء وما كل قصر خورق وسدير وما كل ود فيه روضة وغدر
على انه كانت تتيه به على سائر عجاج نقاع الشام ويفتخر به عصره على سائر
الايام فلا تزال تصدح ورق المعاشاة في ناديهما وسير "اوكنت عما فيه من المحاسن

١٢ قوله بخط مريل بصري بالديني محمد لامورور يدب نفعه بمسعود هتد به ليل من المحبي

رانحها وغادبها واقلام الصوى من شمس اوادة * ارفععت فياها من قضب
 انمرت بعدما فطعت ونور قصبه مادي وموانده ممدودة لكل حاصر وبادي
 كالشمس في كبد السماء وبورها * بعثني البلاد مشارفا ومعارفا
 ولم يرل تاوبا في تلك السعادة حتى كسعت شمس حياته فسس الدحي عيه حداده
 من معجات اسرارها ومعجات انوارها قوله للقاصي شعب الدين وهو مصر
 من يوم بيث كل طرف دامي * لم تصك من احفانه بمسام
 لما رحلت متمما سلامة * ومصاحبا لسمد ولا كرم
 حمت بعدك كل حل هائما * يجري الدموع حديق فوط عرام
 سكران من كأس العرق ممدنا * باصاح بالهجران والآلام
 يشد ويذكر من بؤس اد رنى * المشاق في ركب لكل مقام
 مولاي اما قد تفرق شمدا * وصياء نادبا اعصى نظام
 قد كنت واسطة لعمد صامدا * حتى مردت كل عقد طي
 وصياء وحبك في البهار اد ايدا * فالشمس تستر وجهها بعم
 هذا وعبدك صاع بعدك صمد * فسم ودم في لسمد ولا امام
 وعلى حماك من الحب نحية * لا تسهي وعيدك الف سلام
 وسقى الآله ديار مصر واهبها * انوار سحب من يديك عظام
 لما حلت بها مصاحف بورها * فرحا وبذل قصصها بم
 لا ذات نرفل في نيب سيادة * وتحر ديل المر فوق الهام
 ما عبق المشتاق طرس رسالة * محدث اشواق وبث عرام
 وقال المحبي في خلاصة الاثر محمد بن القاسم ملقب شمس الدين بن مقار المحبي
 ثم الدهشقي المحبي العالم البارع ساطع القوي لساعد في العمون كان من اعيان

العلماء الكبار ولد بحلب ومنها نشأ ولادم الرضى بن الحسين وعبره ثم وصل الى دمشق في سنة احدى وسين ونسبته وتديرها ورافق الشيخ اسمعيل البابسي والعماد الحلي والملا اسد وطبقتهم في لاشتغال على العلماء بن العماد والشيخ بن الفتح الشبثي وغيرهما وحضر دروس شيخ الاسلام الوالد ورأيت في بعض بحاميم الطاراني انه درس مدة مدارس ومات عن تدريس القضاة والوعظ بالمعاري السليمانية والسيمية والفقة في الجامع الاموي وغير ذلك من الجهات والجوالي وأفتى على مذهب الامام في حجة وكان يدرس في البصاوي واحذ عنه جمع كثير منهم التاج القطار والحسن البوربي والشمس البيداني والشيخ عبد الرحمن العمادي والشمس محمد الحادي وكان عالماً منصفاً من علوم شتى الا ان دعواه كانت اكبر من علمه وكان يرغم من ان يقرأ عنه ويحضر درسه فليس بمعلم وكان كثير النهج يذكر شيخه بن الحسين المذكور ولاصراف في النساء عليه واعماله قصد بذلك التميز على اقربائه والافراد عنهم ثم ذكر في الخلاصة ما جرى بينه وبين الشيخ اسمعيل البابسي والملا اسد وما جرى بينه وبين العماد المعري وقد تقدم ذلك . (ثم قال) والحاصل انه كان صديق الحق وادباً له شأن من مرفعه وان ظن فيه طامع فمن عذوة وحسد وله اشعار كثيرة وقعت في بعض اصحابه على اسات له كتبها الى قاضي القضاة بالشام العلامة ابوالعلا بن علي بن سريش المعروف بأبي الحنفى وكان وقع له وهو قاض بدمشق انه اخرج عن رحل بعض الوطائف فكتب الرجل خصراً في شأنه واستكتب الأعيان فكسب له بعض من كان يظهر لصدقة والمودة القاصي المذكور بينه ذلك فقال مضمناً

لنا في الشام اخوان * يظهر الغيب خوان

فأبدوا في الجفا شأنا * به وجه الصفا شاتوا

وظلوا انهم ذهبوا * وما عدروا وما حاربوا
ولما ان رأينا الدخول م طبع الناس مذ كانوا
صمعا عن بي دهن * وقلنا القوم اخوان

وايات الشمس هي هذه

لسان العدا ان ساء فهو كليل * قصير ولكن يوم ذاك طويل
واقلام من باوك صلت واحطاب * وليس لهم في ذا السيل دليل
لقالك شئت شانه سوء فطه * وصل الذي والى علاك حيل
فلا تحمل مولاي ان قال قائل * سسخدم عند القبا وقول
(ونكر ان شئت على الناس فولهم * ولا يكررون لقول حين تقول)
اذا طلعت شمس النهار تصانفت * كواكب ليل للأقول تميل
وهل يسب البحر المصم جدول * وهل يدعي قهر العزيز ذليل
وهل لجهول انت يقاوم علما * (وايس سواء عالم وجهول)
فلا عجب ان حار حل وصاحب * لأن وجود الصادقين قليل
على انني اصبحت للمهد حافظا * وحاشا لدنيا ان يصبح بحين
صفونا ولم نكدر واخلص ودنا * وفاء عهد قد مضى واصول
وانا لقوم لا نرى النور سنة * اذ ما رآه صاحب وخيل
نعم قد كيا عند الطراد جوادهم * وانت كريم لا رحب تميل
ثم ذكر المحبي ها قصيدة رسلها بترجم لي حده يسأله فيها الشفة دقشة واحابه
جد المحبي بقصيدة منها وفي نقل ذلك يطول الكلام ثم قال
ومن الطلف شعره ايضا قوله من قصيدة كتب بها الى الأديب محمد بن نجم
الدين الهلالي الصالحى ومطلعها

وقفت على ربح الحبيب امثله * ودمعي بالكتوم قد ناح سانه
 وقتت له مني اليك نحية * اما هذه اوطاه ومساره
 اما ما في روصتها بان قد * ومالت لذي من لسيم شانه
 ذالك قد اصبحت فخر وطومت * طوئح دهرى بك ثم رلازاه
 فقال سرى عى الحبيب وقانى * سارق شمس الدين ثم هواصله
 ومن شعره نصيده وحدثها في اوري محط الشيخ راهب من احمد بن الملا
 بمدحها دمشق الشام ونشوقها وهو في بلاد الروم وهي
 سقى حلق امحاءدت لها فطر * ولا رل هانا بها المطر العرد
 وحى الحبا لك ارباص ما كرا * ولا رل فيها لحم ما طلع البدر
 زحل عهب الحزن ما رس في * رناها ظبا والمور ثم جرى النهر
 ابو جدم في دمشق وقد قدا * ها لأمس والامان واليمن واليسر
 عروس الاراضى حلق اشاه قد عدا * على قصرها مسبولا البئر والسنر
 اد فاح من بن ايسابن عربها * سحير كرم ان لره بتمش الصدر
 فكم لعبت ايدى لسيم روصها * فصقت الالهة ثم بدا البشر
 وغصاه مالت الى الرقص دشتى * ينقط انهار اولى ذاك الرهر
 واطيارها غمت على عودها صدى * عسا رقيقا دون رفته الشعر
 فهل يحب ان قل جلق حة * وفيها جرى الالهة ثم سرى لعطر
 رعى لله ايسا فقص ربها * لقد تم لي فيها السرة والبشر
 ثا كاب اماها واحلى سنها * حلت في الحشا حتى قد شلى القطر
 وحب اللويلات التي سلعت بها * لقد زينتها في الحما لانغم الرهر
 فو اها عادت بروحى شربنها * ونككها صرت واس لها شعر

قفزت ولم أعرف وحملت قدرها * على ان آسا لا يساداه الدهر
 فيا اسقي يا حمرني بما يداتي * عبيها وانك لا يقام لي العذر
 رحلت عنها غير قال الحسب * الى الروم لكن حين ضربني العسر
 فمارقتها لكن محمى وهالي * وقلبي فيها كيف وهي له صدر
 متى يجمع الرحمن شئلي مرها * ويبعدو نسي الصالحية والجسر
 هالك انادي فرحة ومسرة * الا زال عني الهم والنهم والنصر
 - محمد بن محمد بن محمد البيهقي سنة ١٠٠٧ -

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن اشبح بدر الدين ابو الشنا ابن الشيخ شمس
 الدين ابي البركات الباني لاسن الحلي المولود والدار الشافعي المشهور بابن البيهقي
 ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وتسماية ونشأ فحفظ القرآن العظيم ثم
 لارميا بامشارة عمه الشمس المتقدم ذكره في تحصيل العلم فاكثرت من الامتنان وقرا
 على الصنف والنحو انتهى فيه الى مسمى السب ومن البلاغة وانتم فيه المختصر
 مع سماعه غيره وعلم القراءة واكمل فيه شرح الشاطبة للحميري الا النوع الثالث
 منه في توجيه وحوه لقرآن فانه امصر عنه واصول الفقه وانتم فيه شرح اب
 الاصول واخذ عني شرح امير حجة السيد الخرجاني وشرح الشمسية مع حاشيته
 وشرح النجاة وشرح عمدة الرازي تصحيحها وشرح الحكم القوي ومن الحديث
 واشكال النأسس وغيرها واخذ عني من تأليعاتي دراية شرح الفقيهين في مساحة
 الفدين على قاعدة مذهبه ورفع المحطات عن قواعد الحساب والموائد السرية في
 شرح الجردية وعدة الخاتم وعمدة المحاسب وبذكرة من سبي بالوسط الهندسي
 وغيرها واحرب له ان يروي عني جميع ما يجوز لي وعني روايته من كتب الحديث
 التي اخذ عني بعضها رواية ودراية ومن غيرها من تأليعاتي واشعار عني وغيرها

وقرأ القرآن العظيم حمده المنتشرة من طريق الحميري على الشيخ برهان الدين
الدمشقي القابولي ريل حبيب واحار له ناسيبه في شعب كان محامها الاعظم .
وكتب في سنة سبع و خمسين و ستمائة اسدعده بحظه وسث به الى القاهرة ودهشق فاحار
له جماعة منهم اعلان عماد الدين الدمشقي والكمال محمد بن ابى لوف المعروف بان
الموقع والشيخ اصغر الدين لصلواى القاهرة بان وغيرهم وسمع المسلسل بالاولية وشيئا
من البحارى من حمار بن حسن به الحبي واجار له جميع ما يجوز له وعه روايته وان رمتى
ويدرس على قاعده مذهبية وترجمه بانه فاضل وقته والمستفي بحاله عن سته كما قيل
وابى لا استطع كنه صفاته • واوان اعصنى جميعا كنه

وما بين وايس يريد الشمس نوراً و بهجة • اطانة دى مدح و كشار مادح
فان واكن لا بد لشمس ن سرح ومن مسك ان يعوج واكذ سمع المسلسل
بالاولية من وادى وادار له في آخرون ، يجوز له وعه روايته وقرأ الشما تعريف
حقوق الله صلى الله عليه وسلم عن شيخ محمد الطويل الحبي واحار له وثلاثيات
البحارى والجواهر مكتبة في الاحبار المسلسلة له على عمه اسابق ذكره واحاز
اه بحق روايته لها عن والده شيخ وشيخا تقى الحينى بحق روايتها لها
عن مؤلف و حار له د دحل دمشق سنة ثلاث و ستمين و ستمائة الشيخ المعمر
محمد بن بباى ورد الشيخ ابى بكر بن دود قدس الله روحه وتلاوته بحق روايته
عن الشيخ عبد الامار بن ابى الحسن البعلى الحسلى بحق روايته عن ولد المصنف
اسمى كاتبه «شيخ ابى بكر عن مصنف قال ومولده في ناسع لحرم سنة احدى
وسبعين و ثمانمائة . وقد نظر الشيخ بدر الدين وثر الكنيز وفرر وتصدى للأقراء
وتصدر وتولى وصيفة ثقبين القرآن العظيم بالجامع الكبير بحلب عن شيخه البرهان
الدمشقي القابولي محكم وفاته بعد ان عارضه فيها من عارضه وبى الله لان يكون

له وان يخرج من عمدة خدمتها مع الافادة في علوم شتى تقرأ عليه ثم تولى تدريس
 صاحبة الشدايدة وكذا ائمة الحجازية بحكم وفاة عمه
 وترجمه النعم المرى في تاريخه لصف السحر وقطف الثمر فقال محمود بن محمد
 الشيخ الامام العلامة ابو اسامة بدر الدين اسلمون الحنبل العدوي الشافعي شيخنا
 من صرف عمره في العلم تلمذاً وتفتهاً قرأ على والده وعبره ولارم على ابن الحسني
 فاضل حنبل وكان شيخه ابن الحنبل عمه ورع في زمانه وكان يدرس في حياته
 وكان يحفظ القرآن العظيم حفظاً مسامع الحويذة ولا تفتان فيه مع تبحره في النحو
 والصرف والبيان والخلق والهيئة والتفسير والفقه والأصول ومعارف
 الصوفية وكان اذا سلم في من من العلم يقول سامعه لا يحسن عبره وكان مع
 ذلك بظهره كشف في نفسه وشرقي قلب حسنة قدم عليها دمشق فاصدا
 الحج على طريق مصر في سادس عشرين حمادى لاخرة سنة سبع بتقديم ابن
 بعد الألف واحداً به حد الفم انصاع ملا معصم لدين الارى وسمع الحديث
 من الشيخ رهان لدين بن المردى واحداً من الشيخ نجم الدين البطلى مكتوبة
 وحضر خمس درسي بالخامع الاموى بمكة سيدي يحيى عليه السلام عشية في اثناء
 رجب هو وجماعه وشيخه القاضى شيب لدين وذهبوا لضيافته وحضروا عندي
 ليلة كاملة كانت ليلة مشهودة وحضر لي في ليلة نصف من رجب ان استعجزه
 بالافتاء والتدريس وما اصعب دهره وكان بارلاً بالعادية الصغرى
 داخل دمشق فراهبه قد كتب لي احارة بالافاء والتدريس ودفعها الي وكان
 يقال من بانى السلام عليه بالبشاشة والافعال ويبادر الى اسماعه الحديث المسلسل
 بالأولية وكان من افراد الدهر عليه حاللة العلم والهمة الفصل وبوراية العبادة
 متوفد وجهه بورا وبشهادة من رآه انه من العلماء العاملين والأولياء الصالحين

ومن شعره وهو مما تقيناه عنه واحارنا به وكان حصل له مرض حينئذ له
ستون سنة من عمره

لما وعصت رعاية السنين • حافيت كل دبة في الدين
وبذلت جهدي في العلوم ونشرها • للعاصمين بها يوم الدين
❦ ومنه ايضا ❦

تبع عما لا بد منه وكف عن • ما قد بدا مما عليه الناس
واذا كدعت عن لذى فتواه • دعيت همومك والما والناس
❦ ومنه ايضا ❦

دع فوائد من حين قد عفا • ولحب ابدل الوصال بالحفا
والدمع من اجفان عيني وكفا • فغشى الله تعالى وكفى
ورأيت اطروشا لا يسم الا ناستاع في دمه وقال لما من مع الله على هذا الطرش
فاني لا اسمع غيبة ولا غيرها الا ان سمع قراءة القرآن اذ فري عدي وبالجملة كان
قد راى من افراد العصر واعجوبة من اعاجيب الدهر رحمه الله تعالى
حدثنا ابو النساء محمود بن محمد البياوي ما قدمه عساده مشق وكان التحدث يوم الاحد
سابع عشرين محادي الآخرة سنة سبع مئتين بعد الألف بالمدينة المصرية
داخل دمشق بالقرب من قلعتها وهو اول حديث سمعته منه حدثنا المعمر رهبان
الدين بن ابراهيم بن الشيخ عبد الرحمن الحبي المعروف بابن العماد محلب وهو
اول حديث سمعته منه قال حدثنا جماعة منهم شعبا الحافظ المعمر عبد العزيز بن
محم الدين المدعو عمر بن محمد بن محمد المكي الشافعي بداره برادة دار البدوة
من المسجد الحرام رابع دي الحجة سنة خمس عشرة وسبعة وهو اول حديث
سمعته منه حدثنا والذي الحافظ بمحم الدين وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا

حدثنا الجيب ابو الفرح عبد اللطيف ابن عبد لمع الحرلي وهو اول حديث
سمعه منه قال اخبرنا به الحافظ ابو الفرح عبد الرحمن بن علي الخوزي وهو اول
حديث سمعه منه حدثنا ابو سعيد اسماعيل ابن ابي صالح احمد بن عبد الملك
البسابوري وهو اول حديث سمعه منه قال حدثنا به ولدي او صالح المؤذن
وهو اول حديث سمعه منه قال حدثنا ابو الطاهر محمد بن محمد بن محمد بن محسن الريادي
وهو اول حديث سمعه منه حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال انزار
وهو اول حديث سمعه منه حدثنا عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم البسابوري
وهو اول حديث سمعه منه قال حدثنا سفيان ابن عيينة وهو اول حديث سمعه
منه عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان ابي حنيفة عليه وسلم قال
(الراحمون يرهم الرحمن يباركوا في الارض برحمتهم من في السماء)
ويتفق بالحديث فوائد منها انه حديث حسن اخرجه الامام احمد والبخاري
في مسندهما عن صفيان بن عيينة والبخاري في بعض مصايغه عن عبد الرحمن
ابن بشر وابوداود في سننه عن مسدد واوكار ابن اسبنة والترمذي في جامعه
عن محمد بن ابي عمر العدني ثلاثهم عن ابن عيينة قال لترمذي انه حسن صحيح
وصححه الحاكم قال القاضى زكريا الانصارى وهو كذلك باعتبار ما له من امتانات
والشواهد ومنها ان ابا الفرح ابن الجوزى تذكر في السند منهم قرأت بخط
والدي شيخ الاسلام البدر القرظي مانعه قال شيخنا القاضي زكريا انه بضم الجيم
وليس هو ابن الجوزى او اعط فيعلم قال الشيخ الوالد طر فيه بعضهم (١)
ومها لما امل الحديث عليها شيخنا البيهقي ملاه برحمتهم من في السماء بالرفع على
(١) يظهر ان النظر عدم تسليم ذلك وانه من جهة اخرى وهو ثقة ليس بمسند

انه حلة دعائيه ثم قال كذلك افادنا شيخنا الهادي وقال ان الرواية بالرفع وليست
بالجزم على انه جواب الأمر .

ثم ان شيخنا البيلوني سافر في اواخر رجب المذكور من دمشق الى مصر فالت بها
في رمضان او بعده (قال العرصى في شوال) سنة سبع المذكورة بتقديم البين
بعد الالف وحضر جازنه والصلاة عنده فاصى مصر اذ ذاك بحبي مدي محذرا عنه
انه لما ورد حلب مع ابيه زكريا اهدي حامين وبحبي اهدي يومئذ قاضي الركب
الشامي اجتمع شيخنا صاحب الترجمة وقال له راك ان شاء الله تعالى فاصيا ثم عصر
قال فلما وايت حلب كنت اعقد الشيخ و بأول قوله ثم تكون واصيا عصر ولم
انحقق ان المطوف متعلقا مع المطوف عنده في حكمه و حدد عمل الرواية وما
وايت نصاء مصر زاد اعتقادي في الشيخ على ما أول المذكور حتى تحققت ذلك الآن
حين رأي الشيخ عصر قاصيا قبل موته وظهر صدق كشف الشيخ رحمه الله تعالى
قال لمحي في ترجمه وما حج في سنة اربع وستين وتسماية اجتمع بعالم الحجاز
الشهاب احمد بن حجر المصني وكتب له اجارة صانة بالأفتاء والتدريس ولم
يجتمع به الا ايام الحج فقط فانه لم يحاور ثم عاد الى حلب وقد فضل في حياة
شيعه ان الحسبي فكان يدرس في زمانه وكان من الحسبي يحله .

واحد عنه حم كثير منهم شيخ حلب عمر العرصى وذكره في تاريخه وذكره في تاريخه
عنه قال ثم اشتمل بحويصة نفسه وجلس في بيته وعمر له ابراهيم باشا جاعله الذي
محاسب داره وحمل فيه خطبة وبى له مارة وانقطع فيه ولم يخرج لا للعيام حالة
الاحتياج اليه وادب الناس عليه بشون عليه ويسنون اليه الصلاح وبصمونه
بالانقطاع وتقل اسمه وضعف بصره واشتغل بمحرد تلاوة القرآن والاشتغال
بصالح عياله وكف الجوارح والخدمة فهو رجل صالح فاصل لاشك في ذلك

محمد بن عبد القادر البزارستاني متوفى سنة ١٠١٠ هـ

محمد بن عبد القادر بن ناج الدين بن علي الشيعي المعروف بالشيخ المعروف بالشيخ الملقب بالشهيد
بالسيد البزارستاني قدم ابيه عبد القادر واخوه من بلاد الشرق لدير حلب حادماً
مع بعض التجار بية العود الى بلاده فرأى من طيب هواه حلب واطف اسنانها
ما دعاه على السكنى بها فتشرف بحدمة الرى عمر المواربى مدة ثم الكمال ان
الدعيم احد اعيان حلب اخرى بحيث برسه الى الضياع باطورا اضطط الغلال
حسن حاله بذلك واسكنه الكمال بالبزارستان النورى وولاه لخدمة به اذ كان
متوايماً لضبط اوقافه فولد له محمد المذكور واخوه الناجى مشأ بحدمة الكمال على
قدم اسبها الى ان توفي الكمال فتفقر حالها لذلك الى ان نهب عم الشمس بعل
سرق امرئ من خان البرغل فعدب اشتر عذاب ثم صلب فظهر اثر ذلك بعد
مدة على شمس محمد واخيه الناجى بأن احذا داراً بالقرب من خان البرغل واحسنا
صهارتها وظهر اظهرها بهرا به من عمرها تحت هرعن اليها لباس الامهات
ولمساعدة في اسباب ثم اخذ الناجى بعض الحاصلات السطابية وصار امسا عبيها
وصار محمد هذا يدخل بين الناس في امورهم ولم يحنس عانة ضرورهم حتى عد من
اهل الربيع والضلال واتاع الباطل والمال فورد به الاحكام السطابية والاوامر
الحاقابية برهه الى القلعة والنعمص عن حاله ليقبح مقلبه وماله فرهم وحرم
اعظم حريمة وولى عما كان عليه هريمة وارم بينه مدة من الزمان وصار على ما
ارزه سمون الى ان صما الوقت من اعيانه وظهر امتائه ومن اقراه فطاول
على قانة الاشراف في آخر عمره بقوة المال وساعده على ذلك كثير من الرجال
وصار قريبا على السادة الاشراف مع انه عامي فأنا لله وانا اليه راجعون وفمت
على اصل شرفهم فاذا هي اسمي الكمال بن الدعيم عد صديقه الشهيدى حمد

الاسحاقى نقيب حلب ذلك فاذن لهم بوضع العلامة ولم يكن بقصدته ومرامه
لأنهم لم يثبتوا لهم سبباً ولم يكن لهم بذلك شبه توفي محمد المذكور ثامن ذى الحجة
سنة ١٠١٠ الف وعشره هـ (من مجموعة الخالي) وسبائك قريباً ترسة ولده
حسين المتوفى سنة ١٠١٣

محمد بن احمد الملا المتوفى سنة ١٠١٠

محمد بن احمد بن محمد معروف بأبي الملا شمس الدين بن شهاب الدين شارح
اسمى انتقدم ذكره الحصى الاصل الحلى اشاعى ذكره العوضى الكبير في تاريخه
وقال في ترجمته ولد في سنة سبع وستين وسبعمائة ثم شأ في حجر ابيه وقرأ عليه
شرح الشذور لان هشام قال ودخل يوماً الى زيارة ابيه وكان صاحباً فرائته
يقرئه في محنت اسمى وهو تنعم في فهم الكلام وبهيمه لولده لأكثره من
المطالعة والمطراف عينه عن قرير ذلك المدرس ووضعت لولده البيعة وركزها
في قلب الولد فالى اليها ماذن ابيه وحسب مي لأفراء فأمرأته شرح لكافية
للعامى من اوله الى آخره قد تحفه الكتاب الا وقد صار ذا ملكة ثم منى معا
في معنى اليبيب ثم في المصول وشرح آداب البحث للسعودي وفي الاصمعياني
ومن الحمصى في الهيئة وشرح من المصنف على الفية ابيه ابن مالك وفي اوشاد
ابن المقرئ وشرح مسجع لقاصى زكريا وسمع من لفظي صحيح البخاري ومسنم
وريفقه في معظم ذلك اخوه ابراهيم ثم ان محمداً صدر لىأيف فكتب تاريخاً
لحلب تعرض فيه لىن حكم فيها من حين فتحها الصلابة الى زمن ابراهيم باشا
اللقب بالخاص ابراهيم احاد فيه واباً عن اطلاع عظيم وكتب حصه على صحيح
مسلم ورسالة حسنة في اسلام نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظم الشعر
الحسن وامتدحى قصائد حمة مع كثرة عبادة وتلاوة القرآن وصلاة حسنة

بصحبها عند دخول الوقت مع الجماعة ويكثر فيها من تلاوة القرآن وكرم وافر
واحسان للمعين واجزال الضباب والتوضيع ولتمسك بالسنة مع الفضيلة
الثامة ونمض الرائدة وذكره الشهاب مع اخيه الرهان وكذا الديلمي ووصفهما
بأوصاف حسنة واورد الشهاب من شعر محمد قوله في الرحمة من العارسية هذا الرماح

في الليل وفي السهار حرا كبدى • مفعول صى محاور ايس يدي

نثر عيني جواهر الدمع على • لقياء تظن انه طوع يدي

وانشد له البديعي قوله

ما اقل الاصحاب ان حم امر • في عظيم وم اقل المساعد

وبلاء لا بد للره منه • ن يرى راعا حرا راهد

وقوله

سيلحق من سره موتا • بنا مثل من مرنا موته

فيه زيادة هل قول الآخر

فقل الشامتين ما بقو • سبقي الشامسون كما انبوا

وله سامره في اية وصباحها • بكابدان على كبد الحق

والليل يظهر لي قلب اسود • والصبح يظري طرف ررق

وله الا ليت شمري هل زارني • حبيبي وليس رافسي قريب

وهل علم الدهر اني امرؤ • كثير لدني ميل الحبيب

قال العرصي واصفاته حتى الراح فطالت به فوصف له بعض مبعضيه ان يكتوى
في ظهره فكواه رجل رديق من قرية كهر حاس ولا يحصى ان اهلها محضوا
العقائد في سسنة ظهره وصادفه غي * اشياء حصل له الكرار مرض ردي ثابته في
سنة عشر والف رحمه الله تعالى ودفن في قرية حده نحو حاسكندر في شنة الحسنة بحباب

وقال الشهاب الحماني في ربحه فيه وفي احبه ابراهيم الآتي ذكره هما من دوحه
الكيمال غصان بل روصان آسنتها مرجان ولا اقول هيران فيها بحران يخرج
مهما اللؤلؤ والمرجان كل منهما جواد بمرغ الحراش بجوده فيلاً بالفيط قلب
حسوده طويل لناع عذب بواردا طمئت الاستماع مرهف فكره صقيل الطبع
ومحر كرم مسوح هبوب سمه ذلك اطعم رقيق جواني المجد ارق من عذرات
اسالها الوجد وصاح انجبا نحر حلاله حدود الحميا صفا وألعا ولا حاكفني
بانه قد ألقا شآ في حجر الفصل والحب وبسقا في روض الحدة والأدب
في رمان شمت فيه للجهل بالفصل ورق صهوه عرد كل قدم بذل محامات بأبها
افديت في صرق المائي اهتديت فيها في معرس الكرم صون ونمراتها صوان
وغير صوان وروصا شامد يسقيان ماء وحداه

وقال الاديب محمد العرضي في حقه لقب ابن القاب وشمس بن الشهاب
والبدر اخو السحاب محر عجم عربي وروص اديب بغير ولقد وفق الأول وهو
في الرمن الأخير شب على العلم حادما ولانني محدوما وملا أهواه الآدان من
درر كمانه منوراً ومظوماً وفقد احسنت من اصاف كمالات ما وجدت متفرقة
في غيره من الذواب فراحه اندي من الماء الرصاص وخلق الطاف من السيم
يتم على الرياض نصف لهايم دارس وسعجن بصر الشجر اسعجان الماء بالطين
ومس حرة ومدة حنة وعداوة مرة ووصاحة سب وطلانة نجا ونظام
يمصر تحت قدانه عقود الثريا وديل لا تحدشه سيوف الفترات يدس الياس
توب الخذلان ويرن منه دباب .

وله آثار مأثورة كأنها لطائف مسك مشوره منها غلد في شرح صحيح الأمام
مسلم ومنها تاريخ اسدته أبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وحتمه بأبراهيم

باشا كاهن بمكة حلب ورسائل عديدة كدلالة الأثر في طهارة الشعر ورسالته في
حكم السح والخشبش ورسالة في اسم محمد وغير ذلك وديوان شعر محمد وقد
كتبت له ما هو من شرط كتابي هذا فولي في خان فهوة القصصيات
مشاهد الوصل من ذاك الفزال متى * لاحت لعيى افاصت فيض عراقي
فقم عحك ذا النابات عن * يا * باسم الحبيب وشب بالقصصيات
وقد نسجت على منوالها

حانات شهباننا كالمسك فهونها * نبيه وطها بالشرع فخبيل
وبالقصصيات ان شبت لا محب * فذلك الحل بالافراح موصول
وقوله متفرلاً مكتفياً

سأته عن شعة جادنا * في صسها على معناه ومن
ما لذتها وطعمها المذب لحي * فقال هدى سبحة الله ومن
وقوله في رثاء احدى الشيع حسين

اسعداني املى انكى حسيبا * ابن من الحسين في الناس يا
وقوله متفرلاً فيمن اسمه عبد الله

اذا ما البدر كانت له نظير * بعد نه ليس له نظير ه
ورسالته دلالة الأثر على طهارة النمر هي عدي بخطه عشرة سنة ١٠٠٦ وهي
في (١٥) ورقة بنمنها منذ عهد قريب وكلامه فيها يسى عن علم حم وناح واسع
وقدم راسخة في التحقق ومن سوق لك خطه باقائه تدل على مكونه ومرايمه
قال بعد البسملة والحمدلة فاعلم وذلك لله من الركون الى الله والميل الى العصية
وعش سليم العطرة بسم الله المأوف من العوائد المسكرة وسع كل ناعق واحتقار
ديك ان يجوز خطته ولا يؤمن سهوه وعنفه مع وسوخ الحق و-طوع الزهان

وقيام الحجة عن امرأ باباعه امرأ حجة متكرراً متوَعماً حمداً وقد قال الشافعي رضي
الله عنه اجمع الناس ان من استنات له سنة رسول صلى الله عليه وسلم فليس له
ان يدعها لقول احد وهذا اجماع قطعت به البراهين ويدته العقول وشهدت
به الفطر السليمة وقد لف الناس في ذلك واحسن ما رأيت فيه كتاب معالم
المؤمنين للفقير الحافظ المعروف بأن قيم الجورية وما سمعت بعضهم يقول من
عدم امكان التقى من فيس الرحمن والأدلاء بحجة الكتاب والسنة في هذا الزمان
فواهي الحجة بعيد البعثة عن الحق ممول على الله تعالى عجز عن قصاه اذ كان
الله سبحانه لا يزال يرس في هذه الأمة عرساً يستعملهم في صاعته ويظهرهم
على الحق ورسى بهم عن العلم بحرف الصائين وانحل لمصين وتأويل الجاهلين
وكانت هذه الأمة كالطير لا يدري اوله خير ام آخره . وكان الله ولايمان
مكأنها من طلبها وجدها وان العلم للذين سبطونه منه لا يفتدين الذين
لم يستضيئوا سوره بهدوا بهدي وماعى هذا دين مثل التأويل والعيب وما ادري
الفرق بين استنساخ واحد للحكم من صحفة او كتاب يترك صاحبه لسانه
وتعيب عجمته ويكثر عذاره ويمسك حطته وبقى علمه ويبعد عن تحرير ربه ويصمم
طريقه واستنباحه من كلام جوامع ووحى موحى وعصمة من خطأ لا عرف بحره
ولا يكدر دأوه من سلامة الطريق وصحة النقل وفوة لصبط وقفة بحرفه والأدخال
فيه ما ليس منه الا ان هذا صواب في اصطلاح خطأ وعلم في زمن جهل ووصم
نافع في قانون فاسد والاسرار ما هم اشبه والى منكات امر ولا تأمبل والله الموفق اهـ
— ابو الوفا بن محمد السمدى المتوفى سنة ١٠١٠ هـ —

ابو الوفا بن محمد بن عمر السمدى الحلي الشافعي المشهور بأثر حبيبة البركي ذكره
ابو الوفا العرصى في تاريخه المأذون وقال فيه من اعيان المشايخ السمدية المنسوبة

في الخلافة الى الشيخ سعد الدين الجبائي حقه و والده الشيخ محمد وحلف الشيخ محمد والده الشيخ عمر اندونان في راويهم خارج باب مصر وما والده الشيخ محمد فقد كان فاضلاً كاملاً صالحاً صاحب كرامات. كان رجل يقال له عبد الرحمن ابن الصلاح ذا ثروة ومال وعليه هبة ووقار وكان يدخل في حلقة ذكر الى الوفاء بين اقوام عوام غائبهم فلاحون وبعض جماعات من ذوي الهبات فقلت ما السب انكم تدخلون الى حلقة المذكور مع هؤلاء القوم فقال كنت شاماً واهماً ظنوا الى فقراء والد الشيخ وفا وهو لشيخ محمد وانا في صميري استهري بالذكر لانهم يقولون ما لا يفهم مصاه فقلت في صميري ما من دم فوهمهم هام هم فخرج الشيخ من الحلقة وفرق الازدحام وحدي من نياي وقال يقول الله الله فوفت معشياً علي ثم لم ازل على اعتقادهم. وكان في بي درم وحلف رجل من المصلا يقول له الملا يستهري بهم ويحفرهم وأنار اليه الشيخ محمد نادب نادب فوقع مصرعاً فوفعوا على الشيخ واستمعوا مدة طوية يرددون اليه حتى صبح وسما وتوارى على المذكور الشفاكل ذلك ببركة الشيخ محمد. وكان له حظ حسن حتى الف كتاباً اسمه المحمدية ذكر فيه مواعظ وكرامات لأولياء واستطرد الى ذكر الشيخ سعد لدين الجبائي وهو اساده وكذلك صنف نحاس وعطشتم على آيات قرآنية واحاديث نبوية ومقام مهيبة ومسائل مريضة وكذلك والده الشيخ عمر الف كتاباً سماه العمريه ذكر فيه مناقب الشيخ سعد لدين واه حلقة ذكر في الجامع الكبير بحلب يوم الجمعة فيها مائة رجل وكان صاحب الرحمة يلبس العمامة الكبيرة المحصورة واثياب المسمة الأكام الطوية الأذيل وقد لبسوا لأحضر قبيل الألف مدة قبله اتبنوا ساءه بواسطة الحسين وكان من عادة الانتراف يربون لهم الشعور في رأسهم وكتب لهم سب وغضض شهد لهم بالسب غالب

الأعيان محلب ولما مات والده كان شاماً له حدة مرسح فكان بعض الأعيان باب
 المصر تشاجر معه فذهب إلى دمشق وأجر الشيخ سعد الدين والد الشيخ محمد
 وكان المذكور مجذوباً لا يتمهل في الأمور فذكر له أن الشيخ أبا الوفا كان مع
 بعض ساء أصحاب ففض عليه حاكم الدولة وحذمه مالا ليلاً وأنه لا يليق
 بالخلافة وعندما رحل صالح عام قال له الشيخ عبد الرحيم أحسنه حبيبة وأسرل
 الشيخ أبا الوفا وأكتب للأعيان مكاتب عرلة فكتب الشيخ عبد الرحيم لي
 جيتك حبيبة وعمرات أبا الوفا وكتب لقاضي مذنب وأن عبيد أبا الوفا من
 الذكر مع الفقراء فأحصروه فأسى وأصر له المكاتب فقال أبا الوفا حبيبة له
 وأما أحدث الخلافة عن والدي ووالدي عن والده ثم ورد مكاتب من الشيخ
 سعد الدين إلى المریدین وأقرباء أن من نعم أبا الوفا فهو مطرود من طريقتي
 ومن نعم الشيخ عبد الرحيم فهو مقبول عند الله وعندي ومع ذلك ستمرت
 الفقراء غالباً عنده ثم بعد مدة توجه أبا الوفا بهدايا إلى الشيخ سعد الدين ومعه
 الفقراء المریدون فسبقه الشيخ مسعود أخو الشيخ إبراهيم وقال لشيخ سعد الدين
 إن خلعت أبا الوفا يحمل أمراً فقال لا حقه شاء أبو الوفا فأكرمه الشيخ سعد
 الدين ثم قال له حسب نطلب الخلافة فقال أبا حبيبة والدي عن والده عن جده
 عن أجدادكم وحسب أنأدية حقكم حسب فإن أدتم فيها والا فقد فعلت ما بكم
 من الاحترام ولم يرم ثم رجع إلى حسب واستمررت حلقة ذكره فسمعة لكن
 حلقة الشيخ عبد الرحيم صككت جد بسب السقاء وبذل أمري وكانت
 حلقة الشيخ عبد الرحيم باب انفصورة ملاصقة حلقة الشيخ أبي وفا بحيث
 يتحمون ولا شيء حاجر بينهم وكان نعم بينهم من نعم ولا أنارات والشتم نبياء
 كثيرة إلى أن مقت الناس المريقين فما قدم الشيخ محمد بن الشيخ سعد الدين

الى حلب الزم الشيخ عبد الرحيم اسحول الى احرار لأصغر حتى انطلقت تحت
اليران وفات الشيخ محمد احمداً والذي في طريق الكفة بينهم وكان ابو الوفاء تولى
مدرسة المردوس وتولى قاعة صرمان وكان خطيباً محامداً لركي واماماً له .
وتولى مدرسة اليرامية وكانت وفاته في سنة عشرة بعد آلاف ودفن في نفس
زاويتهم وقد قارب التحسين

في الكلام على الراوية لوفائية

هذه الراوية كما قال في قول الترجمة خارج باب الصر فوق الجامع المعروف
بجامع الزكي بالقرب من الحمام المعروف بحمام القوس وتعرف الآن بروية
البعاج . وهي عماره عن قبية ولها صحن صغير وفي شرقي اقبية قبران احدهما
قبر الوفاء الشيخ عمران الشيخ حمد شهير بحيفة اسوى سنة ٩٢٦ وقد تقدمت
ترجمته في الخامس (ص ٥٢٠) والثاني قبر والده الشيخ محمد شمس الدين .
وفي الصحن في شرقيه قبران احدهما ابن الوفاء رحمه وقبر اخيه الشيخ احمد
الموفى سنة ١٠٣٤ ومما اصاب الشيخ محمد المقدم

وكاتب هذه الراوية مشرفة على الحراب واهتم بمبارها منقولها الشيخ محمد هاشم ابن
شيخ عبد الوهاب الوفاء في حدود عماره جدار القبية سنة ١٣٣٦ ونقش فوق
بابها ما قدمنا ذكره منحصراً ولا ران مهتما بمباراة نانيها و شيخ محمد المذكور
رحل صالح حافظ لكتاب الله تعالى وهو من ذرية اوافف مهو محمد هاشم بن
عبد الوهاب بن محمد هاشم بن اسعد بن هاشم بن اسعد بن ناج الدين بن محمد
ابن ابي الوفاء بن محمد بن عمر (وهو الوافف) وقد طمى على سبهم الذي تقدم
ذكره في الترجمة وعليه كما قال خطوط غالب اعيان ذلك امصر وبعده مثل الشيخ
عمر امرضى ولى ليمس المتروى وعمر بن محمد الموعنى وارايم بن الملا وى

المذكور على دريئة اربحها (٩٧٥) وعليها خطوط كثيرة من مشاهير ذلك العصر
من قدماء اسماءهم. ولتراوية من الاوقاف ثلاث دكاكين ونفها الشيخ عمر بن حسن
الوفائي من ذرية الوصف وحذى هذه الدكاكين حسنت نسبتين ولأول الشيخ عمر هذا
ولد اسمه الشيخ حسن وقف نصف داره للجامع الرقي وزرع هذه له ولهذه الراوية
واما وفاق لراوية المدينة فقد سبب عنها وليس لها من الاوقاف لا ما ذكرناه.

الكلام على جامع الرقي

قال ابو در هذا الجامع خارج باب النصر كان اولاً مسجداً عمرياً شديداً قبل
سنة ثمان مائة الرقي حد ابعاد الحلقة ثمانية وتسع وعشرين وثمانمائة وسنة
الامير ناصر الدين المصالح لأسناداً رجب ووقف على ما رده ونفماً مخصصاً بالزيادة
وكان قد وقف عليه محمد الرقي ونفماً عيردث وهو بن صرف على مصالح الجامع
توفي المصالح في عشر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة اهـ

ومحمد الرقي هو الذي ذكره في عمود سبب تقدم وصهر بن السولية تسلسلت
في عقبه الى ان وصلت الى السوي على الجامع الآن وهو الشيخ محمد بن الشيخ
عبد الوهاب المتقدم الذكر.

وقد اطلق السوي على صورة وفيه المصري محمد بن الشهاب محمد بن المصري
محمد معروف بأش حجاج واربحها في حمادى الآخرة سنة سبع وتسع وعشرين
وثمانمائة ومخصصها له وقف دارين خارج باب النصر وثمانية قراريط من حمام
القوم وهي في هذه ناحية وقد استبدلت بمعد وعريضة وخان خارج باب النصر
ونصف صاحبون مائة كنة عرف بالصاوية وثمانية مائة من قرية القادية من
اعمال جبل سمعان واربعة قراريط من قرية دادخين من اعمال العربيات واربع
بساتين في حارم ونصف حاوت بمدينة تبرين وجميع البساتين الذي ظهر حطب

شمالي عين التل في حب ويسمى بالحزارة وهذا استبدل أيضاً
والناصرى المذكور د في الجامع لقبة الشرقية وعين لها اماماً وخادماً من ريم
وقعه اسفندم وحمل ناقة مدينته. والباقي من هذه لغارات دكان في سوق الباطية
في حب ونصف الطاحون الذي في اطاكية وهي الآن تحت يد دائرة الأوقاف
تعطى خادم الجامع راتبه لا غير

وللجامع قبيلتان احدهما جنوبية والاخرى شرقية وهما مصتان بمضمار البعض
طول القبة الجنوبية ٩٧ قدماً وعرضها ٢٣ وبها عرسان وممر وهناك تقام
الحجة ولا راحة في المحراب. وصورة تمة هذه القبلة ٥٤ قدماً وعرضها ٢٥
وطول لقبة الشرقية ٨٨ قدماً وعرضها ٥٤ قدماً. وفي وسط هذه القبلة حوض
بأنية الماء من الفناء عمري تسمى سنة ١٢٧٠ عمرة الشيخ احمد الحوجة وكان اماماً
هذه الجامع وكان رجلاً صالحاً من الامدة لاسناد الكبير الشيخ احمد الزمابني
والجامع صحن واسع طوله ١٠٦ قدماً وعرضه نحو ٧٤ قدماً في وسطه حوض
صغير وفي شرق صحن في آخره صهريج حداثي المتولي انه حين حفره تبين
ان هناك حشاشة طوله ١١ درعاً وعرضها ٨ محوى على ثلاثة اواوين وهناك باب
مصرعاه من الحجر مثل باب عام في الصالحين وقد سد هذا الباب وكنت عمارة الصهريج
وفي شمالي الجامع حجر الامام وغيره وفي الجهة الغربية رواق كتب بين قطرتين
من فاطمه (١) جدد هذا المكان المبارك (٢) الفقير الى الله تعالى الحاج غني
الدين بن الحاج (٣) عبد القادر بن حبيب في عمرة شهر رجب سنة ١١٢٧ هـ
والحاج غني الدين هذا مدفون في ترعة السيد علي ومعه ناقة الى الآن
وداخل هذا الرواق فسطح عرر على بابها اشأ هذا السبيل المبارك الحاج محمد
ابن الحاج شمس الدين الشهاب يعرف بتاريخ شهر ربيع الآخر

سنة اثنتين وحسين وثمانائة

وللجامع بابان الى السوق كُتب على الباب الثاني وهو الباب المسعمل الآن
(١) حسبا رسم المقر العالي المولوى السبي قساي (٢) لخرأوى المكي الظاهري
كافل المعلقة الحلبية لمخروسة (٣) ان لا يؤخذ على مظارة جامع الركي بمعه
الله تعالى بتاريخ سنة ثلث واربع وثمانائة (٤) مامون ابن ملعون من يأخذ
منه درهم فرداه وعلى عضادتين داخل هذا الباب عن اثنين والشمال كتابة تعمير
علي قراءة بعض الكلمات فأصرت عسا. والباب الثاني مصق لا يستعمل لا نادراً
لعدم الحاجة اليه ومكتوب عليه (١) البسطة ما تعمير مساجد الله الى فوله من
المهتدين وقال صلى الله عليه وسلم (٢) من بنى مسجداً ولو بمحصى قطاة بنى
الله نصراً في الجنة اشاهد مسجداً شريك لعمد فقير الى الله تعالى الملائى
على ان المرحوم المحمى سعيد بن ابي نصر بن الله منه ورحم سلعه في شهر
سنة تسع عشرة وثمانمائة اه والملائى على رسم هذا الجامع وراد فيه النصف
الشمالي من الصحن وآثار الزيادة ماهرة وعمر الجدران الى في شماله وكات
وفاته سنة ٩٢٢ وقد تقدمت ترجمته في الخامس (ص ٣٨٧) والرسم الحسبي
سها عن ذكر عمله هذا

وللجامع من اعقارب ٢٠ دكاً معظمها حول الجامع ومنها في السوق الذي
بجانبه المسمى سوق باب الصرولة نصف دار وقفها الشيخ حسن لودى ووقف
الربع على الزاوية المتقدمة و ١٠٠ شجرة زيتون في الزمان

عن حسين الجارستاني قيب لأشرف شوى سنة ١٠١٣

(السيد حسين) بن محمد الجارستاني قيب الأشرف محب وكان يكتب الحسبي
تولى نقابة حلب بعد موت والده ونازعه الشمس الراحمداي وأنه كان قيباً قبل

والد السيد حسين فتقرب السيد حسين الى مولوي يحيى بن سائر بالهدايا حتى
 قررهما عليه وعرض له بها وكان صاحب اموال جريئة حصتها من التجارة
 والمداينات واخذ امرا بالبقاء عن دفع دارة حب وكان لا يأخذ من
 الاشراف مالا ولا يصادرهم الى كان يبدل لهم القرى ونقصى مهمات مصالحهم
 بخلاف غيره من القضاة ولما استولى خداوردي احد حيد الشام على حب ووجهها
 وامدب بده روح اسهلا من خداوردي كروح شيخ او الحود اسه لحد وردي
 تقرنا الى حاهه ولما بولى الورر صوح كماله حب وفهم لشيخ او الحود
 انه يريد الامقام من خداوردي وغية احمد دمشق استولى على حب مرة
 فن وقوع القصة الى دمشق والسيد حسين نت وكان يد ي لاشا وهو في الناص
 بمصه ويسوى له السوء ولاير درويش من مصاف احد مفرقة حب بقول
 صد الباشا كثير البفض للسيد حسين بواسطة اخيه السيد لطفى فانه كان عدوا
 للسيد حسين مع كونه احاد فكان للسيد لطفى بسبب احاد محصور الامير درويش
 ولاير درويش من ذلك لاشا حتى وقع الحرب بين صوح باشا وحسين
 ابن حابولاد كما ذكرناه سابقا وانكسر صوح باشا وعاد الى حب مقهورا
 فوشى السيد لطفى ان احده فرح بكسر عسكر لاشا وانه فرأه مد في هذه
 البينة لفرح فذهب الباشا ليل الى در السيد حسين فسمع صرير الدفوف
 واصوات المزامير والمارب المرور وكان معه من السيد حسين ولد
 واداً ذكرنا في تلك الايام فاحتجعت النساء لفرح في اليوم الثاني طلب لاشا
 السيد حسين فأخذ معه شربها من بيت صراف الخدم ورجلا معه انه منصور
 ان حلاوه قد دخل لانه الى دار السعادة فأمر الباشا بحفهم حماية فشقوا والقيب
 احسادهم في الخندق بحيث لا يشعر بهم احد وصبط الباشا مول السيد حسين

وهرب السيد لطفي لما قيل له الباشا يقتلك ايضا وليوم الناس اى ما سميت
في قتل اخي وقد كان السيد لطفي يحف الايمان العظيمة من اخاه يشرب الخمر
ويلبس لبوس الصاري ويذكر ذلك لباشا وكان قبه في سنة ثلاث عشرة بعد
الالف وعمره نحو سبعين سنة رحمه الله

وخداوردى المتقدم جاء ذكره في الحوادث (١٠١١) ورحمه القوي في الذيل وكذا
في الخلاصة فقال في ترجمه (خداوردى) من عدد الله الصاعبة احد كبراء احباد
الشام وكان متجرا فيهم ناباس وحرأه وابوسع في الدس وبال خطا عظيما
واشهرت صولته واسمع رعايا وجهلا اسحقهم فأصعوه وولي سردارية
حلب فعكس فيها وهب وتمدى واستب حتى صغر منه لهايها وحكامها حين
قامت الحرب بينه وبين مصوح باشا وسه وسى من خسولا وكان هو واحماده
قد عانو في البلاد وقصوها ومه كات شاة فساد لسكر لسان وصعهم وما
زل بينهم باخذ القول مقول السمعة لى ت مات وكات وفاته في صم عشرة والفاه
ولي المعروف شاه ولي اموى سنة ١٠١٣

ولي المعروف بين الناس شاه ولي يسمى الحى الحوي من الصالح كان في بداية
امره جنديا من اصراء امام المني ثم ترش ذلك وصحب رجلا صالحا يقال
له الشيخ يعقوب فترى على يديه وسك سير لى الله تعالى ثم مات الشيخ
يعقوب ولم يحصل للشيخ شاه ولي كمال فصحب بعده حبيبة الشيخ احمد ثم لما
مات الشيخ احمد كان شاه ولي كالا في درجاب نفس فاستقل بالمشيخة بعده
فأرشد وصح ورتب لاورد والخوات واحد لهود ورى ودعا لى الله عز
وجل فكثرت مريدوه واتباعه وهذب معه ودهامع الصلاح وكرم والعفاف
والزهد في الدنيا وكان متراعى صاعقة لله تعالى مقبلا على المشيخة مكهوف

اللسان ساكن الجوارح عفيف النفس ركي الاخلاق حسن الحال راغباً في العزلة
ملارم الصدر يقضي اوقاته بالمرض وعدم صحة المراح ولم يزل حتى توفي في دي
القعدة سنة ثلاث عشرة بعد الألف خرج لي دار عمره لأجل ادخال مريضه
الى الخوة فمرض بها محصر المولى حتى نه الى حلب فمضي نحو عشرة ايام على تلك
الحالة ثم توفي ودفن بالقرب من مقام ابراهيم الخليل عليه السلام
اقول قد مر ملاصق لحداد مقام ابراهيم الخليل من الجهة الشرقية
- صادق بن هاشم السروحي - توفي سنة ١٠١٦ هـ

صادق بن هاشم بن اصر الدين بن عباس السيد الشريف الحبيب السيب الحسيني
السروحي ثم الحنفي قدم والده حلب في حدود سنة ٥٠٠ ورأس بها وبعد صيته
واشتهر امره في حسن المعالجة ذكره الرضى الحنفي في تاريخه قدم هاشم مصر
واستقل عن عائلته وورع في المقولات واشتمل على طائفة كتب الطب حتى حصل
على الحظ الاوفر منه لقراءة بحث وبتدقيق واحد في عدة كتب من المشايخ المعظام
وحل الأطباء الكرام ثم قدم حلب فحصل له الخطوة الاكبر والحكام وهرعت
اليه الناس بما يجدون من ركة يده في المعالجات ونهون اسائر الامراض والاملاب
ثم تروح بحب واعقب من ولديه ناصر الدين لآق ذكره وهذا صادق ما كثر
من التفلات في البلاد وانما طاعة مع المباد وانهاد ليعصيل الموائد والنقاط المراند
فلا يزال يحيى ثمرات المسائل من اربابها ويأخذ بحريات اصحابها عن اصحابها
الى ان حصل عن شيء لم يحصل عليه اسان وورع في الطب عاقل به الاقران
ثم رأى اقتضاء ان آياته في العلاج وتقيده لمدواة الأيدان اوضح منه حاج خلص
في حجرة آياته بالباب الغربي من اموى حلب فمضى صفة العلاج بمرئ تصحيح
علاجه الامراض وبريل عن الأحساد العلل والاعراض والناس يهرع اليه وسول

في الامور عليه لما يحدون من ركة يده باب مدة بتوفيت حب بجامها الاهوى
من غير احرة فاصداً الأجر والثواب من الملك الوهاب ثم نزه ونحلف في الطريقة
القادرية من العلامة شيخ الاسلام الزبيى عمر العرصى ولرم الذكر والعبادة وقراءة
القرآن والتلاوة الى ان اخترمته المية يوم الثلاثاء نائى عشر جمادى لأولى سنة ١٠١٦
واعقب صادق من ولده الشمس محمد الآتى ذكره في الحمديين (من تحفة العرصى)
رحمهم الله محمد بن عمر الحمادى المتوفى سنة ١٠١٧

الشيخ احمد بن عمر الحمادى العلوانى الحنوفى الشافعى رتل حلب الشيخ العركة
بأدب على يد اساده ابى الوفاء العلوانى قرأ عليه في مقدمات العلوم ولازمه في
حضور محاسن شكوى الحاضر ثم سلك على يد اس ابيه الشيخ محمد فكان يسه
وبين الشيخ علوان رحل واحد هو ابو الوفاء اس الشيخ علوان ثم خرج من
بلده حماة لحدة مراحه وصيق اخلافه وذلك بعد موت مشايخه فورد حلب ونزل
محلة المشرفة وكان حيث يشاء يكسب بالحياكة ثم مل منها وجلس بمسجد الشيخ
شمون محلة سويقة حاتم قرب الجامع الكبير فكان يقرئ المبتدئين في لألغة
للمحوية وشرح الفطر ومحو ذلك وقرئ في المساح العرعى وكان يقع لشد
الرقق يلبس الثياب الخشنة كالعباءة والقميص من الحام مع قدره على لبس
احسن من ذلك ثم تردد لى دروس الشيخ ابى الجود وكان يتفقه ثم اخذ
بشكو الحواطر على طريق العلوانية وكعبة شكوى الحواطر به يوم الجمعة صبيحة
السهار بقرأ اوراد العلوانية ويسمر يذكر الله تعالى حتى زرع الشمس على قدر
فانتهى ويجلس السامعون بعضهم الى ظهر بعض ثم بطرق الشيخ رأسه ويقول
استعمر الله فكل واحد يقول كذلك بمفرده ثم شكوا بعض جماعات بهم ما
لاح في صميره هذا يقول مثلاً احد نمى نيل الى الأصممة الطيبة وعجزت عن

دفعها وهذا يقول الشيخ عن عبادة الله أمور العيال وهذا يقول ما معنى قول ابن
 الفارض (روحى وذكى عرفى) وهذا يقول ما معنى قوله تعالى (هو
 الذي ارسل السكينة في قلوب المؤمنين) وعند الفراع من السؤالات بشرح لهم
 الحوطة واحد بعد واحد ويستورد قال المرحوم الصغير حضرته مرة فاستطرد
 الى ان حكى انه لما كان في خدمة شيخه الى اوفاء وحده في الليل نائماً في الراوية
 في الأيوام ايام ابرد فأمطه وقال له يا محمد وصيك ن لا نخذ لك يوماً
 سوى المساحد ثم نحاسب عبيها في القامة وذكر ان شيخه اعطاه مصباح خروانة
 الزيت ليعطى منها المساحد ما يجمع فكان يسمى الله تعالى ويعطى واستمر مدة
 طويلة حتى جف المساحد من الشيخ ان محمد لا يقدر على حمل الربط فسلمه
 الشيخ لمصباح وعزل الشيخ محمد ثا منى نحو اسبوع واذا بالرجل قال قد فرغ
 الربط فقال الشيخ سبحان الله كان له كفة في يد احمد واو استمر المصباح عنده
 كان الربط يقيم سوات و١٠ مؤلفات مبنولة مهبط تروية الأرواح . واعذب
 المشارب في السواك واساقب الله مطوم والشرح له مشور ومطلع المطوم قوله
 اليك لك اللهم وجهت وجهي * وفيك اذا ما هم الغيب همتي
 اقدسدت الأوابى ونصرت * فأسألك بعرج من كل شدة
 لك الحمد صهرت في الكون سادة * تحلى بهم والله جند الملاحة
 بهم كل حود في الوحد وما من * احدهم عبر لهم السرة
 لك الحمد ان انعتت في ذكرهم * وقهرت ما املى بوصف المحبة
 هم نور عي والجمال بجمعهم * وهم روح جسمي والحياة بحملة
 لك الحمد فارحني اذا ما ذكرتهم * بوصف جميل واصبح الله بتي
 وقد ذكر في الشرح شيخه ما اوفاء (الشيخ الكرا) واصيب في ما به وذكروا به الشيخ

عمر العرصي وطال في مدحه وكان سأل العرصي المذكور ان المقررات التي اعم من
الرسول مع ان الله تعالى علق الأرسال على كل شيء (قَالَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا ذَاتُ بَيِّنَاتٍ) صريحاً انه ما من شيء الا وقد ارسل الله
اليه احاب أن الرسول المعروف انسان وحى اليه بشرع وامر بتبليغه ذلك بحسب
عرف اهل الشرع والارسال المراد في الآية لأرسال النبوي قال تعالى وهو الذي
يرسل الرياح ويخمد دث. وه. يعرف هذه الجماع اصلاً ولما ورد شاه ولي الخوني
العارف بالله تعالى صاحبه الشيخ حمد وحمد له وحده له لبيعة حتى يحجب الناس
من حسن اخلاق الشيخ احمد واسم الشيخ احمد جميع من يدعي باح الخوئية وشرع
يقوم الذكر على اسبوت الخوئية فكثير بداعيه وقصده الناس من جميع انظار حلب
الا ان المشددين في زهد ما انجسهم هذه الحالة لكون طريقة الموازية بعض
سنة محمدية واتخذ له كرسياً يحس عليه يوم شكوى لخواطر فكان يقرأ بعض
آيات قرآنية ويفسرها للناس واثبت عليه الدنيا والمدورات وسرعت الحكام
وارتاب الله ولاة الى زيارته وما ادركت الشاه ولي اوفده بحسب احتتمت عليه اهالي
باب البيرت وقاتوا له ما ولا لا ترك الشيخ احمد طريقته وطريقة آتائه وتعد
لكم وهو عالم فاضل فلا يبق بالخلافة غيره فقال لهم لا الخبيفة عليكم معدي
فابايجلي وكردوا هذا الأمر مراراً وهو يقول لهم كذاك ثم محل الشيخ احمد من
تلك الحالة وادركه الموت فقال شهد الله ابي اموت على طريقة الشيخ علوان
وكان رثا انصرف في اليوم على رقيب وكاب وفاته في سنة سبع عشرة بعد الألف
ودون محاب الشيخ شاه ولي ملاصقاً بقاء الخبر عليه اسلام

محمد بن علي الراعي في قبيب لاشراف سنو سنة ١٠١٩

محمد بن علي بن يوسف بن قبيب السيد شمس الدين الرام حمداني ثم الحلبي

المعروف بالقاضي الشافعي قبيب السادة الأشراف . قدم هذه الشيخ فياض من بلاد حوران واستوطن قرية رام حمدان وأولد لها الحمالي يوسف فشا على قدم الصلاح وأخذ الطريقة الأحمدية عن الشيخ محمد المير وسي له راوية رام حمدان وجلس على سعادة الإرشاد بهرج اليه كثير من الناس من معاملة تلك البلاد وأما المترحم فإنه قدم حلب من قرية رام حمدان من أعمال حلب سنة . . . على قدم الفقر والتحرير وعلى ابن عمه لا يريد وخذ له حجرة بجامع الطوائف واشتمل بتحصل العلم على الحمالي يوسف من حسن آية فقراً عليه المحلي شرح المهاج وأجازته فيه وعني بمصانيف كذب الله فحصل منها المسائل الشرعية وتفيد قضاء مصالح المال يوسف الأسعاطي قبيب السادة الأشراف بحلب وهو مض اليه جميع أموره وصار يستضيء نور رأيه ثم أخذ وكالة خان الخراطين بعد كتابته حسن حاله بذلك وانتزى له داراً بالقرب من جامع البهرمية فأحسن عمارتها واستيف في نسخ الأربعة من قبل من تولى حلب من القضاة وحسن بالمحكمة الشافعية مع ذلك بمطالعة الأحكام الشرعية وحصل له الخطوة عند القضاة والحكام حتى هرج اليه الحرس والامام . ثم تولى قاعة الأشراف بموت المر الأسعاطي ابن أخي المال يوسف قبيب السادة الأشراف بحلب ثم نزه عن الجلوس في المحكمة لما فيه من معاداة الناس والوقوف تحت مرصاتهم وجرى الأمور على وفق مراده واستيف في قسمة التركات قبل قاضي المصاكر بالقسطنطينية مدة ثم نزه واستمر على قدم الرهد الى ان استولت ايدي الجلاية على الديار الحلبية فحصل له الأمانة الكلية وأربل الأخصر من على رأسه بديوان حلب بالتعصب من حص الأشراف بكون شره وقرر في القباة غيره (هو محمد ليجارستاني المتوفى سنة ١٠١٠) وجرم اعظم جريمة وولى من حلب

هزيمة وصار في مرتبة الخمول يتضرع الى الله وهو المأمول فلم يحل الخمول حتى
قدم حضرة الوزير الاعظم مراد باشا وارل ابدي الطائفة الخوارج عن الديار
الحبية وقطع دار المعرفة الجلالية فحصل له عدة عظيم المقام بحيث يقابله في
ملاء من الناس بالأعرار والاكرام فارفع شأنه ورد الله الأمر الى نصابه والحكم
لأربابه وتولى مصعب القابة وانفق ان الذي رفع اخضره من على رأسه فقطع رأسه
في ذلك اليوم من ذلك الشهر الذي ارال فيه توفي رحمه الله يوم السبت الثاني
والعشرين من صفر سنة الف وتسعة عشر اه (من جموعة الشيخ يوسف الحمالي)
— يوسف الأنصاري ابن أبي بكر شوفي في اوائل هـ لقرن هـ —

يوسف بن أبي بكر الأنصاري عم والد العرضي ابن الشيخ لا - لام بن الحسبي
الحقي رحمه الشيخ محمد العرضي في اقسام الأول من كتابه لدي رحمه فيه ١٤ رحلاً
من ايمان الشهباء ومصر والشام والحجاز وهو في (٤٣) ورقة قال يوسف بن أبي
بكر عم والدني الأنصاري ابن شيخ الاسلام ابن الحسبي الحقي فرع يسر
في حديقة الأنصار تحت بسبه الى احوال أبي صلى الله عليه وسلم بن البحار
هو وان انتسب الى حامد راية الرسول يوم بدر - مد من عبادته له مقبل طبع يد أبي
طعم البعري ان عبادته شأنه نور متوشحاً العفاف فأكسب بق العيش ثم الكفاف
ادرك جده المذكور وقرأ عليه بعض مقدمات الصرف وله صف رسائله المسماة المختصر
اللطيف في علم الصرف وسافر في ريمان شبابه وافتل عمره الى مصر القاهرة وادرك
ها ثاني العمان ومن كماله تحكي شقائق ايمان شيخ عيسى المقدسي واقتبس من مشكاه
وحل بآديه القدسي واخبرني انه اشد محقق بعض مشايخ القاهرة قول جده
كيف اسلو عاك او احبو وقد * صرت جناباً وفيه انت روح
لا ترح عي وترضي عاذلي * انت روحي كيف ارضي ان روح

فصرح الشيخ في صخر صرخة نجم حين لي بيه فعلن إماموات . وثما كنت
له من كلماته الدرية وعربات عبرته المؤثوية ما هو من شرطي كتابي هذا فواله
بالبهر لا عنت امواحه • سمات الربيع في اليوم لأسر
فاكنت من احصر الدماح ما • ككسه لشمس من ماهي الدرر
اه ولم يذكر تاريخ وفاته لكنها في أول هذا القرن
• سرور بن الحسين الشاعر شوقي في حدود العشرين

سرور بن الحسين بن سنان الحبي الشاعر المشهور كان أحد افراد الزمن في الظم
وله شعر بديع المصنعة مدح لأسلوب مفرغ في قالب الحسن والحدود وما عارف
وصه بحب وسارة في صر من ضام مدح من شأني سعيها ولا يبر محمد بديهم
اذ ذاك مقصد كل شاعر ومدوح كل صق اكرم مشوه واحسن افراد مقصده
شعراء الأمير الحودون عده وهورون به وذاك لأبال لا مير عليه وركو كل صعب
وذلول في سبه حتى خاطب الأمير حسين بن الجزري الآتي ذكره وهو له مراد سرور
وحقك ما تركتك عن • ولهمس ايها النولي الأمير
والكن مذ القبح الحزن لهما • لعب مواصا بيت سرور
ولم ير في تلك المرة لي • نصي و • نصي وطره ومدائحه في بني سبما غاية
ومن حبيده نصيده ارائية في قلها في مدح الأمير محمد ومسيهها

حلازم اسبي مدكم فهو معمر • ونعورل حتى النكا والنصر
وقد كسب عمابهر المين غافلا • فطني حبيكم كيف اسهر
ووالله دى ما نغيرت بمدكم • وان رابكم جسماني المتغير
عده احتياري والحدوث حمة • وهل يد لآسان ما يتحير
تذكرنكم والبين نهبي دوعها • واي دموع لم يهجهما التذكو

ويست كما صن العبي مداماً • ولكمها نفس تذوب فتقطر
أخذ الأخير من قول بشار

وليس لذي بحري من العين ماؤها • ولكمها روح تذوب فتقطر
وقد أخذته ابن أبي عمير

أشاروا بسببهم هذا أفس • سبب من الآفاق والسم دمع
وقد تد ول الثمرات هذا المعنى كثيراً ولو جمع ما بين فيه لاف على حسنة بيت
تمة الرائية

لعل ليل ساعتي فتركم • عاد فتسهي في البعاد وتأمّر
هالك أحرى الدهر عن حسن فسه • وسهح عن دس زمان وعمر
بكم رؤوس داري وعرب وشرف • فألم لك بحر ومدبر وفور
نحيث التصالي كان سهلاً جبابه • بكم وشبابي من المشاحص
ومنها في المديح

أأكفر أحسان ابن سيفاً محمد • فذلك دس يس عنه مكرم
منى وردت جدوى لاير سالي • شرباً سحر موه لا يكدر
كثير سعاد لكف تحسب حنة • سحر فيها من عطايه كوز
ومن حنة قد ودعت قلب حاسد • دوح • يستودع العود نحر
وان جدت امضى في الامور عزية • بجيش دماء في الحسام مذكر
يدبر امر الجيش منه ابن حرة • نصير سدير الامور مدر
حسام له من حبة الفصل جوهر • يروق كما رق الحسام المحوهر
ويناش شولجند من ريب الردي • وقد شرب فيه يوب وضر
والدرار لجيل السوابق حيه • في طير من قبل الماء يبشر

تغديه بالشهب الصوافن صمر * غلبها اسود من نبي الحرب صمر
 خلعت عليا يا ابيه في خلائق * ساوى لها فرع ركي وعصر
 قلت هذا القدر هو المقصود مما نحن فيه وهذا الشعر هو السحر الحلال فله ذره
 ما سس قياده واعذب العاطه واحسن سبكه والطف مقاصده ومن ملحه قوله
 رلنا محكم الراع عندك مولا * هسانه الافراح في طهها
 تدبر علبا من حديثك حرة * واحرى من اراح المعتقد الصها
 فرحت فلا والله اعلم ما الدى * تعاطير حاكنا لم تظلك المذا
 كان اذا ما شتمها اكفها * قلب من كاساتها انجها شهها
 ومن عرايانه قوله

ولكم تكرت الى ارباض مده * في فية يض الوجوه صباحها
 نهز في ورق الشب قدودهم * كمصونها ونعورهم كاثاحها
 حتى اذا عادوا لوصلى عاودت * ارواح لدق الى اشاحها
 ومن مطرباته التي استوفت اقسام الظرف قوله
 بدا فكأما ثمر * على اطوافه طهرا * يمر اذ حضم له * ون ديته مرا
 ولم اقبل مبسمه * نبي الدر ما صمرا * بطل به على خطر * فؤادي كاحطرا
 ومما يستعجده له قوله

صب جما في فراقك ارفقا * حار عيه الهوى وما رفقا
 يكفيه من حالته انت له * قا صمونا وباطرا قلنا
 ودمع عين ييدو فاكتمه * منجبا تارة ومنطقا
 وقعت اسنطق الربوع له * لو ان رسا اسائل نطقا
 عين ترى ان تراك لاسكبت * للين دما ولا اشكبت ارفا

هـ فيك من رحمة من ١٠ * سان عبي احرقه سرقا
وعصن نان منى فمضى * ما تشي وشاحه القفا
احسن منه قول الى تام

وادامت تركت فمضت معها * محبتها من كثرة الواس
(رحم) اوراق الحسن بن عازمه * وحسن امص ما كسى اوراقا
عذلي من عذره شركا * يطول فيه عذب من عفا
ومحمل اصبح محب ابن دحي * فوق قصص عني كتيب نفا
احذف امدع صحح وند * مرق بان في الهوى مرق
مسميت لخصه سهم * في الحب فسمي - اذنة وشفا
وله من قصيدة مذكر فيها ع - ع - ع

لا انا في البيت من مد * عني لمرق فاس موب من الود
سري سري والهوى دث الهوى * دثا ووحدي في تحكيم وحدي
وولله ما ميرت مدصم * ن * هم * اتم * تعيرم * عدي
مذكرت ربي وعودى * وعشى نكه او دام في حنة الحمد
وبد دعوى على امرت دثا * تحالفهمون وانفهم على ابد
وبد عاص امر فيها جماعا * فكما يرى في وجهه نر الحقد
ومقطاب من فؤدي تحي * احاديث اعلى نحن من جنى الشهد
دماء امراج على الضم * وعدت من طيب الكرى عقب العهد
وباعقة لدماء من سمح حوش * فسك الرى فالسمح من حوش الفرد
كأب الى شصى شرف فرفقا * وقد شرف السعدى نكه اتم السعد
نجدت اتم اؤسا خوميت * مة مرة فيمها على لهرل والحد

وكم بردت لذل عين قرة * سرورا سواشمل منتظم العهد
لبسنا لها والليل يتر بالعيب * بقعة قطع من دحي الليل مسود
سازه فطر لانس تقطر نورها * فألسها ماسيل ومايسدى
رباص حكي الرد البدي وشيها * وشاطي غدبر مثل حاشية الرد
تحرى ها . سورور فصل عدته * وعدل فيها نسمة الحر والرد
ومن ورق ورد . صفة لمدى * فحوى بجاري الدمع من حمرة الحد
فيامة اغمستها فصرمت * مضى افدها شكر ولا حمد

وقد نصن أكثر شعره مدح الشهاب بها للتقدمين كقول البحتري

قام كل ملت الودق رحاس * على ديار بطو الشام اذراس

الح الأديب الى ذكر اها في آخر الجزء الثالث وساق الحمى من مدحها ما انبأه نمة
(ثم قال) وكات هذه سرور في حدود العشرين بعد لآف مائة قرب كما يرشد
الى ذلك مدحها في بي . سها وشه عه

وترجمه الشهاب الخداحي في اربعة مائل شاعر سمع السجدة له انما س مدية كات
اسماء الماصره هب سحاه وقوه لاسمع نخسى في سادي الأدب سلافة
ايباه . وبور روصه يستم في لأكام فري به ما هو الدمن نثار معشوق في
وجه عاشق ما سام مستمند في مذاق الأدب وتلقى بضائهما من لركبان
القامدة من حسب ثم رتبة ما ورد الروم لانه لم يضل مكتته بها له قد ما يروم
وآفة التمر صمغ مستفده فرجع قائلا لكل وم غد ولكل سبت احد فلم تر عين
به سرورا وم يدق كاسا كان مر حها كاتور . ولم ينس برد العمر قشيبا حتى
احتضر غصبا وطيبا فما انشدني من شعره قوله من قصيدة

وليل هدنا به عر نمر قد * لحاجاب نفس من اسنى المقاصد

وقد صرف دهر بدراري درهما * تمد اثريا نحوها صكف نافد
وبانت تاجي سائر خاطري * قلوب بيل المطب شمساعد
لحي قد صرفي لاله ساهرا * مكحل الأحمان باليوم رافد
حبيب كأن بعد بهوي وصاله * معي فهو لا يفتك فيه معاندي
أخذت الهوى من لحظه وابتنائه * ما قاله الصحاك لي عن مجاهد

وقوله حبيب الخ كقول أبي الطيب

كأن الحزن مشعوف نقلي * ساعة هجرها يجد الوصالا

وقول أبي العلاء المعري

ش عشق صورته الهودي * فلا سدم عما نهوى اتصالا

وفي مصاه ما قلته

المث لله من دم كشمس مبدد * وحرف سمائل الجفون مسهد

أهل عشق السهيد اجمان معي * لمحرك قديم بوصول خند

ومن مريض له على شعر ابن عمران

حمت أبا سان غمر روضة * من العظم بسقيها لحي صوب كفه

حمية شعر بردري ابذر وردها * ويسأى عن الشعرى لبحور مقطعه

كأن عصوا ودعب في سطورها * لها غمر يسد تمني نقطه

إذا ما مشى ليل المداد بطرسها * يدار دهر فيه كوكب وصمه

فكأن كما رار ممطرة العي * مردة من حر فلي ولهمه

ووفى إلى الصب "الكتب شويدين * لوجرة حوى فاحم شعر وصمه

فأحبب به عبل الرودف حصره * بجوع إذا عص الارار برده

أول كتاب وفاة الشهاد أحمد الحفاحي سنة ١٠٦٩ وكان رحل إلى بلاد الروم

على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يأتي إليه بحرف اسان ما بين ذكر وناظر
وكان يطيل مجلس الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يمل المصلي
والسامع فقال له اخوه الشيخ ابو النصر طرقتنا فسمه نهين واس فيه الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم يرجعها في الفصل على لا اله الا الله ثم
طال الحدال بينهما حتى اصلح الشيخ ابو النصر مسجداً وكان مهجوراً ونحذه
للدكر في ليالى الجمع فكان لا كنه من الناس يأول الى الشيخ في المصر الكون
ذكره النعم والاساليب الحقة مع اعداده ونسب صاحب الترجمة عده غصة
وكان كتب في امهاته نقل من السجل المصان فاعترضه الشيخ ابو الجود .

وقال الشيخ ابو الوفا وكان سائياً وما شاب لم كان مع فاعله اس بحملة
والعمل مع فاعله حنة فأحب بأنه لما لم يحلف عينة ونكح وخطابا عومل معاملة
المفردات واما العمل مع فاعله لما اختلف عومل معاملة لمن فأحب . ومن ظمه
حين احب اخوه شابا يقال له محمود فانشد

قد قلت للاح ما اراد في شعبي * رفق بسلك ان الرفق بمقصود

فقال لا اسمي عن ذا الطوى بدلا * هو ابي بن اهلين العشق محمود

وكانت ولادته في سنة خمس وخمسين وستمائة وتوفي في رمضان سنة ثلاث وعشرين واثم
ودفن في قبور الصالحين اه ومدحه بعض شعراء عصره وعيب على البعض انه سرور
ابن الحسين المتقدم قصيدة عراق وهي عدى مع عدة قصائد مخطئة وقد توجهت قوله
وقلت مهننا تشيخ لأمام العلامة شهاب الدين احمد بن الولي الله اني عبد الله
محمد الكواكبي حين قدم من مصر ابنته حب في ربيع الأول سنة ١٠١٧
سبح ورد النبي بالاس قد وردا * وكوكب السعد في فلق لها بد
واتفرقت بوجه لأفراح باسمه * مدى لنا من ثيابا لبشر صرح هذا

وابعت غصن الأقبال دنية * فطوفها وعدا عش الوفا رعد
 وغت الورق في روض الرضا طربا * وساجع الجعد في افئدتها نشدا
 وعاد عيد مصرات يبهجته * ونجرا الدهر بالوعد الذي وعدا
 واصبحت حلب الشهباء ضاحكة * واظلمت اوجه من حديد وعدا
 وهار ليل ظلام الجهل حين بدا * للناظرين شهاب الدين متقدا
 مولى سما في سماء الفضل مژلة * منالها عن ذرا الجوزاء قد بعدا
 صدر تواضع لما انت علا شروفا * مكاة وحياض الغر قد وردا
 كأن ارآؤه بين الوري فك * ييدي نجوم الهدى من افقه رصد
 قد رده الله اجلالاً ومكرمة * وخصه بعظيم اللطف حيث غدا
 قضى له الله بالعلاء من قدم * وكل عمر لعلي عمره سجدا
 مسدد الرأي بالتوفيق معتمدا * وكل ما رام صراً لم تُسه سدا
 من الألى احرروا سبفاً ومكرمة * وساحبي فوق هام النعم دين بد
 وشيدوا من مباني المجد عالية * نماء من دورها الصالحين مدا
 وقلدوا الدهر قدماً من حامد * وحمدوا وعد كل المدين مدا
 وقد افاءوا ماز امكرامات على * من العلى كي رهم كل من قصدا
 هدوا الى الحق من قدم كل هدى * ومن يصل يرى فيه له رشدا
 آثارهم جدت في الناس وشتهرت * آيات فضيلتهم تنلى لهم ادا
 يا واحد العصر لا مثسباً احد * في الناس غيرك يا لا ذا كراً حدا
 ان المقام الذي استوطنت ذروته * من دونه فلك الافلاك قد قصدا
 قضيت حباً قضاء الله من قدم * يسوقه سائق من ربه فودا
 احببت دارس عم كان مدرسا * فسات غيظاً وغياً كل من حسدا

لله در ماء طابا سطمت * ابوار افضاله من عامه السامى

المحاحه اسكرب استماعا طربا * كأنها البحر نسقى من صها الجامى

وانتدى في ذلك بشيخه ابن الحسين في قوله

لكافية الاعراب شرح مقح * ذلول به ان دو شساب الى الخامى

معناه فحلى حين تنى كأنها * في البحر يدو حرمها من صها الجامى

وله شرح على رسالة التشرى وشرح المفائد وشرح الشما في حديث المصطفى

اربعة اسماء صالحة كل - عمر قدره رموب كرسا في مسطرة احدى واربعين

سطرا اسماء فتح الفهارى كرم لله به سبه آخر صرف مئة اتي عشرة

سنة في تأبيه و رر فيه عموما حة وشاع في الآفاق واستمكنه علماء الروم

والعرب وكسب حاشية على معبر نولى ابي السعود في سورة الاعراف

واما رسالته فلا تخسر و حوسه وداويه كسيرة مؤثرة ومن رسائله رسالة سماها الدر

التميم في حوار حاس المهمين ورسالة مباحث الوفا فيما تضمنه من العوائد سم

المصطفى ورسالة في تفضيل الصلاة على البشير المذير ورسالة في شرح قصيدة

ابن الفارض الدائمة ورسالة اخرى في شرح النائية واخرى في شرح الياضية ورسالة

على قوله تعالى (- تر الى ذلك كيف مد ظل) وغير ذلك من الرسائل

ومن تليفاته حواشي مئة لا - محمد بكري ان لى صلى الله عليه وسلم كان يعلم

حسب علم الله تعالى وقد سن عنها في خمس دروس فأجاب بأن مقالة لشيوخ هذه صحيحة

ولا سكار عليه فيها د يجوز ان لله به عله ويضمنه عليه ولا يلزم من ذلك ان

يدرك محمد صلى الله عليه وسلم مقام الروية د سم المذكور نالت لله تعالى بذاته

وللمصطفى صلى الله عليه وسلم سم الله - الى - والى من ذلك اشار الأوصيري بقوله

فأن من حودك لنديا وصبرتها * ومن عومك علم النوح والقم

وفي الحديث قال لي ربي ابنة لاسره فيم يحصم الملاء لأعلى يا محمد قلت لا ادري
فوضع يده بين كفيه فوجدت ردها في يدي فقلت عمن الاواين والآخري
ثم قال فيم يحصم الملاء لأعلى فقلت في الوضوء على المكاره الى آخر الحديث
واورد في تاريخه في ترجمة شيخه ان مسلماً ناقلًا عن تاريخ شيخه ابن الحنبل انه
قال اجتمعت به ابي أن مسلم مرة عند مولاي الرشيد بن سلطان توس اذ
دخل حلب فخرى ذكر لي امية فأوردت ان من انه سرق من ذهب الى ان
الشجرة المأمونة في القرآن هي دو امية فمير انك فقت سبحان الله قيل ما
قل والمهداة على فائه فطلب صاحب الخس من الفل فأظهره من تاريخ الحب
ان الوايد بن الشجرة قال و قول ان هذه بقالة يتها عالم منبر وانما هي من زهات
الشيعة الموم في بعض بني امية والا فو امية منهم الخيد والردي ثا يعمل فائل
دك في عنان لشهوده الحقة ودي النورين حامهم امرآن وما صمغ في عمرو بن العاص
وولده عبد الله الماسك احد لمادلة الأربعة في معاوية بن ابي سفيان وغيرهم
من كبار الصلحاء كعمرو بن عبد مربر ومعاوية الصغير وكيف تكون دو امية
شجرة مأمونة ومج عصر النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه وان الشجرة كان رجلا
غايه من مصلاه وليس لوله بحجة وعسير الموت لا ينجح فيه مثل ان الشجرة
ولا بمقائه اجهى والمعرضي شعر قبل أشد له من الأدباء قوله وهو معي حسن
لم اكنع في صباح وم ه اريق فيه دم الحسين
الا لأنى لفرط حزني • سودت فيه بياض عبي

واصله قول بعضهم

وفائله لم تكلت عينا • يوم استباحوا دم الحسين
قلت كفوا احق شيء • يلبس به السواد عبي

[illegible]

و ترجمه - ن واحد بی بی عرویه کف - پنج شصت و بی بی کف و شصت
 بی عشر لاشرف صبر مبارک و ده شتر لاشرف و بی عشر
 و بی بی جود جلیله و بی عشر و بی عشر و بی عشر

[illegible]

ووجدت نسخة من عهد الخليفة في ...
 ونسخة في مكتبة ...
 ووجدت نسخة ...
 سنة ١١٢١ وهي ...
 سنة ١٠١٩ وقد ...

محمد لله ادي جوں شہہ محبوب فی مہمہ سید عالمو روح فی دایع

لشكوك عن القبول والأوهام وسماه الأئمة في ذلك الشبه بالوصول إلى
 اليقين التام والصلابة والسلام على نبي رآه عن أمة الحبيبة العبار والتمام وبين
 دين الله عز وجل بيانا أما فوص فهمه إلى أذهان الخاص والعام (في ن قال)
 وسميته بفتح المعاري بما أكرم الله عز وجل به اختياره على أي لم أقب على شرح
 لهذا الكتاب حلت فيه ما سبق من السان ويظهر حقيقة ويوصفها إلى لأذهان
 سوى أن شيخنا أبا قطب لدين عيسى الأئجي كسب على فطمة منه وصل
 إلى تمام الباب الثاني منه وذلك بدر يسير (ثم قال) وقد حساه هذا اشرح
 مشتملا على مورد الأول ما هو وصفه اشرح من بيان مقصوده وأظهار مراده
 الثاني إيضاح ما استعمله من إسماء عربية وأركبه من الأساليب المحيية الثالث
 رد ما أشكل من تراكيبه إلى قواعد علم العربية الرابع ذكر راحة من إيس مشهورا
 من الرجال الذين جرى ذكرهم فيه الخامس بيان وجه استشاده لآب القروانية
 والأحاديث النبوية السادس أن المصنف يورد لأحاديث وآثار ويشير إلى
 القصص والآثار غير معروفة إلى شرحها وهذا هو له لب على صبيحة ولم ادع
 والله الحمد حديثا ذكره غير معروفا لا عروبه إلى شرحه ويبت كونه صحيحا أو ضاهيا
 كما سقط على ذلك كله وكذا فعل في الآثار والقصص السامع أنه لا يذكر
 من الحديث إلا ما شاهد وقد يكون الحديث ضويلا فاما إذا ذكر الحديث حميه
 وفي ذلك فائدة عظيمة لأنه ربما يكون له استشاده حقيقة فيصير ذكر الحديث كله
 ثامنا أنه ربما ذكر مدعي غير دقيق فاما إذا ذكر مدعيه دلائل متعددة وربما ذكر
 دليلا فيه نظره فاما ذكر مدعيه دلائل مبيحة سامع - معصاء ما ورد فيه من المناحت
 المتعلقة بالأعقاد والأشكال وردة في الأحاديث والآثار التي استشهد بها وذكر
 ما يمتق بها من أي من كان كما جرى ذلك معصلا في غيره الخ

والخاضل به شرح حافل حبل من مدها حر الحبيب فمضى ان تصحح طريقة بعض ارباب
اطماع في اخراجه الى عالم المطبوعات ليتم به الجمع
ومن مؤلفاته التي لم تذكر في ترجمته (لامية الشرف وسراج المرف) وهي قصيدة
ذكرها في كشف الظنون وقال انها في سبعة وسبعين بيتا ولها

المحمد لله رب العالمين على • ما تم من من حب من الأزل

وهي في الوعظ والصبيحة ثم شرحها في شد كبرستانه بهج السعادة وموافف
الافادة انه سنة ١٠١٧ وقال في اربعها (الشرف) جمع فيه شينا كثيرا من كلمات
الصوفية فصار كالمسوحات الملكية اصبحت شرح كل بيت ناية من كتاب الله تعالى.
ومدحه بعض شعراء عصره واظنه سرور بن الحسين سعدم كما ذكرته في ترجمة
احمد بن محمد الكواكبي فقصيده مديحة وفي ذكرها ما فيها على طولها لأنها
من غرر القصائد والندرة وجودها وقد توجهت بقراءه

وكتبها منذ حاشيخ الاسلام وركعة الحسن ومام وخشيد العصر في الامم وحسنة
الدهر ولا يام الرني عمر بن عبد الوهاب المرمي الشافعي في دي القعدة سنة ١٠١٩

سفي عهد محمد صيب الهندي يروح • وحيما حجاب الخود يهوى ويجمع
وجاد على اكافها وبن الحيا • تونى حرا شها بروداً وبوشع
ولا زال خفاق الصبا في عمرها • يحوف ويسمى في دنياها ويرجع
معاهد اس كم بأفيا صلبها • مرحت زمانا بالاً ومن اذنع
لبست بها من ريق الميش حلة • مصرية حصرآ فيها التشمع
وغصن الصاريان بالرهو مرهه • وماء الهيا بالنضارة اروع
واياما بيض مع البيض تقصى • وعرف الذي فاح منه الصميم
وليلانا الغر النوانى كاهها • على جبد صهو الدهر عقد مرصع

ارت وحشاه روص حسن لدر * وفي نعره كاس من لشهد مخرج
 واسل شعراً كالدجى عند هضبة * واسفر عن صبح بصرى ولمع
 وارسل من حمامه المدعج امها * فأصمب فتؤدا بالهوى تقطع
 اذا ما بدا في حلة الحسن رافلا * نطف من آساد لعرين ونحصر
 وان همر من لدن القوام مهههما * مجيد القضب الممدواني ركم
 علقته به والقلب تجلو من الهوى * وشرح لسان نار هو وانهو ملام
 وارمت ككور اليميلات امها * ببصرى افلا * لدر بصرى
 وارسلها وحشاه في وجية افلا * ببارى لسان لاح احب ومهيع
 كان من اربيع اصول كوكب * دمرى خطاهم لى وتذرع
 سربها ولبس داح كانه * تنوح بحر فيه لمرشح مصدع
 وحسب حقه لآل من دعه * صادقى امواجه وهو بصرى
 وحسب قمار لى من كل موشى * رابيه الشمس لى مطم
 بصاحبى لى صدرها كل رافط * ويؤسى قمارا وحسب
 ادبها من لى * يعبد قاسمها وبميه لقم
 تموت لفظ الكدرى فيها من لى * وهو صير الركب صراويرم
 رقب شهبان موافق صفا * بأرجائها القصوى اذا جن ادرع
 كان محوماً في الدحة رهبر * اراهر روض باليديع يضرع
 كان محوماً في الحرة جردب * مواصى بصرى ففى اصبح نهرع
 كان الحوم الهويات اسنة * لهاى حتى لاعداء وقع ولمع
 كان حقوق لى والى داس * فتؤاد صرعى والعراق يروع
 ووا لى شهبان لى * ففصح بصرى فى الفارة بصرى

إلام تحت العيس في بطن مهمه • وحمام اسباب السباب تقطع
 فقلت الى من انزل البدر ربة • له في ذرى الشمس الميرة موضع
 (سبي الى حمص والدين زنة • وقطب مدار الكل في الكل مرجع)
 مام علا بين الامام بهي العلى • له في سماء المجد جد ومهرج
 اشم شتم القدر شمع دروة • رفيع عماد اليب نادخ اروع
 له شمع شم ب رودة عانة • تحمها لدهر طرف وشم
 له قدم يثنى قيسى ووشه • ريمض يدبع للبلاء تدع
 اد صر في القوطاس حب سرور • مطوفة في سمر الأيث تسع
 وان مدني صبح من الطرس حالكا • رايض والسمر القوالى تشرع
 يدبر دأ الى كؤوس مدانة • تحمر د لب ليا يترعرع
 حوى مكره في اذنه وشرسة • لها دان في الدنيا اديب ومصنع
 بي بسن غسادب • معر • فصيح اباد وهو اخر من الكم
 عبراه بانطق مدب وحرها • ادى الوعظ يصطاد القلوب ويصدع
 واحلافه كالماء صغوا ور • حياء كثر اهرى بالطل يدمع
 بظف حتى كاد تحميه رفة • هم عليه من ثناء التذوع
 ومد رواق المم من حد قصره • وشذ نطق الدين منه التشرع
 جمع دوى الحقيق قد سمو له • مقابله حل المشكلات واحموا
 صامه كاشمس في كل منزل • بها نهدي اهل العلوم وتقع
 مناقه جلت وجهت على امره • يمد الحصى والرمل منه التبع
 اذا لجم يني والبحار بحر • ولام اشجار البقاع توفع
 فيا طود علم في السيفة شبحا • وفانوس فضل الجواهر يترعرع

وبما حتماً اشتات كل فصيلة . ومعنى معان بالمرعة يرفع
 ليهلك انت الله اجدك منحة . مقام هي في القيامة شمع
 وحوذك روح اودعت قالب دما . وشرح على من الروان موقع
 ودهريك لفظ معجم غير معروف . وذكرك معناه بين ويصنع
 فكل بني المرء في افضل اجم . وبكشمس في المعائن يطلع
 وعلم أولى الالباب والراي فطوة . ببحرك و علم الندي يبع
 شملت بشرح للشعاكل مفضل . معانيه اعيب بها يسجع
 وفضيف الحامي حياءا نوحه . كما يقطع من وجه الحياتي رهم
 تحريك فرسان المعانيير والحي . وكل وان صل لندى يصنع
 سموت الى منى مفم وعية . عت لدارها اوجه لأوح محصم
 بك صاحب سبل رشاد ارشد . هدى امرأه الحق من حياء يسبع
 بكل رمال واحد يقدي به . وبك له بين اربعة صرحم
 مدحك بين الناس حسب ادركه . نصبت شعبي دار همد و رهم
 واو لا ظام بيتك بسج حاضري . ولا وريب ردم من مكرهم
 ولا ظم كعب الرباص فلا تدأ . بخود بها مشور دزي وبخام
 اليك فحذا بنت فكر فريدة . كما انت فرد امير آند بجم
 اذا طرف سمع لحوذ بحاله . بصروق شيطان يمس ويصرع
 وسامح فني هي نوع بهاية . مدحك باسم ذكره لذكر يودع
 الشيخ راهيم بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن حسين بن يوسف بن
 موسى الحفصكي لأصل الحبي نوالد العباسي الشافعي المعروف بابن ملا قد امرد

الشيخ راهيم بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن حسين بن يوسف بن
 موسى الحفصكي لأصل الحبي نوالد العباسي الشافعي المعروف بابن ملا قد امرد

في طلي ابيه واحد معه انوم ومخرج عيه في لأدب واحد من البدر محمود البيلوي
وعن الشيخ عمر المرصى وكسب ابيه حدي تقصى حب لدين بالآجارة من
دمشق في سنة خمس وسمين وسمائة وجمع عد لآلف ورجع الى حلب وامل
عن الناس ولم يصامة وكمائة وسمائة وسمائة وسمائة وكان صابي السريرة
لا تعهد له راة وصدر الدرر واملر في فقه الحنفية من بحر لرجر ودل على مكنه
الراسخة فأن العادة بها يظن ان يكون محصرا والجملة فأنه كان يطلب على طمعه
الأدب وكان له حسن مخاطرة وله شعر نال مفتح منه قوله

ولما انطوب ما قرب شعة بيدا * وسات وشاه دوسا وعبون
سطلت لها والوجدت الحث * شعون حديث والحديث شعون

الحديث شعون من من امثال العرب واصبه دوشعون اي ذو طارق والواحد
شعون يكون لحم وقد نظم ابو بكر الفقيه في هذا المثل ومثلا آخر في بيت
واحد واحسن ما شاء وهو قوله

تذكر محمد والحديث شعون * حث اشيافا والجنون فنون

ولأن املا من قصيدة فرعه شعر ابو سعاد عمران الحاي الشاعر المشهور

اصرك هذا * الحين مذهب * وعلمك ام حر لمعي مذهب
وبلك سطوراه نهود جواهر * وره سماء هو الروض محصب
وبلك معان ام عون بروق * ميون وبالحن المسامع تطرب
ويا حمد هذي قوافي في من * يمارضها صغر لمية يشب
امد احكمكم يا فكرة ثمانية * فكذب لها من رقة الظم اشرب
فكم غرس قد همد سواد الى * نصالي واصحى بالمرال يشب
ويا بحر فصل فانض بلائي * لها فكرك الوقاد مال يشب

طمت بأبي للخطاب مؤهل = فارسله شعراً لطمى بخطب
فمذراً بأن الفكر مني مشب = وعظي بأبدي حادث لدهى بسبب

فقوله فكنت لما من رقة الظلم شرب حسن والأحسن ان يسبب الشرب الى
السمع كما قال الآخر في وصف نصيدة (كاد من عذوبة الأنعام شرها مسمع
الحقاص) وله غير ذلك وكاب وفاه بعد الثلاثين والتم نقيل والحصكي بمنح
الحاء وسكون الصاد للمحمدين وفتح كاف وفي آخرها الماء هذه السبعة الى
حصن كيعا وهي من ديار بكر قال في المشرك وحصن كيعا على دجلة بين جربة
ان عمر ومياقار قبيل وكان القياس ان يسبوا اليه الحصى وقد سبوا له ايضاً
كذلك لكن اذا سبوا الى اثنين عيب احدهم الى الآخر ركوا من تنوع
الاسمين اسماً واحداً وسبوا اليه كما سبوا له او كذلك سبوا الى رأس عبيد رضى
والى عبد الله وعبد شمس وعبد الدار عبدلى وعشمي وعبدى وكذلك كل ما
هو نظير هذا وللباسي نسبة الى "عاصم عم النبي صلى الله عليه وسلم فقد ذكر
ان جده كان مسوباً اليه واشهر بهم في حجب بيت الملا لأن جد والد
ابراهيم هذا كان يعرف بملا حاجي وكان قاضي فقه حنبل وله شرح على المحرر
في فقه الشافعي للرافعي وحاشية على شرح العقائد ابيهاران سماها تحفة مؤائد
اشرح العقائد وحشى شرح الطوم وشرح "الشافية" وهو من العربى وكتب
على الحميري في ليلته شيئاًاه وقد ذكر بعض ترجمته في أول هذا الجزء في صحيفة (٢٩)
اقول ومن مؤلفات المترجم شرح لآليات وهو شرح راجوز في الصرف سماها تحفة
لاحباب وشرح النظر وهي همزة في اسطق الشيخ عبد مرر المكاسي وعصرة
الروض المدجلى الشيخ العصر الرضى محمد بن الحسن وحبة انفاضة وحبة سفاضة
جمع فيه مكتوباته ومطارداته مع أهل عصره يوجد هدي في عوط ورائس. و نكار

العمالي المحمدية واسرار العمالي المذخرة بوحده في مكتبة دارس . ومستوفي النهر
في صاوي عماء مصر بوحده مخطه في التكية لاخلابية محب
وقدما في ترجمة اخيه محمد ما قاله الشهاب في الرحمة فيها وقد كان رحمه الله
كثير السخ والتحرير رأيت له في مكاتب حلب اربعة من عشرين محمداً من ذلك
سبعة من در الحلب في تاريخ حلب وقد اشرف اليها غير مرة وفي المكتبة
الأحمدية عدة محمديات مخطه وحط اخيه وحط والدهم اشهاب احمد وعندي
عدة اورق مخطه فيها ابواب رائعة اشعره الشهاب وغيره تنها في موضعها وشرت
ابها وبسبب على الص ان وفاته كانت اواخر سنة ١٠٣١ او اوائل سنة ١٠٣٢
فان في هذه الاورق كتاب مخطه قد كتبها وحرر شهر شعبان سنة ١٠٣١
ومدحه لشعراء ومن جملتهم شاعر شهاده في ذلك العصر حسين الحرزي الآتي
ذكره بعده فقد مدحه بعدة قصائد وهي منسقة في ديوانه

الشاعر الأديب حسين بن احمد الحرزي المولود سنة ١٠٣٣ هـ

الأديب حسين بن احمد بن حسين المعروف بأبي الحرزي لشاعر المشهور الحنبل
احد المجيدين جمع في شعره من الصناعة والرياسة نشأ بحلب واخذها الأدب عن
ارهم من احمد بن ملا والتمس ناصر الدين محمد الحنفا وشفق بفتح شعر صغيراً
وحفظ قصائد عديدة وخص عن معانيها وكثر من مطالعة كتب الأدب واللغة
حتى صار له ربح في احد يدح لايمان وكان ادسكلم لا يظنه لأسان
يعرف شيئاً وكان له حظ سخي في عاية الحسن وفتنس اعتقد عارب الاعتراف
فرحل الى الشام ومراق ودخل الرومي سنة ربيع عشرة والتمس فيها على محمد بن
فاسم الحنبل حصه من هداية الفقه وفي ذلك قول في قصيدته الثانية بمدحه ها وهي
لقد آن عرصى عن امي حابيا هـ ون انصدي الهداية صابيا

وهي مذكورة في ديوانه فلا حاجة بنا الى ذكرها ثم عاد الى حطب واستقر بها
 وكان احيانا يتردد لبني سبعا امراء طرابلس وله فيهم المداغم الكثيرة وجمع له
 ديوانا وهو موحود بأبيدي الناس وكان مغرما بشعراي العلماء المعري كثير الاخذ
 منه واخبر انه رآه في منامه وكان يقرأ عنه التروم وفتح من تحريره في تلك الرؤيا
 الخير كل الخير فيما اكرهت النفس الطبيعية عليه والشر كل الشر فيما اكرهتك
 النفس الطبيعية عليه وكتب على ديوانه التروم قوله

ان كنت متخذاً لجرحت مرهما • فكنتاب رب العالمين التروم
 او كنت مصطحبا حبيبا سالكا • بين الهدى لتروم ما لا يرم
 ومن شعره في العزل قوله

لو لم اطل من الدلاقي • ما عشت من الهراق
 فأظن كائنسوع من • امسى النوى ورجاي راق
 يا ثالث القمرون الا • في الكسوف وفي الخفاق
 حشام دمعى بك لا • يرى وروحى في التراقي
 والام يستغنى العوا • دمعى واحمدى سوقي
 وعريق دمع العين لا • تلقاه الا في احراق
 والحب ما اورى الصلو • ع جوى وما اروى الهوى
 فعماك ان نحرى • ييك المحبة بالوفاق
 واتقد لقيت هوائك عظم • ما لقيت وما الاوى
 وصبرت بك على العدا • صبر الأسير على لوناى
 وعلت ان الصبر يا • عذب الصامر المذاق
 فاعرض عن الأعراض اعراضى • لديك عن العاق

وارفق ولو بالانتفاع * عني ما بين لرفق
 فقد يكون نلت الأ * عناق دافع لعناق
 واسبق مني بالها * موافقاً ست بوق
 أعضاء صب ماله * الاك من عيت ووق
 فالض سود عيوسها * امهي من لفض لرفق
 وقدودهم رشافة * في الطمن كاسر لرفق
 واذا بيت محسن بيت بالدمع لرفق
 وقوله من قصيدة طويلة مدح بها العلامة ابراهيم بن محمد الملا مصداقها
 مهمل دمع الحب من دمه عاروق عمري امؤ دمومه
 اكيتك وللكاء شاعدا ما يدوب من لمح و عظمه
 كأنه في العرش من سقم معي زقيق محو في قه
 باثراً فرعه الظلام على عمن بقا داسما بجمه
 اي ظاوم سواك ينصره لم يخف بالله من نظمه
 والصب ييدي المصبوته للعب في الحب من تأمه
 ومن سائر شعره قوله متمزلاً

تعداك ساداً مدكك الحسن من فركت نفسي لساك
 شرق الشمس من مدك ومن فركت التراب واليد من حركت
 اوليس العيب كوكبك مدرا كاملاً واحقاق في عشاك
 فمة اب اذ عيب ومحبي ملائكت من تشا وفراك
 لست من هذه الخليفة بل انت ملك اوسلت من خلاك
 وقوله ياليلة جمعتنا والمروور معا لا روعتها دواعي الانق بالماق

لو استظما وقد شابت مفارقها • صبيها لمن - ود قلب والحدق
 نكيتها وشباب العيش في دعة • منا وغافل طرف الدهر لم يبق
 علما بأن الليالي غير باقية • وكل مجتمعا يرى بمفترق
 وله وهو معنى غريب

وبى مضاضة عيش معنى لقب • منها وساورى في - ورها - مب
 حتى تصور لي منها على ظناً • ان اسية في نور البنى شيب
 وله احب من اهواه خوف وشاة • واقصيه عى والمرار قريب
 ولم ار في الدنيا اشد مضاضة • على القلب من حب عليه رقيب
 وقوله وهما من محبة

قد به شاة وحديث عهد • مقرهما فؤاد اخ حبيب
 وان خلتهم - واكم لي خليلا • فان الحب ليعمل القديم
 وقال وهو بدمشق في غلام رمدت عينه

وما رمد في عين حي لعة • والكي اسبكم بوحوده
 راد يرى ما في خياه من سى • فأثر فيه حرم شمس حدوده
 وقال بمدح فصل الربيع

فاندا ايدي الربيع بوجه • حسن فيه للعامن شاهد
 ولنعم الزمان منه محبا • فصل فصل الربيع لو كان خالدا
 وقال مولاي يا خير من رحي • اراة تمت بسهو
 في اهل اسكل ديب • وانت اهل اسكل عمرو
 ومن معردانه قوله

عسى شمس هذا الدهر تأتي بوفق ما • رحي وسعد الوفق في شرف الشمس

وقوله تعافلت عن أشياء مه ورمما * بمرك في بعض لأموال النفاقل (١)
 واه بأسو رؤياك ما شاء * لا يصح الجرح غير مرهمه (٢)
 فان هذا الرماح عسسه * كفارة عن ذنوب محرمه
 وقوله واجاد وايل كان الصبح فيه مآرب * مؤمن ان تقضى واخل بصادقه
 وسافر في آخر عمره لي حاة الرجاء عن له بها فرأى ليلة - بيرة كأنه يودع اهله
 فاستيقظ وهو شند

توني احبى منك وداعي فا * بعدك حسا يا ابنة القوم
 ورودي حفي صيف كرى * عسى بعد اليوم من يوم
 فلما دخلها وفي ان اميرها على - لأعوح واسمه روى فقال
 لا بمعوا ان سال دمي دما * واشتعلت نار تبارجى
 فست من سكي على غيره * ومما انكى على روى

ومدة توني وذلك في سنة ثلاث وثلاثين والاف هكذا ذكر البديهي وفاته
 في السنة المذكورة ثم رأيت في نسخة من ديوان ابن الجوزي بخط بعض الدمشقيين
 ذكر انه اخبره الامير علي بن الأعوح ان الجوزي مات بعد اشاد ليبتين المذكورين
 ثلاثة ايام ولم يقل بعدهما شمرا وان وفاه كات في سنة اربع وثلاثين واثنا
 امو امو العرصى في وفاته فذكر انها في سنة اثنين وثلاثين ولست ادري اي
 المقولات اصح وراى العرصى انه توني عرسا بحياة كما توني والده بالصرة عرسيا
 وعمره نحو الخمس والثلاثين وددى بالثيرة المعروفة بالعليبيات والجوزي سنة

(١) قبل هذا بيت كما في نسخة

ورب عي كنت حسوده * وضح في قواله وفعال

٢ قبله كما في النسخة

فسم يده عشت مدهه * وعن بعض عمر اعصمه

الى جزيرة ابن عمر من بلاد الأكراد وها كان احداؤه ولهم فيها المكاة والجاه
كما اشار الى ذلك في بعض قصائده

ان الجزيرة لا عدا حود بها المثل والون ^{تم} حقوقها آتت آساد الشرى وهي العرب
ولهم بها البيت المؤثر في قواعد الملكين ^{تم} وركبه اعد المنين وطه المحمد المين
ولنا بهم نسب على الدنيا له شرف ودين اه

وترجمه العلامة الشيخ محمد العرضي في التمام الاول من كتابه الذي ترجم فيه ١٤
شاعراً من شعراء مصر وحب وانشام والمخار فقال

هو ثاني سبي احمد بن الحسين وكلامه كما قيل فتن النفس وناصر الدين

قالوا حد امين من كل فتن لهم ^{تم} امين فصل ولكن باطر المين

حرفين من لف طومار مسودة ^{تم} ورعنا به نحمد في الألف حرفين

له عرس منع ودرر كلاب اذا فومها محطه سدل احبة الطواوس وصندوق الزاة
وكان اذا قصد حاور حد لا فساد الى الأنداع واد قطع الشمر فطعم السمور
بأنتم البيض من الشباع وله صريق واحدة بأن فيها بالبحر الحلال وهي وصف
السير وندب الأطلال واللمحة كان البير الأعظم من بين حيازة كواكب الشهادة
بن الدنيا في العصر لأخير واتقد وقت بعده فلك الشعر فنادى بالسير كان صريف
الحق كرم الحق يطلب عبه الصمت والسكون فهو كايحرا اذا به نهجه الرقيم ساكن
الكن احشاؤه مطوية على الدر المنكون وله ديوان شعر تشهداه كف لرواه
وترجمه على رشف سلافة لآ دن واشفاء ومع هذا فقد احتار في اختيار طريق
يوصله الى معاش شارال بين قص حنجة وارياتش فبازر سافر الى الروم ومدح
الاساد القاسمي فأوصاه الى تولى كان الدنيا والدين المعروف بأن عاش كاري
وهو قاضي العسكر واقبه فقصيدة تمت فيها فقد سحره وشيعقد هزله العريضة

فضمن له نجح المقاصد الا انه حال به وببها دهره ابو ليقظان ومحنة الراقد
 فترجح مخدومه عن قضاء المسكر سرياً فحصل صاحب الترجمة ان يلاقيه بعد
 ذلك وكر راجعاً الى حب مرتجع شبيهه ومنسب تراه وقم من طهره بأبابه
 فوجه العرم لقاء حضرة سي سعا بطرس وعلى باهم اذ ذاك كل شاعر وكاتب
 شكوا بذلك امام الرشيد وديار بن عداد اصاحب واحص منهم بالأمير
 محمد امير عسكر النمر الا انهم في وقته عنده باعة فتنة على ساق فارتفع عديده
 وارتق حتى قضى الأمير محه واتى ربه عرساً شهدا بمدينة قوية في صرب
 الروم واشد المذكور فيه

بحسب لسيف كيف بعد في ثرى * وكيف وارى لحرفي صبة كفن
 ثم ختم بعد من بين رؤساء حلب سمية محمد لشهر بان لعي وقد تولى
 امانة اواء عرار فلقاه بأكرم واعزر وفوض اليه امر الكسابة فتوسد حضرته
 وانقرش عذابه وهي حصرة نزلها الناس عنده وصدر عنها كراهه اذ صاحبها
 من أسره ايدهم لسكرم والسباحة ووجوههم اوصاهه ولصباحه م بيت مال المسلمين
 الا هم حمود بكك لخير وعرق الحين دكاو هن سمر وتجارة مصر ون
 الا بل الى اكساد البلاد مع له مطامع لأعين خطارة وبالمنحة كانت لشهداء
 تتحمل هم وحرب براسهم لأمثال الا انه الآن قد نصر نصرهم وعاد انهم
 مفصوراً على لا تار دون الرحال ولترجع الى قنمة خير صاحب الترجمة فلما
 عزل مخدومه امرود عن اواء عرار قصد صاحب الترجمة لأمير حسين بن الاعوج
 صاحب حماه وفيها دعاء داعي حماه فساء عر با في سنة اثنين وتلاتين ولف
 ومن عر ب الاثنيان م حراً صاحبنا الأديب الشيخ عبد القادر الشهير
 بأن لطال لموى رحمه الله تعالى ما لهن صاحب الترجمة الى جوار ربه فكثرت

في نظم تاريخ لوفاته لما كان مستان من المودة المنوحة التي هي وراء لجة الأدب
الآكد من لجة السب فمت في تلك السنة فرأيه في منامي وهو يقول لي يا
تاريخ وه في كسنته بالأفلام فاستيقظ خسبه فأد هو كما قال صق العمل بالعمل
انتهى ولا ادري هل ادخل هذا الكلام في كفة ليرن ام انقاد على حاله وبالجملة
فقد رأي وسان ما لم يحتج بانه وهو يقطن. وما وقع عليه احتياري من عبون
ديوانه وآثار بانه قوله يمدح امولى كان الدين دش كبري نقواه

سفاك الحياراً وتحريك رؤيا • مما سمعت من واعظا
وحادثك حود لدمع بالمدح رايه • سمع د من السحاب وسمعا
فكم مر لي عيش صحت حاليا • سري غير مدموم جيد واسرع
محصاة عيده سحر جفوت • يدري عيب الاماني اشعثها
بدت ومخاضها المذبح فسدتها • فمولا الامي صدف فيها انعمها
قوله القنع اراد به ابن النقم الحرساني "الساحر مشهور لدى يظهر ثراً بقوة
سحره ايام سرار القمر فيضي في الاق في مسيرة شهر وما احسن ما انزل بعضهم
لعمرك ما يدنو النقم طالما • اسحر من الخاص بدرى لعمري
ودهر طلبنا القرب فيه من لوى • دعوى ب آلاما تحمها
ارتسا السالى حاليات صيغها • قد احتيراهن كن نفسما
لقد وهسا فاستردت هياها • وزهت الأيسام الا انعمها
ومن صعب المساو او عمر ساعة • نحون فيها حاله وسوعا
وايل عدائي كانت موده • من ارهرا حاً بالواقف رصعا
ومها في المديح

كريم كان الجود ناسط كفه • فم من راحته الدهر اصيغها

وحيد العلي اورام شعفا لوزده * من الدهر يوما لم يكن لشعفا
ثم ساق بعد ذلك الكثير من شعره وفي نقل الجميع طول
وزجه الشهاب الخفاحي في الرجاجة فقال . ادب له اوصاف حسي ومساب
هن لوشي هجة وحسنا ذا اصعب له اذن ادب حلت منه نوات حصيب
سعر من الهط اودارت سلافة * على الرمان تمتى مشية ثمن
رأبته بالروم وهو شاب بحر ردائي شبات وآداب وهلاله مشرق في فقه
وعرة صبحه وذن نوجه دكا . دكانه ومد سلك للمجد صريقة غير مصروقة همة
غير همة وحبيبة غير خليفة وللدهر فيه عداة برحى انجارها وحسن مشوره سبوح
طرازها فله بسط ردها حتى يطوى وه بورق نصيبه الرطب حتى دوى والدهر
يقول والجمع في مطلع المعر هوى واه ديون سبع طامه فأحرب . فلوله من نصيدة
اعطي ميراثك الحول اللوما * ولحب ايس يمكن ان تكما
ووشى وسمعتك دمعك عددا * وشى منعه الحدود وعما
أفروم بهم واسعا من سره * ولدمع مصحح * ما هما
ام خلت ان اسالك معجوه الاسى * كلا ورت حراجه ان تحسنا
ان الهبة عمة لا معة * ومن لرام يرى المحب لمرما
وشكيتي شاكي لصلاح جهوه * صر العذاب لشفوني عذب لهما
صبي طبل الحظاء عصائب * انموقن لاشك تردى الصبيما
احنى الهلاك توهمان ناسه * ولرما هبت نحب نوحه
وأطل صادي فلب حيفة سده * ولو له سقيم وصل انما
واذا منعت الماء اول مرة * ووردته اخرى بدكرت انما
بأبي وان كان الأبي وبى رشا * قد المصون رشاقة وتة دما

كالصبح فرقاً والنزلة طعة • والدر وحياً والثرى مدياً
يزداد ورد خدوده وجوانحي • من نار من نصحها وتصرها
صافي الأديم ترى تراقه جسمه • ماء وبأى الماء ان يحس
كيف الهداية في وقاحم فرعه • قد صل محمد ان يصل ويمحما
كلاهموان على نصيب كنيته • لا يرغمي السليم ان اسما
انا من اساح يد العرام زمانه • نشي به لي يشاه وبما
فمسي الجباب ان تخفف عأها • فقد حمت من لوائب اعظما
في كل يوم روعة أو اوعة • ولقد تقدمه الحوادث وأما
شيان لسبب من عفاها • ان صاحب "ديواندي الارشا
فلا تمن هاية في قدحها • ان • نمنى لأثر لا كرم
ومها • واو ان ادراك الى يد الهى • وحش طاعة أحصى الأبحا
ومتى يصح - فقيم حداحي الحق • يوماً دكان الرمان اسفها
فالحق البق والحداع موثق • ومكر رفق ما ترفق معها
ابناء دهر ك بالعاق نفاقهم • فير صر ك بالهدى منكلا
مالم تنافق فانخذ نفقا به • رجو "الامة منهم اوسها
لا يفقهون وشر من صاحبه • ان صاحب الأعمى الأسمه الأكم
واقدم مثلت نخابنا ونحارنا • لم يبق الا انا ومما

ثم ساق قسماً كبيراً من شعره وفي ذكره جميعه حول

وترجمه السيد على صدر الدين في كتابه الوهم سلافة المصدر في خواص الشعراء
بكل مصر فقال هو احد صاغة القريض ابدع البصريح فيه والتعريض العالم
بشمار الأشعار والتعريض لا تكار الأفكار ومع قوافيه باب البيان المعمل ووسم

من علة ما سهاه غيره واعمل رافد بدائع آدابه ورفعت وملكت رواثه حر
الكلام واسترقت. فهو ادب. بطنه هدى السحر للأحداق والرفقة لبحصور وشاد من
ايات ادبه ما تموا له مشددا القصور فمكت المسامع ابدعا وانحاما وكشف
عن وحوه المحاسن قاما وحداثا من بديعه الاستجداد ومطبوع الذي ابدع فيه واجاد
قوله في صدر قصيدة مدح بها ابن سينا

ما بحبيها رنى وروعا ٠ وحشا نسقيها دما ودموعا
عوجا على عالى الطول وعرجا ٠ معى واندىلى والطول حيجا
ولا نرحا القود الرواسم وعقلا ٠ على الرشم منها ظالما وصلحا
حبلى حتى من اصباح اسمه ٠ وما لحل لا يكون سبعا
فلا مصباى في اتصال على الهوى ٠ وارفق ما كان الرفق مضما
فعا وصح لاشعان من موصح ٠ ونشجع الدمع من حجب
ومكى السالى لعاديات بعيدها ٠ لو ان السالى تسطعم رجوعا
مماهد من بان عهد ابيها ٠ عشتى ٠ بان الشباب ورعا
وجبة مأوى غاص ماء نعيمها ٠ وحررت عيسى ٠ وحررها
لقد غان ما بى وبين صاها ٠ على الخدم بين صدمه حره عا
وغيب عن عى اوجه عيسها ٠ وكن ثموسا لاسى صاوعا
عقائل يعلقان الفؤاد عن السوى ٠ ويصرعن ذالفضل المصحح سريعا
قد الصامسهن والصبح والمدحى ٠ قدود أقت اوحها وفروعا
احاشبك لى مهن ذاب نغم ٠ وقتل ما كان الحب موعا
لها لخصاب ما اسفة فوهها ٠ بأسرع مسها في الكوى وفروعا
تمى برور الطيف طرقي واه ٠ لرور وان كان المحب فروعا

و محل حلق الله من كان باعثاً : حياً لا عين لاتدوق هجوعاً
 تكلمى فيها الهوى ما يكلف م النهاء ان سبها منذ كان رضيعاً اه
 اقول الى ما وفقت على ما قاله المحي وصاحب الرحمة في حقه وتألم ما اورد
 له من الشعر العذب الذي بأخذ بمجاميع القصب ورثته قد اشتمل مع ما فيه من
 حسن السبك وسلاسة لتنظم على روائع الحكم وندائع الأمثال وسلك فيه مسلك
 الأوائل بحيث نحا له شعر اى تمام او البحتري او اى الطيب او ابى العلاء عرمت
 على جمع مفرق شعره والبحث عن ديوانه وذلك من مدة تزيد عن عشر سنوات
 فأدبى البحث الى الحصول على مجموعة منفاصل الاديب الشيخ محمد العرصي فإذا
 فيها ترجمه مقدمة وثني من شعره فربى ذلك حباً به وشغفاً شعره ووجدت
 في اول هذا المجموع ثلاثين ورقة من شعره ثم رأيت ان معصوم ذكره في
 سلاطه واورد شيئاً من شعره فقط ما فيه . ثم ان صديقي الشيخ عبد القادر
 الهلالي شيخ الراوية الهلالية في شعبة الخوم عثر في مكتبته على اربع عشره ورقة
 من ديوانه لكنها مائة ممرقة وأعطانيها ووعد بالمعزى على غيرها فيها اول الديوان
 وكنت عثرت على ديوانه في بعض البيوت فأجهدت لى ان اسمعه من هو عنده
 بأصناف منه وهو غرر بخط عبد الله در من احمد الدهان الهلالي سنة ١٣١٥ وقال
 في اوله انه سحبه عن نسخة عتيقة اوردتها اليه وبعض سطورها محوطة ولم اعرف
 هذا السامع الى الآن وعدم مقابلة على ما نجمع لى من شعره تبين ان بعض
 نظمه لا وجود له في هذا الديوان .

ثم رأيت في آداب اللغة العربية لخرجي ريدان في الجزء الثالث منه (من ٢٧٦)
 ذكر مترجم وقال ان ديوانه في مكتبة راين وهو مرتب على المواضيع فأرسلت
 لأستأجره او احذه فاصور الشمسى (الموتو عرف) وقد عرمت بعد حضوره

ان اصيف اليه ما ليس فيه وسعى طعمه ان شاء الله تعالى فان مثل هذا الشعر
العالى لا يسعى ان يبقى على صرف الطعرب وان يهمل في روايا السيان
، شيخ احمد بن محمد السمدى المتوفى سنة ١٠٣٩ هـ

شيخ حمد بن محمد السمدى الحنبلى الشهير بابن خليفة الركنى اخو الشيخ وفا حليفة
بن سعد الدين الحادوي بن محمد آل به الخلافة بعد موت اخيه المذكور فلازم
حافه الذكر بعد صلاة الجمعة في الجامع الكبير بحب وصر على مرارة الفاقة وتحمل
حور لمدين ولازم ربه لا يخرج لانه كر عاليا ويثقل قراه للوارد بن .
وكان كلما كبر عمره رد دجبر وبسحاود سكا وملاحاونا كان شيخ عبد الرحيم بن ذكر
باهر ببه كان امام فقراء مذكر احد فقراء واحد عن فقراء شيخ عبد الرحيم
الى السمدى هربا من الخذل والعدوه بخلاف اخيه فانه كان يقرب من الشيخ
عبد الرحيم . حكى بعض من كان من كرامته انه مر عليه ان يأخذ على الحمار
حمل حصة ليطعمها فقوب سيب منه عنائين لأحد اليسمية . قال والله ما معنى صدره
فوجه شيب ودم السمدى صرعه والحصة اولة عددهم العدل وعبد عقبه حتى يحصل
العدل فصاروا على السمدى منع من راثه عنائين ونظم العدل لمر وطنه هم العدل
بالحنجر والحصة تر كنه عددهم العدل في سقطه ما حبة فصيح "اسقى ما بكاه وذهب
الى الشيخ تابكا خاصا معقدا . ورواه شيخ علم شرح البخارى على اساليب عجاس
او يحد ذكره مسان حصة وفوائد نفيسة (قدما ذكر ديث في ترجمة اخيه بن الوفا
متوفى سنة ١٠١٠) ورواه جمع فيه مساقب شيخه سعد الدين ومساقب اولاده
من بعده وكاتب وفاته سنة اربع وثلاثين والف ودم رواية حده رحمه الله تعالى .
، تولى ابراهيم بن حمد الكواكبي متوفى سنة ١٠٣٩ هـ

الولى ابراهيم بن حمد بن محمد بن محمد الكواكبي الحنبلى قاضى مكة

من جلاء علماء فراقي مبادئ عمره على شيخ الأمام سمرامري وعلى والده في
مقدمات العلوم حتى حصل مكة ثم توجه إلى دار الخلافة وسلك طريق المولى
وفراً على بعض أفاضل الروم حتى صارت له الملكة سبعة ثم من الله عليه فتزوج
بأبنة المولى عبد الباقي من صورسون واستصحه معه ما ولي قضاء مصر إليها حصل
له مالا جزيلاً ثم رجع في خدمته إلى قسطنطينية ثلث من صورسون ثم ماتت
الروجة ونصرم المال ونصر في سهوس فأخذ بعد البياوي مدرسة إياصوفية
ثم لم يزل يصيب عزل نفسه عن المدرسة فلا يوفقونه حتى تركها شاعرة من
غير أخذ معلوم ولا إتمام درس أصلاً وكان أيام الأتصال الكبير ورد حسب ووالده
حيان عزل عنه ولده فشكاه إليه من أبيه ما يصححها فشاكر هو وأبوه
وقاضيا ورجل عن در والده وصار كل سبب لا حرقا فاستمرى مرضى المذكور
وجامعة من الأمه الأسر ثم أخذوه إلى والده صلب يده وساريا من الطرفين وآخر
الأمر أعطى قضاء مكة فسافر من مصر محرراً ثم أراد أن يقبل إليه من مدينة صميرة
إلى مركب تخافه عليه وجمه إلى المركب فسقط إلى البحر وعرق وتناول بعض
الخدمة وأندفعها وذلك حين توجهه عند جدة في سنة تسع وثلاثين وألف
وكان عمره نحو سبعين سنة وسر الكواكبى بحسب طائفة كبيرة سيأى منهم في كسانا
هذه جماعة وكأهم علم وصوفية ووسن من شتهر بهم محمد بن إبراهيم
لموى سنة سبع وسبعين ونمازمة ذكره ابن الجبلى في تاريخه قبل ودفن بجوار
الجامع المعروف الآن بمجامع الكواكبى بمحلة الجيوم عديبة حب وعمرت عليه
قبة من مال كافل حسب سيأى الحركسى وكاتب صريفته رديبة واعماق له
الكواكبى لأنه كان في مبدأ أمره حاداً يعمل لمساير الكواكبىة ثم فتح الله
عليه وحصلت له الشهرة الزائدة اهـ

١٠٣٩ الشيخ ابو الجود البزوي المتوفى سنة ١٠٣٩

الشيخ ابو الجود بن عبد الرحمن بن محمد سيأتي تمام سبه في ترجمة ابن ابيه ابراهيم
ابن ابي التيمس البزوي الحمصي الحنفي معني حلب وعلم ذلك القطر وخط اهل دائرته
وكان علامة محققا ازمعا في الذهب والفضة فارسا في البحث نظارا لها حربه ابوه
وباخويه ابن ليين ومحمد بن حبيب أشاره الشيخ علون الحموي وصار ابوه واعظا
وحظييا بجامع حلب وكان هو وولده ابو الجود يسمون بالامامة الصوفية واشتغل
ابو الجود على علماء عصره وولي مداه الوعظ والخطابة بالجامع وكان يقرأ
لدروس في "الرواق الشرقي" و"الافتاء" وقاعد عن قضاء القدس ثم من قضاء
امدنية ومال من الرتبة ما به احد من قدمه وكان له سقاء وسروية وحجة ومدحه
شمره عصره وغلدوا مدافحه في دوايرهم ثمهم حسين الجردى وفتح الله ابن
الحاس وحسين بن حادار القاعى وفيه قول بعض شمره حلب

الى الجود في الديار كلاً هـ
وسدادك لؤدى له سال واسوت هـ
سفة بحر العام ملك على الجود ي
ودكره ابدى في ذكرى حسب ولى عليه كثيراً وقال في ترجمه دحل مرة على
بعض الورود المصم وشبهه عاص الحاس والعام بعد غضب يمنع لذة الجود
ومن ذا يقر على زئير الاسود شخاصه بحرس جهوري ولقد جوهرى برن الاخن
من العلوب وبمعر عشته الذوب ما به له اعراض اينة عن حبه ففقدته فلما طلع
القمر وجده فرجع الى قته بده وقال اشهد انك اعنيه وجعلت السماء بيته ثم نظر
الى القمر وقال ان الله صورك وورك وعلى الروح دورك فاذا شاء فترك واد
شاء كورك فلا اعلم مرىدا ساه لك لا ادوام ونش اهديت الى نبي سروره
لقد اهدى اليك نوره فأما ذلك لأعزى والوزير ذلك القمر انهي قد اعلى

الله قدره واعذ امره ونظر اليه والى الذين يحسدونه خسه وفهم وجعلهم دونه فلا اعلم
مزبدا ادعوا له به الا الدوام فانه يدعاه طلال العمة ونجال القدرة ومساق الدولة
ووقعت على قريبط كنبه على مؤتم العلامة الطرابلسى الدمشقى الذي شرح به
فرائض ملتقى الابحار وهو امعت النظر فى هذا التحرير واجاب عكر فيما حواه
من الصور والتقرير فرائضه بحر النحيط الا انه نجاح والاولى العرب خلاه
مواع وجربت له لسحر الحلال والكيان الذي لا يحكه فى به كمال لا زالت
شموسه مدموامة مشرفة ولا رحب نصاب فوالله مودقة ما ربت اقلام العلماء
يوشى بطورها وجبات الطروس فاشرفت لذات صدور مدور اشراق الشمس
وكانت وفاته عزة صغر سنة سم وتلاتين واثم وقد تاهر لسهين وهو فى شاط
ابناء العشرين وقيل فى تاريخ موته

ان ابا الجود الذى فاق الورى • وروج العلم وساد سودا
ادركه الموت الذى تسارجه • العلم مات بعده وارمدا
ورثاه السيد محمد بن عمر العرضى بقصيدة محبة ذكرها ارمها بياضى اشهر هذا
السيد وكذا فعل فى كل آاره وهي

تفقدك فامت واعى الحكمة • وقد قل مدك حسن القم
اسامت ماتمها بشكوات • عيبك وسود وجه الوم
فاليومك من ضارق • سعب به اذن السلام
ورثت به حالكات الموم • كما ورث لك عمر سم
ورعيا لدهر اتراسه • تقيم سباحث فى مردحم
محاذب اطرافها ساعين • الى حبة الحبق سمي لقدم
صراخ الزمان صراخ السكا • ل عيبك وحق له سامدم

فقد كنت سدة ثباته * و آخر سمائه للأهم
 وعذراً لأسائه أهيم * ذنوب لم يزل معروف ليقم
 فقد كنت فقدان روق الشبا * ب وشعب الأماهي به مقيم
 ليكيك راد الضحى والأصيل * و راد لصباح و راد الظم
 ليست عسك ثياب الحدا * د و شئت نصارة دمه يدم
 لقد نكبت كل من له نمد * طيرك في حمله والشم
 حمايتك عن مبهجة رعتوب * و انتك عن كبد مضطرم
 اما الخود قرة عين الملا * و عمة جبهتها في القدم
 لقد حاب مدك من مدنى * سيوف ممالك في المنظم
 ابصر في الحو مد لسانه * وشهب ابرة ناعث ارحم
 دوس يدريك في خاطري * مباحث عم عذب كازم
 فصبت واد فمس منك النى * لباتها والقضا عتق
 فان كان نرك دون النى * فقدرك فوق حوالى الهم
 يمر عني نرك بطوى * ساط يدروس وشمر الحكم
 وقد شذب شمس هل العيوم * وكن بأمدى شون هدم
 سقى حدنا ب او * رحي السيول معاص الدم

- محمد بن عبد القادر بن محمد نصيب البان المتوفى في حدود سنة ١٠٥٠ هـ -

عبد القادر بن محمد ابي العيص اميد الأفصل او محمد معروف بان نصيب البان
 يتصل نسبه بأبي عبد الله الحسين نصيب البان الموصي من اولاد موسى الخوار
 ابن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن امير المؤمنين عني بن ابي
 طالب رضي الله تعالى عنهم اجمعين. والحسين نصيب البان المذكور صاحب الكرامات

المشهورة ذكره كثير من السادة والمؤرخين وهو الذي كان صاحب الشيخ
عبد القادر الكيلاني قدس سره وزوج الشيخ عبد القادر استه المسماة مخدجة
السمية لابي المحاسن علي ولد الشيخ فضيل البان المذكور وكانت قبل نكح ولد
الشيخ عبد الرحمن الطشوحى ثاب عنها حده وتزوجها بعده او المحاسن
المذكور واستولدها ذكر ذلك عبد الله بن سعد البياضي وشيخ الشرف في كتابيهما
فيكون سب السيد عبد القادر صاحب الرحمة مصلا محضرة الشيخ عبد القادر
الكيلاني من اسم حديجة السمية ومحضرة شيخ نصيب البان من والده الي
المحاسن عني المذكور. وهذا السيد هو كبره من وفه وفرد اقاربه ولد محبة
وهاجره له ابوه الى حلب ووطنها الى سنة الف وفيها حج الى بيت الله الحرام
وجاور مكة الى حدود سنة ثمان عشرة مائة الف ومساها توجه الى القاهرة
باشارة القطب وكان شيخ الاسلام عني من زكريا فاسياها قراره وكان معتقدا
على المشايخ والاولياء بشهره تشيعة لاسلام واسمه على الطريق الثلاثة القشدية
والقادريه والحبوبية ثم اقره على طريق القشدية وامره بالاشغال المذكور
الذي وله معه كرامات ومكاشفات وما ولي الامناء وجه اليه غارة حلب وديار
بكر وما والاها مع قضاء حماة بطريق التأييد مرة مكة المكرمة فله بقيل القصص
والربة واعتذر عن عدم قبوله وقبل اعانة لكونها حادثة آل الرسول صلى الله
عليه وسلم واستمر تقيا بجلب الى ان مات وكان له كرامات شهيرة واحوال
باهرة واف الدائم الحسنة الوضعية ملى رسومه في التصوف والعارف
الالهية من حلتها الفتوحات لمدينة (١) المعاني ونيرة الفتوحات ملكية ولمدة
لشيخ الأكرام عربي وفيها يقول شيخ الاسلام بن زكريا المذكور مقرطاً عنها قوله

(١) كان منه نسخة نفيسة في مكتبة المدرسة العربية بمصر . . . من سنة . . .

فتوحات شيخ غادة مدية • كتبها بمسرات العلوم ملاسا
فلا عجيب لو تشبهها نفوسا • وانحائها ادب البيا نقاسا
فلله در الشيخ اكبر عصره • بأعانه لا زال يحيي المجالسا

وله كتب نهج السعادة في التصوف وناقوس الطاع في اسرار السماع وشرح
اسماء الله الحسنى ورسالة في اسرار الحروف وكتاب مقاصد القصائد ومحة بان
وحديقة اللآل في وصف الآل وكتاب المواقف لآلهية وعقيدة ارباب الخوص
وغير ذلك ما يوف على اربعين تأليفا وله ديوان شعر كله في اسباق اقوم (٢)
وله تائبة عارض هاتائبة من اعراض وقد شرحها العلامة راجهم من اسلا لمقدم
ذكره شرحا لطيفا ومن لطائف شعره

قوله ارى لقلب محوكم محمدا • لاسمع من حناكم خطانا
فكم ليل بفرنكم قصي • في شعر سعودا واقترنا
وكم من شوة وردت بها را • فلا حطاً وعبت ولا صوا
وكم سمعت عبسا من نداكم • عيوت لا تمارقنا اسكنا
وكم سمعت اس سكرنا • بها حصر الصما والقبض عانا
توافقت لقوب على الداني • قد شهد به مكتم حنا
ولو حار الولي بكل حال • من الرحمن فيضا مستطانا
زاهدين اهل الارض اصحى • لداعي الحب اسرعهم جوابا
وغير الله ليس له مراد • وغير حناه لا يرجو انتسابا

ومن رقيقه قوله

٢ وحدثني في مكنه شيخ من عتي من وجود حب رحمة الله ودوره
في كشف اسمه شذرات غروكره من اتف الدواك بحية في لاحداث السمة

سقاي الحب من حمر العيان • فتهب بسكرتي بين الدنان
 وقلت لرفقتي رفقا نقاي • وخاطبت الحبيب بالاسنان
 شربت لحبه حمر اسقاي • كصحي فاشسا مسها جاني
 شطحت بشرها بين الدماي • ورشدي صاعقا فدهال
 ها كرمي ونوحى نتاح • يقوم بسر • فطرب الرمان
 وامري على الانطاب حتى • سرى امري هم في كل شان
 واطلني على سر خفي • وقال السر من سر الداني
 هم اولوا الهى من مدسكرى • وعاروا في الشهود عن المكان
 مر يدى لا تخف واشطع بشري • فقد اذن الحبيب بما جاني
 ظرب اليك بين الطرب • ومك اذن صبي والسب
 رايتك في كل شيء ندا • وليس - وراك لعبي حجب
 فانت هو الظاهر امرنجي • وانت هو الباصن امرقب
 وانت اوحود لا اهل التهود • وانت الديق كل شيء وهب
 وعبي حيث قد اعصرت • لعيك و كل تلك السب

﴿ قوله ﴾

ومن مقاطيعه قوله

ولقد شكوتك في الضمير الى الهوى • وعنت من حق عيك نخبيا
 ميت نفسي في هوائك فلم اجد • الا لسة عندما هجم الما
 وقوه اد امتد كف للايام محاجة • فقوتها من عادة الهمة تسلي
 ومن بك استغنى عن الخلق حجة • يعصيه رب الخلق من فصله الأعلى
 وقوله اذا اسأت فأحسن • واستغفر الله تنجو
 وتب على الفور وارجم • ورجة الله فارجو

وله غير ذلك من اطراف القول وكان ولادته في سنة احدى وسبعين وثمانمائة
وتوفي في حدود سنة اربعين والف بحب ام

الشيخ احمد الفاري المتوفى سنة ١٠٤١ هـ

الشيخ احمد بن عمر المعروف بالفاري سبه لغيره بن حسنة واليهك مشهورة بالبر
لشديد من حب الشيخ الصالح اسعد انصب في فابن الشطح ذكره الشيخ
ابو الوفاء العرصى في معاده ومن مد ان من عليه نشأ فقيرا وسلك طريق
المشبعة وندروشة وصف اولاد ورر مريد الشيخ عبد القادر الكيلاني قال
وحدثني انه وجد الشيخ حسنة مصري في بغداد وطالب منه عهد القوم على
طريقة القادرية فاصرفه من ثم قال احد عبث من عيري وصه سبه المحذوب
ابي مكر الحى قال ثم جئت الى الشيخ ابي بكر فقال لي في الوقت والساعة
هذه لك الحال والرجال قال الشيخ يؤث لمذكر ولادم خدمة الشيخ زما
وما كان عنده اعظم من صاحب الرحمة فولى الخلافة بعده جماعة متعددة وايدي
الافدر سددم وقد كان لروور مرمده الشريف لا يحصى عدده والصدقات
توارد عليهم ولا يصون مقدارها ولا يصنعون ان يشتروا ماعونا يطبخون
فيه لسة الخدب عنهم وكلهم يحسون بحسنة المرفعات ويهتزون جلود
اعين وبأكلوت الحشيش والكس ومن المجاذيب منهم يشرب الخمر
والمرق ولا يصومون ولا يصون وزاد عليهم مجاذيب البلاد على هيات
محنة وصاحب الرحمة منهم لا يقدر ان يخالفهم في صورة الظاهر في شيء حتى
صجروا وما من الأبياء ولا من انفسهم على احوالهم وقالوا مرادنا شيخ يصلح
ظاهرا فصوبوا المذكور فاشتهى لهم بسطا وصحونا وبعض حوائج التكية ثم زارهم
كان حلب احمد اشان مطاف فلامهم على ترك الصلاة وهذه الاحوال ثم

خرج الورير المذكور يوماً ومعه أعمدة بالعموس وشعارف وأهل حلب يظنون
 أنه يهدم ذلك الموضع فاجتمع الناس عند مرقف الشيخ أبي بكر لأجل العرجة
 والفقراء الذين عندهم هربوا وهو قاعد ثابت وفي حلال ذلك ظهر أنه يهدم الأبنية
 التي على سور المدينة ثم جاءه لئلا رآه فقال له صاحب الترجمة قالوا لي عليك
 منك غضبان علينا ففتت الناس لئلا يقدروا على ثلاثة أمور أما القبل فأما لما
 مدة تمنى الشهادة ودرجتها وأما التي من حلب فبما مدة تطيب السباحة وأما
 الحبس فلما مدة تطيب الرياضة أقدر على كثير من ذلك قال لا ثم قال له صب
 مصاً وقرباً ما لنا ركة إلا - اليوم خرجت أعمدة لهدم الدور التي على
 سور المدينة وأبس لي بية على صرركم أصلاً وسمر نحو حسيب سنة في الخلافة
 لا يباذعه مارع في راحة وأمرة وصدقات متواترة بأية من الناس والكبير والصغير
 يقبلون بده وهو ملازم على لاورد ويذل القرى الواردة وكل من يرد عليه
 سفاهة القهوة ومن يستحق الضيافة أصافه بصدور وسم وحلق كريم لكن كانوا
 في كل يوم وقت الصبح لصبيرة يدرون الكسب يأكلونه ويشربون القهوة
 عليه وكان يقول لدهر مل من طول عمر ثلاثة أهدم ما والثاني أبو الجود معني
 حلب والثالث شاه عباس قال به صبره والرابع يوسف باشا ابن - وهذا الكلام
 يمول على طول عمر هذه الثلاثة وكثرة وقائعهم وأحوالهم بحيث مل الناس من
 ذكر أمورهم حتى سار الاملا إلى لدهر لكن كان أبو الجود فيه مع لعباد لله تعالى
 ثم اشترى كتباً فيها القبول الذي له بمن فوقها على المكاتب واشترى أراضي
 ووقفها على الأماكن واشترى سبلاً ووقفه أيضاً على الدراويش وكسب بذلك
 وقفية وجعل لها متولياً ومنا مريض أوصى الخلافة من بعده للدرويش حمد
 الكلشي وأعطاه حشمه وحضر الكشاف عنده وكسب له بذلك حجة ولما مات

أظهر الشيخ مصطفى القصيري ورقة بخط الشيخ أحمد انه فتح الدرويش مصطفى الخليفة من بعده واشتد الخصام وبقى هذا يتولى الخلافة مدة ثم يذهب الآخر ويأني أمر سلطان ليكون الخليفة وسئل الآخرون هم حرا واحداً امر ذلك المكان غاية الاختلال وكانت وفاته في سنة احدى واربعين وثلث (١) وقال ادب الشهباء السيد احمد القيب الآتي ذكره برنيه

ما الكون سوى صحيفة الاكدار • حطت لذوى العقول والافكار
كم موعظة تصمت اسطرها • ان اب جهنمها مأين القاري
وفي لفظ القاري ايهام التورية كلابحى رسته سبحانه ومالى اعاد
﴿ زين الدين الأشعاري المتوفى سنة ١٠٤٢ هـ ﴾

(زين الدين) بن احمد بن علي بن الحسن بن علي الأشعاري الحلبي المعروف بالأشعاري ريل دمشق العاقل الأديب المروى السائر ذكره ولد بحلب وشأها واحد عن جماعة وما دحل البهاء الحارثي العامي حبيب اخذ عنه وربع في عدة هون والى وصف ومن حمة بألفه شرح على الشفا وله رسائل في المروض كثيرة منها بل الطيل في علم الحبل وعمده "الدين" ورسالة بين فيها عروض ابات من شواهد النحو بها العلامة امبي في موصى شرح اشواهد سماها التبيينات التورية على المعلات العينية فاري دساحها وكسب اولاسب ذلك الى تحريف الساخ الى ان وقتت على سجة قرأت عبه وكتب خطه في مواضع منها وفي آخرها احارة محطه فنهضتها فاذا هي مشتمة على ما في السخ تما هو خلاف الصواب وولي نظر المدرسة العظمى بظاينة دحل ناب الملك محب وتعرف الآن

١٥ دفن في حجرة قريبا من باب مسجد التكية مدبر رسالة "الشيخ ابي بكر" من كتب مؤيد اهل الصلح لادري وقدمت في خلاصه على هذا المكان في ترجمة الشيخ ابي بكر

بالأويسية لكن العائفة لأويسية هانم حرج الى الروم ومكث بها ثم دخل
دمشق واستقر بها واستمع به كثير من ههنا في العروس وغيره وذكره البديعي
في ذكره حبس وقال في وصفه وكان له مذاكرة بأخذ طلب الصاحب ومخاضة
زعب عن محاسرات الرعب ورفقة طبع نمت رمام قياده الكل رسم ونهيمه لكل
وليد يراه هيمه بسيم وله شهر نصير مه قواه

كسب وافكاره وحقت مرفت • كما قد يدب في الحب كل مرق
ولو حم لي اتوفيق كسب ركنه • ونكي اصبغت غير موفى
ادافل اشقى ناس باب داهوى • فلا تكبرن هذا الما وصدق
وهذا كقول الآخر

سألتها عن مؤادى ابن مسكه • فانه ضل على عند مسراها
فألت لدي ثوب حمة حممت • فأبها انت تبغى قلت اشقاها

وكسب بعض اصحابه يمر • عن مل له ضاعت

نمر احي ان كسب من له غفل • ولا سد حرم اذا دعت مل
ولا سب الدهر لحوون مدته • الممد خضع الشمل دون اورى حل
لحى الله دهر لا يرى • مواما • سكر رصمو الميش من له فصل
يمرق حتى تمل رجل ونسها • شد فراق لا يرى عده شمل
ثما شنت قاصع ما سب مخارج • ولا نارك صموا واورات مل
تحفك فمى الى ارجح سحرة • نجدد افراحا لكل صدا تجلو
الى در لذات وروض مسرة • ارحب فهاها من غصون المي شمل
وقد اورد له هذه الابيات الحمداني في رحته وذكر معارضات وقت لها في هذا

السبت ولأثنين ولأربعاء * تحب الرضى بها ان تزار

بطيبة يعرف هذا فلا * سئل عن العرف على امر

(قلت) هذا عرف مشهور لكن ورد في السنة ما يرد السبت منه فقد روى
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفقد هل نسا يوم الجمعة فيسأل عن المفقود
فيقال له انه مريض فيذهب يوم السبت لزيارته. ومن كلام صاحب برقة في
صدر تأليف له ولما كانت الهدايا ترفع الحب وبضاعته وتصدق اشكر وتضاعفه
احدث ان اهدي اليه هدية فاتفق تكون في سوق فضائه بافقه فبم احد الا اعلم
الذي شفقه حبا والحكم التي لم يزلها صبا ولأدب مدى تحبه كسا ورت
فادا التصانيف في كل من لا يحصى ولا يلى من سطور الاماء وضروس الحكماء
اوسع دائرة من ان سقى الا ان التائق في تحبير من قبل ارباب الحقائق في
الصور ومن هاهنا قبل السك حديد لده ولا خلاف في ذلك عند اهل النظر
ودكر السيد محمد كريب المذكور آغا في كتابه نصر من الله وفتح قريب انه
احد انه قال له عمه ابو النعمان محمد بن محمود السبوي لا تداخ من هو اعلى منك
مرتبة لأنه رعا بحر الكلام الى مشقة مملوءة عندك ثم يضع عليها شيخ يعجز
وجهه ثم لا يكاد يفتح ان رأيت في نفسك شيئا اذنت. ولا من هو مثلك فإنه
لا يسلم لك كما لك لا سلم له فيفسد عليك عقلك ويقتل عليه عقله وانما امر لا
يسامر. وعليك من هو ذاك فإنه يسعد بك غير انكار وسعيد است امانته
فقد روي عن ابي حنيفة من احب ان يظهر الخصال في وجهه مباحته فقد اخطأ
هو لرصاه بالخصا وتعرف حال اهل العلم من جال في ميدانهم سور لا يصف
كان السيد سعيد السيد بسعيد منه كل يوم اربع مسائل ويبيده ثمانية مسائل
وكان عمره عشرين سنة وعمر شيعته ثمانين فقيل له في ذلك فقال اما لأربع

فاصبها الى الحاية فيكون حتى عشر . وما خاية في اعيدها فادها
لا يزيد فجا لذي وما احسن قول من قال

اهد العلم ولا تبخل به • والى علمك علمك •
من بعده يحرم الله به • وسبحني الله عن • بعد
وقال • لا عمن العلم طاله • فوالك يصا عده حمر
كم من ربايس لا ايس بها • هجرت لأن طوبى بها وعر

ومد وعب على اربعة كرا من حمها ابن احه محمد بن فضل الله من تنفه التي
م صل الى حد قصيدته وعاسها في لصائح والحكم والاسماعة ثن ذلك قوله

يقولون در الحصم ظفر روده • فذلك درياق من عمل في القصب
ثا ازداد مذ داربته غير جفوة • لان قد به الد • مصعب طب
وقوله بباب الله لذ في كل قصد • وغض الطرف عن ربح الصعاب
ثا • لأرض لا يري تراها • اذا • رو • ماء السحاب

وقوله وسببان المنح لله ابن الحار والصور ابها منح الله هذا
يقولون واق او صافق مر • على من دافي المصير كل لقد درج

فصب وامر ثا وهو قول او • فمارق وهذا الامر ادفع للخرج
وقال مصمما لا نخرج من الحدث • وصدق عمر بن الخطاب

فصبر اسم حنة • والله اعظم • قد
فالخا امر حسه • ومن المهموم تعود
واصرف صارف لا دور • الى وراك • وسند
ان انقدر كائن • والى الامان من الذي

وما قد عابداً ماروي عن ابن عباس رضي الله عنهما

وقال اربعاس ثلاث حراء من * حباى بها لا يستطاع فيحضر
سماع لتحدثى وقصدي الحاجة * ونوسيمه لي محاسا حين احضر
ولقد اجاد في قوله

المرء مادام في عروى حدة * فكل خل له بالصدق متصف
لا عرف الله عددا صدق صاحبه * فأله بانكشاف الحال يكشف
وقوله هذا مثال جرى فاعطى لباطه * فعارف لوقت من لوقت قد عرفها
اد اتليت سلطان رى حسا * عيادة المعجل قدم نحوه العما
وقوله نوق من العداوة الأذى * فكيف عن ادا ما شاء كادك
تبب لرفعة لامي وحوها * ولا تدري بماذا قد ارادك
واصاه رمد وهو بالقاهرة فكتب ابغض احبائه

ابها الشهم قد منكب مؤادى * يوداد ما شيب قط بمك
ان عى شكت ابعدك عنها * لا اراك الا له سوء بعينك

ومن مجونه المستطع

لا ارضى برى ولا سقى * الا لك الحسا لمر رطن
فقل من باق في حبها * ان من الأيمان حب الرهن
وما يستعاد له قوله في لعبون ويعر عها بنظارة التي تستعملها الناس لتقوية البصر
رب صديق عاب نظارة * يقوى بها الباطر من ضمه
وعى قليل صار في اسرها * يحملها رعا على اعه
وقال منوسلا قبل دخول مكة في دى الحجة سنة اربع وثلاثين ولف
انقسامك بالعصيان جهلا * وت دعونا حلقا وما
فقال بالرضا يارب وانمر * محض افضل ما قد كان وما

الدهر كالغمراني في * خفض ورفع لاشأائه ان حطلب لبانه * رفع الخثالة والحالة
 وزجه ان معصوم في سلافة العصر فقال فتى العلم وكهله وبيت الفضل واهله
 الحكيم الحكم السائر الأمثال والحكم معدن المعارف وكذا الأفادة وكية العصائل
 وقبة الوفادة تصابيه في سماء الوجود كواكب وتآليه لحم الفوائد موآكب الى
 ادب مودده في الرعة معين محمد محمد مداده كحل عيون العين وديوان شعره
 عزيز المثال واكثر مقاطيعه حكم والبال وكان له نفس وعطو وصح يردحم لسماعه
 انبكم ولهصح فيفرع الاستماع مذكيره وتحذيره وبصدق قوس اولى المكر سكيره
 ويقص من الو عطا احسن تقصص ويقصص من اجبار الخوف والرجاء اوامر الحصص
 وم يرل ساكنا هذه نسل واردا من صمو عيها الساسيل حتى طوى الدهر
 منه ما شر والدهر ايس تمانون على بشر موفى سنة شين واربعين والالف محلب
 الشهباء ودمي راوية آتية النجماء ومن مقاصيه لشار اليها

يقولون ان الغيب باب الى القلي * ففت وزك لغيب باب الى الحقد
 ورب قلي تقاه بردا على الحشا * وانك سار الحقد دائمة الوقد
 وقوله واذا اردت ان تكون براحة * في صحبة الخطاة دون جماء
 فافرض قديمهم حديثا في الولا * واعلم ولاه بلا اشتراء وفاء
 وقوله واذا اراحتك صاحب من مة * بلمع فاشكر معه فهو العطا
 واذا اباحك مجة فاعده له * شكاروا حاد في شهود من الخطا
 وقوله من يحاول ان اساء جرم * فهو فيه ومن اساء سواء
 خير ما يستعمل اللبيب احتمال * رب دة اصبر منه الدوام
 المصراع الأخير من مدين ادين اوردده صاحب الرحمة قائلا له من مثاله لرسنة
 وب يذكر ما قبله مذكرا له ثلاثا يوم انه مصرع قد وقوله

إذا كنت صدر القوم قل ما تريد * وإن كنت دونك فاستمعهم وسلم
 وإن كنت فيما بين ذلك رتبة * فكن واعياً لقول ثم تكلم
 وقوله لا تخمرون من الكرام صغير * فإن الكرام بكل حال بكرم
 واعلم قرب صغير قوم في الوري * بصغير قوم آخرين واعظم
 وقوله إذا ما احتجت في امر اشخص * تكن في امره مقام ذلك
 وإن تستغن عنه تكن اميراً * وما المملوك في امر كالك
 وهذا من قول بعض السلف احتج الى من شئت تكن اسيره واستغن من شئت
 تكن نظيره واحسن الى من شئت تكن اميره اه

✽ محمد بن عبد الرحمن البتروني الموفى سنة ١٠٤٢ ✽

محمد بن عبد الرحمن بن محمد وسبأ بن عام سبه في ترجمة ابن اخيه ابراهيم بن
 البتروني الحلبي معني الحمية محب ويعرف بمهني لعقبة اسكناه في عنة العقبة
 كان قليل البضاعة في العلم ونولى الفتوى وله يكن اهلها وسبب ذلك ان الشيخ
 فتح الله البتروني كان كثير العداوة لآخي محمد الكبير وهو ابو الجود تقدم ذكره
 وكان البتروني معتمد الوزير الاعظم بصوح باشا وشيخه واقف بن محمد صاحب
 الترجمة ذهب الى الروم لطلب المعاش من قضاء او غيره فأمره البتروني بعهده وكرمه
 وقال له انقض ما ريك ثم بعد ايام قال له قد شعمت لك عند الوزير لأعظم واخذت
 لك مصعباً حليلاً ولا اعطيتك الاورق حتى تقطع البحر واودعك الى اسكندرية
 واسلمها لك فعلم ذلك فلما ودعه منه مكتوب الفتوى فاستمع وقال انا لست اهلاً
 لذلك وهل يمكنني الصرف بها مع وجود آخي الشيخ ابن الجود فقال له ان لم
 تقبل اسمي على اهانتك وهيك فلم يسمعه الا القبول ولما دخل الى اخيه قبل اقدامه
 وعرض عليه هذا الامر قال رحمه الله مباركاً واهلاً نعم ان هذا من مكر وفتح الله

ويعمل ولا يخالف ما سألني فيه ثم بعد لم يقبلها أبو الجود وتصرفها مائة
محمد ووجهت بعده لأخيها إلى اليمن وكان أبو اليمن ومحمد تارة الخدام عند أحدهما
الكبير إلى الجود المذكور وكانت وفاة محمد في سنة تسعين وأربعمائة
- محمد الشهير بعلامك أبو سوي قاضي القضاة صاحب العام المشهور صاحب الحاشية
على الحامى وله حاشية على الزهرارون وأخرى على شرح قطب شمسية ومثها
على شرح المفتاح للسيد وكان عالماً بنفسه وأبيه محب وكبر وسافر من حلب وهو
مولى وقام مقامه السيد محمد بن القريب ولما وصل إلى أسكدار بأمر منه مصطفى
باشا السلاحدار خوفاً أن يساعده صبره وكلامه في بلاد العرب فوجهه ثم سيره إلى
الحصار وأمره بدور الخلة ووجهت عنه حسب عدد أيام وشاع أنه أصيب
بالفرس (وحكى) أنه جاءه رسول من حلب سلاحدار المذكور معه رسالة توديعه
فصاح فسطحية إليه فقال الرسول قل له (وجاد بوصول حيث لا يسمع' وصل)
فمن غرض ثلاثة أم لا أحب وكان وهو محب آخر حاشيته على الحامى وكانت عنه
واشتهرت بحلب وفيها يقول السيد أحمد بن القريب

حوائى امام العصر بكر عقارده محمد السامى على هام هرام
صوارم افكار اذا هر منها * بسا كل هدي وكل حرام
واحر تحقيق اذا ظم موحها * هبهات مساعىم امصام
وحرة نوبق ركت مسارع * لى حاهها هل امصاش الحامى

وحكى لى شيخنا العلامة احمد بن محمد التهمداري مفتى الشام ان صاحب الترجمة
قل يوماً انجم الحقاوي لسيد احمد بن القريب يقول وهو عائب انه افضل من
وقال صدق وهو اكثر احاطة منى وقال لأن القريب من هذه القاعة في غيبة

البحر فقال لا شك فيما يقول فإنه استادي والأستاذ على كل حال له رتبة الأفضلية
وكانت وفاة غلامك ستة خمس وأربعين ألف والكاف في غلامك للتصغير في
اللفة العارسية كما ذكر في مصعك وإنتاه

✽ ابو اليمن بن عبد الرحمن البتروبي المتوفى سنة ١٠٤٦ ✽

ابو اليمن بن عبد الرحمن بن محمد وهو والد اراهيم البتروبي الحلبي الآتي ذكره
وقد ذكرنا نعمة سبه هناك فلا حاجة بنا الى ذكره هنا وكان ابو اليمن هذا
معنى الحفصة محلب بعد اخيه ابى الجود اثار ذكره وكان فاضلاً فقيهاً مواظباً
حسن الخلق جواداً ممدوحاً شأى الجد والأجساد وقرأ واحذق علماء عصره
ودرس بالمدرسة العاذلية وافتى مدة طويلة وكان له شأن رفيع ولأهل حلب
عليه أقبال زائد لسلامة طبعه ونودده وكرم أخلاقه ودخل دمشق حاجاً في سنة
اربع بعد الألف مصادف فلولاً وافر واكرم ربه جدي القاضي شبيب الدين
لسابق مودة بيه وبين اخيه ابى الجود وذكره البدينى في ذكرى حبيب وقال
أدركته وقد خلق عمره واطوى عيشه وسبق ساحل الحياة ووقف على نية الوداع
ولم يبق منه الا انفاس معدودة وحركات معدودة ومدة قانية وعدة متناهية
وهو بحر علم وطود حياء وواحد لا فاق في مكارم الأخلاق ومن اطاعه قوله
في مکتوب أرسله الى شيخ الاسام صمغ الله بن حمير معنى التحت السطائي
عد ذكر اسمه (صمغ الله الذي اعن كل شئ) وما كبه في صدر كتاب الى
المولى فيض الله قاضي المسأكر الرومية قواه

لتهن الملا اذ صرت حفا لها ندرا * ورس عقد العزم مث لها السحرا
حمددا لك اللهم قد سعد النورى * وصار فيض لله هجر الندى محرا
ومن شعره قوله في مجرى اسمه عبد النظيف

عبد اللطيف لطفه * سبق لذي جاره * فكانه ربح اصبيا * بحبي تقوب سره
وقوله في النزل مضمنا

ولي رشا احوى اذا مارس في الرى * وهر قواما منه نحتجب القضب
عفت به حتى هسكت صباة * ومن ذا برى هذا الخيال ولا يصبو
وامتدث وكات وفاته سنة ست واربعين والف وبلغ من العمر ثمانين سنة رحمه الله
اصلا دده المذوب المتوفى سنة ١٠٤٨ او ١٠٤٩
اصلا دده المذوب ربيع حلب قال ابو الوفا الموصى المذكور اما عند ما ذكره
اخترص في مبادئ العمر شوك الفتنة واحتمل الشدة والاكاد من الجوع والعطش
والمرى والسهر وكان ينام في المساحد يبر عطاء مشغولا بحوصة وحوده في
مساكنه وشهوده وكان ثابا لبعض قصاة حب لحصل له الخذب لألهى فيها
يقال انه فصع خصبية قال وسعته يفر حيا مض عارب كابية ان الحارث
وكان يسرد احياء آيات قرآنية ولازم من الموت فكان لا يخرج منها ليلا ولا
هر لا احياء قلدة ولا يتكلم مع الناس الا بمثل من كلمات ادة لها انصام
واخرى بدونه ثم حذمه رجل فقال له الشيخ محمد له جمعي وكان شيعيا معلما لبعض
الأكار من ارباب الدول وكان له صوت حسن وحط حسن فأحل مولاه وصهر
احترامه فكف الأكار عليه وقدمت الاموال اليه وشاهد كثير من ساس صرفة
الناس ومن كرماته ما احترف به صهرنا الشيخ احمد لشياني وكان عند صالحا
ممنقدا في الأبياء من درية قوم كرام من درية لشياني ومن درية بيت لشعة
به كان لو لده معق يقال له سيجان ترقى في الرقة حتى صار كندى جعفر اشا
كافل بلاد ليمية انه يراجع من ليمى على الطاكية فاستقبه احمد المذكور فأخرج
له ورقة تتضمن ان الشيخ محمد لرحاج من على ليمى بسلم على صلا دده ويقل

اباديه وقال لي قبل اباديه عنى فانا الآن مشغول بحمد الله لا استطيع الذهاب
الى المذكور فأت كن نابها عنى فلما جاء احمد المذكور قام له اصلان دده قائلا
مرحبا بالذى جاء لنا سلام اهل اليمن كررها اربع مرات ثم قال وعليكم السلام
ورحمة الله وبركاته وكررها اربع مرات ثم قال رأيت الجبل قل ولا الجمال وكررها
ايضا كل هذا واحدا المذكور ثم يكلمه بذلك ولا شطركة وانما عرض عليه الامر
في الباطن وهذه الكلمات فالحال بالتركى فان اصلان دده كان لا يعرف العربية ولسانه
تركى فقال له درويش على خبثته الخالس في حديثه يا سيدي حضرة الدده يقول لكم
السلامة ولكم ائمن والبركة ولكم الجمال مكة فقال له يا دولا اصدقتم هذا وابل كلام الشيخ
سارت مشرفة وسرت مرساة شانت بين مشرق ومغرب

ومن كراماته ان عسكريا اشترى من ناباس اردا وسا وسكرا وقال في صميره
اعطى المذكور منه سبعة عشر سوجا من السكر والياق ديمه حبيته سيدي عني
وبحط ثلثين على دراهمه الكثيرة ثم عدل وقال آخذ له اسو حيق ثم حمل السكر
من ناباس مسقط عن الدانة ووقع في انساء حتى وصل الى لشف وقدر الله ان
اليس والارز كانا يباعان أحسن ثم وبحط ثمنها في الحال ذهب واعطى بقبية
ما نذره في صميره ثمانى ثلاثة ايام حتى باع الجميع بأرفع الأثمان ومنها انى الفقير
اردت ان آخذ مكا اخر ما كان اسمه يباع فيه عدل الصوف من مستحق وقعه
فقطه منه فامتنع ووقع في حاضري وكان المذكور صغيرا ما بروردا في زاوينا
المشائرة ويدخل الى بيدها وليسا باب آحر الى الجراكبة والى النوصع الذي طيبته
وما خرج المذكور قط من ذلك الباب فراردا ودخل الى بيدها وفتح ذلك الباب
وتوجه الى ذلك المكان واسد اليه مشوره زمانا طويلا ثم عاد الى بيدها وخرج
الى زاوينا في اليوم التالى حادى مستحق الوقف بطلب مي ما كنت ذكرته

له وقضى الله المصلحة وسها له يوما من الايام طلب ديوان حافظ واستمر عنده
نحو شهر وهو يظن اليه ويقبله فمد ذلك موثر الأخبار ان الحافظ صار
وزيرا اعظم وكان حسندا في ممد وكاست الهدايا والذورات تأيه على التوالى
وتعظيمه ارناب لدول مثب من الفروش بحيث اذا شمع في اعظم شماعة تقبل
مع انه لا يدرك شيئا من الحكمة اعلية الحذب عيه حتى سى له حليته سيدي على
دكاكين وبيوتها واخذ له حب كمان واتخذ له فهوة بعض الدكاكين وقف ناصر
الدين بن رمان ومعضها وقف راوية بيت الشيخ دامن لشيخ اراهيم الجبال
وكتبها لعمه فالحلوت ميثه نموقتها ولما الارضية فاتها لغير بمعضها لجامع
ناصر الدين بيك ومعضها ارابية بيت الشيخ دامن في سويقة الحجارين واتخذ
هذا البناء في زمن سبر من ورارة الحافظ وهو الوزير الأعظم فاعطاه الف
ديار ومن يحب امره انه قبيل موته حصر لديه اسان يشبهه من كل وجه
بحيث لو رآه الصبر الذي لا يدرك شيئا وقيل له من هذا فقال اخو اعلان
دده فادعى به اخوه وجلس هناك وسيدي على بكر ذلك فاحضر سيدي على
نائب المحكمة لصاحبة واحضر هذا الرجل فقال من انت فقال اما فلان بن فلان
وي ولاية مسمي اناه ومه وسن صاحب الترحمة وهو لا يدرك شيئا من الأمور
فقال انا فلان وي فلان وي ولاية مسمي اناه وامه بغير ما مما هو اثبت النائب انه ليس
اخاه ثم لم يقدم ذلك شيئا وسنمريأحد من وقف الكبة حتى مات ومتهاما شاهد
الناس منه به ما كان السندان بطب بعد دكان صاحب الترحمة في تمس باطي
عظيم وكاست وفاته بعد فتح بعد ديقين واتبع كان في سفة عمان واربعين والع وقد
عاش نحو مائة سنة رحمه الله تعالى اه اقول وهو مدون بالحكاية البلاطية التي قدما
الكلام عيه في الجزء الرابع (ص ٢٢٠) وعرف هذا المكان الآن بأسم المترجم

القاضي محمد بن محمد بن هرام الكوراني المتوفى سنة ٧٠٥ هـ

والقاضي عبي الدين الكوراني المتوفى سنة ٩٨٢ هـ

والقاضي سعد الدين الكوراني المتوفى سنة ٩٨٣ هـ

والقاضي صلاح الدين بن عبي الدين الكوراني المتوفى سنة ١٠٤٩ هـ

هو الكوراني عائلة قديمة في حلب برحم عهدنا الى ابل سنة ١٠٠٠ وورعا كانت
اقدم عائلة لها درة ناية الى الآن واول من سكن منهم حلب علي ما اعلم محمد بن
محمد بن هرام فاضي حلب المتوفى سنة ٧٠٥ ويطلب على طي ان سى الكوراني
الموجودين الآن هم من درة محمد المذكور وقد فاني ان اذكر ترجمته في موضعها
وهو من رجال الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة انما هو ان حجر قال فمة
محمد بن محمد بن هرام بن حسين الكوراني المتوفى بمدمشقي شمس الدين الشافعي
فاضي حلب ولد سنة ٦٢٨ واحد نصر عن ان عبد السلام وغيره ومات سنة
٦٥٥ وسبع مائة ففته من كتاب المدي فاضي صفد وربع في المذهب وافنى ودرس
ثم ولي قضاء حلب فأقام بها دهر طويلا وكان محمود الاحكام على صيق حلقه
الى ان عزل بسبب كثرة مخالفته لقراستقر وبقيت معه الخطاة واستمر شيخ
الجماعة ومضى اليه الى ان مات في حمادى الاولى سنة خمس وسبع مائة اه
والعبارة كما ترى صريحة في انه فاضل حلب الى ان توفي في السنة المذكورة.

ثم رأيت في قطعة من اربع الشيخ عمر العرصى في حوادث سنة (٩٨٢) قال فيها
في حمادى الاولى مات القاضي عبي الدين بن القاضي شمس الدين الكوراني
الشافعي ودفن في تربة اعددها اسمه بأرض الرحي ذكرناه في المعجم
وقال في حوادث سنة (٩٨٣) وفيها وقعت على ستين اسدا الى القاضي سعد الدين
الكوراني الشافعي سائلا الشاب الفاضل عمر بن الشيخ محمود البيهوني وهما

أبا خير من أمدى لقريض بشموره * واحسن من خط الكتاب ومن أملا
إذا قصد المحبوب قني ببعده * اضربه بالروح في شرعاً م لا
فاجبه الشاب المذكور

سمعت محكم الحب يامن به حلاً * اذا اخذ المحبوب شيئاً له حلاً
ولكن شيئاً ان يضايقه بها * يبعه في كل حين بها وصلاً
ويظهر ان سعد الدين هو اخو محي الدين مقدمه ولم انف على تاريخ وفاته وخلف
القاضي محي الدين والمدين هما لهما محي محمد ساج الدين والقاضي صلاح الدين
أما الأول فان المحي لم ينف على تاريخ وفاته وكذا العرصي لم يذكرها في مجموعته
وسأبكت ترجمته مع ترجمة ولده في السمود النوى سنة ١٠٥٦ واما القاضي
صلاح الدين وهو واسطة عقد هذا البيت فكانت وفاته سنة ١٠٤٩ وأبكت ترجمته
قال المحي (القاضي صلاح الدين) المعروف بالكوراني الحلبي مؤلفاً ورتبة شيخ الأدب
ومركز دثرته فطر الزهراء وكان رئيس الكتب بمحكمة قاضي قصدها وله اخ
اسمه تاج الدين كان يولى البشارة بها والقاضي صلاح الدين هذا من مشاهير
الأدباء له شعر مطوع ونظم مصبوع مع مشاركة في فنون عديدة وخبرة بمفاهيم
بحيية وهو من المنكرين في الشعر فيس لأحد من بناء عصره عشر ماله من الشعر
وهيبك عن م محي يوم ولا سواد الية من تبييض وسويد ولم يبق أحد
يؤمن به المدة الامدحه ورسله واضارحه لي ان سعد درج النابذ وري التسمين
وذكره البدعي فقال في وصفه شاعر ان ذكر المنجدون فهو الواحد الكامل
وأنزل ان وصف المنجون الى لآدب فهو القاضي لعاص ومن غسان اشائه
ما كتبه الى سيد احمد بن ابيب الحلبي المقدم ذكره معرافي اسم عبدليوب وهو
الشريف العاصل ولطيف الكامل فدنسك لأحياء بأرج اعذبك ونفسك الألباء

بأهداب آدائك وحاصت المشكلات بالتحجيس ولخصت المفصلات بالتحجيس
وملكت الاستعارات فأعرت ما منك وسبك الكتابات فأبكت بما سبكت
وانعقدت على عمك الحاصر وقيل لاجتنان لي الحاصر وكيف تصرف عن سلامة
الطعم والصحة. وبك اجتمع الورد والحرمة وقد اراح الصلاح الى حصص الخاح
لديك وعول عليك وطلب ان يعذر ويقال فيما اصل وقال ما اسم بالطرف موصوف
وبالحب مشعوف وتصحيف شطره بمد الحريف من المطروف على انه بعض
الاحيان مطروف وان قلب طرف مكان فهو في حيز الامكان ويضاف اليه الزمان
على انه من وصف الآرام اللاني هن الزمان وعلى انه ادلك كما لي ان اعرف
كذلك. وتصحيف شطره الأول والثاني جيد لا عيب وان قلب اسم هو للأبصار
ليث اسم وان شئت قلب موضع ليث القلائد من الصدور او ما استرق من دهل
الصخور وان اردت المحار فالحر من حرره وان اردت الحقيقة فطرره من مطروقه
وكيف يحى واوله اسم حسام الأسماء وثانيه حيوان في البحر عام وثالثه اسم
امراة ذات سم وراعه اسم شجر ذي سم وحادسه اسم حية من واحى القاع وحادسه
اسم رجل كثير الوقاع على ان وله الثالث والاربع منى عن قلب سقط الرمد
الواقع والثاني والثالث عن اصيب حرف مات وهو يدبم الملوك في القصور
وخديم ربات الشوف في الحدود حقير التقدير حيل الاعتبار واقواله مؤثره
في مثل قلب عثر مع انه صغير صنف الجنائية معتره من يحى بعد شرح هذه الأمور
ولكن الخفاء في شدة الظهور خد غيبا شديد لا رحب مقبدا سعيداً .

فأجابه ماثراله في بازى بقوله

راستنى لارح عدايب المصاحفة سادحا على امان رباب مراشك وقر الراعة
لأعما من افق افلاك عبارتك وحي الفصل نحيماً سمهرى افلامك وجيد الأدب

على بدر عقود طامتك وان لي فريجة فرجة بصروف حوادث الزمن وفكرة
 جريجة من معاناة حطوب هذه النخ وادرت على سدى من سلاف اعطت ،
 هو عدى ارق من سيم الصب واهديت لي فكرتي من ناس صائتكم ما
 ذكرني به رمان النهو والصبا وانحفتني بد شع ما احمر الورود الا ححلا من هجها
 ولا اصعرت الصهباء الا حصد ما شاهدته من اسيلاتها على العقل وسطوبها
 لاعرواها صدوب من من المصاحبة وناصيها لغامس وانت من رئيس هذه
 الصاعقة وامامها المشار له بالانامل فادخرتها نعمة الوارد والصادر ورققتها نغم
 لعكرو على لوحة الحاضر فأما طاب الثقاب وارلت الحجاب عن من مطرب مازل
 بفرد في الرباص بين الامن وبحرك بصوته الشحي ما سكن في حاطر اولهان
 وينتشق الورود لشبهها بخمود الملاح ويراقبها مراة المنهجور في الاعباق
 ولا صطباح صبا حتى عيه لسانه خبسه وصبقوا عليه
 ومن عجيب امره م بحس الا لربادة خسه وشدة ايل اليه مدح الصف الاول
 منه فجدده عدا عن الخدمة لا يحور ودا نشب قت عيد اسرة والهد موصون
 وربما ظهر ذلك غيداء نعمة الحجاب وادى لك بسبب بعضه عذب رصا واحذف
 ثنائمه فجدده عندي موجودا كما ان ذلك الكنت اعذوف ما رني في هوى الحسان
 مفقودا وان صحف نشيه وفتبها فب كل ريك لذيلا بفقر السام او فتنها
 قلب بعض ادب لك سم شاعر من شعراء الزمن الساموز صحف صمه
 الأخير قلت ليه من هذا لصحيف حالم فانه يظهر لك انك ترتدده المرثس
 وربما ظهر لك بأوله وراية وحاميه به عني المقام وثابه وثائه وحاميه
 ندى عرف بحسن به الحسام فاحمر جار هذه الصاعقة كسر هذا الخواب واق
 عيه من اكسير قبولك ما يروح به عدي بي الآداب . ولقد عن لي ان عول على

جاءك واسأل من شريف اعتاك عن اسم يعرف باشجاعة قرر له اسماء حسنة
 بالطاعة تحمده الملوك والأعيان وسبجه في اسمائه العرسان موضوع وهو محمول
 وعزير مع انه مفيد مظلوم ظالما سطا على عدوه بأورده الحمام ونا من اراقة دمه
 المرام ومع ذلك فهو يؤثر بما لديه وهو خائف ويعمل ولا يقول وهذا من اشرف
 الطبايع رباعي مع ان اسمه حرف من حروف لطباء وان صحف كان حرفا
 يستعمل عند الطلب والرحاء وان حذف أحبره وصحفت الثاني ظهر لك انه
 احد الماصر وينصحيف آخر من غير حذف يبدو لك احد اسماء لقادر القاهرة
 مظلوم مع انه ان لوحظ نصفه الأخير كان في ذي طاء ورعا شمر مصحيفه
 وحذف ثابته انه يرى من حجب الطام فالدي شيدك دعائم الأدب والكمال
 وجلى بعكرك غيب كل شكل الا ما اوصحت مشكله وبست حميه ومفهمه
 لا رحت هو الآداب نرد حياض أدبك الدافقه ويحمون من اهر رياض فضائك
 العائقة ما ترسم عدايب على من وحرك شعوه من كل معزم ماسكن السهى
 قال السيد احمد ابن القريب المذكور في رحة صاحب الترجمة وكان بالقرب من صريح
 المرحوم يعنى والده السيد محمد عدة اشجار من الصاب فشهدت يوما اغصانها
 المحصرة نزهو بنارها المحمرة فأسمت المحصرة بالحسرة ولم املك حوائق المعرة
 وحادث الطبيعة بأيات على الدهية هي

وقفة والدمع في صحن حدها * يعيض كهطل من السحب قد همى
 ارى شعر الصاب في البقعة الى * بها جدت ضم الشريف المعظما
 له خضرة المراتح حتى كأنه * على قدده ما ان احسن تألما
 واغصانه فيها نمار كأنها * بمحمرتها تبدى السرور تلوما
 واوانصفت كانت لمظلم مصانه * دوت و كعهرت حيرة وتندما

قلنت لها ما كان داك لها وما • بما نالنا من درته ونهصا
ولم يحسها لما وضعنا بأصله • غديرا بألوان المعاصي معها
بدت خضرة منه نروق وخزبه • كمين فلا تسنه ظميه نوحه
وم اجرت الأثمار إلا لآسا • سقياه دمعاً كان أكثره دما
فوقف الكوراني على ذلك فقال إيانا منها

فيا شجر العناب مالك مشر • مرور وم نخرج على سيد لما
على دمه أوفت نهر فرحة • وتدل إلى كل غصن تدمر
أهذي ثمار سيرة قد تد • أم الحزن قد أنكث من دونه دما

ومنها على لسان العباب

هم فرحتي أن غاور سيد • بما حسبنا في عصره وكروما
وحصرته روص من الحجة التي • رهب تصحيح كان بالعلم ممرها
اتعجبني أدكت في حسب روضة • وحقي فيها أن هم وروما
كمادة اشجار لرياح فأها • تمكن فيها الأس والفرع قدما
وقد قيل في الأشجار أن كت ساعا • هذا الجرقين الدار دكت مساما
أما سار من دار العناء إلى الفاء • ونقى نساء بالحبل معظما
ومن كان بعد الموت مذكورا إلى • فالذكر يجيب نبياً حيث يجما
فقلت له يهيبك طب حواره • وحبك وسعي إمام أدهما
لنسقط أثمارا على جنب قبره • ليقطها من زاره وترجا
فواحب حتى لباب رها به • لحق لنا عن فصله نبرجا
فلا رالت الأتواء معدقة على • نرى قبره ما ناح صبر ودمرا

ومما اشتهر له قوله في دخان التبغ

أقد عموما مالد حسن وشربه * فقلت دعوا التعصب ولا مرا حوجا
الان صل القم في غاز صدرنا * عصانا قد خنا عليه ليخرجا (١)
الصل الحية السوداء ومن شأها اياها اذا عصب في وكرها دحر عليها لتجرح
والصلاح ايضا فيه وهو مهي حسن

لوم تكن يدي الأكارم لحفة * ما كان في اطرافها الظليون
والظليون اصق على سمية معهوده بين العوام وعلى آلة يوضع فيها ورق التبغ
وشرب وكلاهما عبر لموي وهو في اللغة اسم لقدر وفيه يقول عبد البر الفيومي
صاحب المنزه مع حكاك العيون المعنى العموي

عيوما لقد علا * ما فيه واما بهور

في مهيحي وهبي * دحاه مهي بدور

والصلاح معني باسم احمد وهو قوله

فؤادي غاص اوح حاضره لموي * فأنبته صدع له قد تسلا

وله باسم ممر

سائط در من سحاب سيرة * الى تاح روض في وما كان منقطع

١ قال الشيخ محمد العربي في محله في ردحاه سحاب لاج * وفي مدقه ممر ممر

لقد دل هذا لقاو ممر ممر * معي ن صل بعد ممر ممر

ون ممر ممر ممر ممر * ممر ممر ممر ممر ممر

ومر ممر ممر ممر ممر

وم ممر ممر ممر ممر * ممر ممر ممر ممر ممر

ممر ممر ممر ممر ممر * ممر ممر ممر ممر ممر

ممر ممر ممر ممر ممر * ممر ممر ممر ممر ممر

ممر ممر ممر ممر ممر * ممر ممر ممر ممر ممر

ممر ممر ممر ممر ممر * ممر ممر ممر ممر ممر

وله بأسم يوسف اذا صبح تهييل على حال خده • حاول شبتا منه في داخل الشفة
ومن غرامياته قوله

ابن فصل الرمع ابن الشباب • بشت من رجوعه الأحباب
غادرته مواقع اعدته • فشراب الربيع رغما سراب
خرس المديب فيه واضحى • صاحب الطق في رياء الثراب
لو علمنا ان الزمان حزون • فيه نأى عن لقاء لأصحاب
لذهبنا من الغناء فلونا • لم برعها من الزمان فغلاب
لكن المراء لا يزال عمو لا • بين هذا وبين ذاك حجاب

وله غير ذلك وكاتب وفاته محلب في سنة سبع واربعين والفا هـ
وترجمه الشيخ محمد بن عمر لعرسى فقال • هو وان كان احد الشهود المدول
بحب الاله عتر في وجه ان الوردي سالك افلامه في ميدان القريض والأدب
وشهر من كلامه ملوكي دواوين ثلاثة امامها سوق عكاظ الفخر في المعجم والعرب
نظم بدمية بدمية احسن فيها شخص من رقة سيبها عديم صاحب الشريعة
وشرحها شرحا غريب الطرر والأسلوب كأنه القدح اسكوب او القدح المشبوب
وله رسالة في المعنى ضاهى رسالة قطب السكى ومعين الدين ابن البكا والشيخ
جدي لأعلى ابن الحسين المسماه بكذ من حاشى وعمي • وعارض همزية الأنو صيري
التي اصحى في طرازها المديع يسبح وحده ولم يسبح على مولها احده من قبله
ولا من بعده حتى ان اليرهان المير طلى مع احاراه نصب السبق في كل من حاول
معارضتها فأسمع قفقه ولم يأت بصحن ومات في ادعاء المعارضة بيهان ولو لم يرجع
صير في الكلام دساره قيراط الخاس في كفة اليران بقوله في مطلعها
ذكر استقي على الصغراء • فسكاه بدمية حمراء

وطلع همزة صاحب الترجمة

كيف لا نحي بك العزم * واستصابت سورث الحصر
وكنتك لعب وراً ولا * اتعرف من كسه لك اعاء
ونمشى سبك كل لحاص * وعشاء لأوار سبك حلاء
حصص الحق وشحال م الرسا بقوم الصبح الساء
وسبق الكرام شأواصلى * كيف نرى رقيق الأنبياء
ايرومون من علاك لحافا * يا سناء ما طواها سناء

واشأ مقامات سجها على موان معانات الحريري والمديع وان يدرك الضام
شأو الصدم ممهاكم مفة عمبة ما بين تفسيرية وحديثية واصولية وكان رحمه
الله مغري بظن مسائل العمية حتى ان اشتغاه شرح المنار في اصول الحمية
حظ كثر مسائلها وخارجها اخذناه من الطمة . وآخر ما له رسالة سماها
عظم اليرين في مناقب اشيعين اعنى شيخ الاسلام ابو ادوا الحود البتروى
قدس سرهما وسرد مقروءة عنهما واستطرد من ذكرهما الى ذكر ارحوم لفقير
عمان التالى بي القمى المعروف بهنى الميار الحسينى والى ذكر وندما اشيع المسك
الصوفى صاحب الكشف وشهود عبد الرحمن البتروى والى ذكر شيخنا الأخ
الوفائى مد الله صل حياه والى ذكر صاحبنا ارحوم البحر الحنفاوى والى ذكر
هذا العبد الفقير وذكر ما دارسى وسه وبين المذكورين من سلاف المساحنة
وما احرر من نصبات افلامهم في رهن المناصه . وقد كان في قبض اليدين
وجود الترجمة مدرراً ولا شاء الخطب وهذه المصائد المطولات مكثراً بحيث
انه لا يحفظ دويته ولا يعيى فيه ولا يرد ما جادت به عليه فربحه من كل معنى
جيداً كان اورياً جيداً كان او قريباً وبسطاد سبب ذلك ما بين الكركى

والعندليب . وقد ذكره الاساد العلامة الحفاجي في حيايا الزوايا وزججه بأحد
شيوخ الشعر محلب وانا ماورد من كذاته ما وقع عليه احتياري وانا استغفر الله مما جرى
به القلم في غير طاعة الباري من ذلك قوله من قصيدة مطلعها
طارقات الردى عينا نجيف • وطريق الهدى سرى نجيف

ومنها وهو معنى بدعي

نكرت حالة الافاضل طورا • لام فضل من شأنها التعريف

وله من قصيدة نقلها ابي شمس لا سلام باليات العناية لاسعد صدي حين
الم مجلب فاصدا الحج •

لو سعد بداران حاول قصه • يوما قال الناس هذا اسعد اه

وزججه لشهاب الحفاجي في ربحانة من فاضل شاعر باظم نازم كثير مهيب مطرب
محب رأيت محب يعلى حرفة اوراقه ونكسب القصة الوثائق التي شدت
وثاقه وقد قيده الكبر وعاءه الدهر • والعمر جعل بين امرائب والرغائب
وقتل يد فكره في الدرونة والعرب وهو في مهد ليجول راقدا ثموت به الوائب
وهو على طريقها بعد واند كان اسدي معه فصائد منها قوله

شهاب المعالي قد اصاب به الشها • وقد اضعب من عمر فكارة الشها

ومن قبل اخبار النساء توارت • وقد ملأت اسماعا لؤؤا كرطب

الى ان قال

على حسب لما قد نمت تبسمت • تمر مبيها وتاهت بكم عجا

و داؤها لقوم الذين مراد • و داد ولا ينفون مالا ولا كسا

وحتمها بقوله

فلارت في اعلى مقام اذا حذب • حذاء حجازي السرى نظرب الركب

قال الشهاب واشدني له

لعمرك لم اشرب دحالا لأجل ان • تسري به من تداني خروجها
ولكن زنا بغير الموم لسمتي • قد خنت حتى يسسين عروجها
ولما اشدي هذا اشدته قطعاً لي في معاء منها فولي

ما شربت الدخان اذ سرب عنكم • لله به عن الأحرار
احرقني الأشواق فاقطب منها • صار بالواحد يحرق الميراث
مخشيت الاماس مضح حالي • فهذا سترتها بالدخان اه
وظفرت بثلاثين ورقة من ديوانه عبد السيد حودة الكوراني من ذرة لمرحم فأحترت منها
وقوله اد ما اراد الخل ملك فطبعة • تحمل له واحمط عقود ولائه
وكن كسراج ان قطعت ذبابة • له راد في انرافه وصداه
وقوله يا عامراً قصر النساء مشيدا • والعمر في قصر له وقدا
نسي قبائلاً لا يدوم بسؤوها • ان الهبات حكمت حبات الماء
وقوله (دوبيت)

اهوى ذراً لكل عفن ثمر • وفي سحرأ وحسه لي سعرا
كم قلت له وقد نهك به • ما اسمر قد حملت عشقى سمرا
وقوله قال هل نمرام بالدمم حدنا • قلت ذا الخود ماله من محاح
جودكم في الغرام يدمم مح • وسماحي بالعين عين السباح
وقوله في غليون الدخان

لقد عابن المحبوب قوم اجاب • شمت عليه ان يصاب نعبا
مداولته العيون حتى اذا علا • على وجهه مدحان عنهم نعبا
وقوله فيه

إذا أودع العيون نارق نعره • عزال كحل الظرف من آل سابق
واكب العذب لمير من المي • (تذكرت ما بين العذيب و نارق)
وله غير ذلك في غيون الدخا وفيما قدمناه كما به

وقوله • وايس الشعر قافية ووراء • والعاطا على سق لشيد
• ولكن شرطه حكم ووضع • على باب من امليا مشيد
• بترجم فيه قائله قوسا • وعما مائلا هل من مرید
• بعن عن قصائله وما قد • حواه من العلوم لمستفيد
• لذلك قال من لم يستمده • ونفر عنه في نظم شديد
(واولا شعر دله ما يري • لكنت اليوم اشعر من اميد)

ومن نظم

كان هلال انم في عسق الدحي • وقد لاح بالانوار في افق السما
عروس تحت والكواكب حولها • كما نثر لأیدی عيها درهما
قال في لديوان ونست هذه القصيدة على صرد لم يسبق اليه احد من شعراء
العرب وانما هي على حذو شعر العرس والروم و نزلت في كل بيت
بذكر السيف والقلم بالصاعات اليدوية والحللات الشعرية والتماني مخارية
السيف ما صبحت سماده تقم • في حكمه لقمه نسبي له حكم
لا حر الا د انكى القتي قما • واشهر لسيف في طيحاء يسيم
لا سيف يفصم الا بالدعا له • وحكم دعا هم بت له الأمم
قد عثم الحق ما لم يصموا قيم • وظهر السيف ديب كان يكتنم
والرزق قدره قبل الوري قيم • والسيف قسمته الا حان تقسم
وكم الى طاعة الباري جرى قله • والسيف محمدم من تعوله اللهم

والسيف يَمْضِي الذي يَقْضِي القضاء به • من دونه قلم يَرْضَى به القدم
ورعاً قَلَّ سيف عن مصاربه • انت خاضه قلم زلت به القدم
والسيف مادام عرباً ناكس حنلاً • والعلم في قلم يملو به العلم
والسيف برقص في حرب ويُطرب في • صريره قلم يخلو به النعم
ويترف السيف من اهل القتال دماً • انت يفت القلم السعار بينهم
والسيف افریده ماء الحمام به • يستقى وحكم قلم يشفي به السقم
من سالم السيف يسلم من غوائله • والخير في قلم بالصالح يستلم
ان يشرح السيف متناً يوم معركة • فالقلب من قلم التحذير يعجم
والسيف مرق جيشاً بالفتوح وكم • نصره قلم الشير يلثم
والسيف في ظله دار مخلاة • والوحي من قلم التحرير ينضم
ورب سيف به طالت يد حكمت • في طه قلم دامت له العلم
بعد الركوع على الرسوم من قلم • صلى على الحق سيف في الوغي قدم
لا سيف الا اذا صار العراب دماً • من قبله قلم بالجرح يستقم
يربو على السيف عزيم الموت بطلاً • حكماً وفي قلم الانشاء يجتكم
ومج في نفس حصاد له قلم • سماً وعاقبهم بالسيف يجتعم
كم نكة هاجها عن نكة قلم • والسيف يفضي الى ما يحدث الندم
ان يقطر السيف من بحر العدا دماً • فقد جرى قلم كالنيث منسجم
والسيف في حده حد الهدى والى • كلامه قلم نهدي به الكلم
يجيد مدحة ارباب الهدى قلم • ويرمع السيف عنه وهو منهم
ومن حماقة لم يشمها قلم • والسيف اولي بداء ليس ينضم
غاص الهدى قلم بيدي السرور ومن • صليل سيف الوغي في سمهم نصم

والهوى بالسرشق الرأس من قلم ^١ والسيف بأدسه بالسر ^٢ تصطوهم
 فلا يفرك من وثني العدى فم ^٣ فله ^٤ يداه ^٥ السيف برسم
 واسنك صيلا فوعا قد حكى قلم ^٦ فالعرص كالسيف ^٧ فلي حين ينهم
 ونما لهم الساري رفته ^٨ في المعالي بأس ^٩ سيف مجرم
 والسيف ^{١٠} رل فيه المأس مجدته ^{١١} وثر ^{١٢} بالسر الحاري به المسم
 نور الهدى قد نهدي السراة به ^{١٣} والسيف برق الوغى والقيث به دم
 والسيف ما كان كالمرآة صيفه ^{١٤} والنور من قلم ^{١٥} تحلى به العمم
 اني لكالسيف يخشى حين لمته ^{١٦} والندر من فمي في تطرس ^{١٧} سظم
 سالت على السيف ^{١٨} مريان ^{١٩} تادما ^{٢٠} يوما ^{٢١} ولي قد ^{٢٢} كالبحر يلطم
 السيف يعرفى بالعرم كان حلا ^{٢٣} و ^{٢٤} نظام ^{٢٥} والنثر ^{٢٦} والعرص ^{٢٧} والقمم
 وكنت الى محل شبحا ان ^{٢٨} الوفا ^{٢٩} العرصى ^{٣٠} في شوم ^{٣١} فصح ^{٣٢} سمة ^{٣٣} ثلاث ^{٣٤} وعشرين
 والف ملفزا فيه وكان الوقت مستقبل الربيع ^{٣٥} وذكرته بأيام ^{٣٦} اربع ^{٣٧} ماضى
 كان دهر ^{٣٨} الرض ^{٣٩} في الزمن ^{٤٠} بالقطر ^{٤١} كمنظرة ^{٤٢} صمت ^{٤٣} من ^{٤٤} الدر ^{٤٥} وادير
 وقد نثر ^{٤٦} اوراقه ^{٤٧} في رياضته ^{٤٨} كمنظر ^{٤٩} عقود ^{٥٠} الدر ^{٥١} من ربة ^{٥٢} البحر
 وفي الدمنة ^{٥٣} الخضراء ^{٥٤} ينظم ^{٥٥} ترها ^{٥٦} كمنظر ^{٥٧} الآتي ^{٥٨} وهي ^{٥٩} في عرش ^{٦٠} الحصر
 وكم ^{٦١} لعبت ^{٦٢} فيها ^{٦٣} الرياح ^{٦٤} كأنها ^{٦٥} صور ^{٦٦} فراش ^{٦٧} في الرياض ^{٦٨} على ^{٦٩} البحر
 ترفرف ^{٧٠} فوق ^{٧١} الدوح ^{٧٢} حين ^{٧٣} هبوبها ^{٧٤} بأحجة ^{٧٥} بفض ^{٧٦} واجحة ^{٧٧} حجر
 كأن ^{٧٨} اصبا ^{٧٩} سطى ^{٨٠} الرصاص ^{٨١} درهما ^{٨٢} جيد ^{٨٣} كما ^{٨٤} سطى ^{٨٥} العروس ^{٨٦} من ^{٨٧} الشهر
 ونظر ^{٨٨} حها ^{٨٩} فوق ^{٩٠} المدير ^{٩١} كأنها ^{٩٢} محوم ^{٩٣} سماء ^{٩٤} في ^{٩٥} ثوبها ^{٩٦} فحوي
 تضاحك ^{٩٧} ازهار ^{٩٨} الزرى ^{٩٩} فكأنها ^{١٠٠} مسم ^{١٠١} نغم ^{١٠٢} الحب ^{١٠٣} عن ^{١٠٤} حجب ^{١٠٥} لدر
 طابرها ^{١٠٦} كالصحف ^{١٠٧} في ^{١٠٨} كل ^{١٠٩} جانب ^{١١٠} يشير ^{١١١} الى ^{١١٢} نثر ^{١١٣} الدفاتر ^{١١٤} في ^{١١٥} الحشر

وبشهد ان الله لا رب غيره * قدوته قد اخرج الدر من ذر
 كأن سات الت غيد رواقس * يغطهن الریح بالأنجم الزهر
 كأن غصون الزهر لما تكلفت * سراقق بيض والسامير من تمر
 فأعظم سبت من رى الارض مخرج * كما يخرج الموق الآله من القدر
 وهذا دليل واضح وهو حجة * على مكرم يرش بالحشر والشمر
 تفرقه ايدي الرياح وهكذا * يقابل ارباب الديو المال بالثر
 كما نثرت ايدي اليب مسائل * على الطرس مثل الدر يخرج من بحر
 سليل المعالي نجل شيخى وقدوتى * الى الله في الارشاد بالنهي والأمر

الى ان قال

وحذها عروساً سحي م ابنة * تقدم منها جيدها انجم المعجر
 ولا راب سموط الجباب مؤد * محب الهى العاروق ثم ابى بغير
 متى رفعت في الروض اغصان دوحه * وعرد شحرور وحاوله القمرى
 فأجاب واحاد

ارى عروس الروض عقدان الزهر * نحاكي السمانى لحسن بالأنجم الزهر
 تبسم وجه الروض واقتر نمره * فاكى سرور لسحب من اعين نحري
 لاسن حلايب السواد نعطاً * على الروض لما تاه فى حلال خضر
 ارى الروضة الفيحاء فيها حدول * كأخضر ديباج تكلل بالدر
 وماتت عيها الدوح مدلاعب الهوى * شائها لم لشمول نذي السكر
 سحت وماشحت وجادب لباصر * فندرى لآلى الزهر من حيث لاتدرى
 تفتح حداثق الأنساح مشاهداً * وترجسها قد ذبل العين من فكر
 اذا زرتها تقاك والشمر بامم * ونعم نواب السرور على المر

تسرح اطاراً وتشرح بظراً • وسر مشوراً وتنظم بالزهر
 ومذرقص الشعر ورغمت بلابل • خوات عيها من دنايرها الصفر
 خليل طاب الوفاء والمقت داهب • وهب سيم الوصال طيباً الذي هجر
 اسير عرام والحبيب عريمه • نري الحب في يسر ومضاه في عسر
 الا حدناه عن قديم صيانة • يحددها صب الى آخر الدهر
 وقولاً له هل جار قبل معدب • شكا الطول من ليل على فوش الحجر
 واست بسان لار عبيك والهموى • عن الحب الا ان اوسد في القدر
 وكيف السلي والعزم يسومي • كاسيق جمع الناس في الحشر والشمر
 ومن لم يحركه الحال تشوقاً • الى حبه فهو الجواد من الصغر
 ولا سيما ذلك الذي قد عشفه • اوردى به من خشية الهلك والسر
 انصار ودرب الوجود نجبه • لما فيه من حود وما فيه من ر
 الا قد ابي فصل الرسع موافياً • بأواع بشر جسها طيب الشر
 نأرجح في الارحاء عرف رباصها • وعبها الربيح من مطيع العجر
 تيقظ فأت العزم رفته اتم • وتم تخلص حظاً على غفلة الدهر
 تدبر كؤوس البعث وتنظمها • ونخذل عن صرف المقول الى الخمر
 ونترك ما لا يرتصيه فأنه • رقيب علينا حالة السر والجهر
 فسه من لمر حكى في صدامه • فلاتد عقبان على ايض النحر
 فأعاطه در ومضاء مسكر • ويحوى على التكرير كالسكر المصرى
 ومن اضعه لما قرأت بيوتيه • توهمت اعداً اقل من العشر
 وما وعى فكري تخاضن قصده • ففات اذار الراح ام حاء بالسعر
 ايهاك ان الله اولاك محبة • فأت وحيد العصر والله والمصر

وخلق أو جارى نظامك كامل * لماجازى الدر الامع السر
واكن سوا الشبهاء احم رأيتهم * على ترك ارباب العصائب والطجر
ولا فرق بين العلم والجهل عديم * ولا بين مظلوم الكلام من الشر
وملك انابى بت فكر خطبتها * والى فخير وهي عالية النهر
ثم اخذ فى الحواب عن المر وهو اسم حسين فاصدا به الحسين رضى الله عنه
وختم القصيدة بقوله

الا فانكياه بالدماء ناسفا * على قد نثت لذاتى فى عاشر الشهر
وكتب الى الاخ العاقل مولانا الشيخ نجم الدين بن الحنفى الخطيب بالجامع
الكبير محلب فى عرض عرض

امال بهى والنساء يدوم * ومضيق عهد الاصدقاء ظلوم
حسب ان آدم سد خسه وما * بجدى الطموح وررقه مقوم
وفاعة الانسان صون قناعه * وما مال المرفيق وخيم
بارب شهوة ساعة احربها * صالها وهوى النفوس ذميم
تنبه الآجال والآمال فى * قسيها والاشات تحوم
واعظم فيها مسميع شائم * والحف بين العالمين قديم
اباك نظم من نغم شكره * والظاء ترك لو عمت عظيم
واعتم معاملة الصديق فانه * بالمرضى سوق لعيس يسوم
الا امر اوع من حفا صوداده * تقاه فى حق العاق بهم
ومقد الجود الثيم مطوق * بالدر جيد الكلب وهو عظيم
الا الكرام فان كل صنعة * تسدى اليهم مسكها محوم
والناس اما قادح او ماح * والخرع خط لمور سليم

من لم يبدد عن عرسه سلاحه * بنم وحاشي ساحته كريم
من قام في حق لكراه مساعد * وعلى رقبته لسكرات يقوم
ومن اهتدى الساري اليه فأنه * بحر عطابه الحسان مجوم
خلل بوسى من تغايه كربة * والكرب منه مقعد ومقيم
وإذا صعد العنق صادقاً * وحى حى الأسرار فهو حميم
وإذا الحسود رأى وادى لردى * حيرت اعرض عيث وهو عوم
عد الرائب ينجلي للشامه * عما يمر ويظهر المكتوم
لله در السائب ممدد * عذر لأحبة والعداء الموم

﴿ عمران بن الطيب الحشاش الصديقي المتوفى ما بين ١٠٥٠ و ١٠٦٠ طاب ﴾

عمر الحشاش الصديقي شاعر من شعراء لشهراء وأديب من أدباء الفاعل على
ترجمة مخصوصة غير أن وقع في تخوم فيه حطه قد اودع فيه بعض شعره الحسن
ونثره انطيف وذكر فيه مفاخرات بينه وبين ماضي صلاح الدين الكوراني
ويظهر من خلال مجموع أنه كان مبدعاً شخ ففتح الله البيوتى من شعره مضمناً
فت لما هرب عطفاً لسكون القلب حرك
من ولاهنت سرى راجع السرى حرك

وقد صمد الشطر كثير من الأداء ورد ما قالوه في هذا مجموع لكي تركته
خوف الأطالة وله

بروحى افدى فهوة الدى بها شعاء وفائق في اطباء معانا
وان لم يكن نفع بها فهي حيلة مصير من امور عمدي احبانا
وله دعوه ابازيد وقد زاد جوره سران كريدى عدا حبه فيدى
وكبت دمت العشق قبل وجوده وقد حرك الداء الدفين ابوزيد

وله اقدي ابا زيد وافدي قوامه ﴿ بكل خلق اعصني اوري حرا
ولاخر وان بالفت في وصف حسنه ﴿ فاني اري في وجهه الشمس والندرا
وله عفا الله عنه

وله ار اذ كله وهو مس من لطف ولاصاف - ترك على العس
لما صنت احدي القدين فقال لي - حبة صرت لعاشرين بسمين
وله بروحي من في حده الورد ياتم ﴿ وغطاه خوفا ان يرى ذاك انسان
فقال اما بكعبك طرفك حاراً - فقال لي لصكت طرفي انسان
وله من نصيدة طويلة مدح فيها ابن عمه القاضي جمال الدين

بحكم ان اضحى رهين صباية كيف المنام يزوره او يجمع
لهي على عمر حتى دورى وعنى زمان كب عشم امع
شامهم فيظن ناصر ساهري برعى - فاحنى اصباح شمع
ان جاء طيف لوم بطرق مهي فاحاه صيف الجبال فيرجع
لا اشقى من دودك لاه اورر حقا كنت لا وجم
داني عصا والطيب مروع في الحب باد والحب مع
ومسها وهو آخرها

بقية رب العرش دحر اوري مادام صوفي في ارباص يرجع
ولم اف على تاريخ وفاته ويظهر انها في وسط هذا القرن
فتح الله المعروف بابن العباس الشاعر المشهور المتوفى سنة ١٠٥٢ هـ
فتح الله المعروف بابن العباس الحبي الشاعر مشهور فرد وقته في رقة النظم
والثر والسجام لانما لم يكن حد يواريه في سوء و يورنه في مقاصده
وكثير من اداء امير ياصل في المقاصد يبه وين لا يرمعك ويدعى ارحمته

مطلقاً وعدي ان ارجعته اما هي من جهة حسن تراكيبه وحلاوة تسمياته اما
ارجعية الأمير من جهة معانيه المستكرة او المفرعة في قالب الأجادة .
وكان فتح الله في حدائقه من احسن الناس مطرا واهام صياحة ورشافة وكان
ابناء الغرام يومئذ يعدونه وهو يعرض عنهم ويحافهم حتى تبدلت محسسه فطرب
عليهم يستمد وداده وكانت النفوس قد انفتحت له في رواية المحرران وفي ذلك
يقول وقد رأى اعراضا من صديق له كان نائمه

اي انا الفتح تتمم به ما محم حرب ولا صبح
من عدلى ذنبا قلاني به فاعلم ذنبي له الصبح
قولوا له ينلق ابوابه فاعلم حاربه الفتح

ثم اندرج في مقولة الكيف وتربا بري الزهاد ونحذ من الشر صدارة حد دأ على
وفاة حسه ووفاء حماله وما دل برني ايام حسه ويعنى ما يتماطاه من الكيف
وله في ذلك محاسن ووادع منها قوله في فمبيدته التي اولها

من يدخل الأفيون بيبه هاهنا فليسق بين يديه قد حياه
او يابئين وأيت صبيك قبل ما الأفيون حبه وحل مداه
في مثل عمر ايدر برنغ في ربا نص رهبر مثل لطفي واهاده
من فوق حد الدهر سحب دبله مناه ان شاء وهو موه
وتراه ان عبت السهم بقده بتقدسرو اروس في حركاه
وادامش تبهها على عشاقه بتتمطر الالجان في خطرانه
برو فيعمل ما يشاء كائما منك المية صار من لخطانه
ارأيت شخص الحس في مرآته وروفت بدو التم عن عتانه

ثم مل الأقامة بين عشيرته فخرج من حلب وصاف البلاد وكان كثير الثقل لا يستقر

تلكان الا حديد لا آخر عمر ما وفي ذلك يقول وقد احسن كل الاحسن
 اما التارك الاوطان والمنازع الذي في سبع ركب العشق في ري قائف
 ومارب اطوي منها بعد نصف في كافي مخلوق لطيف لمعاف
 فلا تعذلون ان رأيتكم كسافي في نكل مكان حبه كل طائف
 اهل الذي نابت عيشي ابيه في واديت فيه نالدي ثم طارفي
 تكلمه الايام ارضا حلقها في الايام لا يام صرق التكالف
 فيملي عليه الدهر ما قد كتبه في بعضه محوى غصن ثلث المعاطف

ودخل دمشق مرات واقام بها مدة واتفق عند دخوله لأول جماعة من الأدباء
 الجيدين وكان لهم مجالس تحري بسهم فيها ما كرهت وغاورات يروق سماعها
 فاختلوا به وعموا له دعوات وكاوا يجتمعون على ارغد عيش وجرت لهم غافل
 سطرت عنهم واولا خوف الطويل اذكرك مصفا في سافر الى القاهرة وهاجر
 الى الحرمين واستقر آخر امدية وله في مصافه انقصائد والرسائل الرثية يمدح
 بها اعيان عصره (وها اورد المحي من نظمه ونثره ثم قال)

وكان مع ظهوره نزي الفقراء من اندراوش كثير الائمة رائد الكرمياء والمعجب
 ومن ها حرم لذت المباشرة وسعر ص كدار امدية وهذا عدى من الحق العظيم
 مع انه ينافيه جودة نحيه في الشعر . وقد يقال ان الشعر موهبة لا يتوقف امره
 على وجود الصعات الكاملة بأمرها . واما امر الناقص في الاحوال فكثير من
 يتبلى ها وهي وصمة لا اراد بظن فيها محال . واما بحسن اراده في هذا لسان ما يروي
 عن الاسكندر انه رأى رجلاً عليه ثياب حسة وهو يتكلم بكلام وصيغ فيبيع
 فقال له يا هذا اما ان تكلم مثل قدر ثيابك او ليس ثياباً على قدر كلامك وقولهم
 (غن تشاكل بعضك) اصله ان سكرانا حرو هو يهل قليل له ذلك انتهى

واشعار فتح الله كثيرة مطبوعة مرغوبة وهاورد المحي عدة قصائد بطول الكلام
سفلها لى ان قال وقال يحاطب بعض الصدور وكان المسح قدم من المسح فأهداه نمر
احسن ما يهديه امثالا * من طيبة من عند خير الانام
بعض عبارات اذا امكنت * اهداؤها ثم الدعاء والسلام
وله من ارقى قد اسند الأرقا * وبلاء ومن اعشقه قد عشا
من يقدي منه ومن يتقذه * افنى حرقا فيه ويعنى حرقا
واشمس بهائمه تصمييه مشهور نصريح الرئيس ان سدا
لا يدعي قر او جهك نسبة * فأخاف ان يسود وجه المدعي
فالمس او علمت بأنتك دوما * هبط اليك من المحن لارحم
ومن روائحه قوله

ابارت جعلت مناعي القريض * وقد كان قدما بعد السنين
عم لا وقد درست سوقه * كأطلال اصحابه الأقدمين
ولا بد لشعر من درة * فيا وجم من يقصد الباخلين
ألقط من روض شعري لهم * فأثر وردا على ناظمين
فها انا د شاعر واقف * بياك يا أكرم الأكرمين

وشائعه كثيرة وفي هذ القدر كفاية وكانت وقته بالندية المنورة لبنة المحبس
لثمان يقين من صمسة ثنين وحسين والف ودمن بقيق لعرفده
وترجمه ان معصوم في سلافة المصر فقال ناظم فلانند العقيان وقاصح سمات اقيان
الشاعر الساهر والباهر بما هو الذ من النقص في قصة الساهر فهو صام ارير نقرض
وان عرف بأس الحاس ومستوى حر الكلام في الشعر عند (١) لى المحسحاس

[١] شعر من شعر المحلية مصر لسلافة بعد احال في بين حيره

والعرق الأدب على من درج ودب وحسب ان اقبه الأدياء معك الأدياء
 ولوه نكره الا حائثته اى سارت بها لركبان وطارت شهرتها نحو في السور وفوادم
 العنان لكفته دلالة على بقاء مدرة واشراق شمس في سماء البلاغة وبدره وهي
 بات ساحى الطرف واشوق يبع والدمى ان يصى حبح بات حبح
 فكانت الشرى باب الدجى ماله خوف هجوم الصبح فتح
 وهي طويته ومدد لرها ان معصوم نكاتها واورثه عدم قصائد وحرما وردة له قوله
 وهم دمرت ما اميد نكره . تهب حال في طي حد اعبد
 وردد طوى اباك فرائضه فؤادى سرده عى اخبر من يدى
 وزعمه الشيخ محمد امرضى في كتابه الذي ذكر فيه شعراء عصره في حلب ومصر
 ولشام قال في آخرها واه في الدخان السد اول الآب
 وارى التواع بالدخان وشربه عونا لكان اوعة الاحشاء
 فأديم ذلك خوف اظهار المجوى فأشوبه نفس الصعداء
 وبالم في هذا المسمى المدح فقول من قال
 (وه ادخل ادم ساعة سهم لأجل ميم قد رصيت مؤسى)
 (ولكن اكى احري مدح مفتى وادري ولا يدري مدك حليسى) اه
 قال فمدحك في اكبه القوم دوان ومع الله الحدي ان العباس الشوقى بامدية
 سنة ١٠٥٢ طبع في مصر سنة ١٢٩٠ في ٦٨ صحيفة اه
 ويوجد ديوانه في دارس ومكتبة اسطانية بمصر وفي المكتبة المتسوية بحلب
 جزء من تاريخ المحمى غير تام فيه تراجم لأعيان عصره منها ترجمة لفتح الله النحاس
 وذكر قصيدته اتي مطلعها (ذكر السبع فاهت سو حذ) وقصيدته (النصف الرطيب)
 وغير ذلك من قصائده الطوال

﴿ ابراهيم بن ابي الحسن البزوفى سنة ١٠٥٣ ﴾

ابراهيم بن ابي الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام بن احمد البزوفى
الأصل الحنفى المولد الحنفى الفاضل الاديب المشهور صدر فطر حلب بعد ابيه
اشغل في عموان عمره وستة طريق القعاء ونولى مناصب عديدة منها حجة
ثم ترك وعكف على دقائه وتشيد معاجره وتفرغ له اوه عما كان يده من
مدارس وجهات ونفقت في يده سوى داء الحمية فاهوا وحجت الى غيره وكان
حسن المحاضرة شاعراً مطوعاً وشعره كثير المانع وانكت حسن الديباجة اشد
له لبد يتي في ذكرى حبيب فوله في فتح الله بن اسعاس اشاعر المشهور الماضي
ذكره وكان يميل اليه وكان فتح الله مع مرده بالحنن ولوعاً بالتحني وسوء
ظن بصيراً بأصناف العيب بدت على سده وغدو على حرب كم من متم في حبه
رعى النجم خوفاً من لبحر او رعاد زهاده لأدرك اية تقدر محبلاً برر الكلام
بعض حتى رد السلام شعر

مهلك المشاق مهلاً فبك لي منك انتقام
شعيرات كمشك من لك ختام

وله فيه من ابيات

بي وبسك مدة وادا انقضت كنت لجدير بأن عرى في الورى
رماً قلب انت فيه ساكن ان الحياة اذا قضى لا تشترى
فردد على طرفي امام الله يبقى خيلاً منك في سدة الكرى
واسأل عيوناً لا تمل من البكا عن حالتي بسبك دمي ما جرى
وقال فيه ايضاً وقد عشق مليحاً سمه موسى فتجى عليه
كل فرعون له موسى وذى في الهوى موصاك يوليك الكد

فكم مدت من بهرك ، صدمت صد ودق طعم الكمد
ومن شعره قوله من قصيدة في الأمير محمد بن سيماء مطلقها
أرى على شجر الحمام فرد وشدا فخرج بالحبال الخرد
شاد يشاد به المرور لحشر : عمرو خداس أسهم بالعرد
في مجلس قام الصماء به على ساق وشتر مسرة عن يد
إلى أن يقول فيها

ولقد شكوت له الهوى ليرق لي فأى من نصي نقب حدد
ولي سوى ذي فقلت له شد إلى رقيق الأمير محمد

وأه عبر ذلك من خمس الشعر وعيونه وكات وقاه في سنة ثلاث وحمين وأه
عن نحو أربع وسبعين سنة ودق بحاب وناه المصالحية والبروي بمنع الماء
أوحدة وسكون الماء انشاء ثم راء ووار وون سبة إلى النرون سده بالقرب
من طراس شام خرج منها جماعة من العلماء وولس دخل حسب من بيت البروي
هؤلاء عند الرحمن حد ارهيم هد دحبها في سنة أربع وسبعين وسبعة ووطها
وسند كرم من هد است عدة رحمن تحت به الشاه اه

✽ محمد بن حمد "المسمى" شعر النوى سنة ١٠٥٥ ✽

محمد بن أحمد بن هاشم الشهير القاسمي الحبي المصالح الأدب مشهور سادرة
الزمان وفريد العصر كان غزير القلم لطيف الصمم فاق أهل عصره بصغة
الظم وأثر ذكره المصالح في الرحمة والحنان وأثنى عليه كبرا وذكر ماجري
بيته وبه من المراسلة وقال المديني في وصفه معدن الملح والطرف . ويسوع
لنكب ونجف . وحافظ زمانه وحافظ أوانه ولا يحمي طول ناعه في دون
لأدب وبواعه فأسرار البلاغة لا وحذ لأمه ودلائل الأنحر لا تروى لأعه

مع دماءه اخلاق تبيد داهب الصا ورقة دعابة كأنما استسخها من صعيبة
 الصبا ومطلق يسوغ في الاستماع سلافة سقط كأنه المثلث والآذن اصداؤه وقال
 العيوى في ترجمته كاتب ولادته محب ثم قدم الروم وصار بها من كبار المدرسين
 ثم كف بصره فتقاعد برزق عين له من قبل الماظان فاروى في بيته وهرعت
 اليه الافاضل من كل حاسب فاشتهر قصصه وانتشر عنه فاستمر يقرئ انواع العلوم
 من كل مطوق ومفهوم ومواد ومقاصد لكل طالب وقاعد فجمع به كثير من الطبقة
 قال ولما قدم الروم وفد عنه مرات لفصائل اعادت اليه فحضرته بجالس
 في المطول وسيرة ان هشام مرأت منه رنة لاسال بالاهتمام ومات واما بالروم
 ودفن بدار الخلافة وكاتبه ربة في الأدب هي من اعلى الرتب وشعره غاية في
 بابه له فيه الشبيهات لمحبة والمصابين العربية ما يكتب عنه الوجه على الحدق
 لا بالخبر على الورق (ثم اوردني خلاصة لآخر طرفا من شعره ثم قال) وله من رسالة
 ما كتب احسب ان يكون كذا تعرفنا سر ما هـ فكيف انتظر الوصال فصرنا نطير الرجوعا
 فرة عبي ما اسرع ما طلع نجم العرق في ابي ومهجت على التلافا فواطع البين
 هلا امد زمان الاقرب حتى ما كد الأسباب وناخرت ايام العراق حتى يتم
 ميقات الأنفاق وهما لأيام قرب ما وقت بما في الضمير ولا ساعدت على قائلها
 المقادير والى الله اشكو في الصدر حاجة تمرها الاوقات وهي كما هييا واقسم بالله
 العظيم ا هم عند ما قالوا الرحيل ما شكك بأها روى عن الدنيا تريد رحيل
 فبليت شعري هل نحن بقدي نذكرى من عدي ان فعلت ما احفك بالأحسن
 وان سيب من شم الانسان الديان واما أنا فأني

اروح وقد حنمت على فؤادي هـ محك ان يحل به سواكا

ولوى استنطعت جمعت طرق هـ فم بصر به حتى اراكا

وله ورد الكتاب بمشرا فقدم من • ملا النفوس مسرة بقدمه
فطربت بالاسماع من مشوره • وغلت بالجربال من منظومه
وسجدت شكر اعمده وورده على • اسماء هذا المبد من محذومه
وله من فصل من النجاة عندي ما يستمير الروض من رياه • وسنير الصبح من بحياه
ومن الورد ما لا يقصى يومه ولا غده • ومن الشوق ما احراز الحميم ابرده
واناله بلوغ الأوطار وعلو المار على ائبع ما يكون حقق الله تعالى فيه كمال
ما ارجيه ومزني مريعا بتلافيه • ومن شعره قوله

ودعتكم ورجعت حكم والورى • حلت جميع مصري وفراري
والجمن ينفذ بالدروع ومكن • اولاء النحر من لبيب الدار
وقوله • ومن يمرر بالبشر ملك فاه • جهل نادرك العوامض مقهور
فانك مثل السيف بجنى مضاؤه • اذا لمب في صمغته الأسار
ومن جيد شعره قوله من قصيدة

من شعبي الى الشا العذاب • من عديري من المصون الرطاب
من يحيرى مما افلمى من الأيام • من هرص اوعة واكتساب
من يحيرى على الليالى الى ما • رال منها ما بين طهر وناث
ارحى منها الخلاص فلقى • من اداها ما لمكن في حساب
صار منها فلي كقرصان رام • مرقه مواضع الشهاب
أهو البين اشكبه وقد • عاينى في الديار والأحاب
وكسانى المشيب من قبل ان • اعرف مقدر حق الشباب
ام هو الخطيب خط ما حبس الايام • من صول محتى واعتراى
ومقاي على الهوان بأرض • انا فيها مقوض الاطاب

اصطلى حمرة المحير فان رمت شرانا لم ابق غير سراب
ليس لي من اذا عرضت عليه شرح خالي برق يوما لاني
محمدي الأيام حقني صفا في رمتني بالحادث اسباب
واصاعت بين الصدور طارق المضي سمي وحيتني ودهلي
ايت شمري ما كان دي الى الأيام حتى قد نامت في عملي
وحيتني حتى امد صرت من كل مرارة مقطوع لاسباب
وقوله من احري احسن في غرله كل لاحسان

مهلا انك منس ما انا واحد . دمع مقر المدي احاحد
قد كان محي ماكن صباري لولا تشؤن على الشجون شواهد
واظالم الاحبت صور اوحد من . خالي فضل هدايات لئانه
اب المدي يبق لي من ممد . فم لاني من هو . مساعد
اولم بجل بي وبين نصري ما بان ما اشقى به واكابد
حال كما شاهدت غفل وله . وحواله حرا ووحيد زائد
لله ما اشقى احاسب له . مع وحده اليفطان حطر . قد
بوردي رباد لشوق دكره لهم . فمش من بين اصاوغ . موافد

وتاره كثيرة ولولا خوف الاصابة لا سامة لا وردت له من شعره فل من هذا
الشعر لا بهدل ذكره . ومن وقف عليه عرف كيف يكون الشعر وكاتب وقته
ندار الحلاقة في سنة اربع وخمسين وعف هـ

وترجمه اشهاب خضحي في الترجمة واورد له الكبير من شعره ثن ديك قوله
قدك انكي عني من مات من ساني * وهن ودي حبيما غير اشباب
واليوم اذ فرقت سني وبينهم * نوى تكبت على اهل الوداد

فما حياة امرئي أصبحت مدامعه * مقومة بين حياه واموات

وله مضمنا

صب على الشب المعسول داب اسي * ويات من حر نار الشوق في شعل

كالشمع يبكي ولا يدري اعترته * من صحبة لدارم من فرقة العسل

وله رباعية يا جبرما في حب الشهباء * من يوم فراقكم سروري بائي

قدمت ليمدكم عراما واسى * لكن عطفا اعد في الاحياء

محمد بن محمد بن محمد الخماوي اشرف سنة ١٠٥٤ هـ

محمد بن محمد الملقب بحم الدين الخماوي الامصاري الحلبي الدار الحلي المذهب

خطيب جامع حلب وصدرها السنوي اقسام الباهة والراعة وكان في عصره

اوجد الفضلاء والطلع النماء وله اصبحت اذنع بالسخاوة والبرودة ووفور المهابة

والفتوة ذكره الحماسي في الجبابا فقال في وصفه يحم طبع من افق المكارم رائد

الارتفاع ونزل منازل سعد في فيها عن غوس الشرف بأطول فذاع يقطع اوقاته

في طلب الفضائل والكمال ولا يبره طرفة في غير سماء خلال او رياض حال

فلو كان العلم بالثريا لاله او المبرق لطاله ثم ورد انه ايدانا كتبها الى العم

فيها سؤال نحوى والابيات هذه

اجما اصانت سماء اربب * به ونسابت خارا حب

أحالي واسمي اح لأسته * وكيم احاء بهوق السب

اب كلمة فيل مبية * بنفراختلاف لهم اوشقب

ون نعت كان اعراها * باعرا باعها ما السبب

قتبوعها لم يرل ناعسا * على عكس ما في لسان العرب

قدم بحم سعد رأس العلا * وطالع اعدائه في الذنب

فأجابه النجم بقوله

أمولاي مشي لسان العرب • وفأخى دواوين هال الادب
 ومن فضله شاع في الكائنات • وقال به حاميات الرب
 سبقت الأولى في نظام القريض • وفي كل علم سمعت لأرب
 وحادث كعنت المثلثات • وقاصت بهاء ديات الشب
 لمعري لقد عقب كل لائام • بذوق حلا ومهم عقب
 كان المسائل قطر الداء • وفكر ككاسحجب منها السكب
 وقد كنت اسمع اوصافكم • فما نددت رأيك لمع
 وقد كنت في عقب الاموم • فما رأيك رال التعب
 وقد شرب بك كل البلاد • وصاق بعضك بادي حلب
 سمعت لسدك در النظام • وصفته احي من ذهب
 سكرت بخمر ممان صفت • به تقط الخط مثل الحب
 يصي امرأ يبادي بيا • شهاب شمس حوت اطاب
 فلا زل نظم نذرا لآل • ونذر من حره لمع
 ولا زل اشده فيه اندم • وطوي زمان والحجب
 وانى عيه الآله • وفقرت منه بأي وفقر
 وادهب من نور آله • صام الدراحي وضم سوب
 مدى ادهر ما بعض محروما • شهاب سما في سما رب

وترجمه الميزه البدعي فقال في وصفه مام المصلاه الذي به يقتدون وناوارة
 من حادس الشبه يهتدون عام جدد روم الملاءه بعد ان سجت عيها لعاك
 واحي ربوعها بعد ن فاب عيها الرادب وافتتح بصواره فكاره مفعلات

صباصيبها واستخرج خرائدها المنة بماعلتها واسترق براعبها حسن سيرته
وطهر سيرته وقد زها بخطابته الجامع الأكر

لوان مشتاقا تكلف فوق ما • في وسعه لسعي إليه المر
وقد نسجت أفكار شعراء العصر وشائع معاصره وخلدت في دواوينها ظرائف
مآثره ولم تزل حضرة الشريعة كمة الخرد وسدنه الميعة قلة الوفود مع سماحة
شيم وفصاحة كلامه ورجاحة كرم وقد أصاب شاكلة العواصواني بفصل الخطاب
من قال في مدحه

لقد س في الشهاء ما بين معشر • تهاب الليالي ان تزوع لهم جارا
مقادير بين الأنام شريفة • ولكن نجم الدين اشرف مقدارا
نرى البشر يبدو من اساور وجهه • فلو حثته لبلأ لأهداك انوارا
ثم اشد له من شعوره قوله من قصيدة

أرى الزمان بعيد لي ايامي • ويرق لي ذلك الحبيب القاسي
كم قد شرب به ساطع اندى • وهصر من عطفيه عصا لآس
ايام لا غصن الشباب يملئ • حتى ولا حي لعهدي ماس
نظر الحيا في وجنيه مكال • من الحجاب على صفاء الكاس
سائته طعم المدام فلم يشب • صفو الحياة بكثرة الأدياس
لم انسه متمربلا ثوب الحيا • متحنرا في فقه ايباس

وقوله من قصيدة

ثر الدر من كلامك نظما • لم يكن بعد ورده الدهر نظما
قلت وهو من احد عن شيخ الاسلام عمر المرنسي وغيره ونصدر للأقراء فاسمع
به الحية المعير من اهل دنوته من احبهم العلامة محمد بن حسن الكواكبي معني

حلب والفاضل لأديب معطى السلي وشيخ العلامة الاحمد بن محمد
 المهداري معني اشام وغيره واجتمع به والدي في عودته من الروم سنة اثنين
 وحسين والاف وذكره في رحته اني الفه وفرط له عليها النجم المرحم فقال
 بعد الخدلة والصبية وبعد ما تشرفت لشهاده تقدم مولانا خير لافاضل وعمدة
 الأديباء الوارت سلافة احمد عن ابيه وحده الخائر قصات الرهسل في ميدان
 البلاغة مرمه وحده من فاق ببلاغه في النظم وسما في مقالة نظمه على البحتري
 والي تمام وميث ديوان لأشام ولا بدع ذلك فصل لله يؤتيه من يشاء وكان
 قدومه عليها ووروده اليها من دار السعة نسبة قسطنطينية المحمية راتما طبيب
 العيش محصول لأرب اهلام من وروده على الد شارب فأوامي على هذه الرحلة
 التي تشد اليها الرحال وتقف عندها مطايا الآمال فوفقت على حذيفة اربعة
 البسات وصعيفة سبيجة الصمصاء وحس طرقي في العاص ارق من السلافة والذ
 من الأمن بعد الأمانة وممان حلي من ثبات النحل وعذب من الحصب بعد
 المحل سمع قصائل الآداب ومكنت معاني لأبواب تعرب عن بلاغة مدشبهها
 وتبلغ لأفصر من امامها فلا رت الأعين من لقاءها مبتهجه والألسن بحس
 ناسها منتهجه وامده الله بعد لا تقصع لحسه وايدع بعد لا تصداع لشمله لا
 روح يرزق في رياض المعائن ونطق من اصول دلالة المسائل على الدلائل انتهى
 وكانت وفاته في سنة اربع وخمسين ولف وحاء تاريخ وفاته (رغب لحسن الدين
 حور الجمان) والحمد اوي منج الحاء مهمة وسكون بلام نداء بعدها الف مقصورة
 قال ان الحسني في ترجمة المصنف محمد بن أبي حمزة اما قيل لأحداده بنو حناء
 لما به كان لهم اب والدي طريق الحجاز بجوار ارض كانت بيت الحناء ولم يكن
 له مهد يوضع فيه فكانت به أحد شيئا من ورق الحناء ونصه تحت ولدها

الى ان فارقت تلك الاراضي فكيف رأى حلفاء قال فعن سو الى حلفاء الا انه
اختصر قبيل سو حلفاء محذوف معصاف قال وكان امر ان يكتب في نسبه الانصاري
في آخر وقته لما بلغه ان اياه كان من دربة حباب بن المنذر بن الحموح الانصاري
الحرري وهو الذي ذكر ابن دريد في ترجمته في كتاب الاسماء انه شهد بدرًا
قال وهو ذو الرأي سمي مشوره يوم بدر ذا الرأي اه

وقال المحي في ترجمة يوسف المعروف باليدعي الدمشقي برجل حلب وتهيد الأترحم
المتوفى بأروم وله ي ايو سف في مدح العم الحماوي

رويدا هو الوجد الذي جل بارحه وقد سعدت من احب مطارحه

هوى تاهت الافكار في كبه دته ومن عرام عه بمنز شاره

مها في المدح

ام اصاعه البلاغة سارفا ٥ دري سر الاوكادت نصاحه

سد الحصى وائل نمحي نجومه ٥ ويخص حرم من سجايا مادحه اه

٥ ابو السعود الكوربي المتوفى سنة ١٠٥٥ ووالده محمد ٥

هو السعود بن محمد الحبي المعروف بالكوراني الأديب الشاعر الملقب كان لطيف
الطبع جيد الفكرة وله شصرة ثقة ومعا كنه فائقة مع حدائنة سنة وطراوة عوده
وشعره عليه طراوة وفيه عذوة وقص له على قصيده عرافة ربه اطلها

احل اها الآرام شيمها اعدر ٥ فلا هجر هادب ولا وصنام اعدر

فقر سالما من ورطة الحب وانظ ٥ محالي فان الحب ايسره عسر

وقد هاجى في الألك صدح مرزد ٥ له حلب الأشجان وارنجل الصر

يذكرني تلك السالى التي انقضت ٥ سذم عيش يم يشب حلوه مر

سقت اياي الوصل من سماء ٥ فقد كاك عيشي في ذراك هو العمور

فكم قد ممتا بك مم كل اغيد * رقيق الحواشي دون مبسمه الزهر
لقد خط يا قوت الخيال محده * جد ول من مسك صديقتها الدر
وروض به حر الميام ديوله * حر له وحد على رأسه لهر
وقد رقص الأعصاب مرند ورفه * واصحك نمر الزهر لاسكى القطر
وصاع به شر الحرارى مطرب * سجع الصاميه وبيا حبذا العطر
بدائع من حسن المدح كآها * اد مدت واصاف سديا المر
ومن مقاطيعه قوله

كأعما لوحه والخال الكرم به * مع المدر الذى سوت غداؤه
بيت العتيق الذى فى ركنه حجر * قد اسباب من اعاليه سناؤه

وله غير ذلك وكانت وفاته بحب سنة ست وحبس واه وابوه محمد شاعر
منه حسن البك دقيق الملاحظة واقدم سأل عن وفاته كثيراً من الحلبين هم
اطهرها فلهذا لم افرده فى هذا الكتاب بمرحة وذكره هارعية نظير هذا
التاريخ بشعره وما اوردته له قد ذكر غالبه البديعى ولم يوفه حقه فما اوردته له قوله

شمس اذا طمت كأن وميصها * رقى تلالاً عند لم بريقه
در اذار على الحوم راحة * شمس فارت فى كؤوس رحيقه
يسقى وان عرب عيه ورامان * يشى لداه عيه وحريقه
فيدريها من عقيه وسارة * من وحشيه وسارة من ريقه
وقوله محبت ما ابداه وجه معذى * من الحسن كالسحر الخلال واسحر
بوجنه يا قوت بار توقدت * عبيها عذر كالمر داحصر
وقوله مصما

ملك جمال انبت العز خده * نانا له كل المحاسن نسب

فكرت اثم الخدمه اطيعه * وكل مكان بيت اعرج طيب
وفوله ومه هف لدن اقوام ووجهه * غر تفقش نامذر لاحصر
فتق المدار محده فكأف * فتق كم ريمو الجلاله

وزعم الشيخ محمد العرشي ان السجود عند هلال فصل ربيع وبيع مجد ببيع
ورزهره عاقلها القطع وهي كرام وثر رماه الحروف قبل ان يصير بدر تمام
فياله من كوكب استهل ميلاده بالسجود وشمع شرف الأجداد بأهبال الحدود
حصل تارقاً من العلم والآداب افاض ما يفوح عطره من مسك خداه بالفض
مع الخط محل ربحاه ارهر الرماض وور العباس ما نحمد عليه كل الجوارح
عند ما تنجلي به النقه وتنفد على حسنه الحصر وسرته في وجهه ان عقله الا
انه لم تغفل ابام مده وه سميع له بالحاجي عن مهجه حتى رى بدره بالحقاق
وهو ادرك في كس الصبار من الحدة في وفاق الاسير الى حور ربه بالطاعون
في سنة ٥٦ ثا احقه قول في تمام

عليك سلام الله وفقاً

وها أنا كاتب من شعره الرقيق كل بيت جديد يطبق عليه بالبيت العتيق مثل
قوله متعزلاً (بدر دار على الحوم راحة) الح لأبيات التي سبها العلامة المحي أو الده
محمد وهي له لأن رب اسم ادري

وترجم المرسي أيضاً محمد أو الذي اسمه دوقال محمد باح لدين بن يحيى الدين الكوراي
كان أبوه وجده من زمرة العدول الذين ليس لهم عن دائره اشرع حيد ولا عدول
ولهما الدرة في النوريق وكذاة المحكوك بحيث سرروا نافعهم رور لسيف المحلى
والتم المسبوك وصاحب الترجمة قد ارى عيسى بقول لشمر والقريص وكلمات كائنا بيا
او كالدو ولا عريض (وناباك اها اعريض * ولا ل قدم وبرى وميض) وقد

سأمر إلى دار السلطنة لعبة صرّات وانتظم في سلك القضاة بن السيوف منصفة
وفي سفرته الأخيرة تولى قضاء سرمين وفي حلاله بعته الحين ولات حين وقد
كتبته له من شعره الرقيق المقصور على الغزل مالم يسمعه عمر بن ابن أبي ربيعة
ليجمع وجهه ما هو من شرط كتابي هذا مثل قوله

ومهمهم كس نخامن وجهه • من فوق غصن قوامه لمعان
وبدا طراز عذره فكأنه • بدر الحسوف بدر تم كامل
لما تأمل بدر ألم عارجه • وقد بد في عباورده سطما
بدا به عيرة خسف وشبهه • كأنه في عباورده سطما

✕ احمد بن محمد الحلي لقبه الموف سنة ١٠٥٦ ✕

السيد احمد بن محمد الحسي المعروف بابن الصبيب الحلي الأديب المقتدر الدرع
المشهور ذكره النديم في ذكرى حيث قال في حقه عنوان المفضل وسمة
كتابه وفصل خطاه وفذايكة حسابه وسهام كتابه ودلائل عيابه وواه الشهادة
لحماة وحلالا ووسمة وفلاوفا جمع الله له سبب السعادة كما قصر عليه ادوات
السيادة وهو في انشاء السوردد فريد وله طب الخير لشديد ومبره في العظم
رفيعه وطريقته في اثباته بطلان فخر الدرر وبستر فيضام امرز وحاشيته على
الدرر تشهد بأن الواي والي وحريه اثره وراعيه رهان حق علي بن
مان منهم بمقتضى افكاره في عس المبحور ما هو اوقع في السوس من حور الحور
وقيدت بسلاسل السطور شوارد يقتبس منها مشكاة الهدى والنور وهو الآن
للآداب واصوله وانواعه وفصوله امام اثنته ومائت ارمه ويروي عن الأقسام
سلسال تقريره وتحلى ايجاد لأفلام عقود نحريره انتهى (فب) وقد رأيت حبره
موصلا في بعض كتبه الى السيد عبد الله الحجازي رحمه الله تعالى من ترجمه للحبيين

فل ولد محلب وهما شأ واحد عن العلامة العرضي وغيره ونأدب بأبراهيم بن الملا
وبرع ورحل الى قسطنطينية وولي القضاء برهة ثم قاعد عن رتبة القدس
وولي بيانة القضاء محلب وكان له حاطة مائة أنواع المعون وقرأ عليه جماعة من
مشاهير فضلاء حلب وبه انتفعوا والف حاشية على الدرر والغرر في الفقه واجاد
فيها حداً واضمت أاله على تحرر كتب كثيرة تدل على دقة نظره وحرارة قصده
وما شعره وثمة فاليها النهاية في الحسن ثم شعره قوله من نصيدة

سقى الله عيشاً مري زهن الصبا • وحياء عى ساعير سيم
ودهرى بقسطنطينية مد نصحه • اذا المد عبدلى ها وحديه
بلاد هي الدنيا اذا ما فظيها • فوجه لادى مسعر ووشيم
وما هي لا حنة لحد هجة • ومب غيرها لا لظى وجعهم
فكم في ممايها قضيت لبانة • وراى عن لصب الكايم هموم
وقرب لي ايوب كم روصه د • حسب ها يوماً حسب نريم
قول اذا شاهدت على قصورها • اهدى حنان زحرفت وسيم
حرى ماؤها كالسبيل شهب • اذا ما نذكر انقاع عديم
كستها الموادى حنة سدسية • وهدى شداها نعوس شيم
وبالسمع سمع الطاوحنه اربع • لها السر في جو السماء ندبه
تلوح ها العيد اصباح كائب • عوا واشرفاً سوح محوم
يقاسها ذلك الخسح بصدحة • كائب لها من السماء حديم
زرى السمن فيها جاربات كايا • حيا د ثها سابق واطيم
وعند الحصارين الميعين حيرة • حديث علام في لأنام قديم
عجبت لأياي هم كيف م ندم • وهل دم نى غيرها فتدوم

وكتب لبعض الكبراء مع قطاع من الصبي اهداها له قوله
ان قصر الداعي واهدى بلائذ روية مختفراً زراً
من من احسن قطاعاً اب لا سنعق الوصف والذكر
فاعذر فداهدى اليك الشاة عقداً نظماً يحجل اندرا

وكتب مع اخرى يعتذر عن هدية قوله

وهديت اليسير فاعم وقابل • زره بالقبول والامانة
فلو ان العروق والشمس وابدر مع العرقدين في امكن
كنت اهديتها وقدمت عذراً • ورأيت القصور مع ذلك شاني
وقال من فعل وهو نما بجمار الكتاب مع لهدى فاقد حرب العاده هداية الخدم
للساده رجاء ان يخذوا لهم ذكراً ول كتاب الهدية شيئاً ردوا ولهم في ذلك اذنة
بالحجاب اذا اهدى لقطر لى تيار البحر وبالسهم اذا اهدى لشجر الى حديقة
الزهر وله من قصيدة يخاطب بها صديقاً له

زول الروسى عن مقرر سومها • وودى على الأيام ليس يرول
ولست عن برصيه من هل وده • حي وداد في العواد دجيل
ادالم يكن في طاهر امره شاهد • على سره فالود منه عيل
أرصى بود في العواد مميب • وابس الى عم العيوب سبل
واقبل عن هجرى اعذر مريدا • نخلته بي د لجهول
لعمرك قد حركت ما كان ساكنا • وعسى باميب كيف اصول
وكتب الى الملك النوسوى بودعه حين توجه الى الروم من حلب من غير
عزل واقام مقامه

ركابك مقرون بمنز واقبال • وسيرك ميعون بطالك لعالى

وحب فاصرمب القلوب محمرة - وكل ثأور من حرها صالى
وعادرتا حلف الناموس ولأبى - نيت بالآم ونقدو بأوجال
إذا ما تذكرنا زمانك والذي - جيتناه فيه من حنى كل افضال
تمرق درع الصبر عاتقهما - عليه ولم نبرح رهائن بلال
ثألت الا العيث محصب ان دنا - ومحدث ما غمنا نرحال
وقد كات الشهباء حلقها - بحر صروط لمر ناعمة البال
وتهجر نجانا وما ذلك بدعة - فكمن من عربى نال نحر كرمال
فصارت وقد اعرضت عنها حدة - عن المدل ولا صافى الوالحال
كان امرئ القيس انتعاها بقوله - الا هم صباحا ليها الطلل البالى
وقل بحاطب بعض امجانه بقوله

رو يدك شأن الدهر ان يتغيرا - وشيمه ان ماصفا ان يكدر
وعادته السعاه فى الناس - داحاء بالشرى نحول منذرا
فلا تؤسه يقى واما نعيمه - فكالطيف اذ نقاه فى نية الكرا
فلا تـ سرورا اذا كان مقبلا - ولانك نغزونا اذا هو ادبرا
فأى دجى هم دهاك ولم تجد - صباحاه بالشرى فاك مسمرأ
وقد هنأت ابامنا هو اها - اتنا محد كان للهزل مظهر
ومنها وايس عيب المذرفقدان - وره اذا كان بعد الفقد يظهر مقمرا
وكتب الى بعض الموالى يودعه

امامك التوفيق والرشد - وخذتك التأييد والسعد
وكنا حليت فى منزل - فانك الاقبال والمجد
رحلت عن شهبانا فاروى - المعصن بها واعظمس المحمد

من بعد ما اجريت عدلاها فيه تساوى الحر والعبد
فكس مثل الشمس ماشانها بالور الا العين الورد
وكست مثل الورد مازرنا حتى نزلت كذ الورد
لا بل كريمات العباسرما حيا ولكن سائنا العقد
فادهب فاب لعت ما حل في مرة لا له حد
وله في غاية الخودة

لدواة داعيكم مداد شاب من • جور الزمان وقد رنت لمصابه
فانت وائل فصكم وزوم من • احسانكم تحديد شرح شبابه
وكتب صدر رسالة

ابها العاصل الذي حصه لله من الفضل والحجى بشاه
ان شوق اليك ليس شوق • يمكن المر شرحه في كساه
وكتب الى السيد محمد العرضي قبل توجهه الى داروم
ما رات محسود على بامكم • حتى عدوت ببعدم مرحوما
ومن البية قبل بوديكم • اصبح ررقا لسوى مقسوما
فأحاله وكان محوما

واقفا الكتاب وكتب في وروده • من خوف ذكره لكم محوما
هذا ولي امل صرفة عمرمكم • عه فكيف اذا غدا غتوما
وله ان شوقي يحل عن أن بودى • بعض اوصافه لسان ايراع
وكتب لمن اعاره بمجوعا

مولاي هب ان المحب دواده • هبة مسمة بغير رجوع
فانقم قد يك بالاء وانفصلا • وانهم ولا تتبعه بالمجموع

التي مما سبب هذا التصور ونحن نؤلفه عنده في بيته مجموع ان احذر
 مع الدين احمد بن الأمير الكاتب اسمعير بنوعا من عاهد الدين بن شقير واطار
 مظهره فانهق يوما ان حصر الى ديون مكائبات هه له ان الأمير كيف
 نت يا عاهد الدين والله هي وحاطري عندك فعل له وفته وانما مجموعي عندك
 فطرب لها المحاصرون ومن رباعات بن سبب قواه

يا من حرب لي حبيب فيه • ان صبرت حصة لي قبله
 روي الك قد احدها حاله • فاحمل نمن اسمعير فيه
 ونا من احمد الوفاء كسب لي في اوفاء امرسي وكان اصيب بولديه قواه
 دره • وحده رفة • سوالي • ومهينة قد حرت لأديالا
 وحسن خطب او حلف حمة • نهلان دو لفضات دك ووالا
 ومرو في مفا اردت تحمرا • عه ردت من الزمان عملا
 وعروب عين ايس هردانما • عن سكب زعفر في الدروع • عمالا
 بعدا ادهر شأه ان لا يرى • الا حووا عادر • عملا
 من فيه بالسلامة برهة • وري انال تحف ورولا
 وميراثوب انسة نمة • يرح به حتى يرى سملا
 فبعت اوجه الزمان فلا رى • الك بعد • بعد لجال عملا
 دك ابدى يدكان فردا ضرى • وفرار هي من واعظم حالا
 قد كسب رحو • مؤخر بومه • عى ويحمل بعدى لا ثقلا
 ويندوق ما قد دفعه امرقه • وبتارس الأهوال والأوجالا
 وضاوات ابدى نية بموه • وغيب فردا اندب الأطلالا
 كساكه هي انة قطع اردي • منا الأغصن الارطب الميالا

او كالبدين لذات شخص واحد * كان البين لها وكنت شمالا
اسقى عليه شمس فضل عوجلت * بحكوفها وصاد مجد مالا
لا كان يوم حم فيه فراقنا * فقد اطال الحزن والبلبالا
فسقى صريحاً صوب الحما * في كل وقت لا ينيب وصالا
ومنها هيهات من لي بالرناء وقده * لم يبق في بقية وبجبالا
الحمتي يا رزأه من بعد ما * كنت المصيح المصقع القوالا
من لي طمع الودعي ابي الودا * ذاك الذي بالسعر جاء حلالا
مولي اذا وعظ الامام رأيت * بقي على كل امرئ زلزالا
بزواجر لو انه استقصى بها * اهل الضلال لا رأيت ضلالا
مولاي يا صدر الزمان ومن غدا * لبني هوتا يرتجي ونمالا
ذي رنة المصدور قد سرحت بها * هناك تشكو بشها ادلالا
ان المعية ماسات ما بيها * اذ حولت بجلولها الاحوالا
فكملت محذومين كل منها * قد كان في افق السعود هلالا
لو امهلا ملاء العيون محاسنا * وكذا القلوب مهابة وكمالا
ولكان هذا للمالي ناظرا * ولكن هذا في طلالها خالا
حطه بها ايدي اذن وعادرت * ماء العيون عليها هطالا
فأجابه بقصيدة منها

لحقي على بدر تكامل بعد ما * قد سار في ذاك الكمال هلالا
اعظم به رزأ اتاح مصائبنا * من القلوب ومزق الاوصالا
ما كنت اعلم قبل من سريره * ان الرجال تسير الأجبالا
وعجبت للبحر المحيط بحمرة * هل غاب حقا او اراه خبالا

يادافيه من الحياء قموا ☞ عيتم شمس الغداة صلالا
عهدي القيام حجابها مالى ارى ☞ اصحى الحجاب جادلا ورملا
وكتب اليه في هذا الشأن فواه

خطب بقرب دونه الآحالا ☞ وبمرق الأشاء والأوصالا
فدع الجحون تجودان فصب سجا ☞ ثب دمعها فيه دما هطلا
افلت نجوم الفضل من تلك العلى ☞ ووهى تير المكرمات ومالا
فقدت أو الألباب للمجد الذي ☞ عدوا به قد حياته الأقبالا
فقدوا حديق الفصل من يكما له ☞ وحجاء كسا صرب الاثالا
من شاء لعتباء يسم فان من ☞ كانت له بالامس ما كان الا

اعزر على بان ارى رب المصاحبة والبلاعة لا يحجب سؤالا
ما كنت اعلم قبل يوم وفاته ☞ ان الكواكب تسكر الأرمالا
ما كنت احسب ان ارى من قبله ☞ للشمس من قبل الروال روالا

صرا على ما نالى في يومه ☞ كالحصر منه به على ما نالا
ملا القلوب من الأسى والظلمة ☞ ملا العيون مهانة وجلالا
لولا احوه ابو الفصائل احمد ☞ لوأيت ابدية لعلى اصلالا

الكامل اعطن الذي عرفه ☞ ان صال نقاها طبا وصالا
ما رام بدر التم مثل كاله ☞ الا وصبره لمحق هلالا

مولاي يا ابن الراشد بن ومن لم ☞ شرف على هام السهاك تعالى
صرا فان الدهر من عادته ☞ يدنى لوى ويجون الأحوالا
وقد اتقى اثر الشريف الرضى في قصيدته الى رنى بها صاحب ابن عباد ومطلها
اكذا المون تقطر الأنطالا ☞ اكذا الزمان يضمضع الأحبالا

وهي طويته جدا فلا حاجة بنا الى ايرادها ولا من القيب غصة الشوف منها
قوله حضرة قلند اعاق الرجال قلائد معها ومحت رياض لا مال هو اطل
سحب كرمها وطاقف افهام الطلاب بكمة حقائقها وعمومها وسعت افكار بني
الآداب بين شعاع مشورها ومروءة مظلومها لا ربح لأيام سائمة الترميمانيها
والأنام حالية لحر بأباديها (وكقوله) وهو صدر الدنيا وركن الدنيا واسطة
عقد ورثة الأبياء وواحد هذا النوع لأناس من لأحياء دعوى لا بدخل
دينتها وهم وشيعة لا يشين مقدساتها عظم أن من كان صدره في هاشم وشنب
تكرم الياسم وهم في رفعة والمنة كان احسن موجود واعظم من في الوجود (وكقوله)
فما من جعل ندمس الدنيا في تلك الذب محصورة واسباب الدنيا على ملازمة
غنايتها مفعورة ن عقد عبودتي عقد لا يتداول اليه الأنام يمسح وعهد مودتي
صهد لا تتوصل اليه الحوادث يسح وكيف يمسح وصورة في الحان شتوه م
كيف يسح وصورة في كل بين ناسان مسود واعمري هي سدت فأن لا اسي
ايان في خدمتها و عصى النذر من مذكرها وما كان ساسا من انصاده التي
هي مصافاة لما مع الروح وما يحري ساسا من معاوضة هي في الحقيقة معاوضة
لورد مع الصالح وعلى كل حال فلا عوض للماء في الا ما سفة مركب من احوار
سلامتها وما يودعه في صدقة آد ساسا من حوائج آثار عدائهم لا حرم به كذا
تطارت خالسا شي من ذلك دعوى لله عز وجل فاما هذك أن يرد باع
عدله بمدد وشعاع فصلا سطوعا واردا ون يسما نفى ما تطمح اليه
عين طامعه او تخرج نحوه نفس حاحه هذا والشوف من كرمها كما هو المألوف
من شيمها ان لا تخرجها من ضميرها شير وان تعدنا في حريده من يود بمقامها
الخطير والله تعالى ببقينا تلك لذات سامية الركاب عالية القباب في رومة دونهما

قالب العقاب وبالجملة شعاسن هذا السيد كثيرة واشهره ومشتهه غربة فلكنف
بهذا المقدار وكانت وفاته في سنة ست وخمسين والف ومئتين وثلاث وخمسون سنة
حتى انه كان يقول في مرض موته احمد واقعة الحال رحمه الله تعالى اه

ونزحه الشهاب في الرحمة فقال سيد عجبت طابته ماء الوحي واليوه وغرست
نعمته في ساحة الفضل والفتوة له ما يب هي الوشي حساً وهجة (اذا بشرت
كانت ممسكة الشجر) وغرائب رغائب في الكرم واضحة المحبة (يظل بها مستعبد
الظلم والشر) اجتليت بحلب عياه فاكرمني بمجوده ونداء ومدحته شكراً لما اولاه
وكذا الهاشمي شك لا يمدح لا لهاشمي الكلام

فاسمار ديواني واشتمل تطالعه وانتعابه وفي انباء ذلك دعونه فم يجب ثم لاقبته
فاعذر بعد عتابه بأن اشعائه الديون مع من للاقاة فأشدي هذه الأبيات

وحضت لم ترك زيارة - يدي في اللو يعوق النفس منه ولا ليت

ولكن ديون له قت حاداً ٥ وقد كان فكري قبل ذلك كاييت

مأدهشي حسن به طلب حاراً ٥ فأدخل في بيت واخرج من بيت

٥ السيد بحى الصادق النوف بين سنة ١٠٥٠ و ١٠٦٠ هـ

الأديب الطيف ذكره البديمي فقال في وصفه هو مع شرف الأصل جامع بين
ادوات الفحل صافي ورد الأخوة صان رد الفتوة مطوع على التواضع والكرم
معروف بحسن الأخلاق والشيم وكلامه ليس به عنار ولا عيه غبار كما قيل فيه
وان احذا قمر صاس خلب بيه ٥ تفنق نوراً او نظم جوهر

وهو الآن في الشهباء فارس ميديها فصلاً وناظر اسماها بلانم قال وادكر
ايه من الليالي خيلت لحسها لبة القدر رقد عنها لدهر الى ان انتبه الفجر
في منزل حف باصره الظلم والشر سهم بدر ترمقه ٥ فن فخرج منه مواقع القبل

افترغ في قالب الخيال ولم بوصف سير الكمال وانفق له بدد نارا هداك سير
اختياره فقال الصادق

صما عسر لناس اولي * عام العصر نكر هذا الزمان
غره لدهر حددوا لبادي * و ر حبر الاثام من عدان
يعر يد الحسن خلقا وخلقنا * عدايب الاحوان ورا الكان
فاشئ كالقضب تعديه مسمى * عاشا بالصباط والحجاب
فاصاب الكانون سوط قطار لجر من وقعه على الاحوان
فما لاء اذا فقال ناز الحب حمر لا ندرة من حجاب
واعتراه الحيا فآخذها من غير ورس ساعد ونبات
ففرقا عليه مها فادي وكذا الور مخد الميراث

وقال فيه ايضا

لامر لذي حار اصفا * وهجة وحلاله
اذ بدد النار هدا * ليل او ابدي الخيال
وصاع في البسط شها * اذ كان يدرا بهاله
وكمن الطغي بمساء * اارة وشبائه
كذلك شمس تدن * لكال محم دوله
ومل لا تعداوه * دعوه بوسع حاله
بأنه بدرتم حيننا وحيثا عرناه

وقال اشدد من اهوى وقد اخذ الهوى * معامى واستحوذ استحوادا
كبدي سلب صحيحة فامس على * زهقى بها مموسة اهلادا
فاشار للكاونت فاشات على الحلاس حمرا واما ورذاذا

وندا يكملكه حيا ويقول لي من كان دالب أبطاب هذا

قال السيد احمد النقيب

قد قلت اذ عثر الذي الحاطه • قلب ما فعل الشمول مشعشه
في علس بالنار فاشترب على • سطوي فكله الجباء ورقعه
واكب برقع غيبها بأكمه • مستعظما ذلك الصم وموفه
حمرات حبك او عمت معدنها • في القلب ما استعظمت ورق الاسفة
وقال فيه ايضا

لا نحسب الدار التي ما نيسا • ترسم الكاون كان شاتها
بل اعا ذلك الذي الحاطه • حبت عقول ولي الهى فتراتها
لما رأى عشاقه تحي الهوى • ولهب نار رانه وهراتها
واراد بهضعتها اشار بكفه • ثقلوها فسانرت حمراتها

وقال فيه الشيخ عبد القادر المحوي

ان الذي احسن شمس الصبحي • في منزل المولى الرفيع العباد
بدد نارا كانت الاضطالا • فانت كاياقوت بين الأباد
فاصاع بروي الحمر في امس • كالحر ان حاول منها اعتقاد
وقال اذ رامت بتأجيجها • تحكى سباحدى ومك المواد
ثرنها ممدًا على بسط من • اروي نداء كل غاد وصاد

وولاه بعض قضاة حلب بيانة شامة السيد خان بها فكتب اليه

اصبحت مع الشمس معرج الميزان • اد ارأى الهمام بالسيد حان
أكن وحلاك كل من ناب محن • والعبد يعاف كلمة السيد خسان اه

مصطفى العلي الشوفي ما بين ١٠٥٠ و ١٠٦٠

مصطفى المعروف بابن علي مفتي الجمعية بحلب ورئيسها الذي اسكنه بيع من بين قومه متعمدا شعار المهاد فأر اهله كلهم نحر غير ان لهم رئاسة قديمة في التجارة والنون وكان سافر الى الروم ومار الى شيخ الاسلام محيي بن زكريا ولارم منه وتقرب اليه كل بقرب وكان شيخ ابو اليمن مفتي حلب لما قارب الوفاة فرغ لأبيه ارضهم تقدم ذكره عن الفتوى فيما رسل عرسه الى دار السلطنة فوجد الفتوى اسهل وانفع له فوجهها اليه مع ابدسة الحسروية ولم يمتد عرس القاضي ثم قدم الى حلب ممينا ورأس بها وعلت حرمة ثم لما جاء السلطان مراد الى حلب وفي صحبه شيخ الاسلام المذكور اراد الشيخ الشكاسة الى السلطان باعتبار انه غير من صاحب الترجمة فوجد شيخ الاسلام ايدا يطول عند السلطان فعرص الأمر عليه فزجره رجوا عنه فانه قد ردت من مناصب سمى لك فيه لا الفتوى فيه بغير شك فمات ثم انصاف شيخ الاسلام لأن امبي صاحب الترجمة قضاء دلب الحمري وبس هذه الرتبة من عده من مفتية حلب خصوصا ولا الأخوة الذات او الخوذة ومحمد واو انيس مع انصاف علومهم ورفعة مقامهم وابن العلي هذا بالنسبة اليه في القصر حماة لمجد لهم بل ولا بالان له هذه شاة فانه كان مشهور بالجهل وكان في امر القناري بما هو صورة ممثلة والدي يظن في امرها رجل كان يكتب له الأمانة يعرف ان ندي ومن غريب ما وقع لصاحب الترجمة انه حضر يوما الجامع فاحصرت حارة فقدم الصلاة عليها اما فكر حسا فقال فيه السيد احمد بن القتيب هذه

ومذ مصطفى صلى صلاة حارة * وكبر حسا عن الناس له

فقل عذروه انه قد الدي * ومن قبل في الفتوى لقد قدانه

يشير الى قول ابي تمام في قصيدته اني ربي لها ادريس بن دروء طلعها
دموع اجابت داعي الحزن همم • توصل منا عن قلوب تقطع
الى ان قال

ولم اسع الجود حنف سريره • ناكسف نال يستقيم ويطلع
وتكبيره خسا عليه معالسا • وان كان تكبير المصين ارم
وما كسب ادري يعلم الله نفسها • بأن لبي في اهنه ينشعب
وفواه ومن قبل في القوي لمح اشارة الى كاتب اسنسه الذي ذكرناه على طريق
الاستخدام وهذا المقطوع من شعر الكلام

✽ محمد بن عبد الوهاب التهامدار الموفى سنة ١٠٦٠ ✽

محمد بن عبد الوهاب بن تقي الدين المعروف بابن التهامدار الحلبي الحنفي والد شيعا
والا الفهامة احمد بن تقي الشام الآق وريسة من هاهن المعاد دوي اشان لا رحب
فصائله منبرج السنة اوصاف وهو اوصاف مظنة الاضرار ولا تخاف كان المذكور من
اشهر مشاهير العلماء له سطة داع في العمون وريسة في التحرير والمهذب
قرأ بحسب على علمها الاحلام منهم الشيخ عمر امري وخرج وهو متفنن متضلّع
ودخل دمشق في سنة اربع وثلاثين واربعمائة هاجر الى الروم وتوطنها ودرس
بها العلوم وانتفع به جماعة ثم لزم من انولى محبي وصيره شيعاً لآله المولى عبد
القادر ثم استجسه المولى صادق محمد بن ابي السمود لعمه وقراءه وانتفع به
وشاع ذكره واشهر بين موالى الروم ثم درس عند رس دار الخلافة الى ان وصل
الى مدرسة والده السطارة مر د فأنج حداد وولي بها قضاء مدينة ايوب وله
من التأليف رسالة في الممان وله تحريرات كثيرة وصبغات الطبعة وكات وفاته
وهو قاض بأوب في سنة ستين واربعمائة وستين سنة رحمه الله تعالى

محمد بن أبي بكر النفوس الحراكي المتوفى سنة ١٠٦١ هـ

السيد محمد الشهير بالنفوس الحلي لفاضل الاديب الحكيم البارع ذكره البديعي وقال فيه حديث عنه قد يفي عن الكاس والديم ودر كفه العظيم جار على اسلوب الحكيم وقد عام في الحج ذراية لأفلاك ووقف على ساحل هابة الأدراك وانتدع من الأشياء المعجاب ما يستدعه فيه من داب وله خط كأنه در نزيه العاظة النفرتم انشد قوله

فدجد الشوق الشده حالكم • محورحي وصمازي وسرازي
فادانظرت لي الوجود رأيتكم • في كل موجود عيان الحاطر
وقوله فدقسم الحب جسمي في شمسكم • حتى تحمرا بحث الجسم بقسم
وما تصورتم موجوداً ومعهذا • لا حياضكم الموحود والمدم
وقوله من نصيدة طوبى مدحها لورير نصوح ناشا ومطعمها
حياك سرحة دارة لا آرام • وحياك ديمة مرة ونهام

الى ان قال فيها

ذاك لصوح او الورد من دقي • فلك الملى وعلا على سهرام
ومها تخري الأمور وفق ما يحاره • ويطعمه العاصي بكل مرام
فكأنك لا قدر صوع بسمه • بعد المهيم في فصا الاحكام
قطب تدور عيه دولة احمد • منك ادسا بالحل والأبرام
هانت اعاس القوم بأسرها • في الناس بعد لسان الملام
ولباس شدة الأسود شردت • وسرت في العاب والآجام
مها يهاك بالبشر الذي من نشره • ربح التي يسري بطيب بشام
ملائق تكسو الرياض حلائق • فتصنع رباً مدلل وحرام

وربك من رصون عدل جنة * فيها الحرب النفي از صرام
 مسها يا ايها الطود العظيم وصاحب الطول الحسيم وجوش الاسلام
 است من حبل اوردة حمة * فمع لآلى منها بطيف مام
 مسها ما دار في فث المدير مداره * الا لصرك في الذ حصام
 الى ان قال في آخرها

كنت مد ثلك اليا الى اشطرا * تبقى بقيت على مدى الأيام
 وقلت يا الفير في زحمتك حكيم حد حظه من الحكمة مطلق بها والحكمة حط
 القصر الماطقة ثا سرى دهم في اسماء عرض الا وكات الصحة له موافقه
 فلو عالم سيم الصبا لما اعتل في سحره وطمس ارمه ورد في حوره ولو
 انه طلب الزمان مله اراه من دة الخيانة بالعلم حكلى المرحوم السيد عبد الله
 الحجازي قال رأيه وقد ملك كامل الصناعة وسم العرم في البلاغة والبراعة
 والى ما لا يسع واعتدات معه الطنائع الأربع وفصل موحر بمصيح العبارات
 وعلم الاسباب منها والعلامات فأويت به الى فاصل جمع شمس افضل بعد شتاته
 ورد في حسد الأدب روح حياه واحذف عنه حمة من صوره وتمنع حيا
 معصومه وعزوه وكان على سوب الحكيم وشرب اديم ولهذا كثر القول في اعتقاده
 حتى صرح كثير بالحاده وقد وفقت له على قصده نت منها هذ المدر ومبها فوله

مرب وابل خول الوشاح * وسر الخو مبول الجراح
 وعقد الزهر منظم انداري * كنفر البيض سم عن قاح
 وراهى الروض اسفر عن زهور * هيا ص الى ماء الصباح
 كأن كواكب الظلماء روم * على دم نهب الى الكعاح
 اذا اسكنت اشعتها زرد * على صمحات عدرن يطاح

محاول مر مسراها بوهي * وقد أرحت رباها لواح
 هو بحبها أنحى وهي بدو * وشمس في الحظائر والضواحي
 ما عصب غير مسك منها * بيمها إلى وات ولاح
 مهممة بشار ليدروها * ويحزن قدها هيف الروح
 تمارح جبهها بدى وروحى * مريح لراح لمان اقراح
 وأتبع في ملا طبعي وحلقى * وما في الصم عنه من راح
 كأن الله لم يحق مؤذى * لغير اوحد بالخود اروح
 احس الى هوها وهو حتى * كما حن اسقم الى اصلاح
 واصر والصبانة رضى * ومحب لحوارح اراح
 فولا الطمر يمسك من حياي * لمار من السحول مع الرباح
 انت لطرهما شكوى مؤدى * وهن شكوا الحريم الى اصلاح
 واطمع انت يزابلنى هواها * وهن حذر من اقدور ما حى
 فلا نوى لكسرة اصريها * فكم الوأ بالباب صرح
 أفق يا حب لبس الحب هلا * فكم وعد بواحد من مزاح
 رويدك كم بيت نثر وحدا * كما ان الطيبين من الحرح
 وفائنة ارى بجمما تبدى * بين عوارص كما صبح صاح
 ابعث الشيب نمرح بالتصاي * ونمرح في رود لا فصاح
 فما ماضى الشباب مسرد * ولا الحمران سمح اراح
 قدع حب لحوالى فهو عي * ونفسيه يجيد عن العلاج
 وكات وقته في سة احدى وستين ولف بأسحقلى فريب من قونية وهو راجع
 من قسطنطينية اه

ورأيت له ترجمة في مجموعة عبد الشيخ يوسف الحمالي قال فيها السيد محمد هقي
الدين بن أبي بكر بن ابراهيم بن محمد بن محمد الحركي السيد الشريف وفضيلة السب
تجدها في ترجمة جده ابراهيم بن احمد المتوفى في اوائل القرن العاشر كان جوادا
فيصفا ذا حشمة ورئاسة ومقوى رجب ومصدر واسم لا يشك من رآه انه من السلالة
لظاهره انه الساحة الرائدة وثروة عظيمة والمخدم الزائد والمشمق بني دارا
بالقرب من حمام الذهب داخل باب اسيرت وحكم بهاها وشيد ركابها وهي دلة
على شرف نانيها وعلو شأن اهاليها شافي حجر والده الى بكر ثم سافر الى
مصر وتكرر سفره اليها واشتمل في مصر على شيخ محمد السهلي في فقه الشافعية
وعنى عطاولة كتب الوارد حتى كان يجمع غلب اجبار السبع ثم حبس بحبس
واخذ له حجره بحان الحجر من وسار هرج السه لأحون ونحبون وحمل له
واحدا يسافر الى مصر وآخر يسافر الى تونس ثم صيب بانه بأن فتحت حجرته
بالخان المذكور . عرص عليه الحمالي يوسف في مربية التي مات فيه ان يكون
قريبا عن السادات الاشراف من بعده فأى اه (من مجموعة عبد الشيخ يوسف الحمالي)
وترجمه الشيخ محمد العوضى في كتابه الذي ترجم فيه اعيان عصره ونقل عن سبعة
نقلت عن خطه قال التقوى الحراكي الحسي هو في عصره ثاني كشاحم لأنه
كانت شاعر جواد مبدع صرف مد عمره على اهداء الكليات ولكتب المعتمدة
وتدبير امر المعاش مع الراحة والهدنة والى اعيان شانه وفنائه لاق يوسف المشيب
من قرابه اخذ طرفا من علم الفلك والبقا برصد الكواكب والظرفي الساعات
والبيكومات عن السيد عني الحسي بحسب ثم سافر الى روم فلقى بها الدرويش
صاحب الممسكي المشهور فامس من مشكاته جذوة وملا من ركاباته الى عقد الكرب
داوه وفرا من لحو ما يصور لسانه من العطى وعدده ان ما اراد على ذلك صرب

من العت والقط ونظر في الطب والأدب من غير شيخ يريه الرموز ويهتج له
ما انفاق من المطالب والكوز وكتب الخط والحسن وحلا عاظه بعصاحة السن
فكأما عجبت طيبته بالمرر اورد وكأما افلامه فضبان شعر الورد وله كلمات تسحب
على وجهه سبحان مروط الفخار ومحي من حلاوتها المسيل المشار ومن زكاوتها
الزبد والمرار من ذلك نصيبته اليمية التي هي واسطة فلا بد نصيبته وريجة عقد
فرائده بمدح بها الورير الكبير بصوح (باشا) وقد فرغ له عبيها علماء الموت
وافراد الدهر مطلقا

حباك سرحة دارة الآرام به وحياك دعة مربة وعمام
ومها ويحوك وشيع الرواي قصائد من زهراب لرهرو لأكام
ومها فقد عهدت لك لمرات في الضحى وقد وردتم في هلال انعام
ومنها في وصف الماق

ويصم يرد المصاف نصما تتلارم ونطاق الأحكام
كالحره لا متعرا وتخير ومقسما يبك الأحكام
او واحد يدعى نصيمة قبله او ماء مرين في مراح مدام

قلت قد اجادني شبيه المتعاقب بالواحد اذا حو طب نصيمة الانس كاد كره ايبايون
في قوله تعالى (انما في جهنم كل كفار عبيد) وفي قول مرئي النفس (تعابك
من ذكرى حبيب ومثل) وكما في قول الحجاج يا شرصي صرب عبقه
(وهما اصل العرصي الكلام في هذا المقام ثم قال) ومن شعره بل عقد سحره نصيدة
يمدح بها المولى صمعي زاده وهو ادك قاضي حب ومطعمها

طافت بسا ونطاق الافق مشدود به وهذب جفن الرحا بالبحر مقود
ونثر اشب الى الجو نظمته من ارهر ارهر شور ومضود

وعسكر الليل فدلاحت طلائعه - وخفق راناهم بالرحف مصهود
ومن مد شعة من روائعه قصيدة يمدح بها المولى جشمي زده وهو ادك مقتعد
نضاه الشهباء وهي

سرب والليل عتول اوشاح - وسر الحوم عتول الخشاح
الى آخر القصيدة التي تقدمت وهنا بعد البيت الأخير

ولدنا مصطفي خيره لمن - من الأولاد والقدر اشباح
قوله في اطلع وسر الحوم المصراع وقوله كشمع الشمس المصراع الأخير رمتها
وقماني شمراي المعصن من شرف احد رجال فلاندا امقيان يمتدح - حاقن
حت بقول حبال رازي عند الصباح ونعم احمر سيم عن افاح
وقد حشر اصباحه ما دى فاصبحي بحرمه لي افاح
وامس على اكوكيب وهو صام فطار السرمد عتول الخشاح
اسمى فلم در هل هو من تورد لا فكارم من مهادلة وشن مارة على الاشعار
وله وقد استصعب عنه ارم من موت حتى حبب اليه بيت

ما لدلي من مد مدله عوى عيش ولا خطر السرور محاصري
كلا ولا آست أسا مدها عواس ونخدر ومسامر
دك اومان هو الحياة نأيت ناموب زر عوده وجوامر
﴿ محمد حمادي - عبد القادر الشهير بأن نصيب سالسوي سنة ١٠٦٩ هـ

محمد حمادي من عبد القادر بن محمد الشهير بأن نصيب سالسوي الحلي الحلي نقيب
حب كان عالماً فاضلاً جهوراً كثير المرفان فصيح اللسان في اللغات العربية
والفارسية والتركية وكان داهية عية مموطة وبند لحيات مموطة ولي مد
اسه فانة لاشراف محاب مدة وانصدته الناس في ايهات ثم سلك طريق الموالى

ووجه اليه قضاء اربحا طريق الأبيد واعطي رتبة القدم ورأس في حطب وكان
يظن لشعر وشعره لا بأس به من ذلك من قصيدة يمدح بها البهائي المتي المقدم
ذكره ما كان قاصبا محب ومستهلها

الامسحدا في ارض يمدح من الوجد • فاعند اهليها سوى لوعة تجدي
وقعت بها مساسا بصائنها • كما بأس الصب الشيم بالوجد
اسأل عن حل الخرج والحمى • واشد عن حاز الأجرع العود
حسبي ان الصدر ضاق عن الجوى • فلا سحمان طفرة النار في الرد
في الحميم من عدى حروح من الأسى • وفي القلب من اجها كل ما يعدي
بشعر يزيد الوقف من خرة العسى • وسدغ بنير الوجد من حمرة لوحد
فرب لي بالخط ما عر ذكره • وتغر عمدا كي تصاد على عمد
ملاعب في عقل المحور بطرفها • ملاعبة الأطمان من عمة السهد
رمب هجنى اهدائها عن عمد • بلا فردت من ترفدها وفدي
دوب ليها وهي بدو ما الهوى • وما عشت ما حل لي من هوى عمد
فقت امالي من رسالك رشمة • ممسة اروي بها عنه الوجد
وهل انتداب ساعة استمدها • وابذل في ايجاز وصلتها جهدي
فقلت ما يكفيك وعدي نمة • لقبث فانتع يا احا لود بالوعد
ولا ترح منها قصدا نفس يله • فان الرزايا في متساعة القصد
ولا استمع من كل خدن وصاحب • احاء قد يعصى الأحاء الى الزهد
ثما كل اسات نراه مهذبا • ولا كل حل صادق الوعد والمهد
ولا كل نجم يهتدى بضيائه • ولا كل ماء طيب الطعم والورد
ولا المسك في كل اسماء محه • ولا ربح ماء لورد من عاصر الورد

ولا فصل مولانا لبهاى محمد * كقصص مولى "الامير على حد
وقوله من اخرى في مدح لبهاى المذكور

قطب لسماء هو الطريق لا قصد * درب عايه محرمه واهرقند
واشبرى وارهيه ارهراء في * اوح السعود هو عطا والمصدق
واشمس ماشرى على فرسها * الا بسببته اليها المسجد
وته لا تخفى شؤن كاه * واولى له على الذي لا يشهد
واتقد بدهر غير معدر * في حاة مهاب يوم واقعد
فصائه من دعى فأجى * معنى الاله واهى الله
وقوله في سحره ووسس سائر

لا أرض الاصر راس * نار من نجوم "الاس
واخرى لخرودا وقعت * في شاربها بعد ايس
مارسو في دوسها عودو * بصره مهاب على "الاس
واه غير دث وكات ولادته تنكة المكرمة سنة حدى مد الاف ونوي محب
في صمر سنة سبع وثمان و الف

✽ احمد بن محمد النروي سوي سنة ١٠٧١ ✽ -

لشيخ احمد بن محمد بن عبد الرحمن النروي الحنفي وهذا هو المعروف أن
مضى ابيه الحنفي حد كرمه حب واحد رؤسائها وكان من اسماها العالم
د مروه وهمه عالية وشهامه باهره ولي اعطاء مدة مديد ثم قاعد عن رتبة
فصاء الشام ومصدر محب واقدايه اسمها وهدت في بسبب كنه وجب حرمة
وحسن اموالا كثيرة وحاجا وفرا لا ان يصاعه كات كيصاعه بيه مرحاه
وفاته في سنة احدى وسبعين والف

ولا يروئك ماء الحسن فطره * نار الحياة على الخدين كالشمع
ولا حلاوة نقر حشوه درر * مكان السم في العسل والعسل (١)
وذكره ابيديمي في ذكرى حبيب وقال في وصفه عالم الشهادة وان علمها ومن
شد العصاة دعائم ممانها وهو في الزهد كأوس وعروة والسادة الصوفية
قدوه وانعم به من قدوه اشتعل بالنصيف والدرس والافناء على مذهب محمد
بن ادريس وهو الآن لطرفها عصر والاضرها نور ونور بعد الناس في كل يوم
حمة بعد صلاة العصر رواجراو سقضيها هن الصلابة كان مص في العصر
بواه اخلاق تحف منها السبات الاستعداد وسجايها سمعها محبات الارهاق
وقد حوى زمام مكارم الاخلاق من صرف ويد في سجود صدق قول ابي عاده اولايد
شجر حساده وعبط عدوه * ن يرى مصر وسمع واعوي
نم ذكر له طرفا من شعر واورد له شتأ من الشعر من ذلك قوله
عود الراك قال خوف حاسد * لما ارتوى من دشف نمر عاق
ان لذي قد شافني من نعرها * ذكر المذهب والعبادة والري
ومثله للشهاب بن تمارس
اقول لسواك الحبيب لك لها * برشف من ما اله نمر عاشق
فقال وفي احشائه حرق السوى * مقبله صب لندبار معارق
تذكرت اوطاني فقلبي كما ترى * اعنه من المذهب وسرق
ولها ايضا سألتك يا عود الراك ان مد * الى نقر من الهوى قصه مشعرا
ورد من ثاباه المذهب شهلا * سدن ما بين الأبرق والها
وقوله اسر الناس النجاص حجب * كل مصي سجنه غدر من

[١] بحث عن هذه الامة شعره في - شعره - شعره - شعره - شعره

فكان لقنوت ما حديد * وعيون الحبيب مغاضبين

وقرب منه قول مصمم

مقطس الحبال في خده * بجذب ما سحر حديد العيون

ومنه نصب الحامقوني ترك اردى * في غرة واب به لا عم

ومنه القطحبة الأمل الذي * راودته والشيب مني منه

فيه شمة من قول أبي تمام

ولا يروعك انما الشيب به * فان ذلك بتسام الرأي والأدب

ومنه فيمن دق على يده ما ررفة

النذر حين حكى صباه حمله = فاحمر من غضب على همواته

شوق ومن حبة تبين سمؤه - فأرث رزقها على حافاته

و أشد له الحمد قوله

ورد لحد ربحان شبط وتزك حبه لا انصم

وناب الس حصر ابا عدوى * كما قد قيل ولوس الربيع

قال وهذا من عالمي فقلون انفس حصراء شهي كل شيء وفولهم شهي لي

آخرة حمة مصرة لحصراء وكان اصمه ما ورد في الحديث ان ارواح الشهداء في

احواف صبور حصر ترنح في الحمة السهى والأصوات قال ان ثلاثة تذهب

عنك الحزن ماء والحصرة واوحه الحس ومعنى ان النفس حصراء اي تن الى

الحصرة بالطمع ومن اطاعه في حق حزن يدعى مصور ردق لمره ما هيس به

حظه الحر مههور وحق مصور وذكره الحسن البصري في تاريخه واثى عليه

وذكر انه احصى في مصره الى حلب في سنة سبع عشرة مئذ الألف وذكر

قصيدة كتب بها ابو الوفاء اليه مطلعها قوله

شمس العلى من فوق محدك تشرق * وغصن القامن فيص فصلك موزق
فأجابه عنها بقصيدة مطلعها

هؤاد بأسياب الهوى يعلق * ودمع له رسم على الحد مطلق
والقصيدتان في غاية الطول فلا حاجة بنا الى ايرادهما وضمرب له بقصيدة قالها
مادحا بها السيد احمد القيب استعسها فأوردتها وهي

من الوى من بحرى * يا رحمة المستجير * والصبر حد ارنحالا
على بيساق المسير * يوم اوداع صاعوا * حشاشنى من صيرى
باليت شعرى هؤادى * هل سارلا شهورى * بقمو حذاء المطايا
في صميم كالأسير * رفقا نضب كونه * ادى الوى سمير
والجسم كات قواء * من حاديات الدهور * وهمد رسم التلى
معب اس الحضور * قديم حكم فضته * حوادث التقدير
ولشوق يملو صراما * بدمع حسن مطير * اخرى عبق دموى
جدا ولا كالبحور * هرت سائن جفى * عن نوء دمع عمرير
ففاض دمع عبرى * وفاض كالسور * عوناه من دال السالى
من شره المستطير * ومن فراق مثير * النوعة ورفير
من حاكم فى هؤادى * يمتو عليه محود * وارحة مشوق
الى التداى فقير * بهره كل رق * ابصاصه كالسور
ان داح نشر الخزامى * اوصاع عرف لعير * يكسوا الرياض فنجى
فى نورها والنور * بهيج كامن وجد * بين الحشا والصمير
يذكر الصب عيشا * صفا صماء النير * اوقاف اس اصاء
كالبدو فى الديجور * نجى ثمار اعابى * من روض محد اضير

والمشكلات علباً : تجلى بغير سنور : بدير روح الحمدا
 على سرير السرور : وحيث عاب سرل : الحى واسر المحصور
 مولاي احمد تاج ال : ملا وصدور الصدور : كشف مشكل بحث
 رأيه المستير : الساق القوم وهما : في حومة انقور
 اقلامه في جدال : تطول بالحرير : وقد شوقه فصل
 بالنظم والمشور : قد ناق كل ابيب : وعالم بحرير
 يا مفرداً في جميع : العوم لا سطر : له بلاعة سحران
 من ظام حرير : آداه في اسعاج : تفوق ونبي الحرير
 مدى الرمان سلامي : مع الدعاء الكثير : يهدي اليك ويسدو
 في طيه مشور : حوص حب صهامن : شوائب السكبر
 سلاله العذب يحكى : معتقات الحور

وله غير ذلك وكاتب ولادته ليلة الاثنين تسع رجا احما عن عبد الاصحى من سنة ثلاث
 وتسعين وثمان مئة وتوفي في اليوم الرابع من المحرم سنة إحدى وسبعين رحمه الله تعالى اه
 وله مضمناً وقد اوردتهما الاديب همر الخشابى من معاصري المترجم في نعره
 رأيت جميع العالمين مظاهراً : شعوصاً واشباحاً ومولانا فاعين
 فأصحى اسان العقل بالحق اصفاً : (الاكل شي ما حلا الله اطلق)
 وله مضمناً سويد عيه حذت سويدا : فؤادي فهدت دهن في يديه
 فقلت معجوا من صنع دى : شبه الشئ مجذب اليه
 وترجمه الشهاب الحماحى في الرحانة فقال (و الوفاء من عمر العرسى) لقى منه
 حرسيد وشاعر عبيد واديب بطبع الغلادة في الجيد له فصل : نظريين الدهر
 لمديه بل كلها أحال طرفه رأى الى فيه : فاد واد حصب النوى والشمرو وحديقة

ممسمة الأطراف والطرر سقتها عمام بداه وناكرها صيب جدواه بلا مة
لحوامل السحاب ولا انتظار اقوال الحبا والحائب صرف قد اوامه ورأس
مال عمره وحياته في تحصيل ربح امض والعباده وترك فضل العيش ومضول
الناس لما رأى في تركهما من السعادة ورأى في كل نكرة وعشيه جلي جين وانهما
في مشيئة لشيء وما شئت كرمه وسيله وردت ريمارر عيه حيه امدت ملاقاتي
واسدرو خير انوار الربيع ما كبر وكسب الي مادحا واريد فكري فادحا قواه

ارى الشهاء لصيا فانا لم رافقها ادى شهانا
وقد كسب معانيها لداحى مسرلة درها والحصانا
وكدر صهو مهبها قيام احال ثراها اصافي سرانا
وحرعها كؤوس لحو صرقا وارسفي امرابها اشانا
وكان الجهل منسجم اعياي بعض لاسيها امصوانا
وصاق الممدر عا حيس سدب مساهجه وصاق بها رحابا
تغلبها المطامع كاديات وكبر عادت سعائنها صيانا
الى ان حلتها روح امالي وضوق عقد منه الرقانا
امام الغم محنا واكسنا مشد اعصل ارتنا وتسايانا
فواصها بغير ساق وعد وواجباها سمعته احسابا
فاهلا بالادي منه استنارت معالمها وقد عرت حمانا
وقد وطئت على هام اثريا ونظمت الجحوم لها قانا
فقر بها وقر بها واددا وقر عيون اهلها اميرانا
وقد طهرت نكدر اجد حتى احال البر للذهب الثرانا
وفاص محار كعه عيوما واتبعها مطقة عانا

وتضروجه روض الفضل لما سفاه من مواهبه ربانا
قد اردت مورد عمة المضائق حين ما سل نصيبا
وقد ملاؤا ركابهم ورموا في دحائره سهارا وانها
اذا جال السؤال فكرك شخص فيبين السطوق لمان حوايا
فياذخر العلوم فذلك نفسي في واذنك العلى تبنى اثوانا
اقن نفسي غسارا دل فيه في المدح ولا اصانا
وكت بذت شعري في قمار في سيب الأس من حين غانا
اذا الأيام قد رقت مانا في خالت انها ترقى انقانا
ومنوا بهم كدوا عنونا • وایم الله ما ملكوا نصبا
انمدح من نظمى ايس يدري • حبيبا قد اردت أم الحبايا
وكان مقصدم قصدي محاري • من المدح اوفهم الخطايا
وتوليات السني ممان • له لافلاك طأطأ الرفا
وكان بمدح العلى فتحاري • ما ذهب بمدح الكمان
قدم • رنة دنيا بمعد • قصت العلامة احتجابا

ثم كسب بعدها قد طعت افنده امعاء بشرا وارتاحت اسرار الكامين سرا
وحجرا وفعمت من السرة صدور الصدور وضرب لفصائل بأجمة لسرور
بين قدوم من احضر رباصر المحقق بأفدانه وعرفت بحار التدقيق من
سجائب افلامه وتلايلات سرر المناحت اشرفا واجرب مسائل الطالبين في
ميادين الوصيح سدا اعى به جهة حار النور وحارن اسرار المطوق والمفهوم
المؤسس لدعائمه الأحكام فرعا واسلا ولساق في مضمار التحقيقات منذ كان
طفلا وقد خدمته هذه القصيدة انى كسها عملا وكست اصمرت ان لا افوه

نكامة منها جعلنا لكم صلتنا على كل جميل ورأيت سترها نذير السباح والصفح
من فضله الجليل هذا وان العدد كتب تاريخاً سماه معادن الذهب في الأعيان
المشرفة بهم حلب سيمرس نصه عليكم ويأتي بأعودح منه لديكم وحل القصد
ان تكوا الي سبكم واشياحكم ومقر وآلكم وبعض شيء من الشظوم وبتنور لطرز
حظه بطراز المانور والسلام اه

وقدما في المقدمة الكلام على تاريخه (معادن الذهب) وكما به طريق الهدى
منه نسخة في الأحمديّة والواوية محلب وعند الشيخ على امدى لعالم قاضي حلب
الآن وفي مكتبة اسعد امدى العيني وفي مكتبة حبل امدى الرنسي في حلب
ورأيت في آخر شرح الكوكب الميرفي اصول الفقه الحلي وهو في المكتبة الاحمدية
محلب في نسخة عرصت على شيخ الاسلام ابى الوفا العرشي رحمه الله تعالى
ما قول الاثثة الأعلام اثثة الدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين في رجل شافعي
المذهب ونقل الى مذهب الحنفي هل يرتب عليه شيء والحنفي ديار شافعي
هل يرتب عليه شيء واذا قال احد من علماء الحنيفة اذ نقل احد الى مذهب
الحنفية يس حسنة واذا نقل احد الى مذهب الشافعية مرر فهل هو كما قال
م لا افوما ولكم بذلك حرر بن النواب من امك الوهاب (الجواب)

جميع امة محمد صلى الله عليه وسلم لا يترجمهم مذهب مذهب واحد فكل واحد
ان يكون حنفي او شافعي او مالكي او حنبلي فهو فرضا ان الآن صهر بلاد
الاسلام عالم له قوة الاجتهاد فخذ مذهباً مستقلاً مسبباً من الكتاب والسنة
والاجماع والقياس ونحو ذلك وقتله احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم حاز
له ذلك فان الله تعالى لا يعذب احداً عن مسئلة فيها قول بعض الاثثة من تخلف
عندما كان شافعي او مالكي او حنبلي او شافعي بعدما كان حنفي او مالكي او حنبلي

او نملك بعد ما كان حمية او شافعيًا او حنبليًا او تحميًا بعد ما كان حمية او شافعيًا
او مالكيًا فلا ملام عليه في الدنيا ولا في الآخرة . وما قول هذا الحق العالم
القيس من نكف بعد ما كان شافعيًا بحمعه ومن تشفع بعد ما كان حمية بعمره
فكلامه باطل وقته اصل وهو كلام الخصم وكلام الخصم لا يكون حجة طريق الحق
والدليل لا يكون باعصا ولا انساب ومن كان دليله ذلك فلا كلام له معه
فكلاما مع من يقول من غير نصب وما دخل ان نت اي حيفة الى البصرة
فاصيا فقبل ريد ان سر كل من حالف مذهب ان حصة فقبل له حيثما
عزير نفسك لكونك خالفت ابا حيفة لانه ما عثر من حالف مذهبه من كان
حفيًا يعتقد مذهبه صوابا مع احتمال الخطا ومن كان شافعيًا عليه ان يعتقد
مذهبه صوابا مع احتمال الخطا وكذلك المالكي والحنبلي رسول الله عليهم اجمعين
كنه او الوفا "مرضى المعنى بمدينة حلب كذا وجد بخطه اه

وقى وراى عدنى فيها عدة قصائد بحسب على النص : لها من دوت سرورين - بين
المتقدم ذكره وهى بخطها من حقه . قصيده في مدح الشرحه وقد توجها بقوله
وكتبها العلامة "المحق" بن ابراهيم شيخ الاسلام وعلم العصر الاعلام تمتدحا
له وذلك في اوائل ذي الحجة سنة ١٠١٩

سعر وارحب في لظلام دو "نا" * فارت صبا حاك صاها وعياها
ورب مفارقة بالحاسد الصي * فصب من لاجمان عصبا قاصيا
وعرب حوش الاضمار وصبر * اهل الهوى في الحب * ها جاها
ودمت سهم من كناية حمها * عن قوس حاجبها لصب صايبا
حورا روى في مروط حائل * ونخر من فرط الدلال حلاسا
صب الصبا ماء الشبب بظفها * فجاب صرنا ودمت مضاربا

نشوانة الأعطاف سبب السهى * ورى الحسن العايات لو عبا
 من فرقها فوق الصلاح ووجهها * تسمى صباه يدب واندب حاجبا
 تغتر عن شيب وضيم سرد * نخوة في نمر ترك كوكبا
 ما شئت نارق نمرها لا ولى * دمع من الاجساد هوى ساكبا
 رقت حواشيها ورى حدتها * دمي ككظمي رقة وساسا
 فرقت في غي وافرود بحها * فاردت فيها رقة ورعائنا
 تحمل في قشب ابرود وصى * كالمص انثر ابتلاحه كاع
 سمح لزمان ابنة من وصتها * ورة مجو فرقة وواهب
 وما وتجمعا لمدف كاتا * حر ماء رن صبح شائسا
 حتى اذا سطع صباح دوده * كاني "لوه" ريث رأيا صايب
 العالم العم الذي انكاه * بهن نرعنا لورى ومذهبا
 كمر الدفاق بحر كل قصبة * سدى نهج الباب مقلبا
 صدر الشريعة جامع لأصولها * مفتح جن مشكلات بها
 وبرى سهام جداله برهانها * قشب الهمس مبس منه دها
 وبموس منه الفكر لحة غامض * برة بدي دره ونجائبها
 ما سائق حازه في مبداه * لا اننى خود كركب راكبا
 شحم سقى اسى الى حى ارقى * من فوق فوق لعرفدين مرنا
 يلقاك مبنيا شعر صاحبت * وعظف يدي رحيقا دايما
 يابى الذي حصع لزمان قصبة * وامله حاء اليه يسمى طاب
 هيباب يحصر حدهمك صايط * ورة يعمر فبدوقا كاسا
 ان رن قوما واصف بمائب * فني اى نمت عليك مائبا

صهوب طباعك من مفالة قائل * وظهرت فرداً معامد كاسبا
اني رأيت سي الرمان حوهرأ * واراك واسطة حويت عرايبا
فرص النساء على جاسث منها * فرست صوبه لمس امرأ واحبا
ومديحك كالدرات كورته * يرداد رونقه ويرعب راعبا

سنة ١٠٧١ هـ

محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمود بن علي بن محمد بن محمد بن
محمد بن الحسين العرصي الحلي اما اقول في حقه انه لم نحب اشبهاء بمد بيت
بمثله كان من العمل في مرتبة الاحاد ومن لأدب في مرتبة لا سال الاحقاد
وحاصل ما اقول ان عاشق له والعاشق معذور فيما يقول وهيهات ان يسوء
مزاياء ولو فشا القول والقول وكان له سيادة من حبة مه فهو سيد قومه .
وفدولي القصاء مدة طويلة ثم درس مدرسة الكتناوية والسعيدية وولي افتاء
الجمعية بحلب مدة سبعين ثم سافر الى اروم واقام بها مدة مديدة واحداً هـ
الأدب جماعة من الصدور ولما اباحوه نوافذ صار مكانه معنى الشاعرية بحسب
وواعظاً محامها وحصل له حذب الهوى وسكته في وعظه رموز ودقائق على اسان
القوم ووعظ اربع مرات ثم مات وذكره الجماحي و جاد في مدحه وث قصائله
ثم قال وكتب لي مع هدية اهداها الي

مولاي من يوم لمياه الاعر غدا * هدية من روم قبل سن كا

لو كان نصفي الأندلس آونة * وكنت انصف فيا ارتضيه لك

لكت اهدى لك الدنيا وربتها * ولشمس والندرو الميون والهدكا

وذكره البيهقي وقال في وصفه فاضل روض قصه اريج . دمع حدائق معلوماته
ادبه البهيم . وشاعر رقت طباعه وكثر اختراعه وابداعه يسرق القلوب بالمعاطة

الزاهره ويسكر العقول بعمائه ساحره ينظر فيأبى كل عجيبة وينشف الاستماع
بكل غريبه ويستر فيمنض انكار الدقائق نظره ثاقب ويجلي غياهب المشكلات
بسكره الثاقب وقد تخلص حلايب المعارف في عمهون عمره فاصيب عليه طها
الوارف من ابتداء امره وقد توجه الى الروم فقدرت سمع كل صروم ولم يعلم
ان الخطوط ليست بالعلوم فان اصابت رفاع بلادى وعدت حقة رادى فوقت
سهام الاحبال واجت فداح الفار فكان مالاها امره سعية حقا والطمر صغقت
او كاً على عصا التيسار ورحم موارد الفغار امرى فلاة بعدد دوها مسرى السعي
والطم خدود الأرض بأيدي المطى فكسبني قدومه رقة الحال على ريد النوى
واعتقنه الهمة العائرة ونجحت بمره لومع ان اسار عساكر الحجوم والافلاك
وقد ركز لبين رمح السهاك فأعجت بحجم سعد وفرارة ماء لسعد كمة الافاض
الا اهم يحجون انهما كل آن وسوق عكاصهم لا بها سصب فيها مصانع الروم
لا مصانع عدنان فما القنى فيها ارحوحة المقادر فداها هي ملك العر ومطعم التدبير
لا ان حالى تصعب فيها بين الأعراب والأطرب ولا ككتاب اتلانا فارتلت
منها منازل الا حسبتها على اجدانا وسقى الدردي من نون دها وسوء العشرة
من باكورة منها كل هذا وانا السبين من حشوها وسيمها على كدورها وقول
ادالم ثم الصدور فتم الموقب وولد ريش الغوازم فسرش الحوائى والجواب
ثم انشد له قوله من قصيدته سوية مطمها

سقى الله ذنب الشيع والعمم امردا * وحيها الحيا ورحه الشامة واردا
وما طلي السقيا لها عن صها * وانكر سفيها يقبى ارى بردا
ومها وحلت خبوصا الماديات يد صها * على اها من قبل قد احكمب عقدا
وقد اوقدت في نحر الزهر عمدا * بين شمال من براد الدى اندى

دكرت بها ربا الحبيب وساعة : ها بيض وجه لدهر من مداما سودا
 حبيب زنت عيني بعين جماله : نصيرت تزويج السهاد لها حدا
 ومها وقرني منه واخشي بمصاده : قرب اقتراب جر من يمدده بمددا
 كسهم الرمايسا كلما ازداد قربه : الى صدر راميته تباعد وامتدا
 ومنها ترى تقري عني الحجار رو حلي : وتظلم ايديها وجوه الفلا وخدا
 وله من نبوية اخرى

مبارك حسنا له وليته . وصحرداك اليب كالحمام

التي القبع وسا كيه والى . كبت تحصب دو به دماء

وله من اخرى

مدشرت سحبة ايدي سري . رست ناسه واوا سوي

ومن اخرى هاب القرض مدبج . فاشق مصافا سطورة

وهو معنى مبتكر لطيف الى الغاية وله

ايها الزيم هل ترم بنظره . عل يصحو القواد من بعد سكره

ساي انت غصن بان سى . وغدا يخرج الدلال بخظوره

الف القدر رها نقطة الدال . فاصحى وواحد لحسن عشره

قلت هي حسنة ولحسة بعشر امثالها

شارب (١) احصر ويص : سودا وجه عيشى بعد خضره

انت رهبر فض وفنى كام : مدادا 'وقد بك حوره (١)

[١] ورد في النسخة مدهمة لآيت ثلاثة بيت وهي

ورمت مقننى حديثا ورد * ونحى نصف ررعي هره

بب غيرة سلاحه ب * من هو هو - من حي عدره

كفة الحسن كل رقت ايها * في زكك منى حج بكرة

فت ومن شعره قوله

لم يبق مني هوى ذلك الغزال سوى يد بقية من حياة نارعت يدي
 فين صرته مع نون حاحه * كلاهما من لي - بما من صي
 هذا من التوليد الحسن وأنه من الطرد والحاح المحقة - ومنه بعض اشعاره
 كيف لا يسرق الغفون وداء الارض واحص منه لام وحصاد
 وهو مأخوذ من بعض صنفاء امجد قال الركي من ابي لأصميم يا عرب ما سمعت في موليد
 كأن عذاره في الحد لام * ومنه اشبهى عذب حاد
 وصره شعره ابن هبم * ولا تحب ان يسرق الرقاد
 وأنه ولد من شبيه المدر باللام وشبيه الفم ، عذاب امظه من وولد من معاشها
 تشبيه الطرة بالنس ودكر مرقفة يوم خصص وولد واحراب ودماح
 وله روى امدد اعطى دس فيه ادى * مؤنس الضرف وسان والاوس
 لم انس اذ قام اسوددم وسقط * يد الغرائق تقطع الشمن بالحن
 يقون والدمع في الآفاق يحقه * بالانت معرفتي اباك * تكف
 وله وجهه كمة حسن * وناهه بمرصم * حلب ذلك الحلال منه * ححر لا سودينم
 وقد وقعت على امدوح من شعره واصبه من حبه وفيه كل درة وجمعة ساحره
 واحترت منه حبه لهذا الكتاب وارحو ان لا يعلل ضل * في حبه وقد صدره
 بهذه الداء لآية من شأنه عيسى وحسبها ممدمة ارسله هداها لشيع
 الاسلام مصطفى الشهيد - ابي رده في فتح قنعة - ومنه في يد ورر لاعصم محمد
 ماشا الكوري في سنة ثمان و - بن وايف فضل سجدان من حبل يدوي امداده
 لاوياته وادبه الالهى عبر مشهات القمع ولا مساع - ومنه منظوم في بيت
 امسلس من مشهات و ت كات حاد غمهم في بعض الاحوال يدركها حقه

سشاط فيكون لها السبق والأحرار في حومة ليدن فلا تزل خيولها بأدراج
كالسبول متدققة وكأئنها في حداثى الكون عن وار الحاح متمتعة والصلاة والسلام
على من جعل لله العرب محر الأشب وحور محوحة السب والشب فأرلهم
من عوارب الصوامر وأركبهم متون الأسرة والشار بهم به العذار البكر على
سائر الفائن والأمن فأسأرت لهم ثمان وعسد موك الديلم والعجم رفع الله
به مسار الدين وقطع دار القوم الكافرين فلا سلام وإن بدا بالذلة والأعتراب
فسيعود عسرا ونقلب محاسن إمامه دى السب دهاو برز وعلى آله وساط
الإلاند والآلى امرئ واصحابه مصاحج الدحى وثموس الضحى ومجوم الليل
اد سحى (ومند) دهاو برز لألهى ترح امتوحات الإسلامية من خدور
الفيوب وجالت امراض الأفرح تركس فى مبادى اعنوب ودست حيا المسرة
فى الضمائر وقامت خطباء الأفلام تصدع البشائر وهدرت شماءها من امان
الكتاب على نمار وردوب فى وحدات اصمعات بمداد القوالى تشرح ما كسبه
فى صدور الكفرة صدور مولى وذلك أقال ظل الله فى الأرض العائض من
وحه السبطة على حصول ومرض واسمة عند موك آل عثمان لا زالت الامور
مستفة لصم مدمم له كل يوم ديوان وقدام حضرة الصدر الكبير القائم بأعباء
أرايى وندير من هو من فك أورارة عمرة لير الاعظم من بين الكواكب
السيارة وبين حضرة شيخ الإسلام ودره ناح لك ومن الحمام بكر عطار
العلم ولى المرفد ومن هو من س حواهر الدات فى التفاصيل والبرجد لا
رلب عرة محمد شاذحة فى حبه وفد امباركها وساجد فى محراب بميه عن
لى ظم ايت راعها التهيئة لهذا الفتح دين وحامها الموجه من المحرة السوية
بالسب صاماً الى ذلك رسال عليه نحت عن سته اشريف فقط وهي وان

لم تبلغ مذروة السيامن المحقق لكنها كما قيل خبر لأمر الوسيط وهي
 كانت كالألود الحديدة من بن سيات تصدر استحق انسية كما استحق الرصاع
 والدر سميتها منهن اصفا على سم نصطي لارل سيات من هذا الاسم صيب
 انه سجاته قريب حذب ثم ان ولدنا ولا انا صيده وهي هذه
 فون يرود وسوء محج * وايد لسال فصد تبح
 فأهلا بشر شير ان * صبح من مـ روع صبح
 كأن لحري وشيح الرى * مـون وشيح اصدا لشرح
 فله بكر قد اقتضها * مـدة وسات وروح
 وعهدي بها همة لحدال * فاصحب مهيد وهي صبح
 وكم طرف طرف كبادونها * في كـ مبادين صبح
 ولكن ما ان سطات * رول روي وسيد صرح
 ميث ككلاء قد صبح * فانقاد صبح وراح صبح
 وكس اعلام كهر امت * ونا شقها عاد صبح
 فميد شعائهم ما تم * عليهم وكم قد عاد فصبح
 في مهر لاس مـوا خـ * سقيم صادم المدين بمحو
 قد اسه بن سطات * وسيد صرح وناه صبح
 وما شيع لأسلام * نخطى مالى وحاشاه كدح
 صدر رعا لأف المدا * ولكن به فر صرف وكشبح
 قدم من فيه مـشر * اميال ديوب وفبح
 مصوا فيه كهم مـحى * وقد حده من مـد مـوصح
 ولا بدع افلامه ن حرب * بعالية لمر والفس صبح

مصحف ما وبه من حسناتها • خلود المذاوي عليهم رشح
 والله سرا بدا في علاه • ومد نولي تولاه مدح
 وحتى اعاديه م يطفقوا • ندم وان ما هم منه دمع
 براعي قد طاش في مدحه • ونفي العنان الى الصبح مرع
 منه فتح مبين د • وما هو الا من الله منح
 لذا اشأ لحسن بارحه • لنصر من الله حم وفتح

وقال وهي من سره

ألقى المروى حلال • صب وشاح على المازل
 او شرذمة الطبع من حمور • فامتد منها له حبال
 او ما مدحت عشورا • حدثت سها ولا لقابل
 او صارم والسبه من • غدا لها بالسيم صاقل
 ذكرى او من حصرا • جال به للطاق جائل
 او به اسام دمر • فيه شعاع لكل ناهل
 به ضعه اله ام بعدى • عين العالي صدر الا فاصل
 دره ناح امك برهو • جبد به للزمان عاقل
 برعه منمر نه الى • بصيب منه شبا لشوكل
 ان يصفه نفس فهو غصن • يصوع منه شفا الخائل
 صرره مضرب فصاه • ما بين راج منهم وآمل
 صوت مساماه شجب • وهو ماء الحياة سائل
 نلى عصاة الكاهن محرى • انا انا يبه جداول
 واعطه عمر شجر • يغدقه البحر للسواحل

نحجب دهره ناسا • رصع ضرع العلوم حاس
 وكان من قبله عتيا • كذاك ليلاته حوائل
 فليهننا طالبي نداء • فرما ورب الهوى طائل
 اعاد افراد من تقى • كاصحاب شهوات
 انرمدا الطرس من جهول • فهو بمن اليراع كاحل
 أعر لقولى مولاي سما • شكوك دهره عبي حامل
 قطع اسباب النوى • كانت لحاجها وسائل
 تلا نواك لى سطورا • فيها بجاح الكل صائل

ومما اورده قوله في الرثا

نك الله من عاد يسير بلا عزم • ومغرب في اهدى والحمى المحمى
 ومن رافد ليست له هبة الكرى • وشوان رح لامن ثمر والكرم
 فكم ناشد منا ويدري مكانه • فهلا وحدها ماشدناه في لرم
 حبيب افدنا منه به محم سموده • وكوكبه اوصاح بل ثمر الثم
 افامت عليه الكائنات مآتما • فدمع السحاب لحن من بعده يهمى
 وليس نواب الحد الدجى سا • ونسر الدجى في وجهه اثر النظم
 وقد حلفت رأسا والقت جلابا • ونقت حيو روضة حادها الوسمى
 وقد لبست ثوب الصدور سماؤنا • ميم وليس المم لا من الم
 وصكت سفل المرقدين صدورها • ثم ردة قد ترب اثر الختم
 عجبت له وهو الضيق بنفسه • مجارب عنها كيف يحج لسم
 بينا المراتي بعده ويوتها • وقد صار مد هيكل الجسم لهدم
 عزاء بني الأجداد والشرف الجم • وصرا جملا لا يفتح بالآتم

فسيب القضاء الختم لا يسلب المصا • وصول بلا ديب ويسطو بلا حرم
وما أمهات الخلق لا صوثر • شكل وما الأسماء إلا لي الينم
لقد أصبح لآباء اشكالاً سدى • فإبت ذاك الأناج بدل بالقم
فبارك الله الخزان ممتعا • واسبل عليه سر غمرالك الجم
واندله عن هدي الرسوم واهلها • قصوداً وحور قاصرات بلا قم
وقوله من نصيدة وهي من تحائفه

على اثلاث الوادين سلام • وحض نجايا الرارين عزم
تذكرت أبيها وحيتي • اد العيش عص والروان علا
ولما تقي الخلق حيت واحب • تصور بأكفاف الخلق وحمام
الأم على حجرها • وفي الخلق • وكيف قيم الحر وهو مصام
هو شرموا ان الجفاء محال • وفي حكموا ان الوفاء حرام
والبح اما وجهه حين يمي • فشمس وما كفه فم
حري صري منه سبيعا دمي • بدر اباد ما لم ينظام
شردب عليه غير حادثة • اكلف خسفا بعده وأسام
واند سب ربي له في وهو حرم • ونوعار لسيف وهو حمام
فقد وجد وشون وفوا ومقو • بضائع زور ما لم ينظام
ومض كلام القمايين ترد • ومض قول السام من أنام
فأصبح شمل الأس وهو مدد • نديه وحل القرب وهو دمام
يقرب دوي من شهدت وغبوا • ووصل قبي من شهرت وناموا
تراور حتى ما يرحى السماء • واعرض حتى ما يرد سلام
فلا عطف اللحظة ونكر • ولا رد الا ضجرة وسام

قال وما سجدته في حلية من نسج عيه العسكوت من حليته لشريعة وهو مشبوب

استمع حبة السبي المكي ٥ من لآل فرائد دات معي

ايض النون اعه كان في ٥ ذو جين طلق وافرق سا

خافض الطرف هية وحياء ٥ وله حاجب ازح مشي

وكثيف النحي نحم شعرا ٥ اسود العين كاسر الك حفا

هدب عينية مثل اقدام نسر ٥ وله راحة غدت وهي نسي

من مارق اعلا رق قلبا ٥ منها من ادنا حال ما

بالسطر من فوق مهرق صدر ٥ من شعور كالحر ايسا وحدا

ان يسر سار جملة كانهظاظ ٥ من عنو يجوز ركسا وركسا

كامل القدم يسايره قرن ٥ في مده لا نراه ارحضا

واذا رام في عقاله القول ٥ صبح دور العظ وورا

دائم العكره مظهر اسرور ٥ في شياه وهو بكلمه حرا

معينه الصلاة كل مساء ٥ وصباح ما صبح في القول معي

وله ملفزا في عيد وكتب بها الى السيد بكر بن الفد

رعى الله ظليبا في الحداشة مرءاء ٥ وحياء قلب له عارق شعراء

بوجه له اختطت محاريب حاجب ٥ اطلت صلاة العظ فيها المرءاء

وقام بلال الخال فيها مراقبا ٥ صبا حين لا سبب نرا

ولم اس ادجدسه صرف اني ٥ وقد نظمت عقد سهاى نياياه

بحبح دحي من بين بدت عذاره ٥ سرى في شبيب من الصبح حذاره

وقد طلعت به شمس كؤوسا ٥ كما صمت عن الشهاني دياره

مجبب لعين المجد اصبح قرة ٥ وامسى فداة في واصر اعداه

ولا بدع ان يضوى له سب العلا * ويشتري في سوق الماخر برداه
 فمن كان من سبل الشهابي عطار د * سيمك من قدح املى معلاه
 فبا نكر شري اس نكر عطار د * ومن اقف في حومة ابحت حيلاه
 لقد جاش في صدرى باراة طعمكم * وصقل يدي له لان متساه
 فاما حكي النعمان في يوم نؤسه * ويوم نعيم يستطار لبعاه
 يريق دماء ايس يحيى على الورى * ويطلع اخرى جاشا من تاهاه
 وايس من الاجسام الكس له يد * وعين على صر الجديس نزعاه
 اذا صحفه فهو عد مقدس * د طفه كان مولى عولاه
 فخذ محو ب ستمى سورة * ونطف ارهاق الاملاني جدواه
 فبنت نافق العصل واتخذ ضاما * يقول الذي يهاكم ربك الله
 وله في والد سدد نكر اندكور وهو اسيد حمد شبرى حل له كان بقلب آلا
 والى غلام كان بهواه يعرف بصاحب الحال

من مبع على الشهابي احدا * فجل القيب الشامع النعالي
 لا محزون عليك مد ربة * ماه سلهما اسب بامع صدى
 امره كرع من ماهن حاه * وشرب لا كالسراب لآل
 شفاى دهر ك امدل لى * اعطاك حالاه صاحب خان
 فبقدرها بهواه من دى الحال قد * اعطيت عكس هو ك عد الحال
 وله من مكانة كها وهو الروم

بها تاصد المواسم من اكاف شهبان دوت الطاق
 ان لى حاجة اليك فهل انت ترى في وقاها خبر ربي
 من لسكان جامع صا صاردت بالبحث فيه حل اسباق

لم حمونم صبا لقد فذوه في راحة ايمن فوق حوصر العماق
فتلاقوا فؤده مكتسب فكتائب الاحباب صفت اللاني
وله في العلام الخمار الذي كان بهواه

مهلا يعنى من نكا ومحجب في عجب وتوحي لهُوى تشب
في حب بدرا مستصابت بوصفه في الا واعتبه الجفا بغيث
اورد على عيسوي حياه في الا وادركها المعنى رقيب
وله فيه بضا

ومعصر نسططية قد قطعت في على وقع في النقص والصدور
يمى بها كراصة احلى بها في عموما لقد راوا لها غار الدهر
احد منها في الطروس بدائعا فاما صدر قوم في الورد والصدور
وطورا احلى من زمان عاطلا فقد صام صاعه صانع الفكر
معان اذا ما الصرد دعى لها تراه مصر راح وهو بلا در
اصمها صوى الحرين ورقة السهم واما حود من العطف بالسحر

ونخر شمالي اشمول متاع اد حنفا لسقي ادعت له مري
من العبقريين الذين نحموا في كاهل لربنا فوق وهي المحصر
ادا اعظم ررقاء الخامة حسها سماءها قد لاح ورد ساء البدر
وان قام بين الشرب حسب فؤده فنا الف قامت على وسط السطر
وان اروع الكامات حث يمينه في لجبا نحبها مقام من تير
وان نظرت العين نظرة ذى هوى في سقاي نكاس العين حمرا على حر
وادجوا بلبس من ذوائب شمرة في يارب هل في ثنى الثمر من خمر
افكر في يوم لوى لثة القفا فادري دماء العين من حيث لا ادري

فأمسح في كاهنورة الخلد معاني عسى أن بالكافور دمي لا يجري
فأزال في نوب الخلاعة ظاهري وفي ذكر الله يفتر عن در
إلى أن قدس الشريك عن صموحاصري كما تقذف الأدهس عن لجة البحر
ومن عرايانه قوله

الصحر دق الخاني باد المني * مذ صرت خساء وفي قدعنا
بأبيها لربيم لدي الحاضه * سب على المشاق صباه وصلنا
عطفاً على بصرة او امة * د عادة لأرام أن تنصا
كم دأعلى فيك اهوا وكه * على سيران الهوى ولي مني
لله عير * ته به صته * الكما عيات فيها سم
أرى را الامر حوا المني * هو ساند و اميش عص نما
ما كان في ضي المراق واه * قاضي عرام على ذلك انما
كم لمة اهل قرب الكرى * عطس اصباح وم احبه مشما
وعنى ادي هق الكتاب مدحه * وى لحصابه سورة من أنى
من صلاته حتى نورها * من جة عياي فيها نامنا
ومن مدائمه قوله من فصيحة

ما لحامسكفت في لأجناد * بل انه بقيافتيت فؤادى
او انه شعور وروضة وجهه * قد حلو به بلابل الأشاد
او عاند انس شوح وقد رى * من حمر عيبه سورة صاد
واقام في خراب حاجه لمدي * يحكى بلالا لصله مادي
بل انه كره نخول سالف * كالسيف يسكن في حشا الانعام
او ان وحنه صعدة مهورى * فم الآله امتها بمداد

او نقطة ولها العذار سمائل * او كالكماء بغضنه المياد
بل انه حب صفا وخذوده * قدح تطفح من دم الالكباد
او مركز والحد دائرة التي * خطت ببيكار الجبال البادي
بل حنة نصبت لصيد حشاشي * بل فطرة من نفس عبد الهادي

ومن مقاطيعه قوله

ريحان خدك ناسع * ما خط باقوت الحدود
وقع الغبار بها كما * وقع المبار على الوردود
وقوله تلك الشايبا واشفاقها * يا ربى عدتني الطريق
بتدت من غيرة عدها * سعة در طم من عقيق
واه باينة طالت على عاشق * اب من الوحد على حر
كليلة الميلاد في طولها * مسح فيها لعين القطر
كأها نكلى جبين لها * اسر مد ستمه المحر

وله في حريف

لما نسم بالخضره ذو شرف * قوامه صبح من سر ومن صف
ابقت صبحي ومن النجم ساهرة * قوموا ظروا ويحكم للبدر في لشرف
واه ارفعوا فالعواد ليس تعدد * وارحموا ذاتي وطول عويلي
ان شهاد حسكم وعيوني * يا غناة الجبال كالكنشكول
وله في يتيه ان ذاك الرشاه الخشف الذي * مات عنه والد فهو كظيم
راده موت ابيه قيمة * كان درا فندا اليوم يتيه
وله في ارمدا داك الذي طلت دمي عيه * وراح يسمى ارمدا الاسم
لما رأى لدمي نثرا * عصبها بالطرف العلم

قولوا له يكشف عن عيبه . فان فيها نقطا من دمي
وله في حراح الحاء لله الطيب لقد تعدى . وحاء لنع صرسك بالمال
اعاق الطيب قد شب بداه . وسلط كلبتين على غزال
وله في حامل قديدل وشادن حاء والقددين في يده ما بيت وطلام نيل معتكر
كأنه ملك والماء فيه سنا . والبارش من به والحاس القمر
واه في موثم اعدى عن لائري من ملاء . والحسم من زرف اصحى كما الودح
كأنه وصرر الوثم دره . حمم من المدرية نقش فيروزح
وله ان حال الحب ما دهنى وشجاني منه الجما والمطال
فت ادر دكهة وصدده . در حاء قبلة يا بلال
وله وبلاء من حمد كاه الحاء . حف به زبق كشط الغراء
كأنا اصدافه حده . مؤرد تظير ماء الحياه
واه ازال من صفة الحب الى . في دحا لا عتراب سطر مثالك
بالصا هذب حمن عن شاك . فسي ب صيد طير حبالك
واه في العيون السماره سطر

قل لي الحب . وصمت على لاف عونا وفي عيونك مقم
قلب مدحصر كاس الحب في حرك نونا كاحدين واندع
تعلب العيون ارم على انت اري . رشا حواجب ارم
وله وجنة كاشقيق مرآتها انوم صمت من فذاة عين الرقيب
خضت من دم الرقيب ثا . نصر لا تعلقت بالقوب
واه عاب قوم شرى امداه ولا يد (ه) روت ن التميميب عين العيوب
جدر قلب الاقداح المراح حير . في عناقدي من كسر كاس القوب

ولما طال مكثه الروم قال

شيعت خود سيد الرسل هود و لعل شيعت قودي الروم (۱)
ورجع الى وطنه فآخذ يندب اوقاته ناصية ثيا قاته و ديك امرص

ما قصرت تلك الليالي الى في حجب من سحر ملاح
لكن اشواقى لذك الرشا ما عسى خوف و شت امراح
شقتت جييا كالدحا حالكا عن صبره و كوابي عن صراح

وقال قد اختلف المعلوم في تحريف عن صالح لأفرح ورددت كره

عبداللہ موم اوادی مر ودر الأورج ای در سمره

وما لا الاقل لمسطحة روعى اعادي فمستحق سموا الرسا

معدن غيبه في مري عبر واحد . مع مادته الحشانه والجما

وہذا کیسی ساہل طرف مدہ مشابہتیں ان اربعہ العجا

۱- اھمقریہ حقہ "کام و شوی" واحد است نہ عدلی حصہ

وقال كان لي في الحظوظ مدره عشر مدرسا يد شعبة شر

بیب حکام اہل حق و عدالت بی بی فاطمہ الکھرواہ دھرا

وقال قالوا عهدا عسى نخرجك منها من قبل ان يحيطوا بك

ملکوتی بہار شباب و صفا، روی چہ

and I go to the same quality

ووريم ذلك الامر سار فليس هو يعني حرمه

ولما أزم الزهادة شرم في عين لأشعار سبعة الألف والربعمائة والمناجاة من

(١) الى الرخاء والرفاهية

کتاب عظمیٰ "مذہب و فطرت" * ۱۰۰ * کتاب عظیمی

جملة ما صدحه قوله

دواني كاسي والكتاب حديقتي ١ وساقى مدام الفكر قدام على قدم
 صرير براعى مطارنى فكأنما ٢ سطورى اوتار ومصرى ٣ اقام
 وقوله الا انت حى لطول الحياة ٤ لىس لأجل حظوظ مضاعه
 ولكن لأشهد لطف الآله ٥ فازداد شكرا ٦ وازداد طاعه
 وقوله ايارب عسى انسى حظوصها ٧ وتوسبها لأفراع في دة لقدم
 ميارب ان كس الشقي نعمها ٨ فما انا الا السن يقتحم الدم
 واسب بأناها وحاشاي ٩ من اروح داب قدسلى ومر قسم
 وقوله ايت رول الله وحبب وحبى ١٠ واربيب في تيار بجر الرجا فلكى
 فكن شافى بامن يشغم في غدا ١١ يسترى في الدارين من دسح لمك
 وقوله قيل لى كم وكم ترى تنادى ١٢ في الهوى والطريق وعمرى
 قلت طى بالله صفت جميل ١٣ وبخير الأنسام جدي على
 ان لله رحمة تسمع الحق جميعا فمن هو المرضى

وكات وقاه في صرسة احدى وسبعين ولف وسبع من امر محوسين سنة ١٤
 ووجدنا في نخوة مخط الشيخ محمد الواسع من رجال القرن الثالث عشر هذه الآيات

ومن عجب ان اطباء رأيتها ١٤ تصادها الأساد وهي كواسر
 وعجب من هذا عيون كلية ١٥ نذل لها لاسيف وهو نوز
 وعجب من هذين من واعس ١٦ دلالة واحسان المارك - واهر
 واعجب من هذا وهذا وهذه ١٧ ساميك لى مع ابي الك ذاكر
 واعجب من هذا المعجاف بأسرها ١٨ نخور على صعبى ولى مصر
 واعجب من اصناف ذلك كله ١٩ نوالى قريبا والبيد تجاوز

✽ يوسف البديعي سوري سنة ١٠٧٣ ✽

يوسف المعروف بالبديعي "دمشقي" لأديب "الذي ربح الطروس رشحات افلامه
فلو ادركه ابدع لاغتر صفة الاشياء واقرب من عند - شاع نزه وعذابه خرج
من دمشق في صباه مثل في حبس فيه رل حتى بيع الشهرة الطنانة في العضل
والآدب والف المؤلمات مائة منها كتابه الصحيح الذي في حيلة المسي (١)
وكتاب الخدائق في الآدب ونار رأى كتاب الخفايا ربحه بمثل كتاب ذكرى
حبيب وأحسن وانبع وذل واضيب وعرب عن صفة سيره وحلاوه رئيسه
الا انه لم يساعده الحظ في شهره فلا عساه - لاني اروم عند سنادي
الشيخ عزتي ونسخة عندي ومن شعره مادحا ومودعا ابن الحسام شيخ لاسام
حين انفصل عن قضاء دمشق

احاشبه عن ذكرى حديث ودعه وكرد عن به والجماعة
وما كان صبري عند وشت النوى على الخوى غير صبر اموت عند راعه
ومن تألق اشام في خدمة الذي صدق من صدره أنساعه
اجل حماة الدين وابن حسامه وحكي حتى اركانه ونقطاعه
عشبة يوديع النثر والى وكل خير انورى في راعه
وما سرب عن وادي دمشق ومير وسودده في مدنه وصناعه

ولها تمة وله ابواب في مدح شجحه البحر الحماوي الخبي فدهت في رحمته وشعره

١. هو مصنوع في مصر من سنة ١٠٥٢ م. في نسخة من مخطوطات جامعة القاهرة
لأحمدية بحسب رقم ١١٨٩ م. سنة ١٠٥٢ م. في نسخة من مخطوطات جامعة القاهرة
لعدة من قرون. في بيت مصر في عهد محمد بن عبد الحسي بن محمد بن حلفون
لا يرد في تاريخ العرب في عهد محمد بن عبد الحسي بن محمد بن حلفون
لا وجود له في نسخة مصنوعة

كثير اوردت منه في كتاب السبعة ما فيه مفع تم ولي قضاء الموصل
ثم توفي بالروم سنة ثلاث وسبعين والف هـ اقول ومن مؤلفاته هبة الامام فيما
ينطق بأبي تمام نسخة منه في السطابة مصر في قسم الأدب

✽ الشيخ احلاس الخلوئي المتوفى سنة ١٠٧٤ ✽

الشيخ احلاس الخلوئي الشيخ امار الله ربيل حلب كان مسكاً ومرشداً
حسن الحق وهو في انعام اليوسى نقر مرادوه من مائة الف ويريدون
ودكره العرسى الصغير ووضعها صفات كثيرة نعال كال في اثناء امره حادماً
لبعض ارباب الدول فلارم اعلم سادة شيخ فابا خيفة الشيخ شاده ولي واقبل
على الرباطة وكسر النفس وهديب الاخلاق وفتح الشهوات وفتح من امداد
والدحول في الخواب امور عبده من المرادين حتى دبت وفاء الشيخ ما فاسد
اعاق المرادين الى الخلافة واحار احلاصاً مع ان له صالحاً فاصلاً يقال له
الشيخ حمزة لكن من عادة هذه المردة من الخوئية انهم لا يصوبون خليفة الا
لاحمى كما ان المردة الاخرى من الخوئية تتابع جدنا او اجدنا حمد القعيرى
لا يجارون الا سهم او احام او حد الارهم ودليل الأولى حبار النبي صلى
الله عليه وسلم الصدق للخلافة مع كونه جساماً مع وجود العباس عمه ومن عمه
على ان الى طالب ودليل الثانية طيبة نفوس المرادين الاطراب وعدم احترامهم
ولثلاً يقطع الخير عن دربه وقد نجد له الورر لأعظم محمد باشا الارؤد روبة
مصرف عليها مالا حربلاً ووقف عليها وقفا عظيماً يحصل منه في اليوم ثلاثة فروش
وطمن فيه بعض الناس اها من مال العواض ولكن قال بعضهم ان الورر قترض
من رئيس القديين مالا جربلاً لأحد مهمات السفر وحصل الأيها من مال
العواض وما اطل الكلامين صحيحين وحكى لنا الشيخ عبد العزيز عن الاطارش

وهو أشد حلقه ذكره لنا كما مع الشيخ ساحية بيرة امرأه وكانت معي رجل
يقال له الحاج حسين والله أعلم دل ذهبت معه الى ماء هناك للاغتسل من
المذكور الى الشهر قرآه عميقا ولا قدرة له على السباحة فيه فغط واخرج رأسه
وصرح بي هلكت وعط لثاية وخرج رأسه لا يستطيع الكلام وما عاخر
عن الساحة وما عدي احد وثيابه بالقرب مني فهرب حورا من الحكماء وحلب
الى الشيخ فقال لي ابن الحاج حسين قلب له يا سيدي لا أدري فكررت الكلام
ثانيا وثالثا وقال ابن هو قلت والله يا سيدي لا علم قال يا شيخ اني لا
يحمي صديقه لا يكون شيئا وبعد زمان طويلا وقد الحاج حسين ثمون ارجح
من الماء وفيه روح فلقوه وجعلوا رأسه تحت واهداه فون حتى رن ماء من فيه
وحصل الشفاء فسألته قال كنت قطعت بالموت فربس دناهي في الساحة
حتى خرجت سالما هكذا اخبر والمهدة عليه وفي كل سنة ايام الشتاء حووه
عامة يجتمع اليها يريدون فبصوموا ليلة ايام وبأهلون عدد ساء عدد رأويين
من الحريرة ورغيفا من الخبز اكثر من اوفية ولا شربون ماء قراح بل شربون
قهوة ويسمرون في الذكر وصادف آه ايل وصرف سهار وما ياتي لآنام
فيقومون سحرا وتهجدون على قدر صفتهم ثم يأخذون في الذكر الى وقت الاسفار
ثم يصلون الصبح يكون الشيخ حصباء وبقرون الأوراد الى رنماع شمس ويصون
الأشرفي وهكذا يصون العبادت في اوقات الصلوات المقررة صاب وكاتب وفاته
في حمادى الأولى سنة اربع وسعين والف وبلغ من العمر احدى وثمانين سنة
اقول مكان الراوية المذكورة في الترجمة في تلة البياضة امام الحامم المعروف
باصروي وسيمب الأعلامية باسم من بيت له ومكوب على باب قبيلتها
لث الحمد بام ارشد الحق الهدي * و- في بحر المعنى كل غواص

وارسل انشيت اور محمد ؑ فاسدى ها المعروف لسام والخاص
 و شافيه مسجداً دام مامراً ؑ مذكر وتوحيد مدام الرمن القاصى
 وحقق في شانه مصرعا ؑ الى ربه العاني عن المذنب العاصي
 واول - لجل دتم ارجو ؑ ي مسجداً لله دامي بأخلاص ١٠٧٤
 وآت هذه ارادة الى - حتى وسأيك ترجمة من تولاها منهم مشيخة ونظراً
 يوسف بن عمران الشاعري سنة ١٠٧٤

يوسف بن عمران الشاعري مشهور بالحنفاجي في ترجمته ادب نظم ونثر
 فاسمح ذكره حال انكس و سير لا له لمب به مدى البوى رحمة وقته شمل
 لا مال على كؤوس لادب منه وهو ممرى ديب ارب ماله في صروب النظم
 دريب وحاله غير تاج ديب في ولايتي فانه كما عرفت الشاعر الاى كليل
 صاحب بن ماس نحوه ؑ من دوى بقول والمهم

حموى حدى محو او صرو ؑ عسى خالى واني ابي
 وى حر عمره دسه انده لبوب و درسه حرفة لأدب مصر على الأيام المكذرة
 في ان صعب وعنى بيلي حرفة صعب .

والمعبد محمد بن ماس حتى في حقه هو حد المشهورين بهذه الصاعه
 وشعثان كسب هذه الصاعه وناى في اول مره د عارة ومان وياهة وحسن
 حل هان لأدب من - عصره وشت أدبهم وقصد ان يحفظ في سلكهم
 ويسمح على موالهم وير وهم واستمع كل دى ورم و قام على ذلك مدة مديدة
 بحسب الى ب دركته ، حرفة لأدب مصف بلاد الشام و القاهرة المغربية ثم توجه
 الى در لسته اسبه وادج كارتساها و نجم مدى رؤساها ومن شعره
 هو و بن ماس مذكرى ؑ صعب لك في أمن من الحسن

فالشام يؤكل منها اللحم * ويسؤكل لحم الكلب *
وفد سم ديوانا من شعره كتب عليه بعض الشعراء (۱)
لشعر يوسف بحر في فؤاده * يهدي لأفهاما روحا وريحانا
دومطق ساحر مطرودا عجب * لسحر يشنه وهو ان عمرانا
ومن مستغبات اشعاره قوله

عصن تماثيل في قباء حمر * بين الكسب ويس يدور
ريم احمر القسرين ادرب * فتن الانام بسحر طرف احور
يسطو على نابض من سود * ومن انوار د نساء باسور
صب الهوى به قوسي حبيب * دخل صبري عقد لحد حور
ومسها في المدح

بعض الكثير عمانية وبظنه * نورا يشتمه حيا الا كنه
لما اراني جعفر من جوده * فاربى شعر لواند البحرى
جاءت نهز قوامها الاملودا * حساء لبسها الجمال رودا
حورية في ليل ان هي اسمر * حررت لهن منها الدود وسجود
لم يكفها نكحى الفزاة طلعة * حتى حكها مفيد وحيدة
لما بارد المي وحناها * كالنجم احترقت الامور او قودا
هي روضة تحسن صاير حدودها * اعاج والزمان صاير هودا
فالحسن يكسو كل حين وجهها * نونا اعز من جمال جديدنا
يسوقف لا صاير حسن عنائها * وعنائها بد نص لعودا
وقال لاسكروا رمدي وفد صبر من * اهوى ومن هو نمن حمن باهر

۱ هو الشهاب حدادى تاسى شهابه من مع مع ...

والشمس بها ان احسب عدوها * نظر انو ترضعف طرف الباطل

ولقد صلت الى احرار محدوده = صري ومكس جبالهاني اضري

١٥٤ انظر الى اجفانه الرمى • تبدل الترجس بالورد

نحوه لا من عینه ام * تأثر من حمرة الخد

وله اشياء كثيرة من كل منى مسكرو الجنة فان شعره جيد وكات وعانه في سنة
اربع وسبعين و ع هـ

وترجمه اشهاد في ربحانة ومن الله انه في اواخره دانت ساحته اليوب وأحاط به
مقرنا ادركته حرفة الادب فاصبح بعد البيع المقيم رؤسه الما عصب

او کان لاری، موهان سه * بحرم لالآب ما اده

و قد صحت في قرآنه شعره معجبا طروب اذا منع له منى فكانه فقص يوسف
في احكام بمعرب ثم دعى بعدة مصادق وهدى في نهاما هو على آداه شاهد
وصيب من واما قرآنه شعره فقص مدهة

اشهر د البحر بحري في نوحه * بهدي لأستاء روحا ورجحا

دو، متعلق ساحر، طر فر عجا * اسحر، باشد و هو بن عمر ا

وكان من حسن لادبها انها اضطرب الخوف وان رجح عيني من سوداها وراها

من عبد حماد وولده مسطرة في حيد آية ما استبد به من نصيبه

تار آهني اسار اطراف : - پس هوي قوي اد الصري صعب

واری من حی سہی حاتمہ * عدت فوق عصاں معاصف نہ ہن

ونمبر - م د فریدی، آسٹنہاء ہ روفا ہے صارت تنظیم

وحد منى ماء شباب ربيبه * بالحاضا منه حى الورد يقطف

و دیوار حد کاں اوزن حصہ * علی حصہ روحی لعیبہ تصرف

وجسم صفا حسا يكاد ادبه • المنعم من قوص اطراوة رشف
وقوله من اخرى

حذار تروم الوصل من ساحر الخمر • فكم مشرفي دونه سل من جهن
واياك من خطي عدل دمه • فكم نحن لأحشاء طعنا على طعن
الا ايها الريم الذي سات رقي • حشاشة من لاص لارومة الحزن
محدث ما في معني من اصاعا • بحمي مي ما منحصر ك من وهن
ومها لثمت له جيدا طلي لطي دونه • ونعرا ما مذب احى من الن
والصقته بالصدر عند عنانه • كما سميت الأحلام حكا في حمن
وله من اخرى

كأن زهور الروض حين تساقطت • انقبض قدم لأحنة افوه

وله من اخرى

ربيع عدل به الماء اعد • فاشاء و شاب في اياه انفا
لانحشى الطير من معي الشاة • وثو بها في مقبة زرق
ومما تشديه ايضا قوله

ما ن عصيت امين مدي • الا لأمر طل منه صهادي
لن قسى وى أحماى شى • لست عنه لعين نوب حداد
وهما رمت دعوى عدما فارقت من • قد كان كفى نوحا عده
وسرق حمرة شري وسماه • عند نوى من مقبته وحده
ومها حين حرب ان في اطرف منه • رمد راد في دوى تحجر
حنت كبا زور من وجه بدرى • كنه لحسن نج - د استر
ومها ما اجر طرف العين سمعا ولا • وحسه بدن • • اشرق

لحكك من حمرة الخد قد • اصبح سكرانا فلا يستعيق

وبما انشده لي قوله في بحيل

بحيل لو بشوم منه جادت • انامله لخالته الندامة

ولو في المارقي الم عام • لما عرفت له يوما سلامه

ولو صارت سمرة رغبها • ذكاه ما ندب حتى القيامة

وقوله اهدي حبيبا تهوق لدر حلقه • لانها العريب الحسن قد سمعت

حناك الجمال عذار فوق وحته • ثم الة الصبح في الشراكة وهنت

الشيخ مصطفى دادة قصيري المتوفى سنة ١٠٧٤ هـ

ترجمه الشيخ يوسف الحسيني في كتابه مورد علي الصفا فقال هو الشيخ العارف
دوالفضائل ومعارف نوري مرشد كان رحمه الله تعالى شجاعا كاملا لطيف الطبع
حنوفا خيلا مفضل بين الكبار والأعداء د حشمة ووفار وله عند اهل عصره كمال
الأعشار عارفاً بكتاب ثلاث لعرية و"مارسية" والتركية وقد تلمذ له في السابقين
جماعة كبار وحظي عندهم بذلك منهم معنى السلطة العمية بولي ابو سعيد وغيره
من علماء اروم وعباها . وقد سار في مشيخته علي الدكية (تنكية الشيخ ابى
بكر بن ابى اوفى خارج مدينة حلب) حير الفرقدين وهو ثقات الممرين وانع
يبح لشعبين وهو ناز العلماء الشيخ الكبير (ابى كر) وثقات الشامخ دوي
القدر الخطير وقد خلفه الشيخ احمد القاري قبل وفاته عوجب وثيقة محررة سنة
اربعين والقب (وهما سابق الحسيني صورتها وصورة ما كتبه تقريرا لها علماء عصره
وفى نقل ذلك صور نبح قال)

ولم ير الشيخ مصطفى دادة شجاعا على فقراء ولدر وشن في السكية المذكورة
مدة تزيد على الثلاثين سنة انما يحثونها ولو زعمها غسقا بفقراء والدراوش مكرما

للصادر بن والوارد بن والصبوف والمساقر بن ومخاوير بن والورز بن والامراء والوالي
يسعون اليه ولعقدون منهم قننون مدية غير ما عده من حب وحكامها وخاصها
وعامها وكانت وفاته سنة اربع وخمسين والالف ودين في ثمن السوي فني حائط
مرار الشيخ الكبير غربي الجامع وخلفه في المشقة على "مكة" الشيخ حسن دده
ابن لدرويش محمد دده بن الدرويش عثمان دده وكانت وفاته غرة شهر صفر
سنة تسع وتسعين والالف ودين في مكة في ليلة التي دن فيها سنة لشيخ
مصطفى دده حنف م ر لشيخ الكبير

✽ الشيخ اسماعيل الكاشي شافعي سنة ١٠٧٦ ✽

الشيخ اسماعيل الكاشي حبيبة الطائفة كاشية بحب كان من حبار الحار ذكره
ابو الوفا العرسي في تاريخه وفي وعده اعطى من مزايا دود
وصار سفير العبادة والرهادة واركوغ وسعود شافعي دده والاموي
مذ كان طاملاً واستمر على حافة وحدة شافعية وكيفية قرأ على العرسي
المذكور في المصاييح للأمام دعوى مددة ثم سجنه فأجابه بغير له
وعه روايته وقرأ على "الحكم الحساوي" في "الحق" مددة طوية وكان ولا
من المريدون للكاشية وكانت روحهم من سجنها وشأهه اشرافه في
الديار الحلبية درويش رجب ثم فعل اوصافه مددة ثم على مشقة رسول
دده مجلس مددة ولم يزل الناس عليه ثم تركه وفاته ثم قدم صاحب ترجمة
نجازاً من الديار المصرية من صاحب السجادة احد اعيان درية الكاشي فوحده
الناس ذهبة حسنة وشكل حسن وفرة حسنة شحودة وفرة قرأ على الشيخ عبد
الرحمن لمي احد ثم عمارة في ادمار نصريه وكانت له حبة قرأ الأحن
والأورث والأمام من غير ان يخرج الحروف والكلمات عن حروفها واستعمل

جميع الناس قراءته وكاوا في ايام شهر رمضان بأون اليه من نواحى حلب للتلذذ
 بسماع قراءته مع المحافظة على الدين والشرعية ويعرف الفقه معرفة لا أس بها
 وبعض شي من النحو ويقرأ المبادئ اعمار اقرآن بالتجويد وبهمهم مقدمات
 الفقه والسان لغزى مع اصسط لغزائه بحيث ان غائبهم شاعرون على الشرعية
 وكان لا يموت احد من الأعيان وغيرهم الا احصوه بذكر ايام الجدارة بركاته
 ومظموه ومظموه اكثر من غيره وكانت الأفكار ترسل اليه بالأحساب فيبذلها
 المردين ولا يختص بها وصار اراؤيته بمص حيرات وصدقات حتى استظم مرها
 وكان يفهم جملة الذكر لمة الجمعة فيقرأ مع الجماعة سورة باريك على اسبوت الخلف
 سبحانه الناس رب الأديان اسبوت ثم يذكر مع اقوام على اسبوت حسن
 مع ارضى القاعة ثم انه لما مات شجعه في مصر ووجه الى مصر ليأخذ البعثة على
 اشجع الحديد ثم الله ان اشجع الحديد مات وهو في حلال الطريق وتولى
 غيره وحضر صاحب ترجمة معظموه واحبوه واعطوه حارة بمسا فرحم عزيزاً
 حياً ولم يحس الى ن يوي وكاب وده في سنة ست وسبعين والتمه

صالح بن عمر الله عز وجل سنة ١٠٨١ هـ

(صالح) بن عمر الله وعرف أن علوم المنهج السبيل المنهية وشديد العلم
 الخفى رئيس اصلاء الدولة العلية ومديم السطات محمد بن ابراهيم سيد لأطباء
 والحكماء وروحد الطرافاء والدماء ظهر في فون الطب كل معنى غريب وركبها
 بمقدمات حسه كل تركيب محجب فاتح استجراح الأمراض من اوكارها وكان
 كل طبيب بمحور من اظهارها كان يصمه الله جس نصاً يعطيه روح الارواح
 وعمل ارقه في القوس مالا يصمه الراح وهذا التعريف اغري احتجته في حقه
 درجه والدم محب وشأها واخذ عن اكار شيوخها واشتمل بالعلوم العقية وحده

في تحصيلها حتى ربح وغلب عنه لطب وكان حسن الصوت عارفا بالموسيقى
صاروا اوقانه في الملاد ومسالمة ابناء الوقت ثم تولى مشيخة الأطباء محلب ولم
يرل على تلك الحدة حتى رحل الى الروم واحتفظ كبرائها واشتهر امره بينهم
وما حظته حتى وصل خبره الى السلطان فاستدعاه وعجبه لطف طمعه فصيره
رئيس الأطباء واعطاه رتبة قضاء قسطنطينية ومعه وادناه ولم من الأقبال
ومع هذا الكلمة مبنيا راعيا وكان في حداثته يحب من رؤى وسمع في الطب ابتداءه
واللغة والمادة وله رواية في الشعر والأخبار والسمه وكان يظم الشعر ولم ار
له الا هذا المقطوع وقد جاء فيه تسمون اظيف وهو

بقاى من امرى كايون حدوده مدم ما يرى سر القلوب مدها

ومذ شيب لا يرقى في كاس حباب اقمب دوش لحب سماعا

ونف في الطب بالاعمال تراه برأه وسمي محمد في بعض شوارب الكرمات
حتى جمع نجاحه كثير من هن ذرية ومدحه شمره فصر وحس ما رتب من مدائح

قصيدة مدحه واصحاب المرحوم عبد الله بن حمد الله بن اده شفي مستهيا

مذكرتك بعد الله يستدعي الذكر ثا اسواك لا الهى ولا امر

(اقول ثم سردي في الخلاصة اسام من قصيرها خوف لأصاه ثم قال) ومها

امولاي قبلا لعمد توحيت الملك لا مال وصفه الشكر

اد ما حرى ذكرك في خمس عد مثل كاشوان ما لب من لمر

و جعل بالصر شيك بيرة و حاوره لا وان عم الامر

وهل تحي الشمس اميرة في الصبح ويكنه ورايدر او يسر لمر

وكاس وماء سكي شهر وهو في خدمة السلطان في سنة احدى وثلاثين و الف اه

محمد عازي الخنون سوفي سنة ١٠٨١

السيد محمد عازي الخنون لأساد اعارف الله تعالى خيفة شيخ احلاص المقدم ذكره حلب وكان من حصص عباد الله تعالى كبير لمدد ومعدة ورد دمشق مرتين وفي كليهما اتى الله تعالى بحبه في قلوب الناس وبسوا بكليهم عليه واحد عنه الطريق حل اهل دمشق وكا ردد حيون عنه لأحسن الطريق ولا يمكنه ابداة باليد فبعث يده شاشا طويلا ورسه الى خارج الحامة المردجة عليه فيقبض عليه الناس ويسمعه وكذب اما لمعير من حداد عنه العهد وكان يوربي الشكل اخذت مهارة الصلاح بجميع صروفه وكان حاضرا في قدسه الأولى الى القدس واخذ عنه جميع عصره ايضا ودر في عصره من مشايخ اطرق من اخذ عنه الناس مقدار هدا الشيخ وحقه هو ملك الحام لحرب الحوية في جلالة الشأن والحال وامر وكانت وفاته سنة حدى وثلاثين ولف بحسب رحمه الله تعالى اه

عبد الرحمن بن حسان الدين فاضل حسب سنة ١٠٨١

عبد الرحمن بن حسان الدين المعروف بحسان رده اروي معنى الدولة العثمانية وواحد الدهر الذي ناهب نفسه لأيام وناهت عمارته الأزمان وكان عالما متبحرا كثير الأحاطة بمواد التصير والمروعة جم العائدة ممدحا كبير الشأن وكل من رأيناه من الفضلاء بسوا في تعديته وحفظ شامه ونقول انه لم يخرج الروم منه (ثم قال) ولي تعشش لأرواف واشتره حسن مباشرة فاشتهر «مقه حى بما حبره الى السلطان مراد فانصل بحابه ومنى ان لمة في تقربه ليه لقائه لربي بالسهم ومنه تلمذ السلطان المذكور واسمه ولم يرل مشمولاً بحابه وهو يترقى في المدارس الى ان وصل الى المدرسة السبكية وفيها قضاء حلب فقدم اليها وسيرته بها مذكورة مشهورة ولأدائها فيه مدائح كثيرة وكان الأديب يوسف

البيدي المشفى نزيل حلب ادرك من حواصه وندماه نحاله وأسمه الف
كتابه ذكرى حبيب والصبح المني عن حبنة السبي وزجه ترحة مستقلة وذكر
انه كان به وبين الحم الحماوي مودة اكيدة ولم يعق له نظم شيء من الشعر
الا هذين البيتين فاطما في حق الحم المذكور وهما

عليك بجمع الدين فالرمة انه * سيهدي لي جس الموم بلا فصل

ببور اسمه السامي هدي كل عارف * الا انه شمس المعارف والفصل

قال ولما انشدهما قلت بديهة مخاطبا شيخا الحماوي بقولي

كفاك افتخارا ايها الحم ان دام المآثر مدرا لمحدث صبحي العدل

حليف العلي من الحسام المهذب الذي سره ما راى اصى من العمل

ومن اشرف شهاؤنا مملومه * ورخرج عنها صفة نظم و لجهل

جباك سي - ودد ان أدركي * شاعر على اهل الآثار والفصل

ثم نقل من قضاء حلب الى قضاء الشام وندوها في مسقط شعان سنة احدى

وحسين والف وله فيها مآثر ما راى تبدو لها اشما ونساقها الرواء ولما اوردها

صحابه البيدي المذكور قصيدة ثابا المحكمة الموية وكان في خدمته ايضا الأديب

القائق المشهور مصطفي بن عثمان المعروف بالناني وهو لقائل فيه من قصيدة مستهزاة

هو الشوق حتى يسوي القرب والبعد * وصدق الوفا حتى كان القلي ود

يقول من حمدنا في مدحه

همام تناجينا مخايل عزمه * بأن اليه يرجع الخلق والقصد

وان على اعتابه تقصر العلي * وان الى آرائه ينتهي الجد

همت راحتنا للمدا وعفاته * من هذه سم ومن هذه شهيد

من القوم قد صا واحي حورده امي * طرعا وصانته معاليهم الممد

هناك التي راحه لبأس والدي * والقي عصا لسياروا منوط المجد
 حذيفة فصل لا يصوح نهد * ونهر عطية ما لسانه رد
 ورفقة احلاق يسير بها الصبا * وبأس له ترمى فرائسها الاحد
 قصصا حتى جدوه حيا ويزيل * عليا له ظل من السير تمتد
 وعاب وعندي من ايديه شاهد * وواحبها من اين الى بعد هاعد
 وآب فلا ورد البشارة ناصب * اديه ولا باب المكارم مسد
 فيا ثوبة دانت لها كبد النوى * لأب رعم البعد في كبدى برد
 وفاء بلا وعد من الدهر حيث لم * يكن قبل فسط طيبة بالثقا وعد
 روض ما وثق يقبك حصر * س لي هل آس بآس ام ورد
 هـ تـ مصطفـ الروم قد نصب * لباسها واسر جمع المصل العمد
 اراه فيه لله والدهر لا تد * بأعباءه ما الوفد برحه الوفد

وهي قصيدة طيبة مسكت وسنان سمة حر لها في ترجمة الماني (ثم قال) وصار
 قصي در السطه ثم قاصبا عسكرا اناطولى ثم قاصبا بولاية الروم وتولى في عدة
 مناصب آخرها قضاء مصر وها توفي سنة احدى وثمانين والفاء اه
 هـ محمود بن عبد الله النوصي المتوفى سنة ١٠٨٢

محمود بن عبد الله النوصي الحنفي معنى النوصل ورئيسها المشهور عند الخاص والعام
 بالعلوم الشرعية والعلوم العقلية ولد بالنوصل وها شأ واشتغل بالعلوم وتمسك
 في علم النظار والكلام والحكمة ورجع في جميع ذلك ورجل الى حب واقام بها
 مدة واخذها عن النعم الخماري وارايم الكردى ولى الوفا العرصى والحمدل
 البانولى وعيريه واحاروه ورجع الى بلده ومكث مدة ورجل الى الديار الرومية
 وحظي عند الصدر العاقل ونقية كراثها واخذ عن جمعها وولى قضاء بلده

الموصل ورجع اليها واعلم بها بشمل باقراء العلوم ونخرج به جمعة وكات مسائل
امشكلة ترد عليه فيجيب عنها بأحسن جواب واتقن خطاب وكان عارفاً بالعربية
والعارسية والتركية وله تصانيف منها حاشية على التلويح وحاشية على البصاوي
ونظم حسن وكان سهلاً ذا دين متين وتقوى ويقين صادق لسهجة موطناً على
السبب النبوية والوفاء الشرعية حسن السمعت رفيق القلب كان العقل ممتدداً
للسادة الصوفية وحج في سنة احدى وثلاثين والف واحذ عنه جماعة بالخراسان
ممن صاحبوا لمنازل الأديب ولكامل الأربب الشيخ مصطفى بن روح الله
وطلب منه ان يجزئه فأجابه بدهية بقوله

ابى احمر امصطفى المحمدي بما * اروي به عن شيوخ من موصل
وعففى اهل العراق وجلق * والروم واشتهوا كرم مدر
وبكل ما الفته ونظمت * ونقته عن كل عدب ائمة
وبما يطول اذا ذكرت جميعه * بن مفضه مكما بنى بالافضل
اعنى البخاري الصحيح ومسلما * ونقية الست شهيرة فاه
عن شيعا العرضى وهو ابو الوفا * عن عالم الشهها الأمام لأفضل
مهر ابيه عن ابيه ذي التقى * عبد الوهاب عن الشيخ الولي
زكريا عن حافظ الدنيا شهاب الدين حمد بن سيدنا عي
المستقلان الحافظ المحر الذي * سمي اليه كل دي سيد عي
وجميع ما يروي به في مهرسته * احابه به محده ثمة وادع لي
وما رجع من الحج توفي بحسب ودينها وكات وفاته في سنة اثنين وثلاثين
والف عن ثلاث وثلاثين تمرياً اه

محمد بن فتح الله البيلوي الموفى سنة ١٠٨٥ هـ

محمد بن فتح الله بن محمود بن محمد بن محمد بن حسن البيلوي الحلبي القاضي ابو
مفتح كان عمرة في حمة الفضل كثير الأدب راوية شعر ووقائع خيرا بصحة
القد غواصا على دقائق الأدب والد محب وسها شأ وبأدب بوالده فتح الله
المقدم ذكره ورحل الى اروم وسنت طريق القضاة فولي المناصب السنية في اقليم
مصر وقد ذكره اعيوى في شعره فقال في وصفه فاضل ركمت الاله في الحمار
وسجدت في تعاريف الدفاتر فطررت فك الاوراق بماذا وراق من ثمر مارمه
البحوم وشعر كانه عقد الدر المظوم ثم ورد له فواه من قصيدة مطلعها

وحه يفاى لكه در في ليل يطعم لك ايه شعر
ظرفه فطاني قلب انوره ورب حبه قد اوقم بصر
لله ما صعب بي وجناه ومن اشار بهرب لا يبعك يستمر
طبي سنا لب الا انه ملك من الملائك لكن صبه شعر
ولم يرد على هذا القدر وادار ارب لقصيدة في مدح يحيى بن حمزة النقي فاحترت
منها قدراً وهو

علقه يدوي راق مطلقه ورق حتى سمارب دله حر
لشعر من لخطه ممي نفوته عن لفظ صواب لراي مسير
ما شافى في رؤيا شكله ثم وم شم بعد ربا به عطر
حم انحاس مصول الدلاله القدر الذي خصره لا يدرك البصر
لا عيب فيه سوى ان لحاس من دون الأنام جميعا فيه تحصر
عن كانه حده سل ياديه لكي يسبك ان الحيايه تقتصر
وانظم غنايه درأ كسبه منه كدمك در المقطع بشر

الله اكبر ما هذا القتي بشر ولا تشا كله في ذاته الصور
لكه سر صنع الله ابرزه فلا يحيط به عقل ولا فكر
كهنية مت والاشواق لعب لي وعكرا مني والنعم والسهر
معدن لقلب آمان لومال دحي حتى فؤدي كمسوه الصبح بمحتر
لا الحلب دان ولا وعد امر به ولا فؤاد عن الاشواق بنزجر
اذ انذكرت اياي لاني سمعت سبيلا من عري سبيلا والوعر
ايام سي اتي كال "لوس" ها في نعمة ليس تدري شأها المير
وكما حصرت امية قصت ويكمن السعداء بحصل لوطر
هذا الذي ذكره سي لحة في السمر حريم لأمور زكر
لا شوقي يسي ولادعري مودنا مودنا ومن لقلب يصطبر
لكم احسره مودنا مودنا مودنا مودنا من لقلب يصطبر

منها في المدح

يكاد مد المدحي سمى ضمه * لو كان تشي على وجه "مري" لغور
نهي لآه أن يمدى كاسده * ثمانية حساند اق له مر
و ندمر او له او لا لاصب * مودنا مودنا مودنا مودنا

وله من نصيده اخرى اولها

دمت يا صريع الأجابة تندي كاسه بالرهود ورد فردا
يا مرمدا اد حاده لوم، فسي صروح ينصب وردا
واد اساب في حدوه ماء حساما حتى السيم المرند
جنة والمصون في حين لارهار حور، رشم فدا
ومهادي مصاص بان سكر سهادي ملاق احدا وردا

وغير انصاف كثر وشد اسور على نعمة البلاء ليرد
 كيف حرب صديق جور ومن جوفش دمعي بين سستند
 لوروعب اليهود احصت لكن فلما تحفظ المصلحة عهدا
 وله من احري مصمها

صبابة لا سبصار بصرها * ووجهه لا حجب بصرها
 ودمعة لا رفير بصرها * ورفرد لا دموع بصرها
 وعشمة قد انزلها * ن هازك تحب حرها
 وكن ارد عجب حجاب * سوى ن حمرة بصرها
 ونه حزنه عجان سه * في طرحت صبره *
 باب عين الحبيب الله * كما سحر كن بصرها
 اول الكرى قام مبرحه * ذلك ابدى خفون بصرها
 في رفره دل صمدى * ودمعة دل نظرها
 ما اشق لا كما كبرياء * دون جمع الام حارها
 نعم ان كنت مشاكلكها * ودر دمعي عدا بصرها
 هيماء ما اعص من فامها * كن اعصافه اشيرها
 اعتق من اجلها كتيب دا * تصم انت *
 واحسد بدر في غيبها * صبره لا يكاد بظرف
 والله مست وغبير عسى * يكون له صبغها
 لله ما في لهوى اعالي من * او نوح في لهوى اصارها
 يا احدا حسنة ظفربها * في عمة لبرمان اشكرها
 حيث لهدعدت تمثيد * ما بدر اسرارها اساورها

بسالها حاصري الوصل ولا * بحب عنه لا حوصره

امت لبالي الوصل اور جمع * او لب قبي معي فيذكرها

ومن مقطوعاته قوله

لا من شكا الرمان ونم * شفت شكوة عنة لمحمد

اعنا بجوح الكرام شكوى * شوق ابي صاعقه من حود

وله غير ذلك وكانت وفاته في سنة خمس وثمان مائة وسبع مائة

في ترجمة والده اه

مومي الراحماني شوقي سنة ١٠٨٩

ابيد مومي الراحماني شوقي اصير شوقي بذهب وحب * :

ولد برام حمدان من مري حب ثم ومن حب وان من حب من امر

تفنن في العلوم ارباب ورع في العلوم حكمة وما يعرفه به الخرد

انتصرف فيه وكان موصى على مواعيد العرب وسر لا حذر وهو في ديت

ر حر ليس له مرد واما علم الادب والشعر فقد جمع فيه حبيب اوتع السحر

وكان من انتصر لاني اعلاء المعري ونمط الشعر وبرويه وكوه كل

مر يذم او يسي لظ فيه وذا ذكر في تحفه عده غدا فمدح ويحول هن

حلا كامل غيره من فمدح ويقول جمع ما نسب اليه من الامم المدمومة وبره

عليه ويقوم الأدلة على ذلك ويشده من الشعر ما يفاض ما هنت واه مؤلفات

منها نظم الاسماء الحسنی يدل على علومة به وذكره ابديعي في رتي وحده فاصل

تقتبس مشكاة الصلاح من ورده وتطلب الهداية من حجاب طوره وموشعاه

وشحت كل جمع وفروع كل سمع ومن خوارقه انه بعد ما بلغ اشد حاص محر

القريض واستمده والشاعر يقول في معي

وماذا يطالب الشعراء مني ؟ وقد جاورت حد لأدريين
وقد اثار اليه السيد احمد بن النقيب في مكاتبة كتبها اليه يقول فيها

فسيما بمن جعل الفضائل والامالي حشو يردك
وجباك منه قريحة كعصا ستيك في اشدك
اطقت بحر من القريض هاتيك مع وحدهك
فستف من بعد موت قيسوار مما عندك
ن ، موي قد ملكك ردها موي حدهك
واحدث كل فريدة منها مني لمعط عقدك
وعت منه ما نروم هم يصل احد لحدهك
فلاست في شهابها من القريض برعم صدك
فاسم لا رمت سوا الآداب في حب عقدك

فاجاله فقصيدة موعظة منها

موي اشداد شرعت ربها لثيب من عندك
واصاعت شرف ربيع فأس فيه مع وحدهك
انيب حدي الموه مقصرو عن من حدهك
وعندوت نزل في ملي سها وتغنم فصدت

قال واحترى السيد محي الصادق ز السيد موي اذن شبتا من شهره فقل يداعبه

سمعت بالسحر الحلال وحرمة الأدب الخطير
وخاس لأس الى عقدت على عقد السرور
انك موي دوا الأيادي البيض والأدب القزير
م رجع المقصوب من شعري وما لذي صدير

لأذيقه من التاب لدي الكبير مع الصغير
 بل والخصام لدي الهام رئيسا صدر الصدور
 واصوع من دور القواقي غمد لوم مستير
 ينسئ اولي الألباب ما بين من المرردق مع حرور

واجابه قصيدة طويلة منها

مالي والقصص الصريح وممنى سفر المحفور
 وعصاي طوع بدي تقب كل محروم صغير
 نلقها بحصب عبون لخدم من المحفور
 ونها على بدر ثمين عوص في الحج المحفور
 ولي اليد البيضاء بين جمع ولحم القمبر
 اسمع الرحمن حاضرة لدي المولى الكبير
 بجمل الحسام مستبد رأيه ليت المحصور
 من شرفت حلب به وعلت على هام النسور
 ان كان ما زعموه حقا فهو ادرى بالأمور

ونما وقعت عليه اما المقبر من شمره هذه القصيدة بمدحها البحر محمد الحنفاوي

خطيب حلب فقال

حيا الحيا حلب العواصم والقلاع الأعصية
 وسقى معالمها الممة المحصنة الأيية
 وتداركتها بالنساية كل الطاف خفية
 بلد تحكمها الحدائق والرياض الأريضة
 فاحت على ارجائها نفحات ازهار زهية

وترجت عرصتها بالرفح والندى
 وتقصت اناؤها حلالا من الزمان اعيه
 ولباتها وهوائها ولباتها اوفى مزيه
 فافت على الدنيا فوافق اسمها حاب المديه
 ندهي لك المطامع وكل ممسكه رعيه
 دهر البعوض المحم لسان الدرر حصن واه
 بحر الهدى وندرية ولأبد القوه
 والودعي لأبى السيد اوفى المصيه
 ما سهل نواه امير ادي عمر البيره
 صدحت بالروحها سحر أسود شجيه
 عقدت بأعناق اعمام شورب نيل الحويه
 عن القلائد والقضائد وبقود الجوهريه
 ندهي بها السبع الشدد على ارضه اعيه
 وكواكب الخورر نهد ان رايه سايه
 ووت شمس الظهيره عدد حمرته مصيه
 ورواصع القمر مير لحن صغته البهيه
 وثبت لادالك لو دارت محصره اعيه
 انقب اعيها العنوم اليه وفادى ايه
 وسد السايه اناب اعيوم عليميه
 فقص كل قصص من خوي داويه لحديه
 والجود كل الجود من حدودي يايه اعيه

مولى يمان من اسماء محسن احلاق رصيه
 ويصد عن كيد الحسود رجاء الخطوص الأحرورية
 ويرد من خوف الآله عن الأمور الديورية
 مسات بفيظهم العدا كذا وانفسهم مخيه
 « رهرة لديد قد ذك كل نفس موحية
 وكما تحب وفك آرم تصاه المسوية
 ومع ما محار من ثم « شفاء لأسميه
 وسفك من حر اما كان العور الأشيه
 وسب ما مولاي من سحر اعلا بايه
 وميت ما هو من هصر الحصور الحنيه
 وعك - وودت ثم حر بالباب اعديه
 وغايب شوقا لحبك القدود سميره
 ورت رؤيتك العبد الساعات الخوديه
 يا عالم الدنيا يدك على الوادي والعرية
 واذكر حسبك بل يملك في الدار الأجنبية
 وظهر يدك بل خدعك في الربوع الأعليه
 وعد كليمك ما طوى لك دروس الطورونه
 ودى النوار ولا سرر دا تعرضت فيه
 واجم ندد شعلنا بك والليالي الأسعديه
 فهو كما لم يبق لي فرض العرام به نفيه
 فادنا تشاء مباركي يا عاني منه لديه

وعلام اعتب ان رصبت لي المقامات تقصيه
 بجوار قوم صر ملين من الحلال الآدميه
 لا مصادري يا حمام ولا صرايحها العليه
 كلا ولا لي ما حيتت بخلق والعكسوخ فيه
 الا جوارك منيتي وكذا صرايح الشبيه
 حيث الاغلاء الكرام ذوي الروآت الوديه
 راق السيم تطفعا بهم ورفقهم سعيه
 لا خانك الدهر الخون ولا متك يد لبيه
 وسعت من غدر الزمان ولا مديك ميه
 وسيتك مي ما نرم طائر ركي بحيه
 موهبة تشدا العير و خاب عيريه
 واسير ودم ودم ارمان فأت مجر ان ليريه

وله ايضا في وصف لاحوه

خبيتي من تخط طالب مقصد كعابي مؤات المطاب والقصد
 وان صمم حبي على ش عارة وى شرها تاشين وما يردي
 وان باي حطب من الدهر هاش نولي معاناه الخطوب بما يحدي
 ون اسلمتني الردي شقة الردي - يوم بأعوام حرب بيسا حدي
 فذلك حبي انت طعرت عنقه - فرشت صرايعه لمصانه خدي
 واشغلت الي في منامي ويقظتي بما برصيه حالة القرب والبعد
 واسهرت ليلي في صلاح شؤنه - وعه جبال الضيم احنها وحدي
 وكنت له حصنا ميعا ومؤثلا - وبخت نفسي معه صولة لاسد

فأني ما أدبت ما يستحقه * وأو طاقني فيه ذاب مع الجهد
ومن أين للأبام عين بأن ترى * لندك مثلا لا يكون بلا ند
ومن مقاطيعه أيضا قواه واحاد

اشد من الموت الزؤام مرارة * واصعب من قيد الهوان وجبه
معاذرة الأسيان من لا يطيقه * وحشر العنى مع غير انباء جسمه
وله غير ذلك (١) وكانت وفاته في سنة تسع وثمانين بعد الألف بحسب رجه لله تعالى
رحب بن حمادى متوفى سنة ١٠٩١

رجب بن حمادى حمصى الأصل الدمشقى مولد بمروى الحريرى الشاعر
الرجال كان صحيح النخيل الأشداء إلا أنه يطلب عليه جانب الهجو في تحيله
ولأدركه حتى يسهل بهد امدي الشعر مع انه لا يعرف امرية ورواها باطعم
وان عرف شيئا من المروض وبين ما كان في انفسه شعر الى الهجاء وله فيه
نادر محبة وله كثير من الأرحل ورائعات ومواليا والوشعات والتواريخ
ولأحامي وكل ذلك كان مع انه من غير كلام روية محثاه في ساعة واحدة
يسلم مائة من مئتها قطعة او اثنين من ارحل وورشع وفس على ذلك الوفي
وكان قبل الحصد كثير الساحة بهمه مكاب وه تمر له قرر وكاب سياحته
مقصودة الى حلب ومصر ودره اشام وجح وحاو بالحرمين سبين وما يزل
شاكيا من دهره باكيا على سوء محه ورساله اشعارا كثيرة عناها شكاة
وهجو واما غزله قليل من اعده قوله من قصيدة مفضها

فيمس يد مع اروحى اصفا * ن ردت به عنها وتنهها

(١) منهم مجموع قصائد في مدح حمصى به سنة تسع في مجلسه من ارم حرجى بن
في آداب اللغة العربية ج ٣ ص ٢٧٨

وجوى اذاب حواشي وجوارحي * وهوى على السلوان صال والفا
ومن السوى لى لوعة لو بعضها * فى يذبل امسى رغاما او عفا
رق العبا لصباتى وبكى على * على الخمام ولا لى قلب الصفا
واسمى واصن مهجتي امراق من * احببته لو عاد لى عاد الصفا
من راحى من مسمنى من مسعدي * افديك مالك مهجتي زر مدنفنا
يامن بطافته وسحر جفونه * بهر امرالة و امرا ل لا رطفا
اشيائل فوق التمول لطافة * منها ثمت وما شربت الفرفا
وبورد خند فوق بساة قامة * بحبه رحس اضرا ان نطفها
ورحة بن العميق وثاوية * اسبح ودعى كاسها ن ارشفا
ارفق مصب قد اصب فؤاده * ودع الحب والحبى والهما
واكرار من لار من فقد حكي * طيب الجمان نضارة وثر خرفا
والثون اضحكك وهر وحبه * وكساه بردا بالزهور مفوقا

وقوله من قصيدة اخرى مستهلها

الى القلب الاخر اما ووجدا وصرى لا نكاه وسهد
فيم نرح الصب بريحه ولا لدم روى وطيف وندا
فولا سوى ما لمت اليك ولا كان لاسمى جسمي زدا
ولا بت ارعى مخوم الدجى ولا كان عى مياي تعذى
فأواه صبرى مصى لم مدنى واما اشتياق فلم يحص عدا
ومالى معين سوى ادمى وقلب لصدا الهوى ماتصدا
فلو بالكواكب ما لى هوت والا على يذبل كان هذا
بذكرنى ساجعات الرياض حبا وديما وودا

وما كنت اسي ولكن نريد * واوعي قربا وصري بمد
 رعى الله رسا بما به * وعهد العاه حياه عهدا
 ثا رافى بمد منزل * ولا طاب عيشا ولا راق وردا
 وله غير ذلك وكانت وفاته محب سنة احدى وتسعين و الف اه
 عطاء الله بن محمود الصادق المولى سنة ١٠٩١ هـ

السيد عطاء الله بن محمود المعروف بالصادق الحنبل القاضى كان من ادباء المصر
 انما قيل له مائة مبهمة وشعره بديع الصبغة والصيغة رقيق الدارة ولي القضاء
 في عدة بلاد الى ان وصل الى قضاء الموصل وفيها نظم ابياته المشهورة اللطيفة
 الموقع بشير منها الى بنين الأبر شرف الدولة الى الفصل من مقذ و ايامه هي قوله
 وممذر حنو الهى فنه * نظرأ الى ذلك الحال الأول
 ومطبت منه وصله فأحاي * وأى زمان تعطى وتدلى
 صبت مياه الحسن من حدى وقد * ذهب الروي من عن فدى لأعدل
 قال الحقيقة ليس بحسن وصلها * الا اذا جفت بنبت مبقل
 ويثابهم قول ان مقذ طائما * واعلم بأنى صرت قاضى موصل
 وبما ان مقذ هما

كتب المذار على صحيفة حده * سطرأ بحجر ناصر المتأمل
 نالت في استخراج هوجدته * لا رأي الاراي اهل الموصل
 واصل هذا ما شاع عن اهل الموصل اهم لا يهون الا المعذر وربما بالغ بعضهم
 فقال مح قوم اذا سمعنا في طريق الحجة سوال لا سمع الا ان ينهق على عباله
 وكانت وفاة الصادق في سنة احدى وتسعين و الف اه

مصطفى بن عبد الله بن شهاب سنة ١٠٩١ هـ

مصطفى بن طه الحلي تقيب الاشراف محب واحد رؤسائها وكان شهاً حسوراً
خير أمور الناس له امة وحرمة ورأس محب مدة وكان يرفع في المهام وولي
قصة العسكر ١٢ وسمي وكان اسعد لعموم مصاهرتة المولى صالح رئيس لأطباء
ويذكره السلطان محمد هـ (لم يذكر مولده ووفاته) وقد كان سنة ١٠٩١ هـ

مصطفى بن عبد الله بن أبي الشاعر المشهور بالنوف سنة ١٠٩١ هـ

مصطفى بن عبد الله بن فليس بن أبي الحلي لأديب متمكن من معارف وكان
من حل مسألة الدهر والوحدة والعصر والامة بمضاهة بطل عن التعريف وادبه
غير خارج في التصريف شأ محب وحذها الموم عن جمع من اجتهاد الشيخ
والحدود المولى والحدود المولى واشيخ ووفاء المولى والملا ابراهيم
الكردي، شيخ حال الدين المولى وودع دمشق صعبة ابن الحسام في القصة
دمشق في سنة حدى وحبوب ومب واحد بها عن شيخ عبد الرحمن الهادي
والبحر المولى وحارة مشايخه ورحل في تدبير رومية مدرس بها وانظم به جماعة
من فضلائها ثم سلك طريق الموالي وتولى قضاء طرابلس اشتم ثم مفسداً ثم بغداد
ثم المدية المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام في سنة حدى وسبعين وجمع
في هذه السنة فتوى مكة واشعاره كاهن ميسة دائرة مصرنة رامة وهي في الجحلة
والمصاحفة فوق شهر الثقلين من المتقدمين في الرشافة وحسن التحسين نفوق قول
المجدين من المتقدمين (١) وهذا هو عكس ما به لأرواح تنفس والتمادت
نرمش من ذلك قوله من قصيدة يمدح بها ابن الحسام نقاضي

مري عاتدا حيث الضى راع عودي هـ مري مدرصف امدحة مرتد

[١] افور جمع ديونه في مدينته سنة ١٠٩٢ هـ في ٦٠ صحيفة وهو الآن مد

وما رقى لوله ندر وحدي ولا سري * على ليلتي ثواب الجداد برفدي
 فأعجبه شوقي إليه على الروى * كذا كان حيث الشمل لم يتدد
 وعابيه وطرأس الرأس طالع * خاوسي وانقلب اطعم بجدي
 ولا صفته حتى سميت فؤاده * فيالك سعداً بعضه ابن حلد
 وب كان الدهر اتقى زمانه * التي وصافني فاحرزت مقصدي
 وحكمي من حبه وهو عاص * خاله دمي المكن المصد
 الى ان من ايسر صبح كانه * عرب النوى الكه غير اسود
 وقد حدد انذكار ما احق الص * واي عهد منتهى ما تحدد
 فابت اتقى ذكرها لي عره * لا كي لها او انت امني تحدي
 حتى ما بيننا جهنم ناصح * ولكن جبريل متسايف يدي
 ما صبح لآلام بعد فسادها * وق من عاني صلاحاً فسد
 وقد ردى سما ووسمي ذي * ردا عصبه بحشر لله من يد
 فأكادهم اسعري خوف حده * والسيره مشرق في اسود
 عسى يهدم لأحسن ما شد لأدى * ديت ترك الشد بد تشدد
 سام اول الدهر من * واحيت مساعده شريعة احمد
 كان امانه الراس نبرها * الدرقي ولا الام صوب المعرد
 محمود الحيا بالماء ياك وجوده * مع الشرح من الحب وعسجد
 تقديت الشهداء صدم عدله * ولولا مصاء اليفه تنقد
 ولو كلف الحق ما فوق وسعه * سمعت انقاه سمعي صاد نورد
 في وصلاح الظم فيهم كانه * وساوس شرك في فؤاد موحد
 وأشرق بدر العدل في عربها * بوجه نمر معرق المرم مرعد

تردّت بثوب بالصيانة معلم • وحمت ببحر بالمكارم مرشد
عزائم نانت فاحتق كل جاحد • وفانت فأنى وهرها كل مقعد
وساخت اباديه فشردب الردى • وردت من المياء كل مشرد
غدت تقرأ التحميد سورة حمد • - جود ومن يستوجب الحمد حمد

وقوله من اخرى بمدح بها ممدوحه المذكور فقال

هو جا على رسم ذلك انطلق • نفى حقوق الباني الأول
لعل نى اعطاف نانية • وقد ترحيب غير عمل
والدهر بأى نفاء معتم • فكيف ربحى لرد مرغل
لكل ماض من شبهه بدل • وما لعد الشباب من بدل
سقى ليلتنا بذى سلم • كل من ارسل مهن
مماهد طائفا انطمت بها • رهر لها من حدق الحدل
واطلع السعد فى معاملها • درانى فى عياض الام
حيث فطوف النذات داية • ومورد لاس مدق النهل
مترتها فى دين لذهاب • فى هضاب املاق ولعب
بكل مستوقف العيون سنا • يدعو فرائع العيوب للشل
انقل اعطافه محمته • لطف لصان تحف بالقل
وعطت من حلى البيات عذاراه • فخلاه الحسن بالاض
لقى عليه الجمال حلتته • وحلة الحسن احسن الحلل
ادارمسا من قوس حاجبه • سهام جفنيه ما بنو ثعل
وارحنا الماشقين قد دهمتم المايا فى صورة القل
وقد نمازت من مصارعهم • ان تلاقى بالأعين السجل

اسى لقد ارفع الأسى وهوى أهويت من اجله على اجل
 هذا الذي جعلت شامسه عا مساوى الصدور والقل
 من كان عني قبل النوى صلفا * ابعده من مسمي عن العذل
 ما زدت عنه بعدا بفرقه * لا واحد لله اليه من قبل
 وفي امدها بيت العرب عني * عن العا بالقرال والعزل
 مولى غدا في علاه من رجل * ابعده عن حاسديه من رجل
 الدب عند الرحمن من سمعت * سر سجاياه الشمس في الحمل
 فام فصل دواء حب * ودواء الفصل الفصل الدول
 فاعذب النوى ماله * من عدها كان عائس لوشل
 قد اسقى الله منه في حب * سيف سدد لها من الحمل
 حتى كسا عده * ولا يامزج لاسجار والاصل
 وسنتر اضم من عدائه * بين جهنم القضاء بالعكس
 بأبيض العدل ما تركت * سواد ضم الامن المن
 واعدت حتى ما اسمرها * لولا مدود الحسان ذو ميل
 كرس دري من قبل رؤيته * كيف انحصار الانام في رجل
 حتى رايت اصرا يقوم له الدهر على ساقه من الوجمل
 ان ادعى مبصر له شيها * فاحكم على ناظره بالحوكل
 ون يكن في العيون بدر على * فبأسه في القلوب سيف على
 رام السهى شأو عده مسها * جرى بظرف بالسهد مكتحل
 واعين من اطعمه اصبا حسدا * لا يرحم حاسدوه في عل
 وروا لبيت سح راحته * حتى اعزى لسحاه بالحبيل

وحسن يامن الذي فعدا ه امن لأمني وغاة العن
 يا سيد صبحت مكارمه ه اشهر بين لأنام من من
 كادت معان نداء سنفنا بك ولحق وضح لسن
 بهشت عدد به طار له ه كما اهيك ولها بك لي
 وماكها روضة لقد صبت ه منها حدود رلى من الحسن
 لو ال فصل الربيع ههها ه ما صاب عنه حنة الحصل
 وما اتجد ذواته حسب ه لها مولى الله كالخول
 وله هذه اليوم عدجه 'مما

اي كل يوم وعة وحسن ومن كل مع العرق كين
 وكل صرق هكده غير موم في صرق كانت بك هون
 فصب عهود النوى وصرب وعود وحاجات ما من صون
 ووات انددت عهدت واسهرت ه وى عرفة ما يقضى وشعرون
 كأن لا تدر تلك المساحة بين ه ولا هصرت دك هرام تين
 ولا حسب تلك المساهد بعدا ولا هصب فيها حاجات حون
 عني لهذا الخطب بقائه همة ه يضع لها صلد العضا وبلين
 ووحدة رفل يكت لها فوى الباس يدري نمرم كيف يكون
 فان فؤاد بين حسي حشوه ه لسان ولى عند روم ديون
 وسائفة عى عنى من الهوى ه عنى وعذاب 'تاراب شعوب
 اجل من نصى المحذب به مالت ه ولى لئلا شنه وبين
 فلا يصبي واعني بما العلى ه اسير عى وحد القامس رهين
 ست مطايا البر ام سعن طمى ه ها لآل عى مرة ونيف

نمود لرجع الحدي مورا كاعا ١٤ عراها باصوات لحد جيون
 اذا لمحت برق العواصم لم تكند ١٥ مساتها تقوى بهن خزوف
 نقت لقاء الشام كات ١٦ محلى لها نارة بن حبيب
 اذا ابصر الخالي بها قال عصف ١٧ مشاور هني ناميط تين
 وصدا السرى السبر حتى شكالنا ١٨ من الوخذ احفاف لها ومنون
 فربما بها اوداح كل مطوق ١٩ من سحب شوع القاء حصن
 جبال تطلت للعلى لو رست ٢٠ لغات لها من لحدوم ديون
 اشاب نواصها شوح شرقت ٢١ لها مد فعدن شات عيون
 وبارب ليل ضل فيه دليلت ٢٢ فهدى من نى الحسام حسن
 متى لا ضلال بعد رؤية وجهه ٢٣ ولا منى لأفصر منه بين
 علاه رقى نسر السما بمناسحه ٢٤ وعرض مدد لما بين مصون
 ورقة حق راح بحسدها الصبا ٢٥ فأصحبى عيلا بمنزله بين
 وبدل دوت السحب منه حدة ٢٦ وبأسر به نصى ثقفا ويدين
 وعلم لو ان الناس قامت بفضه ٢٧ وهى الجهد حتى لا يكاد بين
 من القوم اذواذروا الأس ولدى ٢٨ بوث لهم فغيب ابرع عرس
 هنيئا حسام الدين ياخير ماخذ ٢٩ به شيدت الكرامات حصون
 بمقدم مولى قد هدت قدومه ٣٠ فنوب وفرت بكرام عيون
 اناج أرض روم كره قدم ٣١ به السعد حدث واعلاء قوين
 وقد وفدت حواره العرقه ٣٢ بطوق عساق لعلى وترى
 الا هكدا فى الله من لك حميه ٣٣ دى به يامه وتين
 فيا آن عفاف هو ماخذ ٣٤ بذب لكم عن عرسكم ويصون

رغنم به انك العدو واما الرمان به عن غيركم لصين
 اطلاب مساه هلموا ادلكم ٥ عليه فاني في المقال امين
 صموا بدمكم في جرح عفاء مغرب ٥ وارجلكم في الرمح فهو متين
 وهام الهى فارقوا اد حلفت بكم اليه ثار منم هالك يكون
 اجادب ضمني اد قواي صلبة ٥ وما من دوعي والرمان حوون
 اما به لولاك ما فتقت سا ٥ الى الروم رنق الراسيات طوون
 ولا كنت ادري كيف تكتب الملا ٥ ولا كيف سمع الحداث يهون
 افلت عثار الحال مني اذ همى ٥ علي سحاب من علاك هتون
 واني لا ادري ان فضلك كاهل ٥ لباتات طلاب الكمال ضمير
 ومالي بعد الله غيرك مسدد ٥ من الناس في نيل المراد ميم
 وفي باكم خطب حال مطامى ٥ وما تم لي الا اليه سكون
 وحاشاك ان يتناشئ برح غلة ٥ ووردك صاف لا ييس مس
 واثك ادري من مؤادي محاحى ٥ وحسى بهذا كاشف ويمين

وكان وقف على هذه القصيدة اديب الزمان محمد الفاسمي فاتهم البابي بانتحالها
 فكتب اليه البابي هذه القصيدة وهي

أبشعر هذا البرق اي الماسم ٥ مري فيذكرونا بأي العالم
 وكم دونها من بسب دون وطنه ٥ مري دونه وخدا القلاص الرواسم
 بريق النقى هل ادري كيف حالنا ٥ على البعد اخدان لنا بالواصم
 اسائلهم مالا تطيق قلوبهم ٥ صدعت اذن بالظلم قلب المراحم
 سقى الله ارضا خيموا بفنائها ٥ وياكرها صوب الحيا المتراكم
 ولا زال طفل البنت في مهد تربها ٥ تدور عليه من دموع الفئام

واو سقيت اما لها فيها دوت * اصب سقمه من دموعي له حم
 معاهد كان اسهو فيه * معادي * على و من قصدي و ارمه * ساسي
 آيا ما بالاجرم المرد من له * ساسي * على عهد اصابا القرم
 ليالي لا اقداح ترضي مدرقة * عسا سوى حمد في صبي ملائم
 ولا الجمر الا من رصاب مبرد * ولا لورد الا من حدود واعم
 وسل انلات الجزع تخبرك اننا * عسا * سمن في دراهن * سم
 اذ اروض محض الرنى وعصوه * قند من قطر ادى خاتمه
 وفي حبل الأغصان ورد كانه * محمى * يد في حذور الكيم
 يصاحج بعضا بعضه بيد العبا * ككابه * نمر * شم نمر باهم
 غفان عطها مساو من لوى * واعران طوى * دت * سم
 سل السمات ان كذقت اما * اأدي * سري من رقى سمر نام
 وكم شدخت حوافهاها * سم * من شم * وحب * باهم
 وكنا اذا فل السرى غرب عزما * شعله * ذكرى له * من فاسم
 مقل واه العفن عبر * مداهم * وحنى دماز سمع غير صراحه
 حديفة فصل لا يصوخ بورها * وحر * سم * ح * سلاسم
 عبا * كواكب * وفت * ها * وعد * من هاد وراحم
 واو لا مقل حادي من صرمت * حبا * لا * دت * اضرى * واه
 وقطم السماء القمر من اشوه * ورد * لوى * وهي * سود * لوى
 امام املى في احاشيشان لوى * عيب * لوى * عريضة للوانه
 رعت نأى سارق غير شاعر * صدم * سمى * ساحر غير باطم
 لقد قاطا من مل قوم قائموا * بايدي المباحاشاك صم الصلادم

رأوا مثل ما عابت ابداع احمد * وادارة الطائي وطمع كشاجم
 حاسبك بعض المعنى لا يدع ان في * اشعر حبيب من رأي جود حاتم
 وان مدى بحر الحسام لروضة * ابكر فيها طيب سجع الخاتم
 قد وكنها زكار فكر زورها * يد الشوق عن ودهن الريب سالم
 مشيدة البيان لا تسري بها * حسود ولا يقوى بها كف هادم
 ومن مختارانه قصيدته الى مدح بها السيد محمد الرضى ومصممها قوله

هو الفصل حتى لا بعد اسباب * بن احمر حتى طسك المطالب
 وما قدر الاسان الا امداره * احل وعنى قدر الرخس مراتب
 افام الفتى العرفى للفضل دولة * لها نائد من باضريه وحاجب
 بها اعتذرت اياما عن ذنوبها * ونبيل حالى دهرها وهو نائب
 يحدد لها رأي من الترم صائب * ويجر منها نأس مع العلم عاطب
 والحمد مثل الناس - هم وصحة * وفيه كما فيهم صدوق وكادب
 ايطبه حتى او حار رعه * لم الى وهو نكلاى نادب
 ومن لم يولي المعالى حقونها * فان مساعيه الخاسر مناب
 لم زها كيف فشاها محمد * محاده ادبائه ومحادب
 اد الناس شيق اشارب عندها * فلا عذت يوما عيه مشارب
 فساس طوانعها وراض شماسها * ونسحق له منها وزير وحاجب
 حوى سودا تبود كاه نوحه * ونزبو لعبيبه النجوم الثواب
 تغرب لا يرفى فدى المجد موطن * وامثاله حيث استقرت عرائب
 دعاه العلى شوقا اليه وغيره * دعه فباها لساء انكواعب
 ومن يحسر الراحات يكتسب العلى * وبعض حسرات رجال مكاسب

فأب عما يشجى العدا ونسره ۞ فوئد قوم عند قوم مصائب
 ليهن علاه معصب طامعيا ۞ له بل نهى اذ رصيهها اساصب
 من القوم اما عرصهم قمع ۞ حصين واما عزمهم فهو سائب
 بدين لهم بالحد دان وشامع ۞ ويمعهم بالعصل ساع وراك
 فميمهم والا لا تقال مدشع ۞ ومهم والا لا ترام الرعائب
 اليك امام العصل ما توجهت ۞ كئائب لا اهن مواك
 معان بغير العين شعر عيوبها ۞ وتسخر منها بالفقود الترائب
 قد اسدل بين الطروس سطورها ۞ كما اسدل ورق الصدور لذوئيب
 لها من راح الشوق حاد وقائد ۞ اليك ومن اقبالك دع وخاصب
 محبة مني الهباء عصب ۞ تسير بشراء الصبا والجنايب
 وان سرن احار لك فسادم ۞ فقد سامن قدري في غائب
 قد اسلم ما يسا شقة الوى ۞ وصابت على وجه اللقاء المذاهب
 فيا للهوالى العبيد أوة ۞ ليهذا يا صلب من البعد وجب
 وتسعد آمال وتمكن لوعة ۞ ويعرح غروب ويبسم فاطب
 ومن متدعاه ساه مشهوره انى توسل ها وهي هذه

هو الشاعر والمذكر ۞ عن معاصر كبرياتك
 ساحي يا يوم قد ۞ هزل لقول سباهاتك
 نبي عليك عما علمت ۞ وابن على من ثنائك
 منحعب في غيبك الأ ۞ حمى مبيع في علائك
 فظهرت دلائل تار والأ ۞ فعال ناد في جلائك
 محباً حفاؤك من ضهو ۞ تترك ام مشهورك من خفاك

ما الكون الا طرفة عين فبس الأشعة من ضيائك
 وحيم ما في الكون فاعلم ان مستمد من نقائك
 من كل ما فيه فقير به مستمع من عطائك
 ما في العوالم ذرة في جنب ارضك واسمائك
 الا ووجهتها اليك بالافتقار الى فضائك
 اي سالك بادي في جمع القلوب على ولائك
 والوجود خلاصة الوجودين صفوة انبيائك
 الا غارب مستند في عائدتك من بلانك
 قدس به من شامق بادي متعاطك واسلائك
 ورميه من ظلم المساكين صر والطبايع في شبائك
 وسط عليه وارزاقه مكان صدق عن فضائك
 فاذا ارعوى او كاد نادته القيود الى ورائك
 فالطف به في جري في طي علك من فضائك
 وحسب به من الهداية في مراح اسمائك

واله غير ذلك من ابدنك وكات وفاته في او اخر ذى الحجة سنة احدى وتسعين ولف
 ودهن بالمعلاة بعد ان قضى مساسكه ولباني سبة الى الباب قرية من قرى حلب
 لها واد مشهور بطيب الهواء وكثرة الرماض وفيه يقول زين الدين عمراش الوردى
 هذه الأبيات وهي

ان وادي الباب قد ذكرني في حنة ماوى لله المعجب
 فيه دوح يحجب الشمس اذا غابت قال لسمعة جوزى بأدب
 طيره معربة في لحنها تطرب المحي كأنهم الطرب

مرجه مبتسم مما سككت > سعب في ذبيها الطيب اسعب
فيه روضات اناصب بها > مثل ما اصبع فيها الماء صعب
نهره ان قابل الشمس ترى > فضة بيضاء في نهر ذهب اه
اقول في مادة البساب نهر يدعى نهر الذهب مأوه كالعصاة لبيضاء فيكون قوله
فضة بيضاء في نهر ذهب من المعاني البديعة

ومن شعر المترجم كما وجدته في مجموعة نخط الشيخ محمد نواهي الحوي
اود الكرى ان راحشبة ظرة > اليه فيدي رقة خده القاي
واسهر خوفا ان يمر حباله > يعبي فتؤدى احصاء بأحدا
وله > كأنما وقف لله العيون على > مرآى غاسية لا شأنها بظار
واونجلي ورا لمرآة لأحرف > الى غناء عن رباها الصور اه
وله كما وجدت في بعض المراجع

ليت شمري، الذي معر السمع > لصوت المستطير حتى اصاحا
ثم مادا الذي اشار به > الذي اركب الأرواح حتى اناحا
ثم مادا الذي به استشعر الحس > لشد الأرواح حتى نرحا
ذلك معنى بذوقه من رقى > عن درى عالم القيود تسلاحا

عن القاصي الآسائه الشيخ محمد الكواكي المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ
العالم الفاضل الشيخ محمد الكواكي ترجمه القاصي رشدي تاريخه التركي مال كات
ولادته في حلب وحصل العلم فيها ورع وفصل ثم توجه الى اسطنبول وسلك
في مسلك لمدرسين ثم صار قاصبا فيها وعند اسهاء مدته عمل عن القصص فاروى
في بيته الى ان وفاه احله المحوم في سنة ثلاثة وتسعين ورف ودفن في لآستانه
وقد كان حائرا اوفى هيب من العلم والفضل والفقہ ووزع رحمه الله تعالى اه

السيد احمد البزوني المتوفى سنة ١٠٩٣

السيد احمد بن عبد الرحمن بن ابي الحود بن عبد الرحمن وتقدم تمام السبب في ترجمة ابراهيم بن ابي الحسن البزوني الحلي الأديب البارع الحاذق العبارة دأب بموطئه ثم خرج في صباه الى الروم فسلك طريق لقضاء ودخل دمشق ومصر وحظي في دياره كثيرا وسنت همته حتى ولي اداء الحفية بحسب عن معتميتها العلامة محمد بن حسن "حكوا كى مدة بسيرة وبعد ذلك ترقى في مناصب القضاء بالقضايات حتى ولي ارباها ومات وهو معروف عن اركميد وكان فاضلا اديبا حسن الهيئة مكثها لطيفا طيب المفاورة شريف النفس مواضعا وفيه تودد ونشر وبساط وهو مع ذلك شاعر مطبوع الا ان شعره قليل واعبه في المعاني وكان في هذا الباب يحب ما سمع يخترع كل معنى غريب ومضمون عجيب واما وقائمه وما حرياته فهي من اعدب ما يحاصر به ركبت وانا بالروم اسمع اشعاره ووقائمه ولم تنفق لي رؤيته مع المفاورة وقرب المحل الا بعد مدة ثم الى ازموت خلفه وكنت مشغورا بعلامته ومؤامسته مستعدا لاسنونه ومدحته فقصيدة مطلعها

حسابك هل يلاوى الحبيب الماحل * فتجمع آمال وقصى وسائل

وهي طويقة جدا فلا حاجة الى ايرادها ومما احده من شعره قوله وكذب بها الى السيد موسى الراحماني

قد حل امر عجب * شيبه ودى سمع * محومه لا نعرف
فأين ابن المهر * ارجو لقاء معه * ما انا الا شعب
هذا الشيايب قد هي * وان منى الاطيب * هل عيشة نصعون
قد عاب عنه الطرب * دهر اربا عجب * وكل يوم رحب
ادب اربا مضت * فيها صفا الى الشرب * في جنب سادة

قد خدمتهم رتب • من كل سمع ما حد • نخجل منه السحب
 اقسام الموت انذى • لكل نكر بخطب • وما بها بدم
 من الله الى بسب • -وى جهول سعة • عن كل فعل بحجب
 وهو اذا امتنه • كلب عقور كلب • استغفر الله بها
 اسنادا المذهب • موسى الذى مصله • مدرواق مذهب
 حلال كل مشكل • وحاتم اديب • وان جرى في حكم
 يخال قسا بخطب • وفد حوى ماليا • تعط عنها الشهب
 من سادة احصاهم • نطق عنها الكتب • مولاي اشكو غربة
 طالت وعز المطلب • وغت اديبال الدحى • حاملة لا تنجب
 الا بأولاد الزنا • هذا المعرى المجهب • بكهما خريفة
 ما لها يستصعب • جاذز الروم لها • نسعد او نشعب
 فاسلم ودم في رضة • للسعد فيها كوكب
 ما حركت متجا • ورفاء حين سد

فأجابه عنها بقوله

ما الدهر الا عجب • منه لا سمعب • اعمد بها سمعب
 يوما فيوما مذهب • ونحن نبتو ندى • في عمة ونمعب
 اواء من يوم بحري • ونسبه لا نعرب • صائفة فيه ندى
 بصولة لا تقب • سطو على اروحا • فأين ابن الشهر
 نيا لدنيانا التي • لمصعب فيها مشرب • كم سيد عزت به
 واره لحد الحذب • لندود فيه مرتم • واسهوام سمعب
 والويل يوم العرض ان • لم يبع منها المذنب • ومن لظى نارها

احساناً شهاب * لأعمل رحي ولا * غوث إليه يسب
 إلا الكريم رداً * ومن به محسب * مع الشمع من لي
 حسنة سائب * محمد خير أوزي * مقعدنا والمطلب
 الحمد لله ولا * يكون ما لا يكتب * وخير فيه خازنه
 حنة عينا يحب * ساءه بقي لنا * سيدنا الشهاب
 اسعد من سادنا * به وساد امرئ * حوهره لفقده الذي
 حوهره سحاب * محل لألى تحمل * بهم قدما حلب
 علما وحلما ونقى * وحسب وسب لا يحجل من اخلاقه
 دهر صفه السحاب * ومن حبل صفة * له لمسا إلى تحط
 طبق انجبا يبع * مبعث شهاب * راطف انوار اصبا
 لي علاه يسب * ومن الى المجد يجا * ربه فلا يصوت
 ربه ساد كره * ان ضاق عما يهب * فسيب صوب جوده
 محجل منه الصيب * لم يحل خل غيره * مودود تحسب

وهو غير المشهور في حراميه نرى المراقبا وعالجه مدة وكان سببه كثير المراجعة
 لأصبا وكسب صحت حتى صار في خطبهم وكان له مدد قوي عليه نرى
 فكان سببه في روي مفضلية ودمه في وكات وفاته سنة ١٠٩٣ هـ
 في كتاب كبير من حمد في الف موى سنة ١٠٩٥ هـ

السيد ناير من حمد بن محمد المعروف ان السبب الحلي السيد الأجل الفاضل
 الأدب الناطق * ثم كان عارفاً باسمه والأدب حق المعرفة ولم يكن في حب
 من ادناه عصره اكثر رواية منه لمطر و... قال الديرعي في وصفه انه كتاب
 من المعطى العالي فكانت اعلاه نقواه السكالي

ان كلام ابن احمد المحسى في آسى كلام المومم والحزن
سحر ولكن حكى اصبا سحره . في اعطاه غيب عارض هتن
قال وجري ذكر بجائته اية في مجلس شيخنا النعم لجماوي فرأى في منامه كأن
رجلاً ينشده هذين البيتين

يا كير فاق عني الأقران مرتفياً في أوج المعالي فلا قرن يدانيه
و نمرع ان انثرت ابدي الكرامه . فالأصل من كوز الاتصال بسفيه
قلت وقد مدحه بعض الأديباء بقوله

اذا رمت بقو دت عم تكوت في وتروي حديث لعضل عن اوجد الدهر
ومرج على دت المواضع فاصدا في سيل المعالي مجل الكرام ابا بكر
دأب في تحصيل المعارف حتى رى دروة من العسل عتبة وكان اكثر اشتغاله على
والده وفرأ على غيره وسألى صاعقة العظم وشعره حسن الرويق بديع الاسلوب
واخبرني من كان يدعى معاشرته وله وفوف على حاله ان اكثر شعره محول
من شعر والده ومن جيد شعره قوله من نصيدة

لاح الصباح كروقة لانياس مصططع باقوت در لكاس
من كهف اهيف صان ورد حدوده . صباح خطف قد بدا كالا من
فكأن مرآة البديع صحيفة المعسن جدولها من الأنياس
في دروة مدصاح فيها الديك د عطس الصباح شمس العطاس
منحكتها الا زهار لما ان بدت . عن العمام القاتم العباس
ورق بها الشجور انما غدت في شموح الأرياح في و - واس
والورد فحمده البلال هما . من فوق غصن قوائمه البانياس
ورى اسفح عجمه فيعود من في حسد لسطوته دليل الراس

والطل حل بها كدمهم ميم لماهد لأحباب ليس ساس
فتظن ذا نفرا ودا عيبا ودا خندا لقاية كظني كناس
واحر حد شقائق محصة حيت بطرف الارجس العاس
حسد الخلد اطرس لما ان عدا حط لقرض مدح فصلك كاس
وقوله مضمنا

بك صرح العني سام عمده وكذك الكون وار دده
ان كل الانام من ناظر الدهر يباس وب منه سواده
قد عرفنا من قبض فصلك في امواج بحر تنابت ازباده
وذا لم نكر لم يحط عمالك حيدا وخاب فيك اجتهداده
فاعتذاري بيت مدح عماد ما كبا في ميدان فضل جواده
ان في الموح المروق اعذر واضعا ان يفوته تعداده
ومن مقاطيعه قوله في تشبيه ثلاث شمس على عطف

في جانب الخلد وهي مصفوفة كاهها اعم اندراع مدح
وقوله في خده القاني المصرج شامة يدريد بالشمرات باهرت بها
كلهيب حر نخب حنة عمر قد او فدت بداري دحاها
واشد له البديهي قوله من قصيدة في المدح

بهللى وجه المصل ولعدى بالشر وصبح شخص الخدم مسهم زهر
ومنها فبالث من مولى به الشعر يردهى اذا ما ردهت اهل بدش الشعر
عريد المعالي لا يرى لث ثابا من لاس الامن غدا احب الفكر
معنى البيت الاول مطروق واصنه هو الى تمام
ولم امدحك تعجبا شعري وانكي مدحت بك مدحا

وايو تمام اخذه من قول حسان في النبي صلى الله عليه وسلم
 ما ان مدحت محمدا عقالتي * لكن مدحت مقالتي محمد
 والبيت الثاني مأخوذ من قول بعضهم
 ان من يشرك بالله فهو من العناني * حول الفكر لهذا طعن لخواصه تاني
 وله ويروى لوالده

صدر الوجود وعين هذا العالم * وملاذ كل احي كمال عالم
 ايضا ان لم يكن لذوي اعصائل مقدا * من جور دهر في التحكم ظالم
 فبمن يلود من الرمان وباب من * سنان في الامر المهم اللارم
 مبعق من اعصاك ارفع رتبة * اصحى لها هذا الرمان كآدم
 وحداك من سنانا عواهب * تركت حشودك في الحضيض القائم
 فاذا توج كست درة تاجه * واذا نخم كست قصر الخاتم
 الاظرت عين عطعك محوما * وتركب فيهم كل لومة لائم
 ورعيت في داعيك سبيه الى * حير العربية من سلالة هاشم
 فالوقت عبدك طوع امرك فاحكم * فيما تشاء فأت اعذل حاكم
 قلب هكذا اشدي هذه الايات صاحب المرحوم عبد الباقي بن احمد المعروف بابن السمان
 الدمشقي وذكر في انه اخذ قوائمه فاداسوج الى آخره من قول ابن الحسين امر صبي الطوى
 كأنما الدهر تاح وهو درنه * والملك وانك كف وهو حائنه
 ولم بدر مع سمة اصلاعه ان البيت رومته لأبي الطيب في قصيدته التي اولها
 يا ملك بين فصائل ومكارم * ومن ارتياحك في عمام دائم
 وقد اطلنا الكلام حشا انصاه المقام وبالجملة فحصل صاحب الترجمة غير خفي بل
 هو احلى من من الحلى وكالت ولادته في سنة ثلاث وثلاثين والف ووفي في

سنة اربع وتسعين والالف بحلب رحمه الله تعالى اهـ

محمد بن حسن بن احمد بن أبي يحيى الكواكبي المتوفى سنة ١٠٩٦ هـ

محمد بن حسن بن احمد بن أبي يحيى الكواكبي الحلي مهني حنب ورئيسها
والقدم فيها في الصوت الغنية والغنية مع سنة الجاه والمال وشهرة الصيت والأمانة
والحلم وكان اعظم رحن جمع كل صفة حميدة واه بكل منفعة سامية انتهت اليه
مكارم الاخلاق والاشاعة وسبق الوعد وكان مع علمه الزاخر وعلمه سعة وقدره
لين فشرة المعاصرة مما عاين بحصر محاسن الدعاة وما يقون رب معصية اورثت
دلاً واقطاراً جبر من طاعة اورثت عمر وانكبار اشأ بحلب واحذ بها عن
جمع من عتقني عصره منهم الشيخ جمال الدين الباقولي (١) وجد كثيراً حتى مال
الرنية المظيمة وكان حديد الفهم سريع الاخذ الاشياء العارضة حكيم اه دخل
يوماً في مجلس الحرم محمد بن محمد الحنفاوي خطيب حلب فساءه عن مسألة في
الاصول فلم يدرها وكان الحرم قصد ان يظهر زبده ويعرف انه لم يشغل في
الاصول فقام من المجلس وانهرده نفسه مدة في داره وتكب على مطالعة الاصول
حتى عرف من نفسه انه حصه وخذ مأطره ثم ذهب الى الحرم وباطره في
مسائل كثيرة من هذا الحد فأرى عليه وشهد له الحرم معرفته وكان الحرم المذكور
في هذا الميم من لا يدرك شأوه وما زال بعد ذلك يترقى في الفصل حتى انهرده
وولي افتاء حلب وتصرف بها وافاد ودرس والقب اليه عداؤها امة السليم وبنو
حبر فضله ومعنى ان السيد عبد الله بن الحجازي الآتي ذكره كان طلب من الوزير
الفاصل ايام اصابته اليه ان يشفع له في منصب الفتيا عن الكواكبي عبد شيخ
(١) ومنه عم به مؤلف العلامة محمد قنديل في المعارف بالله تعالى سيدي الشيخ محمد
الكواكبي ذكر ذلك الشيخ يوسف حسني في نسخة له لراوي به من مذهبنا ارنبي
ولم مع في رحمه مؤلف مذكور

الاسلام يحيى المقاري بها فافوضه لوزير في ذلك قال له مقاري داعيل ككواكي
يضاطر الى ان توجه اليه مصباحي به ولا يثق به الا مصفى وقصد بذلك ان
يكلف الوزير عن هذا الأمر فلم يذكره بعد ذلك وتيقب عليه موى الى ان مات .
وان المؤلفات المديدة منها نظم الوقاية في الفقه وشرح نظم شرحاً مفيداً
وله نظم الممار وشرحه في الأصول وحاشية على تفسير البصاوي التزم فيها مناقشة
سمدي (١) واخرى تافس فيها عصام الدين وحاشية على شرح المواظف للسيد
وعبر ذلك من انحريرات (٢) وله نظم ونثر في غاية العاطفة من شعره قوله

اورقاء عن عهد الحبيب تترحم ايهاك الف سالور محيم
ان تندي اما وما شط حيه فأي على شط الرار ميم
وهب بجعلك المورن احسن مطرب قدمي اوى صامت يتكلم
لكي مثل في العديب وسحمة ولي بالعراش الشبه والعرق يغم
وفوله يا ايها البدر المير ذا ندا واذا رسا بها ذا اريم
كم دغوة عن صااة عاشق صب على صور الصدود مقيم
فارحم صى حمدي وحسن مصري واربع الخيل ثا الخان يدوم
وله هذا المفرد

فلا تمجبوا من لكاة في لسانه من حو به لا عارقه الحرف

- (١) نسخة من هذه الحاشية في الأحمدة بحمد : رقم ٣٥٠ نسخة في مكتبة دى رث
الكتالان في حمه لموضوعه في حرم مع نسخ ١٩٠ و١٩٠ و١٩٠ و١٩٠ و١٩٠ و١٩٠
حسن وسعة في مكتبة سيد آغا ورشم ٩٠ وفي مكتبة فرم مصفى ١٠ وفي مكتبة داعماد
ر هم ١٠ وفي مكتبة عموجه حسن ١٠ وهذه كانت في لاسا
(٢) اسم مجموع المحدث شمعى سوء لاسا مرجمد في مكتبة لأحمدة في قسم لتفسير
ومسألة في امصق كرفيه وجه هذه لتفسير من لصدوق وهي حاشية على التسمية
على هذا البحث وهي في كراسة

وهذا المعنى أصله بالتركية وكنت عمرته قبل ان ارى بيت الكواكبي يقول
ما لك في شين واما في ثأل الحروف وراق شهد لسانه
وللكواكبي مضمنا بقي ان العباس ابرسي

حنام في ليل الهموم زناد فكرك تقندح في قلب غرق بالأسى
ودموع عين تفسح في رفق نفسك واعتصم في محمى الميمن شرح
واصرع له ان ضاق عليك خناق حالك تفسح في ما أم ساحة حوده
ذو عنة الا مع في اوجاهه دو المصلات عسق الا فتح
قدح السوى وتبجح على في بهج السوى امضح واسمع مقالة تاصح
ان كنت ممن يتصح في ما نعم الا ما يريد في قدح مرادك واصرح
واترك وساوسك اني شعلت فؤدك تفسح

وله غير ذلك (١) وكات ولادته في سنة ثمان عشرة والف ونوي يوم الخميس
ثالث ذي القعدة سنة ست وتسعين والف اهـ

وزوجه الشيخ يوسف الحسيني الحنفي الدمشقي ثم الحاي من رجال القرن الثاني عشر
في ثبته الذي سماه كفاية الراوي والسامع وهداية الرائي والسامع رأيت محطه عند
الاستاد الفاضل الشيخ كامل الهراري فسطف منها ما يأتي . قال هو حاتم المحققين

[١] من ذلك ما رأته على وقع عند له در حبي ان الخراج عمر اشهر بخور حمر ده
وهي محررة سنة ١٠٩٣ وقد وقع عسر

وقف صحيح لارومة مؤيد

تفقت حصار لاجع

معد وقف تاسع له من

واقعه بولي الواقف الكرامة

ثم دين ذلك

على الأخلاق وفداثة مفردت بغير من بالأماني سلطان العلماء الأعلام
 في عصره . وروحد صاحب الإسلام في عصره . محروا بمفوض . ومقرر المقول
 سب الولاية والعالم . وكذا الهداية والحنف شمس الدين محمد بن الحسن الكوكبي
 (ثم قال) واول ما اشرف رؤيته والاجتماع به فقد درك حياته ونايله مشق
 الشام وهو ادراك معنى حب الشها وعالمها ورئيسها التقدم فيها في الصون القليلة
 والعقبة مع سعة الحياء ونال ونهره العصب وورد الكلمة وسعة العقل وحدة
 المكر وكان ودودا حول مدعية مع الودع والحب والأدب مع من هو دونه فصلا
 عن غيره بمخاطب كل احد على قدر عقله وبكلمة كل انسان بما يناسب طبعه مع
 الوقوف على حدود الشريعة والكلمة الحق رده الله بسطة في العلم والحكم والجاه
 والمال وكتاب حكم الشريعة وافرغ محله ونهرع اليه ويمتلئ امره وبه
 وحيم اهل بيته . يعزوب اليه ومنتون بديه ويسمون كلمة وهو بحميم
 مما يفرقه ويسوفهم الى ما يفرقهم . وكان كبراء الدولة من اهل الروم
 وروقه وهو ابيهم وقصاة عسكره ومثاب اسلامهم . مبروه ومحرمونه وبكاتبونه .
 ويرحمونه و... كل لا غنى له كذا كان في انا الركان اخباره في حياته
 ونحن في دمشق ثم ما وردا حب ووصاها مد وناه سمان اهلها . مد انتقاله
 اصناف ما كما سمع حال حبه بعد مواعظ العجز الذي لا يزال بالجد والاجتهاد
 بل ذلك بعض الله و... (ثم قال) ونفب عليه العموى الى ان مات
 وان تحله عمر ما في الله ذلك كله كان لا مد وكاب وقده يوم الخميس ثالث
 دي الممعة سنة ١٠٩٦ ودفن عند حده الشيخ محمد بن يحيى في حاصمهم المشهور اه
 اقول ووحدت بخط بعض اصلا . دهن في الرواق الصغير .
 ومن مدحه فاضي مكة الشيخ محمد بن العابد بن الصديقي سبط آل الحسن كما وجدته

في مجموع في مكتبة المدرسة لطرطانية في مدينة حلب بخط محمد أودى الكوراني
تلميذ المولى الكواكبي قال

أفاق حسن اشرفت بالكواكب * ولا دور سحلي في لياهب
والا شمس نالسا تشعشع * دم الصبا في شرفها والمعارب
والا رباح الزهر فتح بورها * كره السوا والطب عرف الأطايب
والا سطور في طروس نظمت * كظم عقود في نخور الكواكب
مشور فصل قد طوى كل درة * من المسام الحرير عالي المنافب
كتاب كريم من كريم اصوله * كرام سموأ محمداً بيت الكواكبي
بلاغته السحر الحلال ولغظه * دلال حلا ذوقاً لأهل المشرب
فلا زال مشبه بحجر وسعة * ودولة اقبال وعزة جباب
والا ابن زين الماسدين محمد * ومن آل ثاني اثنين افضل صاحب
وسبط رسول الله اشرف مرسل * بي اسما من ذوي وعادب
عليه صلاة الله نعم سلامه * مدي الدهر صاحب عبود لسعائب
وآل وصحب كلما قال ماسدح * آفاق حسن اشرفت بالكواكب
وهما ساق كما أنثراً ارسله للمولى المذكور

وفد تلقى المسم عنه كثيرون صاروا عره في حين عصرهم وبحوما سهندي هم ٢٠٠م
والده العلامة الشيخ احمد الكواكبي متي حلب عد والده المتوفى سنة ١١٢٤
والعلامة الشيخ علي بن احمد الله المتوفى سنة ١١٣٠ والعلامة الشيخ محمد بن محمد
البغشي المتوفى سنة ١٠٩٨ والعلامة عبد الله بن محمد الحجارتي المتوفى سنة ١٠٩٦
ومن آثاره تجديد جامع جده محمد بن أبي يحيى وقد ارخ ذلك من الشمواء بقوله
ترحم الله العلي جلاله * فأندع بالأفضال من كل جانب

اجل اولى الامر لهما محمد * ونحن في محي مسم اسباب
تجديد هذا الجامع القرد طالباً * ردا الله ان شه خير اطلاب
ايرغب في الحيا وفي الذكر والهدى * * * * *
ويغرب في كسب المحامد والعلی * * * * *
انهم بناء عم في وصفه الشنا * * * * *
ومن افقه التاريخ اعظم كوكب الا * * * * *
نوع حرافد افزع المولى لهما محمد * * * * *
فما جامع احيا الذي صم حده الا * * * * *
انز قين ان الخبر ببلعه الغنى * * * * *
١٠٥٢

وقد وفقى الله تعالى لطبع ترحيه على مظلوميه في امره و لأصول في مصر
مع مصممه في تحدين وذلك سنة ١٣٢٢ * * * * *
ان عدي الحرة الذي من شرح اولى المذكور على * * * * *
فيه من كتاب ابوع وكب كاطامت فيه ردد * * * * *
وسهوله شرحه فأحدث في بحث عن الحرة الأولى * * * * *
العثمانية في حطب (١) فانه * * * * *
السيد عبدالقادر الكوكبي من درة * * * * *
على مظلومته الا سواية من حجة في مكة لأحدة مدرسة حطب * * * * *
اخرى في مكة المذكورة (١) وكب على طبع هذين شرح من * * * * *

١١ * * * * *
كوبري وفي مكة اناج وهذه مكان شاذة في لاسنة

٢٢ * * * * *
هذه نسخة على نسخة مصنف * * * * *

مهما تم وجد ن تبي لا يجدي شئ فقدت البية على ذلك وحاربت الشيخ
 فرح الله ذكي حمد ارباب معانم في مصر وفق على صممها. وتفصل السيد عبد القادر
 الكواكي بأعطاء نسخته فأرسلته لشيخ فوج الله ذكي وكل الطبع سنة ١٣٢٧
 وتفضل صديقا السيد محمود صدي الكواكي شقيق السيد عبد الرحمن صدي
 وقبيل اشرف حلب بفرحه كتابين بأيات رحمتها السا انبساطا في خاتمة الطبع وهي

يا شرف الله من كل حبيب * عظم وحر للأمام الكواكي
 احاطه مجموع لأصول ومكدا * مروع كمت عن غيره كل طالب
 وقد كان في يوم آخر مصمما * تنص للقباه كذا الجائب
 موق في مولى مع من حلا * لاخراج ذاك الكثر اسي لوعائب
 وقد راده حكا رصانة صعه * لحاء موم الله في خير فاب
 لئن كان هذا العظم في الفهم هينا * في عظمه لاشت كل اصعاب
 فاب معجوا من صدي ومب غيره * بأوقاته قصدا لترغيب راغب
 فأعجب منه من مبر عمره * عن الحفدان الحفط دى مراب
 وتعجب من هدين من يس نفسي * كبايا به يكفى عظيم المتعاب
 جرى لله خير سادة يهدو لنا * لى علم والبعيم اقرب لاحب
 وحمد له ن اصبح ملهم داب * ورال عن اطلاب رين مياهب

وذهابهم نوب جلاء فأرحوا * وصات سلك صمم نظم لكواكي ١٣٢٢
 ولأبن المصنف وهو السيد احمد الكواكي توفي سنة ١١٢٤ هـ حاشيتان على
 شرحي والده ظفرت بالخاشية لأصوله بين كسب ملقة في حراة في جامع ابي
 يحيى لكواكي في سنة الجوم داخل ضريح ابي يحيى المذكور فاستسخت منها
 نسخة رسمها شمع فرح الله اسقدم الذكر على امل صيها في آخر الكتاب

فلم يتسهل له ذلك ونفيت السعة الأصبية عبد السيد بقادر الكواكي المتقدم
الذكر أيضاً ثم سرورها من عمده بعض من بلوذه مع عدة كتب وكنت قد استنسخ
مها محطتي مقدار الثلث وسفت كثيراً لعدم انعام سحها لأها مادرة الوجود
ورعا كانت هي السعة لوحيدة وسماها المؤلف الباحث لمجانب على شرح
مظومة الكوكب وتبين من حلالها انه المها في حياته والده لأنه كثيراً ما يقول
قال سيدي الوالد حفظه الله تعالى

— عبد الله بن محمد حجارى المتوفى سنة ١٠٩٦ هـ —

السيد عبد الله بن محمد حجارى ابن عبد القادر بن محمد ابى الميضى الشهير بأبى
نصيب البان الحلى الحسى فاضل الأديب الشاعر بنى البيع كان واحداً لزم
وعرة جبهة الدهر وله فى بعض شهرة صادة وحديث لا يمل وكان مع علو
قدره وسمو شأنه ابن قشرة المباشرة تسم الواسعة حلو مذاكره جامعاً آداب المادمة
عارفاً شروص المفاخرة وكان حد المبررين محسن الخط مع احده من لبلاغة أوامر
الخط وله تأليف سائمة منها مصنفه للأشياء المفهومة وكتاب حل العقال (١) وذيل
على كتاب ربيعة وه يكلمه وشعره وشأنه فى الملاحة حلو مطبوع وكان دائم
فى صديعة عمره وحصل واحد عن حنة من العلماء منهم العلامة محمد بن حسن الكواكى
مضى حبيب والملا محمد امين الارزى قدم عليهم حبيب والسيد محمد النقوى الحكيم
والشيخ مصطفى الربارى وموق وتصدر للتدريس فى المدرسة الحلوية وولي
نقابة الأشراف وعطى رتبة فضاء ديار بكر ثم استدعاه الوزير العاضل لما بلغه
فضله فاجاز له واشتد احتصاصه به وحل منه نحن الواسطة من القدر فيرفيه
فصائد فائقة اشدى منها حسها فلم يعلق فى حاطرى منها لا قوله من قصيدة
١٠٩٠ مطبوع فى مصر وهو مند وزو بوحد منه نسخة خطية فى مكتبة مدرسة اصدقية بحلب

حسة لتركيب وذلك محل التحلص منها .

ولرب يوم قد تلعنت الضحى * منه بشوي فسطل ونمام
حسرت فباع النقع عه عصبة * غير الوجوه مضبنة الأحلام
متعربين الى الزال كائنات * يتعبدون لواحد الأحرار
لا بأسون غير اطراف النفا * كالأنثاء من رض الآحام
يسرى بهم بحمان في ليل الوعا * رأي لوزر وردة لا سلام

ثم رزق عنده في المنارة حتى استدعاه اليه وصبره يدع عنه الخاص فحسده حواشي
الوزير ودخل اليه احد في دي ناسح يقول له ان كان لدولة في قلناها المس
بالحي وقد امكك امرضة ودا صحت فعاء بنت ما حبيبته على العور فاساغ لهذا
القول ووقف منه هموة الطيب والألحاح والحرف الوزير عيه وطن انه ستم
من نجسه فوجه اليه فعاء ديار بكر استقلال فوجه اليه وكان مع حرته ومحورته
للأمور سي المدير فاروى عن الاحتجاج بأحد وهو من امر اقتضاء لرحل من
اتباعه فتجاوز الحد في احد مال الناس رشوة ولم يتكلمهم عرض ذلك على السيد
صاحب الترجمة فشكوا امرهم الى جانب الساطة فمراوه وانخفض مدره وانام مدة
طامعا في ان يحصل على عرض من اعراضه فاقدر له وسنمر بالاروم نحو حسة
اعوام مبرويا واجتمعت به ايام ارواته نف ططيطية ومدحته قصيدة طويلة مططها .

بدا فادراك المصن والشادن الخشما * يدبع جمال حاور الدم والوصفا
اعت بكاد لظي بجكي التعاه * ونحلس الصفاء من حسة اطفا
اذا طرف من العيون بدمعة * فأيسر شي منه ما يسهب اطرفا
زوجه الأباب سب هجيره * وما عرفت حداولا تشقت عرفا
مقى عهده السمع حلة هطل * ان لم ندم بطو الرمان له سحفا

اوان توامينا شاوى من الصبا * ولم يبق منا الوجد الا هوى يحما
 تحبنا الظلام حتى كأننا * رعبنا لها من كل معكرومة صفا
 وبات يحبني بمزوجة الطلا * فاني قد آليت لا ذقتها صرفا
 الى ان تولى الليل قائد جيشه * وراح سهيل الألق يقدمه طرفا
 وقصا وأدميسا المهاجر رحة * فسال نفوس في مهارقنا ذرفا
 وسار مسير البدر بطوي منازل * على انه لا عرق فيه ولا خسفا
 فأودعني منه تمة وامسق * وزفرة وجد لم تحكك ابدا نظما
 اسر بتجديد الهوى ذكر عمده * وان كنت لا اقوى لأعبائه ضمنا
 عديم فؤاد لم تيب فيه اوعة * من احشى تذكيره او اعجزها لهما
 ابيت ولى قلب يغيب في الجوى * مشوق ما أبدي وللوجد ما اخفى
 وبذكرني عهد التصال مفرد * من الشحو ينلو في اغاريدته صمما
 كلاما عريب يشتكى فقد القه * فيبكي وحق الألف ان يبكي الألفا
 تملنا الآمال وهي كواذب * ومن دوها وعد رى دوها حاما
 فليت الهوى فينا رخاء صنيعة * ولم يبق رحما من لدننا ولا عظاما
 ففرغ عن كل الاماني لدح من * به صبح جسم الفضل من بعد ما شفى
 هو ابن الحمازي الرفيع جابه * اعز الوردى جاها واعلام كهف
 فنى طالت الدبا بحس خصاله * ولم يبق فيها الدهر خطا ولا صرفا
 تنقفت الآراء منه بأروم * يحيف لدوازي حيث ما قنحتم حرفا
 ويفتر عن الآلاء بشر كأنه * مقبل شاد لا تمل به الرشفا
 ثار وصة قد فاح شر غيرها * بأطيب يوما من خلاصته عرفا
 تحت به الاعناق عقد مواهب * اذا ما عطلن استعيت المزة الوطفا

فما تطلق الأفواه إلا عدده • ولا ترفع إلا ما له كفا
 فديك ما من أو صرفت لمدحه • جميع وجودي رحت حسبه فذفا
 واحقر فيه المدح حتى أو انه • نحاو رضع الضعف بن مثله ضمعا
 وبأ أنها المولى الذي عم حوده • ومن عشت دهرًا لم فارقه عطفا
 لرحاك اشكو من رماني حوادنا • نادى نقابا لصبر من حدى عما
 فما كنت إلا الشمس في فلك لعل • نمدى عنها أبين فاعقب كسفا
 حبايك فالخطى نظرة مشرق • سمى الخط من مد ما أعفا
 ودو كها ورقا في روض محمد • بعد ادن الدهر من درها شفا
 تود بحوم الأفق أو ككن مطلقا • لها وكلا البدرين بشرها وحما
 ثرت عليها من مديحك أو أو • وأهوت إبادى المحدث صمه رصما
 تمنع بها واستر بمعوك هفوها • فمن دوها الحساد نرمة صرها
 ودم في عربن المر صدر ليونه • وكل الدرابا مك قد كتبت خدما
 مدى الدهر • حادى ترجمة شاعر • سبت خازن الحردية واستكنى
 وما اشدها بين يديه شط لها ونجحها ونحط اغدها واحرل صفى عنها ومن عهدا
 لرمته لزوما لا انفكك معه ووقع لي معه خاورا بحبة من حدها الي دحت عليه يوما
 في وقت الصبح رأيتة دائما فكتبت هذه الأبيات بديهة ووصفها على وسادته وهي
 أيها الرافد طاب ليل • من فاستحكم فلاحك
 قم نياكرها شمولا • تبث اليوم اشراحتك
 واصطبج كأس الحيا • اسعد الله صباحتك
 فلما استيقظ دعاني اليه وجلسا معا ووصف الطارحة والمساجلة ثم اسمرق ما اوقت
 ثلاثة ايام فكان يقول لي كل بيت يوم ودحت عليه يوما فوجدته مقبضا والمكر

قد استوعبه وكان اذ ذاك في غاية الاحتياط فاشدته

ولو كان عقل النفس والمروءة كاملا * لم اصمرت فيها يلم بها هما

فأشدني على العور

وما ديب الصراغم حيث كانت * وصير رادها وما يذم

ووقع حريق في داره فاحرق له شيء من الدوس والكتب فكتبت اليه مسبا

فدي لك ما على الدنيا جميعا * فغض في صفة وان الربوعا

لش حزع لأمام عقدي * فست اعقدك الدبا حروعا

تعلنا الاناء ملك حتى * توصا بها الشرف ارفعا

افاض الله جودك في البرايا * واب من ناديت الربيعا

وصوك نهس من كمال * اعد صم حافت البد

فر واحكم بما نمار فيب * نجد كلاكما نهوى مطيما

فلو كلفت يوم الامس عودا * لحاض بين وحادر لوجوعا

واو ناديت سهما في هوا * اعد قهقري واتي سرما

بغيم البرد منك اخا محار * انت من لا تدري لوجوعا

وان من محودك قد نرى * وح من امي حصا مبيعا

حلفت على اوفاء انكم مقيا * واو من حلفه نصما

وما صدحى به في حمة مضارحاه انما كان من بدمشق قد صدح الخج شمع

أحمد اناء سرها وكان من الأشراف قال ثم فارقه وتكينا عد موديع

فكبت اليه من طريق مصما باب البحري فمت

يا آل ديب مصطفي هن راحة * لهو دمشق الخواشي ناز

صت وطره لرفادونا هدت * ببيض دمع من سود صائر

دمع تملق ناشون فساهه • زهرات مرج من حوى متخامر
 اوسطرون الى اشتد وسره • نفوس سروب زو خرو وروافر
 امدرنموه و... من عرس • وعدلنموه وماله من عدر
 وها لا ام قصص حسنة • في ظل دوح بالسيادة ناصر
 دوح عيه من يحي محمد • وضع الصاح ونهج دوح ااكر
 لاسه يوم ودع وطرفه • بر الى نعت لحبيب الصامر
 وهماه ندي عسة عرعه • في فضل وجه بالساحة راھر
 حى د حبت - دلى البوى • والعين تسفح بالجميع المائر
 سرا وعود كميم ورمع • كان المقيم علاقة للسائر

وما زال مدة فامته يعمن حيلة ويصططع حذقة ليحصل على ارب ثا بهض به
 حط واستمر الى ان سافر السلطان محمد الى جهة ادره في سنة سبع وثمانين وارب
 وبه الزور فحقهم و سمر معهم مدة خمسة وعشرين يوماً ثم قدم الى استانبول
 وشاع به اعادوا فقدموا له القدر والعتش على الاشراف ببلاد العرب واقام اياما
 قدسة ثم سافر وادرم القدر من حين دخوله الى بلده حلب الى ان دخل القاهرة
 من طريق الساحل وادرس به من ذلك في عهده به مكره ورمع رادو ابقاع
 مكره به شرح حاجا ثم بعدت حج رجع من صرق الشام وبوجه الى حلب
 واقام بها في رقة وصوله والناس يعظموه وبحرمون ساحبه وشمس مدة بالاقراء
 فأمر ان يتوبوا وانكف عن امور محدودة كان تركها واكسب ذلك قدمت الشام
 فيمى حسن معامته بالناس واتقاده ليرمن فكنت انه قصيدة اولها

ارى المذب من صالى الزمان المحاربا • واعى الورى من باب ابدهر عاتبا
 اتعب من لا مقل المذب والوفا • ولا همه قبي فيخشى العوفا

وان صنم يسمع من ذرة • ولم يبق موهوباً ولم يبق واحباً
 ولا جبه تملك ان كان مانعاً • ولا منزل يؤوبك ان كان طالباً
 احاول شكواه فالتقى نواثيا • نهون عدى منه تلك النواثيا
 ولن يسبق الاقدار من كان ساقياً • ولا يظلب الايام من كان غالباً
 ومن صاحب الدنيا ولو عمر ساعة • رضى من صرف الدهر فيه بحجابها
 وفقر كيوم الحشر او شقة لوى • يضل القطا عملت فيه السجائبها
 وابل كقلب السامري قطعت • الى ان حكى بالفجر اسود شائبا
 وما كنت ارضى بالسوى غيري • حدير أبل ارضى الدل صاحبا
 فظلمت من در المعاني قلائد • جمعت قوافيها اليوم النواثيا
 ويمتصى الأرض في صبب المني • ولم اصطبب الا القسا والقواصيا
 فلاقيت في الأسفار كل عرصة • ومن يتربسق الأمور الفرائيا
 وحلف من برحوم الأهل أوتى • كما سطر القوم المطاش السحائبيا
 وكم فائل لا قرب لله داره • ومن يشقى لو بلغت المطالبيا
 ومدب على دغم العريقين ساماً • ولم يص من حق المضائل واحباً
 وحسي وجودا لحجاي الله • من زل القى المني والمآربيا
 اتى قد جهلت الممر منذ علمته • ولات لي لأيام عظاماً وحاساً
 واصبح بقاء العدو مساماً • وقد كان يقاني الصديق عاربا
 نجم فوق العرقدين مقامه • ومد على افق السماء مضاربيا
 معرم برد الخطب والحظ مقبل • ورأي وتدير برد الكتائبيا
 وحزم يمر الحق من غير رية • وحكم يذب الشاغب الرواسبيا
 مراسته تفيك عن الف شاهد • نزه من الاشياء ما كان غائبيا

لقد سبحت انوار كل ضلعة • كما سحب شمس النهار لعمادها
وفور كائن الصبر فوق حبه • ترى الدهر منه خائف الدهر رهبا
اخاف سماع الظير من • وطارته • فكادت مرط الخوف تلقى لحيابا
ولو ادركت بحور ايام حكمه • لا تعرض عن ابني واصبح ناثبا
جو د تما بجوه في كل حاة • د من قوم لم يمل الوهبيا
فهي عن اعمل الفصح • به • كلا حذو طيه نكتان الرغائبيا
حبر • محقق الموم مدقق • اذا حال في بحث اراك المعجائبيا
وان ترب بقاء في نظرس واث • ك ا على تلك الآلى مطالبيا
فنى لا يحب نظرس والهرن باص • وما حق لله السموات لاعبا
بيت محب المكرسات ميب • د عشق لسان الحسان الكوعيا
ادارعت ن محصى فصانه • د • تدع قلبي الارض لم تقض واجب
فأب رأيت المدح دون • د • فلا انتم الرحمن منه براس

وذيلها رسالة وهي افسد من حب عظمه وعب كلمته وسخر اقنوب المودة
المؤدة وحمل الأرواح حدود شدة في شوق الى اثم بدو لاي من الروض
الى الميام ومن الساري الى مسج القوم في الظلام وقد كانت حالتي هذه وانا جاره
وكيف الآن وقد دبت عى درد وابست عيشه عى الاغنية اروح عن الجسد
الباقى المطروح ولا عيشة مدد فر به الخبي الا كما فعل المديع لهدى عيشة
الحوت في • د • المسج في الحر واپس الشوق به شوق واما هو المظم الكبير
والرع لاسير واسم سري ويسير وناز شوي وصير ولا يصير عنه يصرونا
هو المصاب والمصاب والكد في • د • قصص والعس رهبة لأوصاب والحين
الحائن وابن مصاب وقد كتب الى • د • لاي هذه القصيدة وانا لا احسبها من الاحسان

هيدة وهذا الكتاب وقد عفت عليه مدة من العمر وصرفت على تحريره حبا
من الدهر وحررتة وانا مشغوف بذكرك مشغول بمحمدك وشكرك وعبي نوذ
او كانت مكانه وانكبت من قلم المسافة امكانه كل ذلك انذكرى عهدك ومقامي
عبدك في اوقات الذ من شعاه العبد واشهى من قلب الحدود ذات التور بدحيثما
المبشر آخذ في خلقه واستوفى من الأمانى حقه وتقرص سمي مراندك وغلا
صدقة ادنى بلا لي فواندك من ادب امر رماده من الدسم واشطع عيب من بواذر العم
واقدر امر على ان ابي سيداً عليك مبروك الذكر منك ولكن هو الدهر وعلاجه لصر
مصر على الأمان في كل حالة فيكم في ضمير العيب سر عجب

ورعنا نحلح في صدري لرعونة اوحسب صب ارد ساد قدري ان شرفى بمكانه
ويؤهني الى شغائيه حراما على معروفه المعروف وطعنا في اغتنام كرمه الموصوف
حتى اناهي بكلمه الرمان واحمها حرر الأمانى والأمان واطبه يفعل ذلك متمضلا
لارح لكل احسان موثلا فكتب الي في الجواب

عن عما الشهباء شوقا ليكم • هل لديكم ناشام شوقا لبا
قد عجزتم عن ان تروا لديكم • ومحجرا عن ان تراكم لديا
حفظ لله عهد من حفظ العهد ووى ده صكما ووبا

الهم جدمع الحبيب مد ابن ودين الهوى على مذابوى وما جعل لله لرحل من
فدين اسالك عما اودعه في سرر تحضين من سرر راحة وابيت في ريب ص
صدورهم من لودة التي هي كعبة ايب صبح حساس في كل سنة مائة حبة فارغ
فرع الشجرة المحبية واصلها وانض عيبها فواصلت التي كانوا احق بها واهلها
وحفظ اللهم هانيك لذات الركية التي رؤسها أح الأمانى ونور تلك الصمات
التي اذا نليت تلقنها الاستماع كما تلقى آيات انشائي هده وما الصب الى الحبيب

والمريض إلى الطبيب بأشوق ملى إلى ألقى حيله واستمع ما يفتخر به الركبان
من حسن أثره وما عرصى من عرص الأشوق إلى صافب عنها مدور الأوراق
الأنكىد لما يحيط به عمه محترم وشيف سامم أيراع بذكر صفاته التي تطرب
فبترنم بالطف بعم وأند كسب اتوقع رباره لما قدم من المدة العجراشي عمان
الأعراض وأجرى جواد الأبرار

وما هكذا كما أتم كان بيضا * معانة عن غير هذ الجفاني
هذا وضمير الأخ انور من أن يقضي تمصباح الأعذر وعمه يصدق المحبة في
حائتي القرب والعد والأعلان والأسرار وليس يمدل الجرح ما إلا بمره لقائه
ولا يشي عياله إلا ري دونه فارحان يتلاقى ما فرط من فرط من الأعراض
وبسمح بما اتوقفه منه لا اله الا الله

هي العاية المقصوى بأن باب بها * فكل من الدنيا عني حرام
ومن شعره الذي اشتهر فصيده التي رسها إلى الأمير محكي وهي نصيدة
طويلة اختصرت منها هذا المقتدر وهو زندها وأولها

سقى حلقاصوب السحب نررد	وما كر من امانها كل مهاد
وقد اجباد من في عراشها	يداعيت عفتدي تؤؤ وررحد
ولا ررحد من حماي منها	عيون حرمي بالحفيف تحسد
وعت بها الأطياف من كل عمة	نهجن الحبال المديح ومعيد
لقد همت منها وخذني سو جم	نفع احلال المصون وتزدي
نوح ونشجيسا فترداد عبة	صمعيان مسا صدي ابا الصدي
اشم روننا بالشام مشيرة	عقاس (أ) شوق اقواد لمشرد

واساف شر كذا هب صائها ^١ يحدث ^٢ بحر الحب سعد
فيهن من ريبه في وشي ^٣ واولا هراز لعن ^٤ ياود
هو حرفتي ان ^٥ انغ سيعها ^٦ ووافرتي ^٧ س والين فعددي
ويوم الالاء الكؤوس ^٨ مفض ^٩ كسه ^{١٠} مد صهباء حلة ^{١١} عسجد
فصيب به حق الهوى غير اني ^{١٢} متى اذن منه ايوم ^{١٣} ياي وسعد
رعي الله ايام الوصال فانها ^{١٤} لذنم ^{١٥} التهم ^{١٦} حمي ^{١٧} حمن ^{١٨} ارم
فصت ^{١٩} وص ^{٢٠} الدهر ^{٢١} بها ^{٢٢} هنة ^{٢٣} سل ^{٢٤} علل ^{٢٥} الشائق ^{٢٦} المزدود
ها ^{٢٧} عني ^{٢٨} تفد ^{٢٩} ابدا ^{٣٠} سوى ^{٣١} رحة ^{٣٢} عس ^{٣٣} عن ^{٣٤} سر ^{٣٥} اشوف ^{٣٦} التقي
لى ^{٣٧} بقعة ^{٣٨} رست ^{٣٩} سافة ^{٤٠} لحي ^{٤١} سس ^{٤٢} مالى ^{٤٣} الشكي ^{٤٤} محمد
عريق ^{٤٥} بلاد ^{٤٦} الشام ^{٤٧} دره ^{٤٨} احها ^{٤٩} عات ^{٥٠} ي ^{٥١} لآداب ^{٥٢} مأوى ^{٥٣} المطرد
مها ^{٥٤} احام ^{٥٥} بحث ^{٥٦} بالكن ^{٥٧} راس ^{٥٨} قصة ^{٥٩} وشرفه ^{٦٠} سسا ^{٦١} مير ^{٦٢} زرد
صدمت ^{٦٣} العلى ^{٦٤} المكرم ^{٦٥} ر ^{٦٦} م ^{٦٧} نحن ^{٦٨} ويسكري ^{٦٩} لآعر ^{٧٠} اس ^{٧١} غير ^{٧٢} الحدود
امولاي ^{٧٣} اندر ^{٧٤} مالى ^{٧٥} وشدها ^{٧٦} وبارحة ^{٧٧} لآمن ^{٧٨} من ^{٧٩} غير ^{٨٠} موعد
لقد ^{٨١} دلف ^{٨٢} في ^{٨٣} وصف ^{٨٤} عندك ^{٨٥} اس ^{٨٦} ويحت ^{٨٧} به ^{٨٨} ركان ^{٨٩} في ^{٩٠} كل ^{٩١} مشهد
وهدت ^{٩٢} امام ^{٩٣} بحر ^{٩٤} طمك ^{٩٥} اؤنو ^{٩٦} عني ^{٩٧} صرس ^{٩٨} حتى ^{٩٩} كاد ^{١٠٠} عطا ^{١٠١} نايد
مها ^{١٠٢} فاصدك ^{١٠٣} الاغصام ^{١٠٤} ووذ ^{١٠٥} روبا ^{١٠٦} معوق ^{١٠٧} مهالك ^{١٠٨} ي ^{١٠٩} ل ^{١١٠} تعدد
وقدمت ^{١١١} من ^{١١٢} فكري ^{١١٣} الم ^{١١٤} اوكة ^{١١٥} حديث ^{١١٦} معوص ^{١١٧} من ^{١١٨} مدح ^{١١٩} سرمد
نحر ^{١٢٠} عما ^{١٢١} في ^{١٢٢} القلوب ^{١٢٣} من ^{١٢٤} الحوى ^{١٢٥} وبك ^{١٢٦} الاحبار ^{١٢٧} من ^{١٢٨} رود
ما ^{١٢٩} وجب ^{١٣٠} لها ^{١٣١} حفا ^{١٣٢} وانع ^{١٣٣} تشبهها ^{١٣٤} وعنى ^{١٣٥} عظم ^{١٣٦} من ^{١٣٧} عمودك ^{١٣٨} محمد
اروى ^{١٣٩} بهامن ^{١٤٠} لاعمج ^{١٤١} الشوق ^{١٤٢} والوى ^{١٤٣} عسل ^{١٤٤} اؤد ^{١٤٥} بالصبا ^{١٤٦} مكمم
واحرها ^{١٤٧} فأت ^{١٤٨} لجن ^{١٤٩} الدهر ^{١٥٠} سيف ^{١٥١} وناظر ^{١٥٢} واولاك ^{١٥٣} ل ^{١٥٤} بصر ^{١٥٥} وم ^{١٥٦} يفلد

ثم اغتلبها بقطعة ثر وهي حامل لواء النظم والنثر وحامي بيضته عن الصدع
والكسر على استواء شمس الكرم العاصر محده عمقود الثريا تحت القدم
واسطة فلادة المضائل وعقد نظامها وبب قصيدة الآداب ورواق كلامها اجاب
الامير ابن الامير والمطربين المعير لا رحت ضلال معاليه تمتدة على معارق الايام
وظل حساده اقتصر من حمون العاشق عن طيب المدام هذا ولو وقى لداعي له
ركن ايباس واستنشاء من محاصرة ابي المرحج سر من ومك راعة ابن العميد
واحرر حطب ابن بانه ومداهة عبد الحميد واعطي بلاعة اصاحب وبو در ابي
القدس (١) وقال مقامات المديح ومفاوصات الخالدين وحاته ورات لأحرف
ومصاحبة سحبان وحوى مشاب قصي منهل ومدائح حسات ورام ان برحرف
كلاما بناسب انعام والحال اهل حد القوم وصاق ذرع اعمال ومن احجم فقت
في القس حاحه وعصف على القم رشح حصره فهاحه فذلك ادم على الثانية
سجيا وأندي لتلك لخصره مائة هديا فان كرم الامير بدوها فمظم من فراد
عوائده خلاها واحاب بما روى عين المؤاد ومحبب مراد مراد فذلك من
مساعي فطرته اسعكيه ودواعي شيمته الترمكية . فوصلته القصيدة والرسالة
وهو متوكل امراح فراجع هذه الايات

امولاي من دون لآنام وسيدي محدث قد بلقي كل سودد
بعثت أيباب كان عفودها مصدرة من قو ودر رحد
امتع طرفي في طروس كاسها مادي عزز فوق حد مورد
سطوراد مازمت قتل حواسدي جرد منها كل غضب مهيد
تكاهي رد الخواب واني ايب بفكر في لرهان مشرد

(١) بو قدس هو الأحمي . و هو مراد من هاتين جلاسة لأر

وليس يجيد شعر مصق عاخر صايل على فرش الصناديق
 يمر به اعر الطويل مصيغا على الكروية بين وش وحسد
 معذرا اخا العلياء قلت عزائي وقد كنت كالصبا قبل ان ترد
 فالك اهل المعو والصبوح والربا ولك من سئل النبي محمد
 عري الدنيا وانرف من سما الى الرقة اما مير تردد
 صمير اد عذت مني رماه كبيره اشباحا المر قندي
 تلك رق الحمد والشكر والذ تكف على من لم يمد
 فلا زال عينا امه لث وهه يردد بين الحجر في كل مشهد
 وهي في احزان مره به مير طو ولب لي حبه لأول ونحرا على
 اساس الادبية وسوء انفسه وما حتى احسم عليه من يده وقبوه وكان منه
 هار الارما ساع عشري حمدي لأولى منه سب وسمن وف وبروي حمر
 قبه على محه شني ودي اعده به كان شعر لمع بحسب قد هس وذيرل يرق
 حتى بيع لأردب خمسة وعشر فرشا وشاع الحمران سيد عبه لله رشي هو
 ونصي حب من تحكرن ألف فرش ايوه همد فمن اع ديث حاكم عرف مادي
 بأن يباع لأردب خمسة عشر فرش وعبه في حراح تحكرن الحب واعني
 بذلك اعلاه بيما فأسرته الحجارى بكفة وعق في ديث اعصون ان بعض
 اعيان حب دعاء منه ومنص عاب ايوه ومنهم من الحجارى فها مرفوا صاحب
 ان الحجارى انهم ودعاه لي دره فبهم في اناء الحس انه تشرب مسموم
 فلما تواته احسن السهم وتمت عليه اسكده شرح واستمر ثمانية يام يمالح فسه
 فم يمد ثم انه مات في بيوم الامن واخر حوا حارته وخرج ان الحجارى
 في حمله من حرح الى الجذرة وكان الناس قد كرهوا وشموا ان احواله وهم

يتربون لفته فرصة فسادوا المسم ركب فرسه و زاد الانصراف فادت امرأة
هكذا قال انتم فتمسها رجل من الثمام واحمل ذلك بالرجال والعسيان والساء
فصره رجل محمر فأصاب رأسه وعثر به الفرس فاكب على وجهه فمهم
الناس عليه وقبوه ولم يبقوا فيه عسوا جميعا وذهب دمه هدرأ ومضى هو وأولاده
واتباعه في القل الازمة اه

وله قصائد موجودة في مكتبة رلين . ومن قصائده المشهورة قصيدته لداية التي ولها
(اهلا بتشر من مهب زرد) وقد نظمها الشيخ ميب الجدي المصفي وهي في ديوانه
وشرحها الشيخ شعيب الكيالي من رجال القرن لاني وسذكر الثمنة ن شأ الله تعالى
وله كما وحدته في بعض المصايع

الانسل اي شي جري - ومن فرح حمي اذا حري
معت من حبه الكيمياء - وصرت حكما اكرا
سحق فؤادي واودعته - سار غرام به سحر
وصبرت عيسى بيقه - وقطرت دها حمر
الاهكذا يا حي لوى - كما كل سمد محوف امرا ه

ومن ثره وظفه ما ذكره في آخر كتابه حل العقال حيث قال ولنختم الكلام
بشي ابى العباس امرسي استعطر بها مدادي ويتهج منها طرسي وهما
ما كان لا ما يريد قدع مرادك وانطرح
وارك وساومك اتى - شملت فؤادك نترح

وقد ضمها علامة هذا العصر وبسمة المجد في شيمة الدهر من توردت حدائق
الشهباء بموادي عومه وتحت مامنه عر صمها سوار مشوره ومظومه . وهمرت
لاستلام اقدامه العلماء والابجاد ورعت في ربيع فصله سوائم الطلب من انص

البلاد دو اناليف شهورة ولساعي مشكورة عى شيخ لاسلام وسم
عقود المائيف في جيد الايام حباب المولى محمد بن الحسن الكواكى (مذكور
قل المترجم) مد الله طلال حياته ولا ربح حتى صحبة عنه نقوله (حمام
في ليل الموم) الخ الأبيات التي تقدمت في ترجمة المولى الكواكى ثم قال مدها
وقد اقتضيت اثر هذا المولى الرفيع ون لم يدرك العالم شؤ الصمم نقولى

يا ايها المصطلح قل لى عنى من تخرج
في كل يوم مطب نشى عنه ونصطح
امدت عيشك الف وزعمت انك صبح
واسألت حتى كدتى سر موأية نصح
حمام عى الذى كنى واسم به صبح
ولام ركن احببنا فوس رداها نخرج
او ما ترى الدنيا وشه ممها الشب مسكن
والله ما فخر لمرز مرها لا صرح
كلا ولا صرح الحوا درجها الا كبح
قدم نجاها لقبى لولا لى صبح
واجعل مخرجك النقى فهو طريق الصبح
واذا الخطوب روجت والصريح مالفج
لا يأس من ان تدو ريك الامور وشرح
مرما سر الحزين ورحما عى لفرح
واربما سقط القوم دوقم صمب الطبع
والله اكرم من يرجى فى الله اذا ربح

التكية لاجل اعادة الجوبة بحسب موجهت اليه ووجه في حجب ودم بالتكية
 المذكورة معجلا معظما مقصود ثم اذعه فيها بعض الجوبة فتم نعم له وقيمت على
 صاحب الترجمة ودرّس المقدمة التي بحسب ثم بعد مدة من الاقامة بحسب قصد
 الحج بية المطاوعة واقام الله بحمد الله قلمه في المشيخة وحدثه في صحة الحاج
 واقام بمكة مجاوراً واقبت عليه هالي مكة مشرفة على عاديهم وقرأ عليه بعض
 الناس ما وقع خطا عظيما من شربها المرحوم الشريف محمد بن زيد لما كان يسير من النودة
 والصحة : اروم ايدم كان وكسب حتى مدحه واحاء الشريف سمع في صفة من مظهرها

خليلي ايه من حديث صبا محمد ﷺ وان حركت ذاه فديت من الواحد
 فاما على ذلك النسيم تأسما ﷺ وآه على آه روح او تحدي
 عينة امام اصبح موسما ﷺ معطرة لاردن باشيخ وورد
 وهب من محمد والقدس ودونه ﷺ فهو به عوني كدر فسا عن اورد
 ومن كل شياخ الاله من حاتم السحاب روم الشمس الصمد وورد
 وتسرى العبا منه وعسى وينما ﷺ من البون ما بين السوء والصد
 حتى لله من محمد هضما ﷺ عسى عن دكي من العمد ووردي
 وحيا لحيا حيا نعمنا ظنه ﷺ معان ما بين الشدة والرفعة
 نازل غز لا ما كونس في الحشى ﷺ وس في الحاشية ومن الاسد
 تحاكي الجوازي الكس الزهر مده ﷺ ومعها في رمة شان والسعد
 حجازية الالفاظ عندية الهوى ﷺ عراية الالحاح وردية الحد
 بعيد هوى القرم صولة الهوى ﷺ مرمية لأجمان عسالة القد
 نيس وفد ارحب ذواب فرعها ﷺ فحظر بين لبان واللمم الفرد
 وعطو بجيد عطل الحى حسه ﷺ كأن ضية تطو الى ريق المرء

وكم ليلة باتت بداها حنائى * ومات بدى من جيدها مطرح المقد
 تدبر سلافا من حجاب حياها * على حين ترشاف الذ من الشهد
 ولما غطى الصبح بطلب عما * تكفعا ليل من اشهر الجعد
 عميمين عما لا يليق تكهما * على ما بان من شدة الشوق والوجد
 وقد كاد يمي الدهر في شت شلتا * ولكن بوارى شعما عنه بالعد
 انظر الى هذا المي نجده في عاية العظافة وكأنه احسنه من قوس سديه ومما صره
 المولى مصطفى الباي من قصيدة وهي

وما سها الدهر عن تعرفنا * بل حسنا لأشنام واحدا
 رجع فأصبحت اشكو بيدها وفراها * شط لوى شكوى لاسير الى اقدا
 وانى قد استدركت درك مطاي * ونسغ آلى وما لمة عن حدي
 بطلعة نجلى دوحة الجعد غرت انصالي * امام الفخر لى عرة احمد
 امام انصلى ولحصب والصفاء * ورتة جعد عن مي الى جعد
 ابى احمدريد الصاديدى الوغى * سى حسن الاسد الكواسرة الحد
 نزاة الملا امر البياضة الآلى * سما قدرهم يوم لما خر عن نذا
 غيوث اذ اعطوا ايوت دسطلوا * مما فيهم حات عن الحد والمد
 ثم اقلت شمس اريد وقد ندا * لسان صياها شمس حمد واسمد
 مما برا اوج انصالى وشرق * بروج قصود اروم في طامع لاسمد
 ومذ رحلا عن مكة غاب انصاها * وبكما اكسل الميف عاب عن انصمد
 اصنام لهم ارض الشام واصبحت * صواحي واحى الروم تنصع بالمد
 وقد طالما ذات قدسنا تشوقا * الى بل تقبيل المواطى بالحد
 الى انت نجلى الله جل جلاله * عليهم نالاعام واليمن والرشد

فأصبحن يمحكين الجنات نرجسا * ويرطن من نور الخنائل في برد
 جوادين في شوط الماحد جديا * ودارارها ن السبق في حق الضد
 براحتهم ان نسب الخود في لعطا * فملك بحور تنقي الجرد بالمد
 وان حيت لسحب السات عاها * فكم احيت لراحات من مستجد
 رياض لمرصاد حصون اللاند * رحوم لسنعد نجوم لسنهد
 شمائل نهرا بالشمال لطهها * وعطف شمول الراح هرنه تبدي
 اذ مادجا بل الخطوب عصل * اماط الام لكشف عن ذلك بالحد
 هم شرب ارض الحجار وآت * طاهها وانها الوفود الى الرد
 سوهائم ان كست نعرف هاشما * وما هانم الا الاسة والهدى
 هم محرب عدان والعرب كلمها * ودانت لهم قطان اهل اقنا الصلد
 من نجوم يستنفس المجد كله * ومن حودهم اهل المكارم تستعدي
 هيبنا السبل المصطفى الشريف الذي * تسامى فلا يحصى بمد ولا حد
 مدحتكم حاء الكتاب ثاعى * تقول الوري من مدحم والمجد
 وعدرا بنى الرهره بي طوى * الى المدح ولا يام تنسى عن الورد
 بود اسالى ان يترجم مصدا * انكم في مؤاد اصعب من صادق الود
 وقد صحت منه القرحة صفة * على حذر من حاذر احذر الرد
 ككفته مصدر ولحمة عشق * سارقه عين الرقيب على مد
 فان اعطى لا ييم بعض فيدها * رينم له من مدحكم اعظم الورد
 وكاتب ولادنه في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين والى بقية سكهالون
 وتوفي بمكة المشرفة ليلة الثلاثاء الخامس من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين
 والى وصلى عليه اماما الناس صحي يومها بالمسجد الحرام شيخنا العالم العامل

الشيخ احمد المحلي الشافعي فصح الله في امله في مشهد حافل حضره شريف
 مكة الشريف احمد بن ريد وقاصيها وعالي عباها ودين باملاء اقرب من
 مرارام المؤمنين اسدة خديجه رضى الله عنها وكان في بلاده احمره مص الاولياء
 انه يفيم عكة المكرمة مدة صولة حدا فكان في كلامه ذلك الولي اشارة الى انه
 يموت عكة فاه . بطل مدة اقامته فكانت اقامته هاهنا رحمه الله تعالى اه
 - صلح بين عمر السوي واخوه هذ اقرب -

ترجمه العلامة المحي في مجلة الرحمة فقال (١) عان بحامه مد أشر وفيه وفي
 بياضه احاديث واستدار كس وفيد محضه الكثير ونظم وشرخاء ما بدر الطيم والثاؤ
 النير وقد وردت في ما استدعيه وتحفظه في حرية المعس وتدعه شه قواه

إمامة الحب مهلاً قد اخذت ببارك وانت يا وجتية
 لا نخرق ببارك قد كفاني طيب اصاني من شرارك
 هيات بجو سببا من صد خط عذارك وذلك الحال قال
 اوفعه في صدارك ونمرك لمذب فيه لما عى عن عفارك
 وفدك المعس لكن لا تحس من تبارك انت الذي مارأينا
 في حسبه من مشارك فارق صب عدى او اه مد من ارك
 الى متى تتركى على عوى عوى عذارك وكه على ان صعو
 سطر عوى هارث ان كان رصيت دلي محمد كحس احبارك
 فذك صب عبيد في ساحة لذل بارك ومارك في تصاني

١ أمة سجة حصة في حرية شيخ دج من حسو الخ رى استميتي عن الاسد
 المحدث كبر الشيخ بدر من احس حوصه انه عانى وعنه تمت هذه - حم في حسي
 الى سنة ١٣٢٠

بالصبر فيك تبارك عسى يروح صباحك ارضاه من ديارك

وتشعل الصب قوماً من عد طول اروزاراك

تخد وسامح وواصل واعطى وعج ودارك

مصطفى بن محمد الحماوي المتولي بالحر هذا امرن

ذكره المحي في مجلة الرحمة فقال مصطفى بن محمد بن عمر الدين الحماوي خطيب
ون خطيب وغير مستعد من ملك وطيب اول مذكور عن كافر فاستفاده
ما بين اسرة وشار وهو من قوم رفوا علا الدرج ومن ماذهم من لا عترض
والخرج لأياهم فتعت بالثنا افواه الأءم ولائهم ططت رؤس سار
والءلام لم نزل السعاة فيهم نسفاً على سق ماء لاحت وجرهم استات
وما وسق وانا اذا امسكت عن ذكرهم لساناً خطيباً قد دام شتمهم على في لاق
خطيباً وقد نفع منهم هذا التذنب كما شئت من شاه من اجاب عن
بالخر المحي وقد عرف فيه الرشيد من حين وصع في يداه وشده لانه احترمه
الأحد وغصه باسم واسر له عن التوسع في شتمهم وقد شدي من
الأدباء له بيتين وهما قوله

قالوا سلا قلبه عن جبههم وغدا مخرج المكر من حالي الى

قلت اثبتوا ان لي قبا عيشه ثم انبوا به عن جبههم سالي

وهذا معنى حسن وقلت فيه من مدح

وضبط قتي سالي تركب لي امك ويسو

وقت ايضاً

قالوا نسي وقد حماي وناه عن صيون وحى

صدقت راقب كبا هو ما جيتي د خداسي

والأصل فيه قول بشار

عذيري من المذال اذ يذلونني * شعاعا وما في العاذلين لبيب
فواون او عزيت قلبك لأرعى * فصب وهل المشاقين قلوب
ومنه لأن الوضاح المرمي

يقولون من القلب بعد فراقهم * فقلت وهل قلب يسوع عن الحب
وللمرجى ما هو منه ولا يمدعه

ورعت ان الدهر يقضى * صبرا عليك وابن لي صبر
والهاريه

حمل الرقادكي بواصل موعدا * من ابن لي في حبه ان ارقدا
ولبورى

يقولون في اصبح الدعاء مؤثر * فقلت نعم لو كان ليلي اصبح
واشهاد الجماعي

يقولون في * من اصبح موصفا * وقد هجروا من غير ديب من يلحا
صدورهم * ثم انهم قد سلبتم * وما لي قلب غيره يطلب الصلحا
* السيد حسين السهائي الشوق اواخر هذا القرن

قال المحي في السعة السيد حسين السهائي ديب بشرطه الموحب المحولة وحظه
ثا نقص من حظه زيد في خطه مروجي المذهب ذاهب في التلون كل مذهب
لا يهبط بلدا الا ابدي العجوبة محجونة وبى دسته على حنة مصونه وقد رأيه
بالروم وجهه اعروجه من وعائه اكثر يظهر كل يوم في عطف وحينما سقط اقط
وعاشر من عرف مرة دفعه دد حين حاله مهم الى فرقه وحرقة ولاعت به
الطون في صفت العرق للاعب موح البحر الملتاح بالمرق وفي اتقى من الراحة

شاكيا بلسان كده مفداه ومراحه وهارفته وهو منغمس في تلك الأوجال وتبرجه
 ما برح وحاله ما حال ثم تلقى انه امش فكتاب مشته المشة الأخيرة وادركه
 اجته الذي يعى الحكيم تقدبته وأحبره وهو نازع في النظام والشار الا انه يرى
 في شعره بالأكثر والكون الكثير تلون الضاع له ذكره الا ان الالطباع
 فيه قوله من قصيدة في المدح

لعلم والطم والمروء والحدود ثم وكل وصف حمدك موجود
 حوت ذلك ارتاع اب فاب ثم كأكبر في راص المجد عتود
 يامن سودده عدو شهيدت وكيف لا وهو مشهور وشهود
 في العطا مرق الدنيا أحدها وفي السطاب مرقاك الصاديد
 حاشاك نحرم عبداً مات من صبا ومنه لحدود كملك مورود
 لا سيما ان لي حق الحوار ولي في كل آن عدى بك عوريد
 وما تعدم عهدي في الدعاء لكم الا وسبقه في الحال نوريد
 ولم يجاود كريمة قط ذو امل الا اعدا وهو من سماء مشود
 لكن حسالي لم يعلم به احد الا لا يحيط به رسم ونجدد
 واشدي بادرة الوقت لمولى العارف استهاني بمدحه

انالي الساعد والمدو ثم ادحو لولا العو به اندا ترى رافعا
 كفى الى رب عفو ثم ادعوه في مروجهم ان يدبث في لسمو
 فجايسر به الصديق ثم وما يساه به المدو بعارفا هو اما
 رف بالمشي والعدو ثم ان انصديق والمواصل والصوة والمرو
 من دأبه بث المكارم ثم والحفيظة والحو من سيرة بكر العدم
 وسية حور وحو ثم وذكره ضاب نديج ان تراه في زهو

مولاي يا من قصته ما ان ريت له كعبه هذي معانة قد انة
 بك تود من طرف الموت ونمى في حلال العصاة بالملاحاة والدنو
 نطقت بما يحوي لحشا لا بالقول وحبو وهي اتي لورامها
 فس دنته اسو اسلم ودم تسمو على شمع الذي اسمى السمو اه
 - مصطفي بن حسن الرضائي - ممد ١٠٩٤ -

قال المحي في معنة رحمة هوي هذه لحمة كأمم لعمس في البه والة جامعة
 فدون تربو على الحصر وفصائل لا يستطع حدودها سماء المصرا كمة في الدهر
 وقد هزم فهو سطر لشمر على فافة ماله مياها الله محمد مقي من الصل وهزل
 احلى من اوصال وقد ذكرت له ما يستد وصمه الوصاف والقول فيه في غاية
 في باب من الانصاف فيه قوله من قصيدة يمدح بها البهائي

هو الشمس احدها لا وصفه في اخذها هنيا لا ملام ولا وزر
 دهمك دهمك غير عار ماها داصا شت داصرة حبه لمر
 ولا نخش اذلا فان حنايت فراند ياوت ودانها تر
 ولا نصر فون المصين صعبها فأتراها زهر واكوها زهر
 وقل ندر "راح مراك وجمرة" الا فاسقى حمر ون لى هي الحمر
 ومكحوة لألحاصه مونة "مى" محال فطر البات ولا قطر
 لها لحظات سب وب والحجى وما فارقت جمعا وهذا هو الحجر
 وحيد ممة بل غزال كأنه صمود لجين فوقه زرع البدر
 وابل كبحر حفزت امواج حجه على سابع عن سيرة قصر النسر
 اكفكف دبال الوادى مسفا ولا يرعوى ان راعه القصر والرحر
 كأن اخا الفضل البهائي محمدا لانا حيث مبرا من صاحبه شر

وقوله من اخرى مستهلها

أتبين اذندو نوار * صدوفام كنودام نوار
ميشك هل سمع قاسما * نرام وايس لك نوار
ورن من القصور عجبات * ومحمود من البدر السرار
طامن عبيك ثم حسن محبا * ككذلك تفعل امر الحوار
حذر او احطأ مع دجحا * تفعل الهوى مسها حيار
وني مهن * بود رداح * باب عى وقد شط امرار
لقد عذرت احى عاذرى * وحيداً لا ارور ولا ارار

واشمدى له السيد عبد الله الحجازي وهو قرية اوارين

واوانلى في كل ومب وساعة * قرية ورين ما اتماء

لقت خبلى رحلاي عن "ى" * تكثر اوصالى فلا كثر الله

ورأيت اى في بعض لجميع قصيدة رسلها الى الشيخ عبد الله امدي الحجازي

وهي متقاة من خطه وهي

هو لدهى لا نفس له ولا حب * ولا هو حب يبقى لا ولا حب
ومعه ان او حطت لهي محبة * ومعه يؤمن وحظه حلم
لياليه في عقد القول موث * ومن ض من اباه ماله حب
ورب فاة نبت ارعى ودادها * وما سرى * بها وصال ولا قرب
رني في طمرين فقر ووفاء * فقال معاذ الله هذا لغى عجب
امعجب نحل من حولى فطالما * جلوت بحياها الجبل ولا يسب
وتكري ذب الوشاحين بمدما * رعيت الردي في الحالين ولا يحجب
ولا تدروني المحوادث صيقل * خير وفي طمرتي مصفاة عجب

وفي مقول من دونه قس وان * ونيران عزم لا يروح فلا تحبوا
وصارم صدر صارم كل صار * وكهف ذا بيمته سهل الصعب
ملاذا الكرام العز في كل مفضل * وغوث اليمى حيث لا مريض نجو
خلاصة آل البان ذو المجد من له * ما ر لا يأتيها الرمن الجص
عليه مدار الكرامات لأله * على كل حال في سماء الهى قطب
حلت حى آمال مى ساء * وفات لها طوى فهذا هو قطب
وكنتم امى الشمس فى قدومه * ماى ما حات وما كذب عب
الا مبلغ ذات الوشاحين امى * طهرت سالى وقد يش حب
قله در الشمس قد كان رأسها * حميد ولا يدع اد حمد عيب
فيهم حررا ن عربك مدة * وحسبك عصب لا بقل ولا يسو
وفضاضة قد اتقن الله حبها * ما بقي البأساء والرمن الحذب
لبس ي الشهباء حصن مشيد * حود حصان لا يرام ولا يكو
لقد كان ورد الميث قبل وروده * أحاجا وبن الملح والسابع امذب
اولاي عبد الله من لى ذمة * تسميني مه لقد ملى الصعب
واصبحت عن ذات الوشاحين ازما * واحير من صنب وهيهات ما الصنب
اروم من الأيام مجحا وناصر * ومن لى به ان لم تكن ايها الدب
فكن مسعدي بل مسعى في حودث * ما حطت الانصار ورمم الكرب
وقل من قوم جارنا وزمنا * مصانان عن خطب وهيهات ما الخطب
ودعي وردادي اساحة ما جن * خى طيسان في حاشه كلب
واى وان كنت امسى جهالة * فصدق ولا تق لا يعادله دب
وانت خير امى لك محضر * ويشهدنا لأخلاص ولولاي والغب

أما بيننا عهد قديم وحنة * أما بيننا إيجاب حُب ولا حلب
 لسا رصيعي ندي بكر مودة * منحريمه قالوا وما شأنه ضرب
 وحسبك حمادي الذين عهدتهم * قد يماو حصى منهم لسبب الغتب
 وحذ بيدي رجما تكن اب فرعه * فاك لي مولى وذلك لي رب
 وحسب الفتى حمداً ومدها حواء * على من له في ورد آثانه شرب
 وقد كان سنة ١٠٩٤ حياً لأن ولده حسين الآية ترجمته ولد في هذه السنة
 ويظهر ان وفاته بعد ذلك بقليل

محمد بن شاه ندر المتوفى اواخر هذا القرن ظاهراً
 محمد بن الشاه ندر هو من حين تجر في سعة نادواها ندر تماديه لشوة وزاوجه
 وتناوچه اما من الفصيح وماروچه فصيح ومحب وصى من حق المعصيل ما وجب
 وذوق ثما كالمسك صديراً وورداً وبحق بحق كائن الالال عذراً بارداً فوجه اديه
 شادحة عريزه وسلك طمعه مسقة درره وهذه قطعة من شعره علم بها انه اوتي
 الأضامة واستحق ان يوه به بين هذه المصابة وهي قوله

در الصدائي لسبب اقوى على الصمد * وعد ندي عودى منك من وود
 عطائي عن ندي اولا مسمع * وصد روعى لا يمل بالهد
 حبايك ما هذ الحى فأي * اى بكر من صرح هراك بالحد
 من لك شط اوعى للهوة * همة وعذو شرفه مراها عدى
 وحفت لم احسك قط معارقي * وذايك طى فيك حنك بالوعد
 فكيف تساني وبع غيرك هاشا * حياك محض الود القرب والبع
 هو لحن لو كان يعنى تلهى * ووالسعي اذ صرت اظاً من ود
 ثم هكذا عهدى بفتدك الفتى * أأحدث امرأ لم يكن منك في عقد

لقد كنت لي حسب قتراحي وسبني * مهدى اذ الشك ووت مدي اعدى
 محيا مخطوب مسب بدعوة * صراع بحر عوب سر مالي ردي
 فاذا عسى انكوت بني وما الذي * اناحك امدي وقتي عني عمد
 ارك وقد ختمتي ذا اواعج * من ليس في قلب شدم من الصمد
 من صرت لارلت بك العل عاديا * حبيما ود اهل وقد كست لي وحدي
 فيا ناسيا للود الي ذاك * وبناقص البياق ان على العهد
 ان الله ان ارعى دماءك جاهدا * ونحسى حقي ونكث في جهدي
 فلا كان لي قلب لفيرك جائع * ولا صحتي مئة فيك لاندي
 فقد بك اراهم فقدت آدم * عني دعة من امره حة الحمد
 اعلى قلبا لا يجيل تلة * به عك ذاك في حران ودور يد
 واشد نيا ما حسب او عني * د هاج نهي في وقد فاني اعدى
 لعل الذي ابلي بهحرك يا بني * بردك في يوما على حر العهد
 اقلب حرق لا ارك فستى * نون دمع كالحما على حدي
 ودنتك ندي ما الذي من لحوى * عسى كس برئ لي من لهم واوحد
 اما تذكرت ما ذر الوصل بسا * ماريق لذات الد من الشهد
 لاية حال قد سايب حلي * وكيف منحرب لمحرر وكنك العهد
 سلامي على لذات عدك والهو * وحلو النصال والتشوق المرود
 فيا ليت شمري من بدلت من ومن * بعد حادي في امر ما بين معدى
 فما ام حشف راعها جبل صائد * فدهها عنه وعانت عن ارشد
 نحن فتسندى لاسود ماها * فلا تراقي ولا هديا نهدي
 بأجمع عني حين فارقه ضاعي * حبيب اور لا اعيد ولا ابدي

محمد بن محمد الحلي المتوفى سنة ١١٠٤

محمد بن محمد الحلي الحلي نزيل فسطاطية واحد الموالى الرومية المولى العالم العلامة المقيم كان عواص بحر العلوم معلما ناعما عالما بأكثر العلوم صاحب بكت ونوادير طريفا ايسا وفورا له عظمة وفضيلة ولد بحلب وبها نشأ وقرأ على عماتها وحصل مقدمات العلوم وبعده ارتحل الى مصر ولازم في الجامع الأزهر الشيوخ واكتسب الفضائل حتى صار له مراد الرسخ والف رسالة وروفا الى شيخ الإسلام المولى البهائي وسببها دخل في تلك المدارس وصرافهم وبعد ان عمل عن مدرسته بارساء غصبا اطهر مؤامرا على شرح المنقذ في الفقه وصار عنوانا له بين الكبار والصغار ثم نقل باندلس كمادهم واعطى قضاء ادره بركة قضاء مكة وآخر شهرت اشكيات عليه وروفت ماصب لارتاق التي كانت عنه ووجهت الى حكمه باشا راده المولى بجي الحلي ونفي الترحم صغر الدين وحك سته من المصرق وصار ناصبا بفسطاطية همة الصدر الأعظم مصطفى باشا وعمل بها وولى غيرها وله تأليف عربية وكانت وفاته في محرم سنة اربع ومائة والى رحمه الله تعالى

الشيخ فاضل الحلي المتوفى سنة ١١٠٩

(فاسم) بر صلاح لدى الحلي الحلي الشيخ الفاضل الصوفي اعرف بالله رحمه الله فقال ولدت سنة ثمان وعشرين ولف ثماني سافرت الى بغداد في شهر جمادى الاولى سنة خمس ولف وكانت عيده طويلة مقدار اثنين ثم رجعت الى حلب واقمت بها شهرين ثم توجهت الى البصرة فاقمت بها مدة عشرة اشهر ثم اتى توجهت الى حلب واقمت بها عشرة ايام وتوجهت مع الجميع الى مكة المشرفة ورجعت من الحجاز الى اسلامبول واقمت بها سنة وسبعة اشهر ثم عدت الى حلب وكانت سياحتي هذه قربا

ان عشر سنين واما في هذه مدة فكسب في احدى وعشرين سنة وثمانين سنة من مد
 دخولي الى حلب اجيدت معرفة عن اهل وركب اهل و شراء وسكك صرق
 بدل والافهار وغيرت الخاس والحارس والاعمال وخدمت في عيني وعاديتهم
 الخوع والسر محو من سمع من ثلها محو من سمع من اهل مصر على ان يكون
 في كل سنة ساعة كفا من صديق احدى حريه وخدمه في سنة من اهل مصر في حربي
 والكف من الطحين المذكور وخدمت في خمسة عشر درجتي في اهل مصر من
 كان اكلي اقل من اهل وثلث ذلك اشره مشيخي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فصدقني قول سيدي محمد بن ابي الحسن قدس سره

وهي كتاب من اربعة مئة وثمانين عصف او اربع كتاب مفتحي
 ووردت في الموت سر منتهى وسمي كتاب كوث صريح
 فسادت وفتحها حتمه بحضرة في ولب حفت عصب اذ

وما نقصت منو لمحمد قربة من سبع سنين واستتمت شهر شون سنة ست
 وستين واربعة مئة الله تعالى في من حب حب اهل واهل فقرات على المشايخ
 ستين الا شهرا وفتح الله تعالى على من اهل واهل فقرات وشرعت
 في الاثراء فامرات من اهل واهل فقرات واهل فقرات واهل فقرات
 هو الله ما يقوم بين ذلك الخاس لا وقد بدل انكاره لا عقاد وفي من ذلك
 اليوم يأتي ويقرأ على ويقول هذا الامر من حوائق اهل واهل فقرات على ذلك
 سنة اربع مئة. وكان اشره على حمة من اهل واهل فقرات واهل فقرات واهل فقرات
 العرض صاحب طريق الهدى. وكان - بركة على شيخ احمد الخفي فاهم
 المترحم حليمه هذه في مدرسة شرفية في ان واهل فقرات مدرس مدرسة الخبوة
 وصار يدرس بها وقيم لا دكار ولا ورد ونوجه عليه لافاء محب وكان على

على مذهب الامامين ابي حنيفة والشافعي وله من المؤلفات تسير والسلوك الى ملك الملوك (١) واختصر السراجية وشرحه وله رسالة في المطق (٢) وشرح على الجرائية في التوحيد (٣) وله غير ذلك من المؤلفات وله واثان وكانت وفاته سنة تسع ومائة والف ودفن بين قبور الصالحين خارج باب مقام محب رحمه الله تعالى

— محمد الوري البغدادي المتوفى اول هذا القرن —

محمد الوري البغدادي الورع اراهد المست اعارف قدم الى حلب قبل المائة قتل في خارجها بمسجد حنة آعاجق محبها مسيرا باحوال مدة سبعين لم يدخل البلدة الى ان دخلها الرؤبار آها وهي انه يدخلها ويبرر مسجد الاربعين ويصدر التسليكات فلما وصل الى المحل رأى امار آها في رؤياه فقصده المسجد المذكور ورأه وشر طريقته الطبية الوردية فأنه اول من دخل بها هذه البلدة وحسن التسليكات وقراءة الأوراد واستمع به خلائق لا يحصون من اجلهم حبيبه اعارف محمود الدوركي وكانت وفاة صاحب الترجمة واثان هذا القرن والجملة فقد كان صاحب الترجمة احد افراد الدهر حالا وقالوا نعم الله تعالى به آيين وهذه الطريقة المكية من احد شعب طريق السادة القشيدية مسونة الى اعارف اعطى امير سلطان السيد محمد نور بخشي البخاري نعم الله تعالى به ومشايخ هذه الطريقة المكية اصحاب السعادة في مدينة احلاط وادانوا في حبيبتهم فكان حلف خيعة وعلى الخيعة التوجه لخلط للاستاذ ونحيد العهد على الاستاذ صاحب السعادة والحضور معهم في لأوراد والأدكار الى ان يأذن له الاساد بالعود الى محبة فعود وبعض الخدماء أنه الأذن

- [١] عندي منه نسخة وفي مدرسة خدونة ومولده ومعه عدة نسخ في مكاتب حلب وعسرة
 ٩٢٥ عندي منه نسخة وشرحها الشيخ احمد الترمذي شرحاً سمعته لكونه مشرق في شرح رسالة سطاو منه عدة نسخ في مكاتب حلب والمق والشرح مفيدان في بابها
 (٣) منه نسخة في مكتبة الصديقية بحلب في سمعته كرسى واسجودة ٣٥٣ بيت

بالأقامة وبرسله الأذن بقراءة لأور دمع الأحوال واصباح الذكر وخمسة وهو البادر
وقد حصل ذلك في أيامنا للعارف محمد صالح الهدي كما ذكر في ترجمته .

وهذا المسجد معروف بمسجد الأربعين قبل سبته لباب فأبه باب أربعين كان بالأسدية
وسمي أربعين كما قال ابن شداد انه خرج منه أربعون ألفاً بعد ما ذهب بعد منهم احد .
وقيل انما سمي الباب باسم المسجد كان فيه أربعون من اعداء يمدون الله تعالى .

قال الحافظ ابو ذر في تاريخه كان في هذا المسجد أربعون خدناً يكسون الاحراء
والطباق ويرحلون الى الآفاق ويعودون بالأمانيد العول وقد طوى هذا الباب
واخبرت انه دفن في ترعة الحبيطة وقدره بالقرب من الحادة في داخل ترعة ومند

وفاته المرحوم ولي مشيخة الحكيمة جديته محمود الدوركي وتوفي سنة ١١٠٩
ودفن في ترعة الحبيطة أيضاً في الحسنة الصغيرة في طولها وقدره لادن موجوداً .

وولي المشيخة بعده الشيخ احمد وقد ترجمه الردي قال حمد لحيي الشيخ البركة
المعمر الكامل شيخ السجادة عظام قرالار محب صدر المشيخة سنة سبع ومائة والف
وتوفي سنة احدى وثلاثين ومائة والف وقرالار كنه ركية ومعناها الاربعون

عطاء الله العالي متوفى حول سنة ١١١٠

عطاء الله العالي ثم الحبي من العنوي محب الأديب ابو دعي رحمه الامين الحبي
في ديل بهجته وقال في وصفه خلاصة اهل العصر المحتج فيه مصانهم بجميع ادواب
الحصر فهو من جوهر العنص مستقى وقد رفي درج العالي حتى لم يجد مرتقى فلكون
به متائق والامل بأدبه متعلق وله قدم في لأدب عاليه والسماع بآثاره شهية حاله
تسهل له من الرعاية ما نصبب شكه وتوضح له من مشكلاتها ما تشعب حتى
سلكه وقد صحبته في الروم وطريقها في الترجمة خدمت الله حيث سهل لي امر
هذه الترجمة فاجتنبت من معا كنهه روصا انما وعظف في جيد ادبي واذه فلان

وشعنا واما وان كنت لم اعرض في الأصل لذكره فأبي لم كتب عنه شيئا من
تحائف شعره وقد ورد علي الآن له روائح بدائع فكأنها من جنة ما كان في
دنة الدهر من ودائع قدوتك منها حلة الاحسان وكأعما دعا الحسن فبناه
الاستحسان انتهى مقاله فيه وفوله اعرض في الأصل الى آخره مرده انه لم يذكره
في النسخة من جنة الأدياء الحبيب الذين ترجمهم في باب مخصوص في نهجته ومن
شعره قوله

تؤاديه نار العصب تنوقد * وطرف براعي العرقدين مسهد
ودر دموع في الحدود مظمر * له لؤلؤ المظوم عقد مبدد
ووجد بشار التواحد اعيد * بقم عدولي بالمرام ويقعد
من الروم راح من كمانه جمعه * سهاماً فيما لله سهم مسدد
يمس به عفن من القدر اصنه * يكاد بأفماس العصب يتأود
عليه قلوب العاشقين تبسلا * فتصدح اعيانا وحيا مرد
وله معارضا قصيدة حميراس الجرهموري في مقامها

ما غرد بلبل ونغى * الا اصلى ونغى

بقوله عاوده وجدده وحنا * وشفه داؤه فأنا * وارر لدمع بين صب
من قبل ان كان مستكنا * فماد ظل الهوى قيا * فيه وكان اليقين طبا
ويلاه من عاذل نغي * قد لج في عذله وجنا * يسومي سيرة ولى
يسوعن العشق من نغى * ولى ملبح اولاح ليللا * لبدده التم لاستكنا
غنغن بغير العوضون ليا * بدر بدير ابد ورحسا * اذ تجلى رأيت شمس
وان تننى رأيت غصنا * في كل عضو ترى عيوا * عواشقاروصه الأعا
وقد لم يقول قابوس

خطرات ذكرك تستثير مودني * واحسن مهادق القلوب ديبيا
 لا عضو لي الا وفيه صبا به * فكأن اعضاءي خلقن قلوبا
 عودا رقيق قد تقيل ردوف * بروح حشف اذ تنني * ولي غرام به قديم
 تفي الليالي وليس يمي * واست وحدي به معنى * كل البرايا به معنى
 وله ايضا عوافع السحر التي * من اطريك ضمه بها
 وهواك الحسن التي * في وجتيتك كمبها
 وعوامل القدر التي * فلي لديك طميسها
 الا رثت ندم * دامي الحومون سحيبها
 وله لو ن اعاسى من حرها * ثما تقني من هوى اللعن
 قد حاطط لصف سيم اصبا * ما شبه رداعلى الألعن
 وهذا ما وصي من خرد وم تحق وفاته في اي سنة كانت غير انه من هل هذه
 المائة رحمه الله تعالى
 والشيخ عطاء الله له ان يحاطبها المرحوم الشيخ فاسم الحبيب رحمه الله ووصي عنه
 يا سيدا فاني نسا في فصاحتها * وحاتم من ندى كفيه يجتجب
 ومن هو البحر في عه وفي دب * ومن هو اميث جودا حين يسكب
 ابن لكري ما اعب عنه فاه * زات امياك كل الناس تسب
 في حر ماء رمي قبي محمونه * حتى غدوب بحر البار اضطر
 ما سر فيه صد قد اجتماعا * مع صده ولعمري انه العجب
 ان قلب بار فان ماء قد طمعا * او فت ماء فان الماء شهب
 لمن فكرك ذا الوفا دوح لي * فتشني عن سوي دما معني لرب
 اليكها من ساب اعرب معرفة * عن صدق ود واخلاص كما يجب

أوحده عصره ومصره وله من التأليف شرح على الشعراء في أربع مجلدات ضخام
 وشرح شرح الجاهلي ولم يكمل وشرح على العقائد وحاشية على تفسير المولى أبي
 السمود العمادى المفتى بالدولة لغاية وغير ذلك من التأليف والرسائل والتعويرات
 والتعقيقات واشتهاره بنفى عن الأصالة مدحه وكانت وفاته في شعبان سنة أربع
 وعشرين والف وولد له والد المترجم ترجمه لأمين المحيى الدهشقى في تاريخه ومعه
 والشهاب أحمد الحماصى المصرى في رجائه وكان فرد دهره ادما وفصلا وتولى
 إمام الجمعية بحلب وكانت وفاته في صفر سنة إحدى وسبعين والف وكان
 ولده المترجم صميرافشاً يابجا وفرا على عمه عصره ومهر وظم وثر ونخرج في
 الأدب وابتدر مشرقا بالكلمات مورثا غصن فضله وانتظمت عقود فضائله وبرع
 في العلوم وسيادته من جهة ولده والده وإمارته كلهم شامية اجلاء وكان هو
 جميعا ووالده ايضا وترجمه السيد لأمين اعشى الدهشقى في ذيل معته وذكر
 له شيئا من شعره وقال في وصفه . مولى الفضل وسيد به ومن انحضر اليه حسن
 القول وجيده منعر عن شأوه وقصر وعييت عليه طرق الحياة فلم يهتد ولم يبصر
 سكن في العلوب ولوعه من قبلات تساكن القرب صلوعه فكل قلب به كلهم
 يسع حصرا في الهوى ودسيم ما ترى له نظيرا ولا مثلا فادا انتهجت في وصفه
 فاشهح طريقة منى فوسمه كله الصبح وعبج والمد فى الحيد لميح مديح وقد ذكرت
 من شعره مصر ما التقى في روضه ماء الحياة والخضر انتهى مقاله فيه ومن شعره
 قوله بمدح بعض قصاة حلب الشهباء

بالصدر حاوي لقد من قدره • قد جاور الميوق والسر
 قد اشرفت ارجاء شهبائنا • وفاقت المذرت به قدرا
 فاعمدل بهج باسمه نعره • عن كل اصناف قد اقترأ

والشرع مدد باز أحكامه * نهت اوجهه بشرا
مولی ادا نسب به جائزا * ماقت الاكل هجرا
و بأبراس رمب تشبیهه * نبت نامضنة الكبری
و كثر تمقت فی حكمه * كست لعمری الجاهل الغرا
فكل دي مغبة نورنی * مؤدده دانت له فسر
فأله بكر البلی دا * انی نسمع تقه بكر
لو سمعت شهادوا له * یسمی لیهام نطق صر
و مدرب تسمی لأخته * و نعت من قصه العدر
و كنت انی سمع احده مددا و صما اناب الآخر قوله

ایا من قد تحول من و ددی * و عهدی لا یحول ولا یرون
قد یث من مصوب سر رسی * سوی و حی و ذ شیء دل
ایمن - بحرب فیت من و اب - حد شهم لحس
و كسر سب من عیری د * و الی و الهوی المدری د
عنی هذا تهاهد مدی ا * ام الحالی الخزون هو الخول
احث ان صدق فی عدلاً * و ملی اس یجهن مسا یقول
احمال * یکی تالمدها * روم فأله امد مدان
من و اهدروید و * من * عیث و اب فی هم الح
واکی حذت - و حقی * و ا یحدی سكا او عوب
و یف و كس من - ك حبا * بدوم و صدق و د لا حول
و كس ص ان حبال رضوی * نزل و ان و ذك لا یحول

و من شعره قوله تمتدح النول حمد من محمد الكوكبي الخبي الحبي بقصيدة مطمها

قد أصبح الصمد والقاسم في أوصل الحجر وادناصا
 بدر فوق الشمس بهجتته في منزل السعد واليهما طما
 اهيف قد نال به مبرور في وجهه روق إليها حمما
 مسكي عرف دري مبتسم في يزيد عن اذا الشحي خضما
 ولده الساهر الرشيق به مال لقي طما وفيه سمى
 الحافظ في الحشا فاشها في مضيا بهجى عدت قطع
 لم يطق الطرف باع طمسه في هيبات روق له سال ان اما
 ومنه جماني فاضت مدامع في وحدت وجودها حمما
 اصبح في حبه حريف هوى في معوي وامسى شيرا حرعا
 تضم نار المرام في كبدي في حاور حياء في حياء
 ودعى الصبر حيث اودعى في نبي قد ابر لأما حمما
 زاد فخارا على الحساب في احمد رد كائن واورعا
 سما مقامنا ومن له نسب في كوكبي في السد رفعا
 رب عاوم عوز في هيا في كل سر رد واورعا
 رحمة في اساطير راحه في اورد مصاحبا في سحبا
 مكمل فضله ولا عجب في نوره في كبر قدره
 مهذب الحق ان يرى حد في الحق له له ولا حمما
 شهم حمدا عدا يبيبه في حبي خوف ومن من فرعا
 باهيت في ماجد ارومته في من حير داع الى ارشاد دعا
 مهافي لأخبر مولاي كرا اثبت زعم في روص ماني وورعا حمما
 قسامة ناقول تمهرها في ولجرائن الكرام من قعا

ولا رحلت الزمان في دعة * مرعد العيش رافعا مدعا
ما صدح الورق في الرياض على الآله * ورق صدحاه الحشا مدعا
وله من نصيدة مطمئنها

وحقك لا تشكو الزمان واعتب * اد كان عني عامدا يتعجب
واي لبيب اكرم الدهر قدره * وهن هان الا اللوذعي المهدب
ولا فاصل الا نراه بحسرة * بيت على فرش الاسى يتقلب
تصادم الأيام فيما يريد * ونعمه مما أنى بسطاب

وله من نصيدة ممتدحاها بعض قصاة حبب ومطمئنها

مدبحك انتهى لعموس من الوصل * ومرآك حقا له آية العدل
ومعدك قد ساء السها كبر رومة * وفدرك قدر لا يدس بالمثل
نوب نامى الحمد مذكت يافعا * وجئت رياض لعرتمنى على مهل
فيا كعبة الأفضال بامهل المدى * وبيا صبا يقضى على الحق في الفضل
اقتت بشهباننا شريعة احمد * وايدنها بالعلم عن وصمة الجهن
ومزقت اثواب المظالم كلها * واحلوت دين الحق بالعدل والمصل
نراه لأهل الفضل يبذل لظمه * وفي ربه ثم يصنع يوما الى المذل
نحلى بأسواع المعارف فيه * كما قد نحلى عن مداسة لعل
ولا زال في حفظ الآله مؤيدا * بحصب الأمان في امان من بذل
وله لا يظلم من الآله وعموه * الا الكعاف وحسن حانة العمل
والفقو عن وزر مضى مع صحة * يا جذ المطوب ان هو قد حصل
وله مقتبسا من الحديث

ان كنت لا ترحم المسكين ان عدما * ولا الفقير ذا يشكو لك الأثما

فكيف ترجو من الرحمن مريحة * وإنما برحم الرحمن من رحما
وله معربا معنى بالتركية

تؤمل ان الدهر ينجز وعده * فهذا خال بالزمان بلامين
فكم اجنبي صادق في وداده * فيعطى بلامن ويبدل من عين
فأحسن عدي من قريب وماله * بورق احسان اذا سر في حين
وله اذا كنت لا تنفى الوفا * ولم ترم علك حديث الدمى
ولم تحرز الفضل والمكرام * فأحدثك لعمري قل لي لما
وهو مثل نور القمان

اذا كان يؤدبك حر المصيف * ويبس الحريف ويرد الشنا
وبلهيك طبيب زمان الربيع * فأحدثك لعمري قل لي متى
والفترحم غير ذلك من احاس الشعر وندائه الحمة قد كان احد الأدياء الأفاضل
محب من ذوى البيوت ولم انحقق وفاته في اي سنة كانت غير انه في سنة خمس
عشرة ومائة والف كان موجودا على التحقيق رحمه الله

✽ عامر المصري الضرير التوفي سنة ١١١٦ ✽

(عامر) الشافعي المصري الضرير زيل حلب الشيخ بقري العاقل الماهر لعن
الاستاذ ولد في حدود الثلاثين و الف واخذ نصر وحوود القراءات عن شيوخ
الحافظ البقري المشهور وعه وقدم حلب قبل ائنة والف من لسين ورل بالمدرسة
الحلاوية واخذ عه قراء وقته كاشيخ يوسف الشعراني والشيخ ابراهيم السبعي
الحبي وحلائق واسمعه به الناس وكان دمت الأخلاق اخبر تلميذه العاقل المتفنن
الشيخ عمر امام جامع الرصائية انه قرأ عيه القرآن قبل وفاته مشهور قلائل
قال كان لي اخوان بقرآن عليه واحذني احدهما يوما معه وكنت في سن الثمان

سبين فرأيت شيخا كبير السن ومما مات بعده من لأخي هـ صديقكم سـه فقال
له ثمان سبين فصغر وقال لأخي حده إلى المكتب فقال هـ حتى به حتم القرآن
وزيدان تشرفه تبركا بالقرآن فقرأت حصه من سورة بقرة فمخسته فقرأت
وقال لأخي دعه عندي يخدمني ن شاء ثم نادى بسمع القرآن فأقمت عنده
غالب الاوقات الى ان مرض وكنت وصلت في سورة ابراهيم عليه السلام
فأبنت يوما وطرفت باب الحجرة عليه فقل من هذا فقلت عمر فقال رح عني
انا غدا اموت فذهبت فلما كان نبي يوم بيت فريته توفي واخرجه صراط
بيت المال من الحجرة وحملها وصهر عنده دراهم وحواريج انتهى وكاب وفاته
في سنة ست عشرة ومائة واربعمائة ومئة ومئة ومئة ومئة ومئة ومئة ومئة
في سنة ست عشرة ومائة ومئة ومئة ومئة ومئة ومئة ومئة ومئة ومئة
في سنة ست عشرة ومائة ومئة ومئة ومئة ومئة ومئة ومئة ومئة ومئة

ترجمه شيخ يوسف الحسيني في كتابه مورد اهل صفاء قل ما خلاصته ما توفي
لشيخ حسين دده سنة ١٠٩٩ هـ في شجته (ي في نكته شيخ بي نكر)
ولده الخير الكامل شيخ الاسجد في عصره من الاصلاح واوسع هن زمانه
صدرت الامور شيخ اير نمر بركه صالح شيخ محمد دده كان رحمه الله
كرمه الاحلاق سخي عظيم رقيق قلبه فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره
الصعبة كثير المحبة ودودا للناس مكرما لهم خادما لهم رزاه ولا مراء
والوالي والحكام نافذ الكلمة عندهم تنور شفاة مورد اسمع وطاعة
مبذول الشفاعة الحسة كاب أنه له كشيخة والنفورات الغزيرة فلا يبقى
على شيء منها ولو كانت الوفاء وثيقة لاجاء بده وكرم نفسه وكان رحمه الله متكلما
بالخير عند الحكام كثير ارفقة وارجحة على فقره والى كين مساعدا لهم فيما
يهمهم عند الحكام بحيث اوامره من من له لدفع ظم عنهم ومن وكان

لأهل بيته و إمامه كالأب الشموخ مدب عنهم ويسمى بها بعضهم ويصاح
 بين المشايخين ويوجد في أراجه و تراجمهم و نهارهم و يمدون حضوره
 عدده في شجائهم و خدمته من من و تركه وكان طمعه عنة سهوف و دأه
 كرام الصيوف وقد سقى حبس النكية في رمة و مدة حادثة و مشجعه كل
 الدمام وجه د فيها مدس لأماكن و لمعرب و سمى في إصلاح شأها عده و مد
 و سميه و مدشره و كان لأرفع مد من مدس لأماكن و محمد مد مدس الأوي
 و الآلات و "أوارم له وهو مدى مدى في عرش المدى في سناوى النكية من أواه
 الى آخره و نظم اخوان المد و من رعية شدة لأحسابهم و ررهم و كان
 لمدس عده كان الأمان و شدة و لأعداد المد و محمود من صفاء سريرة
 و حسن سريرة و كان مد مدك الأوراد و الأذكار في نوافه الله تعالى صبيحة يوم
 الثلاثاء ث عشر ذي الحجة سنة سبعة عشر و مئة و الف و كان يوم وفاته يوماً
 مشهوداً و حاربه حدة و مد بق احد من مدس لا و نكى عليه و دفن الى جانب
 والده في مكة المذكورة مدى مبار شيع الكبير و سري اسجد رحمه الله تعالى
 محمد بن عبد الحى الحى الشافعى بن فارس سنة ١١٢٠

ترجمه في كتب شريفة لأهل من الحدى مدس ان لأى عبد الله محمد بن
 اصيب القادري الحى مدى وهو مضع نقاس فذل و مدس الأديب
 الشهير العام الصوفى كبير و دوع الأشواق و دية و لأمداح المصطفوية
 المحب الأسد لأربع الأور سرح مدس محمد بن عبد الحى الحى الشافعى القاسى
 وفاته كان من دق الحب النبوى و ساعه و مدس له لأهل زمانه راية البلاغة قول
 مكثار لا يستطعمه ان لمدين ولا مديار من محرك مدس و حار في هذا الباب
 المحر الصريح مد عمره في لأمداح النبوية و اغتم بها طلب السعادة الأبدية

واكثر من قصائد الرقيقة والأزجال المديحة فتارة يتنزل على طريق السيب
وتارة يصرح أولاً باندح ويأبى في كل بالمعجب المعجب منه في ذلك ديوان
كبير وله تأليف أحدها الدر الميسر في مناقب مولانا ادريس (هو الذي فتح
المغرب الأقصى وأدخل إليه الإسلام) ومنها كشف اللثام عن عرائس نعم الله
تعالى ونعم رسوله عليه السلام والسيف الصقيل في الانتصار لملاح الرب الجليل
وفتح الفتاح على مرابع الأرواح وممرح الوصول في الصلاة على أكرم نبي
ورسول وماهل الصفا في محال ذات مصطفى وماهل الشما في رؤية المصطفى
والسيف المسلول أنظم أوداع معلوس الوصول (المعشور في اصطلاح المعارة فرخ الدجاج)
وهو رجل نكر عليه مداء النبي صلى الله عليه وسلم باسمه عموماً عن السيادة في قصيدة
يقول فيها (وحفت يا محمد أماناً بطيرك في جميع العالميا) وله مقامات عارض بها
مقامات الحريري والكور مخنومة في السباحة المقسومة لهذه الأمة المرحومة في ثلاثة
اسفار وله شرح على قصيدته العبيدة السبعة عرايح الأرواح في كفاة إصباح ونسب عليه
اهل عصره كاشح إلى عبد الله سيدي محمد بن عبد القادر العالبي وأخيه الحافظ
سيدي عبد الرحمن وإلى عثمان - سيد بن أبي العاسم المعبري والشبح إلى عبد الله
القسمطلي والهاضي إلى عبد الله المحامي والقاضي إلى مدين السوسي وأبي العباس
المجاهدي وأبي العباس بن يعقوب بن رأيت مخطوطهم ومن تأليفه رمان القلوب
في ما للشيخ عبد الله الدناوي من اسرار العيوب في محاد وقد طالمت منه غير مرة
وكان الشيخ ليوسى من المتعجبين سظمه وكان يقصيه له كل ضرورياته من ماله
لغرفته ومواساة عمه حتى نظم قصيدة تكلم فيها على لسان الحق ففر (عاب)
عليه الشيخ ليوسى ذلك ورحله عنه وهدهم بته مخرجهم وأقطع عمه ما كان يصرفه
عليه وقد دام على المدح النبوي حتى قبضه الله على تلك الحالة فتوفي في جهادي

اثني عشر من عام عشر من ومائة والف ١١٢٠ ودفن بمطرح الجعة خارج باب الفتوح
من فاس رحمه الله اه كلام الشر

وفي عبارة لأبي الربيع - بين من محمد الخوات الحسني المصلي العاسي في هذا لأمام
قال هو امام مشهور ومهام مشكور ومحرو لا تكدره لدلاء (اهل الدلاء مثل بالبربر
قرب فاس منه زاوية لسادات الدلائل "الكريين") يعق تصاعته في مدح المصطفى
واخرج من بحر المعجزات ما رتب من درر البلاغة او طعنا فعلا في الناس قدره
وامتلاء بالا وارصدته استولى عليه في أسر والاعلان حبان من الأحسان والاستعسان
احسن له المحبوب كشف المحطات فعاد في استعسان الجمال الى حد الانحباب كان
شأ ببند حبيب وفيها حبيب من ندي الموم ما حبيب ثم ارمع ارجفة عنها في طاب
الريادة مرفوع الدكر في صر في السيادة حتى حل بداره محصرة فاس والناس
فيها حشد خير ناس فأعظم اهلها بعد الاحبار امره واحقر وادونه ريد الادب
وعمره وعرف علماءها من حفيقه العدل والخاصة وانتهى بيهم الى مقام خاصة
الخاصة وتلمذ له الاكابر وحوصل بولاية الكراسي والشار فاعنته العيبة عن
الظهور ومن لم يحمل الله بوراً له من ور كان رضي الله عنه شامياً ولم يتحول
قط ما يكبله فدوة في ذلك مذهب واهل المخرج في احكامه والمهرب وله مؤلفات
في اغراض محتفات اكثرها ما يكشف من محمداً سوادهم لم يكن بمدان ينفخ
فيه مداه تفتت احكام كلها عن ادهار ارقائق واعقت اوار كلها عن شمس
الحقائق وله ديوان في الأمدح السورة ومقامات فيها ايضاً تعارض الحربية
كتب عليها اكثر ائمة المصنف في المشرق والمغرب واسموا في البناء عليه بما شاهدوا
بما مداده المسجيب وقد ذكر اكة في كناه كشف الشام عن عرائس نعم الله
ودهم رسولاه عليه السلام وعصاة هذا الكتاب يعرف قدر هذا الرجل عدولي

الالباب وفيه ذكر هذه الرؤى حسب ما نقل عنه في لاسطر العلي (في المقدمة
في الكتاب المقول عنه هذه الترجمة) في ترجمة من فيه الالهية والنبوية الدالة
على عظم الشان النبوية والاحرورية وهي مما لا يحتمل هذه التقيد والله على
كل شيء شهيد توفي رحمه الله سنة ثمان وعشرين ومائة وف وفيره بمطرح الجنة
خارج اب الفوح وور لا حاة على ارجائه تروح اه وروا المشار اسها
هي قوله في كتابه كشف سر الرب مرة في في تمام وهو محاصي حصانا
حسنا وبعدي وسد حلا من الفصل و مباء من ذلك منه في سنة سبع
وثمانين واه فموت دت لخصب اعظم تسمى لا اقدر عن تسمير عن كاهيته
الآن من غير صوت ولا حرف يقول في (ما عيدي وعمرى وحالتي لأحدثك
الجنة وعمرى وحالتي لأعقرك دبرك وعمرى وحالتي لأحس من درك الشرفاء)
هذا آخر ما ستمه منه في وما في من نوء الكبر بمم احفظه كله اطول العهد
بى وبين هذه الرؤية ه ونداءه الله ما وعده من حسن دبرته شرفاء فان منه
وصمة كانت روحا لبعض شرفاء الكهين نقاس وولد لها منه اولاد ولا زال
عقبهم موحودا الى الآن اه تمت هذه الترجمة من عند الاستاذ المحدث الكبير
الشيخ محمد الكرى قسى بن الشام حفظه الله تعالى في رحتى المماسة ١٣٤٠

رحم الله من مصطفى الربارى لمولى ونس هذا قرن

عبد الله بن مصطفى بن حسن الربارى الشاعر الأديب الحو حيين الآتي ذكره
لم اقف له على ترجمة غير من وصفه في بعض مجاميع على عدة قصائد من نظم
مها نصيدة رثى بها الشيخ محمد بن الشيخ محمد بن الشيخ محمد نظام لدين القصيرى
شيخ نصير سنة ١١٠٢ وهى

لمركما الدنيا لآبها فخرية وكبريا دا اعماء بها الخمر

فزارة الكدار ومعدن كربة : حباله آنام ها يكسب الوزر
 فتدو بلذات وعيش مرحرف : وما عدها الا الخدعة والمكر
 وكم عصابة طوا الخلود بدهرهم : فلم يلبثوا الا ومير لهم قعر
 وكم حصوا بالساعات وانما : سهام الدنيا يس من دواها حتر
 فلا الين ذو وديرعى مودة : ولا هو حل عده يقبل لغدر
 وما الدهر الا بالمرور لانه : هو الخائن لمدار والمصارم النمر
 وهل بعد احباب يروم صداقتي : ومن مدم صاحبه بعد اصبر
 ويوم وقوع الين حب مصبتي : وعمتى السوى وصاقي الصدر
 ثا القلب بالمرور بعد محمد : ولا عيني بالرقدات وهم حمر
 ولي زفرات بالمرور وحسرة : ولي مقنة فرحها لأدمع العمر
 وتلك على تلك الشبائل انها : حبيبة اس لا يدسها كمر
 وبالحق قد هرق الدهر بيسا : وما كنت زحوان بمانس الدهر
 ولكم سهم الموت اذ عد : على المرء لا يسقيه ريد ولا عمرو
 لكل امرء يوم وعمر مقدر : وقد مضت الايام ونظم العمر
 فلا بأمن الدنيا ورقة عيشها : ومن بأمن الدب فذلك هو الامر
 الم تدرك ان الدهر زحوان المة : مفرق أحباب ومن شأه انذر
 ولم تدرك ان الموت لا بد واقع : وكل امرئ باصباح مسكه لقم
 وقد كان مفدورا فراق محمد : فكيف به صمى اذا حكم القدر
 ثا هو باليت الذي تحسبوه : ولا هو بالماي ولكنه الذعر
 شهيد له في جنة الخلد روضة : مع الخود والولدان يقدمه البشر
 هو الحي والمرورق من عذره : جناها بها من كل ناحية فصر

وما شهداه السيف لا كاجم محمدنا ما بين سادتهم بدر
 تردي نيات الموت بفضائلي لها ليل الا وهي من سدس خضر
 وصراً على فقد الحبيب محمد ولا بد من يسر بزول به العسر
 ولا اشتكى صرف الزمان اذا سطا ولكن شكوا بان مره الامر
 الا ان في قتل الحسين امرة ان كان الخطب الجليل له فكر
 هو السيد المصالح والمفاسد الذي له السب الاعلى وقامه شمر
 وقد كان ارحم من بيدا سبيلا محباً كان يرهبه امير
 اوه رسول لله صفة هاشم واحد دة امر الاكارم واطهر
 فلم يبق الاقدار عند حلولها ولم يبق الا حساب منها ولا حجر
 وما دوا من الدنيا وما نادوا دكرهم وكل مري بعد نيات له ذكر
 فيا انها المولى المصطفى محمد تسلى عن الاحزان يا بها الحذر
 ولا تلك شرو واما الدهر سرمد فأت الذي ما في شمالك العمر
 فعما قليل جمع الله شملنا وقد قرب الميعاد واقترب الحشر
 سفي الله رسماً صم حسيم محمد وظله صوب السعائب والقطر
 ودمت فرب العرش ما انظم ادحي وما هبت الأرياح وانعلق الفجر
 وله بسم الله العلامة احمد امدي الكواكبي سنة ١١٠٥ هـ بمكة
 من ذا الذي يخلص الود يسمدني • وعن نقاع الردى والذل يمدني
 واي حُر يرى اسما من متعدي • وعن جوار اولي لبعضه يمدني
 نشأت في بلدة ظل المروان هب • مؤانسي وسكوني للهوى سكني
 وكم خطبت بها عشواء من سدي • في مهمه الذل والأوباش قدمني
 حيث الضلالة حلي والجهالة • مفلق اعتدائي ولا هاد فيرشدني

وحين اعيت بأوطاني مكابدي * وقع الخطوب وما ساف من نحن
 وخت ربق ايام فطمت بها * صاعت والذت مع لأهوال في قرن
 وازداد فلي صلالاً عن هدي وما * جبت غير ثمار الجهل في وطى
 يمت من فق اشبهاء منزلة * لكواكب رهر من ذرية الحسن
 علي بأنوار اجنو صدا فكر * عشى وارحم ما بالغيب من درن
 ابات كوكها الدرې احمدها * التوى الضوق جيد الدهر داس
 قطب الهدى لأهاليها واكرمهم * ابا وجداً وهادهم الى لسن
 كأنهم لبي الدب اذا سدروا * في ظلمة الجهل واقادوا الى الهن
 وعن طريق لهدى صب هداهم * نار ذين الدمي شب عى امهن
 يا ايها العلم المرء لرؤف ومن * نصور مودته في السر والعلن
 ناشدتك الله بالعهد القديم وما * كات يدك من الجدوى سرسي
 اقبل حنانك بالوجه الوهم على * عدد نى رونا في دسه الحشن
 ولا تكن عاهلاً عى دلعتي * أوى على كل حضرة من الدمن
 وقد نوبت عرباً في دباركم * من العرق لهدى يلقى من سمن
 اطوي طويل الليالي في مكابدة * نأى الجمون بها عن ذورة الوس
 ويجا ادعني تسهل من حديق * والقلب حاشاك مطوي على الحزن
 اذ اقيت زمر الافراح بقدمها * عيد سيد يسح بشر لمرمن
 عيد اذا قط لراحون من عذقة * قد احترت ردها محصرة لعصن
 روى قلوب الغرابا عر ستم قى * من لسل رحيق الود مقترن
 واعدك بالبشر والشمس الرعيد ونا * محدد لأقل وعمر فقط لم يهن
 بشراك فالسعد ولاقبال قد هتم * من فصل ناري اقوى اياه فاسمن

واستر معانيب آيات سمعت بها * لحن المقال وعمما شأن م اصن
 نت بدا ففكر كانت. تمور بنوا القريض ويوم السبق لم تنكس
 وكان في قطة لها زرك سدى * وقد وهى من مقاساة لاسى بدني
 حال الجريض بما لاقيت من مصب * دون القريض وغاصت لجة القطر
 ارجو القول من ابولى ما ن فب * فذاك خير ذلك الشين لم يش
 لا راب في حرم الاقبال ترنم في * روص الجبور وحامى الود لم يخن
 ودم ما عاد عيد وانجلي فق * وما يحى راكع المهرض والسب
 وله في هذا المحموم قصائد آخر وقد اكتمب منها بما نبه ولم اقف على تاريخ
 وفاته غير انها كانت في اوائل هذا القرن

صادق بن عبد السلام البروي المشوف وتل هذا القرن
 صادق بن عبد السلام المعروف بالبروي المحي لأديب السببه اعاصل كان والده
 من صدور اعيان حلب المشار اليهم وبعول عيهم وله شهرة هالك ورحمه السيد
 محمد الأمين المحي الدمشقي في ذيل نفعته وقال في وصفه من شئت صادق جامع
 ذكره شرف لاط وسامع فهم عقد الحيد واتح المهرق ومدحهم شر القام وزينة
 المهرق مع منهم ماجد اثر واحد بارقه لدهر وهو المهرق عبه واجد حتى طمع
 هذا معج لا مدعي ولا متعل ومة او رانها البدر لا تنحدي له رحن مركض
 في حبة من حبات الحد وعائق القرام في ليل الحد والوحيد فهو الآن خلاصة
 ذلك المصير وله الفصل الذي تناسي به الأعصر فهو احق الى اعلى من شارق
 شدة متنافس فيه من نال وشارف وله شعر احصه السبك بربر فسا على نظرائه
 رحاها ونبر را انت منه ما تدبره كؤوسا على الدام فيسلى به مؤاد لا تسببه
 المدام انتهى مقاله ومن شعره قوله من قصيدة

دمع بتذكّار احباب له سفا ١٠ وياح من سره المكتوم ما اقتضعا
 ومعه بالحنى صاف نرف له ١١ سر اثر في سويدا القلب قد سنها
 آثار لا عيج صب كان مكما ١٢ بين الضلوع وشوق زنده قدحا
 حيث الشيبه والايام مقبله ١٣ وحيث دهرى عن معوجه صلحا
 شوان اختار من حرا الصبا مراحا ١٤ لا استعيق غوفا لا ومصطبحا
 وقوله وردنا مقامك نجلى الموم ١٥ بشرب المدام ونقى الكرب
 من ربه الجباب لربيع ١٦ وما فيه بفتننا والأرب
 فكاد المودجوى ان يذوب ١٧ امية شهم العلى والنسب
 فلما قدمت اضاء المكان ١٨ وراد السرور بنا والطرب
 ودرها سلا واوحث لكوثر ١٩ فهذا الصباح اراه اثرب
 وهذا النسيم له مؤذنت ٢٠ وهذى اللال نلى الحب
 فداوا الكلوم بنت الكروم ٢١ وامرغ مضارك فوق الذهب
 وقله حبذا عيشنا وعن بروض ٢٢ بين هزل من الكلام وجد
 وغما من مطرب وعان ٢٣ وعير بضوع من عطرند
 وهزار مقرد وغدير ٢٤ بين وردين من نبات وخد
 وحفاة مثل البدور وناي ٢٥ ومدام وضم خصر وهد
 وقوله لا ولخط بايلي سعره ٢٦ وحدود حفا حسن الصرح
 وخصور مضها طول الضنى ٢٧ وشور فوقها نحاكى السح
 وتنايا درها متظم ٢٨ في عشيق ربه فيها الفح
 هو من قول احمد المهدارى الحلى معنى
 انت الشعاه اللاتى حلتى ٢٩ في الحب اصاف الذى لا ضيق

جدول يساقوت بدانحه : سبعة در ظمت في عقيق
 ما سيم الروض الا انه : سارق من طيب ذباك الأرج
 ما نراه كلما هبت صهي : فاح مه ارح بحج الهج
 ولما راني من بعد بعد : وكاد اليوم يقضى بأقضاء
 وارشي الله امد السلي : واحي الروح في ذلك القاء
 وقام مودعا كما مضى فدا : وكاشمس الميرة في اضياء
 وكى له في اليوم نأى : فبين غروب شمس في السماء
 هيب الشمس او غيب فيلا : ففيها كلما بقيت فتان

ومن مقطعاته قوله في التشبيه

وبدر يعاصي اندم عشية : ويمرح اخرى من ماء بأعذبه
 ادا ما حباها من ميم الكاس حله : بهلا لاراح شمس من روجه كوكبه
 وله : روي بالستان اد جيت : علي بسب الطلامن كف ذي ماق
 كأنه دجلا هائي الكؤوس صهي : بدر تناول شمس من يد الأفق
 وله ايضا ويلة قد قصص بالمدحى عبت : والكاس نحلى وبدر انهملى ساق
 قد حساها ترمى لى سير مرا : بدر يقبل شمس الأفق من طاق
 وهذا ما وصى من حبر الترجمة : والتحقيق وفاته في اي سنة كانت غير انه من اهل
 هذا القرن رحمه الله تعالى اه

صالح بن اراهيم الداعى الشوفي اوائل هذا قرن

(صالح) بن اراهيم المعروف بالداعى المحيى الماصن الأديب الناطم السميع
 الأديب كان من اصف الأدب وشتهر به وقد رحمه الأئمة المحيى الدمشقي
 في ديس محته وقال في وصفه اندع من اخرى براعا في مهرق وارع من وضع

أكلبلا على مفرق طامت بدنته على إسق فأرت محوما زواهر تجبو ظلمة الغسق
 ما شئت من ر نافقة سوفه ونجد شارقة بسوفه وطبع ما شيب بمحمود ودكاه ما
 شين محمود شف في الآدب على جيله وزها جواد سبقه في غرته وتعجبه مساغ
 لمي اطورا ومنق الدجى انوارا فبشره يحدث عن مسامحه كحبر الماء يحدث على
 مسامحه فكان كل لأرواح لي التروح مما وصته شائعة ولو لاحلاوة الشهد ما رعبت
 اليه ذائقة وهو مطمح مني الذي به استأس محدي ورسمي وجري مني اماض فني
 وعشارح مني وأصني هوي كاه اليه وصبر ودي ادام وديت ونعا عليه ومما هدى
 الي نهزة من اعجاله وخلسة ارتجاله قوله ينوء بي

اسم الحرم من دار حى * يا سفاك الحيا وحبك رى
 طاما حرك لمرام ادكاري * قرب مسرك من اهد صبحي
 فاعد ايها اسم حدينا * والى سربك لك لطي سربي
 ومل عن اوعى وفوسا شباقي * ما ألاق وانرح له مض كرى
 لطف فني واب شعري المحدي * قول ما سور لحظه لطف فني
 رشا بالشام شيب غير * الورد من بحر دمطر ابي
 كان عشي له محارجه السم * حراها المني بلا دخل عتب
 فاء يوم موسوي طوى من * قبل رؤياه هائم انقل مسي
 غير اب به على منن الرق * مقيم في حال بسدي وقربي
 ان بكر في هواه اطلاق دممي * جازرا قد رآه والله حسي
 فسقى جلقا ولا عروا نحمنا * ل في بردتين نيه وعجب
 كيف لا ندعى على المدن حرا * نأمين فرد الرمان المحي
 الامام الهيم حامي حى الآ * داب «مصل والدي والأي

حالك وشيأ من القريض عجيبا • قصرت عنه همه المنهى
 فلم في يديه كم حل صعبا • وازدري في مضائه كل غضب
 أيها العاقل الذي لا سواه • للمعالي روح بها الكون نحي
 هناك عذراء ليلة عن نبي • المكرومت من الخجالة نحي
 تطلب الأعتذار منك وهاند • زلت من ندى علاك برحب
 وابق واسم ما غردت ساجعات • الورق في أيكها وقلبي ملي
 ومن تخائف فكره قوله من قصيدة مطمها

ما على ذلك المرآة الرقيب • فود في دم المحب السليب
 فلماذا ترى سكارى هواء • تحسب الصبح طالعا في الغيب
 كنت أخشاه حال سلم فلم لا • وهو مفري بالهجر والتمذيب
 فت في حال سقطه ورماء • في مقام الترهيب والترهيب
 فرعى لله طوى أس غدا صر • عاه في الخاليتين حب القلوب
 حار ارت الجمال عن يوسف الحسن وحزت الأحرار من يعقوب
 وكساه الأله ردا غدا بر • دن عجمان فوق عطف فتريب
 كلكه العيون لم بدى • مقبلا ادغمت عيون الرقيب
 فبرى إذا بدا بدر تم • ينتهي من فوق غصن وطيب
 غفرت الصدغ راح يجمي جنى خد • به عن ان يناله ذو كروب
 حرم الله أيها الرب واستر • فالحيا البهي بكف خضيب
 وله معارضا قصيدة السيد محمد الهدى التي مطمها (باسمة ثمت جيبى)
 والله بازيم الجيوب • وفيت كساء الخطوب
 ان جزت في وادى النقا • بين المساهد والكثيب

فأقرأ سلام المسها • ماذك الطي الربيب
 رشا كانت الله له • مكن حبه كل القلوب
 نظرى البه تنهما • نظرا العبد الى الطيب
 عجبا لعاز طرفه • بروارورار كالمضوب
 ولتده الحسوري لم • بك في لوى حيا سبي
 ولخاله المسكي ريد • المرف من طيب رطب
 كشف الطيب لعصده • عن معتم ارنا الربيب
 فخرى دم العوق الذى • به به من لحظ الطيب
 في الدحى مذلاح طالم • مسمر مك الترافع
 اوام الناس حيا • بأن الفجر ساطع
 سمعت المين على • ترحاله جم المدامع
 ماله في الحسن نان • لجمع الحسن جام
 الف القالب هوا • فهو في الأحشاء راتم
 عذاور قلت ككروا • لست صمى لست مامع
 يا ظريف الشكل انى • هائم والدمع هائم
 لست روى لك فنى • يا هل ترى استقامع
 ظلى انس وجهه قمر • عرمه ليل وظهر
 ذو قوام زانه هيف • رانه الحظي والسمر
 عذلوا حتى اذا نظروا • ورد حده اد عذلوا
 وهو اع خيف ندا • شلا في لوى امروا
 قبلة الأحباط طلسته • حست ذوب ذوب الامور

وامترجم

وله

هو من قول البابي

كأنما أوقف لله الميون على رؤيا غساسة لاصها خسر
فلو بدا من وراء المرأة لأخبرت عن أهم حبث درت دارت العصور
والأصل في هذا قول بعض البلغاء

كأنما انت مصاطيس امسا في خيما درت دارك حولك العصور
مها رشا يفتن عن برد في ناصع في ضمته دور
توارد فيه مع الأديب مصطفي ليتروني الحلبي في قصيدته الالامية
شادن يفتن عن برد في ناصع في ضمته عسل
منها وحوالي نعل عارضه في الخفا فيها لا نظر
احسن منه قول ابن عرفة

انظر الى السحر بحري في اواحدة وانظر الى دمع في لحظة لساجي
وانظر الى شمرات فوق عارضه في كاهن عمال دق في عاج
ومها ما راى موسى فوايحجا في كيف يدعى انه الحضر
مصطفى في الحب من رشا في مقلها ملؤها حور
اخذت فيه بنو نعل في فهي لا تبقى ولا تفر
بنو نعل قبيلة من العرب رماة يضرب بهم النبل لجودة رميم قال امرؤ القيس
رب رام من بني نعل في مخرج كفيه من ستره
فهو لا يخطى برميته في ما له ما عد من نفوه
عودا ضل في دبحور طرته محمها دابدو والحضر
سائل عن حالتي سفها في ليس لي عن حالتي خبر
ريم صبري في محبته في لا عين ولا اثر

سامح الله الطبا بدمي ٠ فهو في شرع الهوى عذر

والمترجم قوله

اهواه قد ايسر فداؤه المحمي ٠ وصباح غمره المير تبعها
وعلى حواشي اورد من وجانه ٠ قد حط ربحان العذار سمعها
الى الشفاء برسها حال لقد صبت على يافوتها فيورجا
واحييتني في شادن حلو الهوى ٠ رشا رحيم الدل احوى ادعجا
ما بين معترك القلوب ولحظه ٠ لا كان مطلب لحاحه التجوى
لا صبر لي ووقعت في اشراكه ٠ جهلا واحصر لا اري لي مخرجها
ارجو رضاه ولو بسلب حشاشتي ٠ ميهول لي حاوت ما لا يرجمي
ويهن عطف النيه عتلا كما ٠ شاء الهوى فاعود مقطع ارجا

ومن مقطعاته قوله

ايها الشادن المحجب من عين ٠ عجب سبيله برعسا

است في اسود الامؤادواكن ٠ اسودالين يرتقى ان يراكا

وله غير ذلك ولم يهلل وفاته في اي سنة كانت رحمه الله تعالى

٠ ابو بكر الشهير بأبي عراق اسوف بعد ١١٢٠ ٠

ابو بكر الشهير بأبي عرق الحبي الماص نشهور الشاعر المجيد كان يعاني العطارة
في حاوت بالقرب من جامع البهرامية والد محب ونظمه اكمة من ان يحصر وكان
حلو السادة وله اضلاع على دواوين المتقدمين وحفظ اشعارهم ومن نظمته قوله

اليك يادهر من ابياك تحسني ٠ خاف امارام اكن على طل

ابي ادمارا ت الضيم من حمة ٠ بسيف أسى اري هامة الأمل

وكانت وفاته في حبيب بعد العشرين ومائة واربعة وقد اهر السبعين رحمه الله تعالى

— ابو المواهب سبط العرضى المتوفى سنة ١١٢١ هـ —

(ابو المواهب) الحلبي سبط العرضى الحنفي ربيع قسطنطينية واحد المدرسين بها ولد بمحب وشأ بها ثم رحل الى قسطنطينية دار ملك بعد تحصيل الاستعداد ولارم من المولى بجي ابن حكيم ناشئ انسطار محمد المولى صالح الحلبي فاضى العماكر ولارم على فاعدتهم وعمره عن مدرسة بارميين عنانيا ومعه انتسب الى المولى السيد فتح الله بن شيخ الاسلام المولى فيض الله الشهيد وتشرف بخدمته وصار مكنوز مجباله في سنة سبعمائة والف في ذي الحجة اعطي مدرسة سريري المنطة وفي سنة ثمان ومائة في ذي القعدة اعطي مدرسة بارحصار وفي سنة عشرة ومائة في صهرها صارت له مدرسة الداحل لسماعه بين الموالى وفي اثني عشرة اعطي مدرسة سليمان صوناشي وفي سنة اربعة عشر في عزم صار له اعطاه بنالي مدرسة شيخ الاسلام المولى زكريا مكان هادي رده المولى فيض الله مرتبة موصلة الصحن وفي سنة خمسة عشر في ربيع الثاني سبب وفاة دهره وقتل شيخ الاسلام وما جرى رلت رتبته وصارت له مدرسة بهراية رتبة لدحل وفي سنة سبعة عشر في رمضان اعطي عن علول ارکه راده المولى بلع مصطفى مدرسة حائط ناشا وفي سنة عشرين في صهر صار له امام مدرسة خديجه سلطان ومن مكاتبه قواه يمينا بمن جعل الارواح جنوداً شعدة ثاماروف منها اثنتي عشرة منها كرامتها مختلف ان شوى الى سيدي شوق الروض الى السيم وتشوق لاخباره تشوق الصحة من الجسم السقيم وانه قد استمد جلدي واحوى على حميم خلدي وجرح حوارحي وجعل على جوامحي

ولو انى كاتب شوقي اليك لما اتعبت في الأرض فرطاً ساولاً فلما

والذي جعل الدهر ارات واودع الناس العم والمداني المسرور اتكاد انما سي

تحرق بالوحد قرطاسي و أكثر ما اكابد لتذكري تلك الليالي والايام التي لا اشد
فيها كانت اصناف حلام ليالي لم يحذر حرون قطيعة ولم تمش لا في سهول وصال
فلا اكابد ما اكابد من الكرب وانتم لها تقول شاعر العرب

حالت لمدكم ايلما فندت في سودا وكات بكم ايضا لياليا
اذ جاب العيش طلق من تأمنا به ومورد الأس صاف من تصافيا
ان الزمان لذي نكد كان بضحكنا اسأفركم نكد عاد ييكيا

وقد كان من مدة ورد عليّ منه كتاب مطو على خمس كلام وحطاب فمررت به
سرور من عاد عشه ايه ودخل حبيه من غير وعد عيه وهذا سروري من ملافة
خطه فكيف سروري ان اقيت حماه وجعلته ابي وسبعري وجلسي وندبم ضميري
وقلت له اهلا وسهلا ومرحبا بخير كتاب جاء من خير صاحب وفي خامس عشر
شول يوم الجمعة سنة احدى وعشرين ومائة واف كات وفاته وكان مشهورا
بالعلوم والعارف لطيفا حسن الامة رحمه الله الى اه

اقول لم يذكر محل وفاته وغالب الظن انها كات الاحنة

مصطفى بن حسين الطنفي المتوفى سنة ١١٢٣ هـ

مصطفى بن حسين المعروف بالطنفي المسمى "شيخ" لاستاد العارف بالله الصالح
الدين الخير المشهور صاحب اسياح الكهنة خرج من وطنه ودخل البلاد
القاصية ودار غلب ندب واجتمع أكابر العباد والعلماء والأسانفة والأولياء وله
الرحمة لمشهورة التي لها وذكر فيها عرائب الوقائع التي جرت له ومارآه وذكر
الأولياء ومواقفه مهم وغير ذلك مما هو العجب العجيب ودخل دمشق وحلب
والروم وغيره من البلاد ودر في اقاصي الارض وجاب طولها والمرض رأيت
رحلته وصالحها حيا مرأيت به ذكر فيها لامصار والبلاد التي دخلها والأولياء

والعارفين الذين اجتمع بهم (١) ووقفت له على آثار تدل على علو قدمه في المعارف
الالهية والمحملة فهو من كبار الاولياء العارفين والائمة المرشدين يطلب عليه حال
التعويض والتوكل وكانت وفاته محب الشهباء يوم السبت رابع رمضان المعظم
سنة ثلاث وعشرين ومائة والف ودفن بها وقره معروف برار ويترك به رحمه الله اه
اقول انه مدفون في قرية اشارة ولالال قره بانبا وهو في صدر التربة

مصطفى بن الحفسر حاوي المتوفى سنة ١١٢٣ هـ

مصطفى بن الحفسر حاوي الشافعي حائفة لمحققين والعماد العارفين شافعي زمانه
ومصرى اوانه ولد بقرية حمسرجة من أعمال حلب وشأ بها وقرأ القرآن العظيم
بأداب الصمدى ومنس المقدمات ورحل بصر خاور بأرهرها عشر سنين واحذ
عن علمائها بعد ان قرأ عليهم في المدة المذكورة في سائر العلوم الى ان فاق الاقران
وشهد تفوقه هل هذا الشأن ثم حج منها وحاور عكة ستين وقرأ على افاضها
وعهم احذ ثم عد ودخل حلب سنة ثلاثة عشر ومائة والف واهلها اد ذلك
احوج ما يكون الى فقيه منه فبلغ الى محب رحم الله سلفهم وجبر خلفهم فدعوه
فدعوه الى منزلهم ونفقوه بامر حبيب وراؤه داراً من دورهم فهرعت اليه الطلبة
فكان يقرهم في دار الى المحب ثم ان المذكورين زوجوه بأسة عم له نوابها له
من قرينه فاشتغل بالأفادة شدة في دور المذكورين رحمهم الله تعالى وفي الفصول
الثلاث يخرجون الى بستان لهم والخطبة ترد عليه منهم من يبيت عنده ومنهم من
يعود وسو المحب موكلون به وأصيافه من يقوم بمخدمتهم وطعامهم وتسارعت اليه
الناس واخذ عنه الكثير منهم العلامة السيد حسن الشهير بأبي لطباح وعلامة
محمد الشهير بأبي الرومار والعلامة عبد الصنف الرواندي والعلامة السيد محمد

(١) منها نسخة في الأحمدة وتولونه ويوجد في مصر بيوت شهيد

الكبيسي والعلامة حسن السرميني وشيخا رمضان لطار وشيخ محمد الحموي
وخلاتق لا يمحسون واهم من تحريرات، بها رسالة محصورة في طهارة قروا الصغار
الذي هو السائق ون التحقيق في مذهب ان الصمور والرد داوه والصغار، و
واحد وابسه رحمه الله . ثم ان بي المحب اشترى والداراً معلة سويقة حاتم وجسوها
عليه وعلى ذرية وهي الآن بيد سته سوفي رحمه الله تعالى في شهر رجب سنة
ثلاث وعشرين ومائة والف ودمس بمدوسى المحب خارج محلة الهزاردة بالقرب من
قبة الولي المشهور السيد علي الهمداني قدس سره ووراه اعلامة اسحق ممدى البخشي
بأبيات مذكورة على اروح قمره وهي

صوب لدموع المدمية • تنقى مهادك الركية
ورصى الآله مهاداً • في كل صح مع عشيه
فيه المحاسنى مصطفي • الركي امس الرصيه
فاندبه فيه مؤرجاً • مساففه الشافيه

وكثير المرات فيه ووكيه اذ المحب منه رحمه الله تعالى هـ (من حط بي المواهب ميرو)

✽ احمد بن محمد الكواكي المتوفى سنة ١١٢٤ ✽

(احمد) بن محمد بن حسن بن احمد الكواكي الحلي مولى معنى الجمعية بها اعلامة
الصدر والعلم اعلم الأديب ماهر امرد الوحيد ناشر الوية الفصل وحامل لوائه
ولوارث المحدث عن آتائه كان من اعيان العلماء ختقاً فصيلته شهيرة دائماً مشغولاً
بالطهارة والعبادة صارفاً عمره بالاشتغال في المبارات العلمية عابداً فالحا والد
محلى في سنة اربع وخمسين والف وشأها واخذ لعم عن عمائها الفحول ولواردين
اليها وقرأ التفسير على والده لمحقق المولى الكواكي والعفة على الشيخ زين
الدين امين لهوى وحذ لمقولات عن اماصل السيد ابى بكر المعروف بتقيب

راده والحديث عن الشيخ ابن الوفا المرصى والآلات عن الشيخ عثمان الشقيق
واخذ كثير من الصون على كثير من اعمامهم الشيخ ابراهيم بن حسن الكوراني
ثم ابدي ورع وفاق ومهد بعصائه لآفاق والف وافاد وصف واجاد وكتب
على مواضع كثيرة في التعبير ودون حاشية على جبره لباحاشية على منظومة
والده في الأصول السبعة منظومة الكواكب وشرحها ارشاد الطالب وله تحريرات
على المطول والتوسيع وغير ذلك الكه لا يخرج اكثرها من المسودات ولازم المولى
شيخ الاسلام علامة الآفاق بجي ن عمر المقاري ودخل طريق المدينتين والموالي
في دار ابنك فسطاطية المحمية وعزل عن مدرسة أربعين عنى في سنة ست
وتسعين والف توفي والده الشهير علامة فاعطى مكانه فتوى حلب لثلاثة مع مدرسة
الحسروية باعتبار رتبة استجابة في سنة ست ومائة والف في ذي الحجة اعطى
رتبة قضاء القدس اشرف ثم في سنة عشرين ومائة والف في شعبان اعطى قضاء
ارباق على طريق الأرسق وفي سنة احدى وعشرين ومائة في حمادى الاولى اعطى
قضاء طرابلس الشام وبعد عهده وحده الى فسطاطية وحرى له مع علمائه باحث
ومذاكرات عيسه في انواع الامور وله في علمها القصائد الطيبة والمدائح ابدية
الاسماء لم تدون ولما كان قاصيا طراس الشام اشد فيه مسدحا لعالم الشيخ محمد
المدصري الطراسى قوله

على فترة فاض انما كيوشم • فردب شمس الفضل بعد الغياهب

فقل للمدعي ان ر • بنام شأوه • خال ومن يبلغ بلوغ الكواكب

وقد ترجم خاتمة البعاء السيد لامين المحي الدمشقي في ذيل محنته وذكر
له من شعره وقال في وصفه ساق حلبة الأحسان والحجة البائعة في فضل الاسان
بهمة دوها فك التدوير وشهاب تأى ان نطعم في غالب التصوير لا يبعد على

قدره بيل السها ولا تمر على شيمته في العلى سدره شتهى وناتته في الخداتيه
واغصان نعامه في رباص شرف اسمه فهو اعظم من ان يبي قول بأوصافه وكر
من ان يقاس طول ممروده واحصاه وهو الآن معني تلك الدبار وعند حاه
تلقى عصا التسيار وهو كالكتبه يزار ولا يزور وام الفضائل بمثله مقلدة زور وتآليه
ونحريرانه وفتاويه وتقريرانه من* الاواطر والمسامع وروقي الخافول والمخامع ولا فلامه
صبر من مرور الصواب تنحير فتاوي شفت صدور الحواب وله شعر نسو
به البراعه وعلو ونموه مرائد الراعه وتموشه قوله مصمصا مطمع قصيدة انتهي

دار السماء كت اعينها * بجمع نخل لسرور مهيدها
ابوت فلاديمها ودررها * بها ولا غيدها وخردها
لا تهي ان وقعت شدها * بيت حي الشمر وهو سيدها
(هلا مدار سباك اغيدها * ابعد ما بان علك خردها)
وكف من عيرة حدرها * منها وعن رفرة اصيدها
هل هي الا تلوى احققها * وبار وجد الدمع احمدها
ما اسات الهدى نظري * الخاسر عند ما تردددها
حمازة كلما من صحن * يشب من اوغنى نوقدها
اكي وثبكي معي صحن كذا * تنمدى نارة واسمدها
يا من افس عن رثها بحرت * ساهها وسعدها عودها
ومهجة قد غضب صابها * لها وقد خاها نحمدها
ساروا بريا الشباب ناعمة * برن عظامها بأوددها
ما لنصون النقا موشعها * ولا احرب بها مقدها
ساروا وفي حوطم كمدى * شفه ما صيق ارشدها

يا لله يا حادي ركائبها • فهو علي في الركب انشدها
 في كل يوم دار افارها • وعن دار بالرغم افدها
 ترى السوى وناثي سمة • لسيد يصي المطي فدها
 ارح عواك حمة عيب • وعن بلا لا تزل فدها
 سيطر الناس مدها ويرى • اطواق مدحى من ادها
 قبل في الكرام تطب او • قصد و لحسن است ادها
 من معي العباد هادها • اد • ما عرب • مرشدها
 وقوله بالله ان لحظات فنان الهوى • لحظ فكن الناس كراسي
 (مشككا في هات مح • • بل فاست تقومه بياس) (١)
 واذا جلست الى المدام وشربها • فاحسن حديثك كاه في الكاس
 وتناول الأفراس من حاناتها • تارق او بادن او بالطاس
 واحسن حديث فيه غير مقصر • ابن الكرام لبنت كرم حاسي
 اراح طنة وابس ناسها • لا بطيب خلايق الجلاس
 ومديرها رشا كان عيوبه • ومناينة كالترجس العاس
 فاشرب ولا تقع بحقوقها • فاقل من المر ميل الراس
 واذا مللت من المدام فشره • سم ندام الطيب لأفاس
 وقوله من نصيدة

يارشادي وبي بي رشادي • عاب عني مذعاب عني مؤدي
 كان عهدي به أطلال • بل • من مابين تلك الوهاد
 امرته من مساكنه مهابة • فهو في امرها ليوم العباد

(١) هذان البيتان لأبي نواس من خربة أتي بها المرحوم مضعنا

فهو في قصة الخيل معي * في هواها وهما دون ودي
ياخيل عرجا فحوسلح * وانشداه من رنح وغادي
واشرحا حاني وسقي معي * وغرايها وطول هادي
وابكيا لي بين الطول بدمع * قدموعى قد آدت بعد
هل ذات الحمى ترق لصب * قد حى رفة عن لود
وله ان لم يكن لي اجداد اسود بهم * ولم يبت سوا الشهاب لي شرفا
ولم ائل من ملوك العصر منزلة * الكار تحري في داسهم معكي

وبعد نمية واجلانه لي نرس وعمره عن لافاء * حاية مدعى دت ارحم
للروم وكان حلاسه على يد الورير الصدر عى شافا فام كمانا اسم السلطان
احمد خان وهو مبي على تعريف سلطان و ارعاياوه يحب له صيهم وما يحب
لهم عيه وجمع به نوادر ومسان عمية وغير دت وعنه ستر هو فرند حمان
ودرر وامدح الورير قصيدة يذكر بها تراكم لخطوب عيه ومظنهما

حلف اليرمان بعبه مأجور * من دور تذك لا بروم وريرا
وبلال لا فراح عت في الرا * طرنا من الا الوحد مرورا
بمحدد الدين اذى علم لهدى * لا را في ساحاه مشورا
صدر له ثم امالي ربة * بالصدق يعرف طاهرا وصيرا
اسان عى لدهر حوهره الدى * ما مشه بين لافام بصيرا
القت له لديا مفاليد الملا * بعد نصي بمرمه مأسورا
نجري الامور بوق ما يخنازه * فالعمر كان ببايه ميسورا
ما فاسه كنية الاغدا * سطاها من ناسه مقهور
فكان وقع سيوفه في حاتم * قدم بسطير حرمهم تسطيرا

كل الولاة لأمره مقادة • حتى الزمان غدا له بأسورا
يا أيها البدر الذي في افقه • اصنعى على اهل الزمان منيرا
بشرت طالعك السعيد بأنه • في الخافقين بنى علا ونصورا
هابتك اجناس الخلائق كلهم • وغدا الكبير براحيك صغيرا
وعلى قدر شارفت شرفاته • تنرف النجوم غدا لديك حقيرا
لك هبة لولا تبسمك لا • صحاك القت في القلوب سميرا
مها والعبد يمرض حاله فقد غدا • بامول طلعا جابرا مكسورا
فندا يكابد همه وعمومه • في قمر در لا يريد سيرا
يدعو لسلطان البسطة والذي • اصحى مصره ديه مشهورا
بملاك يرجوا ان يكون مؤيدا • في خدمة ندم الفقير اميرا
ايحل من كانت تراجه الوري • من كل مصر ان يرى عجبورا
فاذا تعادمت الفحول بمشكل • اصحى بحافية لسهيم صيرا
وغدا يقول الفاضلون بأنه • محرم غدا للفاضلين اميرا
وامن على قوم كرام لم يروا • مما دهام مقذا ونصيرا
كانوا بحال في القضا متوسط • حلت الي حال اراه حطيرا
لازات في اوح المعالي صاءدا • مباددا مباددا مصورا
واسم ودم نهي اورك في اوري • كفضاء سيف لم زل مشهورا
وامندح بالقصائد من دمشق وغيرها ثمن مدحه الامين المحي المذكور بقوله
يهيجني الوجد ذكر الجباب • وامدح اشواق اوصف الكواكي
همام به الشهباء سمو وتغنى • ونجوي على مصارها بالمرائب
فتى لبس المجند التؤنل حرة • مكان اذا كشف كل التوائب

اذا فمروا والتمت الداق يسهم * ودارت رحا في دقيق التشاغب
 لما عدلوا منه بمثل ابن عادل * ولا تحروا بالعقر عند الثعالي
 وان حدثوا قال البحري لينة * قدمني يوما ليسد جانبي
 وان ذكروا الاساد سلم مسلم * ثن فوقه حتى الرء ان عازب
 ومهما رووا قال الامامان سموا * له فهو ما عرض صرمة لارب
 ومهما نحوا ر الكشاش ثوبه * وجبر به عمرو ذبول المآرب
 وان وزوا قال الخليل بن احمد * عروض عروصى ثم غير مناسب
 وان ظمو قال ابن روس مدني * سبأيا وقال ابخري سبائي
 حواد ساحى فكر آثار جوده * بأن نرى اديه مئوى الواهب
 لقد سار الركبان ذرفا ومفرنا * أو صافه الفير القبايا لمناقب
 تفرق ماء البشر فيه ورقف * على حلقه الأيام صمو المشارب
 له سودد لو كان الشهب أصبحت * شموس هار لا نجوم غياهب
 وثمة اراء بجمع حوافظ * تسدد من اطراف سمر سواب
 تقدم اطمار السكار سدة * وتمح صورا عن وجوه المطالب
 من القوم بشى نحو سدة عديم * عمن القوافى والاشا المتراكب
 وان كثروا احصوا بعض بياهم * على ذلك لتدوير زهر الكواكب
 كالى وقد اسجنته مدح دبطة * تشبث على عطفيه حلة كاعب
 احببه بالمدح الذي رشح شره * واودعه قبا روع المآرب
 ولى امل ارجوه طول عمره * ثم يحدد ما الله ابدى الخائب
 وكانت وفاة المترجم في فسطاطية في يوم الثلاثاء عشر شهر رجب سنة اربع
 وعشرين ومائة و الف ودفن خارج باب ادره وفي حصر آثاره واستقصائها تجاوز

الحد وكمال التطويل رحمه الله تعالى اهـ

✽ مصطفى بكبا لتوفى سنة ١١٢٨ ✽

(مصطفى) المعروف بكبا الحلي الحبي نزيل قسطنطينية و حد حوا حكان ديوان
السلطان لأديب عارف مستفي الكاتب المؤرخ الشاعر الشهير ارتحل لدار
الخلافة و مكث في اروم قسطنطينية العظمى و من ترندارية سرماية السلطان
ثم بعد ذلك سبب لي الوزير احمد باشا القلائي و خدمه و صار عده كاتب ديوانه
وفي سنة عشرة و مائة و سبع في حمادى الأولى ولي اوربر المذكور صدارة الكرى
فوجه على ترجمه سنة اناضولي وفي سنة احدى و عشرين صار تشرىفتجي
الدولة النمانية و رئي لائفا مخدمة لرفومة و صار كاتبا لوقائم لدول المعرعه
بيهم وفاته و من وفي سنة خمس و عشرين في رحبها صار دفتر امين الدولة و هذا
المصنف من شاصب بمومة بين خوا حكان الدولة وفي سنة ست و عشرين اعطي
مدرسة باشا شاميه ثم في ربيع الأول سنة سبع و عشرين له ذهبت لمساكر
الاسلامية من طرف الدولة النمانية بمد المنح والطفر في اواخرها صار مترجم
عد رئيس اسكر دفتر مبي ايضا ومن آثاره نيبص تاريخ ابن شارح المار
وذيل عليه ايضا عقدار وهو لآن مشهور تاريخ بكبا (١) وكان له بالتركية شعر
جيد يعرفه اوار القهر بذلك انسان وم اراه في لمربة شيئا وكاب وفاته حلال
سنة ثمان و عشرين و مائة و الف في سنة اياه اذره رحمه الله تعالى هـ

✽ عبد الرحمن العاري سوفي سنة ١١٢٨ ✽

(عبد الرحمن) المسمى الحبي الشافعي الأديب الفاضل المتفوق المعمر العالم استفاد
من الجهادنة واعاد والحق الأحقاد بالأجداد واه شعر لطيف شه قواه
(١) هو مصوع في سنة محدث وقد رحمه عنه شتر في الجزء ذلك ذكره في المقدمة

أما أبوكما عهدت * فكيف انت وكيف حالت

بمسي حديثك في شيء * وبسدت في عيني خيالك

وكانت وفاته في سنة ثمان وعشرين ومائة ولف ودفن بحلب الشهادة رحمه الله تعالى
 الشيخ زين الدين ابن عبد المظفر الحلي الحنفي رحمه الله توفى سنة ١١٣٠ هـ
 الحسين الحنفي الدهشقي ثم الحلي في سنة التي سماه كفاية الراوي والسامع وهداية
 الراي والسامع رتبة محطه عند الشيخ كامل ودي الهراوي وعنه نقلت ترجمة
 المترجم وغيرها. نال فيه ما خلاصته ومنه شايعي الذين اروي عنهم الشيخ الكامل جامع
 اشبات العصابي. من حق لأحمد الأحماد. المشهور به الاساد ثقة السلف
 الصالحين من علماء الغائبين شيخنا الشيخ زين الدين ابن عبد المظفر الحلي
 الجلولي الحنفي أمين الفتوى بحلب نحو سنة. مواده كما احسن سنة ١٠٣١ هـ
 واحدي وثلاثين وهو الآن (ي سنة ١١٢٦) في الأحرار واما انقل فيه كما
 قال صاحبنا المحي في غيره شيخ هرم يحدث عن سبل الحرم اخذ عن جمع كبير
 واخذ عنه جماعة كبير صالحة مدة وهو في خدمة المولى فادا هو لديه ولأدب
 دين. وبه يسجل عن المس كل دين. وكانت مناته عدي مائة الروض الماطر.
 ومكانته من ودي عن قلب وخصر. وسمعت من اعطاه ما هو غذاء الروح
 وشاهدت من خلقه فيض الملاكة والروح. الى ثبات يستخرج الحلال الرواسي
 واسطاف يلين القلوب القواسي. وهو في ميدان التحقيق والتدقيق طلق عبارته.
 وبرهان التطبيق. انش بين رعه ولانته وكأما حشر الصواب والتوفيق بين
 بيانه وبنائه. ثم لما اخذت منه السن انقطع في داره في مدة لحوم مرده ثمة المرة
 بعد المرة. وتشرف به وقرأت عليه واحدت عنه الكرة حد الكره وقرأت

عليه من أوائل صحيح البخاري واجازني ببابه قراءة ومساولة وسقيا الكتب الستة
وبجميع مقروآته وسموعاته وصروياته من كتب لتفسير والحديث وغير ذلك
وذلك بحضور تلميذه العلامة المحقق بن السمود ابي الكواكي في سنة ١١٢٤
وقد تكررت لي الأجازة من شيخنا الوفي اليه في هذا المجلس وفي غيره من المجالس
وهو بروي صحيح البخاري عن سادات تقات من اجهم شيخه الشيخ ابراهيم
ابن سليمان الكوردي ثم الحاي (وبعد ان - ق - سنة ١١٢٤) ومن مشايخ شيخنا
الزين الحاي سيدي الملا محمد حنيف بن ملا يوسف القاضي ابن القاضي محمود بن
ملاك الدير الكوردي وولاهم الملا محمد بن الاري الصديقي الصيرفالي شيخنا
قرأت عليه كثير نرح "حريه" وولاهم شمس الدين محمد بن الحسن الكواكي
قرأت عليه المقدمات وبيها وانتم به وشرف محمده في فوائده وصار امين الفتوي
له حول مدة وولاهم من مدة كان في خدمة فرعه "الامامة" محمد ابي الكواكي
وتي امين وولاهم مدة ادمه مد ايه الى ان تدر عن فتوي حلب واعرض عنها
أحياره وولى مولوية خراس الشام (كما تقدم) . ولم يذكر تاريخ وفاته
وظهر بها كتاب حول سنة ١١٣٠

عن يحيى المقاد الشاعر المتوفى حول سنة ١١٣٠

(يحيى) الحبي الشيرازي المقاد المازني الكائن لأديب الشاعر المحيد واند محلب
وشأها وحذ عن فاضلها ورجع في تهبي المروض والفتواني وله بذلك اليد
الطولى وله اصم محب وكان ياتي حرفة المقادة سوق الباصية ونرد عليه
احاسه لاحق المذاكرة والاستعداد ومن شعره حبيب مازن جامع بهرمة ماسفة طمت
تاريخه مكتوب عن اهلها وكان تدها ابيان سنة احدى عشرة ومائة والاف وذلك قوله
قامت فصادمها السحاب عرمة * وسنت بقت قد كل مشاد

حاكت علاء قدر طه المصطفى • اس السخاء ومنهل القصاد
 فهو المعمر من انار مبارها • وأثار اجرا آب دون نداد
 بشراه اجري بالسرو رباها • والخير امح بالهاء بسادي
 ها كل وزن تم فيه مؤرخا • جل استواها ناس و لأعداد
 وهلاها بالطف حلي مؤرخا • في عكس رقم كالحلقة مادي ١١١١
 اتول ان في كل شطرة من هذه الأتياب اربعا ابياء هدد المارة وهو سنة ١١١١
 اصلاحات هامة في هذا الجامع وفي عمارات وقعه

فلما في الجزء الثالث (ص ٢١٥) ان مولى هذا الجامع عبد الله بيت العلي
 مدنايب حديدية من الصحة الوضوعة امام هذا الجامع الى عرفة قدبة واسعة
 في الجهة الشرقية منه وساق الماء الحار الى فضاء دخل هذه العرفة وذلك في
 السنة الماضية وهي سنة ١٣٤٣

وما تم ذلك صار المصلون بهرعون الى هذا المكان لوضوء بالماء الحار في فصل
 الشتاء فصاق المكان بالماء في هذه السنة وهي سنة ١٣٤٤ ارل هذه العرفة
 وكانت موهنة البهاء مع حجرين كما احدثنا امامها ونجد الجميع مصطبة كما كانت
 قديما وعمر في الجانيب الغربي من صحن الجامع فنية واسعة صولها ٢١ مترا وعرضها ٦
 امتار وسورها القضبان الحديدية وحول نايب الماء الى فضاء بني في شمال هذه
 القبلية وشكر المولى على هذا العمل الحسن

وموضع هذه القبلة كان مبيضا ولها التولى لمولى به في عرفة عرب الجامع هي
 من حلة وقعه وقد كانت هي مبيضا قديما ويحيطها دار من ماله الخفها بأوراق الجامع
 والرقاق الذي بين الخام وبين البيضا والدار تقدمت يدعى رفاق السودان وقد
 كان مسدودا من الجهة الشمالية ملاصقة للسوق ففي سنة ١٣٢٦ ازيل هذا السد

وصار الناس يمرون منه

ولم يأل المتولى عبد الله لك جهداً في تعمير عقرات الوقف وتزويجها ومن حمة
مارممة القاسارية التي في شمال الجامع وقد كانت مشرفة على الخراب وغرس في
حنية الجامع اشجار الليمون والكباد والبرتقال ومن حمة الاصلاحات التي قام
بها اصلاحه لجامع هرام الواقعة في حلة الجديدة امامة وقف الجامع قد كان فيها
حمة احراش وتوحرمانة وحش وسدين ابرة عنابية ذهبا في خلاويها (٢٢)
جرماً الى الماء الى حبيها . وكان لجامع خزانة الماء صغيرة بقدر ما يكفي خمسة
اجران فانحد هناك خزانة كبيرة مسووعة كاية (٢٢) جرماً والحقت سكة .
وكذلك بطل ارض الحمام الرحام . ومن ممدت هبة لا اطارين بمحت اصيحت
احسن حمام في شهاد . وصارت تسمى الحمامات التي في الشام ولاسامة وعلى
ان هذا الاصلاح او جرب بخمسة ابرة عنابية ذهبا وهي اعظم احرار لجامعات
التي في حلب وحبذا لو يخذوا اصحاب الحمامات التي في حلب حذو المتولى لموسى اليه
مبقون لاصلاحها فتعسن . مطراً وتعظم رباً .

ووالد المتولى وهو عبد الرحمن بك كان من ثلاثة ذكابين بطريق رواية نقصب
في حلة الجديدة والحفا بوقف الجامع

عن علي بن اسد الله المتوفى سنة ١١٣٠ هـ

علي بن اسد الله بن علي كان عبداً محبراً وفاضلاً كبيراً ولد سنة ثمان واربعين
والف وقرأ على جماعة من العلماء منهم الشيخ سعيد امدي تقيب زاده والشيخ
العالم العلامة السيد محمد امدي الكوكبي وكان من قراءه على الشيخ العالم
المامل ابي الوفاء العرصي ونولي افند . لخدمة محب مدة خمس عشرة سنة الى ان
مات وكان اذ ذلك مولياً على جامع في امية محب وفي امام نوابه عليه امر

بمرمات الجامع المذكور ومرتبات بعض حيطانه يظهر من احد الحيطان لما قشروا
 به الكس رائحة تفوق المسك والعصرو ذ فيه صدوق من المرمم مطلق معلوم
 بالمرصاص مکتوب عليه هذا عضو من اعصابي الله زكريا عليه الصلاة والسلام
 فاتخذوا له هناك في ناحية القلعة في حجره قبرا في مكانه الآن وحمل الصدوق
 اليه جميع العلماء والصالحين بالقطيع والبعجل و موقير والكبير وحدث سنة
 عشرين ومائة والف وكتاب وفاة الله حرسه ثلاثين ومائة والف رحمه الله تعالى اه
 اول حقا في الجزء الثاني في (ص ٣٩٧) ان امرئ في جامع حلب لا عظم
 عن يسار المحراب فيه رأس يحيى عليه السلام وذكر ما في الجزء الثالث في حوادث
 سنة ١١٢٠ تجديد نربة هذا الصريح في زمن اوالي عدي باشا وان ذلك كان
 في ايام تولية مهدي الحفوية وقتئذ على من اسد الله وهو مرمم الآن وذكرنا
 ثمة ما فيه الكفاية

وهو باق على ما تجدده عليه في تلك السنة الى يوم هـ وحاليا اصرم من
خارجة معروش بالرحم المعروف بالقاشاب (١) وكان وهرمه مض حجرات
فأصبح ما توهن واعيد كما كان وداحل اصرم من حوائط حرمها من الأرض
الى السقف معروش هذا الرحام وهو بصورة تدهش الحائر اليه لحسن الصفة
في مرشه على الحدران وبداعة هندسته واليك رسمه

اما بعد اكره هذه الحدي في وجه لادب حيا حيا في ...
 اكثر في حب ...
 محروم في ...
 جملة الصانع في حلب ...
 الامكنة في كل ...

الحجرة التي فيها رأس يحيى عليه السلام في جامع حبيب



عبد اللطيف الرواندي متوفى سنة ١١٣٢ هـ

(عبد اللطيف) بن عبد القادر الرواندي الشافعي الحلي خطيب جامع الحسروية
بجلب كان ملازماً لخدمة العلامة صدر حنب حمد الكواكبي وما ولي قضاء طرابلس
الشام اخذه صحبته وجمعه فصار له أساء السيرة فمعه مذهب حنب ولازم خدمة ولده
العالم المولى ابى السعود الكواكبي فصار له من جملة ما بين يديه من الشيوخ ابراهيم
البخشي وكان حنط القرآن أولاً على الشيخ عامر المصري رتل الحلاوية وقرأ
النفس على الكواكبي احمد المذكور ومعه على الشيخ مصطفى الحفص حايي والعربية
واصرف على الشيخ ايمان الحوي وكان فقيها حافظاً ذا صوت حسن شعبي
خطاطاً وقل ان يجتمع هذه الخصال في عالم وكان به عاملاً فقيراً صاعداً المتحرم
في الفقر الحالك لمهلك وكان تحت محاذير سعدانه على كسب الكمالات ويحرم
عن نفسه انه كان فقيراً جداً لا تملك شيئاً وانه من احتياجه لا ينصل يده الى شراء
ورق لعدم الكفاية فكان يأخذ له احدهم من عدد التماسات ويسرهما بالرماد
لثول الزهومة بها وتكتب عنهما وتأخذ ورقاً من قبضتها وبعدها ويشتم
الكتابة بها حسن خطه وصدره مسيح بالاحرة وأحد على الكراس الرمي فرشاً
لخودة خطه واساق سطوره فامش حاله ثم ربح من خطه الى ثمنه فاحسبنا
وسكن في جوار بقية الكرم الشيخ حمد العتي اعني به واسكه داراً من دوره
ودوجه ثم انحلت خطاة القرمانية فوجدها اليه مع الامامة لكون نواة جامع
القرمانيه مشروعة على بني اعني واستقام حاله ونظن في حجرة داخل الجامع
المذكور يقري ويسخ ولازم صحبة لسي المذكور وصار لا تكاد ان يفارقه فان
المرحم كان خفيف الروح دلت لأحلاقه احاصير الجنة جداً بحيث انه كان
اذا وقف في الممر لا يرى منه سوى العمامة فانه نظام بجوار المذكور الى ان مات

فارتحل ليرجم الى نغسه الأصغر ثم احب خطابة الحسروية فوجهها له العلامة
ابو السمود لكر كي المذكور آتيا وكان له المعرفة البامة في الوعظ مع جهارة
الصوت وكان يعطى في جامع قسطنطين الخرابي وكان له بقعة تدريس في الجامع
الأموي بحلب وكانت وفاته في اوائل سنة اثنين وثلاثين ومائة واثم خلفه
بالقرب من باب النصر بحلب سقط عن ظهر الدابة ميتا ودفن بمقبرة جيب النور
بمحلة الشريفة بنى رحمه الله تعالى. اهـ

اقول دفن في سنة ١٣٢٠ هـ صالح الممر الشريف السيد امين باح الدين وعمر عليه
صريح اخبرني بذلك الشيخ صالح اخو خطيب الحسروية ثم ردت التربة ورأيت ذلك.
✽ الشيخ عبيد الله بن الشيخ محمد دادة الوفاي المولى سنة ١١٣٥ هـ ✽
رحمه الله الشيخ يوسف الحسني في كتابه مورد هل الصفا قال لما توفي الشيخ
محمد دادة سنة ١١١٩ هـ شيخ كبة الشيخ ابي بكر حنيفة في المشيخة ولده شيخ
عبيد الله وهو الشيخ العادل جامع شهاب الفضائل لعامة الناس ائمة وخير
الدين ائمة الصوام الموقر المصلح والخير المصلح وهو واب كان انسانا عينا
الشيخ الكرام فهو ايضا في رصده العلماء المعظام شأ في حجر تقوى ورى في
كفالة اهل بيته لا يعهد له شغل مما يرضه ولم يسمع عنه حكم فيما لا يعنيه وقد
قرأ النحو والبيان والحق والحقائق والصوف والمحدث الشريف واكثر فوائده
على هذا العهد المعتبر (شيخ يوسف الحسني) الى ان قال وهو كأشرفه
حي المذهب ما يزيد في الاعتقاد وفي الحرفة والطريقة وقد قام بأعباء المشيخة
وسار فيها احسن سير مع مراعاة المذاهب والنسب والنسب والنسب والنسب والنسب
والوارد والصادر والكرام والاصناف والقبائل والنسب والسياسة لأمور
السكية كما ينبغي وهو ممنوع في السكية المذكورة لا يخرج منها اصلاً الا الصلاة

اجتمع في جامع المحتى خارج حطب واما من البلدة وداخلها فلا يدخلها لا في
فريح ولا في ربح ولا بجميع أحد من اهاليها ولا في حكمها لا في تكبته المذكورة
وقد الف المرأة عن لباس وكب على امادة والكرس الى ان قال وهو مما كتبه
على هامش كتابه مورد هل الصما محطه وقد اتفق بالوفاة الشيخ علي دادة في
اليوم الثالث عشر من شهر رمضان سنة خمس وثلاثين ومائة ولف ودفن في
مرار اسلافه في قبر حده لأمه الشيخ مصطفى دادة قلى مرار الشيخ ابي بكر
وحقه من بعده ونداه اهلته لشاب الصالح العابد مالك الشيخ حسين دادة
وهو ملازم اوضاف لأورد ولا ذكر وعند في تحصيل المام الشريف على هذا
الميد الصديق كآية مشعل الفقه والحدو والصرف والمصوف .

اقول وكانت وفاة الشيخ حسين دادة سنة ١١٥٦ وسأيتك ترجمه في موصفها
سـ حمد بن عبد الله الشرايى المتوفى سنة ١١٣٦

احمد بن عبد الله بن عيوب الحنبل الشافعى الشهير بالشرايى الشيخ الفاضل العالم
العامل المحدث لعقبه ورع صالح بنى ابو امام شهاب الدين واند محلب
سنة اربع وحمسين وارب وشارها وورحل الى القاهرة لطلب العلم واخذ عن جماعة
من الأئمة السديد كآلى امرئتم سلطان الرحى والمور على الشرايى والشمس
محمد بن علاه الدين الكاى وعنه احمد بن محمد بن عبد الباقي الرقائى ثم رجع
الى دمشق واحداها عن الشمس محمد بن على الكاى وعن السيد محمد بن كمال
الدين بن حمزة نقيب الاشراف بدمشق والعلامة عبد القادر بن مصطفى الهوزي
الشافعى والشيخ محمد ابسطى والقطب ايوب بن احمد الحنولى واحدا ايضا عن
جماعة غيرهم كآلى اوفت اربعين من حسن الكوراي ريل المدينة المورة ولشهاب
احمد بن محمد لأدريسى مولى تربتها ايضا ومحمد بن سنان مغرب وعبد العزيز

الرصي وابي الروح عيسى بن محمد النعماني مكي واحمد بن محمد الحموي المصري
وابي الوفا العرضي الشافعي وموسى لرام حمداني البصير الخلي الشاعر والشيوخ
خير الدين بن احمد الزملي الحلي وعن غيرهم رجع في سائر العلوم وفاق في معرفته
المعاني والمفهوم ودرس مجامع حبيب واسمع به الناس ولم يزل على طريقته المثل
الى ان توفاه الله تعالى سنة ست وثلاثين ومائة والف ودفن خارج باب المقام
ولم اقف له على شيء من الشعر وسألت ترجمة ولده عبد الكريم رحمه الله

— ابراهيم بن محمد البختي البكفالوني المتوفى سنة ١١٣٦ هـ —

ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد البختي الحولي
البكفالوني الخلي امام العامل العاصي الكامل الدامك الراشد النقي المأيد اخذ
عن عمه بلده وارنح الى الحج صحة والده في اواخر القرن الحادي عشر وجاور
مكة مدة واخذ عن عمه ابا وعمه المدة في مدة جلوسه واحد عن والده مدة
الامام الشافعي ودون الحديث وامرية ثم عاد الى حلب مدونة والده واستقام
بها مدة واخذ عن عمه ابا ثم ارنح الى دمشق واخذ عن عمه ابا وعاد الى حلب
بعد استقامته رهة من الزمان بدمشق وكانت مدرسة المدينية بدمشق في تصرف
اخيه الشيخ المام عبد الله البختي الحولي بقصر له بدمشق واستقام بها الى متهم
بجه مشغلا بالافادة والتدريس واسمع به حلانق واشتغل في تلك الاوقات
بكتابة وفائهم المناوي الحفية واليه انتهت رئاسة فقهاء المذهبين بحلب مع نيانه
على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه ورجع في من الحديث الشريف وسائر
علومه حتى صار شار اليه فيه بالمان واحد عن كثير من اعيان هذا الشأن وله
في المناوي الحفية ثلاث مجلدات افاد فيها احاد وله في فقه الامام الشافعي
تحريرات مفيدة وكانت له اليد الطولى في سائر العلوم وكان اشهاره بالعفة

في لمذهبين والمحدثين وكان عماد في الورع والزهد صابراً على ما مثله لله من
حصاة كان الشق عنها سبب وفاته وكانت وفاته في سنة ست وثلاثين ومائة
والف والكفراوي بن سته ابكفراوي بن فتح الموحدة فرقة من حنابلة وبعث
هو جدم الكبير احمد بن يحيى خلية الاماني نسبه الى مسيرة كان له يد في مصر
ولما عليه جماعة كثيرين وترجمه طاش كبرى في شقائق مسيرة واتي عليه
الطبقة التاسعة وذكر ان وفاته كانت في سنة ثلاثين ومائة وقد رتب سنة
الترجم اليه محررة في خط احد الحسين كما ذكره وسيأتى في هذا ذكر
حسن وسحق اخوي بترجمه وذكر ان حين ان شاء الله تعالى له

عن ابو السعد بن احمد الكواكي المتوفى سنة ١١٣٧

ابو السعد بن احمد بن محمد بن حسن بن احمد الشهير كاشغري الكواكي الحلي
الحلي مفتي الحنابلة هادون مفتيها من اشراف ائمة الدين شرف سماء وشهباء
بكواكب مجدم وحسبهم واقتضت بعض شيوخهم وسبهم من سماعهم في المال
واردات بهم الايام وبنالي واحد حلب في سنة ثمانين وارب وهاشاً واحد امة
عن تحول علمائها احبهم وانه اخذ عنه المصير ومقولات وحذ لحن عن الشيخ
سبحان الحوي والشيخ عن الرحمن الماري ومعه عن الشيخ بن الدين امين
الفتوى والحديث عن الشيخ حمد اشراي والواسطة والاحازرة احد عن الشيخ
حسن المصممي المكي واحازرة الشيخ احمد الحلي واحد سائر المصنفين من احلاء
العلماء وتولى الامام بحسب مد والده سنة خمس وعشرين ومائة والف واستمر
معتباً الى ان توفي واقرأ المصير مدة اثنتائه بالمدرسة الحسوية المشروطة لمعي
حلب قراءه تحقيق والتمم المحامكة بين ما نائش به حده امة محمد بن حسن
الكواكي مع العلامة عصام والامة سمدي حلي وبن والده وحده فيما سادها

به والى في مبدأ عمره لكن لم يسعه عمره ثما نظمه في مبدأ عمره وعمهون
شبابه رسالة الوصع وكسب على مطومة آداب لبحث ترحا مقيدا واشترى تحرير
شرح على نظم الرسالة الوصعية شعثه من ذلك شواغل المصوى ولارم المدرس
وتصدي الأفادة واحذعه افاضل حب وغيره جماعة كثيرين وفاق اهل عصره
وكان له شعر رفيق وكان رحمه الله لطيفا حوقا عفيفا نظيدا شريفا شموقا عاديا
عقفا مدققا رئيسا محتشما علامة معردا علما ورهبا وورعا ذكرا ووفارا وصالحا
حائرا للأوصاف الحميدة وكانت وفاته في نال رجب سنة سبع وثلاثين ومائة
والى ودفن عند آبائه بالبرية التي بداخل المسجد المعروف الآن بمسجد ابي يحيى
وسو الكواكبي طائفة كبيرة اهل فضل ورئاسة واهم طريقة معروفة اردبيلية واهم
سيادة الشرف من جهة المذكور واما ترحم فكان حائرا الشريفين فانه كان شريفا
ايضا من جهة والدته التي هي الشريفة عفيفة بنت السيد الحبيب الشريف السيد بهاء
الدين لقيب الحاي المعروف هو واناؤه سي الزهر الذين امدح جدهم الشريف
ابا محمد ابراهيم السفن من حران الى حب ابو الملا ابري في تاريخه وفصائده
وكلهم تقباء في حلب وشرفهم اشهر من كل مشهور والله اعلم اه

اقول رأيت المترجم رحمه الله تعالى جبهة في تجلد واحد متوسط وهي تدل
علي عراره عنه ومضيه رأيت منها سبعين احدها في مكتبة الحسروية وعليها
ختم واتف المكتبة الكواكبية احمد افندي

سجل محمد بن محمد البصير القري الشوي سنة ١١٣٧ هـ

محمد بن محمد البصير الشامي المصري ريل حب القري الشوي مارق اختلاف
القرآت ووجوهها الحوى الكامل المام امان قدم حب في سنة خمسة عشر
ومائة والى قاعتي هـ "رجل خير مصفى الكردى مبادى وراه في المسجد

الذي تحت السباط في اول رفاق بني الزهراء ويعرف قديماً بدرب الدلم بالقرب من داره فكان يقرئ القرآن العظيم في المسجد المذكور وكان حديث السن وقد جمع الله فيه المحاسن والكمالات امرد بحسن الصوت والالهام الشائقة واحلم التام بتحقيق التجويد ومخارج الحروف والافان وسرعة استحصار عند جمع ووه القوآت وطول النفس لكه كان صبياً فتعلم القوآت لسمع له يقرئ احداً بذلك وكل من طلب منه الاقراء فغير قراءة حصص يسوقه ويخلصه ولا يقرئه احداً تميزه المتقن عمر بن شاهين امام الرضائية قال حضرت عنده امرأتان اعظمه وسمى ثنا عشر سنة والزم خدمته وكنت ابيد اكثر وفاتي عنده وياخذني معه الى القوآت كنت اقوده الى مكان يريده وكان يعمرس في السجدة ومد القراءه بهي لألحان من رسالة كانت عنده ويعني كيفية لأشغال من هم لي به ويقول ان ذلك يلزم من كان اماماً او ات يوماً صبر ما ما وكان يعني كيفية قراءة محقق وانزل والتدوير والحدرد والوقوف والأعدا وبياحي في طول النفس لأنه كان يدرج ثلاث آيات او رما من الآيات اموسطاب في عشر واحد وكان يقرئ آية المداية في ثلاثة اعاس من غير احلال في الحرف ولا في مده وكان يصلي انراو ثم اماما بلدولي الرئيس منه ن طه الحامي في الروق اعوفالي من جامع سهرمية ويقرئ جوهراً من القرآن در حاصبعها بقصر امده لشعص ولامام ارب يصلي في نفسه لصلاة المعرفة بين اثمة نر ويح فكان يسبقه لامام بالوز فقط وكان دكيا ميفظا اذكي من تميزه الشيخ محمد الدهياطي قال وحرى في مده مرة ومدة وذلك لي ابيت يوماً لاقرأ وكنت لم احفظ ما تلقينته والرمي بالقراءة ولم يكن ثم احد عيري فاحر حبت مصحفا صغير الحجم فظهر له ان اقرأ عن صهر فني فأسمى الي هيئة ثم وثب على ورمي بعصه على وقبض على المصحف من يدي فارمب وترع

يضرني ويقول يا خبيث تدلس علي ومن يمسك خنثى به ان لم افعلمها الا
هذه المرة فركني حينئذ فها سكن روحي قلت بده وقت له بجانك من اين
علمت اني اقرا بالمصحف فقال سمعت صوتك يأتي من سقف المحل فعلمت ان في
يدك شيئا يسمع بحى الصوت وواحدة . ومرة اخرى كنت اذهب معه الى دور
بعض احبائه وكان في الطريق البوابة دا وصاد اليها احدها يا بيتخطاها فبعد
مدة سرت تلك البوابة بالظواقي فلما مررت به من ذلك الطريق بعد مدة
وصل الى موضعها وتوقف ثم تحلى فت له . فحدثت قل اليك هذا البوابة
قلت بلى كانت ولكنها من مدة رأت . قلت ومن ذلك ما حكى عن ابي العلاء
المرى انه كان سافرا مع رفيق له الى جهة ثرا في طريقها شجرة فلما قربا منها
قال له رفيقه اياك والشجرة مامك فاعني حتى تحورها فلما رجعنا من ذلك الطريق
ايضا انحنى ابو العلاء لما قرب من مكان الشجرة ورفيقه سطر اليه ويحكى عن حدق
ابي العلاء المذكور انه اشده الساري اياها بالشام فقال له انت شمر من الشام
ثم ابقى اخفاءها العراق عند سمع سمع و شدة ساري اياتنا آخر فقال له
ومن بالعراق ومنه . حكى عن داود الحكيم لا يطاكي صاحب الشجرة
وغيرها ان رجلا دخل عليه وقال له ي . ي . يقوم مقام النعم فليس بمات
عنه سنة وجاءه فرآه مهمكا في تركيب معجون وهو يجمع احراة فقال له بأي
ذي . فلي فقال باليمن وحكايات هذه كثيرة ذكرها من ترجمه . ثم . عن صاحب
الترجمة في آخر عمره ترك الأفرأ وخرج من ذلك المسعدو شري له دارا بالقرب
من محلة الجلولم الكرى وكانت وفاته محلب في سنة سبع وثلاثين ومائة والف
ودفن بمقبرة لقارة خارج باب المرح ودفن بمقبرة غيرت وحلف الا كثيرا
رحمه الله تعالى اه

✽ طه بن مصطفى الشهير طه راده بسوق سنة ١١٣٧ ✽

هو بن مصطفى الحلبي الحلبي الشهير بأبن طه ترجمه لكمال العمري في كتابه يسمى
والورد لانسى في ترجمه عارف بالله لانسى (١) فقال هو الشيخ الصالح الصوفي
الفاضل الأواحد الرئيس المشتهر الأمام المهرم الكامل صدر الديار الحبية قال
الاستاذ في ديوان المرسلات وقد صلب مني بحر مشايخ الكرام جباب طه وبدي
الحلبي ان اجبره بالكلام على شرح كلام العارفين بحسب ما يظهر له من طريق
الالهام موافقا لشرعة محمدية وكذب له هذه الأبيات

احراك يا طه بن طه المهدى * شرح كلام العارفين اولى السأ
ودم فتمت بالله لا ث راندى * محاوله واصدق وغل الكذبا
تقرب ايه بالبوران دنسا * يكن لك في المعنى لسانا صريحا
ودع عنك حكمه اسع وبما قوله * فنعس القنى عنها الصواب نجينا
ولا نمكر وطاق رث * هو المسم القباض والنفس في الحبا
وكى مسفجا في صهور نحمد * انك انك لى وعطى واوهبا
وسم ليه لا يصح مكابا * وحف وزحى به مذت مشربا
واياك والدعوى تاهو وئس * عيث ولارم مذهب مقوم مذهب
ون هو اعطاك اموم ولا * المعبث عما كن به مآدن
قل الملع عند الله لكن طاريفه * هو لعب كاياب يقطر طيبا
ونف عديت لعب صمرا لى * تمتع محتاج ان شاء او انا
ولان ما فكرى مكره موصال * الى سداب الله عنك وتعبجا

[١] هذه عن هذا السمر في حقي ودموق سنة ١٣٥٠ عند بعض حدود شيخ دلسي
الناسى القاطنين في صالحة دمشق

وقل في يد الرحمن بفعل ما يشاء * على الشرع اما مبعدا او مقربا
 له الامر كل الامر لا رب غيره * وما الخلق طرأ في الوجود سوى الهبا
 وكانت وفاة المرحوم محلب سنة سبع وتلاثين ومائة والغب ورناء الأستاذ (اي
 الشيخ عبد النبي البامسي) قصيدة ذكرها في ديوان المراسلات مطعنها
 على روح طه المطر وروح وربحمان * وفي حنة العردوس بقاءه رصون
 تصالحه الأملاك عن امر رها * وحوار تحية هالك ورسوان
 سقى الله اناها كان قائما * على الذكر والتوحيد بلعبه ايمان
 شتمه الصالحين ميرة * له في طريق الصدق دان كادوا
 وكان له الامام من كل جانب * الى ن تسمى منه فضل وعرفان
 وقد كان صدر في الدلائل وثقا * لها هو اقرب لديه وابقان
 به حب الشهاب رادف شاسا * فقام به في الماس محمد بندين
 هو السيد العزير من اماحد * لهم فوق امامات الاماجد تيجان
 سلاله بات بالنيرة عامر * وماهيك في بيت عت منه ركان
 موهنتهم انهم الانوف اووا التقى * اماكهم فيها تسمات وازمان
 لهم شرف عمل وعهد مؤنل * وشان عظيم لا يماثله شان
 الا بال طه كتب روحا محمدا * وهيكلا اس بالنظافة ملائ
 قلب كشمس اظلمت في الدجا * واحم سمع من بعدك اعيان
 وقد صم منك القبر طود شهامة * عيه لك الله المهيم منان
 هم في امان الله تحت سرائق * من اقرب حتى يعلى عك كنان
 وتبعث معا بالار صه مطهرا * داما استوى فصلا على امرش رحمان
 واسهرت لاجول عن غاية النبي * وفار شيط بالمراد وكسلان

ولم يبق الا لحق الحق طابا * هالك لرحمن حسنى واحسان
 اليك نحياني انتك برحمة * من الله يتلو تلك عفو وغفران
 على امد الاوقات ما ناح طائر * وما قد جرى دمع من السحب هتان
 وما حاءكم عبد العلى مؤرخا * على روح طه المطر روح وريحان
 وقال الشيخ عبد العلى انا لى فى ديوانه انسمى ديوان الدواوين وطلب ما
 بحر الأكار ولا عين ذو الفضل والكمال ورعة الشان جاب طه افدى الحبنى
 بمكاتبه وردت عليها من مدينة حب المحروسة فى هذه الأيام يطيب ما عمل
 تاريخ امرس اليه بحر الأفاضل الكرام حر افدى فقلت فى ذلك وارسات به
 اليه وهو تاريخ واحد آخر الأبيات تشمل على ثلاثة تواريخ احدها بصريح
 الذكر واثنتى الحروف المصممة فيه اذا حسنت بحساب الحقة ولثالث بالحروف
 المهمة اذا حسنت بحساب الحقة اذا حسنت كذلك وذلك قولى
 ايها الكامل امان حمرت ^١ عن علاه فقه معدته
 خذ تواريخا ثلاثا حسنت ^٢ لك فى مفرد بيت مائه
 بصريح وحرروف اصحمت ^٣ وحرروف اصحمت بحسنته
 عم حون وسرور العرس ^٤ وهو ثلاثون والاف ومائه
 وقلت مؤرخا العرس المذكور وكنت به اليه فى ذلك الحين
 اليك امان مستفيض الأمانة ^٥ ومن ليه وجود جود الملا محمد
 ايها هيبك بالأمانى الى محمد ^٦ والكمال الذي تدى وباله حد
 بقول فيمن يقول عن اديك يشهد ^٧ ارج طه در الهانى امرس احمد اه
 وقال المرادى فى ترجمة الأديب الشيخ ابراهيم الدكديكى ومن شعره هذه القصيدة
 ممدحا بها اشيع السبد طه الحبنى ومهشأ له عرس وانه احمد وهى

أترع الكاس بأديم وهدية • ثم جهه كرى جعون سقاة
 واحتلى البشر من وجوه التهانى • فصفا الرمان من مسعداته
 دمن اللهو والحلاوة واللب • ط حري الحر بعد فواته
 قم بنا مفرغ قدئت المآلي • وسارع فالروص طاب موته
 نحلى فيه أكؤس الود قارا • حة والأس في اجمل ازهراته
 وشير الأسعاد صحن يادي • ان دعي لسرور قام ذقانه
 وغد لأس كاملا ولأماي • صرن لوعده فيه من معجراته
 كيف لا و زمان لا رايه • انهم طيه تمتع بحبائه
 الأمام الحرم من قد نساى • نعه في ودرن من حسانه
 والأعمر الأعمر من شاد نهدا • في دراهها بقصى عمراته
 وسين بسعوا الأروع الأو • رع عنت الأنام في مكرماته
 والحسب السبب عني روع • جود مد دراهها بهبائه
 ان يد رسول حرمه مقامها • نحلى لاس حاجت بيراته
 يا و حد الأقصا بي اهي • ك نرس رعت جميع حبهاته
 عرس عين الكمال روح المآلي • حمد المئين في مسعداته
 واحد الدهر ناي الروح حفا • ثالث اليرين في هلاله
 دام الأمن واسرة برهو • بالرفا والبين طول حياته
 باس الأعداء جامع شكري • لمج بالثناء في نفساته
 وامر بدروسة انشر بشد • عذم كالدر في كلماته
 فأعمره سمع الرضا وتجاوز • عن قصود يدوح في بابه
 ن سنا حوى مدفع ناري • غ اخرى بالقصو عن سيناته

ثم قري العيون بالعرس ارفع • وتتم الخود من صباه
 واسلم الدهر بالها وتسلم • ذروة الحمد لأختنا ثمراته
 وفي اخر الثمت المسمى الأمام لأبفاص اللهم لشيخ راعهم الكورى الشهرودري ثم
 المدنى وهو من مخطوطات المكتبة الأشمعية (سنة لاى مترجم) اجارة من الشيخ
 الياس الكورالى المترجم قال فيها وكان من سعى في ذلك واعاد واستعاد ما هنالك
 واجاد حجر الأشراف العارف بالله عارف من بيم العارف السيد الحبيب السيب
 السيد طه بن السيد مصطفى الخ

ومن رثاه الشيخ عبد الرحمن البيري بقصيدة صولة مطلعها

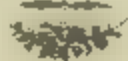
هي الأيام للأعمار نهب • والأعمال اسعار وكسب
 قلبها سرور ثم حزن • ومراج ونسحق وكرب
 اذا ركب رحل عن مناخ • محكر ليس عرس فيه ركب
 الى م تحت انفسا المتايا • على دهر ويض امس تكو
 كوامن بين احشاء سايا • ادا هي شارون فرسا نهب
 خلقنا والعنا حتم عينا • فاولا حلقنا فقص بحب
 نحن امانة والحذر صعب • فان ركب كاهي ل صعب
 موارد هذه الأيام منع • ومن هن المعروف عذب
 طمنا في مسألة اليالى • ولم تعلم بأن السلم حرب
 خدعنا بالما منها غرورا • بصصة خاسر اذا بان غيب
 الى كم كل يوم قد خل • نحو دعبه الآفاق سعب
 فيا ليت امانة موت طه • حرس وكان في لادن عطب
 امام كامس بحر تقي • الدائرة لطراق هو فط

ومها

وعين المرشد بن اذا اضيئت ✽ يعوس في الهوى او ضل قلب
 وترباق لعوس غدا اذا ما يبد من غاسق الشيطان وثوب
 بصير في خلاص العس آس ✽ يخبر في علاج الروح صب
 مرقى الطالبين محسن رائي - دا اقتراف القلوب الملق ذب
 مرقى السالكين اذا استحقوا ✽ ورايت عن بصائرهن حجب
 له قدم بطرق القوم تست له في مأخذ العرصات دأب
 له التسليم للأقدار حقيق ✽ واو كاك انقضاء اراشيب
 صور في الوائب دو احتار ✽ احو حلد اذا ما الذعيب
 اذا السلوان داس نوب حزن ✽ من الامرات سكب
 فض لوائب الأثم مل ✽ ككشاة مهند اورد حسب
 حباك لله في لردوس مكا ✽ كير احمر الارحاء خصب
 له سلك العير الشرب ✽ له من خالص الكافور كتب
 وولدان وحرور في يديهم ✽ ثياب سدس حصر وقتب
 لهن الى قدومك عين نشر ✽ هن لي القفا مرخ ولعب
 يقلل الكل بارضوان رخ ✽ لظه مزل في الحلد رجب

ومنها

ودفن في حجرة مخصوصة داخل مدرسة في صدر امدهن المعد لدفن آل الجلي
 ولها شباكان على الجادة وهناك لوح كتب عليه لفصيدة المقدمة التي رثاه بها
 الشيخ عبد القى الناسى وله في مكتبة لأحمدية ثيب كتب عليه (مشيخة طه زاده)
 وهو في قسم كتب الحديث كتب رايه وتصيحته واروت الآن ان آخذ عنه
 من اخذ عنهم من المشايخ علم احده في مكتبة ولا درى فده اولاً وهو كتاب صغير



حسن بن محمد التفتاري الشوق سنة ١١٣٧

ترجمه حسن امدى الكواكبى في كتابه النماذج و اوائج فعال هو العالم الكبير
والجهيد الشهير الامام الهمام حسن بن محمد التفتاري ولد في حدود السبعين
واشتغل بعلوم الدين وعلوم الأدب حتى رجع وفاق وذكر من البارز في حبة
السباق والف مؤامات حسانا اودع في مكوها بيانا وبيانا منها نظم المراحبة
وشرحها وله منظومات اخر لم نغف عنها نوي عكة مشرفة سنة تسع ونلتين
بعد المائة ومما قاله مادحا حباب الحد المولى بن السمود امدى الكواكبى رحمه الله

ما هيج الشوق من صب وما وجدا * * * لعمرم وصابي دمه وجبا
الا وزاد اشتياقي الى سب * * * غفوانا واستباح في الهوى السبا
قامت فأررت مخطوط البان والمطف * * * محرم كل من دانه انهبها
في حبها كل ارباب الهوى تنوا * * * وه من احد من وصيها اردا
فلو تبدت وكان الدر في شرف * * * والشمس رد لصحي من حبها حتجا
يصيد اسد لشر صاد بو حنتها * * * من سادها سبيد لأشراك وشتكا
كم من شعاع شجا في حبها ولها * * * اذاه غفرت الصديق فاصطرها
ان حارب نظبا الحاضها مطلا * * * لصحي بحرب بين الركب وحرما
حظية معرب بالطرف بن حمرت * * * عن الزمان ترى في نمرها المعما

ومنها في التخلص الى المدح

فوصف عن حب داب الكشح مقليا * * * الى مدمج من قد شيدوا حبا
بالعلم والحلم والأفصل محده * * * محد ورد وقد فاقوا الورى حبا
ابو لسعود الذي من ام ساحه * * * يؤمركا تظن في طنه المعسا
وهي طويلة ترمو على اربعين بيتا اقتصرنا منها على هذه الأبيات

وله ايضا مادحا السيد نعمة الله افندي الكواكي عم السيد حسن افندي الكواكي

نسب الصبا هيئت شوقا تشبها • الى صريع عهدي به زمن الصبا
 وذكر تني احلال من قد عهدتهم • بأرعد عبث ثم اعناه مشرب
 الا طلبا عني نجية معرم • وسورة اشوق لهايكم لربا
 اربح شذاها بشرح صدر مشره • يا امان وامرين واريدو لكبا
 تهيج الى تلك الروع خو محي • ومن يبتلى بالعشق يمسى معذبا
 احن الى ايلي وان شط رعبها • وكات روق الوعد بالوصل خطبا
 لقد عباد رأسي كاتمام وهي • شطى ولم ابلغ مراما ومأربا
 الى الله اشكو حرمان من الحوى • ومن ساعده القضا يبق متعبا
 وهي طويقة ايضا اكتفيا منها تا فده .

اسحق بن محمد الجعفي الملقب بالحنفي سنة ١١٢٠

اسحق بن محمد الجعفي الحفي الحنفي الملقب بالحنفي الملقب بالفاضل النبيل مولده
 بحماة في حدود اليمن والف واشتد على والده وارتحل معه الى مكة المشرفة
 في اواخر القرن الحادي عشر وحوار مكة مدة ووقفه على والده وخذ عن علماء
 الحرمين في وقته وعن علماء سنده وبرع في سائر العلوم واشتهر بطائفة التحرير
 في المنثور والمنظوم وله سياحات كثيرة وانتهى بالأعتراب بسبب القضاء وله
 في علوم العربية والأدب ما يعلو لدوا لعقد الكرب وله نظم القدوري وغيره
 من الرسائل المفيدة والمراسلات المربدة وما اضطعبه معه الوزير قطبان ابراهيم
 باشا ليعر من البحر وحصل لهم لصح وانصر انشا مقامه بحرية ووصف فيها
 كيفية الذهاب ولأباب وكيفية قتال راو حرا وما يسره الله من الفتح والنصر
 بالباطنة عذبة وعبارة ليفة وشاع ذكرها بين ادباء العصر وكان له نظم كالدر

الطيب وتحريرات تصح عن فضله الجسم او دوس ابعث مجلدات وعانة امره
عدل عن القساء وكاست وفاته في حلب الشهادة في سنة اربعين ومائة والتم رحمه الله تعالى اه
حسن بن علي الطنح الموفى سنة ١١٤٠ هـ

(حسن) بن علي الشهير بالحسي الشافعي اعادري اشريف لأمه المعروف بالطباخ
الحسي الشيخ العالم العامل الصفي الكمال من الخطيب مجامع الحسروية والمدرس
أموي حنب ولد محب في سنة ثمان ولف وكان والده طاحا فأتري حاله واقنى
من "واع" أو الالحاس شيئا كثيرا وكان يؤجره الى الناس في الافراح وانخذها
حرفة ثم ولده ابراهيم شأ في حياته موفر ادواعي مرفه البان وكان دكيا مجيبا
فاشمل بطلب العلم وكسب الكمال من "الشيخ مصطفى الحسري جاري واكثر
عه وانتفع به عليه تخرج ورع في اعقة واحده وسائر علومه وقرأ التفسير
على المولى احمد الكواكي والحدث وفقه الحمية والأصول على والده ابن السمود
الكواكي وقرأ على الشيخ احمد الشرايف وعلى الشيخ سالم الكي وعلى غيرهم
من علماء عصره واكثر عن الوردين واع في ائمه بن وكان سريع لأستحصار
لأكثر مسائل واقنى الكتب العيسة السبعة كثيرا واعى مصححها وضبطها
للازمته اقربها وكان يجر عن عهده انه اكثر ابيانه لا يضم جيبه على الارض
لنوم لي يتكى في روبة السات ويضع لأحراره على ركبته والمصباح عند رأسه
ويطالع فاد غيب عليه النوم وضع الكتاب وام على حانه هذه فادا استيقظ
تناول الكتاب واشغل بالطامة ويقول ن هذه الكيفية في المطامة فاندها كلية
لأن الإنسان اذا نام غيب المطامة واعادها حين استيقاضه من النوم علق ذلك
في دمه بحيث نه لا يزول وكان له تقرير بتحقيق ودقيق من غير حشو ولانهم
ولا توقف وانتفع عليه حلاق كثير ولما بحث حضارة الحسروية عن الشيخ عبد

المطيف الرواندي وجهت على صاحب الترجمة وكان من الخطباء المحسين وكان شديد الإنكار والتعصب على لدخان وشاربه حتى كاد أن يقول محرمته وكان إذا حصر في مجالس من يحشمونه لا يشربون الله وإذا شرب في مجلس أمسك الله بأصابه وتألم وقال يا حي اكرمك اذك عا واسمر على ذلك إلى قبيل موته سحو عامين حتى اعتراه حادر حار فمالحه فلم يمدد شيئاً فوصف له لدخان فتوقف رهبة وراد به الألف فشره وترك لا اعتراض وكان معاصره الشيخ قاسم البكرجي منه لم يشد مصاباً منه شغل له من موته حادر ذهبت به عيه لواحدة فأمره الطبيب شرب لدخان حوفاً على عيه الثانية فشره . وقد شاهدته في بلدنا دمشق الشام وفي بعض أحوال من الأفاضل وكان كما ذكر بعد مدة صار ديدنه شره وكانت وفاة صاحب الترجمة بعد إياه من الحج وكان سبق له قبل ذلك مرتين توفي في بدر حرام ذي الحجة سنة أربعين ومائة والف رحمه الله تعالى اه
اقول بعد البحث كثيراً ونقص على دلائل مسندة علمت على أبي ن. رحمه الله عائداً لأعلى ولا رات آخذ في البحث والتفتيب إلى أصل إلى ما يجعل هذا الظن يقيناً
- سليمان بن خالد الحوي شوقي سنة ١١٤١ -

سليمان بن خالد بن عبد الله المعروف بالحوي الحقي العام لفاضل أبارع المصالح الحوي بعض المحقق الماهر كان ولده من امرأة الأكراد الكاثين في ناحية حلب وولده لترحم شأ محب وفندم دمشق وفراها وحصل الفنون وحضر دروس مشايخها وحدث عنهم منهم شيخ يحيى النربى نزيلها وغيره ثم رجع بعد تحصيل لفصل الشام لحلب وتوطها واشتهر بها بالبحر وتولى تدريس جامع المرورس وغيره واحده الأفاضل ونعوق واشتهر وترجمه الأمين الحقي الدمشقي في ذيل معجته وقال في وصفه روص فصل مطير عمره فواح عطاير يتطابر الجند

عد انماحه فيوري زبد النجاح قبل ان قد حه صحبته بدمشق بان لحصيل والهمة
تفقد بيسا وبين المربع والمأصيل ومحى في نهية هيه تقطف زهر الحياة جيه
فلم اعثر منه على ربية ولم اعهد منه حالة عريه وكان له خطوة لم تقصر له عن
سابقا خطوه فتوب الاعتبار لياسه ونور الوفاق قباسه ثم رحل الى بلده حلب
بهصل وامر وكال بهون به كل صعب مسامر مسارع البلدان فيه صباه وكلاهما
جم العرام صروب واحتنى لآمال اذ المروع وامترى حنونة المينس ملاة الصروع
واحرز نصب اليراع خاشوشيا ابجك بالانكار والاحترام فالأرجاء باصواته
مؤلفه والأراجي من لآمينه معتقه وله شعر محار كانه جى محى شاعر انتهى ما قاله
ومما وصلنى من شعره قوله من قصيدة اولها

روي المثل بسية المياض • ربما به زمن الشبية الماصي
ورعي ظباء فيه قد طارحها • ذكر الامر ما عذب لأحاض
في روضة غما موصة حق • بحري العجبها على ارضراض
مع كل ممول شيا لمصه • عدهاء وز حد غضب الماصي
يعتر عن حب يحول حلاله • ماء الحياة نيت لاعراض
وله مضعا ياميكافدسى كل اوري • وعمر عمر من رام حماء
كيف لا ردادشوما دعد • قبتى وحبك في كل صلاه

وقوله في القوميل مشبها

الاجبذاني اروس زهر فر من • دكي الشدا فاني الاديم مورد
اذا ما بدا للساظرين حسبه • محن تحقيق فوق غصن زمرد
وكانت وفاته في حلب في سنة احدى واربعين ومائة والاف عن بيف وثمانين سنة
ودفن خارج باب قسرين بركة الشيخ خير رحمه الله اه

— علي بن بيان المتوفى سنة ١١٤٣ —

علي بن المشهور بآس بيان أحد تبحر لشهبا، واحواها كان سمحا ووالده
مفرما بتحصيل المعارف والصائم الطريقة وحسن الخط حتى بلغ من ذلك الغاية
ومن حطه الحسن الكتابة التي لأمرى حب علي مرقد سيده سي الله ذكر با عليه
السلام ومن داخل مرقد فوق وله اليد الطولى في نقوش محبة والدهان
المجيب وكان في أوائل عمره في ما في يده فتوجه الى مصر الى ان عم له صاحب
زوجة فاهق بعد وصوله بأيام عدة واه من عمه عن زوجة وبنت موزة معها
ثم تزوج بزوجة ابن عمه المذكور وعاد الى حلب وزوج ولده محمدا بالبنت وتصدر
في يده للأخبار في رعاية ارق من ماء فاصل والطاقة اشبه من الحبيب المواصل
وبينه أحد البيوت شهودة محب وسوءة حاتم بحسن البناء وكان سكن الشيخ
امرشد الكامل المعارف الشيخ فاسم الحلي بالشراء بعد وفاه شيخ اصحاب الترجمة
من والده وحمه ولد صاحب الترجمة محمد بن بيان ابن حديم مولده حوارم
وقدم لبلاد الشام في تجاره ودخل حلب ومن فريته صاحب الترجمة والمهدة عليه
توفي سنة ١١٤٣ وله من العمر ثمان وسبعون متقدما لهمة على اشارة فوق
ودفن خارج باب المرح واعقب ثلاث بن محمد فاصل الحلي وعمر كما عمر
والده ٦٢ وتوفي سنة ١١٧٦ ودفن عند والده ومهطلى صاحب الخط الحسن
والدكان المجيب ونسكة المائة في نقوش محبة والصابع العربية ومعرفة تامة
بالوسيقى والمحنة فهو من فراد ربه مع ديانة اخلاق وعفة وصيانة توفي سنة
١١٧٧ ودفن عند والده وله من العمر ٧٤ سنة واعقب واصغرهم اخوه احمد
وهو في لاهياء الآن اه (من مجموعة مخطوطة عن خط بن مبرور)



سيد الورير اسماعيل بن ابراهيم العظم يتوفى سنة ١١٢٥

اسماعيل بن ابراهيم العظم الورير الشهير كان والده ابراهيم همد حداث سكن
بمعرة النعمان من اعمال حلب وكان لأهلهما مع التركات التي نزلت الي حلب شاء
وقابع جرح في بعضها والد المترجم حمل الى بيده المذكرة فتوفى من ث
الجراح واعقب المترجم وسبغت الورير الشهير وموسى ومحمداً وكلهم بولي
الورارة خلا محمداً وكانت ولادة المترجم قبل ثمين ومن المعرة وهما شأ وتقرب
به الأحوال الى ان صار حاكماً بعده ثم محنة ومعت عبه الدولة العلية عداة
والي حلب عارفي احمد باشا بطوحيين رتبة روملي وما كان حنة ومختص وعمره
عنه وعلى حبه سبجان ومصعب طربس عيه وسر عسكر الجردة معه عوده
من الجردة سنة ثمان وثلاثين ومائة والف توفى الشام وامرته الحاج بالارز ورج
ست سنين وفي السنة السادسة قدمت للمعارية معه طائفة حرب بين الحربين
في ابابه فادخل المدينة المؤخرة من توجه على طريق بسم البحر الى آرم
وكتب الشريف واهل المدينة في هذا الشأن للدولة العلية فعزل وادخله سنة
ثلاث واربعين وحسن بقعة دمشق واستأصلوا امواله مع مول ذويه واقرب عهده
اربع واربعين وواوه حايه (في كريد) فذهب اليه وهدى دركه لثمانية سنين
واعقب السيد ابراهيم واسعد وسعد الدين ومصطفى وكلهم بولوا الورارة خلا
الأول فانه توفى بمحنة سنة ١١٥٩ في اوائها وهو رتبة روملي ممرولاً من صيدا
فانه ولي اطر بس قبل الامتناع وذهب مع والده الى حايه (في كريد) ووليها من
الحال وسعد وفاز والده عاد وولي صيد مراراً وحده الأعلى لأمه الحر كي لوب
المشهور واعقب المترجم سبعين روح احدهما في حياه من ن احبه مصطفى بن فارس
هو لدت له محمداً وهو الآن اقام الله وسطة عقدم ورر شهر صدر متجن بالعص

والأديب وولي صيدا بالوزارة في رجب سنة ست وسبعين وماية والف اهـ (ميرزا)

﴿ مصطفي بن منصور الطبيب النوبى بعد سنة ١١٤٥ ﴾

مصطفى بن منصور الطبيب الحاذق المصنوع كان ذكيا جادا قرا على العالم الفاضل الشيخ فاهم البكره محي وعلى العالم الكائن علي اميناني وقرأ على والده فريد عصره علم الطب والف فيه رسالة في علم البصر خرج من الشهادة سنة خمس واربعين ومائة والف وهو من ابناء الثلاثين ودخل دار الخلافة سلامه بول فسمع به اطباؤها فدعوه يوما الى بعض البانيات والبالى هناك عبارة عن البستان وما قدم عليهم استرحبوا به واحلوه وكان قدم اليهم من مكان بعيد وكان يوما شديدا الحر وما جلس عمرصوا عليه بعض الاشارة موضوعا فيه تلج فأى شره فقالوا لم تشرب فقال هذا شيء مضر فامكروا عليه والحال انهم ما عرصوا ذلك عليه الا للاختبار فاندفع بذكر لهم ما يتولد من شرب النارد على التمتع ما لو جمع لبغ كرامة او كرامة فابهرت عقولهم لاستحضارهم ود كانه ما حلوه فرى واهد حلة ذكر فيها من لقي في طريقه من الافاضل والأدباء ومن يثبت الاصيل في اسلامه وحلى انتقل الى رحمة الله مطمونا رحمه الله تعالى من شهره الذي له في رحلته قوله في غيب الزمان

هو الدهر ما شتمنا كداره صموا • ولا رحمت فيه يومه على شكوى

ومسها ولا ديب فيه التليغ اخي الذكا • سوى به لم يهطه عمره رشوى

وما هو الا المصاب في كل حالة • ولكن سيم (١) الذوق بحسبه حوى

فتبا لا يام لم يذوى الحما • على انهم لم يعرفوا صمها الهوى

ومسها وما اسى الاتساوى كرامها • بأذناها عند الراوية اذ روى

ومسها وقد سودت شوم لقروود كائما • فداق قطع لس الذي كان من حوا

(١) السلم لدخ الحية كما هو معروف

وإنما هذا مصدر فيهم نحو الدكا * سعاوا لكن بين الدعوم من نفوى
فلا تمنحني ما لي إلا في عا * وإن كان كل جانب الرسة نفوى
ولا تمنري منوب البحر راحة * إذا أصبح فيه الحياة فلا حدوى

۱۸۸۰ (تاریخ می میرد)

✕ عن ابن مسعود عن النبي ﷺ ١١:٥ ✕

(عنان) بن يحيى بن عبد الوهاب بن الحاج ميرزا شافعي كان والده تكة و
م والده كرخية مومنه بن فخر الدين و مده وفاه و مده عمه حميد بن الحسين بن
حويه و مده بن بكر لاويه و محمد و محمد لاويه و مده ميرزا حميد بن الحسين بن
طيد و سمعها مده بن عبد الحبيب و روح أمة عمه شافعي بن مصطفى بن
وموالها مديرة الاسلام و كان بن الحسين مديرة و مدها عمه حسين بن
و وادب بها و تزوجت و مات في حياة ابوها ثم توفيت في دار
مكة ما على ثلاثة فترات و التقوى و الصلاح و حضور المسجد و كتب عدة الكتب
من الكتب وكانت وفاته سنة خمس و اربعين و مائة و الف و مده مديرة بحسب

X- شيخ رمضان قطار الأول سنة ١١٤٧ X

وهو من شيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد 'عطار' من كان اشدوا
كان على نسخة 'عطار' في سوق 'عطار' في جمع في حله و
في حلب و'المائة' في 'عطار' كالمادة شيخ 'عطار' في حلب و'المائة'
الشيخ حار و'المائة' اسيد محمد لكبيسي واحد عن 'عطار' شيخ و'المائة'
طريقة القادرية و'المائة' وقرأت عليه في 'عطار' وشرحها لأشرف مري
و'المائة' وشرح 'عطار' لشيخ لاسلام زكريا وشرح 'عطار' لشيخ
خالد وشرح 'عطار' له توفي سنة سبع بتقدم 'عطار' المهمة على 'عطار' و'المائة'

ملاصفاً لداري الكاثة معه الحوم وعمرت شاتي مسجد مدوني ودريني وعمرت
 حوشاً سماوياً له مسجد والمدون ويحيط هذا المسجد والمدون حدرين فالحدر مرني
 به شابكان شددان مطان على الطريق الساتل أحدهما سين ماء شرب لطاش
 المارين وبجانبه قصطل مجري ايه ماء من قناه حب (ثم قال) ويصرف في كل
 يوم من غلة الوقف تسعين غنياً فصياً - بين رحاً من مرة بقرؤا نسمين
 في كل يوم غيب صلاة الصبح بالمسجد والمدون. وارجع اربعة سنة ١١٤١
 وكانت وفاته سنة ١١٤٨ ودفن بمدفنه هذا ولا رن امره موجوداً
 وانه ترجم الخ ثالث سنة محمد توي غنى سنة ١١٧١ وهو مدفون في المدون
 فيكون لمصطفى بن طه رده وانه المترجم توي سنة ١٠٩١ رمة اولار
 ومما يجدر ذكره هناك على سائر مدونه في هذا مسجد حجره فيها ثلاثة قبور
 لا كتابة عليها غير ان سويطاً منها عنه ترجم من حشبت شهود المدون فيه
 الشيخ صالح الكيلان وانه دفن على راحة وكان هناك مكاتبه في المدون
 فترجم به العرفان والزهد والقي وحرر رضى الله تعالى عنده
 لقد حله شهم كرمه وفان وانه مشهور وانه صالح
 ولا عمرو في ذلك لهم لاء وانه شاعر عارف وصح
 قد صالح من اعد القادر بيعة حشبت له نور لانه
 ووجود هذه القبور الثلاثة في هذه الحجرة مدون مكان كان مدونة ورؤية
 قبل ان يعمره عمر امدى الحاشي وانه كان دائرة يبق فيه سوي هذه الحجرة
 بجدده المترجم وانه عم
 ومدحه الشاعر لأديب مصطفى قدي يبري غصيدة عن المدون في مدونه
 هل المجد الا ما تسمت غاربه * او المخر الا ما - حشبت حاشه

كفى الحمد خيراً من شمس علامكو • لقد زينت لساطرين كواكبه
واقسم مساجدك في العهد بر • من الأفق الا كان مجدك غالبه
لك السبب وصاح والشرف الذي • بمرق من ليل الشكوك حلايه
رفعت مسار الجود بعد عهده • واضهور بهاج استخاور حايه
وتصوبت عن نكر لمالي خدامها • وصعدت من ورد الكيم مشاربه
وتدرب مساسا فست محنه • وعيرك او نادى بها ان تحاو •
وهي طوبى قال في آخرها

وشكرتك في شامد واحب • فن لي ما انسى من اشكرو حبه
ودمت مهاب السه يد فاسمه • لحظكموا وصفاً ان الناسه
ومن خطه اصحى سمي حبه • فذلك سعيد الدهر ما فيه شانه
واميد واعلم ان هب لانه • انك بجلى من ناك حفايه
وحد عاده عن مساك حسنها • ونحمدان وافنك منك المصاحبه
وحدي في روض مدحك ملا • لأميه سرمد وحى اطايه
ودع كل شعر عبر شمري قدره • بروك حساً مثل مارق ناديه
ودم وابق واسلم كهاهب العبا • ودكرب المعنى الشوق حبايه
ولا راب غود الحباب ومزن • بهامك اهداف اسكارم صايه

عمر بن عبد القادر الأرماني توفي سنة ١١٤٨ هـ

عمر بن عبد القادر الشافعي الأرماني لأصل الحنفي المولد بقري القري المعروف بعالم
العالم المصنف الكامل ولد محب في سنة خمس ومائة والف وكان والده ورعاً
صالحاً وحظياً وأماماً جامع فسطح الجوامع محلب فشتاً والده ثمة حم وفرأ القرآن
عنى والده وفرأ منه وانجو وعلم القريض على حارب بن احمد الجوزي وعبد

اللطيف بن عبد القادر الرومي وبرع في ذلك وقرأ علم الميقات على مصطفى
 ابن منصور الطبيب وأخذ الحديث عن محمد بن عقيلة المكي حين قدومه إلى حلب
 وأخذ العربية والصرف والمعاني والبيان والأصول على عدة شيوخ وكان رأساً
 في كتابة الوثائق الشرعية بحيث أن شهود المحاكم عادوه لذلك وراموا منه
 مراراً فلم يقدروا إلى أن قدم العاضل لأديب حسين بن أحمد الشهير بالوهي
 الرومي فاصياً لحلب فوصل إليه وثيقة راء بين ذميين ككتانة المترجم فلما رآها
 القاضي قال ما ألقى هذا الكاتب حبيبة المحكمة فوجد الكتاب فرصة ووشوا
 به إلى القاضي وقالوا أنه قد سدا أبواب المحاكم وتغلط حالنا فاحضره القاضي وهدده
 بمد لتوبيخ السام بقطع أصابعه أن كتب مرة أخرى وثيقة لأحد خلف له على
 ذلك ثم قال القاضي يا سيدي أرجو من فصلكم أن تأمروا بتحرير تاريخ هذا
 التبييه عني في السجل المحفوظ ربما تقومون على وثيقة مقدمة فيصير معلومكم أنها
 إنما كتبت قبل صراكم بمدي وثمة فتذهب أصابعي فلما فضحك القاضي وأعجبه
 وأمره بالجلوس وهنأ له ونش وقال بأشيع ست تخرم نفسك ونحرمنا الحصول
 فهو أخذت كثيراً كان معك ثم أسر إليه أن أصرب بكلامي الخاطئ وأكتب
 ما شئت وحذ كثيراً ولا عيبك من هؤلاء الجهة يعني الكتاب فخرج من عنده
 وامتنع من كتابة الوثائق ولم يمتد بكلام القاضي لأنه كان يتلون كالحرباء .
 ثم أن صاحب الترجمة حفظ القرآن العظيم قبل وفاته ما بين أول ثلاثة وحفظ الشاطبية
 على الاستاذ محمد بن مصطفى المصيري ثم شرح الشاطبية شرحاً مختصراً سماه
 الأشارات العمريه في حل رموز الشاطبية المكي بحلته المبه عن أعمامه وتبيينه
 فبعد وفاته أتته وبنيته بسفن عمر بن شاهين امام الرضائية وهو شرح لطيف
 بامع المبتدى ولأستعصار انتهى وحررت المترجم عنه عظمة قبل وفاته وكانت

سبباً لمصره المدي مات فيه وذلك انه لما كان سنة سبع واربعين بعد ائامته صار
غلاء وقت لأموال فتعركت العامة والرعايا يوماً ليسهبوا الخبز من الأفران
فصادفوا خبيل المداوي دثراً على الأمران يقض من الطحين ورأوا معه دراهم
كثيرة فطعموا في اخذها ولحقوه مساق دانه فادركوه عند جامع فسطل الحراي
من عن الدانة ورام الدخول للجامع المربور ليحتمى به منه المؤذن والقيم وغيرهما
وكان صاحب الترجمة امرهم همه خوفاً ان يقتل في الجامع واغلقوا باب الجامع
في وجههم فمرحوا البرة فادركوه هناك وقتوه ولم يعلم له قال وفي تلك الفوضى
قدم الى حب كاد وحاكماً الوربر احمد بن وهان الشهير بالولاد فاشكى اولاد
خديج المذكور عن اهل المحلة عموماً وعن صاحب الترجمة والمؤذن والقيم خصوصاً
فاحبى صاحب الترجمة عند بعض اصحابه مدة والطب النعمان الشديد عليه
الى ان قضيت القضية واحذر المذكور حريصة كثيرة من اهل المحلة فظهر المترجم
اكثر ازميه اربع بحيث انه كان مريض مدة ويبرأ مدة حتى دنا اجله وكانت وفاته
في الاربعين سنة ثمان واربعين ومائة واهم ودفن بمقبرة حب البوررجه الله تعالى اه

✽ مصطفى بن محمد البزوني شوي سنة ١١٢٨ ✽

مصطفى بن محمد المعروف بأبي يري الحلي الحلي البزوني ابو عبد الرحمن الآتي وهذا
هو الأديب الذي سمي رياض الطروس بمياه رعته فأبست في الصحائف ازهار
سلاعة واصاحه وشتهر بالأدب الميس قدم دمشق مراراً وحاطت اربابها
وقاصمها وشهر بهم وكان وحيد اقربائه في زمانه وترجمه السيد الأمين الحلي
في دبل مصنفه وفي وصفه ما حد امطى بأحصه فرق المرفد ونخذ الصهلة
والصهوة اسم السعة وفيه مرفد رقي من الفضل اسمي المراقى واتبع دلوه من
المرود الى امرأى شجرة قد اخذ من السكك بالجامع ومجده تفتت منه نور لأمان

في وجوه المطامع وبنى وبين ابيه في قسطنطينية واوريا عقيدا ودد في تاهية
 هية ذمم لا ترفض وعصم لا تنقض فمده نقش على صخر ووده سب ملآن
 من حجر واما كماله فقد تجاوز حده معه ما نيم له فأسائه عين بها أم له فأخطأه
 ما أمته فثب اصلته الأيام سار بوائها وبعرت عن مده الطارلي بذو شها فولا
 السبك ما عرف انصر صرف ولولا الاز ما عرف لعود عرف وواله هذا ارحو
 له حظا واقيا وعمر ايكرون ما بقي من الكدر صابيا فهو لده الى مل ساطرها
 والاماني مطمح ساطرها ولدهر به عدة نوارها مصدور وحرها كاولاها
 من شوائب الرمان مأون وقد ذكرت له ما استعبيه بكر وصفق به روية وفكرا
 انتهى مقاله فيه وفي ابيه ومن شمره قوله وكسها الى الشيخ مد المرى الدمشقي وهي

افان بالالخطاط اهل الهوى فتكابه قد صال في المشاق صارها فكا
 وكف سهام العظ من مهجتي فقد هنت حجاب ليد من صد هك
 تركت بقلبي لا عجا وحلبتي هجوعي في الاحس السب والترك
 هو اك لقد اجري دموعي صباية وسدك برن الحما في الحشا ادي
 رويدك يا من بالهوى قد اذاني وانك حسبي تبرمج هكا
 ومذهمت لما شمت ببارق نوره لدر غدا اليافوت في طمه سكا
 اسر الهوى خوف لوشاه وقتلي لدر نارا الدمع تمضعه صكا
 وفي هنك سر الماشقين شراهد ولكن فيض الدمع اكبر هكا
 وكان مجال الصبر متسع المحمي لمة صدى فاني صيما صكا
 وشارك في كل الاسام محبة وتوحيد في الحب لا قبل اشركا
 وقد رن ورد الخندق روض حسنه نقطة حال قد حكى غرمة اسكا
 من الترك يساعون في القلوب بلعظه ولا سوا من حال من يعشق لترك

رأى غمر جفني سافكا عند امع : تبارى الحيا المدرر فاستوقف السكا
 تملك قبا من تجيبه قد عسا : ثا صره والوصل لو عمر المكا
 ولما حلالى وجهه بمد بعده : وطور اضطباري عن محاسنه دكا
 سبك بار الغيب قصة حده : فأذهب اكسير الحيا ذلك السبك
 فبا مالكا لم اذحر عنه مهجنى : احبى فذلك نفس لم ستمها الهبكا
 واب لغت لدل فيك وحدا : عره نفسى كسب انتصاف المكا
 متى نحل عى طمة العمد عها : يصيح وصال سسير به وشكا
 هلك نرى قدحى من الحظ عالما : وسعدى في وفق املى حاور لندكا
 هرام عدا في دروة محد صاربا : انه حجب الميساء من روم السمكا
 ومد رواقا انكاملات فوقه : وصاغ لها من در او صافه حبكا
 تنوا من محوحة الفضل رنة : غير سماها بير العصل ان بركا
 ادارت تنقى نحد شخصها مثلا : فشمه زره لاصراه ولا شكا
 نود الدرارى عندت صفاه : نظاولها شرا وسرمها سدا
 متى حبيبته انكر مات لعمها : وفي فض ختم المجد لد احرز الصكا
 فلم يحكمه مدشب في العصل فاصل : وانكبه عن حسن آدنه اسحكى
 وصوع عرف العصل منه بحق : فبا الفضل ما لمي ويا عرف مادكى
 ونظم اشنتات العالى اصافة : بعامن فكر قد من الطمة لسكا
 واصبح في روض المديع معردا : بأفتان افسان تنز بأن تحكى
 من معربين لأولى شاع دكرهم : وقام مقام الفضل في البيلة الخلكا
 من ذا محاربه عضل وسودد : وآدنه نك التي هرت نلكا
 فبا روض عب القطر حركة الصبا : قدودار هت من فضب اناه مراكا

وسوط انشأ وانشأت قد غدا • رجع الصدا بسطق المود والحكا
 وزجيم عتب من عتب تاه • روق لرضا من يعاتب فاستشكى
 ود ذلك في نبي لقد صاع عمره • عذرك ما حال في القلب واحتكا
 قد كر فكر عاده قد رعتها • نحر حياء ديل تقصيرها ميكا
 ودم واق واسم ماكي من شجونه • احو لوعة في رسم دار او استكي
 فأجابه بقوله

اتس والدراري الزهرته من المسكا • وطوق انتر ماكاد ان يقطع المسكا
 انول وهي نصيده صفة ذكرها المرادي نقاهها افتصرت على مضيقها حروف الاطالة
 وانهت حروف الهمزة من قنات • واشعب من الهوى رتف دانت
 واعذ عرم اندي شفه الوجد بوصل يذوده من لئالك
 من ايل من دروعك واصبح سمد من لئالك
 وكذا بسك ما صبع لا • حسن وانه محبة من شذالك
 انت في الحل من دم سفكته • في غل امرم بيص طالك
 يا فؤدا لسي حرمي • لحظه تدره شمس اذ لك
 كف الحظه عن امث في • اسالي السقام من طراك
 وكذا يا قومه حصن من د • اصم لندر مشرقا في دراك
 يا غزالا اذا رسا حلب الأنفس دقتا على حشا مصالك
 ربي ما في الكرى عن حقول • وشحن من الهوى برصاك
 عسدر سد محدث هدا • ام اصيد لأب اصحي نرك
 م حروف الدلال مد حظها الحسن على وحشيت من املاك
 اد على لندر هامة قد نرت لميوت الودي بأفق ممالك

ام مشى ليل فوق نور عجا • حار فيه اليبس من شمرك
 بل غدا في البها - لاسل مسك • فوق حمر تقودنا لهوائك
 وبك يا قلب كم تعاني النصاب • او بلغت طائلا بمنائك
 فاسدي وامتدح سليل المعالي • ابي في الرشاد من نصحتك
 كوكب الفضل حمد ذوالابادي • من له في سما المغار اراك
 يا امام الهدى اليك حبيب • حارف فكر ماخه بصانك
 بارفع الذرا وسامي لارائي • وعني مسار في عيبك
 فبهذا الوحود واهب المر • دوعين الكمال في فتوتك
 فقت من قد نسرنا رد نعد ونوب اغمار من آياتك
 انت كاشمس رفته وهما • وكبحر العباب في حدواتك
 ان فاما واكتا واما • مثلا مضربا غدا لذكائك
 صمت شهرا بالمر قد حولنا • من فيه من يدى مهابتك
 واتق ما حق معوم لمحب • ونهى الخام فوق الارائك
 تمنى العيد الحسان عودا • ظلمت الآن من ثنائك
 بلغوا في الملا السماء ولكن • دون مننت من علو رفائلك
 لك عزم حكى الحسام انصاء • وبأبماضه حكى آرائك
 سيدي جنت فاصرا حيث امسى • كل فضل وسودد من حلائك
 واتى العيد مؤذنا بالنهاى • عائدا والمرور في احيائك
 راعلا في ثياب عزم مقيم • وميم محلد ببقائك
 وله قوله بشدا عبر خال • ضاع في حمرة خدك
 وبما يقضى على الأفس من صممة فذك

وبما يسطونه طر * فك من مرهف حدك
وبما يستلب الألباب من ملعب بندك
وبما ضلت به الآراء من فاحم جمعدك
وبما يحبه ككف الزوم من زمان نهديك
وبما اودع في فيك الشهى من ذوق عقدك
لا تدعني والهوى يو * ردتى مورد صدك
لا ولا تخلف للجروح الهوى ميثاق عهدك
يا هلالا ته من الحسن يبرد دون بردك
انا ما اوليت وذا * مع انى جد وذك
كم انا بديك عما يشق من احرف حمدك
عذب وصل واشتف مضى القلب فى انجاز وعدك

والوله من قصيدة

هاجلى برق الحمى ذكر لخمى * فاستهل الدمع من عبي دنا
مرتب وهما مذكى لا يحا * فى مؤدى حرم قد اضرمأ
واشئ روى احاديث العبا * مسجد طورا وطورا منتها
آه من دمع لذكر المعنى * كلما حركته الوحد همى
نادعنى الله عهدا بالخمى * نقص الدهر بها ما أوما
وليس بمختصا صهوها * فاسمها المعرف فيها اجلا
ومع ان ضرب الحسن على * عذبات الناس منها اخيا
ودعنى دهرها قد مرلى * فى رباها بالاعلى مغنا
حيث غص العيش فيها يانم * وبجفن الدهر عن ذلك عما

وسميري شادن اولاح سند * ر غنره من خنق سقما
 طي من صمغ من لطف واو * مر بايوه شكي الا
 قلته من قول سيف الدواة

قد جرى من دمه دمه * فالى كبر انت
 رذعه الصوف ملك فقد * حرجته من
 كيف يستطع الجند من * حظرت النوم
 عودك ساحر انقه مهصوم الحشا * سميري القند موصول اللها
 ما شئ لي نساب لوى * مسائل الا ارايا العلهما
 مع لجر فلو يحصر من * طيمه في سنة ما سلمه
 كتب الحسن على وحده * ميب لمك خطا عجبا
 معشر النوم ن حرب الو * فقموا وسبعهوا انت ادمي
 ثم اوموا ان فدرمه مدها * عاينه وها استلذ الاثما
 عجبك امدول كيف لحاي * وردى شوق انتد سالى
 واماى من عده مصوب * في هوى ذلك الغزال الجاني
 يا عده لا على لصباة به * كف عذلى عن صرعه الوست
 لا امي فقد علفت نظمي * صرقت قد غصون البيان
 هو شوان من عصاره حديه ولا من عصير ر *
 يروح الدن الدمار ومهر دلالا عن مشن حب لمان
 يالها صبة نر آب امبي درر سكهها من مروح
 قد حمي حده ما بات موسى دمي السجوه في الاحمان
 بدرنم في كل يوم تراه في اردباد وابدر في خفصان

رشاً ما بطرفه من سقام ما يحسم نصي الكشب العاني
وقوله ايضاً من عذيري في هوى رشا به طرفه بالسحر مكحل
يشي كالنفس من هيف به نقوام راسه البس
شدن بهتر عن رد به ناصع في صمه عل
ناه عجياً في خائنه به فهو من حر لصبانمل
داني فيه كفرن به بكلائنا يضرب المثل
ومن مقطعاته ايضاً

وكأنا جرم الكواكب قدمت به السحرون على عذير ماء
شمرر يبدده السهم تده من فوق وجهه لآه دره
وله ايضاً لهي المسمى عيش عصي به والعش فيه حظ ورق
ابام في حبه المصنعي به فن ورق عص ورق
وله ايضاً كذا رم سلوة عن هواه به جاء باد من حسه مقول
حظ لام لمدار مع الف عد بصدى وكيف السيل
وله في مذكره قال سذر وسمع عنه قنت لهم به كبروا لاله قد حلى خاصه
قاليدر ليس له نور يضاء به لا د ماسود البين فاره

وكان المترجم بدمشق في احد قدماته اليها وكان ممن بصحبه ورفقه شيخ
مصطفى العمري الدمشقي في احد أيام وفته في حقة القبابية بالقرب من در
لعمري لمذكور هو وايضا نظر الى غلام هك في حاوت بيع النمر قده مائل
وورد خدوده غير د ن محن راق خلاه وفاق نور سا خياه وله حال مجلس
معه في الحاوت وايضا على حده حال كعتيت مسك في صحيفة الياوت فقال
له المترجم هل تبيني شيئاً من النى فقل ولا أب ووصع له شيئاً من ذلك ومب

عنه سبحانه كاني ورفه وقل له العلام هذا منك من خالي واراد به خاله
 الذي هو جوه والده فعمد ذلك صوب ترجم من هذه المواقف والقضية واشد ناطقا
 هذين لبيبي من فكرته لسيه خرت فيها التورية الطيبة وهما قوله
 محبة منك قد حياي حوذر ~ وشحى ذو دكان عن حبه خالي
 وقال الا لا تحب منك من دمي ~ المكي عر الا اعا منك من خالي
 وله في وصف جواد ساق

وصرف الحسى الأهاب نجاه ~ شهابا ادا ما قضى في موقف الزحف
 يساق ريق الأفق حتى د رنا ~ يسابق في مضماره موقع الطرف
 ومن معانيه قوله في احد

فر نالني نسطح ساعة ~ على غدير ماؤه كالنضار
 فقد داح ضايح الصلا ~ ودأرها صرد كما الحدار

وقوله في ملك

أأسيما قد سرى موهبا ~ رقبا بصب خلفوه لقبا
 فاضري مد لاح روي لهما ~ غصن وقلبي ذاب مذابرقا

وقوله في درويش

رب دروض قد حشا دوحه ~ ونمما عتدا واصطباحا
 صوف الورد عينا شادن ~ زاد بالقلب غراما حين لاحا

وقوله في مسد

مد بدا يبي قواما مائسا ~ قنت والعين عماء نذرف
 بك لك المذهب يا غصن ~ خفا ~ جد على مضى راد الاسف

وقوله في انجد

بدر تم يثنى من ميد * بقوام مائس يسي المداري
 انسمت الحاطة الحبل بأن * تطلع السقم على فني شعاري
 وله غير ذلك وكاست وفاته في سنة ثمان واربعين ومائة واثم بقسط طابية رحمه الله اه
 واورد له المرادي في ترجمة الشيخ براهيم المرادي هذه الأبيات

بأن مشرق الجيوب بوجه * هو كالبدري دمي الأعراس
 قد جلته يد التلاقي عيب * مسرراً في ملابس الأبراس
 وأمال الصاق نحو عطفاً * يزدهي من قوامه الميسر
 فتحات سواقي من دموعي * فطربها سواعد الأعراس
 فتلقى بفاضل اردن دمي * مذكرى فيس عرني دالبجاس
 فتأوهت حين انكر حالي * فائلاً وهو بانمطاف موالس
 ان دمع السرور عب التلاقي * هو احلى من ماء حب الآس
 واورد له في ترجمة حامد الهادي مشطراً

نظرت ايها فاسحبت سطرة * عارم سرقد تفضنها القلب
 وفاض نظري من شؤون مدامي * دمي ودي عال فارخصه الحب
 وغالبت في حى لهاورأت دمي * شقظير ماسي بواذره مكب
 وحال عقيق الدمع درأوفد غدا * رحيصا ش هدين داحنها امجيب

وسياتي له ابيات في ترجمة الشيخ عبد الطيف الكوراني الآتية قريباً
 و ترجمه الشيخ كمال الدين العربي المصري الدمشقي في كتابه المسمى بمورد الأسى
 في ترجمة الناسي فقال مصطفى بن محمد الشافعي الحبي لشهير البتروني الشيخ
 الأديب الشاعر الناطق المثرالأوحد المدهوق أبو البهاء بهاء الدين ولد محب وشأ
 بها ثم رحل الى دمشق واحذ بها عن الأستاذ (الناسي) قال الاساد في ديوان

دور

يا رعى الله عهودي بالوى * وسالى الشعب من ودي لعقيق
حيث روض الاس مثل لهوى * و به غصن ابنى عرس وربى
ممهد قد عاهد القنب جوى * في رياء بالهوى عهداً وتبقى
وسقته السحب منها دبى * قد همت بالمارص السبحس
وشعا من حرها رح الظبا * وجبه في صرود السندس

دور

يا اهبل الشعب كم هذا الحما * لشوق له محمد عكم بدين
نرى هن تسمعوا لى بالوما * ورى طل القفا مكم طيب
ان حمى منذ انتم ما نعا * وعدا لبي من المحر طوبال
فارحموا من صار فيكم معوما * وشوب السقم مكم قد كسى
والهوى جار به منذ حكما * وهو من ثيابكم لم يباس

دور

حل في قدي مكم مر * ظي اس نخذ القنب مقام
شادف في لثغره درر * طعنت فيه حباب في مدام
ذو لحاص راهن المحور * راش منها السجرقى اقلب سهام
عدي الخند مسكي النما * جال في فيه شراب لا كوس
لذ في تمزييه سلك الدما * وحلا فيه ذهاب لالعس

دور

كم ليال بت فيها فاطما * دهر اوصل تكف مثل
لانما طوراً وطوراً راشعا * شاع مثل الرحيق السلسل

وسوا الصدغ شي عاصفا • فده امرري قد الاس
فضممت الحصر منه منها • صب لاسهم اعطاف امسى
وغدا بجسدي بدر السما • حيث يدري قد اصابي بحس

دور

الى وصل قد تاهها قصرا • يمر المحر به في الشق
وغدا فيه لى حصر • فاحبسا بوحى الحدق
وارتفعت الراح فيه خصر • من رساب مثل ذوب الورق
عظرت اعانه مى ثاب • وكسا حبيب شدة عسى
فطمت الدر مى كسا • في تاهد مى الماسى

دور

بور مشكاة مصاح الهدى • ظهر لاسر دهر ح الكرب
من أوار هدام يفتدي • ان دعى الشك وعم المحجب
اعلوا العالم في العلم بدا • ولما الحق في القصر سبب
ففتت في الروح منه عندما • راق لتبذ روح القدس
وغدا عند التاهى عما • سامع الأوار للمعاس

دور

بحر علم قد طمت امواجه • لذوي لأحلاس من حاص وعام
وتاهى في الملا معراج • حيث لم يبق الى صرى مقام
ولكل قد اصنا منهاجه • فهد عص من فرط الرحام
ومن الفضل ارانا انجا • في دعى لجهن انهم لحدس
بهتدى السالك منها بدى • تحي مثل الجور لكس

دور

باله روض كمال ناصر * عطر الدنيا راكي عمره
 حين الكون بعض ناصر * نصرت مهامنا عن وصمه
 وايصكم احبا لعم دثر * مفود نظم من وصمه
 وجلا عن حرق الحق غمى * بعدها الافهام لم تلبس
 وهو غي الدن في العصور ما * غيره يسمو لهذا المص

دور

يا فريد العصر ناطق الملا * يا مزار الحق ان حال الأثر
 هاكها عفراء ريت محلا * وات زفل في نرد الجن
 وشجت في مدحك بين ملا * امفود ههنا مدر
 زنجي منمسا ولأنا * العمالي بنية المنص
 دنم الدهر ملاز وحدا = ما عدا الحسن فيه عن ممي اه

وله مفعول في ارة لقمة كما وحده في المجموع تقدم

ودب عرك و يكون مدعها * ها هدى من ص عن فصد وجهتي
 اذا صطرت صوب و صوب مدب * وحيث استنداتها القوم اعطأت
 اد ما بدا لأهواء تب عساها * عن مصد انهوى ثبت برحمة
 وله ولاح اما فوس سحاب كانه * ومديرت فوق اترى دثر انظر
 هلال الحين فوقه صوب داره * عقيق نردت بالبر جرد واه
 وله لقد هطلتنا في الصبوح سعابة * موشعة لأكشاف البارق الوض
 وحاي اما فوس سحاب كانه * علافة صطل زرفت كرة الأرض
 وله من نصبة

لما بدا وكاس الراح في يده • حسبته من جأخديه قد رشحا
فقد حساها وقد التت اشقتها • في عارضيه ارتنا قوسه قرحا
وله في بطيخة خضراء

وطبيخة خضراء نحو صدى الصدى • اذا فصلت حيث بلون مورد
كياتونة حمراء اودع ضمنها • مصوص بلخش في انا زمرد
وله يا ردفه الراعي المايط بحضره • عقت نفسك في الهوى بمحال
ولأب مع مرط لصا اخضره • قدت علم الجر للأثقال
وله في مطع نصيدة صوبية عثر عليها في درنة قد بعة الخط وفيها ٤٣ بيتا وهي
لم تتم بعد يمدح بها ولي الدين الكوكبي حينما امر بالأقامة لمحب مسيأ له
مرى وظلام الليل وجف الذوائب • وزورة صيف الحب احدى المآرب
مرى طارفاً يفتي العياشي ودوننا • سباب يد اردفت بسباب
طوى شقة ليلاء والرق هالك • عرقه الماضي جيوب السحاب
ورار وقد عمت من الشهب اعين • وجفن فيور الحني نبط بمحاجب
نجم هول البيل يقطع برده • فما دله غير الأنثى الجاني
ومها في اواخرها

وما علموا ان التفرق باعث • لنضعب اشواق القلوب لسواغب
فكم حاضر والعين تقضى بقربه • وناء عن الأفكار ليس بمائب
فأن اسارير الرضا من جهاتها • نرف وان وفته في شكل غاضب
والحملة فأن شعره كله عرر ولم احده مجموعاً ولو عي محمه لجاء ديواناً حافلاً
- عبد الرحمن بن محمد البيرى البترونى المتوفى حول سنة ١١٥٠ هـ -
عبد الرحمن بن محمد المعروف بالبيرى البترونى الأديب البارع كان دمت الأخلاق

طبيب الأعراق له أدسة عصاة وسحبة حضنة واحوه الأديب الذي أنجبته لشهباء
وتفوق فصلاً و دأ مصطفي ليبري وهذا حرج من حلب سنة اربع مائة والـ
لصيق احواله فحق بالقرطين ولم يبق غير خي حنين ولم يقف له احد على مكان
وكان له شعوبتي في مسودته ومحمد شيا وصبي منه ما وجد بخطه وهو قوله

بدي وندر انهم من حبس ممضى ^١ وما من كحوط البانة الرطب احص
ودار يساقوب الحدود رمرد ^٢ من استره لاج في المرس الفضى
وخالسى من ممسه نظرد ^٣ فاحرم اجفاني بها لذة ممس
واهلك جسمي ^٤ ومارة ^٥ ففادوني لا استطيع الى السهض
ون شام لحظ من ارق نمره ^٦ بجودت ادع من ذلك الوص
ادا مارا بحوي عراج الحصة ^٧ حسب فؤدى هب اجل مفض
وكنا تقاضينا على دن فنة ^٨ فارمسه قبي الشحي وه يقص
وما صنى في دمه وهو ممر ^٩ وضادوى الأيسر عطن بالعرض
وقفت له عكس سمه ^{١٠} وورش في شاة خدى على الأرض
ولم اس لاء قري كاسها ^{١١} بدليل حتى كدت من سكرى اقصى
مشدنى ياه وقت واعد ^{١٢} وصبب دمي فوق حدي مرفض
أمتحن فبي من صبا لحضنة ^{١٣} حراخ ^{١٤} مضب مصص على امس
حذر على فبي بمك قد عد ^{١٥} جددا وقد آت ما به لنقض
وما اسنى ان يرمى عبره ^{١٦} كدست وفعل ما شا فهو المرحى
متى نجل على طمعه الحد والحما ^{١٧} تصح ولاء من وصالك ميص

اقول ما لطفت قواه ودمت له عكس سمه من مراده تمكرو به ^{١٨} لان محبوب الذي
تمزل فيه اسمه الياس كما حترى بدلت بعض الأداة الحسين ولم تحق وفاته رحمه الله

ومن نظمه وهو مما وجدته في تاريخ عبد الله مبرو
 أحيانا كفوا صدودكم عنا * فقد بلغ الأعداء ما حاولوا ما
 وعظما على صلب اذا جن ليله * واصرم فيه الشوق من نحوكم جبا
 وان هبت الأرواح من محوارسكم * دري ايها صرت على ذلك المعنا
 وان حطرت ذكراكم في فؤاده * يحن لكم شوقا على اصم نحى
 تبدلتموا هنا بصحبة غيرنا * هو الله عكم لا شئ تبدلنا
 وانضموا عنا الوصال وطيه * واظهرتم المحرمان ما هكذا كما
 فتعتم لقول المذل ادأ سبعة * تصنع ولم تمنع لعداكم اذ
 وارصبتم من في جلبكم سحا * واسعظتم من في قلبكم ضا
 وسلموا من اصمروا لكم الأذى * وحارتموا من اظهروا لكم الحسا
 أغدر وفكم دمة هاشمية * أهر وفكم لوفاء نمك
 فيا يسا لم من هو لكم * وبالنسب يوما بكم ما تعرفنا
 وله من قصيدة

وبنت ان الجيد اصبح عاطلا * قد وثك ما لمقد عواب بالهجر
 وأرشفقى من وحشة الحيد لجللا * حذى ادعى ان كبت عضى على الدر
 حذى فاعظميه او كلبى لظمه * لثلا يحل العظم بالعضب المفرى
 لا ي ادري ملك في عظم دره * عضودا على تلك التراب والحر
 حذى المؤاؤ الرطب الذي ابعواه * عشية يوم الين في ساعة العر
 سمساره شوقى وحاله الأسى * وتاجرته جهنى ولجته صدرى
 ولا تخمري حور الحنان فرجا * تغارن مما فاق للأحمم الرهر
 وكتب الى بعض اجدانه في صدر كتاب

ابرق ليماني قداهعت بي الكروما ١٠٠ وذكروني من كمت ١٠١ منهم حيا
 وحركت اشواقي الى زمن مضى ١٠٢ وردت واحبايا به مورداء غذا
 وذكرتني ساعات انس تهبها ١٠٣ بساعة الايام من رمي نهبها
 فيا ابرق الحان هل منك مينة ١٠٤ تدعها لميسا في صباه نخبها
 حفيظ عليها عارف بامتنانها ١٠٥ دكور لشدتها وان تدب حقبها
 تحمل لذاك الخلل مني رسالة ١٠٦ وب سجناني الى شر الشهيا
 وله والاصل للفرس

ولما دنا نحوى بيجارح الحظه ١٠٧ وزوع نفسي هدهه بالاصل
 اصيب الحنى ما بين جيشي جهونه ١٠٨ وه تحقق من صاب مقاني
 ومذا اطبقا جيش الحمون مصه ١٠٩ اصم دي هدر ١١٠ وا هم لاني اه
 وله كما وجدته في بعض التواميع مصفا بحر ١١١ وب لمني وقع بالبحر سنة ١١٢٠
 عصر غي لذوب الأعصر الأول ١١٢ من بسم بحصب حصن
 عام غدا باسم نمر اربع غدا ١١٣ عن لؤلؤ لواء عب العارض لطل
 قد قارنت غرة الوردوز غرته ١١٤ وحلت الشمس فيه دارة الخيل
 وقد كسى الارض من موشي سدسه ١١٥ وراح نحو عروس اروس في جبل
 وقد غدا وارف ظل السرور ١١٦ وحاب بالادن ليل الخوف والوح
 حتى اذا ما صعد اوقاته دعة ١١٧ وقبل نم على وفق من الأمن
 اعاده الله من عين الكمال لما ١١٨ بطة هو منها الخراد بلي
 فاطم الحصب جد الريح فيه على ١١٩ طليعة نحي درند على محن
 زحو يصح اذا ما عن ارحه ١٢٠ (فرما صحت لأحسام اعس) ١١٢٠

عبد الطيف بن أحمد الكوراني المتوفى سنة ١١٥٠ هـ

(السيد عبد الطيف) بن أحمد المعروف بالكوراني الحنفي الحلي الشريف لأمه
المعاضل الأديب البارع السيه الكائن كان من عاين الأدباء وظرفاء الأفاضل
النبهاء ذو صون من الوقار مقصود وصرف من الحياء مخموض جميل الصعات
والأفعال مسدد الآراء والأفوال وأد محب وبها شأ وقراً على فاضلها كالأولى
ابن السموذ بن أحمد الكوراني الشافعي وأما الشيخ حسن التماري وغيرهما وظهر
أدبه وعظم ونزومهم وأعلم وأحسن وكان له اليد الطولى على أجباه. وولده
كان رئيس كتاب المحكمة الكبرى بحال لدى فاضل قصائدها واستقام بذلك مدة
سنتين مديدة ثم تولى أ. الحنفية محب وكان فاضلاً فقيهاً وولده المترجم أولاً
تعالى الكفاة في المحكمة ثم صار كسحي (ي) رئيس كتاب ألبا هم بمطاط أمور
الكفاة في المحكمة وأره لأرواء والده وكان شاعراً وشعره حسن مطبوع ومن
شعره ما كتبه حواماً عن نصيدة أرسلها إليه الشيخ فاسم الكوراني الحلي وهي قوله

حارب تيس قد دونه الدين - حوراء ما حل حفي بعدها لوسن
مهضومة الكشح عبل الردف ناعمة - ومن ساوجيتها شمس زهين
حوراء نخس الأرواح طميتها - لها نكل فؤادي لورى سكن
زرى لواحظها عن قوس حاجتها - سلا نصوص الملى والقلب ممتن
جلت على كؤسا من صرافتها - وبددت نظم قد كان يكمن
وسرت القلب اذا أبدت مساة - وحاضيتي قرال الهم والحرن
فهل حك ضية وادي شنها - كالأولا اطعت صما ولا عدن
مبكة الحسن قد عم شامها - كفضل مولاي ذلك المهبذ السن
طود الحما باسم من قد سما وعلا - به على سائر الأزمان ذا الزمن

حلال كل عوض في مباحته ^١ مهذب الفهم الا انه فطن
 لا عيب فيه سوى باهي مكارمه ^٢ وحسن اخلاقه ^٣ ولعله يفتن
 من رام شاؤ علاه ^٤ صل يشده ^٥ (تجزي ارباح الاشبهى السه)
 ياروضة الأدب النض الصبر وبها ^٦ من طمه دره ^٧ محضها ^٨
 اتت الي ^٩ عقود انت صائمه ^{١٠} قد رصدها ^{١١} بدمش ^{١٢} هـ
 من كل معنى بديع راق مبتكر ^{١٣} عر ^{١٤} لغزى ^{١٥} حصادها ^{١٦} صمن
 وقد اجبت له الى الامر ^{١٧} مختلفا ^{١٨} الكى ^{١٩} في القوي ^{٢٠} بان ^{٢١} يكن
 حذها اليك ^{٢٢} نحر المذيل ^{٢٣} جعل ^{٢٤} وحشة ^{٢٥} في ^{٢٦} حان ^{٢٧} صدر ^{٢٨} كمن
 ولا رحت مدى الأيام ^{٢٩} مبتكرا ^{٣٠} معايا ^{٣١} دورها ^{٣٢} افان ^{٣٣} تهب
 ودم ^{٣٤} بر ^{٣٥} فرير ^{٣٦} المين ^{٣٧} ميسر ^{٣٨} محض ^{٣٩} دهر ^{٤٠} ولا ^{٤١} حـ ^{٤٢} ووص
 ملاح ^{٤٣} برى ^{٤٤} وماهب ^{٤٥} السيم ^{٤٦} وما ^{٤٧} سقى ^{٤٨} ريس ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}
 وفصيدة ^{١٠١} الشـ ^{١٠٢} غـ ^{١٠٣} ليكر ^{١٠٤} حـ ^{١٠٥} ند ^{١٠٦} كور ^{١٠٧} هي ^{١٠٨} قواه

انعدسلى طيب اميش واوطن ^١ وهـ ^٢ سود ^٣ احب ^٤ ذلك ^٥ لوز
 ولحن ^٦ يهي ^٧ بدم ^٨ من ^٩ تمام ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}
 آها ^{١٠١} لا ^{١٠٢} ايام ^{١٠٣} وصل ^{١٠٤} او ^{١٠٥} عاد ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠}
 ايام ^{٢٠١} كان ^{٢٠٢} حبيبي ^{٢٠٣} فيه ^{٢٠٤} طوم ^{٢٠٥} يدي ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠}
 وبها ^{٣٠١} اما ^{٣٠٢} اذا ^{٣٠٣} فيها ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠}
 وباله ^{٤٠١} زما ^{٤٠٢} كان ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠}
 بأهيف ^{٥٠١} لو ^{٥٠٢} تبدى ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠}
 وقوس ^{٦٠١} حاجبه ^{٦٠٢} الموح ^{٦٠٣} كم ^{٦٠٤} رشق ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠}
 ماسحر ^{٧٠١} هاروت ^{٧٠٢} سحر ^{٧٠٣} عند ^{٧٠٤} مقلته ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠}

وتفره قد حوى درا عيسيه * وعند رشف ماء الشهد بمنهن
 وخاله عمه حسا وراد به * لولاه كأمور جيد مه لا يصن
 والخصر مه دقيق دق في نظري * كعمهم وللاي ذلك العارف العطن
 عبد الطيف الذي الطيف سجن * عن درك اوصافه قد قصر اللسن
 السيد الكامل بن الكامل بن دوي * افضال والعلم يدب وصعه حسن
 من آل كوران يدب المحدث تقى * فرغ لكرام ركي الاصل مؤتمن
 خدن السداد ومقدم الرشاد كند * ابو لمالي الذي ارى به الزمن
 بالعلم والعقل سدنم في ردهم * ونحمد لعين في رؤياكم الادن
 فر من ساعدة لقاء باق اد * بشي الرسائل في بحث ويمتنع
 سجان سجن دين لعصمه حيا * وامرؤ القيس في شاره غن
 يا ما احدا قد حوى في الجديرة * ومن حوى رنية م يحوها فطن
 و فاك ناصها امر الذي حكمت * عليه صيق القوامي به الحبس
 وان تكرر قصر في مدح سيدها * لكن بعد ذلك منها طابت اللسن
 شرف مسامعنا من در محرك د * لا عرو فالدر في الامحار مكنون
 واسلم ودم وابق يا غوث ارمان لما * على مدى الدهر لا يرزي لك الزمن
 وامترجم ايضا كأن ذا الدهر روض ورد * جناه من قبلنا حصيا
 ونحن جثنا لنجنيه * فراعنا شوكة جديدا
 وفي ذلك الشيخ قاسم الكرخي مذكور

قد اجنلى الدهر امان مضمون * من قبلنا كالبدن في ثمة
 ثم اجتلاء بدمه مية * من هلال الشك في رسمه
 ونحن لم تلق هلالا ولا * بدرا سوى الاكدار من عمه

وفي ذلك للأديب مصطفى بن محمد الحلبي الحروف بالبري
 لقد وردوا من قبلنا ورد دهرنا ^١ عيرا بأعاس السيم مرد
 وقد وردوا من بعدهم آجا ^٢ يعاف مساعاجين بالخمأة اردي
 ونحن وردناه سرايا ببيعة ^٣ نعيمك مرآى وهو لا ينع لصدى
 ولا أصل فيه قول المسمى ^٤ في الزمان نوره في شبيبة ^٥ فصرم وانباه على هرم
 ودينه الأديب السيد حسين بن كمال الدين لارر الحلبي فقال
 وهم على كل حال ادركوا هرا ^٦ ونحن حشاه بعد الموت والدم
 ونصاحب الترجمة اشعار غير ذلك ما ذكرناه وبالجملة فقد كان من الأدباء المشاهير
 اهل الكمال والعرض وكان وفاته في سنة خمس مائة وثلاث ودهن بحلب في
 خارج باب المقام بمقار الصالحين وسبب ذلك انه طوالت بدين كان عليه بعض
 وكان يتهم بالثروة مع انه صغر اليدين ولكن عساه ألى الشكوى والمظاهر
 بذلك ولما مات لم تق تركه بالدين فمع مره في ذلك رحمه الله تعالى اه
 وله محمداً رعاك الله يا أيام سعدي ^٧ زهنا كان لي عري وحدي
 وقد اعني القوي بني وجهدي ^٨ نعو عهدني بالشباب وحسن قدي
 حكى الف ابن مقه في الكتاب
 وكان لجيش يحنى اسطومي ^٩ وبروي في الحروب الكرمي
 وكم اردب اطلالاً شى ^{١٠} وقد اصحت معجياً كالى
 اقتس في التراب على شباني
 (انتهى من تاريخ ابي المواهب ميرو) وله هالكه نغمسيان آحران
 ٥٠٠ شيخ محمد الميوني المولى سنة ١١٥٠ هـ
 السيد محمد البيلوي الحلبي العامه العقبه المعصل للأديب كان له

اصلاحهم دام ما حقه دفيقه شمس محسن مذكورة المسائل العلمية ويقلب عليه الفقه
لأنه كان به مبعراً وكان مهتماً وفوراً فأنشأ تولى افتاء الطائفة ثم ولاء شيخ الإسلام
افتاء القدس مع رتبة سماوية المتعارفة بين ابولي وأخيه أهل بيت المقدس وكانت وفاته
سنة خمسين ومائة وألف وودس ثمانية باب الرحمة خارج باب الاسباط رحمه الله تعالى اهـ.

رحمه الله القتال المتوفى بعد سنة ١١٥٠ هـ

(رحمه الله) الزاوي الحلي شيخ عاصم لبحات ولد بحسب وشأها واشتهل
بطلب العلم على من فيها من الأفاضل واحد عن أبي السعود لكواري وغيره
وحبهم في تحصيل الكمال في كل علم العالي بين كل الرجال وكانت له اليد
الطولى في معرفة علوم الفقه والعبادة ودرس بجامع حلب واستعاد وأفاد وانتفع
به حقه من الفقه من أهل حلب والوردية عليها وكانت وفاته بها بعد الخمسين
ومائة وألف عن ثمانين سنة قريبا رحمه الله تعالى

رحمه الله الشيخ صالح موهبي المتوفى سنة ١١٥٢ هـ

ترجمه العلامة شيخ عبد الرحمن الحلي في نسبه السمي بختار الأساد في طريق
الأساد له (ي من مشايخه) شيخا وركتنا الإمام العالم العامل والمهام
لحميد الكان محمد لأوياء والمخلص وقدوة النجباء العارفين صاحب
الأسرار صديقه والكرامات المشهورة أساد لطريقة قادريه وحادم
استعادة السوية عنه أرباب وعرف لصدوقي حاوي صفات الكمال الإنساني
ونسب الشريف أرواحاني به أو أساد ومحمد با وملاذبا الشيخ المحدث المنقذ
الرحلة المركة برشد سبب مرحوم الميرور الشيخ صالح موهبي الحلي الحلي
شيخ الطريقة قادريه في مدينة حلب تحية رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأوكف
عليه سحب حوده الهامة بين حصره رحمه الله تعالى في دروسه ووعظه وسمعت

الحديث البوي من لفظه وانحرف بدعوات سية وجرى حارة عامة بهية لجميع ما تجوز له وعنه روايته وما تصح اليه نسبته ودرايته بحق روايته لحدث عن شايحه لأعلام وائمة لاسلام منهم قطب الموت ولأوت ومعدن السوك واعرفان العارف بره والعارضه بين لامي سيدي الشيخ قاسم الخالي ومهم العلم الكبير ولعمدة الشهير لمحقق بسببه ايه ومول في الاسعاده عليه مأمل كل طالب ومسهل كل راعب سيدي لسيد حمد و موهب المرصى . ومهم العالم العلامة والبحر اعمامة الجامع لأشتات الموم من غفلي وفي الشيخ احمد ابن محمد بن حمد لحنلي . ومهم الشيخ الامام عده لرحمة الحركة لعمدة الشيخ عبد لله بن سالم البصري مكي . ومهم العالم العلامة و لرحمة اعمامة الشيخ محمد لوليد لمكي . ومهم الشيخ عده العالمين ولجنة لسانك لكان الشيخ محمد ابن محمد الحريري . ومهم بدود الاولياء والعارضين وردة الصلحاء الكاين الملا الياس بن ابراهيم السكوداني وغيرهم من بطول ذكرهم وجمع سايدهم ومروا بهم شجرة في مشيختهم و ناهم منهم من اوقوف عندها

وقد اخذ رحمه الله تعالى صحيح الامام "بحاري مسلا عشايخ الاسلام روايته عن شيخه الفطاب علامة الشيخ قاسم الخالي عن شيخ لاسلام ابن ونا المرصى المتوفى في ليوم الرابع من المحرم سنة احدى و مائة و الف من ثمان و مائة عن والده شيخ لاسلام شارح الشفا عن والده شيخ لاسلام الشيخ عده الوهب المرصى ركة لدار الحنية عن شيخ لاسلام افاضى ركبنا شارح المصحح والروص عن شيخ لاسلام وعمدة الامام الحافظ ابن حجر شارح المغاري عن شيخ لاسلام علي بن محمد الدمشقي عن شيخ لاسلام سليمان بن حمزة عن شيخ لاسلام محمد بن عبد الهادي القدسي عن شيخ لاسلام الحافظ

ابن موسى ابن ابي بكر المديني عن شيخ الاسلام ابي علي الحسن بن الحداد عن
 شيخ الاسلام ابي محمد صاحب الحية عن عبد الاول المجزي عن شيخ الاسلام
 عبد الرحمن ابن محمد المداودي عن شيخ الاسلام ابي محمد عبد الله المرخسي عن
 شيخ الاسلام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي رحمه الله تعالى وبه
 هم آيين وكان رحمه الله تعالى من العلماء العاملين والصلحاء العارفين عليه لواضع
 السعادة لائحته ووضح عرف سيرته بنشر سيرته فائحه . حسن السمات طويل
 الصمت يرشد الناس بحسن حاله ويذكرهم ويصلحهم بلطف مقاله مثابراً على افادة
 العلم وملازمة ودرس الحديث وتفهمه مع ملازمة الورع والرهدة والتقوى والاشتغال
 بأصلاح حوال احواله وارشاده الرقيق والمصروع حتى يحسنه الجاهل مع كثرة
 تعففه عيباً ونظفه من شدة طهته غيباً وكان بربى وبه شعبة شديدة ومودة
 اكيده وكنيز ما يفتقد في الزارة في اوقات عديده مع العجز والكبر مع اني
 كنت بذلك احق واحدر وما ذلك الا لكرم حقه الطيف وروعة قدره المبين
 وقد طبقت به رحمه الله تعالى ان نظري في سلك حرمه لا فوز محمته وقومه
 فباني والله الحمد ونعم الذكر وورد بعد ن كان قد اسمع من ذلك هادياً
 لعمه الركبة فالتفت هادياً وكنيت لارم حضور مجلس الذكر عنده في المدرسة
 الخوية وفي رويته النسيان ما صالحة (١) وكان يحصل من اذاعة الذكر وسماعه
 وشوق والطرب الاحوان ما لم يحصل في غير مجلسه كما هو مشهور الى الآن
 رحمه الله تعالى برحمته واسكنه اعلى فواديس جنته مع الذين احبهم الله عليهم من
 البين والصديقين وشهداء والصالحين وكان انتقاله الوفاة الى رحمة الله تعالى
 سنة اثنين وخمسين ومائة واربعمائة هـ

ر نقل من حقه من مذهب في ترجمته من باب هذه الرواية قد تروا به تبيينه

ماتوا في حياته ما عدا ذكرين وسنا واحدة احد الولدين السيد محمد ابو الوفاء توفي
بعد والده بعشر سنين والثاني حليفته الكامل الشيخ السيد محمد ابو الصما خلفه
ليلة وفاته وكانت وفاة المترجم محمدا في يوم الخميس السابع والعشرين من رجب
سنة ثلاث وخمسين ومائة والى عن مائة وثمان سنين ولم يقطع عن الراوية
المذكورة الا ليلة وفاته رحمه الله تعالى

✽ يوسف بن حسين الحسبي القبيبي المتوفى سنة ١١٥٣ ✽

يوسف القبيبي الحلبي بن حسين بن درويش السيد الشريف الحسبي الحسبي الدمشقي
زبيل حبيب المعنى والقبيبي بها الامام المالم العلامة الفقيه الاديب العاقل الموفق
المحدث المارح السيد العاظم البار ابو المحاسن جمال الدين ولد بدمشق سنة ثلاث
وسبعين ولف ونشأ بها وقرأ على جماعة من افاضلها واحذ عنهم كالشهاب احمد
ابن محمد الصمدى امام جامع درويش باشا والشيخ عبد القادر العمري والى الواهب
الحسبي وارايم بن منصور الغزال وعبد الرحيم لكالي والشيخ اسماعيل الخليلي
والاستاذ الشيخ عبد الهى البلبسى والشهاب احمد المهدارى والشيخ عثمان
ابن محمود القطان وعبد الجليل العمري وغيرهم وارحل للروم والى حبيب مرمر
واحذ بها عن الشيخ موسى الراحمدين وعن زين الدين بن عبد الطيف امين
المتنوى وغيرهما وترجمه الامين المحمدي في ذيل نهجته فقال في وصفه بيه فاق من
مهدى واعهد يزايد بيلا وانا الآن على عهدى حبيبه على حسن دمه منصور
وبقي منه شغل شاغل عن قصرات القصور وهو رخى حمت به المرأة ورجوه
واراه احسن من آخيت ولا بدع فيوسف احسن الاخوه وقد مضت لى معه
اوقات وفيه كل صرف وكأها خطوة طيف او لحمة طرف وقد اتمى من سات
فكره بذخائر توحب في الطروس تحيد ذكره اينك معها عما بقى له نطف

البداهة ومحكم له ما تراعه المتمكنة من مفاد السادة من ذلك قوله في العدر

كما نأمر حد رت روقه • لاء اعد رجي قد جى حبي

لاحت دسها في ايل عارصه • موسى شطته لساك حطين

وحين طن والعباس بيسمه • ماء الحياة في يسمي الامين

وقوله محاطا بعض الموالى في مجلسه

بأبي من ضمنا مجلسه • فاجتبا منه نوع السعف

فاضل صيغ من التوفيق اذ • صيف لاس حيطان طاف

وقوله في تشبيه الجبلار

ماكر لروضة اس • من حولها ناء بحرى

والجبار نبذى • على معاصم حصر

كأكثر من عقيق • فيف فرصة نير

وقوله وحديقة بساب فيها جدول • من حوله نحال عرلان النفا

من كل اهيف ان رملك لحاظه • بسهامها اياك تطمع في النفا

وممذو ما ضمت في وجهه • شمرا دك الصدغ الاشرقا

خالسته نظرا فمضب ممصبا • وعد برمح منه عطفا مورقا

فكانت عذاره في حده • شعر وورد في الرياص اذرقا

وفواه في ورة لله ما انصرت وواره • اعيندها من نظرة صائبه

كاسها في الروص للاجرب • سبكة من قصة دثبه

وقوله من نبوية مطلعها

جاء فصل الرسم والصيف دلى • حبث بنا من الجمافى امان

في رياص اذكى العيث فيها • فتيهت بامدام منه انماي

وتنور الأنفاح تبسم محبها • حين يشد وفي الروض عزف القيان
 حيث سجع الطيور سجع خطيب • قد رق مملنا على الأغصان
 وكأن المصون قامات غيد • حين ماست حور لدى الولدان
 فأدوها في جامد من الجين • حيث اضضعت كذائب العقيان
 من يدي شادن اغن ربيب • ناعس الطرف فاز الاحفان
 باعم الخداهيف القداحوى • ذى قوام كأنه غصن سنان
 رجسي اللعاط وردتي خد • جوهرتي لأفاح ذى تبيان
 فتتمتع من حسه عمار • مطربات تسيك جور الزمان
 وتأمل الى صحيفة خديده م • بين الانصاف والعرفان
 يا شميع الام كن لي شيعيا • يوم نصب الصراط والميران
 اى اشكى اليك دوناً • متقلات وحملها قد دهاني
 من منلى عامس كثير الخطايا • راده الفقر عاجز موالي
 فطليك الصلاة في كل وقت • مع سلام بهوق عرف الحان
 وفوله من نصيدة

لى هوذا في الحب اسى مشوفا • لم رل في هوى الحسان شوفا
 خافق تستغفر لحظات • مرفقه بسحرها تمرقنا
 راشقات من هدمها سهام • صائبات لم نخط قلبا حريقا
 لست اسى حين الوداع عاء • حيث حد ارحيل والركب سيقا
 ادكى الهراق خلى فأصحبى • باضر البعط بالدموع غريزا
 ورمى لؤلؤ على الخد رطبا • فاستحال الباقوت منه عقيقا
 واشى لصاق بمطاف قدا • هل رأيت غصن الرياص عيقا

رشق القاب واشى بقوام • لا عندما دك القوام الرشيقا
 بأى ثم بي غزالا ريبا • فوق الخطط للعدا تمويقا
 ماس غصا لدا وهز قواما • وتبدي ظليا واسكر ريقا
 وريا ساحرا وسال مليكا • وحوى مبسا يقل بريقا
 يا لقوى ويا لقوى اما آ • ن صريع اللعاط ان يستميقا
 صاح شمر عن ساعد الجدد واستمع • وادمن كؤوس مصعى رحيقا
 واطرح دكر زبيب ورناب • واحلمن للوقار نوباً خليقا
 لا تؤمل من جاهل بك نعماً • تلق ضد الذى نروم حقيقا
 قد خيرا للجهول فيما علما • فرأباه قد اصل الطريقا
 رام نعماً فصر من غير قصد • ومن الر ما يكون عفوفا

وله من اخرى مشتهلها

اقضيب بان حركته شمول • ام قدك المشوق راح بميل
 وعقبك روض قد علاه سون • ام خدك المتورد المصقول
 ودخان يد قد احاط بوجه • ام ذاك مسك في الخدود بسيل
 وشبا سيوف ام عيون حاذر • رمقت نحاول فتكا ونصول
 وعير طيب فاح بفتح طيبه • ام تترك المنبلح المصول
 وسقبط ظل ام لآل نظم • فتعاله عرق الجبين بحول
 وعقارب نراها توى لسا • ام دك حال الخدام تخيل
 وصلاح ايل ما ترى ام طرة • هل لى الى ادراك دك سبيل
 قد حست مذابل القدر قد بدا • ان ليس الصبح المير وصول
 لكن دلال الحال اشعر انه • ضوء الجبين على الصباح دليل

بالحجازية والأندلسية واشتهر بالفضل والذكاء والسل واخذعه جماعة من الفضلاء
وكانت وفاته بحلب سنة ثلاث وخمسين ومائة ألف ودفن بها عن ثمانين سنة رحمه الله
وترجمه الشيخ عبد الرحمن الحلبى في نبتة المسمى مسار الأساد في طرق الأساد
قال ومن مشايخي شيخ الإسلام ومعنى الأمام العالم العلامة والعمدة الثبت المهامة
ذو الحسب الباهر والسب الزاهر قدوة المحدثين ومحمد المصيرى مبدى السيد
يوسف امدى بن السيد حنين الحلبى نسباً الدمشقى مولداً الحلبى وطناً معنى
السادة الحلبية والقيب عديبة حلب المحمية قرأت عليه حصه وافرة من شرح
الأربعين النووية لأبن حجر المكي وحضرت دروسه في تفسير القاضى البيضاوى
في الحسروية ولازمت دروسه وصحبته ومذاكرته نحو تسع سنين واجازنى بجميع
ما يجوز له وعنه روايته (الى ان قال) وكان رحمه الله حين تسطير هذه السطور
قيب الأشراف بحلب وعمره بعد ذلك عن الثمان مئة ثم ردت اليه في سنة
خمس وربعين ومائة ألف ثم جمع له ببهاوين الفتوى في سنة سبع واربعين فصار
تقياً ومعتباً ومع ذلك كان كثير التواضع لأهل العلم واسع الصدر كثير الحلم
حسن الأخلاق والمباشرة لطيف المذاكرة والمسامحة مع النقوى والرهو والصالح
وفاته سنة على الثمانين وهو ملازم للدروس والعلم وانتفع به خلق كثير وكانت
وفاته بحلب ليلة الأحد الثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة من شهر رسة
ثلاث وخمسين ومائة ألف وذكرها ابنا رناه بها

عن حسين بن علي الوفاي المتوفى سنة ١١٥٦

حسين بن علي بن محمد الوفاي شيخ سجادة الوفاية راوية الشيخ ابى بكر ابن
ابى الوفا طاهر حلبى لمحبة الحلبى مولده هو وآبؤه الفاضل الكامل الأديب
المُرشد ولد في سنة اثني عشرة ومائة ألف وقرأ القرآن على الشيخ محمد الشهير

بقدره واحذ العيون اصولاً وفروعاً عن العلامة السيد يوسف لدمشقي مفتي
الديار الحنبلية وعلمها واختص به وعن العالم الشيخ فاسم الجار وغيرهما وجلس
على السجادة في اربعة المذكورة مد وفاة والده في سنة خمس وثلاثين ومائة
ولف وكان شاعراً له ديوان شعر كله توسل ومدح في النبي صلى الله عليه وسلم
والصحابة والأولياء خصوصاً في شيخه واستاذه الولي الكامل الشيخ ابي بكر
ابوفاتي قدس سره ومن شعره قوله من نصيدة بهوية مطهرها

يا شيعي الوري ومحر العظايا ١٠ وملاذ الضيف والمهوف
ورسولاً آني الى الحق طراً ١١ رحمة عم فبعضها المصوف
سأله هدياً الى الحق ١٢ هدى من عمره الموصوف
ورؤفاً بالتؤمين رحيماً ١٣ يوم لي نكل هول مخوف
حرب حقا وملت خفا ركياً ١٤ وصفاً ما نليق بالموصوف
اي حنت نحو اهلك انعي ١٥ كشف صراصري بالوقوف
فأنسى منه ومن كل كل ١٦ حل جسمي بحيشه الموصوف
اسانت الملاذيا اشرف الر ١٧ سل وكز الشيب والمصوف
فعليك الصلاة تيري دواماً ١٨ ما نحت صحنك بالحروف
وعلى الآل كل حين وآن ١٩ وعلى الصعيب معدن المصوف

منها

وله ليل وفاته بأيام قليلة قواه

ادعشت عمر السر في صل راحة ٢٠ احافظ لذاتي بها واصوت
فلا بد لي يوماً من اسكن لثري ٢١ واعلم حال موت كيف يكون
وله غير ذلك وكاتب وفاته في الحادي والعشرين من ربيع الثاني سنة ست وحمسين
ومائة والف رحمه الله تعالى اه اقول رأيت ديوانه في مكتبة مولوية محب

الشيخ محمد فنيان الانصاري المتوفى سنة ١١٥٧ هـ

ترجمه السيد حسن الكواكي في كتابه العائش والوفا قال هو العالم الخاشع والباسك الخاضع محمد فنيان الانصاري المتقطع الى الباري في العتيان وصورة الشيوخ والشبان المراقب للرحمن المتبني بالقرآن كان ممن آثر الله العمل وصفر في نفسه وحمل وقد قيل التصوف الخضوع والحوار والقصور والذبول وكان عارفا في مراقبة الحقائق وصادقا في معاملة الخلق وود بحب وبشأ بها وتعفه وتبرا عن رعونة العوس ونزه واخذ من العلم النافع ما حصل به الخير الواسع وافاد الطالبين الوعاء واجدى الراغبين العناء ولم يزل مقلدا على مولا مصلحا داري آخرته وديار معالجا امراض القلب المردية مجانبا صغيب الذنوب المعدية حتى توفاه الله تعالى طاهر القلب جميل الشكل سنة ١١٥٧ هـ

حسب الله بن منصور الحلبي المتوفى سنة ١١٥٩ هـ

حسب الله بن منصور الحلبي البالي الأصل الحلبي كاتب الفتوى كان شافعا مشهورا بالدراسة والديانة والفتوى قرا على علماء عصره وجهان في مصره وتبيل على يد المولى اب السعود الكواكي وكان اعلما طريفا دينا عفيفا بحيف الجسم صبيح الوجه له فضل وادب احمره من يوتق به به قال كتب سئل سؤلا بعد وفاة استاذي اب السعود الكواكي والسائل في غاية الاضطراب الى الجواب فاستمهلته اياما فلم اطهر بالحوار والسائل في غاية الاحراج فبب لينة في كرب عظيم لذلك رأيت في اليوم العلامة محمد الكواكي جد اب السعود الكواكي وهو يقول سئل المسئلة في كتب الفتوى التي طامتها بل هي في الكتاب المعلق ذكرها استطرادا في باب كذا فاشبهت من اليوم مسرورا لرؤيته وتناولت الكتاب انذي ذكره في اليوم فاد المسئلة معها في الباب الذي عنه وقد كانت المولى

ابو السعود الكواكبي يقول قبل ان اتولى خدمة الفتوى رأيت الجد يعني العلامة محمد الكواكبي المذكور في اليوم ومعه صاحب الترجمة حسب الله وهو يقول لي اذا تولايت الفتوى فاجعل كابلك هذا وأشار الى صاحب الترجمة ثامني للرواية نحو من عشرة ايام الا واتي لما لا اذن بالفتوى من غير طيب وكات وفاة صاحب الترجمة في سنة تسع وخمسين ومائة والف وقد تاهرت عين ودمع عقارب الصالحين غري مقام حليل الرحمن عليه السلام بمسها طريق والدي سنة الى الباب اهـ

— يوسف بن عبد الله المطار المتوفى سنة ١١٦٠ هـ —

يوسف بن عبد الله الحلي الشافعي الشهير بالمطار الشيخ الفاضل الصالح لأوحد الفقيه كان خطيباً بجامع السهرية بحلب فقيهاً ماهراً بالعربية والحديث واحسن ما عده الفقه والعرف من احدث من الملامه ابراهيم الحنفي ومصطفى الحنفي جازي والشايخ حار والعلامة محمد الكردي الرعمري والي السعود الكواكبي وغيرهم وكان وصي الوحة ببر الشيبة وكان قد ترك المطارة ولارم لسبح مع الافادة والاستفادة وكان مولده سنة اربع مسمين ومب ووفى سنة ستين ومائة والف بتقديم السين ودفن بالقرب من قبر الشيخ مصطفى اللطيف رحمه الله تعالى

— يس بن طه راده المتوفى حول سنة ١١٦٠ هـ —

يس بن مصطفى الشهير بطله راده الحلي الحفي الشيخ العالم الفاضل البارع الاوحد اخذ عن الشيخ اسد الدين الشامي والشيخ سليمان العوي والشيخ احمد الشراياتي الحسين وعن السيد احمد بن السيد عبد المعاد الرفاعي المكي وغيرهم وبرع وفضل ودرس وافاد ذكره الشيخ عبد الكريم الشراياتي في نبته من حلة شيوخه واتي عليه وكات وفاته اهـ وذكر الرازي تاريخ وفاته ويظهر انها في بواحي سنة ١١٦٠ وفوله ذكره الشراياتي في نبته عمارته فيه ومهم (اي من اجازته)

السيد الفاضل مير الامام السيد حسين اعدي ابن السيد مصطفى اعدي الشهير
بطه راده تقيب حلب المحروسة سابقاً بلعه الله تعالى من حبر الدارين مرده استخوت
الله تعالى فأجبتة الى ذلك وقد قرأ علي هذا السيد الفاضل وانا سمع من اول
كتاب صحيح لبخاري الى كتاب الايمان وقرأ منه عني ايضاً الى كتاب العلم
وقد اجرتة ان يروي عني كتاب الصحيحين وثيقة الكتب الستة وغيرها من كتب
الاحاديث الصحيح وسائر كتب الاحاديث وسائر ما يصل ما من العمون عقلاً وشرعاً
اصلاً وفعلاً احباء لصورة الاساد الذي هو من خواص هذه الأمة التي هي اكرم
الأمم عند الله تعالى ثم ذكر سادته في الحديث ، كان من تولى قضاء حلب ثم عزل
عنها وهما اماما للشاعر الشيخ مصطفى النروي المتقدم ذكره ، مرله من لأفتاء
بفصيحة قال في موطأها (ابن سليل المحمد ياسين من عدته مسموعة آذان العالي تشف)

— بحسين باشا الباني حد بي ايسر شوقي حول سنة ١١٦٠ هـ —

حسين باشا بن الشيخ حسن بن حسين المشهور الباني ولد ببغدة الباب من اعمال
حلب وشأ بها ثم هاجر مع ابيه حسن سنة ١٠٩٨ الى حلب وقطاعها وتقدم
حسين باشا المذكور عند لدولة العثمانية تقدماً عظيماً وحضر عدة مواقع حربية
اصيب ببعضها بجروح بليغة ثم شفي منها وفي آخر الأمر حصل على القاعد بموجب
فرمان من السلطان حمد علي ان يعطى ثياباً ثياباً يومياً يتقدمها من حرك حلب
وكان له مكانة عظيمة عند امراء الدولة العثمانية مسموع الكلمة مرعي الحاضر
لديها حتى انه عند احيل على القاعد كان يكاتب السلطان رأساً باموره الخاصة
فتأنيه العرايين السلطانية محاطية اولاة الأمر ، وترويح مصالحه ولازات هذه
العرايين موجودة عند الشيخ باحي ايسر من ذرية المترحم وسمعت به لدراسة ان
انتشى السلاطين العثمانيون عائلته من دفعه من ثوب الأملاك وغيرها بموجب فرمان

من السلطان احمد خان بن محمد خان مؤرخ سنة ١١٣٢ في شعبان مسها واما
نال هذه المنزلة بما ائلاه في الحروب التي حضرها ولما كان لأبيه الشيخ حسن
عبد سلاطين عصره من المنزلة لسامية لغزاة عمه وادبه ووقف المترحم على ذريته
وقفاً حسناً ومما سائين بظاهر حلب والجمام المعروفة بجمام القواس خارج باب النصر
واتخذ الواقف مرفداً لنفسه في جامع الحدادين في محلة باقوسا وشرط ان يدفن فيه
وشرط ان يقرأ على قبره عشرة من القراء كل يوم كل واحد يقرأ حروفاً وجعل
لكل واحد عشرين كل يوم اعي عشرين غنانياً لعشرة كل يوم على حساب كل
١٢٠ غنانياً فضياً بقرش واحد من قروش المائة الجديدة

وشرط اذا لم يبق احد من درسته من جهة المذكور او الأثاث ان تقسم وارادات
واقعه بعد اعطاء ما شرطه للقراء ربعة اقسام. الرابع يصرف في مصالح جامع الحدادين
والثاني لرجل من اهل العلم والورع على ان يقرأ البخاري والعقده الشريف وما
تيسر له من العلوم في هذا الجامع كل يوم ما عدا يوم الجمعة. والثالث يصرف في
مصلحة المسجد المعروف بمسجد تركماتك الكائن في محلة لماوردي الملاصق لدار
الواقف. والرابع يعطى اثلاثين رجلاً من قراء على ان يقرأوا في كل يوم ٣٠ جروءاً
وهي بحرة سنة ١١٥٧ ولم يعلم على الصلطي سنة توفي لكن يغلب على الظن انه
توفي حول سنة ١١٦٠ ولم تحقق ان كان دفن في الجامع المتقدم او في احدى ترب.
وخلف حسين باشا ثلاثة اولاد هم عمر ومحمد علي وعبد الله آغا وكان الأولاد
ينعاطيان التجارة بموجب فرمان من السلطان محمود بن مصطفى مؤرخ سنة ١١٦٤
في ربيع الآخر بعيد اسمها من النجار واما عبد الله جلي فإنه انظم في سلك
المأمورين وتولي ولاية ديار بكر وغيرها من المناصب العالية ولم اقف على تاريخ وفاتهم.

ورأيت عند بنى طه زاده المعروفين الآن بيت الحاي حجة شرعية بشراء محمد
اهدي بن احمد اهدي طه زاده مؤرخة في صفر سنة ١١٦٨ المدر الكبيرة في
عجلة شاهين بك المشتملة على ثلاثة اواوين وغير ذلك وهي در الحكومة الآن
ما عدا الجهة لشالية التي بها السجون ولذين باعو. لمحمد اهدي طه زاده قد
اشترى ذلك من ورنه الحاح حسين يشه (هكذا الرسم) لباب الذي من محتهم
عبد الله آغا وهذا يؤيد ما تقدم من ان وفاته كانت حول سنة ١١٦٥

والمترجم درية مباركة تدعى الآن بيت الميسر (يصم لهم وفتح الباء وتشديد
السين المفتوحة) من محتهم الباجران الحاح محمد والحاح احمد المذن عمرا الحان
العظيم الذي تدعى محال الميسر في السوق المعروف سوق حان الحرير في المحلة
المعروفة بحب اسد الله وذلك في سنة ١٣٢٨ وهما اما الحاح عبد القادر بن
عمر بن سليم بن حسن حلي بن عمر حلي بن حسين ساشا المترجم ولم اعلم على
التحقيق اول من تسمى من هذه العائلة بالميسر

عبد الله بن فتح تاديب المتوفى سنة ١١٦١ وولده

(عبد الله) بن فتح لله بن الحاي لأدب الشاعر البارغ المشي المعصيح
الملقب بأدب واحد لذيها سعارف وايد محلب في حدود المائة والى تقريبا ثم
ارتحل به والده الى اسلامبول وكان معه سبع سنين وكان والده اذ ذاك باش
خاص به حي وشأ بها نحت منه ثم صار رئيس الكتاب وكان له الرؤساء المشهورين
وتوفي في اسلامبول سنة سبع عشرة ومائة واهتم ان يولد المترجم عاد الحلب وصار
بها تذكره جبا الغزيرة الميرة وكان شاعرا بالأسن الثلاثة وله ديوان شعره قوله

اذا ما ال شخص ما نعى من لأردل يوم مات ما

فكن في حيرة من كل فرد منى ما ساء فلا ساء ما

وكان ينكم بأشياء عجبية واستواب عليه السوداء والجبون ومع ذلك يظم البينغ
وكانت وفاته في حاتم عشر ذي القعدة سنة احدى وستين ومائة والف رحمه الله
حسن بن منك الحموي المتوفى سنة ١١٦١

(حسن) بن منك الحموي مولد الحلي المشأ والوفاة ولد في حماة في رابع عشر
ربيع الأول سنة ثمانين والف وشأ محلب وقرأ على مصلاها واخذ عنهم الفنون
والآلات وصحب الأديب العاص الشيخ مصطفى الحلفاوى الخطيب بأوى حلب
يومئذ وتأدب عليه وكان له شعر رقيق الحاشية منه ما قاله في المديح السوى من نصيدة

الايارسل الله يا اشرف الورى • ويا من يرجى للهفات والبالوى
منها فقد خصك المولى الكريم بفضله • فيا حبذا عك الأحاديث ان تروى
سها عليك صلاه الله ما غاسق دحى • وماران نور ابدى فى الأفق استصوى
كذ لا لوالأرواح واصحب كلهم • ومن عن رضائهم لم اطلق ابداسلوى
ودك مع السبم فى كل لحظة • بتمداد ما فى العلم من عدد يطوى
وله مضما لقد رشفنى من سهام الحاشية • مريشة تلك العاص من الهدى
وقام نهر العصف بحوى نجهلا • ونخبرنى ان ليس لى ثم من ذنب
واكن الخاصى رصدن نى رأب • ويرهوى نرى بحارحة الساب
فقلت ودمع امين حاد كأنه • عاب تراه حين سال على الترب
خيلى لا تنظر البرء نى • سمعت بأذنى رنة السهم فى قلى

وكانت وفاته محلب في ثمان عشر ذي القعدة سنة احدى وتسعين ومائة والف اه
وهذا سهو والصواب سنة احدى وسين ومائة والف كما فى تاريخ ابن يروى قال
ابن يروى ومن نظمه متخرلا فى ابن رجل واعظ

مدبتك طبيا ناعم الحد عيد • اعن رفيق الحصر مستمذبا للفظ

عن محمود بن عبد الله الأنطاكي الموفى سنة ١١٦١ هـ -

محمود بن عبد الله الأنطاكي الحنفي العاقل العلامة والكامل الفهامة حائمه المحققين المشهور في بلاد الروم سلطان العلماء مولده بأطاكية سنة (م بذكر) وقرأ على معصيها العلامة علي أمدى والد السيد محمد أمدى جلبي معنى بطاكية وحلب ثم حج وحاوّر عمكة المكرمة أرمع - بين وقرأ على أفاضلها ثم ارتحل لمصر وحاوّر في أزمهرها - بين ثم قدم أطاكية ومكث بها مدة وسافر إلى إسلامبول فلم يطلب له بها المقام فكرر رجوعاً إلى وطنه وارتحل إلى بلاد الأكراد فأقام بها مدة ثلاث سنوات قرأ بها على ملا حيدر خان وملا عبي الدين الآلات كالمطابق والحكمة واتقن جميع العلوم . وحكى رحمه الله تعالى أنه كان في مدة إقامته ببلاد الأكراد يتجري طول السنة بستة قروش ترسلها له والدته من ثمن عرقلها قال وكانت الوالدة اد غرات تقول وهي تدبر الدولاب عند كل دورة الهم رد عم محمود وكان هذا ورد لها ودأبها .

قال واتفق في أثناء إقامتي ببلاد الأكراد بعد ما مضى وانطأ على الستة قروش فأبنت باب المدرسة فأتيت على عتبة الباب عنانياً فأخذته واكتسبت به ذلك اليوم لكثرة الرخا هناك ثم تاني يوم رأيت المعاني في ذلك المكان فأخذته ثم في ثالث يوم كذلك فلما كان اليوم الرابع وصلتني الستة قروش فذهبت إلى المدرسة فلم أر شيئاً فعلمت أن ذلك كرامة من والدتي ثم أنه عاد إلى مدته ولازم الأفاذة بها حتى طار ذكره في الآفاق وشدت إليه الرحال ونهوق على الطرقات والأقربان مدة تزيد على عشر سنين وكان عمر الوزير عثمان باشا الدوري حامي الرصائية والمدرسة وأرسل أخضر لها مدرسا من عيانتاب العلامة الشهير تاج محمد أمدى فاستقام مدة أربعة أشهر ثم استعفى أخته الوظيفه ورجع لبلدته فاستدعى الوزير المشار إليه صاحب الترجمة للتدريس فامتنع ثم بعد الإلحاح قدم لحلب سنة

ثلاث واربعين ومائة والف وكان دخلها مزاراً فأكرم به لورثه مشاربه واعد له داراً من دور الوصف وعين له وظيفة المدرس بالمدرسة المذكورة رعين غنياً وقراءة التفسير الشريف في بيت الورث الملاصق الجامع المذكور عشرة عمدة والوعظ يوم الخميس ولأثنين عشرة عمدة فأقام بقري التفسير الشريف مدة صلاة الصبح وقري الهداية في العظة بعد الظهر وعري مدة مشر صحيح البخاري وكان يحضر درسه جماعة من أبناء العرب والأرث سير محاورين ورحب الله الطلبة من الأقطار. وكان رحمه الله قد روى مصاحفة و"ع" وصحيفة ثمان مئة العربية والتركية مع حسن التأمل وحوادة يعرر الخالي عن الحشو منع "سفن" يفهمه جامد الذهن فضلاً عن الذي فكان يعرر ولا يلمع لآباء العرب ثم يلتفت الى الأثر الك ويقرر لهم وحتم الجامع الصحيح في مدة خمس سنين وشرع في ابتدائه ثانياً وكان رحمه الله يحب ساء العرب ويوسى عصبهم لأرث خصوصاً ليلة المولد الشريف ويورد الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم (أحد العرب ثلاث) ويذكر فضل العرب وفضل شيعهم ويحذر من ابتدئهم ويطلب في ذلك كثيراً أقام رحمه الله ثمان عشرة سنة مدرساً بالمدرسة المذكورة وذن بالمدريس من لارمه وقرأ عليه لرهاء ثمانية ربح لأنه كان يقول أن لا يكن في أولادي الصليبين خير فأولادي في العلم فيهم كعبية. وبنشر تلامذته في الأقوم بين ممت ومدرس ومهم تلميذه العلامة الذي حفظه في المدرس بالمدرسة المذكورة على أفندي الدقى ومهم الماصل السيد عبد الرحيم أفندي فقصه رده فأبى لارم دروسه مدة وانتفع به واخذ له بالتدريس وكتب له اجارة بذلك ووحدت الأجازة منه لما توجه الى اسلامبول واقل عليه شيخ الإسلام نسب ذلك. وفي سنة ثلاث وخمسين سعى المترجم الوزير لأعظم الحاج احمد باشا سبين عنده

من مال الحرية براءة سلطانية لقراءة الجامع الصحيح بأمر حبيب نجاشه صريح
سيدنا بي الله زكريا على يمينه وسائر البين افضل صلاة وأمر سلام وأمر
له مع البراءة نسخة من الصحيح بخلة واحدة أخرجهما له حضره السلطان محمود
بخان سقى حديثه صيب القرآن من الحرية لأن رؤيتها تشهد بذلك ثم بعد
عزل الوزير المشار اليه طلبها من صاحب الترجمة اسماعيل باشا وهو حينئذ محصل
الأموال السلطانية بحسب ودفع له ثمنها مائة ذهب وإرسالها إلى أسلامبول كأمر
أمر بذلك من طرف الدواة العلية . ثم شرع المترجم بقراءة الصحيح يوم الاثنين
في الجامع الأموي لا يقرر إلا بالتركية خلافاً لعادته في المدرسة الرصائية فقبل
له في ذلك فقال صدكم في هذه البنية قوم من الطلبة يقصدون إظهار فضلهم بين
العوام فيوردون بعض اشكالات وأن احسنهم لا يفتنون فيقع اقبال والتماع
والجدل فسد دياره بذلك الباب وفلما دراهم الماسد مقدم على جلب المصالح وأمر
لقد اصاب . ولما كان أواخر ذي القعدة سنة إحدى وسنين ومائة وألف يوم الخميس
حتم تفسير سورة الفرقان وحصل له نكاح كبير حالة اقراءه ثم ودع الجماعة
الحاصرين وأوصاه تقوى الله وإن لا يسوءه من قراءة الفاتحة وذهب إلى بيته
وما به بأس فأنقطع في بيته ذلك اليوم وثابه وصبيحة السبت حضر إلى المدرسة
ثم بسط طبع القراءة فماد إلى بيته ولأمر العرض ثمانية أيام وفي اليوم التاسع توفي
إلى رحمة الله تعالى ودفن في الجبل في علان كان قرب الدور وأتقن أربعة أولاد
ذكر منهم الأديب عبد الله المقرب المذهبي الشاعر المشهور ومحمد فأه ذهب إلى الروم
ومها دهر وهو لآن جدي ومحمود وهو الآن ببلاد المغرب وإبراهيم أه

— عبد اللطيف الأديبي الرمال المتوفى سنة ١١٦٢ هـ —

عبد اللطيف الحلي الأديبي الكاتب المارفي صفة الرمال مولده تقريباً بعد العشرين

من هذا القرن في ادلب الصغرى ونشأ بها ورحل الى طرابلس الشام قدم حلب
سنة خمس وخمسين ومائة ولف وقرأ على فصلاتها منهم الشيخ طه الجبري والسيد
على العطار وغيرهما وكان يكتسب بالرمل لضعف حاله وله فيه معرفة بامة وشوهد
له فيه امور عجبة منها انه كان له اسباب وخنة مع ابن الحسكار في احد اعيان
حلب وكان المذكور مع محمود الوربر عبد الله ناشا بجزيرة قبرس وصاحب الترجمة
اراد ان يسر من القواعد حال المذكور فظهر له ان خلا بجزيرة المذكورة
متهدم وانه بسقط وان المحل من نفع شرر مكتنوا الى المذكور واخبره ان في مزك
شعلا عاليا صممه كذا لا يدخل فيه وما وصل لكتاب اسمع ان الحسكار الى المذكور
من الدحول اذالك المكار لما يعلم من معرفة صاحب الترجمة ثامنى مدة بسيرة
من الرمان الا وسقط المحل ولم يصب صرده لأحد من اهل القرن وله من هذا
القبيل اشياء كثيرة وكان قوي الحافظة يحفظ من القدورى واكثر شرح المية
وغير ذلك ولما احدى حاله ترك معناه الرمل واشبع محفظ شعلاء القاصى عياض
فما اشرف على كمال هذا الكتاب دعاه داعى المية فاجاب ولم يتيسر له الا تمام
غير انه فار محسن الخدم وله نظم منه قوله مشطرا موحها في صحنه

وشقائق قالت لما بين الرنا • يا من له في لأصال مرام
ما طريق الأجتاع فأن رد • دع وحة المحبوب هي صرام
هل ابنت قبل العوارض مثلنا • سنا محمرة شكله المرام
ام هل يضاهبا القبي محده • قلت امكنوا لا بسم المرام

وشطرها الشيع على الميقاتى قال

وشقائق قالت لما بين الرنا • وسا الى ورد الحدود عرام
والليل يحدث لظائر غير • دع وحة المحبوب هي صرام

هل ابنت قبل العوارض منها : فبتاً له عند الملوك مقام
وبمان العيان آس عذارها : قلت اسكتوا لا يسمع النعام
وشطرها الشيخ احمد الحلوي فصار

وشقائق قالت لما بين الرما لما زها بوارها لسان
ان كس من اهل المعارف والذكا : دع وحة المحبوب فهي صرام
هل بنت قبل العوارض منها : بورا فحار سورة الافهام
ام صبيها اصحى يحاكي صبيها : قلت اسكتوا لا يسمع النعام
وكانت وفاته في سنة ثين وستين ومائة والرحمة الله تعالى

رحب المعروف بالشبيب المتوفى سنة ١١٦٣

رحب المعروف بالشبيب الحبي الأديب الشاعر الشبيب كان عزة جهة اندهر له لباع
الطويل في الأدب والأشاعة والذكر عدى حلب ولد سنة ثلاث وتسعين والف
وشأ في حصوله وشرا ذبال الأكتساب وتعلق بخدمة فريدونه لغاضل يوسف
الشهير بالمالى احد شمراء الروم وكنسب منه من الأدب وله مأهل ونما وسبب
وهو صاب اليه كناية القصة لمواسمية وكان لا يرى له منيل حريري الساعة فاق ان مقلة
في المعبرر وليس لشمره : بيه وظير وكان اعسب شمره باللغة التركية ومارسية وآثاره
بالمرية ررة فبلة وكانت وفاته بقلعة حلب في سنة ثلاث وستين ومائة والرحمة الله

قاسم العمار المتوفى سنة ١١٦٣

(قاسم) المعروف بالجار الحبي الشبيب الأمام العلامة كان خير الأحيار
ورحاة هل المدن ولا مصار ولد بحلب في محلة البيضاء في سنة سبع وسبعين والف
وكان يكتسب بعمل يده يصنع الأفعال الخشب ويقرئ الفقه والمقائد والحو
والحديث واحذ وفرأ على الفة عباد وشيوخ طواد وكان يقرئ الجامع الذي

قرب داره بمحبه خراب خان و قام هذا لجامع اماما وخطيبا ومتوليا مدة ست وستين سنة وكانت لطمة ترد عليه من غالب اهلاد خصوصا من بلاد الروم لأخذ العقه وكان يجي لياالى المواسم من السنة كالبه نصف شعبان وامولد الشريف وسائر ليالي رمضان المذكر والوحيد وصلاة التسبيح ثم قبل موته قليل اخضر لعنه كما واوصى واوقف داره على الجامع المذكور وكان طويلًا مناسكا ذا وجه مبر وشبهه علاهاور العبادة القبول وتأثير جعيف الصوت ذا وقار وعفاف حج مرتين وكان يؤمن الثبائة فلم يسلها وكاب وفاته في سنة ثلاث وستين ومائة والف ويوم وفاته مشهد عظيم ودفن في جامع خراب خان المذكور نجاه المحراب اصبى من طرف الشمال وهو برار رحمه الله

✽ عبد الوهاب العداس المتوفى سنة ١١٦٦ ✽

السيد عبد الوهاب بن محمد قرص بن الشيخ مراد المعروف بالعداس الحنبل العالم الفقيه الاسولى النحوى البصير اتهم في الأفاذه انتعم به خلق كثير وكان مكبا على افادة الناس واد محب في سنة سبع وتسعين والف واشتمل بها في طب العلم فقرأ على الشيخ فاسم البخاري في حقه وقرأ النحو على العالم الشيخ سليمان النحوى والمروص والحساب وآداب البحث وسطق على السيد على الباني وقرأ المال على اى السعود الكواكبي وكاب وفاته في ليلة الأحد لعاشر من شوال سنة ست وستين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ محمد الزمار المتوفى سنة ١١٦٧ ✽

محمد المعروف ابن الزمار الشافعى الحنبل الشيخ العالم الفاضل بقى الماسك مراد الصابر النوفور لمهاب جمع بين الولائة واعب عليه آثار العبادة والصدق والتقوى وانتفع به كثير من هذا حب وعبرها وله ملامحة نامة في الاشتغال بالعلوم ويد

طولى فى المطوق والمهوم وكان مع جلالة قدره يتفقد ارامل حيرائه وايتامهم
وبالحمة قد كان من اولياء الله تعالى وكات وفاته سنة سبع وستين ومائة والفرجه الله.
وترجمه بن مبرو فقال هو محمد بن حسين بن مصطفى الشهير بأبى الزمار الشافعي
التدمري الأصل الحلي المولد هو وولده وشهرته بالزمار لحسن صوت والده
شبهته جدته يوماً بذلك فاشهر حتى صار لا يعرف الا بالزمار العالم العامل الورع
العاضل الزاهد المحقق الفقيه لأصولي الفرمي الحيسوت المتقن بركة حب ومعتقدها
وشيعها اخذ من مشايخ عصره كالماتل حسن الاعتبارى قرأ عليه التوضيح بطريقه
وحين اتم امره شيعه المذكور سمرقة رطل من الخبز على فقره واحذ عن الصالح
السيد محمد الدبرى ولارم العلامة مصطفى الحمر حاوى وقرأ عليه جمع الجوامع
والمسح بطريقها في المحاربة بأوى حب ولارم دروس العلامة على الأسدي
ودروس العلامة ابى السعود الكركى مولده سنة اثنين وثمانين والف ووفاته
سنة سبع وستين ومائة والف. وبالحمة قد كان من اهراد الدهر عملاً وصلاً حاكماً وورعاً
ورهداً ودفع حارح باب الملك في نزة لالا اه

وترجمه تلميذه الشيخ عبد الرحمن الحلي في نده مار الأسمار بالمباراة التي نقضاها
عن المرادى ويظهر ان مرادى نقضاها عنه وذكر قبل ذلك ما قرأه عليه
رحمته عثمان بن عبد الله المرباني المتوفى سنة ١١٦٨ هـ

عثمان بن عبد الله الشهير بالمرباني الحلي الكليسى الأصل الحلي المولد ريل
فلسطينية المام الفاضل البارع له من التأليف شرح الحمرة وشرح السوية في
المقائد لخصر بك وشرح الحرب الاعظم لعلى القارى وغير ذلك وقد اطلعت
على هذه المؤلفات له واما في الروم فطن الديار مدة واعتقب بها ثم ارتحل للحرمين
وجاور بالمدينة المنورة وتوفي بها وكات وفاته في سنة ثمان وستين ومائة والف اه

قاسم بن محمد البكرجي المتوفى سنة ١١٦٩ هـ

(قاسم) بن محمد المعروف بالبكرجي الحنفي الحلي أحد العلماء الأفاضل الأديب
الألمعي اللوذعي لبارع الأريب حاوي ميون الميوس والماهر بالأدب منوراً ومظلوم
والد محلب وقرأ على معاصريه من اجلاء حلب وتفوق واشتهر وكان عالماً بالحديث
والفقه والعرائص واه قدم راسخة في العربية والفصاحة والبلاغة والبديع والشعر
ونظمه حسن رائق وكان في وقته أحد المتفردين بالنظام والشار

ومن تأليفه شرح على الخردجية (١) لم يسبق مثله وشرح على الحميرية (٢)
للوصيري وندمية استدرك فيها اشياء على من قبله وظم الرحايات والعلل الشعرية
وشرحها وغير ذلك ولم يرل كذلك الى ان مات. وكانت وفاته في سنة سبع وستين
وألف ومن شعره قوله بمدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة نظمها

أأجبالاً بالحيف لا رفتم صدا • ولا كان صعب عن تحببكم صدا

ومها أهبل الحى نال الله ما اشتق نعمى • يحملنى ان اشد الحمر الصدا

واسكن سكان الحى وربله • مكروا قلبي فصرت لهم عبدا

أحن اليهم كلما حن عاشق • الى امه وارداً اهل الوفا ودا

ومها هو المصطفى من خير اولاد آدم • واتهمهم قدرا وارفعهم شدا

واطيبهم مساً واعلام يدا • وانتم فبا واسكنهم رهدا

واعرفهم اصلاً وقرعاً وسبة • وكرمهم طبعا واصدقهم وعدا

ي في الذكر الحكيم عدده • فأنى بي نامدح من قدنى عدا

ومها ومنشرومت من وطنى قدومه شرى • فكنت لاطهرا وكاب لمامهدا

(١) سمى القوائد ما حده على ح. راجعة ٢ سمى لعبور العمرة والأشارات الزمرية

عن القصيدة طميرة

ومها وان رامت المدح تعداد فضله * واوصافه لم يستطعوا اله عد
ومها قصديك يا سؤلى ومن جاء صددا * لباب كبريه لا يحرف به ردا
عبيك صلاة الله ثم سلامه * ادا ما شدا شاد وتال لا وردا
كذا الآل والاصحاب اهل ورس * وما حضرت الا شجارا ومعت وردا

وله بمدح السيد حسين ابي قاضي حلب حين قدم حلب
دام السرور والها يؤند * ورال عن وجه الامامى الكمد
وكوكب السعد بدا في افق الأقبال حتى غاب منه مرقد
وصبح الكون ادبيا مشرقا * ووجهه اطلق بك شهيد
والراحب المورثان عذب * موفقة بالأمس مما بعد
ومها فصب الاموات ولا تكف ملا * لى لأحباب ربه مسدد
قد رس اشهد بحسن عدله * وبيده وهو الحكيم ارشد
وقد عد مدوا عليه * عليها فصيح منهج الحسد
ومها عدرا بك سيدي من نبي * بمدح من سوته لا تعد
وكيف حمى من عاك شي * او ابلغ المدح وكيف احمد
فاسلم ودم في صفة وعزقة * انت ومن نجه يا اوحد
وقال مشطرا ابيات ناصح الدين الأرجاني

هك عهدى فلا خوفك عهدا * يا مليحا لديبه اميت عبدا
لا وحق الهوى ساوتك يوما * وكفى بالهوى ضلما وعقدا
ن نبي يصيق من بسم الصبر لأن فيت عظما وحلدا
وؤدى لا يقتربه هوى النير لأنى ملائكة بك وجدا
يا مهابة الصبر عبيد وجيد * واحا الوردى اطراوه حدا

وشقيق الحسام في لاسر قبا • وقصيب الأرك يساوقدا
 كيهما كمت ليس لي عك ند • فأحى ودا وان شئت صد
 وملككت الأمواد مي كالا • فانهن ما ردت هرا لا وجدا
 يا يلى اوصال كم لك عدي • خلوت مع امران المعدي
 كم حسنا ندركي وهي عدي • من ند كان شكرها لا يؤدى
 فسفك الدموع من وائل الميت مديد ليجار حررا ومدا
 وكمكى دما عيولى من دمي • مديلا فهن اعمر ودا
 هل لماضيك عودة فقد آ • ن حال الحبيب ان سدى

وله ايضا

ساونكم والحب احدى لوانب • فلا ظمن في وصل بيص كوعب
 احلاى هي عه ذات اولى الامى • وير الهى من من سود الحواحب
 قدونك ما فعل لخمون عاشق • أهون من من ارماع الكواعب
 وما الا من اجل الموائع معنى • ناهك منها من ابص عاصب
 وما امة الطي اشروود بحده • كلمة طي شارد في الكنائ
 ومن يبنى ناصيات خسية • من الين ان يرى بعين وحاجب
 وقتك صارب الهوى فوجدته • كشهد به سم يطيب ارغب
 وعدش لا صعو وحرر مؤيد • وعين لا نوم وعرة ساكب
 ووعد لا وصل وعهد لا وفا • وقول لا فعل ومظنة كاذب
 واوعة هجر في مؤاد مكابد • وبار فلا تصنى وحسرة حائب
 حبايك لا تخرج ركن متجلدا • فعب الهوى بهل على ذي التعارب
 فلو لا الهوى ما كرفي الحرب فارس • ولا حنت الركنان بيض الحائب

وما اشاق للأوطان قط • مارق * ولم يرع خل عهد خل وصاحب
 رمى الله قلباً بالصباة عامراً • والمخى خليا في الهوى غير راغب
 واسعد يبالا بالمرام • معذبا * وانجح صبا سار نحو المطالب
 وفي المجد مجد جد فيه مكابدا • ابثك ان الجداسى المكاسب
 عليك طلاب السر في كل حالة • ولا ترض سماسف الامور وجانب
 الم تر ان الباز لو لم يحكن به • فانس لما اعلمه فوق الرواجب

وله ايضا حاولت رشعاً من لى نمره • قال طلا شاربه يائمه

قلت اما وجهك لى جنة • والخمر فى الجنة لا يحوم

وله قوله ملبح طوي الخد جاد بقبعة • وقال الغنم لثمي نير تملي

فمنه حدأوى الخيد اثالا • تنقل صدى الهوى فى السقل

وله غير ذلك من الاشعار والنظم والناثر وتقدم ذكر وفاته رحمه الله تعالى اه

وله اجمل الود والمحبة لنا • من سبراً وحذر بآدة ود

ربما كثرة المحبة والود • لشخص تقضى المحرو صدى

وترجمه الشيخ عبد الرحمن الحنبلى فى نته سار الاسعاد يمين العبارة المتقدمة مما

يفيد ان المرادى اخذ ترجمته عنه واشد له فى آخر البيت هذين البيتين

وعند ولم يبي ما السر فى لى ايام من وعده حسن لديها

اعيدك من خلاف الوعد خلى • اليس الوعد عند المحر دينا

وكتب لى ترجمته السيد حامد العجوان الكسبي قلاً عن خط نقيذ المترجم الشيخ

سميد بن الشيخ حسن الأسود فقال هو الشيخ قاسم بن محمد البكر حى ولد

سنة ١٠٩٤ قرأ على علماء حلب فى عصره منهم الشيخ العالم الكبير الشيخ حسن

المربى وعلى الشيخ سليمان الحوى والشيخ احمد الشراياتى وعلى العاضل على

امدي لأسدي مفتي حلب وقرأ الحق الشريف على العالم الفقيه الصالح الشيخ
 قاسم السحار وقرأ على علامة وقته السيد محمد امدي الكوكبي وحذ على الشيخ
 محمد عقبة وعلى الشيخ عبد الله اسويدي البغدادي فسمع في العلوم واهتدى بهنومه
 كما بهتدى بالجوم وكان له ابداع الطول سجا في علم النحو والعروض والمطلق
 ولما كان لسان الحديث والمسير وافقه على مذهب الامام ابن حبيبة النعمان
 وكان صدراً للطلاب فمجر من تقريره اليه يبع العذاب وله شرح يدبج على
 هجرة الشيخ الأوصيري وله شرح على مدعيته وله ديوان من شعر ما فاه
 دمت شمة الا كثر حطاً بها ولا بررت من محذرات فكره نكتة الا اردحت
 طلائها وله مداعبات لطيفة مشهورة على انكاس الدبغة الطرمة ثن مداعباته
 وقد مثل عن الحب هو الصمام الكسرة فأجاب بأن المضموم مصدر حب واما
 الحب الكسر فهو من نحو وب وسمه حسن ويروى انه قال هو ما وجهين لكن
 صمه احسن وله شعر يدبج ونثر كأنه روضة رسم نفوحة جيدة سيالة ومفاصد
 في قصورها مخالة ثن شعره قوله

بامهه صريم عينا وحيدا " واحا اوردني اطراوة حدا

الى آخر الأبيات المتقدمة .

وكان مدعواً يوماً عند بعض الأكارم محب مع جماعة من ذوى الكمال والأدب
 فما حصر عنده وسفر به لمحبس اخره بعض احبائه ان في ذلك المكان غبواً
 يسمى عند الكافي وال فلا مشموا محبه وهو عليه دايرة عظيمة فان اردت
 ان تكتب له فيه بعض ابيات حراية حتى تداعب مع حبه وبوهمه غيبك لمحبه
 حتى ترى ما يظهر منه من العيرة فكتب لهم ارنحالاً ابياً يستخرج من اوائها سم
 ذلك المحبوب وما وصف عليها ذلك فحب خير لونه واخذته العيرة ولم تنكلم

شيء أحللاً لشيخ غيره ما أتت متعبراً إلى أن خرج الشيخ من ذلك المكان فتبعه
 حيران فضحك الشيخ وأخبره حقيقة القصة فأعترف حيث شذ بنفسه رضى والأبيات
 تمسك مسك الخال حين ضممنه ١٢ وفي حريم من شيا لحظه التركي
 وقلت وقد زادت أوانع أوعى ١٣ أبهى جريح ثم رائحة المسك

توفي في ١٧ رمضان سنة ١١٦٩ ودفن خارج باب تلك محب بالقرب من خلة إبل الصاه
 أقول لا يؤخذ من قول هذين البيتين شيء وأمل لأبيات التي عابها غير هذين
 ومن مؤلفاته كتاب سماء بيعة الحجاز والأندلس في المعنى والأحادي والأعلام رأيت
 بخط تلميذه الشيخ محمد البهالي وذكره له مرأه على مؤلفه شيخه الشيخ تميم
 وما قاله في هذا الكتاب الباب الرابع بها ظمناه من التميميات منها في اسم أحمد
 وشادن تاء على عشائه ١٤ بحسنه جل الذي أبدعه

فؤاده الحسن وطهرى ١٥ ومدى المخلص والغلب منه
 وفي اسم أحمد تدبى حسن قد تاه عجا ١٦ وصار بين الملا بها حار
 قد رام أسرى وحل قنلى ١٧ ليت وفيه للحسن باطر

وفي اسم اسماعيل

بدا بحال من هف كمنص ١٨ وطائر ذا العود عليه روف
 سما حساً وفي ثعب حوى ١٩ وكان مسكراً ففدا معرف

وفي اسم حسن

من بنى الترك غزال اغيد ٢٠ مقبلاً قلت له لما ورد
 استقصى بأى فنى فكى ٢١ راحاً بي فلاحاً وشرى

وفي اسم حسين

وحسن اس صمى ومادى ٢٢ وشاعى شرب المدام ملا بأس

اشاهده والكاس في يده معا ^١ ومارل عين الحب في آخر الكاس

وفي اسم حسين ايضا

شاهدت طيبا كابها فبعظه ^٢ هز العقول قدته من كاس

ملك القلوب سالف ومطرفة ^٣ واناس محصورة ومحاحب

وهكذا على هذا السق الى حرف اليا، وبعد ذلك يذكر نظم بأحدى شرحه لاسم حراج

الأمم وكتب اليه الفاضل لأديب مصطفى البكري حين اصابه وجع بعبه هذه

الآبيات كما في بعض المجميع

حاشا لو حفظ فاسم قطب الاملا ^٤ ان شكي وصيا من الاوصاف

واواشيك حفاشكت عين ^٥ والنجد ولا فصل ولا داب

لكسها شت اعازها على ^٦ شرح محاسن شنة شها

وحتت على صف المحصور ويبد ^٧ لخطاها في كل ردف رب

وحتت شقائق كل روضة وجنة ^٨ قد صرحت جهر حير حصاب

سببت دم اوحيا حتى سم من ^٩ احماها ففترت محراب

وغدت تموه بالوازل خيفة ^{١٠} من ان ظن بها خلاف صواب

استغفر الرحمن بل اودى بها ^{١١} داب احلا، حرائد الألباب

وتلقط الدرر الشرائد في الدجى ^{١٢} من حد حاشية وصدر كساب

ودحو لها في كل باب مرني ^{١٣} سماحت وحر وحما من باب

وتعهد الدل الدجى وعكوفها ^{١٤} من مبدال داب في عراب

وحرارة افكر انواف امكا ^{١٥} سبب حمر زينات الاهداب

خلى الأديءها لا امطعه ^{١٦} حتى تفر واعين الاحباب

ودكر مترجما في شرحه لآتي ذكرها مطلع هذه القصيدة وقال فأجبتة بقولي

يا من أنى في شعره عحاسن ٥ ذبحوها في النقص شعر الصاى
 وبشعره في الناس اصحى مؤمناً ٥ من كان يوماً كافراً اوصاى
 ونى بأبيات معا شتهب ٥ قد زال ما في العين من اوصاب
 وهي احدى عشر بيتاً غالبها جناس.

وبديته التي ذكرت في اول الترجمة سماها العقد البدم في مدح لشعير ومطهرها
 من حسن مطمع اهل البان والنام راعى مستهن دهمب بدم
 وشرحها شرحاً ليس بالطويل اتمل ولا بالموحز لمن سماه حية بدم في مدح
 النبي الشميع اوله الحمد لله المدي بدم بدم صدمه صدمه البدم وحمل خاسن
 انواعه اراهرة في راصه الباهرة رهر رهم وحى عرائس راعاب لا نكار على
 نقائس خراعات الأفكار فأجيب من المعنى المرر كل قدم ورصم الخ
 واورد في الشرح - مع مدحها احدى اربع عشرة علامة شهباء شيخ ابو الوفا المرمى
 وقد طبع هذا الشرح في المطبعة المبررية في حلب سنة (١٢٩٢) وهذه المطبعة
 انشأت حول سنة (١٢٩٠) ونظمت في رواحى سنة (١٣٠٠)

وذكر ابو الف (في ص ٨٢) ان له شرحاً على بديعية الشيخ مصطفى الكرى
 - الشيخ عبد القادر بن شهاب في مدح سنة ١١٧٠ -

عبد القادر بن بشر الشافعى الحلبى كان فاضلاً ناسكاً هيباً ليلاً فنيلاً نهاراً دكا
 واستحضر ولد تقريباً في عشرين سنة ولف وفور على علماء عصره كعلامة
 الشيخ على المينانى وهاصل الشيخ حسن السمرى والعلامة الشيخ صه الحمرى
 وغيرهم ورحل الى اسلامبول وفي الاواخر وصار له وظيفة مدرّس بالمدرسة
 حلب وكان له نظام منه ما يصح منه حانه شيخه ابي في نقوله
 درر التحقيق كمر ٥ لم رح افقها ٥ من يرم مدن على ٥ فعلى باها

واهم مضمناً ان المداثم امدح قد شرعت ✽ وكل امر رجوه فهو مفرل
فلاس العدة لحساء شامه ✽ باتت سعاد قلبي اليوم متبول
وله مضمناً ايضاً

صمر الوردى لو يعلم ما ✽ صمت نوم بأهل الأدب
لم يقل في الصباح يوماً لا ✽ انظم الشعر ولازم مذهبي
وكانت وفاته في ريف وسدين ومائة والف رحمه الله تعالى

✽ السيد علي بن ابراهيم العيسى الدوفى سنة ١١٧١ ✽

السيد علي بن السيد راهيم بن السيد حمزة العيسى سبط الكيلاني الشهير بامطار
الحق الحايي العلامة افصل العقبة ولد في حب سنة ست ومائة والف وشأها
وقرأ نحو على الشيخ سبطان حوى واهله والحديث على السيد محمد الطرابلسي
معنى حبب و الشيخ قاسم البحار والشيخ محمد الرمار والشيخ جابر وقرأ التصوف
على الشيخ محمود الكردى والأصول على الشيخ على الداعسان وحذ عن الشيخ
صالح الحسى الدمشقي وقرأ عم الملك على الشيخ عبد القادر النعمى وسافر الى
جهة المعجم وقرأ على علماء لاكرادها ورجع خمس مرات وحاور سنة واخذ
عن علماء المدينة الحديث وعبره وحذ عن الشيخ محمد حياة السمدى ثم عاد الى
حلب وكان محاب بقرى الدروس ولارمه جماعة واحذوا عنه منهم الشيخ محمد
المقاد والشيخ عبد الطيف الكيلاني والشيخ عثمان العقيلي والشيخ عبد القادر
الباغوسى واحذ عنه في الحرمين حين محاوره حنة من الطلاب والأفاضل منهم
العلامة لمحدث و العيص محمد السيد مرتضى البهي شارح القاموس ريل مصر
والشيخ حسين عبد الشكور الطائى والسيد محمد باحسن الحلبي البهي والشيخ
عبد الرحمن اعتمى المثنى حصروه في امرائه مصوص الحكم نجاه مرداب الرحمة

خارج المطاف محاسب مقام الحسبي وكان محلب قريء لطيفة والصرف والمنطق والمعاني
والبيان والعرائض والعقود والملك وغير ذلك في الأنام وبالجملة فقد كان من
الأفاضل الأخلاء وكاتب وفاته في ليلة الاثنين خامس محرم سنة إحدى وسبعين
ومائة وألف ودفن خارج حلب في مقابر المحضاج بالقرب من جامع الدلاطورتاه
بهذه الأديان من تلاميذه بقصيدة بيت نازمها قوله

فاذا الشري نأدى أرحوا ٥ في حنان الخلد قد صبح على

محمد بن محمد بن أحمد المكي متوفى سنة ١١٧١ هـ

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الشافعي الحسبي المولود لعاصم بكامل الشهير بالمكيني
لأشفاقه ولأنه بأقراء الأفاضل تمكن ذلك الدوادار أي هو رأس السوق
المعروف قديماً بالشايب مولده سنة ٥٠٠٠ قراً على لعاصم أحمد شراي ولارمه
بالمدرسة المحاربية الكائنة بالجامع لأمره محب ومحبب عاصم أصبغ دره وعلى
العلامة مصطفى الحصري جاوي حاوي لعقده والمربية والحدث وإحاراه عامة
وعلى العاصم حسن بن شعان السرمسي في عدة علوم وإحاراه وعلى العلامة عبد
الرحمن الماري في العقدة والسهاج المرعي وشرح القنطر للمكيني في النحو وعلى
العلامة أبي السموذ الكواكبي وعلى العاصم الشريف محمد أمدي طرسي وبني
العلامة يوسف أمدي المصنفي وعلى العلامة الكائن العارف شيخ محمد
ابن الشيخ أحمد عقبة المكي حين قدم حلب سنة أربع وأربعين ومائة وألف في
جمادى الثانية قرأ عليه حصص وأمره من صحيح البخاري وإحاراه جميع مرسومه
ومسموعاته وثقافته وعلى العلامة العارف لمروشد السيد مصطفى بن السيد كمال
الدين الصديقي فإنه لارمه وقرأ عليه الكثير وسمع منه وأخذ عنه طريقة السادة
الخلوتية وعليه سنك والنس منه الحرفة في قدومه لحلب وجميع أصحاب الترجمة

في عموان شبيهه مع خلاه و آثره و محمد اسعاده حرفة مسافر الى قسطنطينية
والروميلي ومصر وبلاد الساحل وداخل الأكامر وجمع مرات الى ان صار من
اصحاب ثروت وحب لله اخيراً من الخيرات منها تربيم مسعديني الله بلوقيا
عليه السلام وذلك سنة سبع وثمان مائة والف وعمل لذلك تاريخا شريفا
العلامة او الفتوح الشيخ على الميقاتي وهو

مما عليه هبة وحكمة * تدل على تحمق ما شاع واشهر
أما الذي هذا اصبر معه * في المذكرات أن وفي السير
وكان موسى صهره ورسوله * ولم تكن حاريس وحشي الممر
وقد بهم مع بوشع ثم بعد * منه من الله الرسالة وظهر
وفي اسمه الأقول رد احلامها * كد في اسمه اوفيا احب الحبر
ورجع صاحب له اسير كاملا * واثموقيا من ان لوفا محضر
ولم يدرك اب ابوار سوزمه * وثامن قرن فيه دارم قد ظهر

الى ان قال

وحسن لدى احب انما مدعوه * يطيب يا عيشا الذين الجهر
بداعي ما تم له مقام ورجا * بمجده الطي الأجر اذ حر

توفي صاحب الترجمة بجلب في ذي القعدة سنة ثمان وثمان مائة والف ودهن
خارج اب مقام رحمه الله * (من خط ابن مبرو) ثم قال قال الحافظ ابو ذر في تاريخه
في فضل المزارع منه بوقيا عليه السلام مذكور في قصص لاشياء مدفون في نخلة
الترخان وتعرف لآن ساحة ري وقال فيه في عن آخر عرصة العمر اني محضرة بي الله لوقيا
ثم قال وفي بين اودر رحمه الله مني ظهر هد لمرقد لشريف وكذلك شبيهه
مؤرخ حب العلامة ان خطيب الماصرة ثم ذكره وكذلك ان امدبم ل ولم

بتعرض له ابن الشحنة مع أحرارهم عن ماله. وقد تولى به من حقه
(وثان من فيه ذا الرمس قد ظهر) مع ماله من ماله من ماله
في ذوق تاريخه الذي ذيل به على تاريخه من ماله من ماله
محمد بن علي المشهور بحكي لأحد في ماله من ماله

محمد بن علي المشهور بحكي في الحكي لأحد في ماله من ماله
الصالح المتعبد النظيف الزاهد ولد بأطاكية وماله من ماله
وولي الأقداء عده هانم عمر عن لافتاء وهاجر في حلب وماله من ماله
وتزوج وحج مرارا وجاور بيت الله الحرام وحده عن ماله من ماله
في بلدته منها عمارة الجامع الذي لم يسبق إليه من في شتى درسة وفاته من
كسبه الحلال وكاف وفاته بحب في سنة تسعين وسبعين وماله من ماله
السيد شبيب كياتي ماله من ماله

السيد شبيب كياتي من اسمعيل مروف كياتي شبيب لارني ماله من ماله
كان ادبا اريا شوقا شدا لطيفا عده من ماله من ماله وقد أدب
سنة ست عشرة ومائة ولف وماله من ماله من ماله من ماله
عماها وقدم حلب في سنة ثلاث وثمانين وماله من ماله من ماله
الشيخ محمود الأنطاكي وماله من ماله من ماله من ماله
الدر المنضود في السير الى الميثاق وماله من ماله من ماله
في فقه من ادريس رضي الله عنه من ماله من ماله من ماله
لطيف على ذاية من حدرى وغير ذلك وماله من ماله من ماله
ولي الله تعالى الشيخ اسمعيل كياتي بحكي لأحد في ماله من ماله
مهرة وفاته معروف ماله من ماله من ماله من ماله

صاحب الترجمة له أدبية وشعر أكثره في الحباب الرقيق صلى الله عليه وسلم ثم ذلك قوله مضمناً بيتي حسان رضي الله عنه

أهبل الود هل لكم وفاء • وهل حروحي له منكم براء
 حبيبكم بالوى قلبي ولى • وهل للمرأ دونهما لقاء
 قد استوى على كلتي جواكم • وما لي عن تمشفكم غناء
 إذا ما لاني اللاحي تلوم • أموه له بأن قل ما نشاء
 هيامي ليس لي منه راح • وصبري ليس لي عنه شاء
 فكيف وقد جيت على هوام • وعهدى لا يغيره الصاء
 فهم للروح ان ظمئت رواء • وهم ليس ان رمدت جلاء
 ابا سكان طيبة ان فيكم • بطيب لي التمدح والثناء
 بأنهم عن عيوني واحتجبتهم • فهل كان لي منكم لقاء
 بعد الدار عنكم هد حبل • وشيبي وما ثم الصياء
 على قلبي نجلى من حماكم • حبيب قد مشاه البهاء
 جميل لا يشابهه جمال • منير لا يقاربه سناء
 بغير البدر عند النور • وهل لابه ذلك الضياء
 به المرء جاءت ثم فالت • ومن مثلي فهاقني يا سماء
 نهي هاشمي ابطحي • فربيتي يمازجه الذكاء
 وما ان جئت امدحه سطحي • ولكن فيه لنظام الشاء
 به الألفاظ تعد والسجيا • لعمري انك ليس لها انتهاء
 رسول الله ما مدحى يرف • وابن المدح مني والوفاء
 رقت من الكمال الى مقام • علي لا يقاربه علا

ومها

وكيف وقد ملكتم زمام حسن • بشطرنج • جاء لأبيها
 (فأحسن منك لم ترقط عين • وأحل منك لم تلد النساء)
 (ولدت مرأى من كل عيب • كأنك قد خلقت كما تشاء)
 يحياك الخليل له نساء • لطفها حكمتك به ذكا.
 رسول الله يا غوث الرايا • ومجاها اذا عم البلاء
 شبيب قد ألم به خطوب • يصيق الصدر عسا والعشاء
 صديق عاجز قلق ذليل • له حرم الأسي ابداء
 وقد فقد القوي كلاً فاصحى • وتكلى في كآبتها سواء
 حزين دائماً حتى اذا • حلاه الصبح كدره النساء
 له درك رسول الله عوناً • اذا ما بالذوب غدا بجا
 عليك الله صلى كل آ • مع السليم مالاحت ذكا.
 كذاك الآل والأصحاب حماة • دواء لا يرى لها اقصاء

ومها

ومها

وله عدة بويات عشفتها الأرواح والشموس واتخذتها لأحباب غائم فوق الرؤوس
 وأما غزلياته فقليلة من ذلك قوله

وطي من ضياء الأوس واني • بوجهه بجعل البدر الأنما
 وخد به حمر شاب نعا • هوا محي للحر جامع المنا
 وتمر قد حوى ذرا وشهد • هوا طمان لشهد صار طلما
 وحيد ره حال مكسك • وقد ما يرى الا وادي
 سكرت ولم يكن في الخان حر • سوى الا لحاضحين الي اوى
 فقل له وقلي ما اجده • لدي وكيف ظلي منك علما
 فقال وكر لك من دواء • عيه قد وضعت يدا ورما

مها

وَأَكْبَرُ أَتَى صَبَّحًا قَائِلًا « يَا لَاحُونَ مَهْدِطَهَا »

وَالَهُ عَيْنٌ دَائِمَةٌ وَهَذَا مَا وَصَفَ فِي سَنَةِ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِائَةِ وَالْفِ ارْدَا الْحَجَّ
مِنْ حِمَّةٍ مَصْرَ فَأَدْرَكَهُ لَوَاذِقِي الطَّرِيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَمَّا

وَدَكَوْهُ بِرَحْمَةِ رَبِّهِ فِي تَرْجُمَةٍ بِحَسْبِ أَمْرٍ عَنِ التَّامُوسِ فِي مَادَّةِ كَيْفٍ قَالَ
وَوَالِ الْكَلَامِ حَمْدًا خَلَّاهُ مِنْهُمْ شَيْخًا لَمْ يَدَّ شَيْبَةً مِنْ عُمُرٍ اسْمَاعِيلُ الْإِدَابِي
لِشَاهِدِي صَدَقَ الصَّوْنِ . ب . هـ الْحَرَمِ سَنَةِ ١١٧١ هـ قَوْلُ بِحَسْبِ بَيْنَهُمَا مَا هُ
تَوْحَهُ لِحَدِّثِ ب . هـ ١١٧١ هـ وَفِي سَنَةِ الْحَرَمِ سَنَةِ ١١٧٢ هـ . وَرَأَيْتُ لَهُ تَعْلِيقَاتٍ
حَسَنَةً عَنِ هـ مِنْ تَرْجُمَةِ الْإِدَابِي الْكَبِيرِ عَلَى الْجَامِعِ الصَّغِيرِ الْإِعْلَالِ السِّيُوطِيِّ فِي السَّجَّةِ
الْمَوْجُودَةِ فِي الْمَدْرَسَةِ الْمَنْصُورِيَةِ الْكَائِنَةِ فِي مَحَلَّةِ الْعَرَاغَةِ .

وَمِنْ رَقْعٍ قَطَعَهُ الدَّلَّ عَلَى دَسُوحِ تَعْدِهِ فِي الْأَدَبِ تَشْطِيرَ دَالِيَةِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ
الْحَجَّارِيِّ الْحَبَشِيِّ . فِي سَنَةِ ١٠٩٦ هـ وَتَدَّ طَعْمَتْ بِهِ بِحَقِّهِ عَرُودَ سَنَةِ ١١٤١ هـ غَيْرِ
أَنَّ مَعْنَى مِنْ أَوَّلِهِ وَرَقْعًا بِهَا تَشْطِيرُ سَنَةِ أَيْتٍ وَمَطْمَعٍ لِمَعْبُودَةٍ
هـ . ب . هـ مِنْ مَهْمُودٍ رُودَ هـ أَحْيَا فَوَادَ الْإِشْقِ الْمَحْجُودِ

وَهِيَ فِي (٨٥) هـ الْمَوْجُودَةِ فِي دَوَابِّ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْدِيِّ الْمُخَصَّصِي لِأَمِّهِ
تَحْسِيدَ وَأَوَّلَ بَرْدٍ مِنْ تَشْطِيرِ بَرْدٍ قَوْلُهُ

كَيْفَ السَّيِّدُ وَلَوْ فَوَادَ مَوْسَى ۝ الْعَجَلُ مِنْهُمْ نَحْكُمُ مَقْشُودَ
وَلَوْ أَمْرٌ بِأَوَّلِ مَوَاحٍ ۝ الْحَبِّ لَا يَسْمَعُ لِي الْعَبِيدُ
وَأَوَّلُهُ لَوْلَا دَوْعِي . بَكَرَ هـ عَطَاةُ تَكْوِينِي عَمِّي وَحَسْبُودِي
بِئْسَ لَانْدَامِي حَرَكَاتِي وَلَا هـ بِحَسْبِ الْوَرَى مِنْ حَرَمِ الْمَوْفُودِ
دَامَ مَوْجُودَ فَوَادَ مَيْمِ هـ لَمْ يَنْفَعْ غَيْرَ مَذَلٍّ مَبْعُودِ
فَدَا كَرَمًا لَمْ يَدِي مِنْ عَدَاكُمْ هـ لَمْ يَلْتَحِفْ غَيْرَ الْأَمْسَى بِرُودِ

كلا ولا تكن الرقاد جهونه • اذ لم يدق من طعنه اليهود
 احضر لذي قضى الهوى وانتقته • ابعد من الف الهوى يهود
 ما عذب المذنب في طرق الهوى • والذ جور من لدن مورود
 فانا الهوى فيه البلاء يطيب لي • ولم تشب اسقامه بصود
 يسمى العدا الذي قوام ناصر • يرى الخشاء منه الحدود
 عار على اهل المعارف جفون • جعل الحذار وسية التهديد
 يلهو فيذكر مواعدي متصلا • سرأ من موقى وعهودي
 حسي وفاء من حبيبي ذكره • ومن الوفاء ذكره موعود
 لبس عذره المحي وتقدم • سيف العدا ماث كل شهيد
 الى ان قال في آخره:

يا مخرج النقيس اعوت لوري • ونزل كل منجم يهود
 يا مبعأ النجسين ورحمة • وان كل مشيت مطرود
 عصا على حالي شيب فانه • في القوي اب الهوى مقصود
 اودتني الحروب واللا واقف • صان الخلق وقد حردني
 وقد اتق حلق الطائر حكمت • ربط العدا وارمي وحددي
 ونصب من الحاد وشددت • امدى الهوى وثاقبي وعودي
 فأب المشاعر كما بصرت • مسجدة على الوفا وأخود
 ومحور محراب طروق فاصد • نحوائح ترى اعصا وقود
 وختمها بقوله

صلى عليك الله ما جاد الحيا • بهتان نبال فاع اليب
 واني معاب القطر في من شا • يجعل يروي لصحور مديد

وعلى غير ذلك الدين محمد * احببت كل معاود وودودي
ولا تحايا والى ايها منتم وجهت من دس المتوق رودي
مودد ديني وطاعة امره * فرسي وعلى واتيها تصودي
وتاني كفو لدي وحبيهم * نعم العناد اذا الم هجودي
وكذلك المحجب الكرام ملها ما صرمت سمات صوت امود
ونمات امود لدماركا * افاح بشر من مهب رودي
شعب "طيف اسلام" نظرا لا * اب راح خدمة المحمود

رودي

✽ عدد ترجمه هذا الجزء ✽

تمة امون "عاشر (٩٠) قرون اخدي عشر (٧٥) من مرتب في عشر (٧٢)

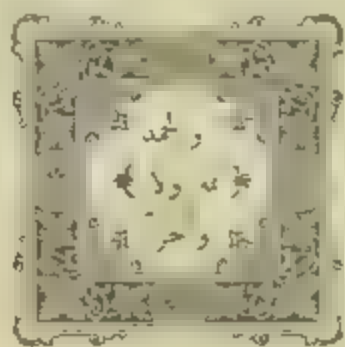
الشموع (٢٣٧) ترجمة

م. موفقه على هذه الجزء احب دس من (اعلام لسلامه تاريخ حب اشقاء)

سره شهر دي الحجة سنة الف وثمانمائة و رعة و رعين

وسه الجزء سام وله ترجمة محمد بن علي الجمالي المتوفى سنة ١١٧٣

وبالله التوفيق



فهرست الجزء السادس من اعلام - الامام - تاريخ حسب التمهيد

١٨	محمد بن محمد بن بلوي سنة ٩٦٢	(تتمة اعيان القرن العاشر)
١٨	درويش بن يوسف معلم السلطان	
٣	٩٦٢	٣ اوكر من عدد انكر من اراحد
١٩	محمد بن محمد انكر كي ٩٦٢	١٩ امام بلاصية ، وى سنة ٩٥٨
١٩	٩٦٢	١٩ الكلام على هذه المدرسة
١٩	٩٦٢	١٩ عبد الله الحراكي الميرى ٩٥٨
١٩	٩٦٢	١٩ ابراهيم بن محمد الحركى جد سرحه
٢١	٩٦٣	٢١ ابو واخر الميرى التاسع
٢٢	٩٦٣	٢٢ محمد بن محمد ر عا سنة ٩٥٨
٢٣	٩٦٣	٢٣ يحيى بن يوسف عم رضى الحاني
٢٣	٩٦٣	٢٣ انبوي سنة ٩٥٩
٢٣	٩٦٣	٢٣ راعه بن يوسف الحاني
٢٥	٩٦٣	٢٥ الرضى الحاني ٩٥٩
٢٦	٩٦٣	٢٦ السطفاة كهرى مكا ٩٥٩
٢٨	٩٦٣	٢٨ فاهم بن شيخ الظهيرة ٩٦٠
٣٠	٩٦٤	٣٠ محمد بن حسن بن قمر ٩٦١
٣٠	٩٦٤	٣٠ محمد بن محمد بن دراج ٩٦١
٣٠	٩٦٤	٣٠ محمد بن ابراهيم مشهور دابن
٣٠	٩٦٤	٣٠ هاشم السروجي الطيب ٩٦١
٣١	٩٦٤	٣١ محمد بن يوسف الحراوى ٩٦١
٣١	٩٦٤	٣١ محمد بن الاميرى اعلمن ٩٦٢

الوفاة	الوفاة	٢	مصحفة
٤٨	محي بن محمد البرهان سنة ٩٧٠	٣١	الكلام على درب الحرمين
٤٨	محمد بن علي التروسي سنة ٩٧٠	٣٢	نادر الدين مصالي سنة ٩٦٤
٤٩	محمد بن علي الملا المتوفى سنة ٩٧١	٣٢	عبيد الله بن محمد قاضي حبيب ٩٦٤
٥٠	معروف بن حبيب قاضي حلب	٣٤	ارعيم بن احمد بن محمد المعروف
٩٧١	المتوفى سنة		بأس حطط المتوفى سنة ٩٦٥
٥٠	عبد الباقي القوسلي قاضي حلب	٣٤	احمد بن الأمير بن بن
٩٧١	المتوفى سنة		صاروخان المتوفى سنة ٩٦٥
٥٢	حسن بن احمد الشيخ عرس الدين	٣٥	عبد الكريم القلبي سنة ٩٦٥
٩٧١	المتوفى سنة	٣٦	علي بن يوسف كاتب الحرمين ٩٦٥
٥٩	رعي الدين محمد بن ابراهيم الحنبلي	٣٦	محمد بن محمد بن ابي ٩٦٥
٩٧١	المتوفى سنة	٣٧	محمد بن محمد الدماغي سنة ٩٦٦
٦٨	ابراهيم بن يحيى المشهور بده	٣٨	محمد بن محمد كاري ٩٦٦
٩٧٣	حبيبة المتوفى سنة	٣٨	فاطمة بنت قريمران سنة ٩٦٦
٧٠	عبد الرحمن بن ابي سنة ٩٧٧	٣٩	حمد الله الجمعالي سنة ٩٦٧
٨٣	محمد بن مسلم التونسي سنة ٩٧٧	٤٠	عبد الوهاب المرصى سنة ٩٦٧
٧٥	ابراهيم بن احمد الحراكي سنة ٩٧٨	٤٣	احمد بن الشيخ عبد الوهاب صيري ٩٦٨
٧٥	ابراهيم بن قاسم بن زبيح اظهري	٤٤	ابو بكر بن احمد الطاهر الحوي
٩٧٨	المتوفى سنة		المتوفى سنة ٩٦٨
٧٦	يوسف بن عمر المعروف بأبن	٤٦	محمد بن علي الطاهر سنة ٩٦٨
٩٧٩	حسن ابي المتوفى سنة	٤٦	القاضي ابو الحود المرعي ٩٦٨
٧٧	محمد بن حسن الأسدي المتوفى	٤٧	علي بن محمد الدايني ٩٦٨
	اواخر هذا القرن	٤٧	ابو بكر بن احمد القدس ٩٧٠

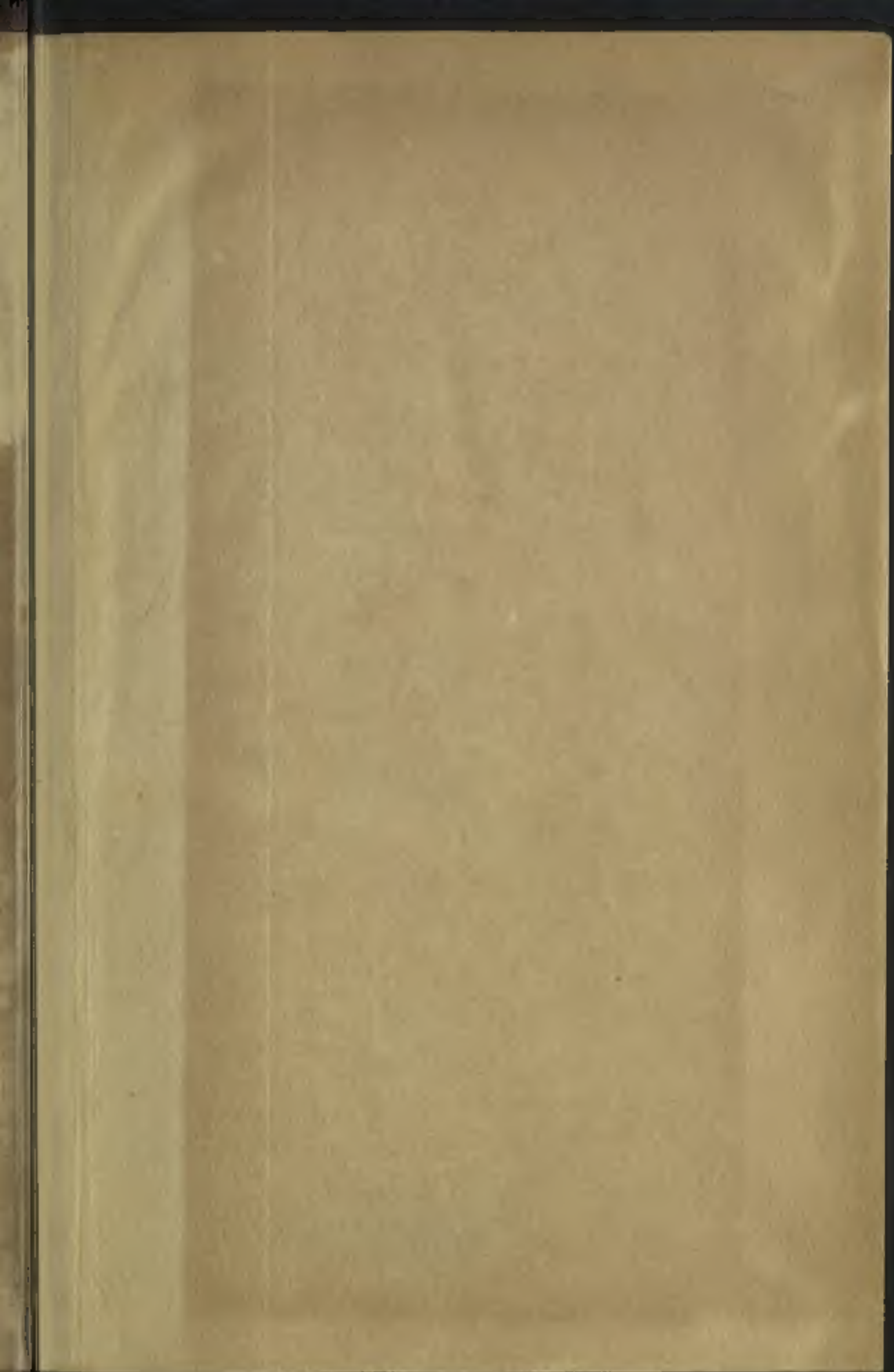
[illegible]

- ١٠٨ الشيخ بو بكر بن أبي الوفاء صاحب
 إمرار المشهور المتوفى سنة ٩٩١
 ١٢٧ وصف مكان الشيخ أبي بكر ورسمه
 ١٣٢ أحمد بن إسماعيل الأسدي المتوفى
 أواخر هذا العقد ظل
 ١٣٥ الخواجه سعد الله السطري سنة ٩٤٦
 وقد سمعته عن وصفيته
 ١٣٥ الكلام على جامع الطوائف في
 نعمة باب الإمام
- أعيان القرن الحادي عشر**
- ١٣٨ الشهاب أحمد بن محمد بن الملا
 متوفى سنة ١٠٠٣
 ١٥٢ شمس الدين محمد بن المقار سنة ١٠٠٥
 ١٦٢ بدر الدين محمود بن محمد البيهقي
 المتوفى سنة ١٠٠٧
 ١٦٩ محمد بن عبد القادر البزار سنة
 تقيت الأشراف المتوفى سنة ١٠١٠
 ١٧٠ محمد بن أحمد الملا المتوفى سنة ١٠١٠
 ١٧٤ أبو الوفاء محمد السعدي المتوفى
 سنة ١٠١٠
 ١٧٧ الكلام على الراوية أوفائية
- ١٧٩ الكلام على جامع الركي
 ١٨١ حسين البهارستاني تقيت
 الأشراف المتوفى سنة ١٠١٣
 ١٨٣ ولي المعروف شاه ولي المعنى ١٠١٣
 ١٨٤ صادق بن هاشم السروجي الطبيب
 المتوفى سنة ١٠١٦
 ١٨٥ أحمد بن عمر الخمي العاوي ١٠١٧
 ١٨٧ محمد بن علي الرضا تقيت
 الأشراف المتوفى سنة ١٠١٩
 ١٨٩ يوسف بن أبي بكر الأحمري
 المتوفى أوائل هذا القرن
 ١٩٠ سرور حسين الشاعر المتوفى
 في حدود العشرين
 ١٩٦ محمد بن أحمد المعروف بأبي فولان
 المتوفى سنة ١٠٢١
 ١٩٦ أحمد بن محمد الكواكبي ١٠٢٣
 ٢٠٠ بهاء الدين بن زهرة ١٠٢٤
 ٢٠٠ شيخ لأسلام عمر بن عبد الوهاب
 العرضي المتوفى سنة ١٠٢٤
 ٢١١ إبراهيم بن حمد الملا بعد ١٠٣١
 ٢١٤ الشاعر الأديب حسين الجري
 المتوفى سنة ١٠٣٣

صحيفة	٥	الوفاة	تجميع	لوفاة
٢٢٦	الشيخ احمد بن محمد السعدى	١٠٣٣	٢٦٨	عمر بن ابى طيب الحشاش
٢٢٦	المولى ابراهيم بن احمد الكوكبى			الصادق بن توفى مامد ١٠٥٠
	المتوفى سنة	١٠٣٩	٢٦٩	فتح الله بن ابراهيم الشاعر
٢٢٨	الشيخ ابو الجود البترونى	١٠٣٩		اشهور موفى سنة ١٠٥٢
٢٣٠	الشيخ عبد القادر بن محمد نصيب		٢٧٥	ابراهيم بن ابى سمى البترونى
	البان المتوفى فى حدود	١٠٤٠		المتوفى سنة ١٠٥٣
٢٣٥	الشيخ حمد القارى حلة الشيخ		٢٧٩	محمد بن حمد القايسى الشاعر
	ابى بكر الموفى سنة	١٠٤١		المتوفى سنة ١٠٥٤
٢٣٧	زين الدين الاشعافى	١٠٤٢		احمد بن محمد بن محمد الحيدوى
٢٣٩	فتح الله بن محمود البيهونى	١٠٤٢		المتوفى سنة ١٠٥٥
٢٤٥	محمد بن عبد الرحمن البترونى		٢٨٣	و احمد الكوراني و والده
	المتوفى سنة	١٠٤٢		محمد المتوفى سنة ١٠٥٦
٢٤٦	محمد اشهر بن علامك ابو - روى		٢٨٦	احمد بن محمد الحلى العبد
	فامسى حب موفى سنة	١٠٤٥		المتوفى سنة ١٠٥٦
٢٤٧	ابو اليمن البترونى سنة	١٠٤٦	٢٩٥	محيى الصادق الشاعر المتوفى مامد
٢٤٨	اصلاح دده لحدود	١٠٤٨		(١٠٥٠) و (١٠٦٠)
٢٥١	فامسى محمد بن بهرام الكوراني		٢٩٨	مصطفى المسمى المتوفى مامد
	المتوفى سنة ٧٠٥ و الفامسى محيى			(١٠٥٠) و (١٠٦٠)
	الدين الكوراني المتوفى سنة	٩٨٢	٢٩٩	محمد بن عبد الوهاب الشهيد روى
	والفامسى سعد الدين الكوراني		٣٠٠	السيد محمد التقوى الحراكي
	المتوفى سنة ٩٨٣ و الفامسى صلاح		٣٠٥	محمد حجارى بن عبد الله الشهير
	الدين الكوراني روى	١٠٤٩		بأن فضيب البان سنة ١٠٦٩

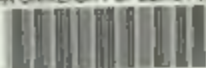
الوفاء	صحيحة	الوفاء	صحيحة
٣٧٦	ما كبر بن حمد المعروف بأب	٣٠٧	حمد بن محمد المنزلي
١٠٩٢	لقب . و . و . سنة	٣٠٨	أبو الوفاء بن عمر الموصلي
٣٨٠	محمد بن الحسن الكواكبي	٣١٨	محمد بن عمر الموصلي
٣٨٧	عبد الله بن محمد حجة ي	٣٣٥	يوسف بن محمد مكي سنة
١٠٩٦	٢٠٢ محمد بن محمد الجاني	٣٣٦	الشيخ احلام الخوافي
٤٠٦	صالح بن فراس بن ابراهيم بن	٣٣٨	يوسف بن عمران الشاعر
٥٠٧	مصطفى بن محمد الجاوي	٣٤٢	الشيخ مصطفى القصيري
٥٠٨	حسن الدين . و . و . و . و .	٣٤٣	اسماعيل الكاشي سنة
٤٠٨	مصطفى ر . و . و . و . و .	٣٤٤	صالح بن نصر الله الطيب
٤١٣	محمد بن . و . و . و . و .	٣٤٦	محمد غازي الخوافي سنة
اعيان اهل الشافعي عمنس		٣٤٦	عبد الرحمن بن حمام دادة واصل
٤١٦	محمد بن محمد الحلي و . و . و . و .	٣٤٨	حبيب . و . و . سنة
٤١٦	شيخ . و . و . و . و . سنة	٣٥٠	محمد بن عبد الله الموصلي
٤١٨	شيخ محمد . و . و . و . و .	٣٥٣	محمد بن عبد الله السوي
١١٠٩	ابو . و . و . و . و . سنة	٣٥٩	رجب بن حجازي سنة
٤١٩	علاء الله . و . و . و . و . حول	٣٦١	علاء الله بن محمد صادق
٤٢٢	عبد بن محمد بن عمر الموصلي	٣٦٢	مصطفى بن محمد لائيف
١١١٥	ابو . و . و . و . و . قبل	٣٦٢	مصطفى بن الشاعر سنة
٤٢٧	عالم المصري هري سنة	٣٧٣	محمد الكواكبي فاضل الآ
٤٢٨	الشيخ محمد دادة الوفاي التوفي	٣٧٤	احمد بن عبد الرحمن الب . و .
١١١٩	سنة	١٠٩٣	الموصلي سنة

الوفاء	صحيفة	الوفاء	صحيفة
١١٣٢	٤٦١	٤٢٩	٧
١١٣٥	٤٦٢	٤٣٢	٧
١١٣٦	٤٦٣	٤٣٦	٧
١١٣٧	٤٦٤	٤٣٨	٧
١١٣٧	٤٦٥	٤٣٩	٧
١١٣٧	٤٦٦	٤٤٢	٧
١١٣٧	٤٦٧	٤٤٥	٧
١١٣٧	٤٦٨	٤٤٦	٧
١١٣٧	٤٦٩	٤٤٧	٧
١١٣٧	٤٧٠	٤٥٤	٧
١١٣٧	٤٧١	٤٥٥	٧
١١٣٧	٤٧٢	٤٥٦	٧
١١٣٧	٤٧٣	٤٥٧	٧
١١٣٧	٤٧٤	٤٥٨	٧
١١٣٧	٤٧٥	٤٥٩	٧
١١٣٧	٤٧٦	٤٦٠	٧
١١٣٧	٤٧٧	٤٦١	٧
١١٣٧	٤٧٨	٤٦٢	٧
١١٣٧	٤٧٩	٤٦٣	٧
١١٣٧	٤٨٠	٤٦٤	٧
١١٣٧	٤٨١	٤٦٥	٧
١١٣٧	٤٨٢	٤٦٦	٧
١١٣٧	٤٨٣	٤٦٧	٧
١١٣٧	٤٨٤	٤٦٨	٧
١١٣٧	٤٨٥	٤٦٩	٧
١١٣٧	٤٨٦	٤٧٠	٧
١١٣٧	٤٨٧	٤٧١	٧
١١٣٧	٤٨٨	٤٧٢	٧
١١٣٧	٤٨٩	٤٧٣	٧
١١٣٧	٤٩٠	٤٧٤	٧
١١٣٧	٤٩١	٤٧٥	٧
١١٣٧	٤٩٢	٤٧٦	٧
١١٣٧	٤٩٣	٤٧٧	٧
١١٣٧	٤٩٤	٤٧٨	٧
١١٣٧	٤٩٥	٤٧٩	٧
١١٣٧	٤٩٦	٤٨٠	٧
١١٣٧	٤٩٧	٤٨١	٧
١١٣٧	٤٩٨	٤٨٢	٧
١١٣٧	٤٩٩	٤٨٣	٧
١١٣٧	٥٠٠	٤٨٤	٧
١١٣٧	٥٠١	٤٨٥	٧
١١٣٧	٥٠٢	٤٨٦	٧
١١٣٧	٥٠٣	٤٨٧	٧
١١٣٧	٥٠٤	٤٨٨	٧
١١٣٧	٥٠٥	٤٨٩	٧
١١٣٧	٥٠٦	٤٩٠	٧
١١٣٧	٥٠٧	٤٩١	٧
١١٣٧	٥٠٨	٤٩٢	٧
١١٣٧	٥٠٩	٤٩٣	٧
١١٣٧	٥١٠	٤٩٤	٧
١١٣٧	٥١١	٤٩٥	٧
١١٣٧	٥١٢	٤٩٦	٧
١١٣٧	٥١٣	٤٩٧	٧
١١٣٧	٥١٤	٤٩٨	٧
١١٣٧	٥١٥	٤٩٩	٧
١١٣٧	٥١٦	٥٠٠	٧
١١٣٧	٥١٧	٥٠١	٧
١١٣٧	٥١٨	٥٠٢	٧
١١٣٧	٥١٩	٥٠٣	٧
١١٣٧	٥٢٠	٥٠٤	٧
١١٣٧	٥٢١	٥٠٥	٧
١١٣٧	٥٢٢	٥٠٦	٧
١١٣٧	٥٢٣	٥٠٧	٧
١١٣٧	٥٢٤	٥٠٨	٧
١١٣٧	٥٢٥	٥٠٩	٧
١١٣٧	٥٢٦	٥١٠	٧
١١٣٧	٥٢٧	٥١١	٧
١١٣٧	٥٢٨	٥١٢	٧
١١٣٧	٥٢٩	٥١٣	٧
١١٣٧	٥٣٠	٥١٤	٧
١١٣٧	٥٣١	٥١٥	٧
١١٣٧	٥٣٢	٥١٦	٧
١١٣٧	٥٣٣	٥١٧	٧
١١٣٧	٥٣٤	٥١٨	٧
١١٣٧	٥٣٥	٥١٩	٧
١١٣٧	٥٣٦	٥٢٠	٧
١١٣٧	٥٣٧	٥٢١	٧
١١٣٧	٥٣٨	٥٢٢	٧
١١٣٧	٥٣٩	٥٢٣	٧
١١٣٧	٥٤٠	٥٢٤	٧
١١٣٧	٥٤١	٥٢٥	٧
١١٣٧	٥٤٢	٥٢٦	٧
١١٣٧	٥٤٣	٥٢٧	٧
١١٣٧	٥٤٤	٥٢٨	٧
١١٣٧	٥٤٥	٥٢٩	٧
١١٣٧	٥٤٦	٥٣٠	٧
١١٣٧	٥٤٧	٥٣١	٧
١١٣٧	٥٤٨	٥٣٢	٧
١١٣٧	٥٤٩	٥٣٣	٧
١١٣٧	٥٥٠	٥٣٤	٧
١١٣٧	٥٥١	٥٣٥	٧
١١٣٧	٥٥٢	٥٣٦	٧
١١٣٧	٥٥٣	٥٣٧	٧
١١٣٧	٥٥٤	٥٣٨	٧
١١٣٧	٥٥٥	٥٣٩	٧
١١٣٧	٥٥٦	٥٤٠	٧
١١٣٧	٥٥٧	٥٤١	٧
١١٣٧	٥٥٨	٥٤٢	٧
١١٣٧	٥٥٩	٥٤٣	٧
١١٣٧	٥٦٠	٥٤٤	٧
١١٣٧	٥٦١	٥٤٥	٧
١١٣٧	٥٦٢	٥٤٦	٧
١١٣٧	٥٦٣	٥٤٧	٧
١١٣٧	٥٦٤	٥٤٨	٧
١١٣٧	٥٦٥	٥٤٩	٧
١١٣٧	٥٦٦	٥٥٠	٧
١١٣٧	٥٦٧	٥٥١	٧
١١٣٧	٥٦٨	٥٥٢	٧
١١٣٧	٥٦٩	٥٥٣	٧
١١٣٧	٥٧٠	٥٥٤	٧
١١٣٧	٥٧١	٥٥٥	٧
١١٣٧	٥٧٢	٥٥٦	٧
١١٣٧	٥٧٣	٥٥٧	٧
١١٣٧	٥٧٤	٥٥٨	٧
١١٣٧	٥٧٥	٥٥٩	٧
١١٣٧	٥٧٦	٥٦٠	٧
١١٣٧	٥٧٧	٥٦١	٧
١١٣٧	٥٧٨	٥٦٢	٧
١١٣٧	٥٧٩	٥٦٣	٧
١١٣٧	٥٨٠	٥٦٤	٧
١١٣٧	٥٨١	٥٦٥	٧
١١٣٧	٥٨٢	٥٦٦	٧
١١٣٧	٥٨٣	٥٦٧	٧
١١٣٧	٥٨٤	٥٦٨	٧
١١٣٧	٥٨٥	٥٦٩	٧
١١٣٧	٥٨٦	٥٧٠	٧
١١٣٧	٥٨٧	٥٧١	٧
١١٣٧	٥٨٨	٥٧٢	٧
١١٣٧	٥٨٩	٥٧٣	٧
١١٣٧	٥٩٠	٥٧٤	٧
١١٣٧	٥٩١	٥٧٥	٧
١١٣٧	٥٩٢	٥٧٦	٧
١١٣٧	٥٩٣	٥٧٧	٧
١١٣٧	٥٩٤	٥٧٨	٧
١١٣٧	٥٩٥	٥٧٩	٧
١١٣٧	٥٩٦	٥٨٠	٧
١١٣٧	٥٩٧	٥٨١	٧
١١٣٧	٥٩٨	٥٨٢	٧
١١٣٧	٥٩٩	٥٨٣	٧
١١٣٧	٦٠٠	٥٨٤	٧
١١٣٧	٦٠١	٥٨٥	٧
١١٣٧	٦٠٢	٥٨٦	٧
١١٣٧	٦٠٣	٥٨٧	٧
١١٣٧	٦٠٤	٥٨٨	٧
١١٣٧	٦٠٥	٥٨٩	٧
١١٣٧	٦٠٦	٥٩٠	٧
١١٣٧	٦٠٧	٥٩١	٧
١١٣٧	٦٠٨	٥٩٢	٧
١١٣٧	٦٠٩	٥٩٣	٧
١١٣٧	٦١٠	٥٩٤	٧
١١٣٧	٦١١	٥٩٥	٧
١١٣٧	٦١٢	٥٩٦	٧
١١٣٧	٦١٣	٥٩٧	٧
١١٣٧	٦١٤	٥٩٨	٧
١١٣٧	٦١٥	٥٩٩	٧
١١٣٧	٦١٦	٦٠٠	٧
١١٣٧	٦١٧	٦٠١	٧
١١٣٧	٦١٨	٦٠٢	٧
١١٣٧	٦١٩	٦٠٣	٧
١١٣٧	٦٢٠	٦٠٤	٧
١١٣٧	٦٢١	٦٠٥	٧
١١٣٧	٦٢٢	٦٠٦	٧
١١٣٧	٦٢٣	٦٠٧	٧
١١٣٧	٦٢٤	٦٠٨	٧
١١٣٧	٦٢٥	٦٠٩	٧
١١٣٧	٦٢٦	٦١٠	٧
١١٣٧	٦٢٧	٦١١	٧
١١٣٧	٦٢٨	٦١٢	٧
١١٣٧	٦٢٩	٦١٣	٧
١١٣٧	٦٣٠	٦١٤	٧
١١٣٧	٦٣١	٦١٥	٧
١١٣٧	٦٣٢	٦١٦	٧
١١٣٧	٦٣٣	٦١٧	٧
١١٣٧	٦٣٤	٦١٨	٧
١١٣٧	٦٣٥	٦١٩	٧
١١٣٧	٦٣٦	٦٢٠	٧
١١٣٧	٦٣٧	٦٢١	٧
١١٣٧	٦٣٨	٦٢٢	٧
١١٣٧	٦٣٩	٦٢٣	٧
١١٣٧	٦٤٠	٦٢٤	٧
١١٣٧	٦٤١	٦٢٥	٧
١١٣٧	٦٤٢	٦٢٦	٧
١١٣٧	٦٤٣	٦٢٧	٧
١١٣٧	٦٤٤	٦٢٨	٧
١١٣٧	٦٤٥	٦٢٩	٧
١١٣٧	٦٤٦	٦٣٠	٧
١١٣٧	٦٤٧	٦٣١	٧
١١٣٧	٦٤٨	٦٣٢	٧
١١٣٧	٦٤٩	٦٣٣	٧
١١٣٧	٦٥٠	٦٣٤	٧
١١٣٧	٦٥١	٦٣٥	٧
١١٣٧	٦٥٢	٦٣٦	٧
١١٣٧	٦٥٣	٦٣٧	٧
١١٣٧	٦٥٤	٦٣٨	٧
١١٣٧	٦٥٥	٦٣٩	٧
١١٣٧	٦٥٦	٦٤٠	٧
١١٣٧	٦٥٧	٦٤١	٧
١١٣٧	٦٥٨	٦٤٢	٧
١١٣٧	٦٥٩	٦٤٣	٧
١١٣٧	٦٦٠	٦٤٤	٧
١١٣٧	٦٦١	٦٤٥	٧
١١٣٧	٦٦٢	٦٤٦	٧
١١٣٧	٦٦٣	٦٤٧	٧
١١٣٧	٦٦٤	٦٤٨	٧
١١٣٧	٦٦٥	٦٤٩	٧
١١٣٧	٦٦٦	٦٥٠	٧
١١٣٧	٦٦٧	٦٥١	٧
١١٣٧	٦٦٨	٦٥٢	٧
١١٣٧	٦٦٩	٦٥٣	٧
١١٣٧	٦٧٠	٦٥٤	٧
١١٣٧	٦٧١	٦٥٥	٧
١١٣٧	٦٧٢	٦٥٦	٧
١١٣٧	٦٧٣	٦٥٧	٧
١١٣٧	٦٧٤	٦٥٨	٧
١١٣٧	٦٧٥	٦٥٩	٧
١١٣٧	٦٧٦	٦٦٠	٧
١١٣٧	٦٧٧	٦٦١	٧
١١٣٧	٦٧٨	٦٦٢	٧
١١٣٧	٦٧٩	٦٦٣	٧
١١٣٧	٦٨٠	٦٦٤	٧
١١٣٧	٦٨١	٦٦٥	٧
١١٣٧	٦٨٢	٦٦٦	٧
١١٣٧	٦٨٣	٦٦٧	٧
١١٣٧	٦٨٤	٦٦٨	٧
١١٣٧	٦٨٥	٦٦٩	٧
١١٣٧	٦٨٦	٦٧٠	٧
١١٣٧	٦٨٧	٦٧١	٧
١١٣٧	٦٨٨	٦٧٢	٧
١١٣٧	٦٨٩	٦٧٣	٧
١١٣٧	٦٩٠	٦٧٤	٧
١١٣٧	٦٩١	٦٧٥	٧
١١٣٧	٦٩٢	٦٧٦	٧
١١٣٧	٦٩٣	٦٧٧	٧
١١٣٧	٦٩٤	٦٧٨	٧
١١٣٧	٦٩٥	٦٧٩	٧
١١٣٧	٦٩٦	٦٨٠	٧
١١٣٧	٦٩٧	٦٨١	٧
١١٣٧	٦٩٨	٦٨٢	٧
١١٣٧	٦٩٩	٦٨٣	٧
١١٣٧	٧٠٠	٦٨٤	٧
١١٣٧	٧٠١	٦٨٥	٧
١١٣٧	٧٠٢	٦٨٦	٧
١١٣٧	٧٠٣	٦٨٧	٧
١١٣٧	٧٠٤	٦٨٨	٧
١١٣٧	٧٠٥	٦٨٩	٧
١١٣٧	٧٠٦	٦٩٠	٧
١١٣٧	٧٠٧	٦٩١	٧
١١٣٧	٧٠٨	٦٩٢	٧
١١٣٧	٧٠٩	٦٩٣	٧
١١٣٧	٧١٠	٦٩٤	٧
١١٣٧	٧١١	٦٩٥	٧
١١٣٧	٧١٢	٦٩٦	٧
١١٣٧	٧١٣	٦٩٧	٧
١١٣٧	٧١٤	٦٩٨	٧
١١٣٧	٧١٥	٦٩٩	٧
١١٣٧	٧١٦	٧٠٠	٧
١١٣٧	٧١٧	٧٠١	٧
١١٣٧	٧١٨	٧٠٢	٧
١١٣٧	٧١٩	٧٠٣	٧
١١٣٧	٧٢٠	٧٠٤	٧
١١٣٧	٧٢١	٧٠٥	٧
١١٣٧	٧٢٢	٧٠٦	٧
١١٣٧	٧٢٣	٧٠٧	٧
١١٣٧	٧٢٤	٧٠٨	٧
١١٣٧	٧٢٥	٧٠٩	٧
١١٣٧	٧٢٦	٧١٠	٧
١١٣٧	٧٢٧	٧١١	٧
١١٣٧	٧٢٨	٧١٢	٧
١١٣٧	٧		



AUB. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00503307

CA
68.8
111A
v.6

AUB Libraries